



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٨٨ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 23 June 1988 — 17th Year, No. 5788 — Kuwait.





أسماء شهداء الانتفاضة خلال ٦ أشهر ص٢٢
أسماء ضحايا "دير المحرق" في مصر ص٢٤

مصادر دبلوماسية غربية لـ القبس:

إدارة ريغن اقترحت على عرفات اصدار بيان يؤكد «وثيقة أبو شريف»

■ واشنطن تناقش الوثيقة مع تل ابيب

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان الادارة الاميركية اقترحت على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن طريق طرف ثالث اصدار بيان علني يؤكد رسميا مضمون الوثيقة الفلسطينية التي وزعت في قمة الجزائر والمتعلقة بتسوية المشكلة الفلسطينية الاسرائيلية والتي تعرف باسم وثيقة بسام ابوالشريف، المستشار السياسي لعرفات. وقالت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين المعنيين بملف النزاع العربي الاسرائيلي سواء في وزارة الخارجية او في البيت الابيض يعتبرون ان صدور بيان رسمي او تصريح علني على لسان عرفات يؤكد مضمون هذه الوثيقة والتزام قيادة منظمة التحرير بها، ان هذا الامر سيشكل تحولا سياسيا مهما وبارزا ستاخذه ادارة ريغن بالاعتبار بصورة جدية في اتصالاتها مع اطراف النزاع بما فيها اسرائيل للاعداد لمفاوضات السلام.

وذهبت هذه المصادر الى حد القول ان صدور مثل هذا التاكيد العلني والرسمي في الوثيقة الفلسطينية على لسان ياسر عرفات يمكن ان يمهد لاتصالات بين المسؤولين الاميركيين ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكدت مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة لـ القبس ان وثيقة بسام ابوالشريف ستكون محور مناقشات مع المسؤولين الاسرائيليين في الايام القليلة المقبلة وان الجانب الاميركي ينوي التطرق اليها مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي خلال زيارته لواشنطن الاسبوع المقبل.

واوضحت هذه المصادر الغربية

(البقية على الصفحة ٢٤)

تفاصيل اخرى حول «الوثيقة» (ص ٢٤)



● سمو ولي العهد يستقبل وزير الطاقة السوداني بحضور وزير النفط

رسالة لولي العهد من رئيس وزراء السودان

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف صباح امس وزير الطاقة والتعدين بجمهورية السودان الشقيقة بكري احمد عديل الذي نقل الى سموه رسالة من اخيه رئيس وزراء جمهورية السودان الصادق المهدي.

وحضر المقابلة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، ووكيل وزارة النفط عبدالرحمن السلطان وسفير السودان لدى دولة الكويت.

الكويت ترحب ببيان تورنتو

■ صباح الاحمد: تطور ايجابي تجاه القضايا العربية

رحبت الكويت بالبيان الذي اصدره زعماء الدول الصناعية السبع الذين عقدوا قمة لهم خلال اليومين الماضيين في تورنتو بكندا.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح للصحافيين عن تقديره لما ورد في البيان وخاصة ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط والوضع في الاراضي العربية المحتلة وادانة الارهاب الدولي واختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية».

واضاف اننا سعداء بصدور هذا البيان الذي يعتبر تطورا ايجابيا في موقف هذه الدول تجاه القضايا العربية وتفهمها للوضع في الاراضي العربية المحتلة.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تلتزم هذه الدول بما ورد في البيان وان تضعه موضع اعتبارها الدائم وتتعامل معه بجدية تامة.

وقال ان على هذه الدول اذا ارادت اثبات مصداقيتها ان تلتزم بالقرار ولا تحيد عنه وبوجه خاص لدى بحث القضية في الامم المتحدة وفي مجلس الامن الدولي وان لا يقدم بعض هذه الدول على استخدام حق النقض «الفيتو».

ودعا الشيخ صباح الاحمد هذه الدول الى ان لا تتصرف في مجلس الامن بمعزل عن هذا القرار وكأن المجلس محفل اخر تستطيع فيه هذه الدول التحلل من التزاماتها وقراراتها التي تاخذها في اجتماعات ومحافل دولية اخرى خارجه.

● صباح الاحمد

وكان زعماء الدول السبع قد اصدروا بيانا سياسيا في ختام قمتهم في تورنتو ادانوا فيه جريمة اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» ودعوا الى معاقبة الذين ينفذون مثل هذه الجرائم كما ادانوا بشدة الارهاب بكافة صوره

كما اعرب الزعماء عن قلقهم العميق ازاء عدم الاستقرار في الشرق الاوسط واعلنوا تاييدهم لعقد مؤتمر دولي.

كما اكدوا ان العنف الحالي في الاراضي العربية المحتلة علامة واضحة على ان الوضع القائم هناك لا يمكن له ان يستمر.

(ردود الفعل حول قمة تورنتو ص١٧)

قيادة الانتفاضة تتمسك بعروبة القدس

نداء الثار أشعل فلسطين

● شهيد في رفح واصابة ٥ جنود اسرائيليين واحراق ٢٣ سيارة عسكرية

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - هب المواطنون الفلسطينيون في الوطن المحتل لتلبية نداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بجعل يوم امس «يوم الثار» ضد الاحتلال واشعلوا سلسلة حرائق في غابات ومزارع اسرائيلية في انحاء مختلفة في فلسطين المحتلة عام ٤٨ رغم الاجراءات الاسرائيلية الاستثنائية لمواجهة «حرب الحرائق».

فيما دعت القيادة الموحدة في بيانها رقم ٢٠ الى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واجراء انتخابات بلدية تحت اشراف دولي ومواصلة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

المواطنون الفلسطينيون تحدوا جميع الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى وقف «حرب الحرائق» التي تمثلت في استنفار آلاف الجنود ورجال الشرطة ومئات المتطوعين الذين تدعمهم طائرات الهليكوبتر، واشعلوا امس حرائق في غابات في شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ وفي عسقلان وفي مناطق اخرى بفلسطين ونقلوا بذلك الانتفاضة «حسبما ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس» من الضفة الغربية وقطاع غزة الى «داخل اسرائيل»، وشهد «يوم الثار» كذلك اضرابا عاما في الضفة الغربية وغزة ومصادمات بين المواطنين الفلسطينيين ادت الى احراق ٢٣ سيارة عسكرية اسرائيلية وجرح ٥ جنود واستشهاد شاب في مخيم رفح يدعى طلعت خليل زقوت (١٦ سنة) واصابة كثيرين بجروح.

وتزامن «يوم الثار» مع صدور البيان ٢٠ للانتفاضة «نداء القدس» الذي دعا الى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وايفاد مراقبين دوليين للاشراف على تطبيق قوانين الامم المتحدة. ودعا البيان الى اضراب شامل يوم ٢٨ يونيو الحالي بمناسبة ضم الكيان الصهيوني مدينة القدس العربية قبل ٢١ عاما.

وطالب البيان باحترام تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بشان حماية المدنيين وقت الحرب وسحب الجيش

(البقية على الصفحة ٢٤)

تفاصيل ص ٢٢ - ٢٣

مسؤول في حركة «امل» لـ «القبس»:

لا عودة لـ "حزب الله" إلى الجنوب

■ احتمال حصول انشقاق بين الاصوليين

بيروت - القبس:

قال مصدر مسؤول في حركة «امل» لـ القبس ان الاتصالات التي جرت اخيرا في دمشق لم تظهر ان المسؤولين السوريين يستعجلون عقد المصالحة بين الحركة و«حزب الله» بدليل ان هؤلاء المسؤولين طلبوا من كل من الطرفين اعداد ورقة تتعلق بتصوره لكيفية التعاطي مع الطرف الاخر، وهو الامر الذي قد يستغرق وقتا طويلا.

واضاف ان السوريين الذين يتجنبون حدوث اي خروقات امنية في الضاحية بسبب الوضع الدقيق فوق الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر لن يسمحوا بتشكل ذلك الوضع الذي يسمح لـ «حزب الله» بأن يكون طرفا فاعلا في السياسة اللبنانية بسبب ارتباطه

(البقية على الصفحة ٢٤)

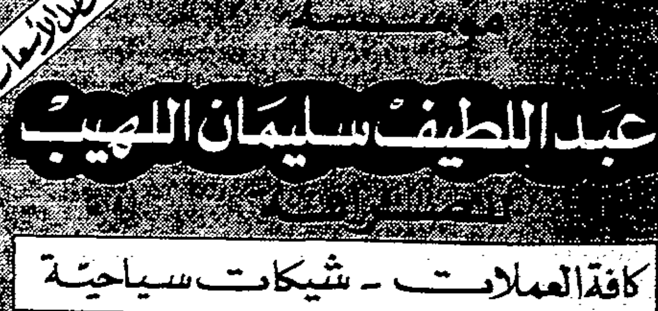
البورصة

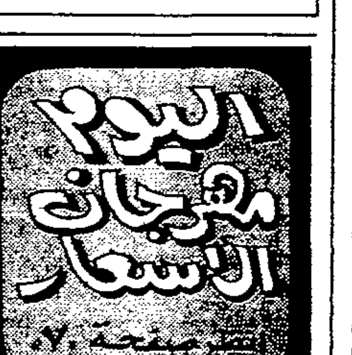
ارتفاع حاد في الاسعار شمل ١٦ شركة

شهدت اسعار الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية ارتفاعا حادا امس وسط تداول نشط بلغ مجموعه ٢٨٫٤ مليون سهم.

وامتازت حركة التداول امس بشمولها عددا كبيرا من الشركات بعد ان كانت تتحصر في اسهم المصارف منذ بداية الاسبوع وارتفعت اسعار ١٦ شركة امس بحد اقصى بلغ ٢٥ فلسا فيما انخفض سعر سهم شركة واحدة فقط وبمقدار فلس.

قضايا القبس
ص ٢٩ - ٤٠







انسحاب «مجاهدي خلق» من مهران استعدادا لهجمات جديدة

العراق حرر ٤ مرتفعات شمالية وأحكم سيطرته على نهر "الزاب"

بغداد - باريس - الوكالات - اعلنت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان الهجوم الذي شنته قوات جيش التحرير الوطني الايراني على منطقة مهران قد انتهى بنجاح تام، فيما اعلنت القيادة العامة للقوات العراقية عن تحرير رواقم جديدة في الشمال.

وصرح مصدر مسؤول في المنظمة ان الهجوم الذي حمل اسم «الثريا الكبرى» انتهى ليلة امس الاول وحقق جميع اهدافه، وان قوات جيش التحرير قد انسحبت من مهران والمرتفعات التابعة لها وفقا لاستراتيجيتها التي تعتمد على الكر والفر، وذلك بعد ان مكثت فيها ثلاثة ايام.

مصادر المنظمة قالت ايضا ان مقاتلي جيش التحرير عادوا الى قواعدهم في العراق بعد انتهاء العملية. وكانت «مجاهدي خلق» قد اعلنت انها تعتزم اخلاء مهران المهجورة منذ بدء الحرب، كي لا تحاصر قواتها فيها ويهدف التعبئة لهجمات اخرى في المستقبل.

القيادة العراقية اعلنت عن تحرير مرتفعات شمالية. وجاء في البيان ان القوات العراقية حررت مرتفعات «سفرة» و«وياساوه» و«كرده رش» و«برده سور» في هجومين منفصلين وطهرت بذلك ١٦ راقما واحكمت سيطرتها على نهر الزاب عند الحدود الدولية في القاطع الشمالي.

واضاف البيان ان القوات المسلحة العراقية تسجل اروع الملاحم البطولية واكثرها اشراقا في تاريخ الامة.

وقال البيان العسكري ان العمليات العسكرية الجديدة هي استمرار

(البقية على الصفحة ٢٤)

اليوم في القبس

نوري السعيد

ودوره في السياسات العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥

بقلم: سعاد رؤوف شير محمد [الحلقة ٤ ص١٣]

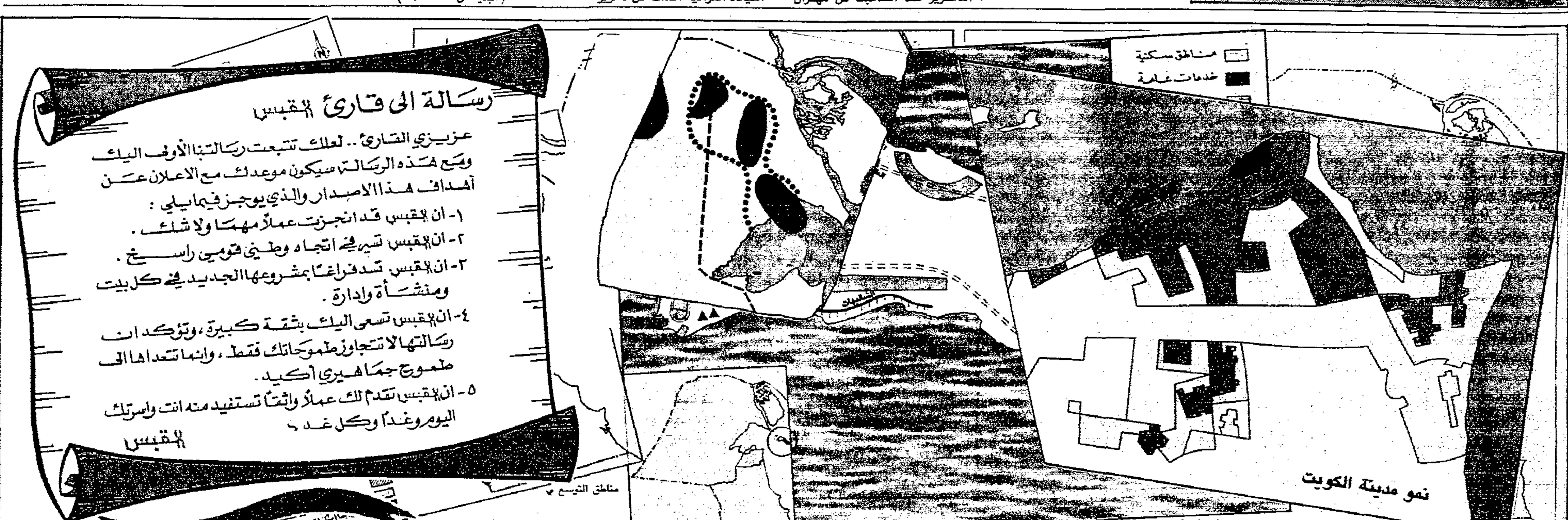
الوزارة السعيدية الرابعة تعلن انضمام العراق الى الحلفاء

راكان المجالي من عمان

مسؤول اردني كبير شارك في قمة الجزائر يكشف لـ القبس:

■ سوريا وليبيا تحفظتا على الموقف من ايران، ثم اسقط الاسد والقذافي هذه التحفظات

■ جدل اردني - فلسطيني انتهى بالاتفاق على «قنوات» دعم الانتفاضة [ص١٩]



ترقيات بالاختيار في الداخلية

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا يقضي بترقية ٣٠ موظفا من شاغلي درجات الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة بالاختيار الى الدرجة التي تلي درجتهم الحالية، ونص القرار على منح كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقين اليها دون تغيير في مواعيد علاواتهم الدورية، وفيما يلي اسماء من شملتهم الترقية .

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة (كويتي)

الديوان العام - الى الدرجة الاولى - جاسم بوحمد .

الى الدرجة الثالثة - خالد حمزة .

المرور - الى الدرجة الثالثة : محمد ابو حيمد .

الشرطة - الى الدرجة الاولى : صياح العازمي .

مجموعة الوظائف المعاونة (كويتي)

الديوان العام - الى الدرجة الثانية : ناصر القلوشي .

الامن العام - الى الدرجة الاولى : فهد الظفيري، فهد العجمي، غنيم الرشيدي، محمد الرشيدي .

الى الدرجة الثانية : ضاحي الهرشاني، حسين الرشيدي، دغيم الهرشاني، مبارك العجمي، محمد العصيمي .

مجموعة الوظائف المعاونة (غير كويتي)

الديوان العام - الى الدرجة الثانية : السيد احمد، سعيد حنفي .

الجوازات - الى الدرجة الثانية : صالح العيد .

الشرطة - الى الدرجة الثانية : عبدالله الفضلي .

الامن العام - الى الدرجة الثانية : عياده العازمي، فوزي صادق، عبدالحميد ملا، محمد يوسف، سعيد محمد، نور علم، عثمان آدم .

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة (غير كويتي)

الديوان العام - الى الدرجة الثالثة : فرج العنزي، الى الدرجة الخامسة - سيد قطب الدين .

المرور - الى الدرجة الثالثة : مالك عبدالحسين .

الامن العام - الى الدرجة الثانية : ايوب خان .

آليات الشرطة - الى الدرجة الاولى : محمد احمد .

التربية تشارك في ورشتي عمل بالاردن

بناء على الدعوة الموجهة الى وزارة التربية من مؤسسة نور الحسين للمشاركة في ورشتي العمل اللتين ستقامان في شهر يوليو المقبل في عمان اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري قرارا بايفاد الدكتور عبدالله الشيخ مساعد عميد كلية التربية للشؤون الطلابية المنتدب لرئاسة لجنة مناهج الرياضيات المقترحة للمتفوقين بوزارة التربية لتمثيل الكويت في ورشة العمل التي ستقام من ٩ الى ١٣ يوليو المقبل وايفاد الدكتورة سامية الانصاري رئيسة قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية الاساسية ومنتدبة بعض الوقت للعمل في المكتب التنفيذي لرعاية المتفوقين لتمثيل الكويت في ورشة العمل الاولى والثانية خلال الفترة من ٢ الى ١٣ يوليو المقبل .

المسلم تقوم باعمال الابراهيم

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد قرارا يقضي بتكليف السيدة شيخة عيد المسلم مراقبة الخدمة الاجتماعية للطلبة والمدرسات القيام باعمال مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية السيدة فائقة يوسف الابراهيم لحين عودتها من مهمة رسمية خارج البلاد .

قرعة على بسطات ومحلات سوق فيلكا للخضار



● الحضور

اقامت بلدية الكويت يوم الاثنين الماضي حفل اجراء القرعة العلنية لتخصيص بسطات ومحلات سوق فيلكا للخضار والفواكه والسمك، وقد حضر القرعة التي اقيمت في قاعة الافراح بالسالمية محمد بودي رئيس لجنة الاسواق ويوسف الميلم مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات ومدير ادارة العلاقات العامة بالبلدية ومندوب من وزارة الداخلية وجمهور كبير من المواطنين .

محاضرة حول دور الشباب في الدفاع المدني

● الحضور

اقيم في معسكر العمل الـ٣٧ في الجهراء محاضرة عن «دور الشباب في الدفاع المدني» قدمها الملازم اول فيصل الفودري حيث عرف الدفاع المدني بانه وقاية المدنيين وتامين سلامة الاتصالات والمواصلات وحماية المباني والمنشآت والمؤسسات والمشاريع العامة والممتلكات العامة وصيانة التحف الفنية الاثرية والوطنية من اخطار الغارات الجوية وحظر الاعمال التخريبية وكذلك تخفيف آثارها ان وقعت ومواجهة الكوارث الطبيعية والوقاية منها .

ثم تطرق الى التنظيم الاداري بالدفاع المدني، وشرح بالتفصيل الارشادات الوقائية من اخطار الغارات الجوية والاجراءات التي يجب اتباعها قبل وبعد حدوث الغارة .

ثم عرف صفارات الانذار بانها تبليغ المدنيين عن طريق جهاز الانذار عن وجود خطر ما سواء كان غارة جوية او حالة طوارىء او كارثة طبيعية .

برنامج للتوعية بمفاهيم ومتطلبات الدفاع المدني بمراكز الشباب

اعدت ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برنامجا للتوعية حول مفاهيم ومتطلبات الدفاع المدني لاعضاء مراكز الشباب وذلك بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية .

واقيمت بمركز شباب الدعية ندوة لتثقيف وتوعية اعضاء مراكز الشباب عن اهمية الدفاع المدني وتحدث في الندوة ملازم اول سعود العجمي من ادارة التدريب بالادارة العامة للدفاع المدني موضحا اهمية الدفاع المدني وما يقوم به من دور كبير في حماية المنشآت والمرافق العامة سواء كان في وقت السلم او وقت الحرب كذلك الحماية من الاخطار التي تنتج من الكوارث الطبيعية بالاضافة الى نشر التوعية بين المواطنين ووضع برامج تدريبية لجماعة الامن والسلامة في مختلف المؤسسات الحكومية

كما تحدث عن صفارات الانذار وانواعها وما يجب اتباعه في كل حالة وبين ايضا الاجراءات الواجب اتباعها اثناء الغارات الجوية وما يجب اتباعه بعد انهاء الغارات .

وحضر الندوة جواد النجدي رئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة وبدر الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة وتوفيق احمد العيد مشرف عام مركز شباب الدعية وموجهو ومشرفو الانشطة بمراكز الشباب وعدد كبير من الاعضاء .

احصائية عن تطور التعليم الحكومي خلال السنوات العشر الماضية

اصدرت ادارة التخطيط بوزارة التربية نشرة احصائية عن تطور التعليم العام الحكومي خلال السنوات العشر الماضية وتتكون من ٤ اجزاء : الجزء الاول عن السلسلة الزمنية التعليمية والجزء الثاني عن التعليم العام في الكويت عام ١٩٨٧م. والجزء الثالث عن توزيع مراحل التعليم المختلفة على المناطق التعليمية والجزء الرابع عن تطور نظام المقررات خلال السنوات العشر (١٩٧٨م - ١٩٨٧م) .

ويهدف اصدار النشرة الى ارساء قاعدة من الاحصائيات الاساسية التي تمكن الدارسين على اختلاف اتجاهاتهم من الوقوف على حقيقة تطور ونمو الطلاب خلال الحقبة الماضية باعتبار ان الطالب هو محور العملية التربوية والذي من اجله وعلى اساس تطور اعداده تقوم الدولة بتوفير احتياجاته التربوية من مبان وتجهيزات والعناصر المختلفة للمنهج وذلك بعد تبني الدولة لمنهج التخطيط العلمي الشامل في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية واعتمادها للادارة الحديثة كسياسة واسلوب عمل يستوجب استقراء الماضي لاستشراف المستقبل .

المضف بحث التعاون المشترك مع السفير الفنزويلي

استقبل المهندس حمود المضف مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالوكالة بمكتبه امس سفير فنزويلا لدى دولة الكويت رافيل اوسينا لارادا، ودار الحديث خلال المقابلة حول مجالات الاهتمام المشترك خاصة في مجالات التعليم التطبيقي والتدريب .

● المهندس حمود المضف

لابديل عن الاصيل.. انه : PIRELLI بيريللي
المنتصر دائما في الراليات العالمية والشرق الأوسط



وصلتنا بعض مقاسات النقشة الجديدة P600 وخاصة لسيارات مرسيدس
خدمة التركيب ووزن الرجنة بدون مقابل
خدمة تصليح الهيئة الأمامية متوفرة بأيدي متخصصة
الوكلاء شركة الخليج والمتوسط
المعرض الرئيسي : شارع كندا دراي - بجانب تبانيد للمعدات البحرية - ت/ ٤٨١٩١٠٤/ ٤٨١٢٤٢٠
معرض الرياحي : شارع الهلالي / عمارة مركز نعيم مقابل المطافي / تلفون ٢٤٤٨٦١٨
الموزعون الوحيدون بالفحيحيل / المنطقة الصناعية / شركة جوهر دمظفر التجارية / ت/ ٣٩١٧٢٥٥ / ٣٩٢٥٧٢٧

صيف ١٩٨٨ بمنتزه الخيران

شاليه ٤ كبار + ٤ اطفال
من السبت الى الثلاثاء ادفع -/٨١ د.ك وفر -/٢٧ د.ك
من السبت الى الجمعة ادفع -/١٨٩ د.ك وفر -/٤٥ د.ك

ستوديو ٢ كبار + ٢ اطفال
من السبت الى الثلاثاء ادفع ٥٦،٢٥٠ د.ك وفر ١٨،٧٥٠ د.ك
من السبت الى الجمعة ادفع ١٣٢،٥٠٠ د.ك وفر ٣١،٥٠٠ د.ك

شاليه ملكي ٤ كبار + ٤ اطفال
من السبت الى الثلاثاء ادفع ١٠٣،٥٠٠ د.ك وفر ٣٤،٥٠٠ د.ك
من السبت الى الجمعة ادفع -/٢٤٦ د.ك وفر -/٥٨ د.ك

الانشطة اليومية
وتشمل . رحلات صيد .
دروس في السباحة، التزلج على الماء .
الرياضة الشراعية .
مسابقات : الصيد وصيد سلطعون البحر
التمتع بمعالم منتزه الخيران
بالقطار . تدريب التنس .

انشطة اضافية
الاحد : مباريات السباحة، ومسابقات .
الاثنين : سباق الدراجات، مسابقات التلوين .
الثلاثاء : البحث عن الكنز، تمارين اللياقة البدنية للسيدات .
الاربعاء : مباريات للاطفال، مسابقات، العاب طاولة الزهر وورق اللعب .
الخميس : مباريات كرة القدم، مسابقات، حفلة بالخيمة .

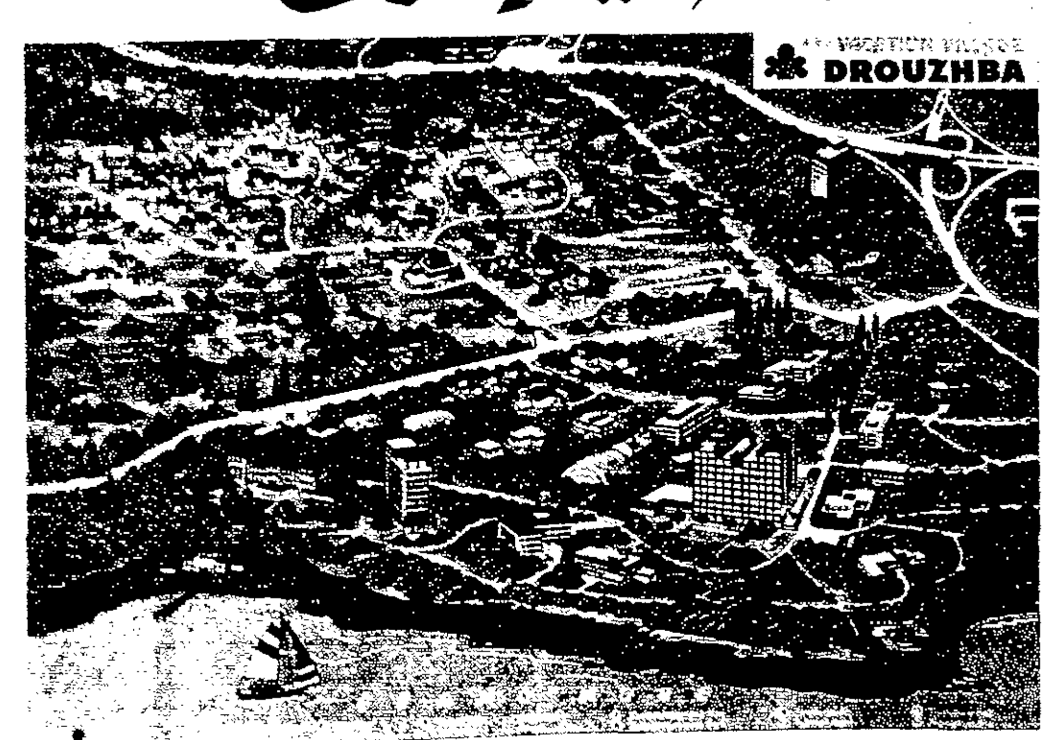
صالح من ٤ يونيو وحتى ٣٠ سبتمبر (ما عدى ايام الاعياد)

الزوار اليوميين (للعائلات فقط)
سعر الدخول مع التمتع بالتسهيلات المتوفرة في منتزه الخيران .
-/٣ د.ك (عطلة نهاية الاسبوع)
-/٢ د.ك (باقي ايام الاسبوع)
٥٠٪ خصم للاطفال اقل من ١٢ سنة

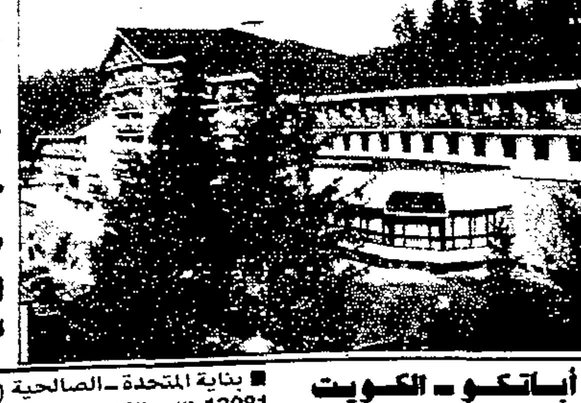
للمزيد من المعلومات تلفون ٣٩٥١١٢٢
للحجز المباشر تلفون ٣٩٥١٥٤٠/٤٣، أو
تلكس ٢٢١٥٤ منتزه كويت
فاكسيملي : ٣٩٥١٣١٨

منتزه الخيران MANAGED BY SAFAT HOTELS Khiran

بأمنها وجبالها الخضراء ورمالها الذهبية ترحب بكم
بلغاريا
الشركة العربية البلغارية أباتكو ABATTCO
تقدم مفاجأة الصيف لمصطافي عام ٨٨
القرية العائلية في ربوع فارنا
DROUZHBA



تمتعوا بإجازة الصيف مع أطفالكم في فيلا مؤثثة بالكامل بأجمل المناطق السياحية .
مرافق الفيلا : -
مسبح عائلي - ملاعب تنس - مطاعم بإدارة لبنانية والنارجيلة العربية - سوبرماركت - مستوصف طبي داخل القرية - نادي ترفيهي - حضانة أطفال - نادي فيديو يحتوي على ٥٠٠ فيلم منوع عربي - أجنبي .



لهواة المنتجعات الجبلية
منتجع بامبا روفو وبورفاتس حيث نؤمن لكم فيها الفلل المفروشة مع سونا وستوديوهات فاخرة وشقق بالفنادق ضمن جمال الطبيعة الخلابة الساحرة ومنتجعات خاصة للعلاج الطبيعي وامراض الربو .

أباتكو - الكويت
الوكيل في السالمية
سيفكو شارع عمان
٥٦٢٢٨٥١ ☎ ٥٦٢٢٧٦٤

■ بناية المتحدة - الصالحية (الطابق الارضي) - ص.ب ٢٢٠٧٦ - الرمز البريدي 13081 (الصفاة) هاتف : ٢٤٠١٧٣٤/٥/٦/٧ - تلكس : ٢٣٤١٩ أباتكو ك.ت
■ بناية الدولية - خلف مبنى الخطوط الجوية الكويتية - تلفون : ٢٤٠٤٣٦٧/٨/٩ - الفحاحيل - الوكيل المعتمد بالمنطقة العاشرة - الحسينان للسفر هاتف : ٣٩١٩٧٧١ - ٣٩١١١٦٠

الإقبال الواسع على النتائج الملموسة يؤكد قصة نجاح بنتاديكان

خطوتكم الاولى للتمتع بشعر غزير صحي المظهر

١- يقضي على القشرة نهائيًا
٢- يوقف سقوط الشعر تمامًا
٣- ينبت الشعر في كثير من حالات الصلع
٤- نتائجه حاسمة بلغت حد الإثارة
٥- المحافظة على نسبة إفرازات فروة الرأس الطبيعية لتساهم بعدم تساقط الشعر

— بوصول «بنتاديكان» تمت ازالة كافة الشكوك والأوهام التي تصاحب غالبا مشكلة سقوط الشعر لأنه يفي بوعده في تأمين نمو الشعر بتأثير لا مثيل له.

الاعلان عن «بنتاديكان»

انجاز هام وتقدم كبير معترف به على نطاق واسع لبحوث **شركة ليون** في اليابان لاكتشافها مادة معالجة سقوط الشعر الاصلية..

تم الاعلان عنه لأول مرة في جمعية الأمراض الجلدية باليابان حيث طرحت **شركة ليون** اكتشافها الجديد «منمي الشعر» وأعطى نتائج حاسمة بلغت حد الاثارة. وأثبتت التجارب الشاملة فاعليته. وتلقت أجهزة الاعلام والمستهلكون نبأ هذا التقدم المفاجىء بحماس واهتمام بالغين.



نتائج الابحاث والتجارب ومقدار النجاح ...

شارك ٢٥٣ شخصا تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٥٠ عاما في برنامج الاختيار لمدة ١٦ أسبوعا، فكان متوسط نسبة الفاعلية ٧٢,٤٪ وفي تصنيف المجموعات حسب العمر كانت الفعالية ٨٥,٧ لمن هم في سن الخمسينات.

ليون



LION CORPORATION
3-7, HONJO 1-CHOME, SUMIDA-KU, TOKYO 130 JAPAN

متوفر في الصيدليات

الوكيل في الكويت : صيدلية دينا (القسم التجاري)
☎ : ٥٧١٣٢٤٧ - ٥٧١٩١٩٥ - ٥٧١٣١٢٠

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر. كما استقبل في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان حيث قدم لسموه احمد عبدالله الحمد الخالد وذلك لمناسبة تعيينه وكيلا مساعدا في ديوان المحاسبة.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد، ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ومحافظ الاحمدي الشيخ علي الصباح السالم ومحافظ حولي الشيخ سلمان الحمود.

كما استقبل سموه الشيخ خالد بن محمد بن عبدالله بن عيسى آل خليفة وسفير الكويت لدى ماليزيا عيسى عبدالرحمن العيسى.

كما استقبل سموه كذلك عددا من المواطنين بالديوان العام.

صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ثم استقبل مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي ومدير الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم والدكتور خالد المذكور.

كما استقبل رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد جاسم الصقر ونائب رئيس التحرير يوسف السميط والمدير العام احمد النجدي.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس سفير اليونان لدى دولة الكويت، كما استقبل سفير الهند لدى دولة الكويت وتم خلال اللقاءين تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الصديقين.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح مساء امس الاول سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت الدكتور عيسى درويش حيث تبادلا الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات المشتركة.

وزير الدولة للشؤون البلدية

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح امس السفير البريطاني روبر هانش كلف كما استقبل السفير الكوبي طوليو انطونيو امبراطوري، حيث تم تبادل المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ابراهيم الدعيج

استقبل رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح امس سفير الكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية سليمان الفصام، كما استقبل في وقت لاحق القائم بالاعمال بسفارة كندا حيث جرى بحث اوجه التعاون في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بين البلدين.

عاد من الرياض بعد المشاركة في الاجتماع الثالث لوزراء اعلام التعاون

الشيخ جابر المبارك : نسعى لتحقيق الرسالة الاعلامية الخليجية المتكاملة

عاد وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الى البلاد مساء امس بعد ان شارك في الاجتماع الثالث لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض امس وتناول جدول اعمال الاجتماع عدة مواضيع من بينها تعزيز التعاون الاعلامي الخليجي المشترك ومناقشة ورقة من الامانة العامة لمجلس التعاون حول العمل الاعلامي الخليجي خلال الفترة الماضية والاسابيع الاعلامية المشتركة.

وكان وزير الاعلام قد صرح لدى مغادرته البلاد الى الرياض للمشاركة في الاجتماع الثالث لوزراء الاعلام لدول مجلس التعاون انه ليس لدى الكويت اي ملاحظات على التوصيات والاقتراحات المرفوعة الى الاجتماع وهو برئاسة وزير الاعلام السعودي الدكتور علي الشاعر، لكنه اشار الى ان لديها بعض الاقتراحات ستعرضها في الاجتماع لاقرارها بهدف تحقيق الرسالة الاعلامية الخليجية المتكاملة.

واضاف ان الاجتماع سيبحث التوصيات الاعلامية المرفوعة من قبل اجتماع وكلاء وزارات الاعلام لدول المجلس الذي عقد مؤخرا في الرياض مشيرا الى ان جميع هذه التوصيات تدعو الى المزيد من التعاون والتنسيق الاعلامي الخليجي مستقبلا.

واعرب وزير الاعلام عن امله في ان يوفق المجتمعون لتدعيم اوجه التعاون الخليجي خصوصا وان الكويت تؤيد في الوقت الحالي جميع المقترحات والتوصيات لتحقيق التقارب الاعلامي لخدمة شعوب المنطقة.

وكان في وداع وزير الاعلام والوفد المرافق له بارض المطار وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر، ووكيل الوزارة المساعد لشؤون مكتب الوزير محمد مساعد الرومي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد الرومي اضافة الى كبار المسؤولين في الوزارة.

ويضم الوفد الذي يرأسه وزير الاعلام مدير اذاعة الكويت الدكتور عبدالعزيز المنصور، ومدير تلفزيون الكويت سالم الفهد، ومدير المكتب الفني بالنيابة عبداللطيف الصبيح، اضافة الى مدير مكتب الوزير الشيخ حمد صباح الناصر، ومراقب العلاقات العامة والاستعلامات بالوزارة علي العلي وسكرتير الوزير خالد السبيعي.



● وزير الاعلام

الرفاعي يبحث شؤون التنظيم الاداري لادارات البلدية

اجتمع وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمدالسيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح امس باعضاء اللجنة العليا للتخطيط ببلدية الكويت بحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين وبعض مدراء ادارات البلدية.

وناقش المجتمعون موضوعات تتعلق بنظام التفويضات والقرارات الادارية الخاصة بالتنظيم الاداري لادارات البلدية.

وتم بحث موضوع منطقة الشويخ الصناعية وتنظيم مهنة الجزارة وذبح اضاحي العيد ونقل سوق الامير الى سوق اللحم والسمك وموضوع فك التشابك مع الوزارات الاخرى.

اللميع والشيخ طحنون بحثا العلاقات المشتركة بين الكويت والامارات

اجتمع السفير الكويتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع مع ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الشيخ طحنون بن محمد وذلك قبل ظهر امس بمدينة العين.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين دولتي الكويت والامارات الشقيقتين خاصة في المجال الزراعي.

نقل المحيطيب الى دبي والمنصور الى جدة

اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي قرارا بنقل قنصل الكويت في جدة المستشار محمد عبدالله المحيطيب الى مثل منصبه في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ونقل المستشار ابراهيم عبدالله المنصور من الديوان العام للوزارة الى منصب قنصل الكويت في جدة.

حفل توديع للسفير السوري

اقام وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع امس حفل توديع لعميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت الدكتور عيسى درويش لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت.

وحضر الحفل مدراء الادارات بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت وعدد من كبار موظفي الوزارة.

رئيس التحرير يستقبل السفير الهندي

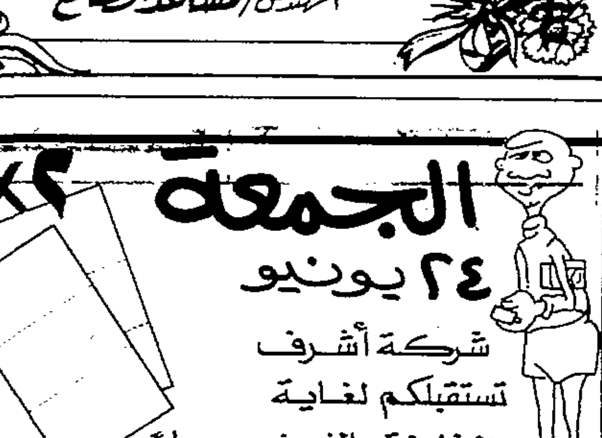
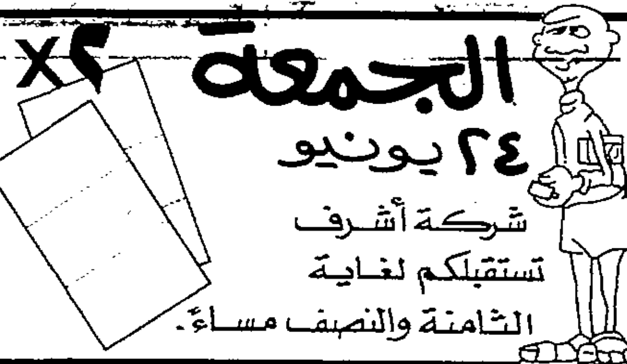
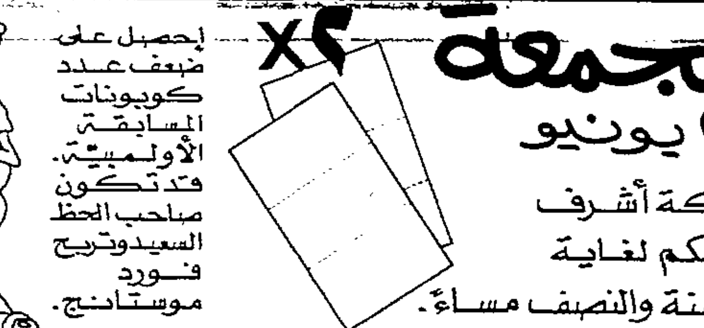
● رئيس التحرير لدى استقباله السفير الهندي

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر يوم امس السفير الهندي لدى الكويت ناغندرانات جها حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع السياسية في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم
K.I.L COMPUTER CENTRE
مبروك للناجحين
معهد الكويت للغات
يسر معهد الكويت للغات الاهلي ان يعلن لابنائه الطلاب والطالبات عن افتتاح دوراته الجديدة في:
١) دورة برمجة بلغة الكوبول COBOL PROGRAMING
٢) دورة برمجة بلغة البيسك BASIC PROGRAMING
٣) دورة تشغيل الكمبيوتر COMP. OPERATING
٤) دورة ادخال بيانات عربي/انجليزي DATA ENTRY
٥) دورة علوم الكمبيوتر
ايام خاصة للطالبات
وقت التدريب مفتوح على احدث اجهزة الكمبيوتر العالمية
دورة في السكرتارية على
احدث اجهزة الكمبيوتر العالمية WANG & IBM
واجهزة اخرى
المواصلات متوفرة من والى المعهد
معهد الكويت للغات - حولي شارع تونس
مقابل مجمع الرحاب - تلفون : ٢٦١٥٥٤٨ ٢٦٤٧٥٩٧
موافقة رقم ٨٤٢

شكر وتقدير
بعد حمد الله تعالى على منته وفضله
نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
للقائمين على مستشفى الولادة ونخص بالشكر
الدكتورة الفاضلة/ هند السعود
على مابذلته من جهود مشكورة ولما اولته
من عناية حانية بالسيده "حرمنا"
اثناء وجودها في المستشفى.
وجزى الله الجميع كل خير
المهندس/ مساعد الصانع

اعلان تصفية
يعلن محي الدين منصور
من مكتب الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات بصفته مصفيا
لشركة اولاد عبد الخضر عبد الرحيم وشركاهم التجارية
(ذ.م.م)
عن البدء باجراءات التصفية للشركة المذكورة، فعلى كل من له علاقة بهذه الشركة سواء كان مدينا او دائنا الحضور خلال اسبوعين من تاريخه مصطحبا معه كافة المستندات الثبوتية اللازمة لتسجيل الدين، وذلك على العنوان التالي :
مكتب الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات - شارع فهد السالم - بناية الصفاة
الدور الثاني / تلفون: ٢٤٣٤١٨٦
المصفي

اتحاد بنوك مصر
يرحب الاتحاد
بالسادة المواطنين القادمين
من الخارج والزائرين من
البلاد العربية الشقيقة
ويتمنى لهم اقامة سعيدة
في مصر
وينوه الاتحاد بأنه يمكن لهم إحضار أي مبالغ بالنقد الأجنبي عند الدخول الى البلاد واستبدالها من وحدات البنوك المصرية، التي يعمل بعضها فترة مسائية أو ٢٤ ساعة، وذلك بالأسعار المجزية للسوق المصرفية الحرة.
كما يمكن ايداع هذه المبالغ في حسابات حرة بالبنوك المصرية بعد اثباتها عند الدخول في الاقرارات الجمركية وتقاضي فوائد مجزية عنها تتعادل مع اسعار الفائدة السائدة في اسواق النقد العالمية ودون أية قيود على إعادة تحويلها للخارج.
وبهذه المناسبة يود الاتحاد أن يوجه عنايتهم إلى أنه طبقاً للقانون لايجوز الدخول أو الخروج من البلاد بنقد مصري إلا في حدود عشرين جنيهاً مصرياً للفرد الواحد ومايزيد على ذلك غير مسموح به ويعرض المخالف للمساءلة القانونية.

REQUIRED
FOR CONSULTING OFFICE
WELL EXPERIENCED DETAILERS WITH MIN. 10 YEARS EXPERIENCE IN DETAILING IN-SITU REINFORCED CONCRETE WORKS, PRECAST PRESTRESSED CONCRETE. DETAILERS MUST BE ABLE TO WORK WITH MIN. SUPERVISION FROM ENGINEERS. UNQUALIFIED PERSONS NEED NOT APPLY. PLEASE SEND YOUR CV'S AND OTHER DATA TO:
THE PERSONNEL DEPT.
P.O.BOX 2873 SAFAT,
KUWAIT 13029

للبيع
بأحسن موقع بالمهندسين
مساحة ٥٠٠ متر الدور الأرضي
مساحة ٢٥٠ متر الدور الأول
يصلح لجميع الأغراض
المعاينة بالموقع ٣ شارع وادي النيل - ميدان مصطفى محمود/ تليفون ٣٤٦٨١١٠ القاهرة
من ٦ الى ٩ مساءً
جاهزة للتسليم

الشركة الأهلية لقطع غيار السيارات
(N.S.P) THE NATIONAL SPARE PARTS CO.
وكلاء أشهر المصانع الأمريكية والأوروبية التي تزود صانعي السيارات بقطع الغيار
يسرنا ان نعلن لزبائننا الكرام
انه تم بعون الله افتتاح معرضنا بعد اتمام التجديدات، وذلك غاية تقديم خدمات أفضل لهم.
اننا بذلك نجدد العهد بمواصلة توفير مخزون ضخم من جميع وأفضل أنواع
قطع غيار السيارات
الأمريكية وبعض الأوروبية والآليات
هدفنا خدمة عملائنا وتجهيزهم بما لا يجهزهم به الغير

بحثا المواضيع ذات الاهتمام المشترك
د. الرقبة يجتمع مع وزير الطاقة السوداني



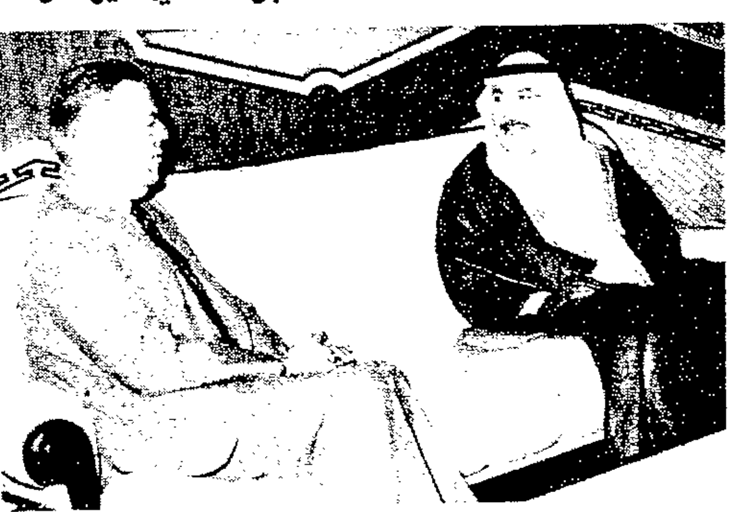
● د. الرقبة لدى استقباله الوزير السوداني

اجتمع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمكتبه بالوزارة مع وزير الطاقة والمعادن السوداني بكري عديل، يرافقه السفير السوداني بالكويت محمد الامين عبدالله.

وجرى اللقاء بحضور وكيل وزارة النفط عبدالرحمن السلطان والوفد المرافق، وتم بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تطويرها.

وقد عقد اجتماع جانبي بين الوفد السوداني المرافق للوزير الضيف والوكلاء المساعدين تباحثا خلاله في مجالات الطاقة الكهربائية والمياه.

محافظ العاصمة يستقبل سفير اليونان



● المحافظ والسفير اليوناني

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير اليونان لدى دولة الكويت قسطنطين تزوكوس، وتبادل الطرفان الاحاديث الودية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

تسمية مراقب العلاقات العامة بوزارة الاشغال

اصدر وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبدالحميد الصانع قرارا اداريا يقضي بتسمية السيد هاشم محمد السيد الموسوي بالدرجة الثانية من مجموعة الوظائف العامة مراقبا للعلاقات العامة.

«القبس» تحاور مدراء مراكز المعلومات الآلية [٤]

مدير مركز المعلومات الآلي بوزارة العدل

مطلوب تعديل القوانين لجذب الشباب المؤهل للعمل في المجال التقني

■ نطبق ١١ نظاما آليا منها التسجيل العقاري، والجنايات والجنح، والطلاق والزواج

■ نظام آلي فوري للمعلومات الخاصة بالمصادقات، والوصية

كتبت سهى التركيت:

اهتمام الدولة بتطوير مراكز المعلومات الالية في الوزارات يدخل ضمن التطوير الاداري وتحديث اعمال وانشطة الجهاز الحكومي، ويتمشى مع اهمية حفظ واسترجاع المعلومات بدقة وسرعة تقاديا لفقدان الوثائق الرسمية مع الاستفادة من التقدم التكنولوجي في هذا المجال.

وقد خطت الكويت خطوات رائدة في تطوير نظمها وتأهيل الكوادر الوطنية التي تتعامل مع تكنولوجيا العصر بما يحقق حسن الاداء الوظيفي في اجهزتها.

واجرت «القبس» مجموعة من اللقاءات مع مدراء المعلومات الالية للتعرف على مهام تلك المراكز واعمالها.

مدير مركز المعلومات الالي لوزارة العدل محمد حمد الرومي يقول ان المركز انشيء بقرار اداري صادر بتاريخ ١٠/١١/١٩٨١ ومازال العمل جاريا لتنظيمه اداريا وفنيا ووظيفيا سواء من سوق العمل الداخلي المحلي او التعاقد الخارجي مع التركيز على العمالة الوطنية الكويتية المؤهلة والتي تضاعفت نسبتها الى (٣٠٠٪) مقارنة بالعمالة غير الكويتية ويبلغ اجمالي العاملين الكويتيين بالمركز (٢٤) موظفا من الجنسين من اجمالي (٦٢) موظفا تبلغ نسبة الاناث منهم (١٦) فتاة كويتية وعدد الذكور الكويتيين ٨ شباب.

ويضيف الرومي: ويرجع سبب قلة العمالة من الذكور الى عامل التسرب للشباب الكويتي من العمل في القطاع الحكومي الى القطاع الخاص بسبب انخفاض الراتب الحكومي مقارنة بالراتب في القطاع الخاص. فالخريج الجامعي يتم تعيينه في الوظيفة بالدرجة الرابعة مع علاوة فنية تقدر بـ ٢٥٪ فقط من الراتب الاساسي اما خريج المعاهد التجارية فيتم تعيينه بالوظيفة بالدرجة الخامسة مع العلاوة الفنية كما ان عدد شمولية المعرفة الفنية لاعمال ووظائف علم الحاسب الالي لديوان الموظفين واعتباره عملا من الاعمال الادارية البحتة كان سببا من اسباب انخفاض المردود المالي الحكومي لهذه الوظيفة.. ويضيف الرومي.. كذلك تعتبر نوعية التطبيقات والاجهزة الالية المستخدمة في الجهة عاملا من عوامل التسرب فبعض القطاعات الخاصة تمتاز بتوفير نوعيات متطورة من الاجهزة الالية لاتتوفر بالجهات الحكومية تغري الشباب المؤهل بالخبرة الى النزوح والعمل فيها..

الوعي الاعلامي

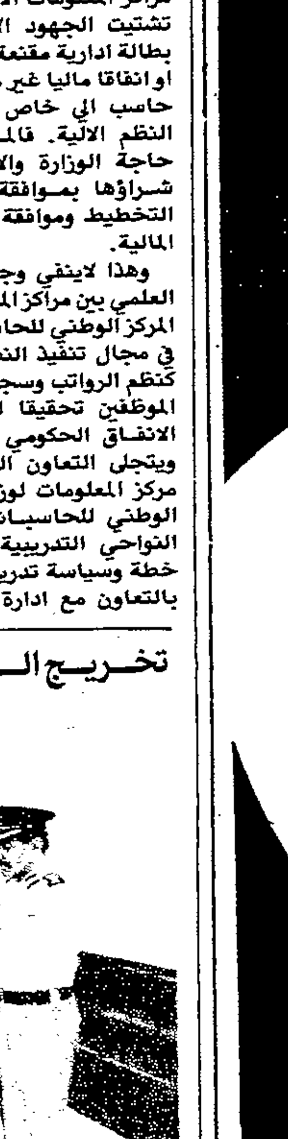
كما ان عدم وجود الوعي الاعلامي الحكومي بمراكز المعلومات الالية من ناحية الاهداف والنظم الهيكلية الادارية واعمالها ونوعية الاجهزة الالية وتطبيقاتها خلق فجوة كبيرة بين سوق العمل الحكومي والخريج الجامعي والتطبيقي...

التشجيع الحكومي

ونوه الرومي الى ان التشجيع الحكومي لابناء الوطن للعمل في المجال العلمي التقني يرتبط بتعديل القوانين الادارية بحيث يتم ربط الراتب بالخبرة لا بالشهادة.. فكثيرا ما نجد ان خريجي المعاهد التطبيقية اكفأ في العمل واكثر طموحا من خريج الجامعة برغم اجتيازهم لنفس الدورات التدريبية مع اختلاف المسميات الوظيفية لهم..

فخريج المعاهد يتم تعيينه ابتداء كمساعد واضع برامج بالدرجة الخامسة، وخريج الجامعة بمسمى وظيفي واضع برامج بالدرجة الرابعة.

وهي مسميات مجحفة بحق البعض الا انها قوانين ديوان الموظفين الصارمة والتي اتمنى ان يطالها التطوير الاداري.. وان يتم دراستها بعمق لصالح الموظف الكويتي. وان يتم ربط المسمى الوظيفي بالعمل الذي يناط به الموقف لا بالشهادة.



● محمد حمد الرومي

وحول تعيين الخريج الكويتي بالمركز قال: انه يتم تعيين الخريج طبقا لاحكام وقوانين ديوان الموظفين مع الاهتمام بالتدريب العملي خلال فترة الخدمة.. وتتركز خطط التدريب بالمركز في التعريف العام باعمال وزارة العدل المختلفة.. واعداد خطة تدريبية متفصلة لكل موظف تتناسب مع المسمى الوظيفي المستقبلي له بالتعاون مع مركز التدريب الالي لوزارة التخطيط.

واوضح مدير المركز ان التخصصات العلمية المطلوبة للعاملين بمجال الحاسبات الالية تتاتى من بين خريجي الجامعة والمعاهد التطبيقية (تخصص حاسب الي) مع تفضيل خريج الحقوق للمعرفة العامة باعمال القضاء والعدل فهم المستقبل للمركز الالي كمحللي نظم الغاء خاصة بعد تاهيلهم فنيا بالدورات التدريبية !

وحول دور المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم في الاشراف والتدقيق وتجديد سياسات مراكز المعلومات الالية الحكومية وشبه الحكومية بالكويت قال مدير مركز المعلومات الالي.. ان مركز العمل الالي التابع لجهة ما هو الاقدر اداريا وفنيا على تنفيذ السياسات التطبيقية الالية لهذه الجهة فهو اولا من الناحية الادارية الاقدر على تنفيذ السياسة الادارية التي تتعلق بتجديد القوى العاملة وبتحديد عدد اعضاء فرق العمل لاي نظام فني حسب حجم المشروع الالي..

وثانيا من الناحية الفنية هو الاقدر على تحديد درجة واهمية تطبيق وتنفيذ النظم الالية الفنية حسب حاجة الوزارة وتبعا لحجم ونوع الجهاز الالي الفني لديها.. وتعددية مراكز المعلومات الالية لايعني بالتالي تشتيت الجهود الادارية او ايجاد بطالة ادارية مقنعة من القوى العاملة او انفاقا ماليا غير مقنن بشراء اجهزة حاسب الي خاص بالجهة لتطبيق النظم الالية. فالمركز انشيء لسد حاجة الوزارة والاجهزة الالية تم شراؤها بموافقة فنية من وزارة التخطيط وموافقة مالية من وزارة المالية.

وهذا لاينفي وجود التعاون الفني العلمي بين مراكز المعلومات الالية وبين المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم في مجال تنفيذ النظم الوطنية الالية كنظم الرواتب وسجل العاملين بديوان الموظفين تحقيقا لسياسة ترشيد الانفاق الحكومي وقال الرومي.. ويتجلى التعاون الفني الاداري بين مركز المعلومات لوزارة العدل والمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم في النواحي التدريبية حيث يتم وضع خطة وسياسة تدريبية لموظفي المركز بالتعاون مع ادارة التدريب للمركز الوطني كما يتضح التعاون الفني في مجال الاستشارات الفنية عند التعاقد بالشراء او الايجار للاجهزة الالية او التعاقد الفني مع الخبراء والاستشاريين.

النظم المطبقة

وتعدد وتتنوع النظم الالية المنفذة والمطبقة اليا او الجاري دراستها كنظم مستقبلية ما بين نظم ادارية ومالية بحتة ونظم خاصة تتعلق بنوع العمل القضائي لوزارة العدل.. حيث بلغ عدد النظم الالية المطبقة حاليا (١١) نظاما اليا منها على سبيل المثال نظام التسجيل العقاري ونظام الجنايات والجنح ـ نظام الطلاق والزواج.

ويختص نظام الجنايات والجنح باستجلاب القضايا وما يتعلق بها من بيانات عن القضية كنوع القضية واسماء المتهمين.. ويتم حفظها اليا واستخراج كشوفات احصائية شهرية وحسب الطلب عن الحالة القانونية للقضية.. هذا وقد تم الانتهاء من تخزين بيانات سنوات (٨٢-٨٨) وجاري حاليا تخزين البيانات السنوات السابقة وذلك حسب الطاقة التخزينية للجهاز والملفات الخاصة بالنظام وبلغ عدد حالات بيانات عقود الزواج المخزنة بنظام الزواج والطلاق للكويتيين وغير الكويتين (١٦٩٤٤) عقد زواج مقارنة بـ (٥٣١٤) عقد طلاق ويهدف النظام الى استخراج كشوفات احصائية شهرية لبيانات الزوج والزوجة ونوع عقد الزواج او الطلاق ومبلغ المهر ومؤخر الصداق ويتم الاستفادة من هذه البيانات على مستوى الدولة لكل من الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ووزارة الاسكان.

ولاهمية الاسترجاع الفوري لبيانات ادارة التوثيقات الشرعية فقد تم تطبيق نظام الي فوري للمعلومات المتعلقة بالمصادقات والوصية.

خطة المستقبل

ويضيف الرومي ان نظام قطاع المحاكم من النظم المستقبلية لخطة المركز وهو يهدف الى تجميع بيانات القضية من تاريخ ورودها للمحكمة الى تاريخ صدور الحكم النهائي في محكمة التمييز.. والميكروفيلم وتطوره العلمي في حفظ المعلومات من الضياع والسرقة والحريق نظام هدفت وزارة العدل من تطبيقه الى حفظ الوثائق الشرعية الخاصة بالعقارات..

وعن التنظيم الجديد للمركز الالي قال انه تم ضم قسم التسجيل العقاري ونظمه الميكروفيلمية للمركز ومازالت الدراسات الفنية جارية لتطويره اداريا كتنظيم هيكلي داخليا وفنيا كقوى عاملة كويتية فنية وكاجهزة ميكروفيلمية حديثة تتناسب وجهاز الحاسب الالي للمركز نوع (٤٣٣١)

وحول ميزانية المركز والتكلفة العالية لاجهزة الحاسبات الالية مع تطبيق سياسة ترشيد الانفاق الحكومي قال ان تحديد ورسم الخطة العامة لميزانية المركز تتحدد من خلال القوانين العامة لاي ميزانية حكومية وسياسة ترشيد الانفاق نضعها نصب اعيننا عند اعداد الميزانية بشرط الا تكون عائقا امام التطور الالي والوظيفي للمركز.

وقال ان ميزانية المركز لاتصرف الا بعد الموافقة المالية من وزارة المالية والموافقة الفنية من وزارة التخطيط على الاجهزة الالية المطلوب شراؤها مستقبلا. وقد يرتفع مستوى الانفاق الالي في سنة من السنوات نتيجة لشراء اجهزة الية لكنه ينخفض على المدى الطويل بالاستهلاك الالي.

تخريج الدفعة ٣٤ من الشرطة المستجدين



● جانب من حفل التخريج

بحضور مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي تم الاحتفال بتخريج الدفعة ٣٤ من الشرطة المستجدين، وتقدم للاختبار ١٢٨ شرطيا نجح منهم ٨١ شرطيا وحضر الحفل مدير مدرسة الشرطة ومساعد المدير وعدد من ضباط الشرطة.

١٥ حادثا مروريا أمس الاول

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا من بينها ٣ حوادث بالعاصمة و٤ حوادث بالاحمدي و٧ حوادث بالجهراء وحادث واحد بحولي اسفرت عن بعض الاصابات والاضرار المادية.

الشركة الكويتية للاستثمار البترولي
«تحت التصفية»
نذكر السادة المساهمين الذين لم يتسلموا مستحقات التصفية ضرورة مراجعة مكتب بدر البزيع في الشرق
ت ٢٤٤٥٤٥٨ ٢٤١٨٨٤٩
وذلك للأهمية



شرباكة

آباء وأبناء

اهدتنا الاخت الدكتورة سهام الفريح - كتابها الاخير - الوصايا في الادب العربي القديم .. وهو كتاب بذلت فيه الدكتورة جهدا وافرا في اختيار هذه الوصايا وتصنيفها حسب عصورها ونوعياتها، وهي وصايا بدت فيها البلاغة واضحة والتجربة ساطعة، وكلها لو قرأها جيل هذا الزمان لكانت معايير الحياة واحوال الناس فيها غير ما هي عليه اليوم.

قرأت بين دفتي الكتاب .. وصية «ذي الاصبع العدواني» الى ابنه، وهي وصية لو قالها كل اب لابنه، ولو ادرك كل ابن مغزاها واخذ فيها لما رأينا هذا الذي نراه من «عقوق» للوالدين وعدم الاعتراف بفضلهما، ولما رأينا هذا «الغياب» الابوي عن دنيا الرعاية الابوية المفروضة على الاباء للابناء.. يقول ذو الاصبع العدواني.. مخاطبا ابنه وموصيا اياه.. يا بني .. ان اباك قد فني وهو حي، وعاش حتى سئم العيش، واني موصيك بما ان حفظته بلغت في قومك ما بلغته فاحفظ عني، «الن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك، واكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم، ويكبر على مودتك صغارهم، واسمح بمالك، واحم حريمك، واعزز جارك، واعن من استعان بك، واكرم ضيفك، واسرع الى النهضة في الصريخ فان لك اجلا لا يعدوك وصن وجهك عن مسألة احد فبذلك يتم سؤددك».

والوصية تبدو فيها تجربة الحياة وبلاغة العبارة وحرص الاب ومخافته على ابنه، وهو حرص ومخافة تنبع من القلب الذي يرى فيه ذاته ويرى فيه تربيته ووجهه امام الناس.. فالاب في هذه الوصية يؤكد دوره الابوي تجاه ابنه، يوصيه بالتواضع واكرام الصغار مثل الكبار وصيانة الاموال والجيران والنجدة حين الاستغاثة به.

في مجتمعنا وللاسف نماذج من الاباء الذين نسوا او تناسوا دور الاب تجاه ابنه.. راحت هذه الفئة من الاباء وراء ما تريد في هذه الحياة حتى ضاع الابن وفقد هويته وشعر بغياب «سلطان» الأب عليه ورعايته له حتى اختلطت الاوراق وفقد البيت طريقه ووهن بعد قوة بنيانه.

لاحظوا شوارعنا في هذه الايام وما يقوم به الشباب فيها.. لاحظوا سياراتهم ودراجاتهم، واعمارهم، ولاحظوا هذا التلاعب بالاموال وعدم احترام الاخرين بل والسخرية منهم .. ولاحظوا هذا .. التسكع .. اليومي الذي يزحف حتى ساعات الليل الاخيرة مع .. حبوب الهلوسة .. وروائح .. الباتكس .. والعبث بالهواتف.. لاحظوا كل هذا وغيره، ثم اسألوا عن نوعية اباء هذه الفئة ونوعية ارضيتهم التي يقفون عليها في تربية الابناء، اسألوا عن اسباب غياب الرعاية الابوية للابناء.. اسألوا عن كل هذا وعن اثر كل ذلك على مسيرة الابناء ومستقبل الوطن.

وصية .. ذي الاصبع .. ليست كلاما صاغت عباراته عبقرية اب لابنه فقط، لكنها عامرة بالدروس والعبر التي تستوجب قراءتها اكثر من مرة من اجل .. صلاح .. حال تلك الفئة من الاباء والابناء على السواء.. الأب راع وهو مسؤول عن رعيته .. فمتى يعرف بعض الاباء هذه المسؤولية.. متى لا ندري .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

اجتماعات لمناقشة خطة العمل بالأندية الصيفية

شهدت ادارة النشاط المدرسي الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات المكثفة .. للاطمئنان على الترتيبات النهائية التي تسبق افتتاح الاندية الصيفية.

فقد عقد بالادارة يوم امس الاول اجتماع برئاسة خالد يوسف الحربان مدير الادارة، حضره جميع المشرفين العاملين على الانشطة المختلفة .. والتي ستنفذ في الاندية الصيفية هذا العام والتي بدأت امس الاربعاء وتم الاتفاق على ضرورة ربط هذه الانشطة بالبيئة المحيطة .. وبحركة الحياة في المجتمع، كما تم الاتفاق ايضا على ضرورة التنسيق والتكامل بين البرامج المنفذة.

كما تم في ادارة النشاط ايضا اجتماع لمناقشة خطة المسرح والبرامج الاذاعية والتلفزيونية في الاندية الصيفية. رأس الاجتماع مبارك سلطان الحديد مراقب النشاط المسرحي والبرامج وحضره رئيس قسم المسرح ورئيس قسم برامج التلفزيون ورؤساء اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية وعدد من الموجهين والمشرفين في مجال النشاط المسرحي والبرامج الاذاعية والتلفزيونية وتم مناقشة البرامج والخطط التي ستشهدها الاندية هذا الموسم.

ومن ناحية اخرى، عقد امس اجتماع في مركز التدريب بمنطقة الجابرية، حضره جميع المشرفين العاملين في الاندية، وعقد الاجتماع على مرحلتين في الصباح بالنسبة لاندية البنين، وبعد الظهر بالنسبة لاندية البنات.

للسادة العاملين في:
الطباعة والتعبئة
وشركات الأدوية والتغذية
printpack 88
الاماكن محدودة فبادروا بالاشتراك الان في
المؤتمر الدولي للطباعة والتغليف ٨٨
printpack 88
فندق ماريوت القاهرة
١٧ - ١٩ اكتوبر ١٩٨٨
تنظمه
مجلة عالم الطباعة PrintLink
عالم التغليف والبلاستيك PACKPLAS
الصادرتان من انجلترا

للبيع في موقع ممتاز
طابق مساحته ١٣٤٨ متر مربع يقع في منطقة الزمالك بالقاهرة ضمن مبنى جديد مرتفع وكبير، مكيف مركزيا، والطابق بأربعة مداخل وهو غير مسكون وغير مقسم. والمبنى يحوي على مرآب في سرداب المبنى.
ترسل العروض في ظاريف مختومة الى سفارة جمهورية الهند / ٥ شارع عزيز أباظه / صندوق بريد رقم: ٧١٨ / الزمالك / القاهرة.
علما بأن آخر موعد لتلقي العروض هو ٥ ايوليو ١٩٨٨

ندوة في جمعية الاصلاح الاجتماعي حول

الضوابط الشرعية والوسائل الامنية للسياحة والسفر

■ السفر لا يجوز شرعا لمن يتحمل التزامات دينية ودنيوية

■ من الافضل للمسافر استخدام الشيكات السياحية وبطاقات الائتمان

كتب صباح الشمري:

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء امس الاول ندوة بعنوان (الضوابط الشرعية والوسائل الامنية للسياحة والسفر) وذلك في مقر الجمعية الكائن في الروضة شارك فيها الدكتور خالد المذكور والنقيب يعقوب الفضالة من وزارة الداخلية. القى الدكتور خالد المذكور كلمة في هذه الندوة ذكر فيها الاحكام الشرعية للسفر والضوابط الشرعية له وقال:

الاحكام الشرعية للسفر كما استدل بها الفقهاء هي خمسة احكام .. فاذا اخذنا جانب السياحة والسفر فقد يكون حكمه واجبا كاداء فريضة الحج او الجهاد.

وقد يكون السفر مكروها وذلك اذا خشي الانسان على نفسه او على دينه.

وقد يكون السفر مباحا وهو السفر للراحة والاستجمام ولكن بضوابط معينة.

اما الضابط الشرعي فيشمل:

– الا يسافر المسافر وعليه واجبات والتزامات دينية ودنيوية او التزامات مالية.

– ان يعرف المسافر اداب السفر الشرعية واحكام صلاة المسافر.

– يجب ان يكون مع المرأة المسافرة محرم وذلك خلال سفرها للخارج.

– على المسافر ان ينظم اوقاته وبرنامجه بحيث لا يقول انني مسافر ويترك حبله على غاربه ويتأخر في اداء صلاته وما شابه ذلك.

– تحديد الميزانية ومعرفة كيفية الانفاق لان كثيرا من المسافرين ينفقون بشكل كبير فيضطرون الى الاستدانة.

– اتباع الافضل والاحسن في اختيار البلاد المسافر اليها ويستحسن ان تكون هذه البلاد عربية او اسلامية فمن الافضل انفاق هذه الاموال على هذه البلاد ولكن لا مانع شرعا من الذهاب الى البلاد الاوروبية.

– الصحبة الخيرة من الاصدقاء والاخوان الخيرين.

– البعد عن مواطن الشبهات وخاصة المطاعم التي تستعمل لحوم محرمة والبنوك الربوية.



● د. خالد المذكور



● النقيب يعقوب الفضالة

● ثم القى النقيب يعقوب فضالة من وزارة الداخلية كلمة قال فيها عن الجانب الامني: ان هناك شروطا يجب ان يتناولها الشخص قبل سفره واثناء سفره. في البداية عليه تجديد جوازه بفترة زمنية كافية والتأكد من التاشيرات والذهاب الى المطار قبل (ثلاث ساعات قبل الاقلاع) وذلك لانهاء اجراءات السفر وهناك بعض المشاكل التي يواجهها المسافر وهي اعطاء الحقائب الى السائق ليذهب بها الى المطار وهناك يفاجأ المسافر بعد وصوله بفقدان احدى الحقائب فيقوم بالبحث عنها في مطار الوصول وفي الاصل يكون السائق قد نسيها في مطار الاقلاع او في السيارة.

وكذلك يجب الوقوف بنظام امام بوابات المطار وذلك خلال انزال الحقائب ولكي لايسبب اي ازدحام.

ويجب قفل ابواب المنزل خلال السفر واعلام مخفر المنطقة بذلك وعدم ترك اي خدم داخل المنزل خلال السفر وعدم ترك اي اموال او مجوهرات ثمينة داخل المنزل وكذلك عدم وضع اي اوراق مهمة داخل السيارة وفي البيت.

المحافظة على الهدوء داخل الطائرة والسيطرة على الاطفال لكي لا يقوموا بازعاج المسافرين ومن الافضل استعمال شيكات سياحية وبطاقات ائتمان بدلا من استعمال مبالغ نقدية حماية من السرقات.

– عدم ارتداء اي مجوهرات ثمينة خلال التمشي لان هناك عصابات متخصصة لسرقة السياح خاصة الخليجيين.

وبالنسبة للسفر بالسيارة يجب التأكد من سلامة السيارة ومن ختم الدفتر الجمركي خلال الدخول الى اي بلد لكي لا يقع فريسة مخالفات كبيرة والحرص على وثيقة السفر (الجوازات) من الضياع والسرقة.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

اقبال كبير من خريجي الثانوية .. وهذه هي الفرص المتاحة للطالبات

شهد مكتب التنسيق بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال اليومين الماضيين اقبالا كبيرا من خريجي الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بكليات ومراكز ودورات الهيئة .. ويستأنف المكتب نشاطه بعد غد السبت بمقره الكائن بمدرسة الصوابر (خلف مخفر الشرق).

واتاحت الهيئة العديد من الفرص الدراسية للبنات في مختلف الكليات والمراكز والدورات الخاصة.

● اولا: كلية التربية الاساسية:

– التربية الاسلامية: القسم الادبي، تشعيب التربية الاسلامية، الثانوية الدينية.

– اللغة العربية: القسم الادبي، تشعيب اللغة العربية، الثانوية الدينية.

– العلوم: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات، الصناعي.

– الرياضيات: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات.

– التربية الفنية: جميع الشهادات واجتياز اختبار قدرات.

– التربية البدنية والرياضية: جميع الشهادات واجتياز اختبار قدرات.

– المكتبات وتقنيات التعلم: الثانوية العامة، ثانوية المقررات، الثانوية الدينية.

– التربية الموسيقية: جميع الشهادات واجتياز اختبار قدرات.

– رياض الاطفال: الثانوية العامة، ثانوية المقررات، الثانوية الدينية.

– الاقتصاد المنزلي: الثانوية العامة، ثانوية المقررات، الثانوية الدينية.

– التصميم الداخلي: جميع الشهادات واجتياز اختبار قدرات.

– كهرباء: القسم العلمي تشعيب العلوم، الرياضيات.

● ثانيا: كلية الدراسات التكنولوجية: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات، والشهادات الادبية + فصل تمهيدي.

● ثالثا: مركز الاتصالات: جميع الشهادات بصفة عامة ولكل دورة شروط خاصة للشهادات التي تقبل بها.

● رابعا: كلية الدراسات التجارية: المحاسبة، الادارة والسكرتارية، ادارة المواد، ادارة التعاونيات، ادارة البريد، التامين، البنوك، الحاسب الالي، السكرتارية الطبية وجميع هذه التخصصات تقبل خريجات الثانوية العامة وثانوية المقررات والثانوية الدينية.

● خامسا: كلية العلوم الصحية:

– تمريض عام: القسم العلمي، تشعيب العلوم، دبلوم التمريض.

– تمريض مدرسي: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات.

– علوم صيدلانية: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات.

– علوم اغذية وتغذية: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات.

– صحة بيئة: القسم العلمي، تشعيب العلوم، دبلوم التمريض.

– سجلات طبية: القسم العلمي، تشعيب العلوم، الرياضيات.

اما طلاب القسم الادبي فيتم الحاقهم بفصل تاهيلي قبل التخصص.

الاوراق المطلوبة

ويجب على كل من يرغب من الخريجين الحصول على المظروف الذي يحوي استمارات القبول ان يحضر معه الى مكتب التنسيق شهادة الثانوية او صورة مصدقة عنها ويتم تحديد مواعيد تقديم الاستمارات مرة اخرى الى مكتب التنسيق وفقا لمواعيد تحدد باختام على المظاريف اعدت لهذا الغرض.

اما المستندات المطلوب تقديمها مع الاستمارات فهي: البطاقة المدنية وصورة عنها، الجنسية للكويتيين وصورة عنها وجواز السفر لغير الكويتيين وصورة عنه، شهادة الميلاد، اذن دراسي من التجنيد، شهادة من التامينات الاجتماعية تفيد الوضع الوظيفي و٨ صور شخصية قياس ٤×٦.

مطابخ إمارات الخليج

مهرجان الهدايا

تقدم الفرصة الكبرى لمطبخ أفضل مع أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العصر

سامسونج SAMSUNG

مجانا .. هدية قيمة مع كل مطبخ ..

هدية مطبخ وسام . SR 365 أو NV 25

هدية مطبخ سوزان . SR 207 أو CW 3612Q

هدية مطبخ روزان . VX 979 أو VIP 750

هدية مطبخ رحاب . SR 809 أو SEW 600

هدية مطبخ راوية . 8524б أو KG 63

هدية مطبخ ريم . RT 124-1 أو KG 87

البيع نقدا أو بالاقساط

مطابخنا عصرية تناسب كل أسرة وترضي الأذواق كافة

مطابخ امارات الخليج

حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين ٦٣

تلفون: ٢٦٣٥٦٥٦

مؤسسة ناصر محمد الساير للتجارة العامة والمقاولات

قسم الاجهزة الالكترونية

تدعوكم لمشاهدة

تلفزيونات و غسالات

جولد ماستر GOLD MASTER

NEW



٢٠ بوصة نظامين / بال سيكام

١٤ بوصة مع ريموت كنترول

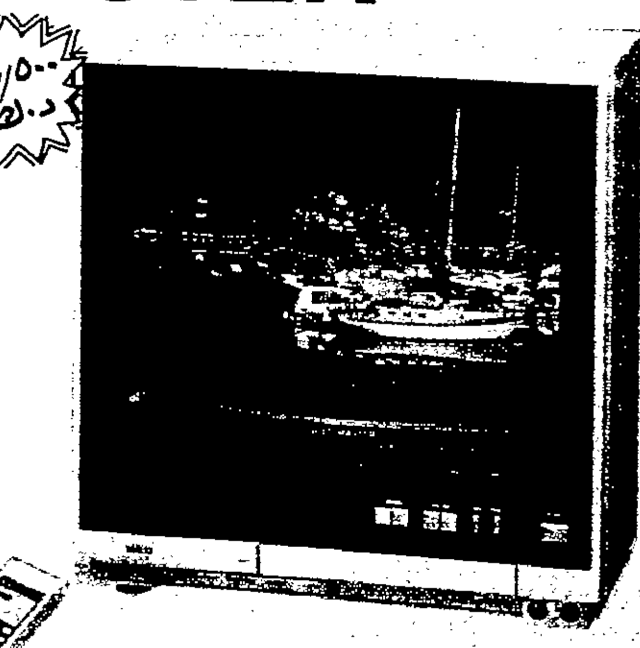
* متواجدة بلونين جذابين .
* بحوضين شبه أوتوماتيكية .
* قواعد بلاستيكية لمنع الصدأ .
* اختيار طريقتان لاختيار حركة الماء .
* تيار كهربائي ٢٤٠ فولت .
* كابح سلامة للنشافة .
* غطاء بلاستيكي .

XPB 20-15

٣٥/- د.ك

٥٠/٥٠٠ د.ك

٦٨ د.ك



● تلفزيون ملون نقال ١٤ بوصة بال / سيكام - مع تحكم عن بعد K-3714R

• نظام تشغيل سريع • مقبس داخلي A/V وواجهة زجاجية. • تكنولوجية متقدمة لاحدث أنظمة الترانزيستور. • صورة ملونة نقية وصوت واضح جدا. • بحث اوتوماتيكي مع ذاكرة لـ ١٦ محطة. • يمكن تشغيل الفيديو.



● تلفزيون ملون نقال ٢٠ بوصة بال / سيكام - مع تحكم عن بعد K-3720

• مقبس داخلي A/V وواجهة زجاجية. • تكنولوجية متقدمة جدا لاحدث أنظمة الترانزيستور. • صورة ملونة نقية وصوت واضح جدا. • نظام تشغيل سريع. • بحث اوتوماتيكي. • عرض رقمي للقنوات. • يمكن تشغيل الفيديو... مع خيارات أخرى.

تجدونها في معارضنا في:

● الادارة العامة

● معرض الفروانية

● معرض حولي

وأيضا لدى موزعينا في:

● الفروانية: • شركة الواحة • شركة العويس • شركة الدرا • الشركة العربية • معرض الربيع • مؤسسة الشمري

● جليب الشيوخ: • شركة الشرق

● الجهراء

● الصليبخات: • مقابل جمعية الصليبخات والدوحة.

● حولي / النقرة: • شركة النهيتي • شركة أبوحجلة • مؤسسة نعمان الحميدان.

● الفحيحيل: • مؤسسة المهرجان • مؤسسة حنين • سوق المركز • مقابل جمعية الفحيحيل • مؤسسة عمر النجار

• ٣٠ عربة تحمل النماذج والمجسمات

مهرجان الأسبوع البحري الخامس يفتتح ٢١ يوليو بالواجهة البحرية

صرح مدير التسويق بشركة المشروعات السياحية، عضو اللجنة العليا المنظمة للاسبوع البحري الخامس، مجدي الهواري بان هذا الاسبوع سوف يكون ظاهرة فريدة وخالدة يلتقي فيها القديم بالحديث وقال ان الواجهة البحرية سوف تشاهد اكبر حدث تعبيرا وتجسيدا لواحد من اهم اهدافنا وهو احياء التراث البحري لعرضه باجمل صورة امام شبابنا وابنائنا وان شركة المشروعات السياحية قد سخرت كل امكاناتها المادية والفنية والبشرية لانجاح هذا الاسبوع وذلك لتسليط الاضواء على نمط الحياة في المجتمع الكويتي القديم وحتى يتعرف الجيل الجديد من ابناء الكويت على صورة الحياة كما كانت قبل النفط.

واشار بان الجديد في هذا الاسبوع البحري لهذا العام هو المشاركة الفعالة لدول مجلس التعاون والذي يعطي هذا المهرجان النكهة الخليجية. واضاف بان اللجنة العليا المنظمة للاسبوع قد خصصت ضمن لجانها المشكلة لجنة خاصة للتسويق للاتصال بالوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات الوطنية والاهلية.

وقد رحبت الهيئات المختلفة بالمشاركة في الكرنفال الضخم الذي سيتجمع بموقف السيارات بالجزيرة الخضراء على الواجهة البحرية وتشارك فيه اكثر من ٣٠ عربة محمولة عليها نماذج للمركبات والمجسمات التي تجسد الحياة في المجتمع الكويتي القديم وقد حدد يوم ٢١ من يوليو لافتتاح هذا الكرنفال.

وقال الهواري انه سيتم اصدار كتيب عن الاسبوع البحري الخامس يوزع على الوزارات والهيئات كما يوزع على دول مجلس التعاون الخليجي.

● مجدي الهواري



●فلق المحار

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٤٨ بلاغا من بينها ١٦ بلاغا عن تغيب اشخاص و٩ بلاغات عن اصدار شيك بلا رصيد و٧ بلاغات عن فقدان اشياء و٤ بلاغات عن سرقات واثبات حالة و٣ بلاغات ضرب، وبلاغان عن مشاجرة

وبلاغ واحد عن كل من السكر البين والاصابة الخطأ وخيانة الامانة، فمن بين بلاغات التغيب ابلغ مقيم عن تغيب ٩ عمال من الشركة التي يعملون بها وابلغ مواطن عن تغيب خادمته التي خرجت من المنزل الى جهة غير معلومة كذلك ابلغ مواطن عن تغيب سائقه الذي ترك العمل الى جهة غير معروفة، ومن بين بلاغات الفقدان ابلغ مقيم عن فقدان لوحة سيارته المعدنية وذلك في منطقة خيطان وابلغ مقيم عن فقده لجواز سفره بمنطقة العديلية كذلك ابلغ مواطن عن فقدان حافظته وبداخلها اجازة قيادة واوراق خاصة في منطقة الصليبخات، ومن بلاغات اصدار شيك بلا رصيد ابلغ مواطن ان شخصا اصدر له شيكات بمبلغ ١٠٨٠ دينارا بلا رصيد.

برعاية حرم سمو ولي العهد

الاحتفال بتكريم ١٣٠ متفوقاً في مختلف القطاعات التربوية

الشيخة لطيفة الفهد: الحفل يبرز الوجه الحضاري المشرق لهذا الوطن

■ نعلق على المتفوقين آمالا كبيرة للمساهمة في نهضة امتنا

كتبت عائشة الرشيد :

قالت حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخة لطيفة فهد السالم الصباح مساء أمس الاول أن الحفل التكريمي لابنائنا الاوائل لهذا العام يختلف عن سوابقه لانه يضم المتفوقين في جميع القطاعات التربوية في الدولة والانشطة الثقافية المختلفة.

وأضافت في كلمة القتها بحفل تكريم الطلبة المتفوقين لهذا العام والذي يقام سنويا منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن ان الحفل «يبرز الوجه الحضاري المشرق لهذا الوطن العزيز خصوصا وانكم حفظتم الود والجميل لهذا الوطن باهدائكم تفوقكم لصاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين».

وقالت حرم سمو ولي العهد ان تفوقكم وامتيازكم لم يكن مفاجأة لانكم عملتم له فاحسنتم التقدير ولأن النجاح سيكون حليفكم دائما في جميع مراحل حياتكم العلمية والعملية المقبلة اذا رابطتم عليه. وأضافت في كلمتها انها لا تحمل التهنئة للطلبة فحسب وانما تعلق عليهم آمالا للمساهمة في نهضة امتنا العربية والاسلامية والخروج بها من واقعها المرير الحالي، ودعت الى ضرورة العمل

والسعي بنهج الحق لتحقيق هذه الرسالة الخالدة، مشيرة الى ان الرقي العلمي والاجتماعي لا يكونان حضارة الا اذا سارا على هدى الله ووفقا لتعاليم ديننا الاسلامي القويم.

وأعربت حرم سمو ولي العهد في ختام كلمتها عن أملها في أن يتسع حفل التكريم في الاعوام المقبلة ليشمل جميع القطاعات والانشطة الاخرى، وتضرعت الى الله العلي القدير صلاح حال امتنا العربية والاسلامية لتحقيق رسالتها الخالدة.

ثم القت الطالبة دينا البغيلي كلمة نيابة عن زملائها المتفوقين اهدت فيها صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين هذا التفوق ليكون رمزاً للوفاء والانتماء لوطننا العزيز.

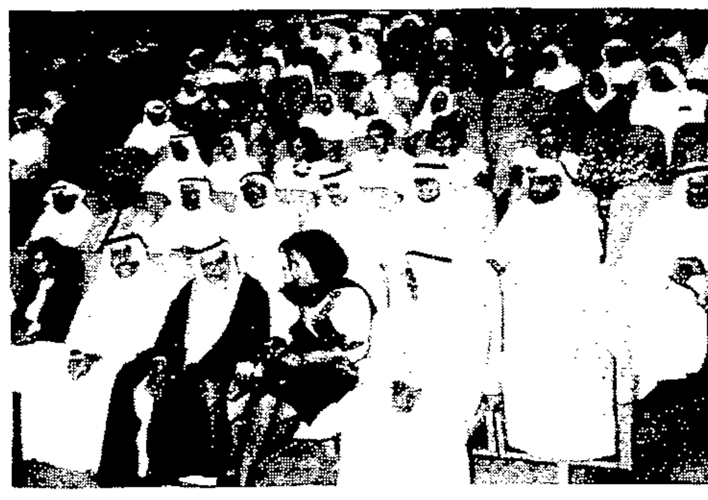
وأضافت : ان الامكانات المادية والمعنوية التي وفرتها الكويت لنا ايمانا منها بأن الشباب هم المستقبل والاستثمار الحقيقي للامة ساهمت بدور كبير بتفوقنا وتحصيلنا العلمي لخدمة الكويت قيادة وشعبا في تلاحم اذهل كل المراقبين في جميع أنحاء العالم.

وأشارت المتفوقة البغيلي الى ان الاحتفال التكريمي يجسد اهتمام الكويت أميرا وحكومة ومؤسسات وطنية واهلية بدور الشباب، خصوصا وان هذا التفوق كان ثمرة جهود دائمة ومستمرة بين المدرسة والبيت.

وأعربت في ختام كلمتها عن شكرها وتقديرها لاسرة وزارة الاعلام واذاعة الكويت لرعايتها هذا الحفل السنوي الذي شمل لاول مرة هذا العام القطاعات التربوية والتعليمية المختلفة، اضافة الى أوائل الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.

[illegible] مراسيم الحفل الذي حضره وكيل وزارة الاعلام لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد الرومي وكبار المسؤولين من وزارة الاعلام والوزارات المختلفة، اضافة الى أولياء أمور الطلبة المتفوقين حيث قامت حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتكريم المتفوقين الذين بلغ عددهم ١٣٠ متفوقا عن العام الدراسي الحالي.

ويذكر ان عدة جهات حكومية واهلية ساهمت بتقديم الدعم المادي لتكريم المتفوقين كوزارة الاعلام وشركة نفط الكويت اضافة الى مؤسسة البترول الوطنية ومبرة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح حيث قررت تقديم منحتين دراستين سنويا للمتفوقين، كما ساهمت ايضا عدة شركات أهلية ووطنية اخرى بالحفل.




● الحضور




● هدية تذكارية للشيخة لطيفة يقدمها الوكيل الرومي

● الشيخة لطيفة الفهد تلقي كلمتها

● كلمة المتفوقين

● الاولى على القسم الادبي تتسلم جائزتها

● الملازم ناصر خليفة عبدالله يتسلم جائزته

● متفوقة من المعهد الديني

● ..ومحو الامية

تصوير: موسى عياش

لقطات

● بدأ الحفل في تمام الساعة السادسة مساء وانتهى في السابعة والربع.

● الجوائز التي وزعت الى المتفوقين عبارة عن ساعات وقلادات واساور ذهبية وشهادات تقديرية.

● قدم وكيل الاعلام بالنيابة صحون فضة تذكارية للشركات التي ساهمت في تقديم الهدايا.

● طلب من الحضور الامتناع عن التدخين.

● قدمت طفلتان من النادي العلمي الورود لحرم سمو ولي العهد ووكيل الاعلام بالنيابة.

● كان تنظيم الحفل رائعا باشراف المخرج احمد مساعد.

● د. ابراهيم مكي مدير مبرة صباح السالم وعضو مجلس الامناء القى كلمة اوضح فيها ان المبرة قدمت منحتين دراسيتين للمتفوقين وان رئيس مجلس الامناء وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح زاد هذه المنح الدراسية.

● غادة عفيفي الثامنة على القسم الادبي كرمت في الحفل وذلك لفقدانها نعمة البصر وحققت النجاح والتفوق بالرغم من هذه الظروف.

● هنات الشيخة لطيفة الفهد العسكريين ورجال الشرطة وكانت تناقشهم وابتسامتها لا تفارقها.

● اخذت عدة صور تذكارية لحرم سمو ولي العهد مع الطلبة المتفوقين.

● قامت الشيخة لطيفة الفهد بقطع كعكة الاذاعة الكويتية وكانت على هيئة ميكرفون بتواجد الطلبة المتفوقين حولها.

أفكار

وداعا ايها الرجل

وداعا سليم زبال الصحافي الفنان والمعد التلفزيوني الذكي والرجل الاب الذي قضى زهرة شبابه مع عائلته بيننا..

هنا في الكويت.. بلده الثاني، في طريقه الان الى استراليا يريد ان يعيش ويعمل بعد كل الذي اداه وعمله في مصر والكويت..

هكذا الانسان النشيط يتجدد دائما يبدأ من جديد وفي هذا العمر طموح وتطلع وامل واذكر في الستينات حين رأيته اول مرة في مجلة «العربي» كان يركض وكان مسرعا كعادته يلهث وراء المعلومة ويبحث عن

الارقام في كل شيء يكتبه ليكون لكتابته معنى حقيقي.. نعم مجرد ان تعطيه الموضوع او حتى العنوان.. تتركه للحظات ثم تراه بعد قليل موضوعا كاملا وله اسلوب لطيف

وسلس ومتميز استفدت من تجاربه وانا شاب على رأس دائرة النشاط المدرسي بوزارة التربية. كان يساعدنا في نشر رسالة واهداف النشاط المدرسي وكان اتصاله مستمرا بطريق مباشر او غير مباشر، هدفه نشر المعرفة فقط لا غير... وعرفته وانا رئيس لتحرير مجلة «كيميا» في الثمانينات واذا بي امام الرجل نفسه... بنشاطه ودأبه وسرعته وادائه وكان نعم الاستاذ الذي يفيد ويستفيد ثم ودعته اخيرا وانا في شركة المشروعات السياحية واذا بخطبته الوداعية وهو يقولها لزملائه جميعا خطبة تتضمن معاني كثيرة ومعلومات جليلة واقتراحات يمكن ان ياخذ بها جهاز العلاقات العامة ويترجمها الى عمل.... نعم هكذا الرجل حين يتجرد من المنفعة الشخصية ويفكر في الهم العام، بل انه يحاول ان يساهم في تخفيف الهم العام وهو يرحل ولكن الى اللقاء ايها الاستاذ الجليل....!!

جاسم حبيب

أهلا بكم في...
يوغسلافيا
JAT airlift
الخطوط الجوية اليوغسلافية
⊙ رحلتان اسبوعيا على أحدث طائرات البوينغ.
⊙ رحلات ممتعة لأجمل بقاع العالم.
JAT 1947-1987 1927-1987 40 60
الوكيل العام بالكويت :
مركز الأثلة للسفريات AL-ATHLA TRAVEL CENTRE

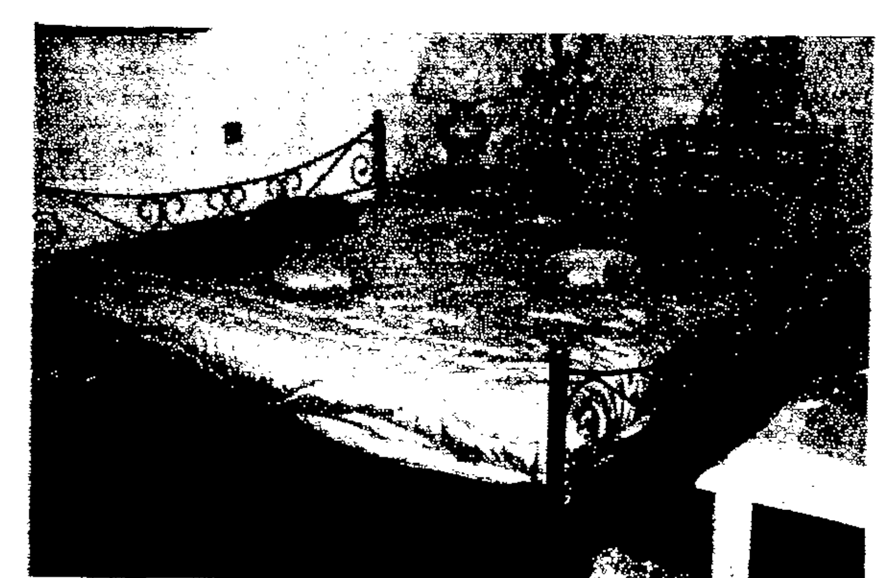


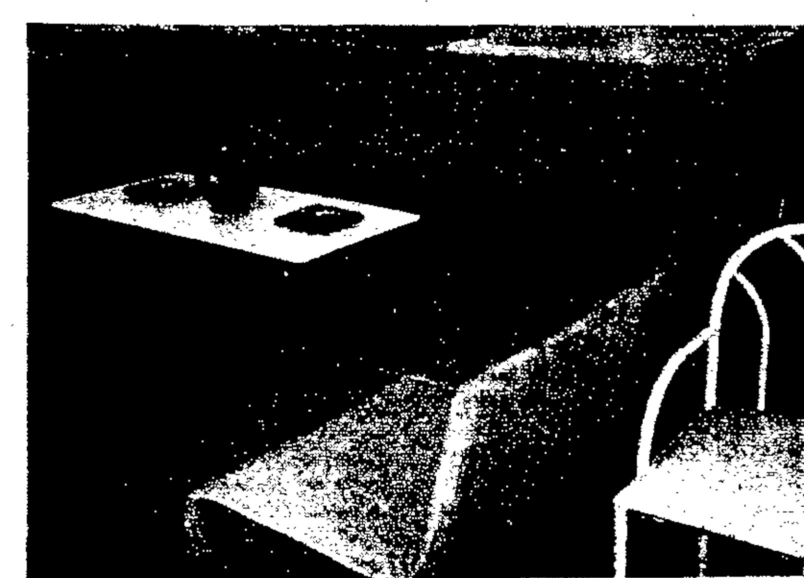


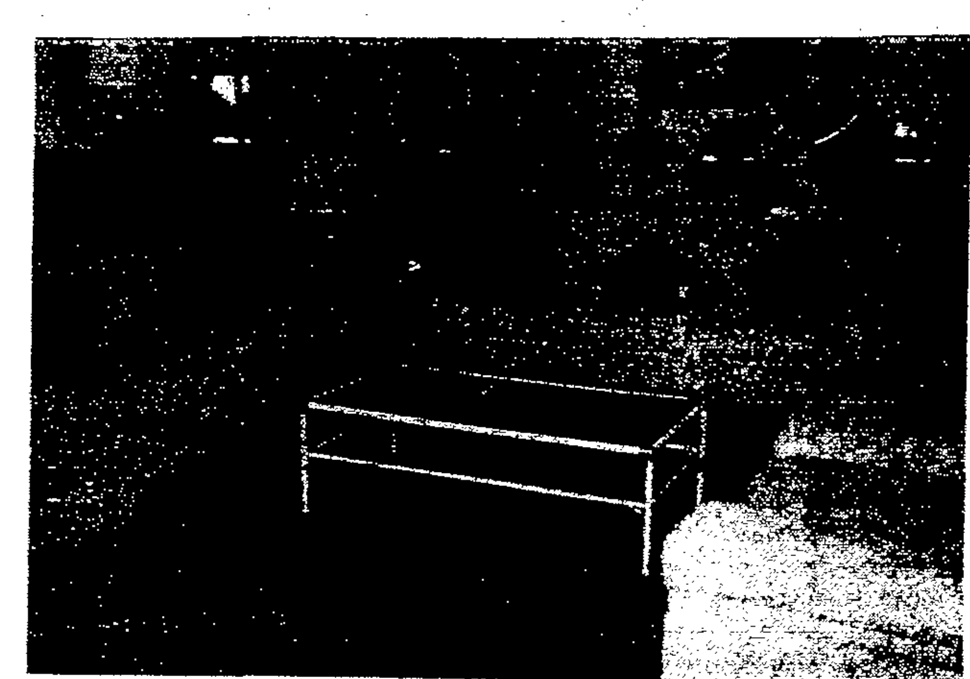

وصلت الآن كمية محدودة من حمامات بورشيه الفرنسية الشهيرة بأسعار مغرية جداً.
حمام فرنسي طقم كامل لون أبيض - بانيو فونت مع خلاطات ديلوكس بسعر ٢٩٠ د.ك.
حمام فرنسي طقم كامل ملون - بانيو فونت مع خلاطات ديلوكس بسعر ٣٤٠ د.ك
البضاعة مكفولة ٥ سنوات
مؤسسة الدائرة العربية التجارية
ص.ب: ٣٩٧٣ صفاة 13040 كويت - ت: ٤٧٣٤١٧٧-٤٧٤٤٦٠٥
تلكس: ٢٣٥٠٠ اسيركل ٤٧٣٨٢٧٣-٢٦٣٣٨١٦

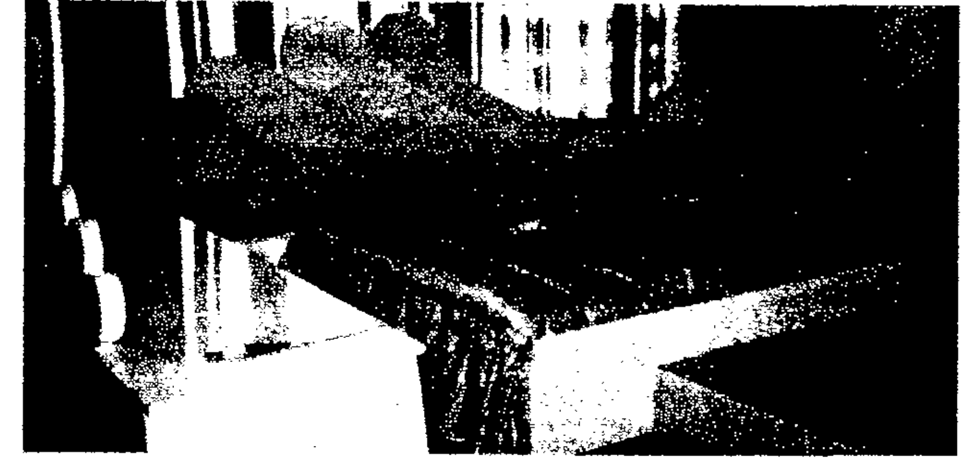


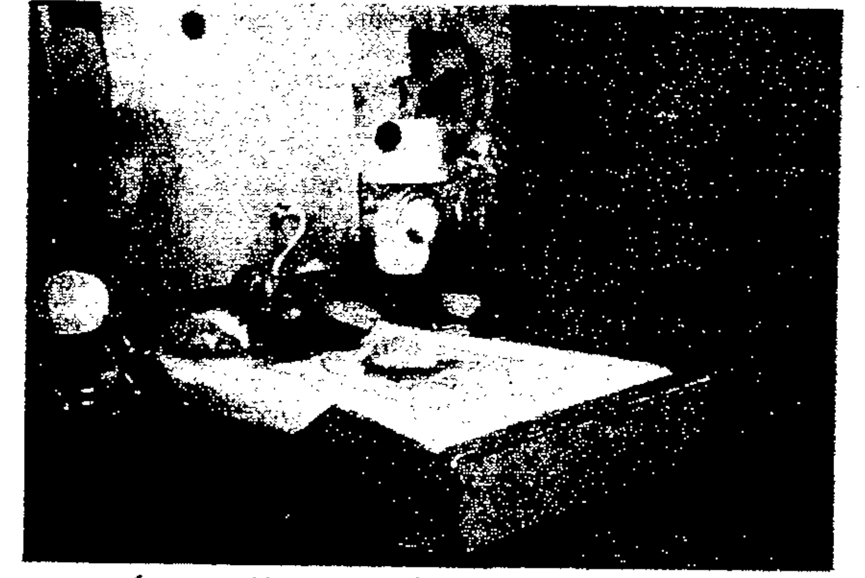

مهرجان الأسعار


غرفة نوم مذهبة ١٥٠ د.ك

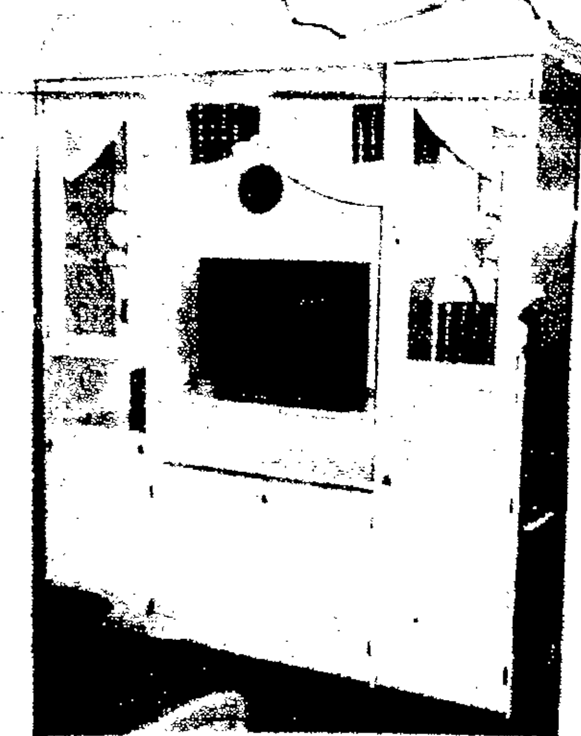

جلسة مكونة من ١٠ مقاعد مع طاولة وسط ٩٥ د.ك

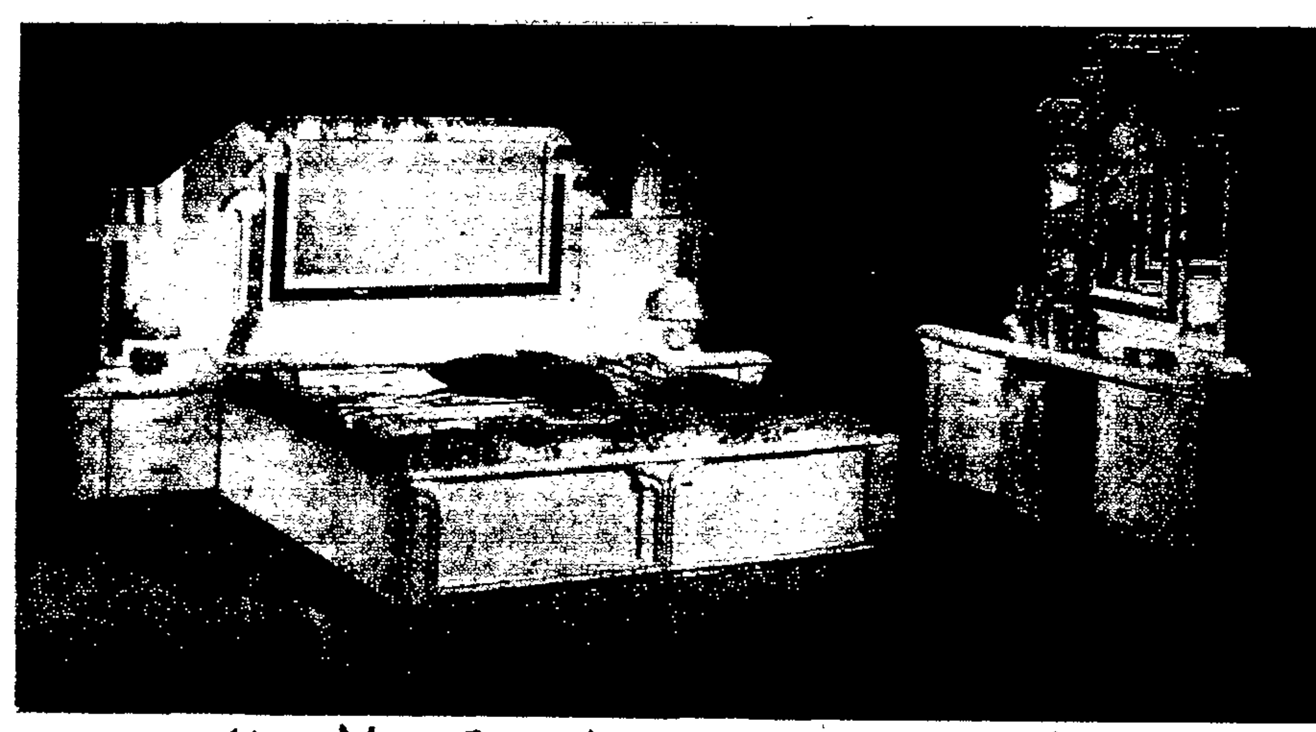

طقم جلوس ٣٥٠ د.ك

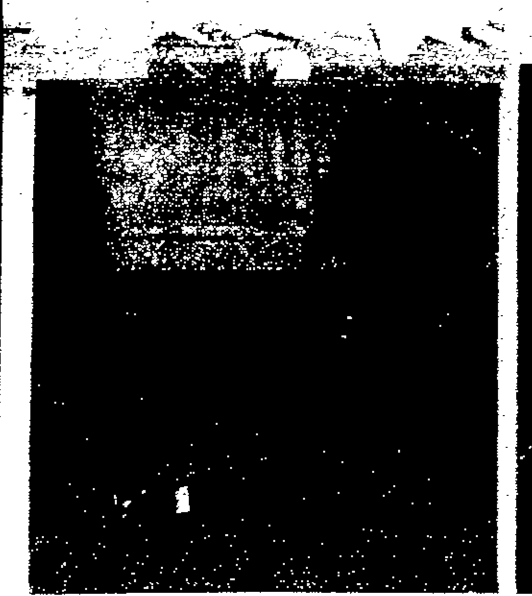

غرفة نوم كاملة ٤٨٠ د.ك


غرفة نوم طفل ٣٠٠ د.ك


غرفة نوم أمريكية ٦٢٠ د.ك


مكتبة ١٨٠ د.ك

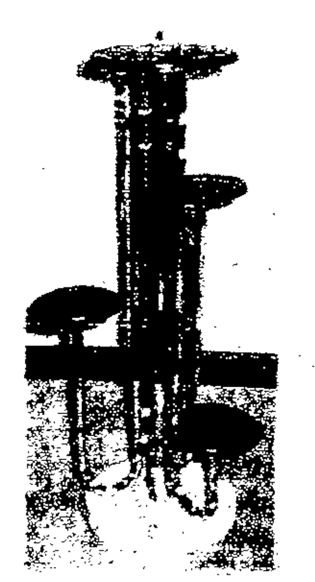

غرفة نوم كاملة ٧٠٠ د.ك


كرسي بحر ١٠ د.ك


كرسي شاطئ ٥٠,٢ و١ د.ك


ترولي تقديم ١٨ د.ك


غرفة نوم ٦٥٠ د.ك

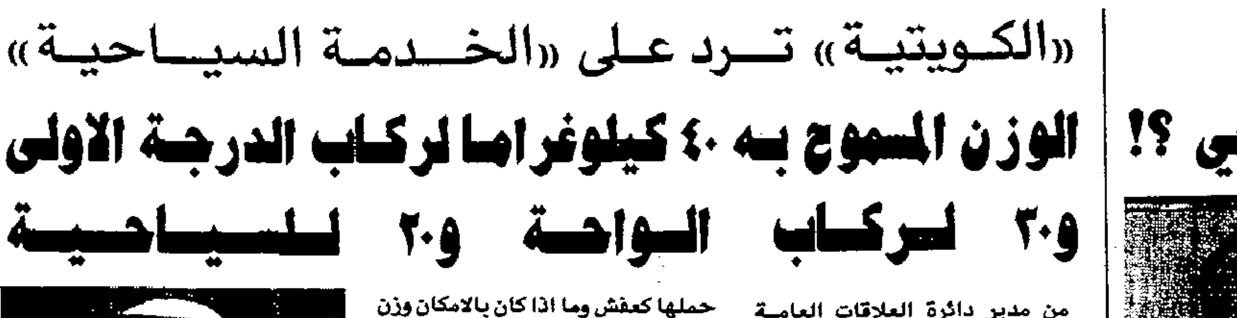

حمالة تحف ٤ د.ك


كرسي حديقة ٥٠٠,٢ د.ك

مع تحيات مؤسسة

أحمد شيخان الفارسي للسجاد

الشويخ - الدائري الرابع - ت: ٤٧٣٧٧٨٧ - حولي - ش تونس - ت: ٢٦٥٢٨٠٨



الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى وزير الصحة

توفرت كل السبل لحج بيت الله .. فهل يجوز منعي ؟!

● أعمل بوزارة الصحة منذ سنة ١٩٨٢ وتقاريري السنوية جيدة وممتازة، ولظروف عائلية خاصة قررت الاستقالة العام المقبل باذن الله، حيث انه لم يسبق لي أداء فريضة الحج من قبل، تقدمت بطلب اجازة الحج والتحقت باحدى الحملات وحصلت على التاشيرة استعدادا لاداء الفريضة كفرصة اخيرة لي قبل مغادرة الكويت نهائيا،، وأفق رئيسي المباشر بالمستوصف وحين رفعت الاوراق لرئيس مكتب الصحة العامة كانت المفاجاة المذهلة انه يرفض ويشدة سفري هذه السنة ؟! وبدأت رحلة العذاب مع هذا الرئيس حيث قال : لا بد من مفتش بديل يقوم مقامك ؟ فتطوع بذلك كل زملائي (وعددهم ٦) ومنهم من أخر موعد اجازته ليحل محلي وكتب بذلك تعهدا كتابيا - ثم قال الرئيس : ليس لديك اجازات - فجاء الرد بأن اجازة الحج لم تمنح لي من قبل وهذه فرصتي الاخيرة - ثم قال الرئيس : لا بد من موافقة المنطقة، فتم التوسط في ذلك على الطلب بالموافقة وجاءت الطامة الاخيرة حين أصر هذا الرئيس على تقديم استقالتي النهائية الآن وطلب كتابتها باسم وكيل وزارة الصحة - ففعلت كل ما طلب - وبذلك اغلق الباب عليه تماما - ومع ذلك جاء الاصرار والعناد ليستمر الرفض والتعنت والظلم والاساءة، وجاء رده : لن تسافر للحج ! !

اللهم هذا حالي وهذا ندائي وأنا اطلب حج بيتك الحرام وعبدك الضعيف يمنعني.

عبدالعزيز محمد حسن



● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

«الكويتية» ترد على «الخدمة السياحية»

الوزن المسموح به ٤٠ كيلوغراما لركاب الدرجة الاولى و٣٠ لركاب الواحة و٢٠ للسياحية

من مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، عبدالله النفيسي تلقينا الرد التالي على سؤال أحد القراء حول الوزن المسموح به على متن طائرات المؤسسة ونحن اذ ننشر الرد لنأمل ان تتوطد العلاقة الطيبة بيننا وبين الجميع وللصالح العام ونشيد في ذات الوقت بنشاط الاخوة في العلاقات العامة «بالكويتية» لتجاوبهم السريع. يقول الرد :

السيد رئيس تحرير صحيفة القبس الغراء :

تحية طيبة وبعد :

فنود ان نشكر صحيفتكم الغراء على ما تبديه من اهتمام بالخطوط الجوية الكويتية. أما فيما يتعلق بما جاء في عدد صحيفتكم رقم ٥٧٨٣ بتاريخ ١٨ يونيو ٨٨ حول ما ورد في «الباب اكسبرس» من استفسارات حول حجم وعدد القطع المسموح بها داخل الطائرة وحجم القطع التي يمكن حملها كعفش وما اذا كان بالامكان وزن العفش قبل موعد السفر، فانه يسمح لكل راكب بحمل حقيبة يدوية واحدة، على ان لا يزيد طول محيطها عن ٤٥ بوصة وان يكون بالمستطاع وضعها تحت المقعد أو في اماكن مخصصة لذلك داخل الطائرات وعلى ان لا يزيد وزنها عن ٥ كيلوغرامات كما ان القطع التي يسمح باصطحابها كعفش يجب ان لا يزيد وزنها عن ٤٠ كيلوغراما لركاب الدرجة الاولى و ٣٠ كيلوغراما لركاب الواحة و ٢٠ كيلوغراما لركاب الدرجة السياحية وما زاد عن ذلك، فيتوجب دفع اجور خاصة به ويستحسن ان يتم التنسيق مع الشركة الناقلة في حالة وجود عفش زائد لدى الراكب.

أما بالنسبة للمسافرين من الكويت الى نيويورك وبالعكس فانه يسمح باصطحاب قطعتين بشرط ان لا يزيد طول محيط القطعة الواحدة عن ١٥٦ بوصة وأن يكون وزنها ٣٠ كيلوغراما وما زاد عن ذلك يتحتم عليه اجور عفش زائدة. ويمكن وزن هذه الامتعة قبل اربع ساعات من موعد الرحلة.

ونرجو ان نكون قد وفقنا بالرد على اسئلة القارىء الكريم، كما نرجو ان يبقى التعاون رائدنا لخدمة الصالح العام.



● عبدالله النفيسي

كلام الباب

اليقظة واجبة

نواصل اليوم التحدث عن اليقظة واهميتها في حياة كل منا .. ويجرنا الحديث قليلا الى سرد السوالف عن اليقظة والحرص في المنازل وخصوصا من شريحة «الخدم» وبلاوى معظمهم والمشاكل التي تنجم عن تصرفاتهم بسبب غفلة البعض عن تصرفاتهم وتصرفاتهن وترك الحبل على الغارب لهم، ومن لا يصدق فليذهب الى المحاكم والمخافر والنيابة ليرى بأم عينه انها «متروسة» من هذه النوعية من المشاكل التي جرت أقدام المعازيب الذين كانوا يعرفون المخفر بالاسم فصاروا من رواد المحاكم والنيابة والمساءلة القانونية بسبب الخدم.

احد الاصدقاء روى لي حكايته مع خادمته التي استغلت طيبته، او لنقل عدم يقظته، فادخلت دون علمه طبعا احد الرجال الى غرفة نومها ليلا ولولا يقظة الجيران ومشاهدتهم للغريب وهو يدخل خلسة الى قعر الدار «لصار اللي صار».

المهم ان صاحبنا داهم غرفة الخادمة والقى القبض على العاشق الاسمر «الاجلح الاملح» بنغلادشي الجنسية والذي كان يعمل كزبال في المنطقة وتحول الامر الى مخفر المنطقة، فالنيابة، فالمحاكم وصار صاحبنا يداوم كل يوم ولمدة اسبوع في نيابة حولي .. وبعد مضي حوالي السنة وبعد ان تخلص صاحبنا من «بلوته» الخدامة السيلانية فوجىء بادارة تنفيذ الاحكام في سلوى تطالبه بدفع غرامة قيمتها ٤٠ دينارا نيابة عن المحروسة الخدامة جزاء ما فعلته. يعني الخدامة تسيء التصرف وصاحبنا يدفع .. خوش كلام .. لماذا؟ لانه كفيلها .. وصاحبنا زاد غيظه وغضبه وتذكر فجاة مقولة «شر البلية ما يضحك» حتى اضحك معه العسكري الذي صار يطارده بالهاتف في مقر عمله كل صباح واذا لم يجده يترك له «ماسج» اتصل بمخفر سلوى ويظن الجميع انه ارتكب ذنبا.

هذه حكاية بسيطة من الواقع عن حال واحوال البعض مع الخدم وبلاويهم.

وفي الجعبة الكثير «بس ما ودنا نعور راسكم» ولكن كل اللي نقوله .. حطوا بالكم وفتحوا عيونكم واليقظة واجبة.

● اخر الكلام: ميري ونرجس وفرنادو يخربطون واحنا ندفع!!

المحرر

قضية تبحث عن حل سريع

قارىء يطلب المشورة

أشك في وجود علاقة بين زوج شقيقتي الكبيرة.. وشقيقتي الصغيرة

وصل الدم الى قمة رأسي وطار صوابي وكدت افقد عقلي واتزاني على مائدة العشاء التي جمعتني ببعض الاقارب، وكذلك زوج شقيقتي الكبيرة اضافة الى شقيقتي الصغيرة .. عندما لاحظت حركة مريبة بين زوج الشقيقة الكبرى والشقيقة الصغرى.

والحكاية باختصار شديد ان شقيقتي الكبيرة موجودة حاليا خارج الكويت للدراسة اما زوجها فهو موجود هنا في الكويت وذات يوم ومنذ شهرين تقريبا لاحظت حركة غير طبيعية بين زوجها وبين شقيقتي الصغيرة اثناء اجتماعنا مع اقارب في احد الفنادق حول مادبة عشاء شعرت بحركة تحت الطاولة عبارة عن مداعبة بالاقدام بينهما، كانا جالسين بجانب بعضهما البعض ومنذ ذلك الحين بدأت اشك ان هناك علاقة بينهما .. ولكن ما حدودها ؟ لا اعلم .. ولكي اوقف الامر عند حده قمت بارسال رسالة من مجهول لزوج شقيقتي الكبيرة وهددته من خلالها بانني سافضح امره امام زوجته .. اختي المسكينة بدأت الاخرى تشك في زوجها بانه على علاقة بامرأة اخرى.

انني احترق ليل نهار للوضع الذي شرحته من خلال رسالتي .. الا انني وخوفا من الفضيحة فانني اناشد قراء القبس مساعدتي في العمل على ايجاد طريقة مجدية لايقاف الامر عند حده حتى لا تستفحل الامور.

● المحرر: اننا نفتخر بقرائنا وبآرائهم النيرة .. والمجال مفتوح للجميع لطرح الاراء والحلول للاخ المسكين.

رد من البلدية

من ثويني عبدالعزيز مراقب الصحافة والمطبوعات ببلدية الكويت تلقينا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

تحية طيبة وبعد،

بناء على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها الصادر رقم (٥٧٧٣) بتاريخ ١٩٨٨/٦/٨ تحت عنوان (حمامات المعوقين بمنتزه الخيران بحاجة الى مراقبة النظافة) نفيدكم انه بعد الكشف على دورة المياه في منتزه الخيران التابعة للمعوقين تبين ان الدورة نظيفة وان ما يوجد بها سوى مخلفات يومية يتم تنظيفها اولا باول. شاكرين لكم حسن تعاونكم الدائم.

موظفات بالادلة الجنائية يطالبن بحل اشكالات العلاوة .. والدرجة الوظيفية

● نحن مجموعة من الموظفات الكويتيات نعمل بوزارة الداخلية في ادارة الادلة الجنائية، نعاني من بعض المشاكل التي تؤثر على سير عملنا، ونامل من المسؤولين بالوزارة الالتفات اليها والعمل على حلها.

وهذه المشاكل تتلخص في التالي :

● أولا : بالنسبة للعلاوة السنوية فالملاحظ ان هذه العلاوة تعطى لبعض الموظفات وتحجب عن الاخريات ولا نعرف السبب، على الرغم من ان العمل واحد وساعات الدوام نفسها تنطبق على الجميع.

● ثانيا : بالنسبة للدرجة فعلى الرغم من ان بعض الموظفات خدمتهن جاوزت السبع سنوات الا انهن لم يحصلن على الدرجة.

● ثالثا : بالنسبة للمراجعين، نعاني بعض الاحيان من بعض المراجعين الذين لا يحترموننا اثناء العمل وعندما نتقدم بالشكوى الى المسؤول المختص لا نرى صدى لشكوانا، لذا نتمنى ان تحصل رسالتنا هذه على الاهتمام اللازم من المعنيين بالامر.

مجموعة من الموظفات

ازمة ضمير

اذا كان المسؤول لايبدأ يومه الا بعد الساعة الحادية عشرة ظهرا، حيث يكون معظم المراجعين والمترددين على مكتبه العامر قد ترددوا اكثر من ثلاث مرات لانجاز معاملاتهم وخاصة من شريحة الطلبة الذي هم بامس الحاجة الى مساعدة وتوقيع ونظرة ذلك المسؤول «اللامبالي» .. عندها يقع الموظفون العاملون تحت امرة ذلك المسؤول في حيرة من امرهم بحيث تتحدد صلاحياتهم في حدود ضيقة بسبب ما اسلفت ذكره وهو حضور المدير او المراقب او العميد او المسؤول ايا كان حسب مزاجه وعندما يكون الدوام قد شارف على نهايته.. وما اعنيه من محدودية صلاحية الموظف هو انه قام باداء واجبه تجاه ذلك المراجع او الطالب على اكمل وجه ولكن تظل الامور معلقة بسبب توقيع بسيط من صاحبنا المسؤول.. وتكون الطامة الكبرى عندما يقوم المدير او المسؤول «الكسول» بابداء رأيه في موضوع مهم قام الموظف بانجازه وتكون نتيجة رأيه الرفض مثلا لسبب بسيط، وهو انه لم يتفحص القضية بشكل عميق.

او ليست هذه ازمة ضمير..؟

مي محمد

أفيدونا عن صلاحية ارض صباح السالم ..؟

نحن من مستحقي قسائم صباح السالم والتي ستوزع قريبا، وحسب تصريح سابق لوزير الاسكان ناصر عبدالله الروضان تبادر الى اذهاننا ان الارض التي ستخصص عليها القسائم غير صالحة للبناء وشبيهة بارض منطقة الظهر الامر الذي سبب لنا نوعا من الضيق واوجد علامة استفهام تبحث عن جواب لدى المسؤولين في الاسكان وعلى رأسهم الوزير ناصر الروضان .. ونحن بانتظار التوضيح.

مواطنون

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

الغنام - شركة عبدالعزيز احمد الغنام واخوانه - قطع محرك أوفرهول لجميع أنواع السيارات والآليات - تلفون ٤٨١٩١١٤/٨ - ص.ب: ١٩٧٩ الصفاة - فاكس ٤٨٤٤٣٥١ - تلكس ٢٢٢٤٤/٤٤٣٦ غنام

الشركة الاهلية لقطع غيار السيارات - قطع غيار لجميع السيارات الامريكية وبعض الاوروبية والآليات - تلفون ٤٨٣٩٠٣/٧ - ص.ب ٤٢٩٧ الصفاة - فاكس ٤٨٣٢٩٤٦ - تلكس ٤٣٧٨٥ العجدة

الشركة الكويتية لاستيراد قطع غيار السيارات - قطع غيار ووسائل لجميع السيارات اليابانية، وقطع زينة ولوازم جميع السيارات

شركة النيكل والزجاج والبطاريات - زجاج لجميع السيارات - بطاريات، زيت بريك واضافي للمحرك والرديتر، الضواء وفلترات وبواجي

شركة الارز لقطع غيار السيارات - قطع غيار لجميع السيارات الامريكية وبعض الاوروبية

شركة يوسف للتجارة والمعدات - عدد ومعدات للمشاغل الصناعية والكراجات والورش .. كومبرسرات هواء .. مكائن لحام .. خزائن عدد ... الخ

شركة الغنام العالمية المتحدة - لوازم متعهدين خراطيم طلبات ماء - مواد كيماوية مواد لاصقة - أدوات سلامة وملابس عمال

شركة مركز الاطارات - إطارات وتيوبات لجميع الأحجام والمقاسات للصالون - للوانيتات للشاحنات للتراكتورات

مؤسسة الخلف - فرص لا تعوض - ايريال مركزي ١٠٠ د.ك - ايريال الخليج ٤٥ د.ك - ايريال الكويت والعراق ٢٨ د.ك - مع كفالة تصليح جميع أنواع الايريالات ☎ ٤٧٤٣١٨٩

تاكسي السعادة - خدمة ٢٤ ساعة - أجرة تحت الطلب داخل الكويت والبصرة وبغداد ☎ ٢٦٥٧٢٠٩ - ٢٦٤٣٣٠٣ - ٢٦٥٠٨٥٨ - ٢٦٤٤٧٠١

مجموعة أسوار الخليج للتكييف المركزي - تركيب جميع أنواع المكائن - صيانة على مدار الساعة - دقة وسرعة كفاءة وباسعار منافسة - اشراف مهندسين أكفاء ☎ ٢٤٠٧٢٥٠ - ٢٤٠٧٢٥١

خدم من سيلان والهند - على درجة من الثقافة وفيهم من يعرف العربية والانجليزية. سائقون وطباخون - كفالة سنة للخادمات ☎ ٤٣١٠٣٨٥/٤٣٤٣٢٥٥/٤٣٤٣٤٧٠ - داخلي ٦٣ - بادارة أبو عادل

مؤسسة النمارق - تنفيذ جميع أعمال الديكور - أسقف، ورق جدران - أرضيات بلاستيك، نجارة، المنيوم، أصباغ ☎ ٤٧٣٣٣٧٣ / ٤٧٣٣٣٣٣

خدم - يوجد لدينا خدم من الفلبين فقط ☎ ٥٦١٢١٤٧ - ٥٦١٢١٤٨ - لراحتكم مندوبنا يصلكم أينما كنتم

خدمة سريعة - مؤسسة حواس للاجهزة الالكترونية ☎ ٢٦٣٩١٥٩ - خدمة منزلية - صيانة الفيديو والتلفزيون خلال ٢٤ ساعة - نقل الجهاز وفحصه مجانا

خدم - يوجد لدينا خدم من سيلان، الهند، الفلبين. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ☎ ٢٤٢١٥٥١

للتنظيف - غسيل منازل - سجاد - فلل - نقل عفش - نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب - اصباغ - مقاولات عامة - ورق جدران - ديكور - ارضيات - مؤسسة المواسم ٤٧٣١٠٠٤/٤٧٤٨٨٧٧

نقل عفش - نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب والسجاد وتركيب البرادي بأيدي ماهرة. ☎ ٤٧٣٤١٦٨ أبو حسين

السريع للديكور - تنفيذ جميع أعمال الديكور، اسقف - ارضيات - ورق جدران - مرايا - نجارة - اصباغ - ترميمات - صيانة ☎ ٤٧٤٩٨٧٣

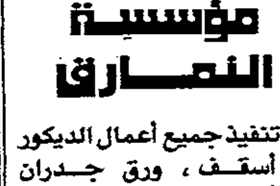
للتنظيف - غسيل منازل - سجاد - فلل - نقل عفش - نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب ٤٧١٠٥٨١/٤٧٣٣٨٠٥ - السويدية

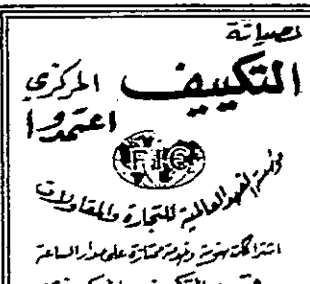
مصانة التكييف المركزي - اعتمدوا - هتم التكييف المركزي ٢٤٠٦٧٨٥ - ٢٤٠٦٧٨٦

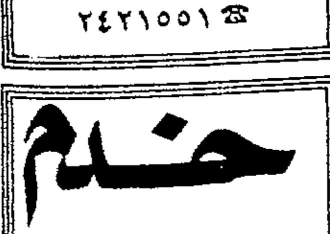
جير اوتوماتيك بسعر مناسب - جير اميركي مجدد لجميع السيارات الاميركية كراج القحص - الجهراء محلات اللافي قرب محطة الغسيل الجديدة

طابا للبرادي - وتنجيد الاثاث والمفروشات - أحدث الموديلات وأجود الاقمشة - اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا - خدمة للمنزل مجانا ☎ ٤٧٤١٩٩١

خدم - لدينا خدم باسعار مخفضة جدا ☎ ٤٧٣٩٤٢٤ - ٤٧٣٩٣٣٠







ابواب كراجات رول شتر - المنيوم أوحديد - ستائر حماية خارجية - اعتمدوا... شركة البيت الاوتوماتيكي ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٤٨٤١٠

مؤسسة راشد عاشور - تركيب ايريال موتور - ايريال مركزي - تركيب انتركم - صيانة التكيف المركزي - مقاولات كهربائية ☎ ٢٦٢٦٨٦٣

لؤلؤة الكويت - لدينا خدم - سيلانية مسيحية ٤٥ د.ك - سيلانية مسلمة ١٠٠ د.ك - سائق سيلاني او هندي ٥٠ د.ك - خادم سيلاني او هندي ٤٥ د.ك - هندية مسلمة أو مسيحية ١١٠ د.ك - الوصول خلال اسبوع ☎ ٢٦٥٦٩٨١

التكييف المركزي والوحدات - مؤسسة الزمامي - تركيب - صيانة - خدمة فورية ☎ ٢٦٣٦٦٣٤ / ٢٦٣٦٦٣٥

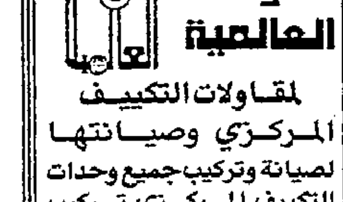
بيع وشراء الاثاث والادوات الكهربائية المستعملة - نقل وفك وتركيب العفش - مكتب السراج ☎ ٤٧١٨٩٤٢ - أبو محمد

صيانة التكييف المركزي - مؤسسة الكهف AL-KAHEF - خدمة ٢٤ ساعة - اسعار خاصة للاشتراكات السنوية - تصليح مكيفات وغسالات وثلاجات ☎ ٤٧١٥١٤٤/٤٧٦٠٠١٠

دعوة لأصحاب القسائم - نقوم بتنفيذ القسائم هيكل، تسليم المفتاح حسب المواصفات مع كافة انواع الترميم والاصباغ والصحية باسعار تنافسية، اتصل بنا شركة سيتي وفضل العالمية ☎ ٤٧١٢٣٤١/٤٧١٦١٣٦/٤٧٤٥٨٩٤

الخدمات المتحدة للملاحة والتجارة والمقاولات ذ.م.م - ادارة التنظيف - تقدم خدمات سريعة باستخدام أحدث الماكينات والادوات وبايدي فنية مدربة لاعمال: ١) التنظيف بانواعه لغسيل وتلميع الأرضيات، غسيل السجاد، الزجاج، المكاتب، المجمعات، الفلل، والشقق سواء بعقود ثابتة أو مؤقتة ٢) مكافحة الحشرات والقوارض بانواعها





يوجد لدينا خدم - سيلانيات - هنديات - سواقين - وطباخين - خدم عمال ☎ ٤٨٨٦٩٢١ ناصر

خدمة منزلية سريعة - لتصليح الفيديو والتلفزيون - وتركيب ايريال - وتصوير حفلات بالفيديو - أنوار بيت لحم ☎ ٢٦٢٣٨٥٦

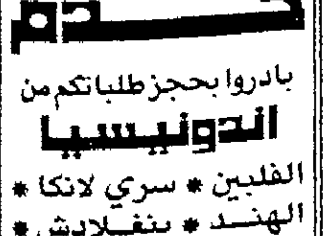
خادم عامل (٢٥ دينار مرتب) سائق طباخ - بدون مقابل - كفالة ثلاثة أشهر ☎ ٢٥٥٣٠٢٥/٩٠٧٤١١١

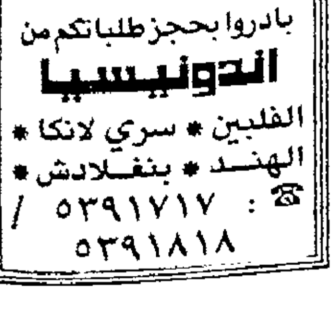
نقل سيارتكم الانجليزية والالمانية والايطالية مجانا ☎ ٤٨٤٥٩٣٨ - ٤٨٤٥٩٦٥

المؤسسة العالمية لمقاولات التكييف المركزي وصيانتها - لصيانة وتركيب جميع وحدات التكييف المركزي تركيب وخدمة ٢٤ ساعة ☎ ٢٦٥٣٥٩٨/٢٦٤٨٣٧٦

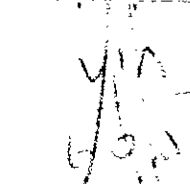
خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون خلال ٢٤ ساعة مع كفالة نقل وفحص مجانا ☎ ٢٦٤٣٧٤٨

International - شركة المنز - لصيانة كافة أنواع التكييف المركزي باشتراكات سنوية - صيانة الادوات الكهربائية والتمديدات الكهربائية ومقاولاتها ☎ ٤٨٤٦١٤٣/٤٨٤٣١٠٤





خدم - بادروا بحجز طلباتكم من اندونيسيا - الفلبين - سري لانكا - الهند - بنغلادش ☎ ٥٣٩١٧١٧ / ٥٣٩١٨١٨



تمهيدا لتسوية اوضاعهم امام اللجنة العسكرية

القنصل المصري يدعو المتخلفين عن التجنيد لتجيل اسمائهم بالقنصلية

دعا القنصل العام المصري السعيد سلطان المواطنين المصريين المتواجدين بالكويت والمتخلفين عن التجنيد الى قيد اسمائهم بالقنصلية توطئة للتقدم للجنة العسكرية لدى زيارتها للكويت لتصحيح موقفهم التجنيدي.

وقال الوزير المفوض السعيد سلطان ان موعد زيارة اللجنة للكويت يتوقف على العدد المناسب المتقدم اليها ممن تجاوزت اعمارهم الثلاثين عاما دون ان يؤدوا الخدمة الالزامية حيث تجرى تسوية اوضاعهم بعد ان يدفع كل مواطن نحو الفي دولار لانهاء موقفه. وبالتالي يستطيع تجديد جواز سفره والتنقل دون عائق.

وقال ان اللجنة العسكرية في زيارتها الاخيرة للكويت انهت حوالي ١٢٠ حالة تقدم اصحابها الى اللجنة ومنحوا اعفاء من تادية الخدمة العسكرية بعد دفع غرامة التخلف المقررة وفق محضر الصلح المخول للجنة اجراؤه.

من جهة اخرى، قال القنصل العام المصري ان القنصلية تنجز في هذه الفترة ما يقارب الف معاملة يوميا نصفها تصديقات وذلك بمناسبة حلول موسم الاصطياف، وقال ان القنصلية تحرص على تسهيل مهمة المراجعين سواء من المواطنين المصريين او الاخوة الكويتيين والعرب وانجاز معاملاتهم في اقصر وقت ممكن.

● القنصل العام المصري السعيد سلطان

ادارة التدريب للحاسبات بالتخطيط

تخريج دفعة جديدة من العاملين في السجل العام بالبلدية

احتفل امس بادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم التابع لوزارة التخطيط بتخريج دفعة جديدة من متدربي الدورة الخاصة بالعاملين في السجل العام ببلدية الكويت.

وقامت ادارة التدريب بتصميم وتنفيذ البرنامج الخاص بتطبيق نظام الميكروفيلم لمجموعة المتدربين وتاهيلهم لتشغيل النظام الميكروفيلمي في مجال عملهم ببلدية الكويت في الفترة من ٢٠ فبراير وحتى ٢٠ يونيو الحالي.

وتضمن البرنامج ثلاث مراحل من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية، حسب البرنامج الزمني الذي اعدته ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم، كانت المرحلة الاولى في الفترة من ٢٠ فبراير وحتى السادس من مارس الماضي، والمرحلة الثانية خلال الفترة من ١٩ مارس وحتى الثالث عشر من ابريل، والمرحلة الثالثة في الفترة من ٢١ مايو وحتى ٢٠ يونيو الحالي.

والقيت ثلاث كلمات بمناسبة تخريج [illegible] ادارة التدريب [illegible] عبداللطيف التامي، وكلمة لرئيس قسم مكتبة المكاتب ببلدية الكويت جمال الخشتي، وكلمة للمتدربين القاها سعود سلطان المطيري بالنيابة عنهم.

وبين مدير ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط عبداللطيف التامي في كلمته ان تنفيذ هذا البرنامج التدريبي ياتي من ضمن الاهداف الرئيسية لادارة التدريبات، وهو اعداد وتاهيل كوادر فنية مدربة تخدم قطاعات الدولة المختلفة. واشاد بتعاون وحسن اداء ومواظبة مجموعة المتدربين وجهود المشرفين على تنفيذ هذا البرنامج التدريبي، وقال ان هذا الجهد الذي تقوم به الادارة في مجال اعداد الفنيين لا يمكن ان يتم بدون المساهمة الفعالة من المستفيدين من هذه الخدمات.

ونيابة عن بلدية الكويت القى جمال الخشتي رئيس قسم مكتبة المكاتب ببلدية الكويت كلمة شكر فيها كل من ساهم في انجاح هذا العمل سواء من ادارة المعلومات والميكروفيلم او مركز التدريب الالي، وتمنى التوفيق للمتدربين في مرحلة عملهم المقبلة.

واختتم المتدرب سعود سلطان رجا المطيري بكلمة دعا فيها المسؤولين [illegible] فوائد [illegible] واعرب نيابة عن زملائه وزميلاته عن تقديره وشكره لكل من ساهم في اعداد الدورة وقام بتدريبهم خلال فترة التدريب.

قرارات جديدة للجنة التوزيع والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة إليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي للسيدة شيخة خميس مشلح لشمول ابنائها بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص للمرحوم والدهم – حال حياته – بمنطقة الصباحية.

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢٩ قطعة ١ الصباحية باسماء المستحقين من اسرة المرحوم محمد سويد عمر العجمي – وهم والدته السيدة نورة مشلح ظافر العجمي وابناؤه (حنان، نوال، عبدالله، ناصر، يوسف، جاسم، نورة، فاطمة، بدرية) مع تقرير حق السكن لكل من ارملته السيدة سهام اسماعيل الشيخ ومطلقته السيدة شيخة خميس مشلح.

– عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة شيخة ناشي عبدالله العجمي ولابنيها من فرج فهيد العجمي لشمول ابنائها بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهما بمنطقة الرقة. والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليها بمنطقة ام الهيمان.

– تاجيل النظر في الخلاف القائم بين السيدة حمدية خماس جنان وبناتها (اقبال، امينة) من المرحوم جاسم محمد احمد الدالوي – حول سكنى البيت الحكومي رقم ٢٠٦ قطعة ٧ الرميثية، على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة.

– عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة سلوى عيد صالح الهدهود وابنائها من حمد محمد القصار – لشمولهم بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ٤٥ قطعة ١ الظهر – وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة بحقهم.

– تاجيل النظر في وضع البيت الحكومي رقم ١٤٨ قطعة ٣ الصليبخات والمخصص لاسرة المرحوم نجف بلال احمد الشمالي لعدم الحضور.

– تاجيل النظر في وضع الخلاف القائم بين عوض حمدان الرشيدي والسيدة حسنة عبدالرضا فرج حول سكن البيت الحكومي [illegible] المصرية، على [illegible] للجنة بعد تنفيذ الملاحظات [illegible] بالملف.

– اعادة تسجيل تخصيص القسيمة رقم ٧٣ قطعة ٧ الاندلس باسم زهير ابراهيم عبدالله علي العباد وجميع ابنائه ولمطلقته السيدة وسمية عبدالله محمد العباد حق السكن لرعاية ابنائها منه.

– الموافقة على الغاء القرار بتاريخ ١٩٨٨/١/٩ الصادر بحق يعقوب يوسف حسن رضي مع بقائه بالبيت المخصص له واسرته رقم ١٠٩ قطعة ٦ الرقة والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة بشانه.

– الموافقة على الغاء القرار بتاريخ ١٩٨٨/١/١١ الصادر بحق فهد محمد جعدان هزاع المطيري مع بقائه بالبيت المخصص له واسرته رقم ٩٢ قطعة ٥ العارضية والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة صادرة بحقه.

– الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيد خالد احمد كاظم جزاع اعتبارا من تاريخ صدور القرار وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولويته ينظر في احقيته للرعاية السكنية.

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٤٤٧ قطعة ٢ الرقة لعبدالعزيز مرداس العجمي بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٨ قطعة ٢ الظهر باسم هادي عبدالهادي سعيد العجمي وزوجته وجميع الابناء – بصفة دائمة اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

– عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لمحمد خميس محمد حسن لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له بمنطقة خيطان والصادر عنه وثيقة تملك.

– الموافقة على اجراء التبادل: بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٣٢٨ قطعة ٨ الفردوس لغنيم غانم عتيق المطيري وزوجتيه وابنائه (غانم، نورة، جويزة، عبدالله، محمد) وحق السكن لزوجته الثالثة سهيلة احمد.

ويخصص البيت الحكومي رقم ٣ قطعة ٣ الفردوس للحميدي جدعان عثمان المطيري وزوجته وابنائه (فهد، سالم، مليحة، غالية، نورة، محمد، احمد) شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار.

– الموافقة على اجراء التبادل: بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٤٥ قطعة ١ غرب الفنطاس لجابر محمد هادي ذيبان العجمي وزوجته وابنائه (مهدي/ غصينة).

ويخصص البيت الحكومي رقم ١٥٥ قطعة ١ غرب الفنطاس لمرزوق فالح مرزوق العازمي وزوجته ووالدته (احمد، وسـ[illegible] [illegible] تقدمها بمخالصة من بنك التسليف والادخار.

– الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٧٤٧ قطعة ٣ الصباحية. للسيدة رويضة متعي فرحان العازمي وابنها هريسان مدغم عيد زامل وزوجته وابنائه (عادل، احمد، مزيد، سعد، محمد).

ويخصص البيت الحكومي رقم ١٤ قطعة ٥ الظهر، لعبدالهادي خلف هجير السبيعي وزوجته جوزة حميدي سلطان وابنائه (مبارك، منيرة، عائشة، حمدان، علية، شامية، زايد) شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار، واخطار بنك التسليف والادخار.

– الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٣٤ قطعة ٢ الجهراء لعامر شمال حوراب الشمري وزوجته وابنائه (رعد، فهد، بشرى، بشاير، سعود، مساعد، يوسف) ويخصص البيت الحكومي رقم ١١٨٢ قطعة ١ الجهراء لعوض غانم عيد ساير الظفيري وزوجته، شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار، واخطار بنك التسليف والادخار.

– الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص رقم ١٢٨ قطعة ٥ العارضية لماجد عجاب عبدالله العتيبي وزوجتيه وابنائه (محمد، وضحة، فهد، مريم، نورة، خزنة، سعد، الدانة، سلطان، العنود، عجاب، سعود، نوير، عمشة، شماع، بدر، بندر، عبدالله، وفاء، الجوهرة) شريطة تحمله بقيمة الاقساط المقررة على البيت وفقا لقرار مجلس الوزراء الموقر المتخذ بهذا الشان.

ويخصص البيت الحكومي رقم ٣٥ قطعة ٣ الظهر لزيد مجدل براز العتيبي وزوجته وابنائه (نويرة، محمد، مجدل، جابر، تركي).

– الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٢٨ قطعة ٢ صباح السالم لشريد دليميك طلق العازمي وزوجته وابنائه (فيصل، خالد، رشا، محمد، راشد، احمد) ويخصص البيت البيت الحكومي رقم ٤٨ قطعة ١ غرب الفنطاس لمناحي سعد ناصر العجمي وزوجته وابنائه (سلوى، فهاد، محسن، بدرية، نورة)، شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار.

واخطار بنك التسليف والادخار.

– الموافقة اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٩٠ قطعة ١ غرب الفنطاس. للمياء محمد علي داميار وابنائها (طلال) عبدالله ابناء المرحوم حبيب محمد عبدالله [illegible] ويخصص البيت الحكومي [illegible] قطعة [illegible] غرب الفنطاس [illegible] لشوط فاصل على سعد العازمي رقم ٧٠٩٠٣ وزوجته وابنائه (صالح، مشعل، صلاح، مشاعل، احمد)، شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار، واخطار بنك التسليف والادخار.

اكتشاف لاستاذ جامعي كويتي في علم الخلية والانسجة

د. صفر اكتشف مكونات جديدة في خلايا كلية الجمل

■ الاكتشاف قد يكون تفسيرا لظاهرة تحمل الجمل ظروف الصحراء بشكل عام.. والعطش بشكل خاص


● د.صفر في المختبر

توصل استاذ مشارك بكيمياء الخلية والانسجة، رئيس وحدة الميكروسكوب الالكتروني بكلية العلوم سابقا الدكتور عبدالمجيد صفر الى اكتشاف مكونات جديدة في خلايا كلية الجمل لم تكن معروفة من قبل، تمثلت في اكتشاف اسمك غشاء قاعي وجد حتى الان واجسام كروية تسبح فيه لم تكن معروفة من قبل ايضا.

وابلغ الدكتور صفر وكالة الانباء الكويتية في مقابلة اجرتها معه ان الغشاء القاعي هو عبارة عن غشاء رقيق يتراوح سمكه بين ٢ر٠ – ١٠ر٠ بالمائة من الميكرومتر يحيط بالعديد من الخلايا كالخلايا الطلائية والدهنية والعضلية والعصبية.

وقال ان اكتشافه هذا جاء بالصدفة حين كان يقوم بفحص عينات من خلايا كلية الجمل بالمجهر الالكتروني الدقيق، الا انه تريث في الاعلان عنه عدة سنوات لاجراء المزيد من البحوث والتجارب التاكيدية لاثبات صحة الاكتشافين في كل من كلية العلوم بجامعة الكويت وكلية الطب بمستشفى لندن.

واضاف الدكتور عبدالمجيد في لقائه مع «كونا» انه استخدم تقنيات عالية وحديثة في الميكروسكوب الالكتروني من اجل معرفة طبيعة هذا الغشاء وتلك الاجسام السابحة فيه. واوضح ان هذا الغشاء القاعي المكتشف يعتبر اسمك غشاء قاعي عرف حتى الان، وهو يغلف خلايا كلية الجمل ويتراوح سمكه في كثير من اجزاء كلية الجمل ما بين ٥ – ٧ميكروميتر والميكروميتر يساوي واحد من الالف من المليمتر.

ويذكر ان اسمك غشاء قاعي عرف قبل هذا الاكتشاف هو غشاء «ريخرت» المبطن لرحم الفار نسبة الى مكتشفه العالم الالماني كارل ريخرت منذ حوالي مائة عام.

وقال الدكتور صفر حول الاجسام الجديدة انه رآها صغيرة جدا تسبح في الغشاء القاعي ويتراوح قطر الواحدة منها ما بين ١٠ر الى ٥ر٠ بالمائة من الميكروميتر في الغشاء القاعي لكلية الجمل، واوضح ان كل واحدة من تلك الاجسام محاطة بغشاء مستقل شبيه نوعا ما بغشاء الخلية او احدى مكوناتها.

وبين الدكتور عبدالمجيد انه عند فحص هذه الاجسام بواسطة الميكروسكوب الالكتروني المزود بالاشعة السينية «اكس ري» وجد ان اغلبها يحتوي على عناصر مثل الكالسيوم والفوسفور والبوتاسيوم والمغنيسيوم بكميات متفاوتة.

واوضح الدكتور صفر انه بابحاث اخرى جرى ترتيبها بكلية الطب بمستشفى لندن استغرقت عاما كاملا خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ طبق خلالها تقنية حديثة باستعمال جهاز «التشقق بالتجميد» المبني على عمل [illegible] درجة [illegible] هذه الاجسام المكتشفة يغلب عليها الطابع الحويصلي الشكل ومحاطة باغشية من اصل سيتوبلازمي يشبه الى حد كبير غشاء الخلية او احدى مكوناتها.

واشار الدكتور صفر في لقائه مع «كونا» انه لربما يفسر لنا هذا الاكتشاف وبالذات تلك العناصر ومعنى وجودها فيما بعد ظاهرة تحمل الجمل لظروف الصحراء القاسية بشكل عام والعطش بشكل خاص، وفسر ذلك قائلا «ان وجود تلك العناصر في اجسام محاطة باغشية خلوية يدل دلالة واضحة على علاقتها بعملية تجميع الاملاح الزائدة في البول وطردها الى خارج الجسم، مما يعني الكفاءة العالية التي تتمتع بها كلية الجمل عن سائر الكائنات الحية الاخرى حتى الان.

وذكر الدكتور صفر ان مثل هذه الاجسام الجديدة غير موجودة في الكائنات الحية باستثناء الجمل والجربوع حتى الان، وقال انه ربما يقتصر وجودها على الكائنات الحية الصحراوية التي يتطلب بقاؤها في هذه البيئة تحملها للعطش كنوع من التكيف مع البيئة.

ويذكر ان الجمل يستطيع ان يتحمل العطش لمدة تصل الى اسبوعين في حين لايشرب الجربوع الماء بتاتا، انما يكتفي بما يحويه غذاؤه من ماء.

واشار الدكتور عبدالمجيد انه اجرى العديد من التجارب على حيوانات مخبرية كثيرة طوال السنوات الماضية، الا انه لم يجد اسمك من الغشاء القاعي لخلايا كليتي الجمل والجربوع ولم يلاحظ مثل تلك الاجسام الجديدة في الاغشية القاعية لسواهما.

وبين الدكتور عبدالمجيد صفر ان الغشاء القاعي لكلية الانسان يتراوح بين ٢ الى ٥ر٢ ميكروميتر وقال انه لم يتبين لنا بعد فحصه اي وجود لمثل تلك الاجسام الحويصلية المكتشفة فيه.

واعرب الدكتور صفر في ختام لقائه مع «كونا» عن سعادته لهذا الاكتشاف الذي يعتبر مهما فيما يختص بعملية طرد الاملاح والسموم والفضلات من جسم الكائن الحي وحفظ توازنه البيئي عن طريق البول.

وتمنى الدكتور صفر ان يفتح باكتشافه هذا افاقا جديدة في مجال علم الخلية والانسجة للخروج بمزيد من المعلومات والاسرار التي تحيط بهذا العضو الدقيق من اجسام الكائنات الحية وان يضيف لبنة اخرى الى ما اضافه السابقون، وقال انه لن يكتفي بذلك او يقف عند حد معين، بل سيواصل ابحاثه وتجاربه في هذا المجال، وسيركز تجاربه المقبلة بشكل خاص على منشا تلك الاجسام الحويصلية وتركيبها الكيماوي بشكل ادق.

ويذكر ان الدكتور عبدالمجيد صفر من مواليد الكويت عام ١٩٤٩ وحاصل على شهادة الدكتوراه من مستشفى ميدل سكس بلندن عام ١٩٧٨ ويعمل مدرسا منذ ذلك الحين بجامعة الكويت ثم اصبح استاذا مشاركا فيها منذ عام ١٩٨٥، وهو عضو في العديد من الجمعيات العلمية المحلية والعربية والعالمية المتخصصة في مجال علم الخلية والانسجة والميكروسكوب الالكتروني، وله العديد من الابحاث المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة في هذا المجال، وتلقى مؤخرا دعوة رسمية لزيارة تشيكوسلوفاكيا في العام المقبل لالقاء عدد من المحاضرات في الجامعات هناك حول موضوع الخلية.

يسر الاقمار للانتاج والتوزيع الفني
حفل الأطفال الترفيهي
في فندق شاطئ المسيلة «قاعة الجوهرة»
يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣
مفاجآت سارة..
المرجانة
وجبات خفيفة وهدايا قيمة
مسابقة أجمل طفل
ومسابقة أجمل زي
تبدأ الحفلة الساعه ٥ مساءً..

اقامت مدرسة الخليج الانكليزية حفلها السنوي الاسبوع الماضي تحت رعاية الدكتور يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص لتوزيع الجوائز على اكثر من ٢٥٠ طالبا وطالبة على اساس الانجازات الاكاديمية والجهد الذي بذله كل طالب خلال العام. كما تم توزيع الشهادات على ٣٤ خريجا وخريجة.

وقد بينت السيدة سوسن دجاني مديرة الشؤون التعليمية بمؤسسة التعليم الاهلي عن النظام الجديد الذي سوف تتبعه مدرسة الخليج الانكليزية وهو شهادة الثقافة البريطانية GCSE وبينت ان جامعة الكويت والجامعات المصرية قد اعترفوا بهذا النظام، وقد بين السيد روبرت شيفيلد مدير المدرسة ان نسبة النجاح بالمدرسة هي ٩ر٩٨٪ وقد اختتم الحفل الدكتور يعقوب الشراح بالقاء كلمة اشاد بها بنشاط مؤسسة التعليم الاهلي والقائمين عليها وتمنى للمدرسة دوام التقدم والنجاح.

وتم بعد ذلك توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطلاب والطالبات وقد حصل الطالب عاصم علي على اعلى الدرجات واستحق لقب افضل طالب لعام ١٩٨٨، وقد دعي الحضور بعد ذلك لحفل شاي.

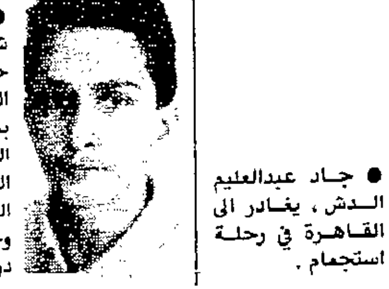
بسم الله الرحمن الرحيم
أسرة شباب فرقة التلفزيون
تشاطر الزميل الفنان
جاسم راشد التمار
الحزن والأسى بوفاة المرحوم
والده
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
عائلة الحشاش
تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم المرحوم
علي عيسى الحشاش
سواءً بالحضور شخصيًا أو بارسال البرقيات أو النشر بالصحف،
سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروهًا بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

مطلوب لشركة كبرى
رئيس لقسم مبيعات مطابخ خشبية وتجهيزات مطاعم على أن تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال مشابه.
يشترط أن يكون لديه :-
١- إجازة قيادة كويتية.
٢- إقامة قابلة للتحويل.
ترسل الطلبات على العنوان التالي :-
شركة فواز للتبريد وتكييف الهواء
ص.ب : ٤٢٣-٢ الصفاة - الرمز البريدي : ١٣٠٦٥ - الكويت
أو الاتصال بالهاتف رقم : ٥٧٤٩٣١٣





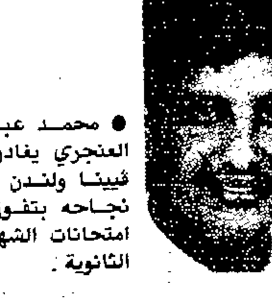


● جاد عبدالعليم الدش ، يغادر الى القاهرة في رحلة استجمام .

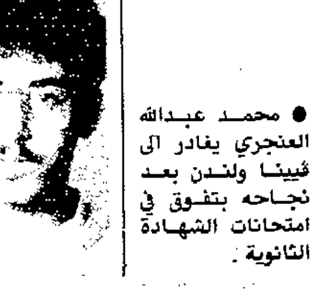


● طارق عدنان امين شبيب، من ثانوية حولي، حصل على الثانوية العامة ـ القسم العلمي ـ بمعدل ١ر٩٦٪ تلقى التهاني من الوالدين اللذين قدم لهما هذا النجاح لما بذلوه من تعب وحنان رعاية طيلة فترة دراسته.



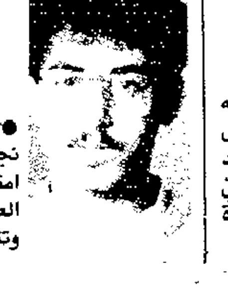


● محمد عبدالله العنجري يغادر الى فيينا ولندن بعد نجاحه بتفوق في امتحانات الشهادة الثانوية .



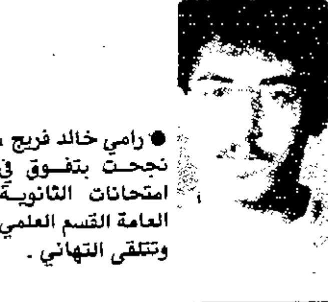


● رامي خالد فريج ، نجحت بتفوق في امتحانات الثانوية العامة القسم العلمي وتتلقى التهاني .

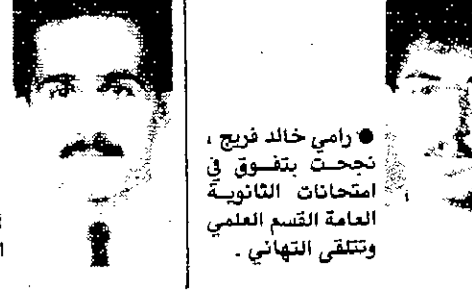








● عامر الشوا ، غادر لبلاد متوجها الى تبرص لقضاء اجازة الصيف .

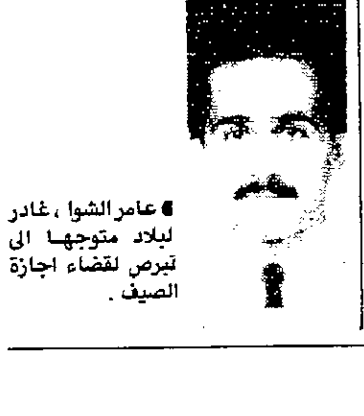


أفراح آل الهملان





أقام السيد فلاح فهد الهملان حفلة بمناسبة زفاف نجله محمد الى كريمة احدى الاسر الكويتية ، وقد حضر الحفل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح وعدد من كبار الشخصيات وأهل المنطقة العاشرة واقرباء العريس .



● الجالية السورية بالكويت دعت الى حفل تكريم يقام مساء غد الخميس بفندق شيراتون الكويت وذلك على شرف الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالكويت عميد السلك الدبلوماسي وقرينته الدكتورة فضيلة درويش لمناسبة انتهاء مهمته العملية بالكويت وعودته الى ديوان الخارجية في سوريا.

برنامج التوعية المرورية بمراكز الشباب



● اللواء متقاعد السعد يلقي محاضرته .

● جانب من الحضور

أعدت ادارة الشباب والطفولة برنامجا للتوعية المرورية بالتعاون مع جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق لاعضاء مراكز الشباب بهدف تثقيفهم وتوعيتهم فقد أقيمت ندوة بمركز شباب الشامية تحت عنوان (المحافظة على سلامة الطريق) وحاضر في الندوة اللواء متقاعد يوسف السعد . وقد تحدث فيها عن واجبات الطريق التي يجب أن يتحلى بها الشباب والتقيد باداب وقواعد المرور . حفاظا على سلامتهم، كما حث الشباب على الابتعاد عن المخاطر التي تعرضهم للحوادث مثل ركوب الدراجات الالية والسير بها بدون نظام وعدم غطاء الرأس . عدم اللعب في الطرقات العامة ـ تجنب عبور الشارع المفاجيء والالتزام بالاماكن المخصصة للعبور .

وقد أكد على الشباب حرصهم على اتباع النظام وعدم مخالفته وأن يتفهموا لقواعد ونظم المرور .





● الطالبة رنا فايز ابو شنب، نجحت بالثانوية العامة وستلتحق بكلية الطب لدراسة طب الاسنان في الجامعة السورية .

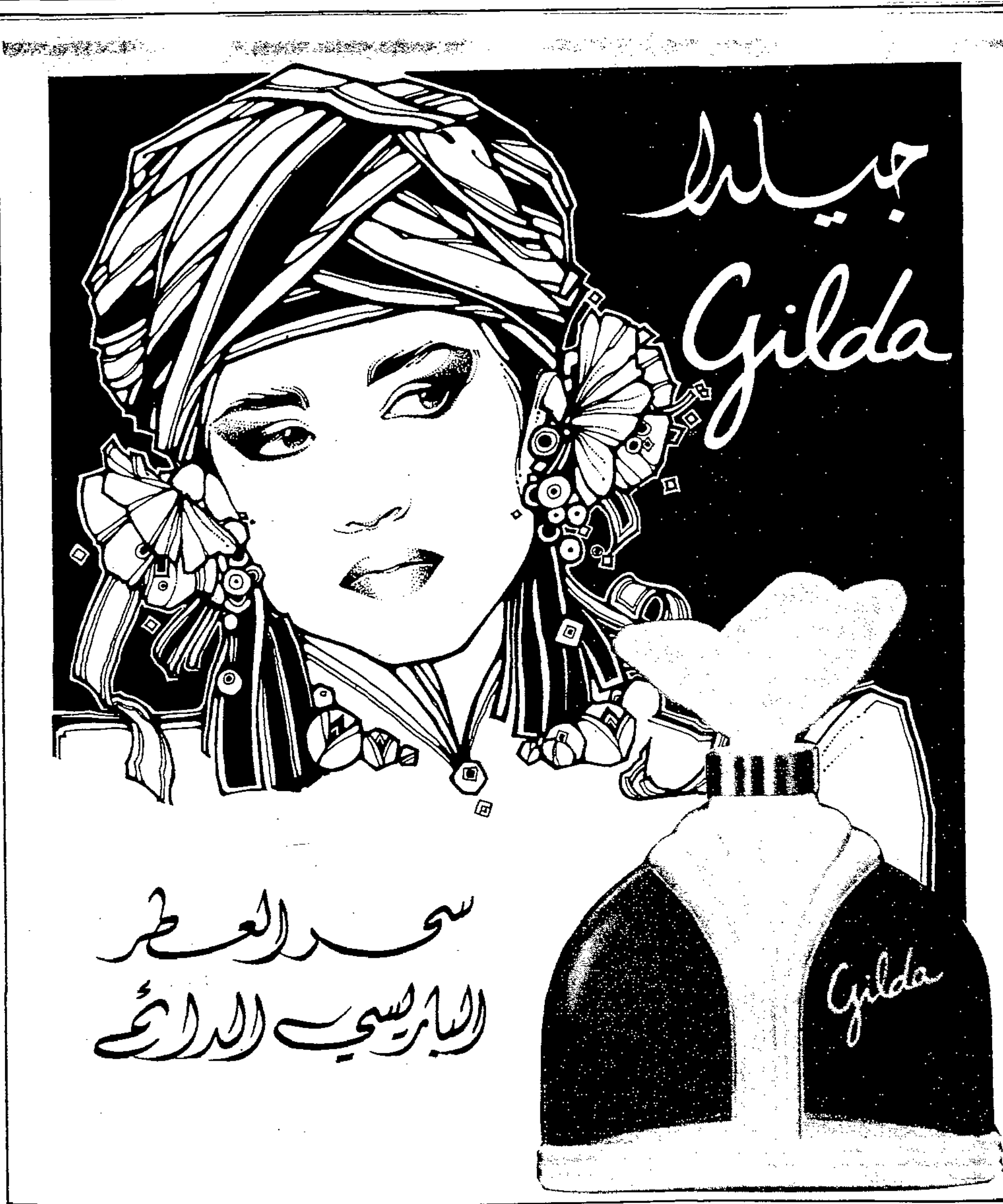
***

دليل الحقائب التدريبية

«دليل الحقائب التدريبية في مجالات الادارة» صدر اخيرا عن المنظمة العربية للعلوم الادارية ضمن سلسلة البحوث الادارية، والهدف من هذه السلسلة نشر الفكر الاداري والارتقاء بالتنمية الادارية وطرح ما يستجد ويتلاءم من اساليب تقنيات التدريب على مؤسسات واجهزة التنمية الادارية في الوطن العربي، الدليل من اعداد ابراهيم محمود ويقع في ٨٠ صفحة من الحجم الصغير.

عند السّفر
بريميجي 1
عند السّفر يكثر المشي وتزداد حاجة الطفل لحذاء مريح من بريميَجي
TRAVEL
الآن بريميَجي في معرض الشايع الجديد في مجمّع الوطنيّة شارع سالم المبارك .
أسعار خاصة
PRIMIGI
شركة محمد حمود الشايع
معرض الشايع ـ مجمع الوطنية ـ شارع سالم المبارك ـ ت: [illegible]
مركز رفاه ـ مجمع الوطنية ـ ت: ٢٤٦٤٧٠٢ صهبات الجلد ت: ٤٨٤٣٠٢٥

solitaire
سوليتير
الاسم الذي عشقته الانيقات
عطر جديد
يفوح شذاه انوثة وجاذبية
solitaire
parfum de toilette
مركز السماح للتجميل ـ السالمية ت: ٥٧٢٦٧٠٠ مركز السماح للتجميل ـ النقرة الشمالي ت: ٢٦٦١٢٠٠
صيدلية السماح ـ السالمية ـ ت: ٥٧١٧٣١٦ ركن الجمال ـ عقارات الكويت ت: ٢٤٤٧٨٩٠



* صيدلية السماح ـ السالمية ـ ت : ٥٧١٧٣١٦
* مركز السماح للتجميل ـ السالمية ـ ت : ٥٧٢٦٧٠٠
* مركز السماح للتجميل ـ النقرة الشمالي ـ ت : ٢٦٦١٢٠٠
* صيدلية هبة ـ السالمية ـ ت : ٥٧١٧٨٠٣
* صيدلية نورة ـ حولي ـ ت : ٢٦١٠٤٤٤
* صيدلية حولي ـ حولي ـ ت : ٢٦١٢٥٧٢



أفـــراح
آل البـرجس والرومي

شارك سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله آل البرجس والرومي أفراحهم لمناسبة زفاف السيد محمد برجس محمد البرجس الى كريمة السيد مشعان البشر الرومي. وتلك في حفل كبير حضره الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات في الدولة وعدد كبير من المدعوين. مبروك.



● سمو الامير والشيخ جابر العلي والشيخ صباح الاحمد والمعرس

● سمو الامير يتوسط الشيخ جابر العلي والمعرس

● سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله والمعرس





● برجس البرجس، عبدالعزيز الصقر، السفير الاردني، وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد، عبدالرحمن يوسف البدر، والشيخ فيصل سعود الصباح.



● وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يتوسط المعرس ووالده وعبداللطيف البرجس







● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد

● وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

مريم توفيق : تتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى دكتور الأسنان النابغ
سهيل حنتس
للمعاملة الإنسانية والرعاية الحسنة التي يحيط بها مرضاه أثناء علاجهم .
سائلة الله العلي القدير أن يثيبه حسن الثواب وأن يحفظه من كل سوء .





القرصة الذهبية
؟ ؟ ؟
الصيف والسفر
أزياء
القرنفل
مركز المتحري التجاري - السالمية
شارع سالم المبارك - الدور الأرضي

مع تحيات مؤسسة مهدي تبيب التجارية
تقدم لكم
شركة المشروعات السياحية
إدارة الشواطئ البحرية
المهرجان الغنائي المنوع الكبير في شاطئ المسيلة
يوم الجمعة ٢٤/٦/١٩٨٨
يشارك بالحفل
فرقة الدانة الكويتية
هدايا
مسابقات
للاستفسار: ٥٦٥٣٤٣٠ / ٥٦٥٠٦٤٢

هل تذوقت شراب المانجا الجديد
سن
جربها مرة .. تطلبها كل مرة

عزيزنا المسافر الكريم ...
لاتنسى هديتك المفضلة
شاى الوزة
Alwazah Tea
يمتاز شاى الوزة بنكهته الطيبة ولونه الصافي..

فرقة الفور أم بعد عشر سنوات من التأسيس

اختفت كل الفرق الغنائية وحافظت هي على بقائها

■ د. عزت ابو عوف: مشاريعنا السينمائية والمسرحية لم تستمر بسبب تكاليف الانتاج العالية

القاهرة – القبس:

استطاعت فرقة «الفور – ام» المصرية خلال السنوات الاخيرة ان تلفت اليها الانظار سواء في مصر او في العالم العربي.. وذلك منذ ظهورها على المسرح في ديسمبر ١٩٧٨.. عندما كون الطبيب عزت ابو عوف فرقة غنائية من شقيقاته الاربع (مها ومنال وميرفت ومنى) واختار لها اسم «الفور –ام» نسبة الى الحرف الاول من اسماء شقيقاته.

وبينما توقفت معظم الفرق الغنائية التي ظهرت في الوقت نفسه الا ان «الفور–ام» ما زالت مستمرة وتحتفل في نهاية العام الحالي «بعيد ميلادها العاشر».

«القبس» التقت بالدكتور عزت ابو عوف صاحب الفرقة واجرت معه هذا الحوار السريع.

موسيقى متطورة

● ما هو السر في استمراركم حتى الان في الساحة الغنائية بالرغم من توقف الفرق الغنائية الاخرى التي بدأت معكم في وقت واحد ؟

– استمرار «الفور – ام» يرجع الى انها حددت هدفها ورسالتها من البداية وهو تقديم موسيقى متطورة لا تبعد عن الروح الشرقية الاصيلة، في الوقت نفسه الذي تعمل فيه على التجديد، سواء في التوزيع الموسيقي او شكل الاداء .. وكان هذا هو الهدف الاساسي من منظور فرقة «الفور–ام» ولم يكن هدفها على الاطلاق تحقيق مكاسب مادية او الشهرة، بينما توقفت معظم الفرق الغنائية لانها لم يكن لها هدف او رسالة .. وظهرت لتبحث عن «الفلوس والشهرة» و«المنظر» فقط، ولذلك كان اختفاؤها متوقعا .. ولم يشعر احد .

الارض العربية

● كانت هناك محاولات من «الفور – ام» للانطلاق بالاغنية المصرية، الى العالمية .. ما الذي اسفرت عنه تلك المحاولات ؟

– لم تكن هناك محاولات جادة من جانب الفرقة لتحقيق «العالمية» للاغنية المصرية، لانني افكر باستمرار في تثبيت اقدامي على الارض العربية، واعتقد انني نجحت في تكوين الفرقة الغنائية العربية الاولى، او العمل الجماعي الاول في العالم العربي، ولكنني في الفترة المقبلة سابدأ في التفكير في الخروج الى العالمية.

مرحلة الاختيار

● فجاة .. اختفت «الفور–ام» من على شاشات التلفزيون .. بعد ان كانت اغانيها تعرض باستمرار ما هو السبب ؟!

– في بداية ظهورنا، كنا نسعى الى الانتشار حتى يعرفنا الجمهور، ولذلك كنا نقبل اي دعوات توجه لنا للظهور على شاشات التلفزيون، بل كنا نسعى الى ذلك، اما الان فقد تخطينا مرحلة الانتشار، واصبحنا في مرحلة الاختيار، لذلك نرفض الظهور في برامج «هايفة» لمجرد الظهور، ولا نقبل الظهور الا في برامج «مدروسة» وتخدم عقلية المشاهدين، واعتقد ان هذا هو السبب في اختفائنا من على شاشات التلفزيون.

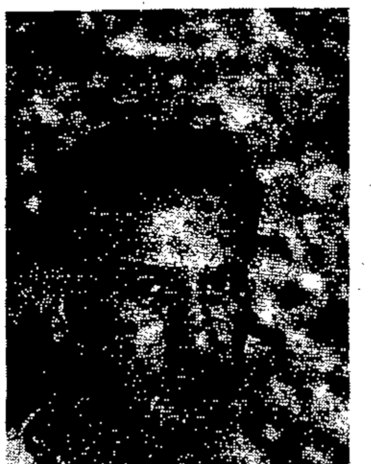
● اتجهت فرقة «الفور – ام» وبعض الفرق الغنائية الكثيرة الى العمل في الملاهي الليلية .. فما تعليقك ؟

– نظرا لعدم وجود مسرح غنائي في مصر، فقد اصبحت الملاهي الليلية هي المتنفس الوحيد للمطربين والفرق الغنائية.. ولذلك لم يكن لنا خيار. ولا بد ان يكون الغناء في الملاهي الليلية الموجودة بالفنادق الكبرى، وارفض تماما الغناء في ملاهي شارع الهرم لانها «مهينة» للفنان الحقيقي، كما ان الفرق الغنائية التي تذهب للغناء في شارع الهرم لا تستحق الاحترام ! لانها تذهب من اجل «الفلوس» و«على حساب كرامتها» ..

خسارة مادية

● كان لكم تجربة مسرحية ناجحة هي مسرحية «عشرة على باب الوزير» لماذا لم تستمر التجربة ؟

– كانت مسرحية «عشرة على باب الوزير» من انتاجنا، وبرغم نجاحها فقد تسببت في خسارة مادية كبيرة للفرقة بسبب تكاليف انتاجها الباهظة.. وهذا هو السبب الاساسي في عدم التفكير في اعادة التجربة مرة اخرى خلال الفترة الماضية، وان كانت هناك محاولات جديدة لانتاج مسرحية جديدة بعنوان «الطربوش» من تاليف الكاتب المسرحي بهجت قمر، ويتم الاتصال حاليا بسمير خفاجي صاحب فرقة الفنانين المتحدين للمشاركة في انتاج تلك المسرحية، نظرا لان تكاليفها كبيرة.



● د. عزت ابو عوف

● ما هي في رأيك اسباب انقراض المسرح الاستعراضي في مصر، بعد ان كان في النصف الاول من هذا القرن متالقا وناجحا ؟!

– المسرح الاستعراضي انقرض بالفعل في مصر، والاسباب كثيرة، وعلى راسها غياب المنتج الذي يقبل تحمل النفقات الكبيرة للاعمال المسرحية الاستعراضية، بالرغم من ان المواهب موجودة، وهي افضل من المواهب التي كانت موجودة من قبل، ولكن تكاليف انتاج مثل هذه النوعية من الاعمال اصبحت باهظة جدا، لذلك هرب المنتجون .. وتخلت الدولة ممثلة في وزارة الثقافة عن دورها في هذا المجال،

وكذلك هناك مشكلة اخرى وهي مشكلة «النص» حيث لا توجد نصوص مسرحية كثيرة جيدة لتقديم مثل هذه الاعمال، كما ان عدد الكتاب المسرحيين الذين يكتبون اعمالا استعراضية قليل جدا، وهم دائما مشغولون.

● وما هو الحل ؟

– الحل ان تتخلى الحكومة عن صمتها وتبدأ في الاهتمام بهذه القضية .. وتوفير الامكانات المادية اللازمة لانتاج مثل هذه الاعمال، وهناك مسارح كثيرة ولكن ليس لها اي دور، لان بها موظفين لا فنانين !!

بالنسبة للسينما .. كانت هناك محاولة لانتاج فيلم «الكمين» ولكنها فشلت .. لماذا ؟

–فشل انتاج الفيلم.. لنفس الاسباب وهي تكاليف الانتاج بالرغم من اننا كنا قد انتهينا من الاعداد للفيلم.

● وهل كان هذا الفيلم، الذي لم يتحقق، هو نهاية التعامل مع السينما ؟!

– بالعكس، فقد انتهيت مؤخرا من تصوير فيلم جديد بعنوان «احنا الاساتذة» مع سمير صبري وجميل راتب من اخراج عمر عبد العزيز، ولم يشترك معي في التمثيل احد من فرقة «الفور ام».

● هل يعني ذلك ان هناك اتجاها لانفصال اعضاء فرقة «الفور – ام» واشتغال كل واحد منها بمفرده ؟.

– هذا الكلام يردده خصوم الفرقة منذ ١٠ سنوات اي منذ ظهور «الفور–ام» ولم يتحقق كلامهم، ولن يتحقق..

لاننا ببساطة اشقاء.. ولا يمكن ان نختلف على الاطلاق.

قفزة في الاغنية

● بعد مرور حوالي ١٠ سنوات على تكوين «الفور – ام» ما الذي اضافته للاغنية المصرية ؟

– اعتقد ان «الفور–ام» استطاعت خلال العشر سنوات ان تساهم في القفزة الكبيرة التي حققتها الاغنية المصرية خلال السنوات الاخيرة، سواء من ناحية العلم او التكتيك او التجديد في الالحان او في غنى وثراء الاصوات الجديدة.

● الست نادما الان على ترك مهنة الطب والاشتغال بالفن ؟

– لا .. لست نادما.. حقيقة انني اشعر في بعض الاحيان بحنين الى المهنة، ولكنني لم اشعر ابدا بالتعاسة لانني تركت الطب، بل انني سعيد بعملي في الفن.







● مع شقيقاته الاربع

نبيل شعيل يسجل «لصندوق الاغاني»

● نبيل شعيل

يقوم نبيل شعيل خلال الايام القليلة القادمة بتصوير اغنية (ياشمس) التي كتب كلماتها عبد اللطيف البناي.. احد مقاطع هذه الاغنية يقول:

ايدي بيدك ياحبيبي
من الفجر حتى المغيبي
تملك الدينا بدينا
والله لايغير علينا
ياشمس لا.. لاتغيبي

هذه الاغنية التي قام نبيل شعيل بعمل اللحن لها سوف تذاع بعد تصويرها من خلال البرنامج التلفزيوني (صندوق الاغاني) كما سيخرجها للتلفزيون المخرج غافل فاضل الذي اخرج من قبل (صادني) و(انا منساك).

لول حسين في شريط جديد



● لول حسين

المطربة اليمنية (لول حسين) ينزل شريطها الاول هذا الاسبوع الى الاسواق. (لول) كانت تكتفي فيما سبق باذاعة اغنياتها من خلال الاذاعة والتلفزيون في اليمن بشطريه، واثناء زيارتها للكويت قام تلفزيون الكويت بتسجيل واذاعة مجموعة من اغنياتها من خلال برنامج (ستوديو الانغام) وحازت تلك الاغاني على قبول واعجاب عدد كبير من المشاهدين، ثم رأت ان تجمع اغنياتها في شريط كاسيت يحتوي على سبع اغنيات هي بنت المعنى، نساني صاحبي، مساكين، الهاتف يحق لك، يا عم منصور وبيني وبينك. لول تعتزم القيام بزيارة اخرى للكويت في الخريف القادم حيث ستقوم بتصوير وتسجيل مجموعة اخرى من اغنياتها.

في ذكرى وفاة الشاعر خليل حاوي مات قريبه الذي تنبأ بانتحاره

شهدت ذكرى وفاة الشاعر خليل حاوي هذه السنة حدثين : الاول صدور كتاب مفصل عنه بقلم شقيقه ايليا حاوي، والثاني وفاة قريبه وصديقه الطبيب نسيب همام الذي كان اول من هرع اليه عندما عرف بنبأ انتحاره «دون ان يستغربه او يفاجأ به» كما قال لي فيما بعد.

وضع خليل حاوي حدا لحياته حوالي منتصف ليلة السادس من حزيران ١٩٨٢ على شرفة منزله الواقع في شارع مدام كوري على بعد خمسين مترا تقريبا من مدخل الجامعة الاميركية في بيروت، في بناية قديمة كان يستاجر فيها شقتين صغيرتين في طابقين من طوابقها الاربعة، وكانت بيروت الغربية ليلتها في فوضى لا مثيل لها، فالاسرائيليون على ابواب بيروت، والرصاص يلعلع في كل شارع من شوارعها، والقتلى بالعشرات والفلسطينيون يخططون لمواجهة الغزو الاتي ربما مع الصباح، وفي مثل هذا الجو من يسال عن طلق رصاص او طلقين او ثلاث؟ ومن يسمع ؟ تناول الشاعر بندقية صيد كانت في احدى غرف المنزل ومشى بها الى شرفة تطل على شارع جانبي مزروع ببنايات سكنية، ثم وجهها الى رأسه، وبعدها وقع عليها وعلى «درابزين» الشرفة معا وبقي هكذا حتى صباح اليوم التالي، عندما شاهده الجيران وعرفوا انه خليل حاوي، فاسرعوا الى الهاتف يطلبون مخفرا قريبا للشرطة وكذلك صديقه وقريبه الدكتور نسيب همام، لانهم يعرفون انه اقرب الناس اليه، وكان نسيب همام، كما ذكر لي، اول الواصلين، فانتظر رجال الشرطة حتى وصلوا وخلعوا باب المنزل، ولدى معاينة خليل تبين نسيب همام انه انتحر ولم يقتل. وكانت معرفة الوفاة، فيما بعد، مسالة مهمة، إذ راجت اخبار واشاعات كثيرة تقول ان خليل حاوي، قد قتل ولم يمت، وانا شخصيا سمعت احد زملائه الاساتذة في الدائرة العربية في جامعة بيروت الاميركية يقول لي: وهل صدقت انه انتحر ؟ وقد بنى هذا الاستاذ وجهة نظره على ان خليل كانت له مواقف سلبية كثيرة ضد جهات سياسية وحزبية نافذة، ولذلك فهو لا يستبعد ان تكون احدى هذه الجهات قد تخلصت منه، على ان شيئا من ذلك لم يثبت فيما بعد.

وبعد ذلك نشات مشكلة اخرى هي صعوبة دفن الشاعر في مدينة الشوير باعالي المتن، التي ولد فيها، إذ كانت الطرق اليها مقطوعة او محفوفة باخطار بالغة، ولكن الله اسعف وتمكن موكب الجنازة من الوصول الى الشوير، وفيها جرى دفن الشاعر بسرعة وبحضور عدد قليل من الناس.

وقال لي الدكتور نسيب همام (طبيب امراض داخلية) بعد ذلك ان خليل حاوي حاول ان ينتحر مرتين، على الاقل، قبل ذلك، وانه في احدى هاتين المرتين عولج في المستشفى لمدة اسبوع كامل حتى امكن انقاذ حياته، اذ انه تناول جرعة من الديمول كانت تلتق به، وفي المرة الثانية تناول ايضا نوعا اخر من المبيدات الزراعية، ويقول نسيب همام ان (خليل) في سنواته الاخيرة كان يتناول حبوبا مهدئة، لانه كان يمر بحالات عصبية، وانه كثيرا ما نهاه عن فكرة الانتحار، ولكنه كان يخشى ان يلجا يوما اليها، ويعدد نسيب همام من اسباب مراراته في سنواته الاخيرة فجيعته بالكثير من اصدقائه، اذ كان يقول انه الوحيد من بين كافة الادباء الذين يعرفهم لم يغرق في مستنقع الطائفية، اما الاخرون فقد تحولوا فجاة من ايديولوجيين مرتبطين بهذا الحزب العقائدي او ذاك، الى طائفيين على الطريقة اللبنانية المعروفة، وكان مما زاد في توتر وضعه العصبي، في الايام القليلة التي سبقت انتحاره، نهب منزله في الشوير، من قبل مسلحين، ثم احتلاله.

كان نسيب همام طبيبا، واديبا معا، وكان متزوجا من سيدة هي ابنة اللغوي اللبناني الكبير المعلم جرجس همام، الذي كان استاذا للعربية ومؤلفا فذا فيها، وفي سنواته الاخيرة اصيب نسيب همام بالشلل، وبعد وفاته نقل جثمانه الى مدينة الشوير ليدفن في مقبرتها، على بعد امتار قليلة من المكان الذي يثوي فيه خليل حاوي.

جهاد فاضل

ثلاثة شبان مجهولين يشتركون في مسابقة راديو فرنسا لاكتشاف المواهب الغنائية



● المطرب محمود الخطيب ● المؤلف محمود اسماعيل ● الملحن ايمن جوزيف

يقيم راديو فرنسا مسابقة الاغنية الشبابية (اكتشافات ٨٨) للعام الرابع ويشترك في المسابقة ٤٠ دولة عربية وافريقية وتشارك مصر لاول مرة في مسابقة هذا العام باول اغنية مصرية في فرنسا عن طريق المطرب محمود الخطيب باغنية «بحلم» كلمات محمود حسين اسماعيل والحان اليمن جوزيف.

وحول هذا الحدث الاول من نوعه كان اللقاء مع اصحابه.

يقول المطرب محمود الخطيب:

– لم يشترك مطرب من قبلي في هذه المسابقة واعتبر اول مطرب مصري يشترك فيها، لان من شروط المسابقة ان يكون المشارك هاويا وليس له تسجيلات غنائية سابقة او اشرطة في الاذاعة او التلفزيون لانها مسابقة تكتشف الوجوه الجديدة.

● ومن رشحك لهذه المسابقة ؟

– مذيعة بالبرنامج الاوروبي بعد ان سمعت صوتي رشحتني لهذه المسابقة ولم يكن باقيا على اعلان الاشتراك سوى ٤٨ ساعة.

● كيف يقدم عمل على هذا المستوى ويكون لائقا لمثل هذه المسابقة ؟

يتدخل في الحديث مؤلف الاغنية محمود حسين اسماعيل ويقول: مسؤولية الشباب ان يقتحم الصعب اما عن المستوى فهذه مسؤوليتنا، والكثير من الاعمال قدمت في اقل من هذا الزمن على سبيل المثال اغنية عليا التونسية «ما تقولش ايه ادتنا مصر» التي كتبها الشاعر الراحل عبد الفتاح مصطفى في ربع ساعة ولحنها الملحن في اقل من ثلاث ساعات وكانت الاغنية صادقة ولاقت نجاحا كبيرا. ان العمل الصادق لايتحدد بالزمن

● ماذا تقول كلمات الاغنية ؟

بحلم تاخدني السواقي
اروي قلوب كل البشر
بحلم بعمري اللي باقي
اشيل الشمس واحضن القمر
بحلم اكون جوه عيون
رموشها ضل جفونها نور
بحلم اعيش فقلب كون
مالوهش سد مالوهش سور
بحلم بضلوعي سفينة
لاتخاف موج ولاتيار
بحلم بعيوني
مكتوبة في الدروب اشعار
بحلم انا بحلم

● هل معنى ذلك ان العمل لايتحدد بفترة زمنية ؟

– ان المتلقي هو الترمومتر الحقيقي لاي عمل وعند استماعه للاغنية، اعتقد انه لايفيده في شيء ان يعرف متى كتبت وكيف لحنت. ويتدخل الملحن ايمن جوزيف فيقول:

عندما عرضت علي كلمات الاغنية وجدتها تعتبرعن الشباب في كل العالم واحسست بها ولم تكن هناك صعوبة في التلحين بعد ان شعرت بالكلمات واصبحت جزءا مني، لكن كانت الصعوبة في التنفيذ في الاستديو، ونحن بانتظار نتيجة المسابقة التي ستعلن بعد ثلاثة اشهر من راديو فرنسا.

القاهرة – القبس

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ – ٤٨٣٤٣١١

هام للمعاريس

ازهار منيرة

كراج المسعوسي

خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجانا

ابتاجر سيارة حديثة ب ٥٠٠٠ دنانير توصلها للمستاجر

تاكسي حاكم الجابرية – خدمة ٢٤ ساعة

مؤسسة المسعوسي للتنظيف

تاكسي المدينة – تاكسي الخليج ٢٤١١٤٥٠ – ٥٧١٧٦٠٠ – تأجير السيارات

نقل عفش

زهور الصباح

خدمات صيانة – مؤسسة بدر الموسى

الذوق الرفيع

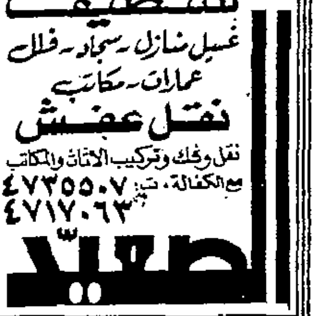
تكييف مركزي – مؤسسة الباطن

خدم العبدلي

الخليج للمظلات

مؤسسة عبد اللطيف سليمان البيبي للصرافة

تنظيف – مؤسسة احمد معرفي للتنظيف



التنظيف – نقل عفش – الصعيد

خدم – لدينا خدم وسواقين من سيلان بارخص الاسعار

مصبغة غادر الكبرى لتنظيف السجاد والستائر والمفروشات

خدم

الان في مؤسسة ابراهيم الخالدي

تكييف مركزي – الشركة الكويتية اليابانية للتكييف

تكييف مركزي

معرض عبد الكريم البحيني للادوات الصحية

تركيب ايريال – اكبر تشكيلة من الايريالات في الكويت – مؤسسة عالم الغد



خدم – يوجد لدينا خدم من سيلان فقط ٤٠ دينارا

خدم

تصليح فيديو وتلفزيون

تركيب ايريال

فيديو وتلفزيون





بقلم: سعاد رؤوف بشير محمد

نوري السعيد ٤

ودوره في السياسات العراقية (١٩٣٢ - ١٩٤٥)

هو الوزير المعارض المزمن، الذي لم يعرف الحقد الا في ميدان السياسة ـ لهذا لم يقع حادث سياسي غامض الا وقيل بحق او بغير حق ان لنوري السعيد يدا فيه.

كان نوري السعيد مقتنعا بضرورة التعاون مع البريطانيين واعتبر ذلك امرا لا بد منه ولم ير فيه تعارضا اساسيا مع مصالح العراق في ظروف دولية كانت القوى الكبرى هي التي تقرر مسار الاحداث وتحسم نتائجها.

كان متمسكا بالسلطة ـ يحبها ويحب الكرسي الرسمي اعترف به الساسة سياسيا ماهرا من طراز خاص لجأ الى اساليب ميكافيلية للانتقام من خصومه السياسيين.

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥» من تأليف سعاد رؤوف شير محمد ، وذلك نظراً لاهمية الكتاب المستمدة من كونه أصلا اطروحة حصلت بموجبها الباحثة العراقية على درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير امتياز من جامعة بغداد، ويؤرخ باسلوب علمي لواحدة من أدق المراحل في تاريخ العراق والتي لعب فيها نوري السعيد دوراً سياسياً رئيسياً .

واعتمدت الباحثة في وضع الاطروحة – الكتاب على مصادر متنوعة ووثائق مختلفة بهدف تسليط الاضواء على دور نوري السعيد في تلك المرحلة الواقعة بين بداية الاستقلال المحلي ونهاية الحرب العالمية الثانية ، ليأتي بحثها علمياً وشاملا .

الوزارة السعيدية الرابعة تعلن انضمام العراق الى الحلفاء

■ تنصيب عبدالاله وصيا على العرش وتكليف نوري بتشكيل الوزارة ■ نوري السعيد: إذا نجح هتلر فليعدمني

طبقا للتقاليد الدستورية قدم نوري السعيد استقالة وزارته في اليوم نفسه الذي تم فيه تنصيب عبدالاله وصيا على العرش . وكما كان متوقعا فان عبدالاله كلف نوري ان يقوم بتأليف الوزارة الجديدة في ٦ نيسان ١٩٣٩ ، أي في اليوم نفسه أيضا . وفي الواقع كان عبدالاله القليل التجربة والخبرة يومذاك احوج ما يكون الى شخص مثل نوري السعيد الذي كان ، في الوقت نفسه ، يريده البريطانيون وكبار ضباط الجيش .

لم يجر نوري في البداية أي تغيير على تشكيلة وزارته السابقة ، فقد عهد بالحقائب الوزارية الى الاشخاص أنفسهم الذين زاملوه في وزارته الثالثة . لكنه بعد فترة أجرى بعض التغييرات الاساسية على وزارته الجديدة ، ارتبط أولها باستقالة وزير الداخلية ناجي شوكت . ففي غياب الاخير ، الذي سافر الى تركيا بمهمة رسمية(٨٥) ، لجأ نوري الى تنقلات ادارية شملت أمين خالص ، متصرف بغداد ، وكيل مدير السجون العام ، لعدم ارتياحه منه بسبب ما أبداه من مساعدات لحكمت سليمان في السجن بحكم علاقتهما السابقة . وقد سبق لناجي شوكت ان اعترض سابقا على اقتراح مشابه لنوري الذي ، على ما يبدو ، بدأ يحس ان الوقت قد حان لاخضاع ناجي شوكت لنفوذه المباشر ، أو ابعاده من الوزارة اذا لم يفلح في تحقيق ذلك . لذا نراه يبعث يوم ٢٤ نيسان ببرقية الى ناجي شوكت في انقرة يخبره فيها ان الاحوال اضطرته الى «اجراء تعديلات مهمة في بعض كبار موظفي الداخلية» ، ويضيف على ذلك قوله «شعرت في الايام الاخيرة انكم كنتم غير مرتاحين للخطة العامة ، التي كنت أرى ضرورة لانتهاجها في تدبير شؤون الدولة» .

وجاء رد فعل ناجي شوكت على برقية نوري السعيد قويا للغاية . ففي اليوم التالي بعث من أنقرة ببرقية عنوانها هكذا : «شخصي الى نوري السعيد»(٨٦) ، أكد فيها نصا «انه قد أصبح من المستحيل على موازرتكم» وعير نوري كونه يعوزه الجرأة فاخفى عنه قصده ، كما أشار صراحة الى «الحوادث المؤلمة» التي تسيء للعراق «اضرارا جمة» والى «استعمال الشدة الضارة ، ورواج الحزازات الشخصية» في عهده . وفي ختام برقيته قدم ناجي استقالته بهذا الاسلوب :

«أرى من واجبي ان أجلب أنظاركم الى العواقب السيئة التي ستجابهها البلاد ، فيما استمرت الشدة والحزازات ، وأخيرا أخبركم بانني لا يمكنني بعد هذه الاحوال ان أقبل أية وظيفة سواء في الداخل أو الخارج ...»

وفي نفس اليوم الذي استلم فيه نوري السعيد برقية وزير داخليته استصدر ارادة ملكية أخرى أسند بموجبها منصب وزارة الداخلية الى نفسه وكالة(٨٧) .

وفي مطلع أب ١٩٣٩ قسم نوري السعيد وزارة الاقتصاد والمواصلات الى وزارتين ، هما وزارة الاقتصاد ووزارة المواصلات والاشغال . وبموجب قانون خاص جرى تشريعه يوم ١١ آب حددت اختصاصات وزارة الاقتصاد بشؤون الزراعة والبيطرة والتجارة والاحصاء والصناعة والمعادن والنفط . أما اختصاصات وزارة المواصلات والاشغال فانها حددت بشؤون الري والاشغال العامة والمساحة والبريد والبرق والتلفون واللاسلكي والميناء والملاحة النهرية والسكك الحديدية(٨٨) . وفي البداية عهد نوري الى عمر نظمي بوزارة المواصلات والاشغال اصالة ، ووزارة الاقتصاد وكالة . وفي ٢٠ ايلول أجرى نوري تغييرا آخر على وزارته الرابعة بأن عهد بوزارة الداخلية الى عمر نظمي ، وعين مكانه صادق البصام في وزارة الاقتصاد ، وجلال بابان في وزارة المواصلات والاشغال .

وتطبيقا لمنهاجه الوزاري استحدث نوري السعيد وزارة جديدة باسم «وزارة الشؤون الاجتماعية» التي عهدت اليها شؤون الصحة و«حماية النسل» والنفوس والسجون والملاهي والعمال والفلاحين ، و«تنظيم القرى والقصبات» و«مراقبة النوادي والجمعيات الخيرية والثقافية والتسول»(٨٩) . وفي ٢٠ أيلول أيضا عهد نوري حقيبة الوزارة الجديدة الى صديقه ، وشقيق ناجي شوكت المستقيل الدكتور سامي شوكت الذي عرف عنه حماسه الكبير لنظام الفتوة(٩٠) .

لم تؤثر اضافة صادق البصام والدكتور سامي شوكت وجلال بابان على واقع الوزارة السعيدية الرابعة ، وعلى وزنها السياسي . وقد علق السفير البريطاني على ذلك في مذكرة له بعثها الى خارجية بلاده ٢٨ ايلول ١٩٣٩ قائلا «ان الاعضاء الجدد بكاملهم رجال من المرتبة الثالثة ، لذا لن يسفر انضمامهم للوزارة عن أي قوة لرئيس الوزراء»(٩١) . فيما كان الامر على العكس من ذلك بالنسبة لمجلس النواب الجديد الذي بوشر بانتخاب أعضائه في عهد الوزارة السعيدية ، الثالثة ، وأكمل في عهد الوزارة السعيدية الرابعة ، ليعقد المجلس أول اجتماع له يوم ١٢ حزيران ١٩٣٩(٩٢) . وبسبب الاجراءات المشددة التي اتبعت اثناء الانتخابات(٩٣) أصبح المجلس الجديد يضم أكثرية موالية لنوري السعيد ، بل كان يوجد بين النواب من كانوا يعتبرون بمثابة اتباع له . لذا جاء وصف المجلس الجديد «كبرلمان مطيع» على لسان بعض المؤرخين(٩٤) في مكانه تماما .

وهكذا يمكن اعتبار الوزارة السعيدية الرابعة لغاية ايلول عام ١٩٣٩ استمرارا للوزارة السعيدية الثالثة من جميع الاوجه ، حتى ان نوري لم ير داعيا للاعلان عن منهاج جديد ، مع ان الامر كان يتطلب ذلك على الاقل من الناحية الشكلية بسبب ما طرأ من تغيير كبير في رأس الدولة من الناحية الدستورية الشكلية اثر وفاة الملك غازي . ولكن الامور تغيرت كليا مع اندلاع نيران الحرب العالمية الثانية في بداية أيلول ١٩٣٩ ، والتي لم يكن بوسع العراق ان يبقى بعيدا عن آثارها السياسية والاقتصادية .

الوزارة السعيدية الرابعة والواقع السياسي الجديد :

تحمس نوري السعيد لقضية الحلفاء في سنوات الحرب العالمية الثانية الى حد كبير جدا . ولم يكن موقفه ذلك نابعا فقط من علاقاته الصميمية بالبريطانيين ، بل انه ارتبط أيضا بايمانه المطلق بانهيار النازية ، وانتصار الحلفاء . فقد توقع منذ البداية ان ينهار التحالف بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الهتلرية ، وانضمام الاول الى جبهة الحلفاء . ثم انه كان مقتنعا بأن مصلحة العراق تقتضي الوقوف الى جانب الحلفاء(٩٥) . وبهذا الصدد فانه صرح لصلاح الدين الصباغ قائلا : «لو كنت اعتقد بأن بريطانيا ستخرج من هذه الحرب مغلوبة لكنت أول من يشهر مسدسه عليها»(٩٦) .

عبر نوري السعيد عن موقفه بصراحة قبل ان تعلن لندن الحرب ضد برلين بيومين حينما القى خطابا من دار الاذاعة أكد فيه على ان العراق سوف يكون متمسكا بمضمون معاهدة عام ١٩٣٠ التي تنص على تقديم التسهيلات الضرورية للمواصلات البريطانية داخل الاراضي العراقية . ولكنه أعلن ، في الوقت نفسه ، ان العراق غير ملزم بالاشتراك في الحرب ، وان كان عليه الدفاع عن نفسه في حالة الهجوم عليه(٩٧) . وبعد ان بدأت الحرب بالفعل كرر نوري المفاهيم نفسها في خطابين القاهما قبل أن ينتهي الشهر اول من الحرب(٩٨) .

وفي ضوء ما تقدم ، وتبعا لتطور أحداث الحرب أصبح نوري السعيد مقتنعا بضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا وحليفاتها ، والدخول في الحرب الى جانب الحلفاء عن طريق ارسال فرقتين من الجيش العراقي للقتال أما في الصحراء الليبية ، أو في منطقة البلقان تبعا لما يقتضيه الموقف الحربي(٩٩) .

ومن المنطلق نفسه يراد نوري تطوير ميثاق سعد أباد(١٠٠) . ولتحقيق هذا الهدف حاول تعزيز الميثاق بضم مصر اليه ، وكذلك العربية السعودية ان أمكن ذلك(١٠١) ، وتعميق مضمونه العسكري عن طريق الزام الاطراف الموقعة عليه باتخاذ اجراء «عسكري وسياسي مشترك» عند الضرورة(١٠٢) ، الامر الذي جرى التمهيد له قبل اندلاع نيران الحرب باسابيع قليلة ، وباسلوب جلب انظار الصحافة العربية(١٠٣) .

وأراد نوري ، في الوقت نفسه ، عقد اتفاق عسكري ثنائي بين العراق وتركيا(١٠٤) . ورحب بحرارة بالاتفاق الثلاثي الذي عقد بين تركيا وبريطانيا وفرنسا في ١٩ تشرين الاول ١٩٣٩ للتعاون المشترك في الدفاع عن منطقة شرق البحر المتوسط(١٠٥) .

تصرف نوري السعيد بالروحية ذاتها في مجلس الوزراء ، وعلى مختلف الصعد السياسية في الداخل ، مما ترتب عليه اختلافات عميقة في الرأي والاجتهاد ، انتهت باحداث خطيرة هزت القطر .

ففي اليوم الاول من الحرب زار هوستن بوزول السفير البريطاني ببغداد نوري السعيد ووزير خارجيته علي جودت الايوبي ، وطلب منهما الاسراع بقطع علاقات العراق الدبلوماسية مع المانيا ، واعلان الحرب ضدها(١٠٦) ، ويظهران كلاهما وعد بوزول



● عبدالاله



● هتلر





بتلبية الطلبين . ومما يؤكد ذلك ان السفير عند مقابلته لرئيس الديوان الملكي رشيد عالي الكيلاني ، وكذلك للوصي برقية شكر من حكومته على ما اعتبره السفير قرارا من جانب الحكومة العراقية بالدخول في الحرب الى جانب بريطانيا(١٠٧) .

جمع نوري السعيد أعضاء وزارته في الخامس من ايلول للتداول في الموقف الواجب تبنيه ازاء الحرب الدائرة ، الموضوع الذي يحدث أول انشقاق خطير داخل الوزارة . فقد وافق الوزراء على اقتراح نوري بصدد قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا ، فيما اعترض وزيرا الدفاع طه الهاشمي ، والعدلية محمود صبحي الدفتري على اقتراحه الاخير بصدد اعلان الحرب ضد المانيا . وقد أيد الوصي ، الذي حضر الاجتماع ، قطع العلاقات ، واعترض أيضا على اعلان الحرب . وعلى هذا الاساس انتهى الاجتماع باتخاذ قرار يقضي بقطع علاقات العراق مع المانيا ، وترحيل الرعايا الالمان من العراق فقط(١٠٨) .

ومن الجدير بالذكر ان العديد من الشخصيات المتنفذة خارج مجلس الوزراء وقفوا أيضا ضد اعلان الحرب ، وارتأوا التريث خصوصا وان المعاهدة ما كانت تلزم العراق باكثر من تقديم التسهيلات للمواصلات البريطانية داخل القطر ، وكان من أبرز هؤلاء كل من رشيد عالي الكيلاني ، رئيس الديوان الملكي ، وحسين فوزي ، رئيس اركان الجيش ، وأمين العمري ، قائد الفرقة الاول(١٠٩) . وعلى ما يبدو ان موقف نوري قد احدث قلقا في أوساط الرأي العام ، مما استوجب نشر بيان باسم مدير الدعاية العام في ١٧ أيلول أكد فيه على ان «العراق بصفة كونه حليفا لبريطانيا العظمى ، ليس مكلفا بالقيام باي أمر في حالة اشتراك حليفته في الحرب سوى تسهيل المواصلات البريطانية داخل العراق ، ولا يترتب عليه الاشتراك في الحرب في أي ميدان كان ...»(١١٠) .

الشرطة العراقية تعتقل الالمان

والبريطانيون يرسلونهم

كأسرى حرب الى الهند

ان هذا الموقف الذي يعتبره البعض فشلا لنوري في «حفظ التوازن» واحباط تدخل الجيش في الشؤون السياسية في وقت حاسم(١١١) ، احرجه أمام البريطانيين ، الامر الذي حاول علاجه بعدد من الاجراءات الاخرى . ففي ٨ أيلول ١٩٣٩ بعث عبدالاله ببرقية الى الملك البريطاني جورج السادس باسلوب سعيدي واضح ، فقد جاء فيه مانصه :

«في الظروف الدولية العصيبة الحاضرة ، يدفعني واجب الصداقة ، وشرف الوفاء بالعهد الى الاعراب لجلالتهم عن تمسكنا ، حكومة وشعبنا ، بمعاهدة التحالف المعقودة بيننا روحا ونصا ، وعن عزمنا الراسخ على بذل كل ما في وسعنا للسير بعين الروح مع حليفتنا العظمى حتى ينتصر الحق والعدل ، وتسود المبادىء السامية التي دخلتهم الحرب من أجل الدفاع عنها»(١١٢) .

وبعد اقل من اسبوعين اذاع وزير الدفاع طه الهاشمي خطابا اكد فيه تمسك العراق المطلق بما يترتب عليه «من واجبات تستلزمها المعاهدة» تجاه بريطانيا ، وعدم الوقوف وقفة المتفرج امام نتائج الاحداث العالمية» .

وفي مستهل خطابه طعن الوزير المانيا الهتلرية من خلال ابداء العطف على بولونيا ، اولى ضحاياها في بداية الحرب ، فقد ذكر بهذا الصدد ما نصه : «فليس من الشهامة ، التي هي من اعرق صفات العراق ، ان لا يعطف ، مهما تنوعت العوامل ، على امة باسلة كالامة البولونية في مثل الظروف القاسية التي وجدت فيها ، وان لا يشعر بالم يحز نفسه على ما يرى من تقطع في اوصالها ، ونيران تشتعل في اطرافها»(١١٣) .

وتطرف نوري في موقفه من اركان السفارة الالمانية ، والرعايا الالمان الموجودين في العراق ، فبعد ان اعلنت الحكومة العراقية عن قطع علاقاتها بالمانيا رسميا في ٥ ايلول ١٩٣٩ القت الشرطة القبض على الرعايا الالمان وسلمتهم الى السلطات البريطانية في قاعدة الحبانية والتي سفرتهم الى الهند كاسرى حرب ، كما تمت مصادرة اموالهم وممتلكاتهم ، وكلفت المفوضية الافغانية ببغداد ان تكون حلقة وصل بين العراق والمانيا عند الضرورة(١١٤) . وعندما احتج فرتيز غروبا (F.Grobba) ، الوزير الالماني المفوض ، على هذا الاجراء باعتباره مخالفة صريحة للقوانين الدولية المرعية كان رد نوري السعيد عليه :

«هذا الذي عملته ، واذا نجح هتلر فليعدمني»(١١٥) . ولم يكن تصرف نوري مع غروبا نفسه افضل من ذلك ، فبعد ان اعيد له جواز سفره الدبلوماسي طلب منه مغادرة الاراضي العراقية في غضون ٢٤ ساعة(١١٦) .

اصر نوري على ان يسافر الوزير الالماني عن طريق الاراضي السورية بحجة ان الطرق المؤدية الى العربية السعودية وايران وتركيا مقطوعة(١١٧) ، فقد كان يخشى ان يستغل غروبا مروره بالاقطار المذكورة للقيام باعمال معادية للعراق(١١٨) . وكما تؤكد التقارير البريطانية الخاصة ان نوري كان يومذاك يخشى السعودية اكثر من غيرها بسبب وجود نشاطات معادية للهاشميين ممولة من قبلها(١١٩) .

ورغم ، كل ذلك اوصى نوري السعيد المسؤولين في الرطبة ان يبلغوا غروبا تحياته ، وتمنياته ان تكون رحلته سعيدة(١٢٠) .

ولم يكن موقف نوري السعيد المتشدد من غروبا ، والرعايا الالمان ناجما فقط عن محاولته لارضاء البريطانيين ، فانه فضلا عن ذلك ، كان مستاء جدا من نشاط الالمان الذين حملهم مسؤولية تشجيع الملك غازي للتدخل في الشؤون الداخلية للكويت(١٢١) ، وكذلك تمويل المسؤولين في اذاعة قصر الزهور بالاموال(١٢٢) ، واستاء نوري السعيد اكثر من الالمان الذين اعتبرهم مسؤولين مباشرين عن حملة الدعاية الواسعة التي استهدفت ان توحي للرأي العام العراقي ان غازي قتل نتيجة مؤامرة بريطانية(١٢٣) . وكان نوري مؤمنا ايضا بان غروبا لعب الدور الاكبر في حينه في توتير العلاقات بين العراق وبريطانيا(١٢٤) .

اثارت اجراءات نوري السعيد تجاه المانيا ، وخصوصا اسلوبها ، اول انشقاق واسع على نطاق السياسة الخارجية «واسفر عن نتائج جد خطيرة» على حد تعبير الحسني(١٢٥) . ولم يقتصر انتقاد اجراءات نوري على المعارضة ، والاوساط القومية وحدها ، بل ان عددا من اعضاء وزارته ، وبعض النواب انتقدوه ايضا لعدم دعوته للبرلمان لاخذ رأيه بصدد الموقف الواجب اتخاذه في ظل ما استجد على الصعيد العالمي ، ولاتخاذ افضل التدابير الدفاعية والاقتصادية(١٢٦) .

ومن هذا المنطلق تعرض نوري السعيد لانتقادات شديدة اللهجة داخل مجلس النواب والاعيان(١٢٧) .

وكان الموقف المعارض للاوساط القومية ازاء اجراءات نوري السعيد نابعا من منطلق فكري اخر . فان مجرد وقوف المانيا النازية ضد بريطانيا كان كافيا لخلق نوع من الميل بين تلك الاوساط تجاه المانيا باعتبارها العدوة اللدودة للدولة الكبرى التي تقف وراء الجانب الاكبر من مآسي العرب ومشاكلهم السياسية ، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، كما ان القوميين ، وفي مقدمتهم الضباط لم يكونوا مرتاحين من سياسة البريطانيين تجاه تسليح الجيش العراقي وتطويره ، وانهم كانوا يميلون الى استغلال الظرف الجديد الذي استجد في العلاقات الدولية للضغط على البريطانيين ، واجبارهم على تراجعات معينة سواء بالنسبة للعراق ، او بالنسبة للقضايا العربية الحيوية ، وحاول القوميون ان يبرروا موقفهم ، وان يجسدوا تسرع نوري في خطواته من خلال التأكيد على ان المانيا ، على العكس من بريطانيا ، لم تبدر منها نوايا عدوانية تجاه الاقطار العربية ، بينما سبق العراق العديد من دول رابطة الشعوب البريطانية في قطع علاقاته الدبلوماسية معها(١٢٨) .

اثرت هذه الامور على الوضع السياسي لنوري السعيد واشارت الى بدايات ازمة في طريق وزارته التي تعمقت مشاكلها في المرحلة بالتحديد نتيجة حادث مقتل عضوها البارز وزير المالية رستم حيدر .

مقتل رستم حيدر وانعكاساته على الوزارة السعيدية الرابعة :

اطلق حسين فوزي توفيق النار على رستم حيدر بمقره الرسمي في وزارة المالية يوم ١٨ كانون الثاني ١٩٤٠ ، نقل على اثره الى المستشفى ، ولكنه فارق الحياة بعد مرور اربعة ايام متاثرا بجراحة(١٢٩) .

كان القتيل رستم حيدر من الشخصيات السياسية السورية المعروفة ، رافق الملك فيصل في سوريا ، وانتقل الى العراق ، كان معروفا بالكفاءة ، والاستقامة ، والذكاء . ومع انه كان ينتمي الى مدرسة نوري السعيد السياسية ، الا انه لم يكن متطرفا في تاييده للبريطانيين ، لذا فانه كان يمثل الجناح المعتدل للمدرسة المذكورة ، يؤيد التعاون مع البريطانيين ، ومساومتهم من اجل تحقيق اهداف القطر الوطنية والقومية ، مع ذلك فان مجرد انتمائه الى المدرسة السعيدية ، وعوامل اخرى ارتبطت بانتمائه المذهبي ، اثر على شعبيته في اوساط سياسية عراقية مؤثرة(١٣٠) .

اما القاتل حسين فوزي توفيق فقد كان مغامرا فاشلا في حياته العملية ، وصفه البيان الرسمي الصادر بمناسبة اعتدائه على حياة رستم حيدر ، كانسان له سلوك شائن(١٣١) . كان في البداية مفوضا في الشرطة ، اذ انه فصل من الخدمة في ٣ تموز ١٩٣٥ «لعدم قيامه بواجباته» . وبعد فصله من جهاز الشرطة انتقل الى العمل في وزارة الدفاع باجور يومية ، لكنه لم يلبث ان طرد منها ايضا لفساده ، طرق بعده ابواب الاعمال الحرة ، وعمل وكيلا لتجار محليين ، مما اعطاه امكانية السفر الى اقطار اوروبية ، منها المانيا التي تاثر بنظامها النازي ، فتحول الى داعية ضد بريطانيا(١٣٢) . وقد تمكن من النفوذ الى مجالس بعض الشخصيات السياسية . وكما يؤكد مجيد خدوري كان حسين فوزي عرف منذ صباه بضيق افق تفكيره ، وبالانانية ، وكرهه للسوريين الذين كانوا ، في رأيه ، «يفتقرون الى الوطنية الحقة»(١٣٣) . ولا شك في ان انسانا هذه سيرته يصلح للمغامرة والابتزاز في آن واحد . وعندما اراد العودة الى الوظيفة ثانية ، وراجع من اجل ذلك دوائر الري والسجون رفض طلبه على ساس عدم استحسان وزير المالية رستم حيدر لاسعافه ، مما جعله يقرر مقابلة الوزير ويصمم على قتله في مكتبه .

ومع ان الجريمة بحد ذاتها لم تكن ، اغلب الظن ، سوى تعبير عن حالة ياس نفسي لانسان مغامر ، الا ان الاراء اختلفت حسب الاهواء والمصالح في تحديد اسبابها ، فان الالمان ادعوا ان البريطانيين هم الذين دبروا امر اغتيال الوزير لكونه مؤيدا لفكرة بقاء العراق على الحياد في الحرب الدائرة(١٣٤) . ويؤيد صلاح الدين الصباغ ذلك ، ويعتبر نوري السعيد شريكا مباشرا في تنفيذ الجريمة «طبقا لما تقتضيه المصالح البريطانية»(١٣٥) .

اما صالح جبر فانه على النقيض من ذلك تماما يتهم الالمان بتدبير الحادثة لكون رستم حيدر احد الساسة المعروفين بحماسة للتعاون مع البريطانيين(١٣٦) .

اما رئيس الوزراء نوري السعيد فانه حاول القاء مسؤولية الجريمة على خصومه ، وخصوم رستم السياسيين ، وحسبما يؤكد حاكم تحقيق بغداد انذاك جميل الاورفلي ، الذي اجرى التحقيق في الجريمة ، ان الجاني اعترف في البداية انه اقدم على ارتكاب جريمته لاسباب شخصية دون تحريض من احد(١٣٧) ، لكنه غير من افادته بعد منتصف الليل اثر زيارة خاطفة قام بها نوري للسجن ، واختلائه به ، فاتهم بعد ذلك بعض الساسة وكبار المسؤولين السابقين بتحريضهم له ، منهم الوزيران السابقان صبيح نجيب وابراهيم كمال ، وكانا محسوبين على جماعة جميل المدفعي ، والمحاميان المعروفان نجيب الراوي وشفيق نوري السعيدي ، وكذلك حسن فهمي المدفعي واحمد عارف قفطان ، وكانا متصرفين فصلا من الخدمة في عهد نوري السعيد(١٣٨) . وقد جرى اعتقالهم جميعا ، مع غيرهم ممن كانوا «يجاهرون الوزارة القائمة العداء السافر»(١٣٩) .

وكان لهؤلاء حزازات شخصية لاسباب مختلفة مع رستم حيدر ، فعندما رشح وزير الخارجية علي جودت الايوبي صبيح نجيب لمنصب وزير العراق المفوض لدى تركيا ابدى رستم حيدر اعتراضه بصفته وزيرا للمالية على اساس عدم توفر المخصصات الكافية لاشغال المنصب المذكور ، وللسبب نفسه اعترض ايضا على اعادة كل من احمد عارف قفطان وحسن فهمي المدفعي الى الخدمة . اما خلافه مع ابراهيم كمال فقد ارتبط بموقفه من محاولاته للحصول على اراض اميرية في منطقة سنجار عن طريق التفويض ، فيما اراد رستم تفويضها بطريق المزايدة العلنية .

فكان من الطبيعي ان يعلن هؤلاء حربا شعواء ضده في مجالسهم ومحافلهم(١٤٠) ، الامر الذي حاول نوري السعيد استغلاله للايقاع بهم باعتبارهم خصوم وزارته ايضا ، ومن اجل تعزيز الجانب السياسي للموضوع حاول نوري ان يضفي عليه طابعا خاصا ، وان يظهر المجني عليه كواحد من اقرب اصدقائه ، فزاره في المستشفى ، واوعز ان تصاغ البيانات التي صدرت عن الحادثة باسلوب مؤثر . وحتما لم يكن مجرد صدفة ان جثمان رستم حيدر قد دفن بجنب صهر نوري السعيد ، واقرب اقربائه ، «الفقيد المحبوب» كما جاء في البيان الرسمي ، جعفر العسكري ، ونكست الاعلام فوق الدوائر الرسمية لمدة ثلاثة ايام ، واعلن الحداد في الاذاعة للمدة نفسها .

انتقلت اثار اجراءات نوري السعيد بحق المتهمين الى داخل وزارته فعندما اراد نوري عرض القضية على المحكمة العرفية باعتبارها جريمة سياسية ، اعترض عليه وزيرا الخارجية علي جودت الايوبي ، والمواصلات جلال بابان ، وطلبا احالة القضية الى احدى المحاكم المدنية باعتبارها جرما عاديا ، وللتوفيق بين الرأيين اقترح وزير العدلية محمود صبحي الدفتري تاليف لجنة خاصة لتحديد طبيعة الجريمة ، وبواعثها ، وقد ارتأت اللجنة المؤلفة احالة القاتل ، وبقية المتهمين الى المجلس العرفي العسكري بمعسكر الرشيد ، الامر الذي عارضه الوزراء الثلاثة المذكورين ، وهددوا بالاستقالة اذا لم يقتصر التحقيق اصلا على القاتل دون غيره ، ولم يكن نوري يومذاك في موقع يتحمل فيه مثل هذا التحدي الذي حمله على تقديم استقالة وزارته بتاريخ ١٨ شباط ١٩٤٠ ، وهو واثق من انه هو الذي سيكلف بتاليف الوزارة المقبلة ، او انه يدبر تكليف شخص اخر لتاليف وزارة جديدة يكون له فيها موقع متميز ، وتنفيذ ما عجز هو عن تنفيذه ، وقد تحقق له ما اراد ، ولكن بعد حدوث ازمة سياسية متشابكة عرف كيف يعالجها على حساب عدد من كبار قادة الجيش .

(يتبع)

■ مراجع

(٨٤) «محاضرة مجلس النواب» ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٩ ، الجلسة المشتركة ، ٦ نيسان ١٩٣٩ ، ص ٣ .
(٨٥) تولى نوري السعيد منصب وزارة الداخلية بالوكالة عن ناجي شوكت مدة غيابه عن العراق .
«وزارة الداخلية» ، اضبارة نوري السعيد المرقمة ن – ١٧٧» ، الورقة ٥٦ .
(٨٦) راجع نص البرقيتين في :
عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء الخامس ، ص ٧٤ – ٧٥ .
(٨٧) «وزارة الداخلية ، اضبارة نوري السعيد المرقمة ن – ١٧٧» ، الورقة ٥٩ .
(٨٨) م . و . ، ج/١٨ ، ٣٠٠ – وع ، وزارة الاقتصاد ، قانون وزارة الاقتصاد رقم ٣٤ ، ١١ اب ١٩٣٩ ، الوثيقة رقم ٥٨ .
(٨٩) م . و . و ، الملف نفسه ، مرسوم رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٩ ، احداث وزارة الشؤون الاجتماعية ، الوثيقة رقم ٦٠ ، «العراق» ٢٠ ايلول ١٩٣٩ .
(٩٠) S. H. Longrigg, OP. Cit., P. 280.
(٩١) F. O., 371 – 23202 – 307, Tel. from British Embassy – Baghdad to F. O., No. 561 (34 – 74 – 39), September 28, 1939, P. 242.
(٩٢) القى الوصي امام هذا المجلس اول خطاب عرش له .
(٩٣) M. Khadurri, Independent Iraq 1932 – 1958, P. 143.
(٩٤) Edith and E. F. Penrose, Iraq: Intenational Relations and National Development, Lon don, 1968, P. 94.
(٩٥) Edeard j. Byng, The World of the Arabs, Princaton, 1944, P. 74.
(٩٦) صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص ١١٤ .
(٩٧) راجع نص الخطاب في :
«البلاد» ، ٣ ايلول ١٩٣٩ .
(٩٨) راجع نص خطابيه في :
«الاستقلال» ، ٢٦ ايلول ١٩٣٩ ، «صوت الشعب» ، ٣٠ ايلول ١٩٣٩ .
(٩٩) راجع :
صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص ١١٤ .
(١٠٠) عقد في العام ١٩٣٧ بين العراق وايران وتركيا وافغانستان .
(١٠١) راجع :
القبس (جريدة) دمشق ، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣٩ .
(١٠٢) Birdwood, OP. Cit., p 171: S. H. Longrigg, OP. Cit., P. 279
(١٠٣) راجع على سبيل المثال : «فتى العرب» ، ٨ اب ١٩٣٩ .
Cit., P. 279.
(١٠٤) «ملفات وزارة الخارجية» (في الهوامش القائمة : م . و . خ) ، ش/ ٦٨ – ٩٨ ، ٦٨ – ١٨/٦ ، سري ، عقد اتفاق عسكري مع تركيا ، ١١ كانون الاول ١٩٣٩ .
(١٠٥) Birdwood, op. Cit., P. 171: S.H. Longrigg, OP. Cit., P. 280.
(١٠٦) علي جودت الايوبي ، ذكريات ١٩٠٠ – ١٩٥٨ ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٢٣٧ .
(١٠٧) طه الهاشمي ، المصدر السابق ، ص ٣١٦ ، عبدالرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٥٩ .
(١٠٨) للتفاصيل راجع : عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء الخامس ، ص ٩٨ .
(١٠٩) عبدالرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص ٥٨ .
(١١٠) «الزمان» (جريدة) ، بغداد ، ١٨ ايلول ١٩٣٩ ، «العراق» ، ١٨ ايلول ١٩٣٩ .
(١١١) Mohammad A. Trabush, The Roie of the Military in Politics – Acase Study of Iraq to 1983, P 161.
(١١٢) راجع نص البرقية في :
عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء الخامس ، ص ٩٩ .
(١١٣) راجع نص الخطاب في :
«البلاد» ، ٢٢ ايلول ١٩٣٩ .
(١١٤) م . خ . ، غ/ ٣/١٣٦٠٠ ، ٥ ايلول ١٩٣٩ ، الوثيقة ٤٩١٦ .
(١١٥) عبدالرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص ٥٩ .
(١١٦) Elizabeth Monroe, Pnilby of Arabia, Londón, 1973, P. 221.
(١١٧) فريتز غروبا ، المصدر السابق ، الجزء الثاني ، ص ٣٢٤ .
(١١٨) Birdwood, OP. Cit., P. 166.
(١١٩) F. O., 371 – 23203 – 307, Extract from minute by B. Newton, German Propagánda and Intrigues and the Saudi Arabian Legation, No. 514, September 12, 1939, P. 101.
(١٢٠) فريتز غروبا ، المصدر السابق ، الجزء الثاني ، ص ٣٢٤ – ٣٢٥ .
(١٢١) F. O., 371 – 23202, E 2648, tel. from British Embassy – Baghdad to. F. O., No. 147 (138 – 3 – 39), April 6, 1939, P. 16.
(١٢٢) Birdwood, OP. Cit., P. 166.
(١٢٣) Ibld.
(١٢٤) IBLD.
(١٢٥) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء الخامس ، ص ١٠٠ .
(١٢٦) عبدالزهرة مكطوف يوخان الجوراني ، الحياة البرلمانية في العراق ١٩٣٩ – ١٩٤٥ ، دراسة تاريخية ، رسالة غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٩٨٣ – ص ٣٧ ، اسماعيل احمد ياغي ، حركة رشيد عالي الكيلاني ، دراسة في تطوير الحركة الوطنية العراقية ، بيروت ، ١٩٤٢ ، ص ٣٨ .
(١٢٧) انظر : «محاضر مجلس النواب» ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٩/١٩٤٠ ، الجلسة الخامسة والعشرين ، ١٤ نيسان ١٩٤٠ ، ص ٣٨٢ ؛ (محاضر مجلس الاعيان) ، الاجتماع الاعتيادي الرابع عشر لسنة ١٩٣٩ ، الجلسة الثانية ، ٨ تشرين الثاني ١٩٣٩ ، ص ١٣ – ١٩ .
(١٢٨) M. A. Tarbush, OP. Cit., P. 161.
(١٢٩) «الرأي العام» (جريدة) ، بغداد ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٠ .
(١٣٠) مقابلة مع محمد حديد بتاريخ ١٢ اذار ١٩٨٤ .
(١٣١) «فتى العرب» ، ٢١ كانون الثاني ١٩٤٠ .
(١٣٢) M. Khadduri, Independent Iraq 1932 – 1958, P. 149.
(١٣٣) ibid.
(١٣٤) فريتز غروبا ، المصدر السابق ، الجزء الثاني ، ص ٣٢٧ – ٣٢٨ .
(١٣٥) صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص ١٤ ، ١٣٤ .
(١٣٦) في مقابلة لمجيد خدوري مع صالح جبر .
M. Khadduri, Independent Iraq 1932 – 1958, P. 150.
(١٣٧) مقابلة مع جميل الاورفلي بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٤ .
(١٣٨) راجع تفاصيل التحقيق في : جميل الاورفلي ، لمحات من ذكريات وزير عراقي سابق ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ٥٥ – ٦٠ .
(١٣٩) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء الخامس ، ص ١٠٩ .
(١٤٠) حازم المفتي ، المصدر السابق ، ص ٢٣٤ .

ارتفاع حاد للدولار الاميركي وبريطانيا رفعت سعر الفائدة على الاسترليني

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد في اسواق المال العالمية امس مستفيدا من التزام الدول الصناعية بالمحافظة على استقرار اسواق الصرف.

وقال متداولون ان الولايات المتحدة تبدو مستعدة لقبول ارتفاع طفيف للدولار في الوقت الراهن.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١٫٧٦٠٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧٥٧٦ مارك الماني امس الاول.

وابدى المتداولون ارتياحا واسعا لعزم الدول الصناعية توحيد جهودها في مكافحة احتمالات ازدياد معدلات التضخم.

وقال متداولون ان البنك المركزي الالماني باع دولارات امس للحد من ارتفاع سعر صرف العملة الاميركية.

وقفز سعر صرف الدولار بنحو ينين في طوكيو امس ليصل الى ١٢٨٫٣٨ ينا يابانيا مقارنة مع ١٢٦٫٣٧ ينا يابانيا امس الاول.

وقال متداولون ان الارتفاع الحاد للدولار مقابل الين يعتبر فنيا وذلك بسبب اقبال اليابانيين على شراء المارك الالماني لاسباب تجارية.

وفي لندن رفعت السلطات النقدية البريطانية امس اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني وذلك للمرة الثالثة خلال شهر واحد.

وتم رفع سعر الفائدة بمقدار نصف نقطة امس ليصل الى ٩ بالمائة. واعلنت السلطات النقدية البريطانية ان هذه الخطوة تاتي في اطار محاولات الحد من ازدياد معدلات التضخم.

وقال مسؤول في الخزانة البريطانية «لن نخاطر بالسماح بارتفاع معدلات التضخم».

وتراوح سعر صرف الجنيه الاسترليني عند مستوى ١٫٧٧٥٠ دولار للجنيه امس وعند مستوى ٣٫١٤٣٠ ماركات المانية.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٤٩٫٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥١ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٧٫١٢ دولارات امس مقارنة مع ٧٫١٩ دولارات للاونصة امس الاول.

استمرار تراجع اسعار الاسهم في طوكيو

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس للجلسة الثالثة على التوالي حيث انشغل المستثمرون بظاهرة جني الارباح.

وقال سماسرة ان اسعار الاسهم قد انخفضت على الرغم من مضاربات محمومة بالاسهم سادت «وول ستريت» بنيويورك الليلة قبل الماضية وانخفاض المخاوف من ارتفاع مستوى التضخم واسعار الفائدة.

وذكروا ان مؤشر «نيكي داو جونز» لقياس اداء الاسهم الـ٢٢٥ الاكثر ازدهارا تراجع بواقع ٦٤٫٧٩ نقطة اي بنسبة ٠٫٢٣ بالمائة ليستقر في نهاية التداول عند معدل ٢٧٨٦٠٫٧٨ نقطة بعد ان استقر في بداية التداول صباح امس عند معدل ٢٨١٩٩٫٩٦ نقطة.

الامارات أجلت زيادة رسوم تجديد رخص المصارف

اصدر المصرف المركزي بالامارات العربية المتحدة تعميما امس الى جميع المصارف ومكاتب التمثيل والمؤسسات المالية ومحلات الصرافة بالامارات قرر بموجبه تاجيل العمل بقراره الصادر قبل اسبوعين والخاص برسوم الترخيص وتجديد الترخيص المقررة على هذه الجهات.

وارجع التعميم قرار التاجيل استنادا الى المصلحة العامة والذي اوضحته المصادر المصرفية بانه جاء مراعاة للظروف الاقتصادية الراهنة والاعباء المالية التي تتحملها المصارف العاملة في الدولة وبسبب الرسوم التي تدفعها الى الجهات المحلية المختصة.

وكان التعميم الذي سبق اصداره والذي اوقف العمل به يفرض رسوما على ترخيص تجديد وترخيص البنوك اعتبارا من العام الجاري والتي تحددت بـ١٣٫٦ الف دولار اميركي للفرع و١٣٦٢ دولارا لمكتب الصرف.

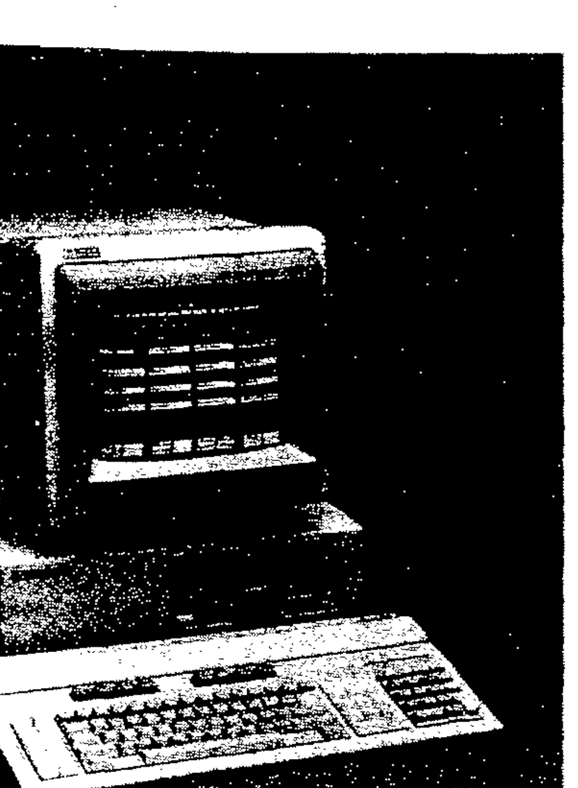
كما حدد رسوما للمصارف محدودة التراخيص وللمصارف الاستثمارية ومكاتب التمثيل ومحلات الصرافة وذلك لمدة سنة واحدة تنتهي يوم ٣١ ديسمبر.

وكان ذلك القرار الذي اوقف العمل به قد حدد مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لدفع الرسوم المقررة عن عام ١٩٨٨.

تعتزم طرح مجموعة «سلفرليك» لمواجهة منافسة «اسيشوتس انترناشيونال»

«اي. بي. ام» باعت مليوني جهاز كمبيوتر شخصي في العام الأول لانتاجه

بترتيب خاص مع مؤسسة «دركسل بيرنهام لامبرت» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها والمتخصصة في اجراء دراسات استثمارية ونشر تقارير اقتصادية حول النشاط والاداء المتوقع لاشهر المؤسسات الاقتصادية العالمية تواصل «القبس» نشر مجموعة من التقارير التي تزودها بها «دركسل» بهذا المجال لاعطاء المستثمرين رؤية تساعدهم على اتخاذ القرار.



يؤكد تقرير استثماري عن نشاط شركة «آي. بي. أم» ان الشركة بدأت تتخذ خطوات جدية نحو تحسين وضعها الانتاجي مما يساعد في تحسين اداء اسهمها خلال الاشهر المتبقية من عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩ ونتيجة لذلك فإنه ينصح بالاستثمار في اسهم «آي. بي. ام» للاعتقاد بان دخل اسهمها سيتحسن في المستقبل بعد ان حققت اسهمها ربحا افضل مما كان متوقعا له وبعد ان اثبتت «آي. بي. ام» القدرة على السير في المنافسة من حيث الانتاج والجودة.

وتعزز وضع «آي. بي. ام» بعد انتاجها الكمبيوتر الشخصي/ رقم ٢ حيث تمكنت الشركة من بيع مليوني جهاز خلال السنة الاولى من انزاله الى السوق الامر الذي يعني انها تمكنت من تحقيق ارباح كبيرة وبخاصة ان حجم مبيعاتها من هذا الجهاز قد زاد بنسبة ٥٠ بالمائة عن الاجهزة الاخرى.

ويمكن القول ان «آي. بي. ام» لم تكن موفقة في انتاج الموديلات رقم ٦٠ و٨٠ من اجهزتها لاسباب تقنية.

ومن المتوقع ان تقدم «آي. بي. ام» على تخفيض اسعار هذه الموديلات واجراء بعض التعديلات عليها.

ومن جانبها اعلنت الشركة انها ستركز في منافستها لمثيلاتها من الشركات على التركيز على انتاج الكمبيوتر الشخصي/ رقم٢ وانها ستعمل كل ما في وسعها على المحافظة على نوعية هذا الجهاز.

ومن المؤكد ان الخلل في الاجهزة الاخرى سيؤثر على وضع «آي. بي. أم» حتى عام ١٩٩٠.

ويتوقع ان تقوم «آي. بي. ام» بتحسين نوعية الانتاج لديها واجراء تعديلات وتحسينات على اجهزتها واذا ما تم الافتراض ان «آي. بي. ام» لايمكن لها ان تسيطر على كافة المعوقات التي تؤثر على خط انتاجها من الاجهزة، الا انها ستسير قدما في تحسين نظام الكمبيوتر الشخصي رقم٢ واتمام البرنامج المخصص له.

ويتوقع اخصائيون اقتصاديون ان تقوم الشركة بانزال مجموعة جديدة من اجهزة الكمبيوتر في الايام القليلة المقبلة تحت اسم «سلفرليك» وهو اسم تجاري جديد لمجموعة من الاجهزة. ويتوقع ان يكون نظام «سلفرليك» جامعا لمواصفات نظام رقم ٣٦ و٣٨ والتي يوجد اعداد كبيرة منها في السوق والمعروفة باسم عائلة ٣ إكس. ومن حيث القدرة الانتاجية فانه من المتوقع ان يؤدي انتاج «سيلفرليك» بالغاء التركيز على نظام الكمبيوتر الشخصي رقم ٢.

من جانب آخر شجع التقرير المستثمرين ايضا على شراء اسهم شركة كمبيوتر «اسشيوتس انترناشيونال». حيث توقع التقرير لهذه الشركة مستقبلا افضل قادرا على منافسة «آي. بي. ام» وغيرها من الشركات المصنعة لاجهزة الكمبيوتر. مشيرا الى ان كافة التوقعات تشير الى تراوح ربح سهمها خلال العام الحالي ما بين ١٫٢٧ ـ ١٫٧٥ دولار.

ولما كانت شركة كمبيوتر اسوشيتس هي ثاني شركة مستقلة في مجال انتاج اجهزة الكمبيوتر بعد شركة «آي. بي. ام». فانها ستكون المنافس الاول لمنتوجات الشركة في السوق، حيث بدأت التي توزع فيها اجهزة «اي. بي. ام».

ويكمن سر نجاح الشركة في تمكنها بتوفير خدمات افضل لمنتوجاتها والسيطرة على كافة المشاكل التقنية التي قد تحدث في اي جهاز. مما رفع دخل الشركة بنسبة ٣٨ بالمائة سنويا. ولوحظ مؤخرا ان زبائن شركة «آي. بي. أم» بدأوا يتحولون تدريجيا نحو انتاج شركة كمبيوتر «اسوشيتس انترناشيونال» بمعدل ٥٠٠ الى ٦٠٠ زبون سنويا وهذه الارقام تعادل حوالي ١٠ بالمائة من اجمالي مستخدمي اجهزة «آي. بي. ام».

ويتوقع مراقبون اقتصاديون ان تنجح الشركة في الدخول بمنافسة كبيرة مع شركة «آي. بي. ام» في المستقبل بواسطة نظام «ام. في. سي» التي تزود الاسواق به بشروط يسيرة واسعار منافسة لاسعار «آي. بي. أم».

ومما يؤكد وضع الشركة الجيد ظهورها مؤخرا كاحدى الشركات الكبيرة التي تحاول دائما امتلاك الشركات الصغيرة المتخصصة في مجالها. حيث بلغ عدد الشركات التي امتلكتها مؤخرا ١٥ شركة خلال فترة لاتتعدى الخمس سنوات.

وهذه القدرة على امتلاك الشركات الاخرى اظهرها بمظهر اكبر شركة «متخصصة في مجال الالكترونيات» قادرة على امتلاك الشركات الاخرى في عالم صناعة الكمبيوتر.

وتعمل الشركة من منطلق القناعة بان امتلاك المنتجات الموجودة حاليا افضل بكثير من البدء من جديد في تطوير منتوجات جديدة.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	—	٢٧٨
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٩٦	
مصري نقدي	١	١٣٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٠	—
دينار أردني	١	٧٦٩	—
دينار عراقي	١	١١٧	—
دينار تونسي	١	٣٣٩	—
دينار بحريني	١	٧٣٨	—
دينار يمني ج	١	٨١١	—
درهم امارات	١٠	٧٥٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٢	—
ريال قطري	١٠	٧٦٤	—
ريال عماني	١	٧٢٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠٠	١٥٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٩٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٧٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٠٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٩٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥٠	١٤٠
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٦٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٤٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٥٠	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٣٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٥٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

• المزيني (١٩٨٨/٦/٢١)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٦/٢٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٧ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٥٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٦/٧٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٥٠
بي. ان. بي.	٢٩٠
بويوجوس	٨٨٦
بي.اس.ان.	٤٦٥٦
كارفور	٢٤٥٧
س.سي.اف	١٢٠
سيروس	٤٨٢
سي.جي.اي.	٢٧٦
شارجور	١٠٨٢
س.فرانسيس	٩٧٤
رويتر كولاس	٢٠٨٣
ديوميز	٦١٦
اكو	١٣١٠
الف اكيتان	٣٢٥
اسيلور	٢٤٩٨
جي.تي.انتربوزيه	٥٢٠
جين ليفيريه	٨٦٠
لافارج كوبيه	١٢٩٥
ليغراند	٢٧٥٢
ال.في.ام.	٢٤٧٧
ماترا	١٨٣
مشلن	٢٠٩
سي.رو.ميدي	١٤٣٠
مينسيرو	٥٢٠
لوريال	٣٢٢٥
باريباس	٣٤٧
بيجو	١١٣٩
بوليت	٤٩٩
بريتبال سيكومي	١١٣٦
سانت غوبين	٤٩٠
سالومون	١٤٩٠
سالفيبار	٦٠٥
سانوفي	٧٢٠
ساليتز	١٨٤
اس.سي.او.ايه	—
سيلفوس	٨٦٠
سوسيتي جنرال	٣٢٥
سومير البرت	٢١٦٥
سورس بيرير	٨٧٣
ستارفور	٤٩٥
فاينتس دي سويز	٢٤٦
سينثلابو	٣٩٥
تومسون	٢٠٤
فاليو	٤٨٢
الف غابون	٧٩٩
غروب فكتوري	٥٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٢٠
روتشفورتايز	٥٧٥
روجيه ميريد يوتاي	١٢٥٠
سوباكري	١٦٥
ديومينل ليبيل	٩٥١
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٢٥
لاتيكور	١٦١
ام.بي.الكترونيك	٥٠٠
تيراليون	٤٢٠
فيرباك	٣٥٧
زودياك	٧٥٥
موريا ديوطاست	٨٥٠
مؤشر البورصة	١٢٧

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٦/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ١/٨
بوردن انك	٤٩ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٦ ٣/٨
داتا جنرال	٣١ ٧/٨
كاتربيلر	٦٦ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨
كرايزلر	٢٢ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٣٠
دير اند كومباني	٤٤ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٠ ١/٢
دو كيميكالز	٨٨ ٧/٨
دوبوند	٨٨ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٢
ايكسون	٤٦ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢١ ١/٤
فوستر ويلر	١٥ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٥٤ ١/٢
كوديير	٦٦
هاليبرتون	٣١ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٨
هوليداي ان	٢٧ ١/٢
هوندا موتورز	١٣٣ ١/٢
اي بي ام	١٢٠
اي تي تي	٥١ ١/٢
جونسون - جونسون	٨٠
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٣ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٦ ١/٤
بولارويد	٣١ ٣/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٤
كيميكال بانك	٣٠
سوني كوربوريشن	٤٠ ١/٤
سكويب	٦٤
سينتكس	٤١ ٧/٨
تيليداين	٣٤٢
تكساسكو	٤٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٣/٤
اب جونز	٢٣
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٢
مؤشر داو	٢١٠٩
حجم التعامل بالملايين	١٥٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/٢٠)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٩٢٥,٥٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٧٢,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٥٣,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٨٣,٩٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٨,٩٤
حجم التداول في نيويورك	١١٦٧٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيوبلان	١٤ ١/٨	١/٨-
٢) تكساكو	٤٦ ٧/٨	١ ١/٨-
٣) يسف.باس	٣١ ٧/٨	٧/٨-
٤) بنسويك	٢٠ ٣/٤	٣/٤-
٥) جونسون اند جونسون	٨٠ ٣/٨	٣/٤-
٦) بيري	٤٤	١ ٣/٨-
٧) اميركان	٥٢ ٣/٤	١ ٧/٨+
٨) دوكيميكال	٨٧ ١/٢	٢ ١/٢-
٩) ايه.تي.تي	٢٦ ٣/٤	٣/٨-
١٠) فورد موتور	٥١ ٧/٨	٣/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك ألماني
دولار أميركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,١٦٧٣٦	٠,٠٦٣١٠	٠,٦١٤٥٦	٠,٦٢٧٥٥	٠,٠٤٦٥٦	٠,٢٢٠٢١	—	٠,٢١٥٠٦	٠,٢٤٦٤٤	٠,٠٩٤٤٥	٠,٢٩٧٠٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٧٨٢١	٠,٢٩٣٣٩	٢,٨٥٧٥٩	٢,٩١٧٩٨	٠,٢١٦٥٨	١,٠٢٣٩٣	٤,٦٤٩٨١	—	١,١٤٥٩١	٠,٤٣٩١٧	١,٣٨١٣٢
فرنك سويسري	٠,٦٧٩١٢	٠,٢٥٦٠٣	٢,٤٩٣٧٧	٢,٥٤٦٤٢	٠,١٨٩٠٠	٠,٨٩٣٥٥	٤,٠٣٧٧٧	٠,٨٧٢٦٧	—	٠,٣٨٣٢٥	١,٢٠٥٤٣
جنيه استرليني	١,٧٧٢٠٠	٠,٦٦٨٠٤	٦,٥٠٦٧٨	٦,٦٤٤٢٩	٠,٤٩٣١٥	٢,٣٣١٥١	١٠,٥٨٧٧٠	٢,٢٧٧٠٢	٢,٦٠٩٢٧	—	٣,١٤٥٣٠
مارك الماني	٠,٣٦٣٣٨	٠,٢١٢٢٩	٢,٠٦٨٧٣	٢,١١٢٤٥	٠,١٥٦٧٩	٠,٣٥٠٩٠	٣,٣٦٦٢٠	٠,٧٢٣٩٤	٠,٨٢٩٥٨	٠,٣١٧٩٣	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	٩٩,١٦	٩٩,٢٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,١٤		
	المجموع الكلي						

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الأسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٦/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الأسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٢ نقطة) بزيادة قدرها (١٧ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

ضغوط اللوبي الصهيوني في اميركا على اليابان بدأت تعطي ثمارها بغياب التحرك العربي

مكتب المقاطعة العربية يعد برنامجاً واسع النطاق لمواجهتها

■ واشنطن طلبت من طوكيو ان تشمل جولة وزير الخارجية الياباني تل ابيب

■ اميركا تسعى لدفع اليابان للقيام بدور الممول لاسرائيل!

كتب عبدالفتاح درويش:

الضغوط المكثفة التي يمارسها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على الشركات اليابانية لاقامة علاقات مع اسرائيل وكذلك دفع اليابان لاتخاذ سياسات مؤيدة للكيان الصهيوني بدأت تطفو على السطح وتعطي مؤشرات خطيرة باحتمال نجاحها في غياب الجهود العربية المضادة.

وزيارة وزير خارجية اليابان لاسرائيل والتي ستتم الاسبوع الحالي في اطار زيارة للمنطقة يمكن فهمها على انها بداية ثمار جهود اللوبي الصهيوني.

مصادر مكتب المقاطعة العربية تقول انها على علم بهذه المحاولات وان الاعداد يجري حاليا لاحداث تغير رئيسي في سياسة عمل المكتب يزيد من فعالية المقاطعة ويعالج الى حد بعيد الضغوط التي تمارس على الشركات اليابانية بل ويذهب الى ابعد من ذلك اذ يحاول توجيه ضربة قوية للقوانين الاميركية المضادة للمقاطعة العربية من خلال اجراءات تهدف الى التسهيل على الشركات الاميركية في تجاوز المتاعب التي تتعرض لها بسبب هذه القوانين وهو الامر الذي قد ينجح في جذب العديد من الشركات الاميركية للتعاون مع المقاطعة العربية وقطع علاقاتها مع اسرائيل.

واوضح ابراهيم الغانم مدير مكتب المقاطعة العربية بالكويت ان اللوبي الصهيوني بواشنطن يمارس الضغوط على الشركات اليابانية بعدة طرق اهمها تهديدها باعاقة صادراتها لاميركا وثانيها هو الضغط على هذه الشركات من خلال الرساميل الاميركية الموجودة فيها.

وقال الغانم ان هذه الضغوط المكثفة التي يقوم بها اللوبي الصهيوني ستواجه من قبل المكتب ببرنامج عمل واسع النطاق قد يتم اقراره بشكله النهائي في مطلع الشهر المقبل في الاجتماع العام لمكتب المقاطعة العربية.

ويعتمد هذا البرنامج على القيام باتصالات واسعة مع الشركات من خلال السفارات العربية ومجالس السفراء العرب وعقد لقاءات مع المسؤولين في مكتب المقاطعة للاطلاع على التسهيلات التي تحتاجها من المكتب وعلى مختلف الاجراءات التي يمكن ان تساعدها على مقاطعة اسرائيل فيما سيتم التنسيق مع الشركات الاميركية لتوفير السبل المناسبة التي تمكنها من مقاومة القوانين والتشريعات الاميركية المضادة للمقاطعة.

واعرب الغانم عن تفاؤله بان تؤدي هذه الخطوات الى مساعدة الشركات اليابانية على امتصاص الضغوط الصهيونية وتؤدي كذلك الى جذب عدد كبير من الشركات الاميركية للتعاون مع المقاطعة العربية.

واشار الغانم الى ان هذا البرنامج يضع في اعتباره ان تاثير احتياج اليابان للنفط العربي بات اخف من السابق بفعل وفرة المعروض من النفط في الاسواق العالمية بل ويسعى لان يكون الى حد معين بديلا لتاثير النفط.

وفي اطار حديثه لـ «القبس» نفى الغانم وجود معلومات لدى المكتب تفيد بان اغلاق مكتب «توشيبا» في الكويت جاء نتيجة ضغوط اميركية مكثفة تمارس ضدها لاجبارها على التعامل مع اسرائيل حيث تم اغلاق المكتب كايحاء بالتعاون لامتصاص بعض هذه الضغوط.

ويقول الاقتصادي المعروف جاسم السعدون «انه من الصعب القول ان ثمة تحولا في السياسة اليابانية باتجاه اسرائيل اذ لا توجد سياسة يابانية مؤيدة للعرب لنقول انها ستتحول فالوضع هو ان اليابان لم تكن تعطي اهتماما لما يشكل بالنسبة لها مشاكل جانبية مثل قضية الشرق الاوسط».

وقلل السعدون من احتمالات ظهور تبادل تجاري نشط بين اسرائيل واليابان وذلك اعتمادا على عدة امور هي:

● ان اليابان دولة مصدرة اساسا واسرائيل لا تحتاج الى واردات تزيد من اوضاعها الاقتصادية سوءا.

● ان فرصة الصادرات الاسرائيلية في غزو الاسواق اليابانية تبدو معدومة نظرا لطبيعة السوق الياباني.

واشار السعدون الى ان اليابان دولة لا تخضع للضغط بسهولة اطلاقا وذلك ما اظهرته محاولات اميركا واوروبا لاجبارها على تخفيض صادراتها اذ ان اليابانيين اجتمعوا ووعدوا وارتاح الجميع لوعودهم لكنهم لم يتخذوا اجراءات واقعية تفيد اميركا او اوروبا.

واليابانيون يفهمون مصلحتهم جيدا وسيلتزمون بها وهي مع العرب وان اظهروا خضوعا مسرحيا موقتا.

وانتقد السعدون الوضع العربي حيث لا تمارس اي محاولات للاستفادة من ارتباط الدول بمصالح معنا للتاثير بمواقفها ولو بالحد الادنى.

وبين السعدون ان اليابان تسعى لتوسيع دورها في السياسات الدولية حاليا ولا يمكنها بفعل التوازنات ان تنكر وجود اسرائيل او تقوم بتبادل بعض الوفود والزيارات.

وبالمقابل اوضح السعدون ان اليابان وتحت تاثير الدفع الذي تسببه الانتفاضة في الارض المحتلة اصدرت تصريحات مؤيدة للحقوق الفلسطينية وضرورات التوازن تتطلب منها اعطاء ايماءات لاسرائيل مقابل هذه التصريحات والاشارة الخطيرة التي تدل على توجه ياباني قوي لصالح اسرائيل هي في حالة ما اذا اعلنت اليابان عن وضع اسرائيل ضمن برنامج المعونات الخارجية الذي اعلنت اليابان انها تستعد لتوسيعه بشكل كبير.

وتقول صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان اليابان تسعى لتخفيف موقفها المؤيد للعرب واقامة توازن في علاقاتها مع اسرائيل بهدف تطوير قدرتها على القيام بادوار سياسية في المنطقة.

وتعتبر صحيفة «ايكونوميك جونال» اليابانية بالمقابل وعلى لسان مصادر يابانية ان زيارة وزير خارجية اليابان للمنطقة التي تبدأ اليوم ويزور خلالها اسرائيل جاءت بناء على ضغوط اميركية طلبت من اليابان ان تشمل الزيارة اسرائيل.

ويقول مراقبون ان التحرك العربي الفعال وحده هو القادر على الاستفادة من التوجه لليابان في التوسع السياسي ليكون مفيدا للعرب والا فاننا سنشاهد انحيازا يابانيا لصالح اسرائيل قادر على مدها باموال ومساعدات ضخمة للغاية.

وحتى مع افتراض صحة انخفاض فاعلية تاثير النفط بشكل موقت بسبب الفائض العالمي فان لليابان صادرات تصل الى ٩ بلايين دولار سنويا للوطن العربي لا يمكن لاسرائيل ان تقوضها والمطلوب هو تحرك سياسي مؤثر يستفيد من الحقائق الاقتصادية ويجني ثمارها.

الكويت وضعت حداً للمجاملة ولجأت للقضاء للدفاع عن حقوقها

«كارتيرا» تفضح اهداف دمج المصارف الاسبانية وتدين عداء الحكومة الاسبانية للاستثمارات الكويتية

■ اسبانيا جذبت استثمارات الكويت ثم انقلبت ضدها ..!

■ غونزاليس بارك دمج مصرفي «سنترالي» و«بانيتو» رغم عدم قانونيته

■ الصحافة الاسبانية تؤيد الكويت وتستهجن موقف حكومتها

هاجمت شركة «كارتيرا سنترالي» الكويتية الاسبانية التي تدير ممتلكات مكتب الاستثمار الكويتي في مصرف «بانكو سنترالي» الاسباني الذي تملك الشركة ١٣ بالمائة تقريبا من اسهمه امس رئيس مجلس ادارة البنك الفونسو ايسكاميث لتوقيعه قرارا بدمج المصرف مع مصرف اسباني اخر هو «بانكو اسبانيول دي كريديتو».

ووصفت الشركة في بيان للصحف الاسبانية خطوة المصرف بانها «بيع بثمن بخس».

وقالت ان قيمة ممتلكات «بانكو سنترالي» تفوق بكثير قيمة املاك البنك الاخر (بانكو اسبانيول دي كريديتور) والمعروف اختصارا باسم «بانيتو» ويعرف «بانكو سنترالي» الذي يسهم فيه مكتب الاستثمار الكويتي باسم «بانكو سنترالي».

واضافت ان قيمة «بانكو سنترالي» تفوق بكثير قيمة املاك «بانيتو» رغم ان المصرفين [illegible] يوداعهما المالية الامر الذي يؤدي الى الحاق ضرر واضح بمساهمي «سنترالي» في حال اتمام الاندماج على اساس تقييم المصرفين اجمالا بالقيمة المالية نفسها.

وكان قد ذكر في مدريد ان قرار دمج المصرفين تم على اساس تمتعهما بالقيمة المالية نفسها بحيث يصبحان شريكين مناصفين في مصرف جديد ينشا عن الدمج.

وهناك خلاف بين الشركة الكويتية الاسبانية وبين رئيس مجلس ادارة البنك الذي تسهم فيه يعود الى يناير الماضي اذ طلبت الشركة منحها المقاعد التي تستحقها في مجلس ادارة البنك بصفتها اكبر مستثمر فيه لكن رئيس مجلس ادارة البنك قاوم الطلب.

ولدى الاعلان عن نية «سنترالي» و«بانيستو» الاندماج في مصرف واحد قبل نحو الشهر اتفقت معظم الصحف الاسبانية على اعتبار هذه الخطوة بمثابة اجراء قام به ايسكاميث لحرمان كارتيرا من ممارسة حقوقها في «سنترالي» اذ ان الاندماج سيؤدي الى فقدان «كارتيرا» مرتبتها في سنترالي كمساهم اكبر.

وحصلت عملية الاندماج المصرفية على مباركة رئيس الوزراء الاسباني نفسه فيليب غونزاليس، اذ قام قبل اسبوع تقريبا باستقبال ايسكاميث ورئيس مصرف «بانيستو» ماريو كونديه في مكتبه في قصر الحكومة والتقطت الصحافة صورا تذكارية لهذا اللقاء.

وادى هذا التحول في موقف الحكومة الاسبانية الذي كان مؤيدا تماما حتى ذلك الوقت لخطوات مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا الى اتخاذ كارتيرا قرارها باصدار البيان الذي نشر امس في الصحف الاسبانية والذي يضع حداً للمجاملة والتحفظ تجاه ايسكاميث.

واورد هذا البيان المسهب معلومات تنشر لاول مرة اهمها ان الحكومة الاسبانية قامت «بمباركة» تاسيس شركة «كارتيرا سنترالي» في العام الماضي واعتبرت ان وجودها سيخدم «المصالح الوطنية الاسبانية» وان الفونسو ايسكاميث نفسه قام بدعوة الكويتيين الى الاستثمار في مصرف سنترالي في اكتوبر ١٩٨٦ فاشترى كيو انذاك ثلاثة ملايين ونصف المليون من اسهم المصرف اي ما يعادل نحو الخمسة بالمائة من رأسماله.

واكدت كارتيرا في بيانها انها قامت منذ تاسيسها في العام الماضي باطلاع ادارة «بانكو سنترالي» على كافة الخطوات التي قامت بها في الوقت الذي لم تجد فيه كارتيرا اي تعاون من طرف ايسكاميث.

وتؤكد «كارتيرا» انها تؤيد اندماج «بانيستو» الذي يملك حتى الان ٢ بالمائة من رأسماله مع «سنترالي» ولكنها لا توافق على الاسس التي يقوم عليها اتفاق الاندماج وتتهم «ايسكاميث» بانه سلم السلطة كاملة في المصرف الجديد الذي سينبثق عن الاندماج الى رئيس «بانيستو» (ماريو كونديه) الذي يملك اكبر نسبة من اسهم هذا المصرف في الوقت الحالي وهي نسبة غير معروفة بدقة ولكنها دون السبعة بالمائة.

وبالفعل فان اتفاقية الاندماج تخول ماريو كونديه صلاحية اتخاذ كافة القرارات الادارية والتنفيذية في المصرف الجديد الذي ينتظر ان يباشر العمل بعد ثلاث سنوات.

ويضيف بيان كارتيرا ان اتفاقية الاندماج تخرق عدة مواد من «قانون الشركات المساهمة» الاسباني. ويشير الى احتمال لجوء «كارتيرا» الى القضاء لنقض اتفاقية الاندماج. وتتعلق هذه المواد بشكل خاص بحقوق المساهمين وصلاحيات الجمعيات العمومية للمساهمين علما بانه تم التوقيع على اتفاقية الاندماج بدون استشارة الجمعيات العمومية للمساهمين في المصرفين.

ويفند بيان «كارتيرا» عددا من العيوب التي يعاني منها نص اتفاقية الاندماج المصرفي من الناحيتين القانونية والمالية ويطالب بتصحيحها.

وقالت صحيفة «دياريو ١٦» في مقال حول هذا البيان انه جاء ليلقي الضوء على بعض تفاصيل اتفاقية الاندماج المصرفية التي كانت مجهولة حتى امس. واضافت ان اتخاذ «كارتيرا» لهذا الموقف المتشدد والمفتوح ضد ايسكاميث وضد القواعد التي يقوم عليها اندماج «سنترالي» و«بانيستو» يضع مصير هذا الاندماج في خطر حقيقي.

وقالت ان صوت «كارتيرا» الناقد هو في صالح عملية الاندماج لانه يقوم بتوضيح العديد من الامور لمساهمي المصرفين وان تاكيد «كارتيرا» بان املاك سنترالي تفوق في قيمتها بكثير املاك بانيستو سيكون له اثر كبير عند انعقاد الجمعية العمومية لمساهمي المصرفين في نهاية هذا الاسبوع وسيخلق مشكلة عويصة لمجلس ادارة «سنترالي» تجاه هذه الجمعية العمومية.

اما صحيفة «ايل بائيس» فقد قالت من جانبها ان الاتصالات جارية بين ادارة «سنترالي» و«كارتيرا» منذ ايام في سبيل التوصل الى اتفاق بين الطرفين يؤدي الى اعلان هدنة بينهما وقالت ان كارتيرا طلبت من ايسكاميث في هذه الاتصالات منحها حق الوجود في كافة مراكز القرار في المصرف وفي مجموعة شركاته ويعني هذا زيادة عدد مستشاري كارتيرا في سنترالي وطالبت كارتيرا ايضا بالمشاركة الفعالة في الجهاز الذي سيقوم بادارة وتوجيه عملية الاندماج مع «بانيستو».

وخصصت صحيفة «دياريو ١٦» افتتاحيتها امس لهذا الموضوع وشنت فيه هجوما على الحكومة الاسبانية متهمة اياها بالاستهتار في معاملة مثل هذه القضايا المالية بالغة الدقة وطالبت الصحيفة في هذه الافتتاحية الحكومة ان تتخذ مواقف اكثر صلابة وموضوعية تجاه سوق الاستثمارات الاجنبية في البلاد.

الصقر استقبل وفدا تجاريا صينيا

● السفير الصيني و عبدالعزيز حمد الصقر يتوسطان محمد طهبوب وعصام الصقر من اليسار ووانغ قاي فونغ وابراهيم دبدوب من اليمين.

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس الوفد التجاري الصيني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة وانغ قاي فونغ نائبه رئيس الشركة العامة للاستيراد والتصدير للمنسوجات الصينية وحضر اللقاء سفير الصين الشعبية لدى الكويت قوان تسي هواي والمستشار التجاري الصيني وبعض اعضاء السفارة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والصين الشعبية وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات.

وكانت الشركة الاهلية العالمية للمنسوجات قد اقامت حفل استقبال امس في فندق شيراتون حضره لفيف من رجال الاعمال.

مليونا دولار من العراق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

روما — القبس:

قدم العراق مساهمة جلية لدعم موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» تعبيرا عن التزامه بقضايا محاربة الفقر والجوع في البلدان النامية والاشد فقرا وذلك على الرغم من ظروف الحرب الصعبة واستنزاف الموارد التي يعاني منها منذ عدة اعوام.

وقام محمد الصحاف السفير العراقي في روما بتسليم الدكتور ادريس الجزائري رئيس الصندوق وثائق مساهمة بمبلغ مليوني دولار تجاه التجديد الثاني لموارد الصندوق وتاتي هذه المساهمة السخية من جانب العراق لتجسد روح التضحية والالتزام العميق برسالة الصندوق الذي انشىء عام ١٩٧٧ بالمشاركة الفعالة والحاسمة للدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» وعلى رأسها الدول العربية.

وقد ساهم هذا الدور في تمكين الصندوق من تمويل نحو ٣٣١ مشروعا فاقت قيمتها العشر مليارات دولار في ٩٠ بلدا ناميا على امتداد اعوامه العشرة الماضية. وذهب نصف هذه الموارد لصالح صغار المزارعين والمعدمين وفقراء الارياف في البلدان الاسلامية الاكثر فقرا. فاستفاد بذلك اكثر من ١١٠ ملايين نسمة اكثر من نصفهم مسلمين.

وكان العراق قد قدم مساهمة بحوالي ٣١ مليون دولار للتجديد الاول لموارد الصندوق الذي دخل حيز التنفيذ عام ١٩٨٣ كما سبق له تقديم ٣٠ مليون دولار للموارد الاولية في الصندوق.

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس
٤٨٤٤٥٧٨
٤٨١٦٤٦٠
٤٨١٢٨١٩/ خمسة خطوط
اشتراكات القبس

Introducing Exactly What You Had In Mind.

Artisan is a new easy-to-use, full-featured, high performance pen plotter that draws a full range of plots from A to D size on cut-sheet paper and film. All with the speed, accuracy, reliability and quality output you'd expect from plotters costing twice as much.

But with none of the trade-offs you'll find in many other low-cost pen plotters.

The Artisan is full compatible with the DEC Micro VAX II, Apple Macintosh, IBM PC and PS/2 families, as well as over 100 of the most popular CADD software packages. Even better, it offers what plotter users worldwide told us they wanted most: higher performance to meet the new sophistication and power of today's microcomputers, workstations and CADD software.

In other words, the Artisan delivers exactly what you had in mind. And more.

Artisan turns your ideas and designs into plots at speed up to 30 inches-per-second. Its new "look ahead" feature keeps the pen moving at high speed around corners, curves and circles. Lines are sharp and true at any angle.

With resolution of .0005 inch, acceleration at 2g, capability for eigh pens in any combination of ink colour and pen type isn't the Artisan exactly what you had in mind?

The new CalComp Artisan. It will outperform and outlast anything you may have had in mind.

D.C. serro drive motors provide jast and accurate pen positioning
Full-width gril drum accommodates all media sizes (A/A4 through D/A1) without drum changes.
An optional memory expansion cartridge (1 or 2 megabytes) for greater productivity and convenience.
Second generation Plot Manager firmware minimizes unnecessary pen movement and pen changes.
Two Motorola 68000-family microprocessors provide fast, intelligent responses to user commands.
Die-cast aluminium side supports add strength and durability.

For further information contact:
A TOTAL SYSTEM SOLUTION COMPANY
DIYAR UNITED TRADING & CONTRACTING COMPANY
TEL. 2515636/2521269/2524196 - TELEX: 23441
FAKHORY KT. P.O.BOX: 44240 HAWALLI - KUWAIT
A part of Al-Wazzan Group of Companies

مناقصات اسبوعية

٢١ مناقصة جديدة تشمل توريد مواد غذائية

طرحت لجنة المناقصات المركزية ٢١ مناقصة جديدة تشمل توريد مواد غذائية وأعمال ترميم وصيانة ونظافة وانشاء شبكات مجاري ومحطتي تعبئة وقود. وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	الوزارة
اصلاح وصيانة وتشغيل المعدات الميكانيكية والكهربائية بمرافق البلدية.	الثلاثاء ٨٨/٧/١٩	البلدية
انشاء وانجاز وصيانة مكاتب الدلالين بسوق السمك واللحم والخضار الموقت في الشويخ.	الثلاثاء ٨٨/٧/١٩	البلدية
انشاء وانجاز وصيانة شبكة الصرف الخارجية بالمسلخ المركزي.	الاحد ٨٨/٧/٣١	البلدية
ترميم وصيانة المنشآت والمرافق العائدة لبلدية الكويت بالمنطقتين الاولى والثانية وما يتبعهما.	الاحد ٨٨/٧/١٧	البلدية
ترميم وصيانة المنشآت والمرافق العائدة لبلدية الكويت بالمنطقتين الثالثة والخامسة وما يتبعهما.	الاحد ٨٨/٧/١٧	البلدية
ترميم وصيانة المنشآت والمرافق العائدة لبلدية الكويت بالمنطقتين الرابعة والسادسة وما يتبعهما.	الاحد ٨٨/٧/١٧	البلدية
اصلاح وصيانة وتشغيل المعدات الميكانيكية والكهربائية بالمسالخ.	الثلاثاء ٨٨/٧/١٩	البلدية
تنفيذ أعمال النظافة لمباني مجمع المعاهد الخاصة.	الثلاثاء ٨٨/٧/١٢	التربية
أعمال النظافة لعدد من المدارس.	الاحد ٨٨/٧/١٠	التربية
ازالة الرمال عن الطرق الرئيسية والساحات والمؤسسات وانشاء مصدات للرمال بدولة الكويت.	الثلاثاء ٨٨/٧/١٢	الاشغال
أعمال الصيانة والاصلاح للرافعات السقفية والمصاعد الهيدروليكية الموجودة بمخازن الوزارة.	الثلاثاء ٨٨/٨/٩	الكهرباء
توريد مواد غذائية متنوعة.	الثلاثاء ٨٨/٨/٢	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
تقديم خدمات لكافتيريا الهيئة والاقسام الداخلية.	الاحد ٨٨/٧/٣١	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
انشاء وانجاز وصيانة محطتي تعبئة بنزين جديدتين في القرين قطاع (ي) واستراحة أم العيش—طريق العبدلي.	الثلاثاء ٨٨/٨/١٦	البترول
مشروع اجراء تحسينات على نظم مكافحة الحريق والسلامة بمستودع صبحان المركزي.	الاحد ٨٨/٨/١٦	البترول
توريد جهاز متطور لمراقبة اجهزة الارسال الدواره.	الاحد ٨٨/٨/٢١	البترول
تزويد وتركيب واختبار وتشغيل محطة الكهرباء الرئيسية الغربية (٦,٦كيلوفولت) واعمال الكابلات فيها لمصفاة الشعيبة البند (ب).	الاحد ٨٨/٨/١٤	البترول
استبدال كابلات التحكم والقوى الكهربائية للمحركات الكهربائية للوحدات أرقام (٩،١، ١٤).	الثلاثاء ٨٨/٨/١٦	البترول
تزويد سيارات ووسائل انتقال بالاجر.	الاحد ٨٨/٨/١٤	مؤسسة البترول الكويتية
تمديد خطوط أنابيب لتجميع النفط الخام واشغال متصلة بها لثلاث آبار في جنوب شرق الكويت.	الثلاثاء ٨٨/٨/٢	نفط الكويت
انشاء حفر تصريف بجوار عدد من مراكز التجميع وانجاز الاشغال المتصلة بها.	الثلاثاء ٨٨/٨/٩	نفط الكويت

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١



غسيل كامل وتشحيم
فقط ٣,٥٠٠ د.ك

الفرامل (البريك) ١
تشمل تغيير السفايف الامامية
فقط -/١٤ د.ك

الزيوت
تشمل:
● تغيير الزيت والفلتر
فقط ٥,٢٥٠ د.ك

الجير الأوتوماتيك
يشمل:
● تغيير الزيت والفلتر
● فحص وتقييم الطوق
فقط -/١٠ د.ك

الفرامل (البريك) ٢
تشمل تغيير السفايف الخلفية
فقط -/١٤ د.ك

المحور الخلفي (الكاكس) (الدبل الخلفي)
● تغيير الزيت بعد تنظيف المحور الخلفي
فقط ٣,٧٥٠ د.ك

الجير اليدوي (العادي)
يشمل:
● تغيير الزيت
فقط -/٥ د.ك

الضريبة تشمل فقط تغيير واليد العاملة

Genuine parts

توفير خاص
جميع الخدمات مكفولة لمدة ٣ أشهر
أو ٥٠٠٠ كلم أيهما تأتي أولاً ...

mopar
CHRYSLER MOTORS GENUINE PARTS

كراج الملا
الري - الكويت تلفون: ٤٧٣٠٧٣٣/ ٤٧٣٠٠٤٠/ ٤٧٣٠١٦٧

محلات عبد الحميد علي

بشرى للاخوة المسافرين

تعلن عن وصول تشكيلة جديدة من البضائع
بالمنطقة التجارية التاسعة بلوك ١

- طقم ستائر حمام تبدأ من -,٢ د.ك
- مناشف بحر تبدأ من ٧٥٠ فلس
- شرشف مجوز مع كيسين مخدة -,١٠ د.ك

١ - فرع البضائع الشعبية - بلوك ١ محل رقم ٢٠ الميزانين - ☎: ٢٤٢٤٢٨٧
٢ - فرع المثنى محل رقم ١٢، ١٣ مدخل شارع فهد السالم الدور الأرضي ☎: ٢٤٦٣٢٤١
٣ - فرع المنطقة التجارية التاسعة بلوك ١ محل رقم ٢٠ ☎: ٢٤٢٤٢٨٧

دنيا القطان

أسعار مغرية

... الشعبية المتوفرة في فرعنا الجديد - الميزانين :

- لحاف ستان مع وجهين مخدة مجوز -,١٠ د.ك
- مفرش طاولة دانتيل ١,٥٠٠ د.ك
- بطانية مفرد ايطالي ٢,٢٥٠ د.ك

كما عودناكم من قبل وكل يوم بضائع جديدة

٤ - الادارة - مكتب بيع الجملة
تلفون: ٢٤١٧٢٤٢ - ٢٤١٩٥٩٦ - ٢٤٣٣٣٦٢

تعلن مكتبة دار العروبة
للنشر والتوزيع

عن افتتاح مقرها الجديد، وترحب بزبائنها الكرام، وتقدم لهم عرضا جديدا (عشرون كتابا بعشرة دنانير فقط). يمكنك اختيارها من ٤٠٠ عنوان.

النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع هاني العثمان واخوانه - الدور الارضي - ☎ ٢٦٦٤٦٢٦

دلالات
مزيل الشعر الناعم

لإزالة الشعر الزائد غير المرغوب فيه من الجسم أو الساقين أو الوجه أو اليدين أو الأماكن الحساسة من جذورها لعدة شهور كما أنه عملياً يؤخر نمو شعر جديد وكذلك لا يسبب خشونة الشعر أو احمرار الجلد..



في جميع الصيدليات

كوخ خشبي

☆ للقاء الأصدقاء ☆ استراحة بالحديقة أو الشاطئ
☆ أو اجعله ديوانيتك المفضلة ☆

● قطر ٤ متر ● ثماني الأضلاع ● جدران زجاج عازل للحرارة سمك ٤ ملم مزدوج يسمح بالإضاءة الطبيعية
● امكان توصيل الكهرباء للإضاءة والتكييف ● ارتفاعه ٢,٤٠م من الداخل ● ومن الخارج ٣,٣م

صناعة
المانيا الغربية

لمزيد من المعلومات / تليفون ٢٤١٨٨٩٦/٧/٨

تعلن شركة اليوسفي للتجارة العامة والمقاولات

عن فقدان دفتر سند قبض رقم ٣ يبدأ من تسلسل رقم ٦١ - ٩٠ والشركة غير مسؤولة عن التعامل بالسندات المذكورة وذلك اعتباراً من تاريخ ١٩٨٨/٦/٢١.

الاستفسار ☎ ٤٨٤١٣٣٠/٤٨٤٤٩٧٥

حفر هدم



حفر، دفان، نقل دفان
هدم، نقل مخلفات الهدام
توريد صلبوخ، رمل، تراب زراعي، سماد
تسوية، ترفيت، رصف، تبليط
مواقف وساحات
تلفون: 4741010 - 4743281 محمد

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من: (الهايدبارك واكسفورد ستريت)

تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.

(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام LAMBERTON ESTATE
Tel.: 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381
Telex : 267658 G

العنود للأفراح
تأجير معدات الأفراح

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.

☎: ٤٣١٠٤٤٦

مجوهرات قيمة للبيع

توجد لدينا مجوهرات قيمة معروضة للبيع.

☎: ٢٦٦٨٨٠٨
صباحا ومساء - أبو فهد

مفقود

جواز سفر عراقي باسم المدعو: فالح صالح عبدالقادر الدقمان وشهادة جنسية عراقية ودفتر الخدمة العسكرية وهوية الاحوال المدنية العراقية الخاصة به. وجواز سفر عراقي باسم المدعوة: نوال فايق عبدالعزيز - الرجاء ممن يجدها تسليمها للسفارة العراقية أو الاتصال:

☎ ٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠ داخلي ٢٧٦/٣٨٨

تحذير

ترك المدعو محمد أشيدالله محمد نور الاسلام بنغالي الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٥٨٢٢٤٠/أ عي العمل لدينا وهو تحت كفالتنا وجواز سفره بحوزتنا، لذا تعلن لكل من يقوم بتشغيله أو التستر عليه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية ويرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال:

تلفون: ٢٤٢٤٥٤٠/

للبيع
سيارة B.M.W

طراز ١٩٨٨ كشف I 320 اللون احمر مطلوبة للشركة ٥٠٠٠ دينار، القسط ١١٥ دينار ولصاحبها ٣٠٠٠ دينار -

☎ ٤٧٣٢٣٥١ طلال

للبيع
مكتب سفريات كامل الديكور والتراخيص

للاتصال مع: السيد بشير أحمد
☎: ٢٤١٥٥٤١

شركة الأمل للأثاث والمفروشات
تقدم الى زبائنها الكرام

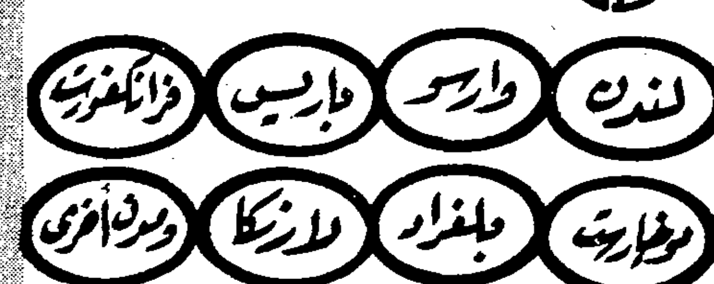
عرضاً تشجيعياً على الديوانيات الشرقية وأطقم الصالونات المحلية والتي تضاهي بجودتها واناقتها أفخم الموديلات الاوروبية.

يوجد لدينا قسماً خاصاً للبرادي الشرقية والأمريكية.

ملحوظة: أسعار خاصة لتنجيد الديوانيات وأطقم الصالون.

زورونا في: حولي: أول شارع تونس، مجمع عبدالوهاب الصقر، الطابق الارضي، ☎ ٢٦٣٣١٧٢.
حولي: شارع ابن خلدون، مجمع ولاء، الميزانين، ☎ ٢٦٦٨٧٩٣

مركز الأثلة للسفريات



اسعارنا لا تضاهى

● للاستفسار والحجز ●
مركز الاثلة للسفريات شارع السور
☎: ٢٤٤١٠٤١ - ٢٤٤١٠٤٢ - ٢٤٢٦٨٤٧/٦

قطع علاقة

تعلن قرطاسية السامر عن قطع علاقتها بالسيد فؤاد محمود عبدالرحمن عثمان - اردني الجنسية - والذي كان يعمل لديها مسؤول عن فرع شرحبيل قد انتهت علاقته بنا اعتباراً من ٨٨/٦/١٥ بناء على طلبه ونحن غير مسؤولين عن أي تعامل باسمنا بعد هذا التاريخ.

الادارة

للبيع في سوق الوطية

خلف الشيراتون محلات (١٩، ٢٤) الرجاء الاتصال بالسيد سعود:
٤٨٤٣٠٢٥ / ٤٨٤٣٨٢٥

للبيع
سيارة مع تلفون

سيارة ستروين طراز ١٩٨٦ مع تلفون وزاري يبدأ بـ٠٧٨، مطلوبة ٣٧٥٢ دينار وعلى الطلب ٨٥٠ دينار مع التلفون القسط الشهري ١٠٤ دنانير ويستحق في ٨٢/٨/١ المراجعة ☎ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٠٧٨٠١٧، مطلوب تلفون شركة الهواتف.

مطلوب
خياطة

من الدرجة الاولى لخياط لويا للسيدات بالسالمية
☎ ٥٦٤٢٢٥٠

مطلوب

سائقون اجازة عامة لديهم اقامة قابلة للتحويل، السكن متوفر لمن يرغب بذلك.
☎ ٩٠٢٠١٥٧

زهور السلام
لتنجيد الاثاث والمفروشات والستائر

● مستعدون لتنجيد الاثاث والمفروشات الاسفنجية بانواعها كافه. وكذلك عمل برادي بأحدث الموديلات.

شعارنا: «إتقان العمل وسرعة إنجازه»
نقداً أو بالأقساط
عن طريق أحد البنوك أو التسهيلات
الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع حمود الهولة قرب هوليدي إن ☎ ٤٧٦٠٤٥١

شركة انشائية كبرى
بحاجة لمدير كراج وصيانة تتوافر فيه الشروط التالية:

١ - أن يكون حاصل على شهادة جامعية أو دبلوم تخصص ميكانيك.
٢ - خبرة لا تقل عن سبع سنوات (٧) بمجال أعمال الصيانة والميكانيكة.
٣ - خبرة بالمعدات التي تعمل بالديزل والبنزين.
٤ - أن يكون ذو خبرة وكفاءة لادارة الكراج وطاقم الصيانة والتنسيق لعمل برنامج لصيانة معدات وآليات الشركة والمشاريع.
٥ - قدرة كافية لتدريب وتطوير طاقم الصيانة.
٦ - على المتقدم لهذه الوظيفة تقديم المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة.

من يجد نفسه الشخص المناسب لهذه الوظيفة حسب الشروط المطلوبة يمكنه الحضور الى مقر الشركة الكائن بالصليبية - نهاية الدائري الخامس بجانب شركة الصناعات الوطنية - وذلك لتقديم الطلبات.

ت: ٤٦٧٤٥٠٠ - ٤٦٧٤٦٠٢

يعلن مشغل لجين للملابس الجاهزة

عن استعداده للقيام بكافة أعمال الخياطة وذلك بارخص الاسعار وباسرع مدة ممكنة. شارع احمد الجابر - مجمع الطواري - بناية رقم ٢
☎ ٢٤٠٤٥٤٥

للبيع

مطعم من سندره وسرداب ومحل على الشارع الرئيسي بالفروانية عمارة راشد الخياط بجانب سفريات الفروانية بمساحة اجمالية ٧٩م.
☎: ٤٧٤٢٣٨١ بعد الساعة ٨ مساء - أبورياض

مطلوب

مندوبو مبيعات للجمعيات التعاونية لتوزيع مواد غذائية واستهلاكية دوام كامل ونصف دوام. المراجعة:
☎: ٤٣٣٨٢١٦

للبيع
لعدم التفرغ
محل أزياء نسائية

في مجمع راقي بالسالمية، شارع سالم المبارك، البيع لافضل سعر.
☎ ٢٥١٥٤٩١ - ٩٠٣٨٢٤٥
محمد
☎ ٥٣٣٧٧٢٤ عبداللطيف

للبيع

ثلاث سيارات هاف لوري مينتسوبيشي (٨١، ٨٢، ٨٨) بحالة ممتازة
☎: ٢٤٦٤٣٣٠/١

مركز الملك العقاري
بيع وشراء العقارات

☎ ٢٤٠٣٨٤٠ - ٢٤٠٣٨٤١ - ٢٤٠٣٨٤٢ - ٢٤٠٣٨٤٣

زهور المنصورية

أكبر تشكيلة من الزهور الداخلية - باسعار مغرية - استعداد تام للحفلات والافراح - لجميع مناطق الكويت - التوصيل مجاناً - جمعية المنصورية
☎ ٢٥٦٠٦٠٥

للبيع
شقة بالرقعي

على الدائري الخامس من غرفتين نوم وصالة ومطبخ وحمامين. كاملة الاثاث ويمكن بيع الاثاث والاجهزة فقط جملة أو مفرد ☎ ٤٨٩٤٣٤٧
أبو بدر - بعد الرابعة عصراً

مطلوب
* كوافيرة *

للعمل في صالون تجميل سيدات في حولي «شرط اجادة القص اجادة تامة»
☎: ٥٣٨٩٠٦٥

مطلوب
قلل وأدوار

☎ ٤٧١٠٦١٤
٤٧١٣٤٩٠
الجلاهمة العقارية

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



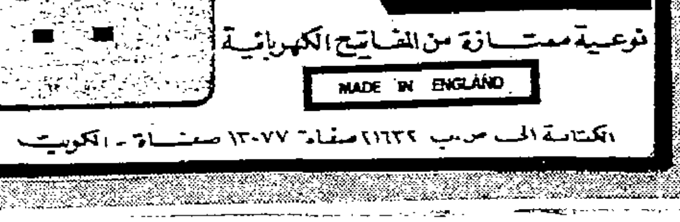
للايجار
شقة ديلوكس بالرقعي

تكييف مركزي ثلاث غرف نوم وصالة وصالون وثلاث حمامات ومطبخ وموقف للسيارات - بسعر مغر. المراجعة:
☎: ٢٤٥٤٤١٣ - ٤٨٨٦١٧٥

للايجار
مكتب تجاري

يصلح لجميع الاغراض - بعمارة وسط المدينة - تكييف مركزي - المراجعة
☎: ٢٤٥٤٤١٣ - ٤٨٨٦١٧٥

تنبي



نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية
MADE IN ENGLAND
الكتانة - ص ب ١٦٢٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

ملك الأثاث

- طقم صالون (١+٢) = ٥٠ د.ك
- ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك
- مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك
- غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
- غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
- سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك

السالمية - شارع ... (الزري)

الدول الصناعية «لم تفكر» بالبلدان ذات المداخيل المتوسطة

تخفيف ديون الدول الاكثر فقراً.. أكبر انجاز حققته القمة

■ ريغن فشل في الغاء الدعم للانتاج الزراعي



● رئيس الوزراء الكندي يقرأ البيان الختامي وحوله زعماء الدول الصناعية.

● الشرطة الكندية تفرق المتظاهرين في تورنتو

تنوعت ردود الفعل العالمية لنتائج قمة الدول الصناعية الرأسمالية التي اختتمت اعمالها بكندا أمس الاول بين ترحيب وانتقاد وسخط.

فقد بادر الناطق الرسمي ورئيس الوزارة اليابانية بالوكالة كيزو أوبوتشي الى الترحيب بالنتائج المعلنة لقمة الدول الصناعية الـ ١٤ قائلا انها اتت بما يرضي اليابان والدول الاخرى حول الاوضاع الاقتصادية والمفاوضات التجارية متعددة الاطراف.

وقال أوبوتشي انه نتيجة للتصريح الصادر عن القمة باتت لدى الحكومة توقعات بأن تلعب اليابان دورا اعظم في المجتمع الدولي.

وأصدر الحزب الاشتراكي بيانا باسم مدير الدائرة الدولية قال فيه ان المؤتمر السنوي قد فشل في الاتفاق على خطوات اكيدة نحو نزع السلاح أو فض النزاعات الاقليمية.

واتهم الحزب المعارض رئيس الوزارة نوبورو تاكيشتا بانه اخفق في تقديم مشروع لتخفيف حدة التوترات في اسيا الشرقية.

ردود الفعل اليابانية

كما أن الشيوعيين اليابانيين ادانوا قمة تورنتو لاتاحتها مسرحا لتعزيز الكتلة العسكرية الغربية واظهار التحدي للدعوات العالمية من أجل تحقيق نزع سلاح نووي.

واعتبرت صحيفة «يوميوري» تصريح القمة السياسي بانه تقييم ايجابي ولكنه حذر للاصلاحات التي يقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في بلاده.

وكانت زعيمة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي قد انتقدت تاكيشتا لانه لا يفعل شيئا من أجل تحسين العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفيتي.

وقالت انه يجب على الحكومة والحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ان يمتنعا عن وضع مطلب اعادة الجزر الشمالية التي يحتلها الاتحاد السوفيتي شرطا لتطبيع العلاقات بين طوكيو وموسكو.

وفي الوقت نفسه وجهت وكالة «تاس» السوفيتية انتقادا لرئيس وزراء اليابان لانفراده من بين زعماء القمة الصناعية باتخاذ موقف معاد للسوفيت.

وكان تاكيشتا قد أكد لزملائه في كندا بأن الاتحاد السوفيتي يواصل تعزيز استعداده العسكري في اسيا الشرقية.

انتصار اوروبا

وقد انتصرت الدول الاوروبية في ما يتعلق [illegible] والملف الزراعي الشائك وتميزت القمة بالمكسب المالي المهم للبلدان الاكثر فقرا والذي بني على اقتراحات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران.

وأدت هذه القمة ايضا في وقت مازالت فيه الاسواق العالمية متاثرة بالتقلبات المالية النقدية للخريف الفائت الى اعادة تعزيز التفاؤل الحذر للدول السبع المشاركة بالاضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية - بصحة مستقبل اقتصادها.

الدعم الزراعي

وفي ما يتعلق بالملف الزراعي فان الولايات المتحدة المدعومة من كندا كانت تامل في ان يلتزم رؤساء الدول أو الحكومات المجتمعون في تورنتو التزاما واضحا بالغاء كامل لدعم المنتجات الزراعية من الآن وحتى نهاية القرن. واشارت الى ان هذا الدعم يكلف ٢٠٠ مليار دولار في السنة.

ولكن موقف الاوروبيين واليابانيين كان اكثر من متردد في هذا المجال وحجتهم في ذلك اختلاف البنية بين مزارعي مختلف البلدان.

وقد قدمت لهم موجة الجفاف التي تجتاح الولايات المتحدة حاليا حجة اضافية حيث ذكرت بالحظر الذي فرضته الولايات المتحدة سنة ١٩٧٣ على صادراتها من الصويا رغم الاضرار التي لحقت بمربي الحيوانات الاوروبيين.

وفي الواقع فان الغاء الدعم للمنتجات الزراعية سيساعد الزراعات القابلة للتوسع مثل الزراعات الاميركية من الحبوب والمزروعات المستعملة لانتاج الزيوت.

وربح الاوروبيون واليابانيون القضية حيث اكتفى البيان الختامي للقمة بالاشارة الى تخفيض الدعم من دون الاشارة الى الغائه.

خسارة ريغن

واذا كان الرئيس الاميركي قد خسر على الجبهة الزراعية في هذه القمة وهي الاخيرة التي يحضرها بسبب انتهاء ولايته في يناير ١٩٨٩ فانه لم يغادر تورونتو الا بشعور من الارتياح كون السبعة اشادوا صراحة بسياسته الليبرالية لتحسين الاقتصاد الاميركي الذي كان في السنوات الاخيرة محركا للاقتصاد العالمي.

وبعد تلاوة البيان الختامي للقمة اشاد رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني علنا بالرئيس ريغن.

وفي مؤتمر صحافي عقده الرئيس الفرنسي اعتبر ميتيران ان هذه الاشادة طبيعية لان ريغن سيبقى في التاريخ.

ومنذ امس الاول رأى الرئيس الاميركي السبعة يهنئونه على جهوده في مجال نزع السلاح وعلى جهود وزير خارجيته شولتز في الشرق الاوسط.

وعلى الرغم من المعارضة الفرنسية تمكن ريغن من الحصول على دعم ممثلي الدول الاخرى من أجل انشاء لجنة دولية لدعم مكافحة تهريب المخدرات.

وتهريب المخدرات موضوع اساسي حاليا في الحملة الانتخابية الاميركية حيث اتهم المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس الادارة الاميركية بانها لم تكن فاعلة بما فيه الكفاية في هذا المجال.

خطة ميتيران

ووصف الرئيس ميتيران الاتفاق حول ديون البلدان الفقيرة بانه اهم تقدم حققته القمة. وقد تم الاتفاق على قاعدة المقترحات التي كان تقدم بها في مطلع الشهر الجاري باعلانه ان فرنسا ستعفي هذه البلدان من ثلث ديونها العامة. واعلن مصدر اميركي ان البيان الختامي «يجير خطة ميتيران».

وأكدت الولايات المتحدة انه ليس بامكانها مجاراة فرنسا في حين اعلنت المانيا الغربية واليابان وكندا اتخاذ اجراءات ملموسة لتخفيض الديون المتوجبة لها لدى هذه البلدان. واصرت جميع الدول الاخرى على ان تتحمل واشنطن حصتها من هذا العبء.

ويبدو ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات «تخفيفية» عن طريق تمديد فترات التسديد. وسيكون على نادي باريس الذي يضم البلدان الدائنة ان يحدد القواعد التي سيتم تقاسم العبء على اساسها.

دور مراقبة

وهكذا تجد البلدان الاكثر فقرا ان احد مشاكلها المالية الاكثر اثارة للقلق يجد حلا جزئيا وان كان لم يبلغ نهائيا. وبالمقابل فانه لم يتخذ اي اجراء ملموس فيما يتعلق بديون البلدان ذات المداخيل المتوسطة وعلى الاخص بلدان اميركا اللاتينية. غير ان كبار موظفي الدول السبع سيدرسون اقتراحا يابانيا باعطاء صندوق النقد الدولي دور مراقبة.

من جهة أخرى قال مسؤولون بالمؤتمر ان فرنسا رفضت بشدة اقتراحا ثانيا من الرئيس ريغن باعطاء اهتمام خاص للفلبين [illegible] مشكلات الديون. وجاء في البيان ان الفلبين واحدة من عدة دول مدينة تستحق الاهتمام.

ولكن البيان أكد تزايد التعاون بين الدول السبع وقال انه أمكن خلال الثمانيات السيطرة على التضخم ووضع الاساس لنمو اقتصادي مستمر وتحسن في مستوى الانتاجية.

ومضى البيان قائلا «وكانت نتيجة هذا اطول فترة من النمو الاقتصادي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهذه التطورات المشجعة تعطي مبررا للتفاؤل».

■ «برافدا» نوايا الدول الصناعية غير صادقة بشأن الحوار بين الشرق والغرب

أغنية قديمة

على صعيد آخر شككت صحيفة «البرافدا» الصادرة في موسكو أمس بصدق «نوايا» قادة الدول الصناعية الكبرى السبع بشان «ثقتهم بالحوار الواقعي بين الشرق والغرب» كما جاء في البيان الختامي لقمة الدول السبع الصناعية.

ودللت «البرافدا» على ذلك بتاكيدات القادة السبع في بيانهم على ان «ضمان السلام والحرية في العالم يمكنان في المضي مستقبلا في انتهاج سياسة الردع النووي والتوازن على صعيد التسلح التقليدي».

وأعربت الصحيفة عن اسفها «لتكرار قادة الدول الصناعية الكبرى في بيانهم الختامي (اغنيتهم القديمة) بشان تفوق بلدان حلف وارسو على بلدان حلف الاطلسي (الناتو) في مجال الاسلحة التقليدية والخطر السوفيتي المهدد في الشرق الاقصى واتهامه بانتهاك حقوق الانسان».

وعبرت الصحيفة من جهة اخرى عن أملها في ان يفي قادة الدول الصناعية الكبرى بوعودهم حول استعدادهم للمساعدة على تسوية الوضع في افغانستان وعودة اللاجئين الى وطنهم.

٩٠ مليون ليرة سورية تهرب عبر لبنان يومياً وتشحن من مطار لارنكا للخليج

■ المهربون حلوا خلافاتهم مع الصيارفة في المنطقة

تقدر الاوساط الاقتصادية في بيروت كمية الاموال التي تخرج يوميا من سوريا بشكل غير شرعي عبر لبنان بحوالي ٧٠ مليون ليرة سورية (مليونا دولار). وهي ترسل بعدها الى بلدان الخليج قبل ان تعود مجددا الى سوريا مما يحرم الخزينة السورية من حوالي مليار دولار من العملات الاجنبية سنويا.

ورغم سعر الصرف التشجيعي الذي يبلغ ٢١ ليرة سورية للدولار والذي يطبق على السوريين والاجانب وهو اعلى بكثير من السعر الرسمي البالغ ٢٠ر١١ ليرة سورية للدولار (خاص بمؤسسات الدولة والبعثات الدبلوماسية) فان بعض السوريين والعرب يلجاون الى الاسواق الحرة في بيروت وبلدان الخليج حيث يراوح سعر الدولار بين ٢٩ و٣٥ ليرة سورية.

وهكذا فان المائة الف عامل سوري الذين يعملون في بلدان الخليج النفطية اضافة الى السعوديين والكويتيين وسكان قطر ودولة الامارات العربية المتحدة الذين يريدون تمضية عطلهم في سوريا يفضلون صرف دولاراتهم في بلدانهم بدلا من صرفها في دمشق للاستفادة من الفارق الكبير في سعر الصرف.

٩٠ مليون ليرة

وينجح «المهربون» يوميا باخراج ما بين ٥٠ و٩٠ مليون ليرة سورية نقدا عبر الحدود المشتركة بين لبنان وسوريا البالغ ٢٧٨ كيلومترا حسبما علم لدى شركات الصيرفة في بيروت.

ومعظم هذه الاموال يتوجه الى القطاع المسيحي من بيروت حيث لا يوجد انتشار للجيش السوري لينقل بعدها الى بلدان الخليج عن طريق قبرص.

وأوضح صيرفي رفض الافصاح عن اسمه «لاسباب امنية» ان عماله يتوجهون يوميا الى مداخل المنطقة الشرقية المسيحية لجلب كميات الاموال القادمة من سوريا.

ذهب ومواد غذائية

وتؤكد اوساط الاعمال في لبنان ان ثلث المبالغ التي تصل الى لبنان تستخدم لشراء مواد غذائية وادوات تجميل ومواد تنظيف وثياب وورق وادوات منزلية يتم ادخالها الى سوريا خلسة.

والثلث الثاني يستخدم لشراء سبائك ذهب يقوم بعض التجار السوريين بمقايضتها ببضائع من تركيا بربح يبلغ ٥٠ دولارا للاونصة. والباقي يحول الى عملات صعبة لتغذية حسابات رجال اعمال سوريين في مصارف لبنانية او لتمويل عمليات استيراد مواد من اوروبا او الشرق الاقصى الى سوريا حسبما اشارت المصادر نفسها.

الكويت والخليج

وجلس ستة رجال في غرفة صغيرة تابعة لاحد اهم مكاتب الصيرفة الخمسة في بيروت الشرقية حول طاولة يعدون كمية كبيرة من الليرات السورية قبل تغليفها باكياس من البلاستيك الواقي واقفالها باحكام. وروى احد العمال «اننا نوضبها في اكياس تحوي نصف مليون ليرة او مائة الف ليرة ثم نجمعها في اكياس كبيرة يمكن ان يسع الواحد منها حوالي ٢٥ مليون ليرة سورية ويزن ٣٢ كيلوغراما».

ومساء كل يوم تتوجه قافلة تحت حراسة مشددة الى مرفا جونية في القطاع المسيحي (١٩ كلم شمالي بيروت) حيث يقوم «مهرب» بنقل «البضاعة». وقال مدير مكتب صيرفة «انه يحرص على كيس الاموال حرصه على عينيه طوال مدة السفر من جونية الى لارنكا حيث ينتظره ممثل لمكتبنا في قبرص ويكون اول العابرين على الجمارك».

وفي اليوم نفسه تتوجه شحنتان او ثلاث عبر الطائرة الى عمان والكويت او جدة او الرياض او الظهران في المملكة العربية السعودية حيث يقوم اشخاص مسؤولون في مكاتب صيرفة بتسلم الطرد الثمين اثر اتفاق يكون تم بين الطرفين عبر التلكس. واضاف «لم نتعرض لمشاكل اطلاقا مع الذين يؤمنون لنا المبالغ بالليرة السورية. لكننا بالمقابل واجهنا مشاكل مع مكاتب الصرف في دول الخليج لكن الامور ما لبثت ان سويت».

وفي كل مرحلة من مراحل هذا السفر الغريب تفقد الليرة السورية نقطتين او ثلاث امام الدولار. ويوم الثلاثاء الماضي اشترى الصيارفة اللبنانيون بالدولار ٣٥ ليرة سورية واعطوا مقابله ٣٢ الى الصيارفة العرب الذين اعطوا مقابله بدورهم ٢٩ ليرة سورية.

٤ر٥ بالمائة من الدخل القومي للكويت مخصص لمساعدة الدول النامية

ذكر في باريس امس ان الكويت كانت في عداد الدول البارزة في العالم في تقديم مساعدات اقتصادية للدول النامية.

وقال بيان صدر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتخذ من باريس مقرا لها ان الكويت قدمت ٣٤ر٤ بالمائة من اجمالي ناتجها القومي للمساعدات الاقتصادية في عام ١٩٨٢ وهي النسبة الاعلى من نوعها في العالم فيما يتعلق باجمالي الناتج القومي.

واضاف البيان ان ايا من الدول الصناعية في العالم باسره قدمت اكثر من واحد بالمائة من اجمالي ناتجها القومي كمساعدات خارجية.

واشار الى ان نسبة المساعدات الكويتية الخارجية هبطت في السنوات الثلاث التالية الى معدل ٧٥ر٢ بالمائة والى ٩١ر٢ بالمائة و٣٠ر١ بالمائة عام ١٩٨٧.

واوضح ان اجمالي ما قدمته الكويت كمساعدات خارجية في عام ١٩٨٢ لدول اخرى على شكل مساعدات اقتصادية يبلغ ١٦١ر١ بليون دولار.

وقال البيان ان مساعدات الدول العربية الخليجية وهي بالتحديد الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة قد جلبت مساعدات رئيسية للدول النامية.

وحدد حجم مساعدات العام الماضي التي قدمتها المجموعة العربية كمساعدات خارجية عند مبلغ ٢٩٠ر٣ بلايين دولار وقال انها بذلك تجاوزت حجم المساعدات التي قدمتها دول الكتلة الشرقية «الكوميكون».

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

مستعدون لاحضار خادمات
أندونيسيا . الفلبين . موريشوس
الدارمي
سيريلانكا . بنغلاديش . الهند
ت: ٤٨٤٣٤٩٤ / ٤٨٤٣٤١٤


بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
أزياء أسيل
تقدم عرضها الصيفي المستمر حملة - مفرق
هدايا مجانية قيمة على كل فستان او تايير
المقاسات الصعبة والصغيرة متوفرة لدينا ....
الدوام صباحاً ومساءً

حملة العميري
كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بافخم الاثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملاً من مكة المكرمة.
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون: ٢٥٢١٦٨٨ / ٢٥٢١٦٧٧ /
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد المليع.

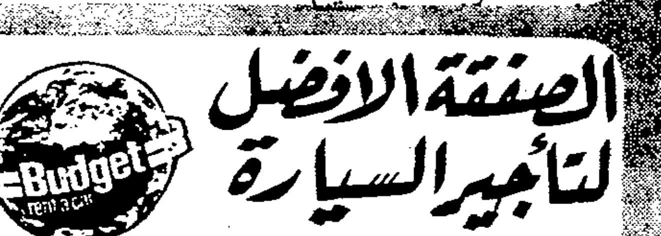



لازلت انتظر شحنتي!
يتني شحنتها مع الغانم
الغانم
اتصلوا بخدمات العملاء ت: ٤٧٤٥٥٣٣

كينوود KENWOOD
الستيريو المفضل لسيارتك
٦٤/- د.ك
KRC-2000A/KFC-6961
* كابيريا - مركز كينوود ٢٤٤٢٠٣٦
* معرض عيد الكويت ☎: ٢٤٠٧٢٤٠ - ٢٤٠٦٦٥٠
* أبو رمضان ☎ ٢٤١٨٨١١

العازمي للمطابخ

يسعدها أن تقدم حاليا أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.
اتصل بنا يصلكم مندوبنا
معرض العازمي للمطابخ
جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال ☎ ٤٣١٢٥٣٦


الصفقة الأفضل لتأجير السيارة
اثناء قضاء العطلة في أوروبا وباقي دول العالم
اتصلوا مع بدجت المطوع
الشويخ - مطار الكويت - مجمع الصالحية

* ان بدجت تقوم نيابة عنك بالحجز لتأجير سيارة بطريقة الدفع المقدم وبسعر مضمون للدولار الاميركي بـ ٣٠ بلد دون أي نفقات أخرى غير مرئية.
* ليس هناك أي اعتبار لعدد الكيلومترات التي تقطعها.
* خلو مسؤوليتك عن أي ضرر ينجم للسيارة في حالة حدوث تصادم لا قدر الله.
* تامين شخصي ضد الحوادث.
* المبلغ الذي تدفعه يشمل الضرائب المحلية وما عليك الا ان تدفع ثمن الوقود.
* نبيع سيارات - فولفو مستعملة
لتأجير السيارات لترتيب حجوزاتكم
فندق كونتيننتال - تلفون: ٢٤٠١٥٩٣

مطلوب
طباخون درجة أولى
خبرة ٥ سنوات في الطبخ الأوروبي والعربي
☎: ٣٩٥٠٢٦٧ / ٩٠١٨٨٧٨

مطلوب
* مسؤول مصبغة *
له خبرة كافية في هذا المجال
☎: ٤٨١٦١٤٤ / ٤٨١٦٠٠٤

مؤسسة الكمال للأدوات الكهربائية
بيع وتركيب جميع أنواع وحدات التكييف المنفصلة
دايكن - ناشيونال - هيتاشي - جنرال - كولكس
مستعدون لنقل جميع أنواع الوحدات القديمة الى أي مكان
مجمع الاوقاف - المرقاب - محل ٥١ ☎ ٢٤٠٧١٨٠

للايجار
* شقق نظام استوديو بعمارة ديلوكس - تكييف مركزي - بشارع ابن خلدون.
* محل تجاري بمنطقة الرقعي - على الشارع العام.
المراجعة ☎ ٢٤٥٤٤١٣ - ٤٨٨٦١٧٥

الدشداشة من ٤ الى ٦ دشاديش لكل موسم

■ الصغار يفضلون الدشداشة بعد الظهر والبنطلون للمدرسة

■ الطفل يحتاج الى ١٢ دشداشة سنوياً

كتبت عفت سلام :

لدى مراجعة بحث ميزانية الاسرة نلاحظ أنه بمقارنة بنود الانفاق بين الكويتيين والوافدين نتيجة زيادة تكاليف بند الملابس للمواطن عنه بالنسبة للوافد .

فالملابس النسائية والملابس الرجالية وملابس الصغار هي التي تشكل الرقم الاكبر في الانفاق فاين يكمن هذا الفرق طالما أن المرأة الكويتية والمرأة الوافدة تلبسان نفس الزي تقريبا بينما تختلف أزياء الرجال والذكور اجمالا في الاسرة بسبب تمسك الكويتي بزيه الوطني الذي يعتز به الدشداشة أكثر مما هو الحال بالنسبة لملابس المرأة الكويتية الوطنية كالدراعة والدشداشة النسائية حيث اختلطت هذه الملابس مع الفستان والتايور والتنورة والبلوزة .

كم تكلف الدشداشة على المواطن ؟ وهل تعتبر أسعار الدشاديش وتكاليفها متناسبة مع قيمتها الفعلية ومع كونها ملبوسا شعبيا عاما ؟ وأن كانت لا تتناسب فما هو السر في ذلك ؟ وكيف يمكننا تصحيح هذه التكلفة ؟ سنحاول الاجابة عن هذه الاسئلة بالتحقيق التالي :

خياطة الدشداشة مرتفع

بسؤال المستهلك ياسين عوض محمد رئيس الصرافة باحد البنوك عن رأيه بتكاليف الدشداشة فقال :

– في الحقيقة أن الدشداشة الصيفية والشتائية مكلفة جدا فهي تحتاج الى خمسة أمتار من القماش وسعر المتر الواحد بدينارين بالنسبة للخام الابيض وندفع على خياطتها أربعة دنانير ونصفا أي أن اجمالي التكلفة للدشداشة الواحدة هو من ١٤ الى ١٥ دينارا مع أن الدشداشة هي الزي الشعبي والوطني لنا فسعره دائم الارتفاع ولا أدري ما هو السبب ؟

● وكم دشداشة تحتاجها لموسم الصيف ؟

– ست دشاديش أفصل لكل موسم صيف ألبسها مع دشاديش العام الماضي وهكذا تبقى الدشاديش من عام الى عام . لان الصيف يحتاج الى ملابس كثيرة واحدة في الصباح وأخرى في المساء ولا ننسى أن اللون الابيض في الحر والعرق سريع الاتساخ .

● وفي فصل الشتاء كم دشداشة يلزمك تقريبا وكم تكلفك ؟

– موسم الشتاء بالكويت محدود جدا ولا يحتاج الى دشاديش كثيرة فانا أكتفي باربعة دشاديش كل عام الى جانب الدشاديش الباقية من العام الماضي .

● وكم كلفة الدشداشة الشتوية ؟

– أنها تكلف أكثر من الدشداشة الصيفية لان سعر متر الصوف مرتفع فقد تبلغ قيمة المتر من ٩ الى ١٥ دينارا والدشداشة تحتاج الى ٤ أمتار ويعني ذلك أن الدشداشة الواحدة قد تكلف ٥٠ دينارا .

● معنى ذلك أن دشاديش الشتاء تكلف تقريبا ٢٠٠ دينار !!

● وماذا تقول عن دشاديش أطفالك ؟

– أنها تكلفنا أكثر من دشاديش الكبار .

● كيف ؟

– الاطفال يحتاجون الى عدد أكبر من الدشاديش وخاصة الدشاديش الصيفية ففي اليوم الواحد قد يحتاج الطفل الى ٤ دشاديش لكي يبقى دائما نظيف الملابس لذلك تجد أن الدشداشة الواحدة تكلف ٧ دنانير ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

٢ متر من القماش تكلف أربعة دنانير والخياطة تكلف ٣ دنانير يعني مجموعة تكلفة دشداشة طفل عمره ٤ سنوات ٧ دنانير وهو يحتاج الى ١٢ دشداشة سنويا !!!

● اذن ما رأيك بلبس الملابس الرياضة

● عبداللطيف خالد

● داود محمد

● أسامة الحساوي

■ الصيفية تكلف ٩ والشتائية ٥٠ ديناراً

والبنطلون ؟

– بالمدرسة يفضل لبس البنطلون أي زي المدرسة لسهولة الحركة وهي الأوفر بالنسبة لنا أما بالمنزل فيفضل الاطفال لبس الدشداشة وكذلك عند الخروج والزيارات .

وبمقابلة الطفل عبدالله على الطالب بالمرحلة المتوسطة سألته .

● كم دشداشة تحتاج أن ترتديها في اليوم قال :

– كل يوم أبدل دشداشة وبالخروج مع الاهل لي دشداشة أخرى .

وعن سبب كثرة التبديل بالدشاديش قال :

– الدشداشة البيضاء سريعة الاتساخ لذا احرص على تبديلها يوميا لكي تكون نظيفة دائما .

● أنت طالب بالمدرسة المتوسطة فهل تحب لبس الدشداشة بالمدارسة أم الزي المدرسي البنطلون ؟

– الدشداشة .

● لماذا ؟

– لقد تعودنا على لبسها ولسهولة ارتدائها في الصباح .

● تقريباً كم دشداشة تفصل في الصيف ؟

– عشرة دشاديش كل صيف .

● ألا ترى هذا كثيرا ؟

– بالعكس هذا بجانب دشاديش العام السابق لانه في بعض الاحيان قد أبدل ثلاث دشاديش في اليوم .

● وعند اللعب مع الرفاق ماذا ترتدي ؟

– لبس الرياضة .

● لماذا ؟

– لانه الانسب ولسهولة الحركة به .

وسالت الشاب عبدالله التركي الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما عن تكلفة دشداشته .

فقال :

– أن دشداشتي تكلفني ستة دنانير .

● وكم دشداشة عندك ؟

– كثير ولا أستطيع احصاء عددها الآن .

● كم دشداشة تبدل كل يوم ؟

– يوميا أبدل دشداشة لانني أفضل لبس الرياضة عند لعب الكرة مع الرفاق .

● بما أنك طالب مدرسة بالمرحلة الثانوية فهل تفضل لبس الدشداشة بالمدرسة أم الزي المدرسي ؟

– أفضل الزي المدرسي لانه موحد وكذلك ملابس الرياضة .

● لماذا ؟

– لقد تعودنا على أرتداء البنطلون منذ المراحل الاولى للتعليم وكذلك تكلفته أقل من تكلفة الدشداشة وخاصة دشداشة الشتاء الصوفية .

● كم بنطلونا تحتاج في الاسبوع الدراسي ؟

– اثنين وأربعة قمصان وهذا يكفي طيلة الاسبوع .

ويقول عيسى بكر الطالب باحدى المدارس الثانوية عن تكاليف الدشداشة ؟

– حقا أنها مكلفة وخاصة أننا نحتاج الى أكثر من دشداشة في اليوم .

● وكم دشداشة تفصل في كل موسم شتاء وصيفا ؟

– في الصيف أفصل طاقة من القماش .

● وما هي الطاقة ؟

– هي لغة القماش ويسمونه [ثوب] ويمكن تفصيل ست دشاديش منه أما الدشاديش الصوفية فيكفي لتفصيل دشداشتين ولأن الخام الصوفي عريض تاخذ الدشداشة ٣ أمتار من القماش .

● ولماذا تكتفي بدشداشتين في الشتاء ؟

– لاننا بالمدرسة نرتدي الملابس المدرسية فلا نحتاج الى الدشاديش طوال اليوم الا في الطلعة مساء .

● أيهما تفضل ارتداءه بالمدرسة البنطلون أم الدشداشة ؟

– البنطلون لانه أسهل في الحركة ويتحمل طيلة اليوم الدراسي من معامل وغبار أما الدشداشة وخاصة البيضاء فهي سريعة الاتساخ ولا تتحمل اليوم الدراسي .

ويقول مرزوق سعود البدر عن الدشداشة انها تكلفه تسعة دنانير وسالته عن السبب في ارتفاع تكلفة الدشداشة فقال :

– بكل صيف لا بد لي من خياطة ٢ ثوب من القماش والثوب الواحد يمكن أن يطلع منه ٥ دشاديش ويعني هذا الثوب طوله ٢٥ مترا لذا تجد أن الدشداشة تكلفني من القماش خمسة دنانير وخياطة أربعة دنانير يصبح المجموع ٩ دنانير للدشداشة الواحدة .

● وبالنسبة لفصل الشتاء ماذا تفعل ؟

– موسم الشتاء في الكويت قصير فلا يحتاج الى ملابس شتوية أي صوفية كثيرة لذا أعمل ثلاث دشاديش فالدشداشة الواحدة تكلف ٣٤ دينارا لان متر قماش الصوف بثمانية دنانير وأحيانا بعشرة واذا وجدت مناسبة مثل فرح مثلا أحرص على خياطة دشداشة فرح قد يصل المتر منها الى ١٥ دينارا وأحيانا أكثر .

● وكم تدفع أجرة خياطة الدشداشة الشتوية ؟

– مثل الصيفية بـ ٤ دنانير .

ويكرر أسامة الحساوي على أن موسم الصيف يحتاج الى عدد كبير من الدشاديش الصيفية البيضاء .

● وكم دشداشة تفصل في كل موسم صيف ؟

– كالعادة في كل عام مع طلعة الصيف أقوم بخياطة ٢ ثوب والثوب يفصل منه ست دشاديش يعني بالموسم الصيفي أخيط ١٢ دشداشة .

● وكم ثمن الثوبين من القماش الصيفي ؟

– أربعون دينارا كل ثوب بعشرين .

● ويكم خياطة الدشداشة ؟

– ٤ دنانير للدشداشة الواحدة .

● معنى ذلك أن الدشاديش الصيفية تكلفك ١٢٠ دينارا .

– نعم ..

● وأيهما أوفر ماديا الدشداشة أم البنطلون في رأيك ؟

– الدشداشة ثمنها ضعف ثمن البنطلون ولذلك فانني أشجع لبس البنطلون بالمدارس وهو يسهل عملية الحركة للطالب كذلك لا يحتاج البنطلون الى غسيل يومي مثل الدشداشة .

● وماذا تقول عن الدشداشة الشتوية ؟

– يقول أنها تكلفنا الكثير لانها من القماش الصوف مرتفع الثمن فقد يصل الى ٨ دنانير المتر .

● وكم دشداشة فصلت لهذا الموسم ؟

– أربع دشاديش .

● كم هي تكلفة خياطة الدشداشة الشتوية ؟

– مثل الدشداشة الصيفية ٤ دنانير .

وأضاف يقول :

● لا بد من وجود قانون يحد من ارتفاع أسعار الخياطين فلماذا يزيد من الاجرة سنة عن الاخرى .

أما داود محمد فهو يكتفي بخياطة ٢ دشداشة لموسم الصيف وواحدة لموسم الشتاء .

● وعن السبب قال :

– كنت أخيط بكل موسم صيف ٦ دشاديش فاصبح عندي الكثير لذا عملت على تحديد الخياطة كما قلت لك .

● وكم تكلفك الدشداشة ؟

– الدشداشة الصيفية تكلفني ٩ دنانير بالقماش أما الدشداشة الشتوية فتكلفني ١٢ دينارا بالقماش .

وسالنا عبداللطيف خالد عن رأيه بتكلفة الدشداشة والبنطلون وأيهما يفضل فقال :

– ارتداء البنطلون عملي أكثر من الدشداشة في المدارس وفي الاعمال الفنية أما من ناحية لبس الدشداشة فهي أفضل وأبرد في موسم الصيف .

● اذن ما رأيك بارتداء الدشداشة بالمدارس ؟

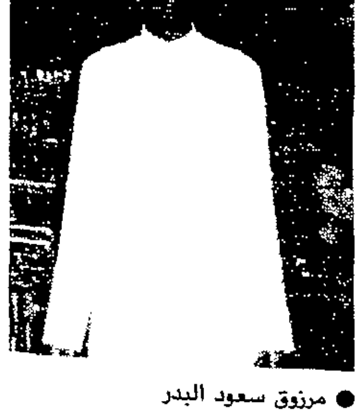
– الزي المدرسي في حالة ارتداء الطلاب الدشداشة سوف يكون متغيرا لأن الطالب الوافد لا يستطيع لبس الدشداشة كذلك البنطلون يتحمل عمل اليوم الدراسي أما الدشداشة وخاصة البيضاء فلا تتحمل وتكون دائما في حاجة الى الاغتسال .

كذلك سهولة الحركة بالمعامل والانتقال من مكان لآخر ولا ننسى أن الشباب لا يحسنون لبس العقال والغطرة ولا يكون مظهرهم مثل طالب الجامعة أو أي فرد آخر اعتاد على ارتداء اللبس الشعبي كاملا .

● وكم دشداشة تحتاجها في فصل الصيف ؟

– ٨ دشاديش بالصيف .

● وكم تكلف الدشداشة الواحدة ؟

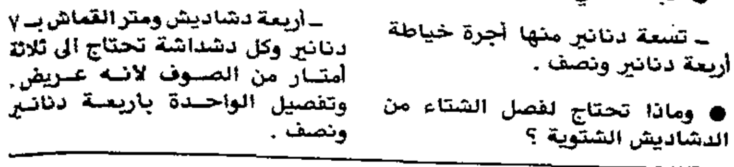


● عبدالله التركي



● مرزوق سعود البدر





● ياسين عوض محمد

● عبدالله علي

– تسعة دنانير منها أجرة خياطة أربعة دنانير ونصف .

● وماذا تحتاج لفصل الشتاء من الدشاديش الشتوية ؟

– أربعة دشاديش ومتر القماش بـ ٧ دنانير وكل دشداشة تحتاج الى ثلاثة أمتار من الصوف لانه عريض . وتفصيل الواحدة باربعة دنانير ونصف .

٤ر١ مليون دينار صرفت لدعم السلع في مايو

■ حصة المواد الانشائية ١٩٩٣٤٤ ديناراً

قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة أمس ان اجمالي مبالغ الدعم التي انفقت خلال شهر مايو الماضي بلغ ١,٤ مليون دينار كويتي تقريبا.

وأشار المصدر الى ان هذه المبالغ توزعت كالتالي :

– مواد البطاقة التموينية «أرز، سكر، دهن نباتي، حليب بودرة عادي، أكياس القمامة» ٤٩٤٠٦٣ دينارا.

– مغذيات وحليب الاطفال ٨٢٢٦٧ دينارا.

– حليب طازج منتج محليا ٢٩٢٥٦٦ دينارا.

– أكياس الطحين المباعة لمخابز التنور ٣٢٥٨٢ دينارا.

– الاعلاف «شعير، نخالة، ذرة صفراء» ٢٧١١٠٣ دنانير.

– المواد الانشائية «حديد، اسمنت، طابوق جيري» ١٩٩٣٤٤ دينارا.

– ايجار مخازن السلع التي يوفرها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ٦١٨٢ دينارا.

– أجور نقل المواد لجمعية فيلكا التعاونية الاستهلاكية ٥٠٧٠ دينارا.

وأفاد المصدر ان المستفيدين من الاسمنت والحديد من اصحاب القروض العقارية الممنوحة من بنك التسليف والادخار الكميات الموزعة عليهم كانت كالتالي :

المادة	الكمية المخصصة	عدد المستفيدين
اسمنت	٢٦١٩٨٨ كيسا	١٤٤
حديد	١٩٦٢ طنا	١٤٢

وذكر المصدر انه تم خلال شهر مايو الماضي اصدار ٣٦٤ بطاقة تموينية لـ ٣٤٦٠ فردا.

وقال ان كميات الذهب والمعادن الثمينة التي تم دمغها كانت خلال شهر مايو كالتالي :

المادة	الكمية
ذهب	٣٩٣ غراما و ٥٤٢ كيلوغراما وطنين
فضة	٣٩٢ غراما و ٢٤ كيلوغراما
احجار ذات قيمة	٧٦ طقما
سبائك	١٥١ غراما وكيلو غراما واحدا

وأشار المصدر الى ان عدد المخالفات التي تم ضبطها خلال شهر مايو الماضي بلغ ٩٦ مخالفة. وبلغ عدد التصاريح الصادرة باجراء اليانصيب للشركات المختلفة تسعة تصاريح. وبلغت اذونات التنزيلات الصادرة من الوزارة خلال شهر مايو الماضي ٨٦ ترخيصا.

غسيل السيارة بين المحطة العادية والمحطة الآلية

ان عنصر التنافس بين الانسان والآلة تجلى في عدة مظاهر من ابرزها خدمة غسيل السيارات التي تقدمها محطات الغسيل العادية والآلية.

التنافس

فعندما ينوي الانسان غسل وتنظيف سيارته فانه يجد نفسه امام خيارين اما ان يذهب بسيارته لمحطات الغسيل الآلية او المحطات العادية لانهما يحرصان بالدرجة الاولى على تقديم افضل خدمة يرونها ممكنة.

ان اسلوب العمل في المحطات الآلية يعتمد على توالي مراحل الغسيل والتنظيف والتشحيم الى ان تنتهي معتمدة على رغبة الزبون من حيث اختيار احدى هذه المراحل.

بينما تعتمد محطات الغسيل الاهلية (العادية) على جمع مراحل الغسيل والتشحيم في مرحلة واحدة تتجمع فيها اغلب الخدمات التي تتناول غسيل الموتور وغسيل جسم السيارة او التنظيف الداخلي.

عامل الجذب

كما وان العناية بالزبون والاهتمام براحته تعتبر احد الاساليب التي تدخل ضمن المنافسة بينهما وذلك لجذب المزيد من الزبائن واقناعهم على ان لكل منهما اسلوبه المميز ووضعه بموضع المقارن الذي يختار في النهاية الجانب الذي يعتقد انه يقدم الافضل.

ويقول احد مدراء محطات الغسيل الآلية ان هذا النوع من المحطات يقدم خدمة تعتبر فعالية من حيث الوقت والخدمة حيث تتركز هذه الخدمة في كل مرحلة من المراحل الاساسية في المحطة مثل خدمة تبديل الزيت وخدمة غسيل الموتور ثم خدمة التنظيف الداخلي (الفاكيوم) وصولا الى مرحلة الغسيل والتنظيف الآلية التي يتخللها خدمات تعتبر اختيارية وهي وضع نوع من الروائح المعطرة داخل السيارة ثم خدمة التشميع والتلميع التي تدخل مجتمعة مع الغسيل الخارجي للسيارة.

الصيانة الدورية

ويضيف ان ما يميز هذا النوع من المحطات هو توفيرها لبعض اسلوب العمل في محطاتنا الى الآلي وعلى نفس مساحة الارض ولكننا لن نلجأ لهذا الاسلوب لانه يتطلب صيانة دورية تعتبر مكلفة كما وان عملاءنا يشيدون دائما باسلوبنا اليدوي هذا واذا كان هناك فرق يذكر بين الغسيل الآلي والغسيل العادي هو اضافة خدمة غسيل الموتور بالبخار المضغوط.

بسم الله الرحمن الرحيم

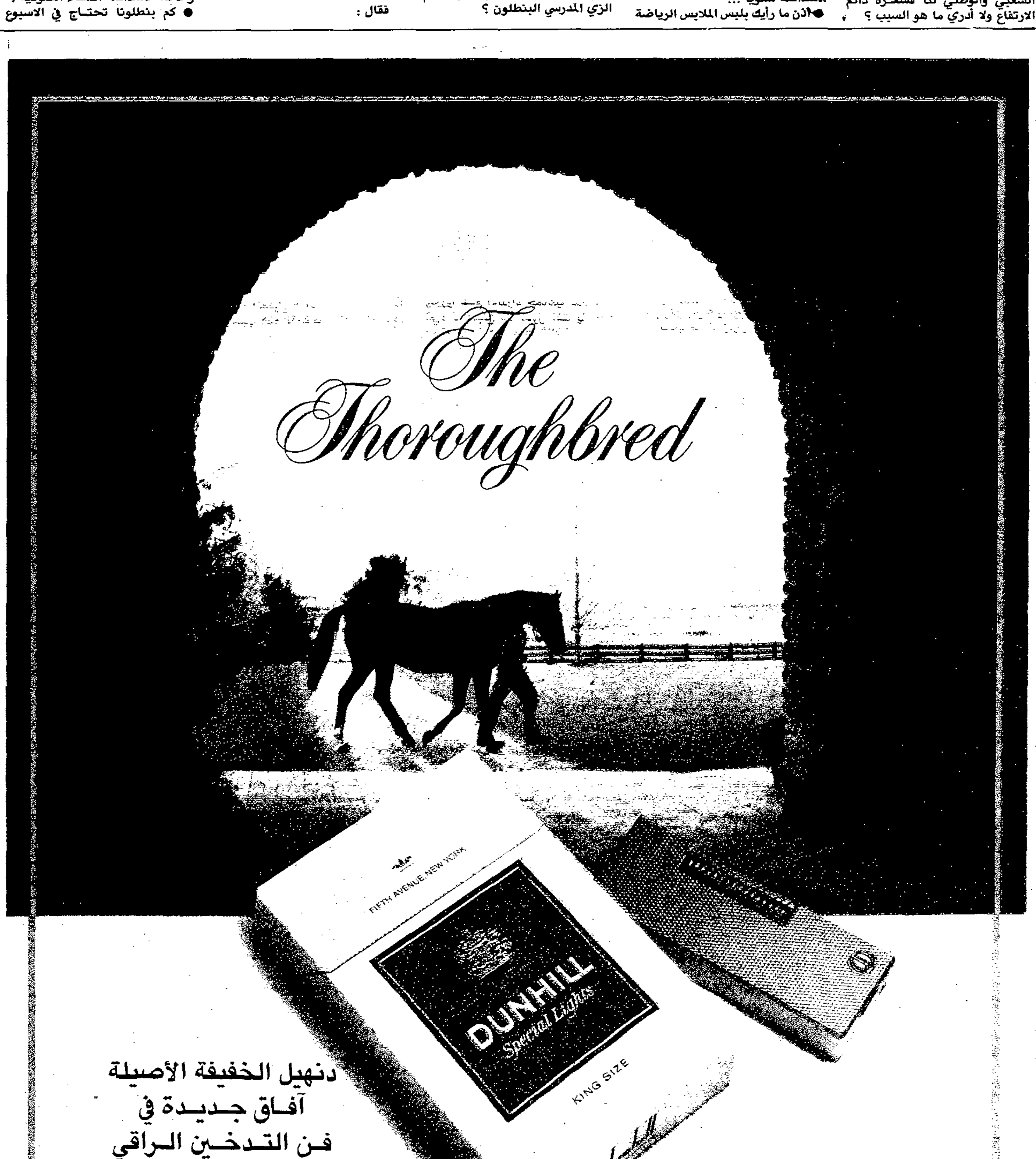
تنعى

محمد توفيق فهمي الخشاب بالادارة العامة للطيران المدني

ينعى ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحومة

شقيقته

تقبل التعازي يوم الخميس فقط من الساعة ٧ - ١٠ مساءً في منزله الكائن مقابل مطافئ السالمية / فوق صالون داليا - انا لله وانا اليه راجعون



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

مسؤول اردني كبير شارك في قمة الجزائر يتحدث لـ«القبس»:

جدل اردني فلسطيني .. انتهى بالاتفاق على «قنوات» دعم الانتفاضة

عمان ـ من راكان المجالي:

كتب الكثير عن قمة الجزائر واتيح لي ان التقي مع اكثر من دبلوماسي عربي شارك في هذه القمة كما اتيح لي التحدث مع اكثر من مسؤول اردني وفلسطيني ممن شاركوا في هذه القمة

وبعد ذلك طلبت من مسؤول اردني كبير شارك في القمة ان اجري معه حديثا لـ القبس . سألني هل تريد ان تجري حديثا معي أم تريد ان تعرف ما جرى؟ قلت له: وما الفرق؟

قال: اذا كنت تريد ان تذكر اسمي فسأتحدث في العموميات وبحذر واختصار. فقلت له: بل اريد حديثا صريحا واقدر الاسباب التي تدعوك لعدم ذكر اسمك، وكان هذا الحديث:



● من قمة الجزائر

■ خطة شولتز لم ترفض ولم تقبل.. وننتظر اجتماع شولتز وشيفاردنادزه ■ سوريا وليبيا تحفظتا على الموقف من ايران.. ثم اسقط الاسد والقذافي هذه التحفظات

● في الموضوع الاردني الفلسطيني ومحادثاتكم الثنائية مع المنظمة ما حقيقة الذي حدث؟

ـ نحن الاردن وجلالة الملك كنا ذهبنا للقمة وفي الذهن ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها مطالب واشتراطات لكن جاء ابوعمار في اليوم الثاني من جلالة الملك قبل جلسة الافتتاح جاء «ابوعمار» في لهجة ايجابية وتحدث موجها الكلام للملك: انت اخونا الكبير ونحن اخوانك الصغار ولازم تتحملنا ويجب ان يكون تعاون بيننا وان شاء الله في المستقبل سيتواصل الحوار، وبعد كلمات المجاملة قال الملك حسين لنكسب الوقت وندع الاخوان اعضاء الوفدين يجلسون مع بعض ويبحثون في كافة الامور، ونحن كان لدينا معلومات ان منظمة التحرير قد قدمت مشاريع وتطالب باشياء كثيرة لا اول لها ولا اخر وقلنا انها فرصة لنستمع منهم مباشرة وفعلا بعد الاجتماع جلسنا مع جماعة المنظمة وكان موجودا جمال الصوراني وياسر عبد ربه وعبدالله الحوراني وعبدالرحيم احمد وهاني الحسن ونحن الوفد الاردني وقدموا لنا مشاريع القرارات وهي من جزءين واحد عن الانتفاضة وواحد عن المؤتمر الدولي وبدأنا نناقش مشاريع القرارات طبعا المبالغات والانشاء وكل عبارة وراها الممثل الشرعي والوحيد موجودة قلنا لهم نحن لا اعتراض لنا على هذا الحكي لكن التكرار والمبالغة اصبحت ممجوجة وكان اعتراضنا على الانشاء، لكن كان لنا اعتراضات رئيسية : الاعتراض الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية كاتبة في احدى الفقرات ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض وخارجها، قلنا لهم هذا الكلام لا نقبل به اطلاقا باي شكل كان وهذا كلام خطير ويترتب عليه اشياء علينا في الاردن لا نحن مستعدون لها ولا انتم فردوا: لا يا اخوان لا تحتدوا هذا يقصد به الفلسطينيون اللي في لبنان او في سوريا والذين يحملون وثائق قلنا لهم نحن لا نفهم هذا الحكي، فقالوا اذا كان هذا الموضوع حساسا سوف نشطبه وفعلا في اقل من دقيقتين من النقاش شطب هذا الجزء اما النقطة الثانية والتي حاولنا ان نعدلها بقدر الامكان تتعلق بالدعم للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولدعم صمودهم عبر المنظمة والقنوات الدولية المتاحة، وقلنا لهم ان هذا الكلام يستثنينا ونحن لا نقبله لان لنا علاقات مع الضفة الغربية.. هنالك ارتباط حقوقي هنالك ناس تحصل على رواتب وناس لها تقاعد نحن نصرف على المدارس في القدس فقالوا انتم لستم المعنيين بذلك ونحن نقصد بعض الدول التي تحاول ايصال معونات عن غير طريقنا ونحن نريد ان يتم كل الدفع عن طريقنا حتى تستطيع ان نتحكم في المسائل فقالوا لاقوا لنا صياغة ونحن نقبل بها وهم لا يريدون ان يذكر الاردن بالاسم حتى لا يكون استثناء وجلسنا واشتغلنا على الصياغة فقلنا لهم تتم العبارة على الشكل التالي «تتم عبر منظمة التحرير الفلسطينية والقنوات الدولية المتاحة والقنوات المنتظمة» باعتبار نحن الاردن قناة واللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة قناة منتظمة، وصار هناك خلاف، وبعد ذلك وقبل بدء الجلسة الختامية التقى رئيس الوزراء الاردني مع ابوعمار وقال له ابوعمار ان المقصود بالقنوات المنتظمة هو الاردن.

● انن صدرت في البيان «القنوات المنتظمة».

ـ لا.. صدرت «والقنوات الدولية والمنتظمة» وهذه كانت النقطة الثانية.

● وغير ذلك؟

ـ كانت هنالك نقطة ثالثة تتحدث عن ضرورة تقديم التسهيلات للفلسطينيين المقيمين والعاملين كي يقدموا الدعم والصمود للانتفاضة. نحن قلنا لهم وقدمنا هذا خطيا للجامعة العربية بعد القمة هذه لا تعنينا لا يوجد عندنا فلسطينيون لا عاملين ولا مقيمين نحن الذين عندنا اردنيون ولذلك فتشوا عن فلسطينيين اخرين المقصود بهؤلاء الاخرين حملة الوثائق، وراح الخليجيون أيضا واحتجوا عليها وكتب في التعديل «كل حسب انظمته» هذا ما جرى بيننا وبين منظمة التحرير، ولما وصلنا الى المؤتمر الدولي ايضا لم يكن بيننا وبينهم خلاف كانوا يريدون ان يضعوا مقررات فاس فقلنا لهم نحن لسنا مختلفين، اننا موافقون عليها وجلالة الملك ثبت هذا وترأس أربعة وفود لاربعة من عواصم الدول الكبرى فلا يوجد عندنا مشكلة ولكن كان همنا ان لا تكون هذه الثوابت العربية كشروط مسبقة لانعقاد المؤتمر الدولي ووجدنا كل تجاوب وفهم من المنظمة وتم على هذا الاساس الاتفاق واقرار صيغة قمة عمان بشان المؤتمر الدولي واخذت كما هي واصبح الوضع هو هذه هي ثوابتنا ونحن نذهب للمؤتمر بهذه الثوابت ولكنها ليست شرطا لانعقاد المؤتمر أو لحضورنا للمؤتمر فاذا قبلت شروطنا فهذا جيد واذا لم تقبل فهي مسالة خاضعة للمفاوضات وقبلت هذه التعديلات ومنظمة التحرير قدمت مشاريع القرارات الى لجنة الصياغة ولجنة الصياغة كانت مؤلفة من كل وزراء الخارجية وقدمت مشروعي القرار هذين في التعديلات التي اتفقنا عليها ولذلك بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية لم يكن هنالك اي نقاش حول مشاريع القرارات لدرجة انه كان كلاما صحيحا الذي نشر ان الاردن لم يعترض على اي من مشاريع القرارات الفلسطينية الا انه ذكر ان هنالك خطا في تاريخ اليوم. وهذا كان صحيحا وقد استغرب السوريون موقفنا، هذا بالنسبة لنا وبالنسبة للفلسطينيين.

● ما هو نوع النقاشات والخلافات في لجنة الصياغة ؟

ـ في لجنة الصياغة عندما قام وزراء الخارجية العرب ليقدم كل واحد ملاحظته على مشاريع القرارات قام أبو اللطف وجاوب الجميع وقال كلاما منطقيا ومعتدلا ومما قاله : نحن الآن في مرحلة كسب الرأي العام العالمي. نحن الصحافة الدولية يجب ان تشتغل عليها حتى نكسبها ولذلك لا تكثروا من المطالب ولا تصعبوا الامور علينا. لا يوجد في النهاية إلا أن تكسبوا امريكا ونحن نريد ان نسير في هذا الاتجاه لذلك لا تتشاطروا ولا تعلمونا دروسا في الاعتدال لان هذا هوهدفنا وكلمات رنانة طنانة نحن لا نقبل بها، لذلك بعد الجلسة قام العديد من وزراء الخارجية العرب وهنأوا «أبو اللطف» على كلامه المعتدل، وهذا كل شيء تقريبا فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني.

● هل جرى بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية ؟

ـ لم يبحث في جلسات القمة وانما بحث في لجنة الصياغة واخذ صيغة عمان ووضعت في البيان الختامي لا يوجد قرار في الموضوع وقوينا قرار عمان باضافة بعض الفقرات، وكان جلالة الملك حسين اشار في خطابه الى ضرورة ان تراجع البلدان العربية علاقتها مع ايران حسب تقيدها بتوقف الحرب لكن آخرين قالوا لا ضرورة لهذا الكلام وضعوا فقرة قوية وهكذا كان.

● بدون اعتراض ؟ !

ـ لا. عند مناقشة البيان الختامي قام وزير الخارجية السوري ووزير الخارجية الليبي ووضعا تحفظا على هذه الفقرة ونحن الآخرين لم تكن لدينا مشكلة فكانت مسالة عملية.. وضعوا تحفظا ليكن.

● ما مبررات التحفظ ؟ !

ـ التحفظ على انه هذه الادانات لماذا وما الهدف منها ؟ ونحن لنا علاقات مع ايران ولا يجوز ان نضع ادانة لبلد لنا علاقة طيبة معه.. ومن هذا الكلام لكن عندما مضينا في مناقشة البيان الختامي طلب الجانب الليبي اضافة فقرة عن الاعتداء الاميركي على ليبيا وأول من تصدى له احد الوزراء وقال ان ليبيا لا ترى في حرب تستمر ثماني سنوات وتهدد المنطقة خطرا يذكر. ولذلك اذا كنت تريدنا ان نضع فقرة حول الغارة فهذا حق ولكن ان يسحب التحفظ حول حرب الخليج. وبعدها تحدث عدد من وزراء الخارجية العرب بهذا المعنى، وكان موقف الاردن هو ان هذه الفقرة لا توضع الا اذا ازالت سوريا وليبيا معا تحفظهما على فقرة الحرب العراقية الايرانية وظلت هذه الفقرة ولم توضع الى ان يزال التحفظان السوري والليبي ورفعت الى القمة على هذا الاساس، ودعا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وقرأ للرؤساء نقاط الخلاف التي لم يتفق عليها واورد الفقرة الخاصة بالاعتداء الاميركي على ليبيا وقال ان هذه الفقرة مشروطة بازالة التحفظ من البلدين فقام العقيد القذافي وقال انا لا يوجد عندي تحفظ على فقرة الحرب العراقية الايرانية ثم قام الرئيس الاسد وقال وانا ايضا لا يوجد عندي تحفظ على هذه الفقرة وازيل التحفظ ووضعت الفقرة عن ليبيا.

■ ابو اللطف قال كلاما .. هنأه عليه الوزراء العرب

● موضوع مصر هل كان موضوع نقاش ؟

ـ موضوع مصر اثير فتصدى له القذافي في كلام استمر ساعة وربع الساعة ومن خلال هذا الموضوع طرح القذافي افكاره في امور اخرى.

● [illegible] الرئيس السوري في موضوع مصر؟!

ـ لا لم يتحدث احد غير العقيد القذافي. وانا لم احضر هذه الجلسة ولكنني سمعت تسجيلا لها وقد تحدث بكلام غير معقول ولكنه ايضا كلام معقول ومن ذلك مثلا ومما اثاره القذافي قال «هل نحن قطعنا علاقتنا مع انور السادات حتى نرجعها مع حسني مبارك ام اننا قطعناها مع كمب دايفيد وما ترتب على كمب دايفيد؟! هل كمب دايفيد الغي هل السفارة الاسرائيلية اغلقت؟ اذن نحن لم نقف موقفا ضد السادات، وسواء كان السادات موجودا او لم يكن موجودا فعلاقتنا ليست مع اشخاص وانما مع موضوع، والموضوع لم ينته، سواء كنت تخالف القذافي او توافقه على وجهة النظر هذه فانها مسالة تقبل النقاش، ولكن كان هنالك خروج على الموضوع وحديث في امور شخصية واتهامات وغير ذلك.

● تعود الى صلب الموضوع وهو تقديم الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة، هنالك روايات عديدة، ما هي حقيقة الحوارات والنقاشات وما هي حصيلة ذلك كله ..؟!

ـ كانت هنالك توصية من وزراء الخارجية العرب سابقا منذ حوالي شهرين، توصية للقمة، ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت قد اثارت هذا الموضوع في مؤتمر وزراء الخارجية العرب واحيل للقمة وهذه المرة ايضا طرحت المنظمة الموضوع لدى اجتماع وزراء الخارجية وتوصل الجميع لاتفاق باحالة الموضوع الى الرؤساء، وفي الجلسة الختامية الاخيرة عندما كان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية يقرأ البيان الختامي قال ان هذه النقطة المتعلقة بدعم الانتفاضة لم يبت فيها في اجتماع وزراء الخارجية وفي لجنة الصياغة التي تتالف من كل وزراء الخارجية وانها تركت للزعماء العرب والتوصية القديمة هي كالتالي كما قرأها وهي تتمثل في دفع ١٢٨ مليون دولار دفعة واحدة ثم ٤٣ مليون دولار تدفع شهريا الى منظمة التحرير الفلسطينية، فجاة هب القذافي وقال هذا كلام منطقي ومقبول منا جميعا. ونحن لماذا اتينا للقمة اليس من اجل هذا الموضوع جئنا من اجل الانتفاضة وعقدت القمة من اجل الانتفاضة وغير الدعم السياسي والدعم المعنوي هنالك دعم مادي وهذا سبب هذه القمة كما نفهم الموضوع، لذلك لا توجد مشكلة ويجب ان لا تكون هنالك مشكلة ولازم ما تكون مشكلة ونحن نوافق على هذا الموضوع. ثم استلم الحديث بعد ذلك «ابو عمار» الذي تحدث لدقائق حول الانتفاضة واهمية الدعم المادي لها، وشرح قليلا حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وعندما انتهى «ابو عمار» الكلام نظر القذافي الى الرئيس الشاذلي بن جديد

وقال : سيادة الرئيس لا يوجد اعتراض ثم نظر الشاذلي الى الزعماء العرب وقال : يا اخوان هل هناك من رأي او تعليق او اضافة لان هذا القرار هو لب المؤتمر وكرر الشاذلي يا اخوان هل لدى احد كلام او سؤال او ايضاح، وقال القذافي لا اعتراض، لا احد يعترض يا سيادة الرئيس طبعا لم يتحدث احد ولم يعترض احد.

● يعني هو قرار عام. لم ينكر القذافي كم سيدفع هو او كم سيدفع كل من الاخرين ؟

ـ طبعا قرار عام لذلك فهو للاسف سينتج عنه ردة فعل لانه الان منظمة التحرير سوف تضيع اكثر من سنة في مراجعات مع دول عربية لتطالبهم وكل واحد يقول ان هذا الموضوع لا يخصني ولماذا انا دون غيري وانت تعرف اعذار الدول العربية!! هي الدول العربية حصصها للجامعة العربية لا تقوم بدفعها، حصصهم المقررة لا يدفعونها اتفقوا في قمة بغداد واتخذوا قرارات واضحة بدعم دول المواجهة ومع ذلك كانت هناك عقبات ودفع جزء من الالتزامات والبعض لم يدفع ابدا فما بالك، لذلك يبدو لي ان ما جرى ليس اكثر من حكي ويبدو ايضا ان الناس في الاراضي المحتلة راح تامل بوصول الدعم والانقاذ قريبا، واذا به لا يوجد شيء وهذه مسالة تخلق احباطات وانت تعرف ما هي النتائج الواقعية لعدم تقديم دعم للانتفاضة، لان هنالك مسؤوليات حقيقية مستعجلة وملحة.

● وماذا عن دعم دول المواجهة لقد ذكرنا ان الملك حسين تحدث مع القادة العرب بهذا الموضوع ؟

ـ الملك فقط تحدث في هذا الموضوع في خطابه ولم يبحث في القمة .

● ولجنة الثمانية ؟

ـ جلس الثمانية وتحدثوا طويلا وقرروا عدم الالتزام جماعيا بدفع اي شيء لا كمبلغ ولا كدول انت يا اردن مستعدين نبحث معك ثنائيا، والاردن يعني انه يريد ان يتحدث مع كل دولة ويتم الاتفاق وكذلك الامر بالنسبة لسوريا ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

ماذا تعني المزايدة حول مؤتمر دولي بصلاحيات كاملة هنالك مطلب بان يكون المؤتمر «مؤتمرا فعالا» وانا أعتقد بالرغم مما ذكرته من أن الموقف السوفيتي كان قبل القمة أو بعد القمة كما هو والآخرون تاثروا به . والملاحظة التي يجب أن يتم التوقف عندها هي أن تشكيل الوفد وطبيعة هذا الوفد لم يجر التطرق لها .

● لكن قيل كلام مختلف عن مبادرة شولتز ..؟! هل رفضت في القمة ..؟

ـ لم ترفض ولم تقبل والحديث كان يدور عن التعامل مع التحرك الدولي والسعي لعقد مؤتمر دولي .

● ذهبتم الى القمة بعد يومين من التقائكم مع وزير الخارجية الاميركي شولتز لا بد انه طرح أفكارا جديدة كانت ستكون موضوع بحث في القمة العربية في الجزائر ؟!

ـ شولتز ما عنده أفكار جديدة وقضى وقته يشرح لنا أهمية قمة موسكو وأهمية الاجواء الايجابية التي سادت وكيف ان الطرفين يتعاونان في كافة المجالات الفنية والسياسية والاقتصادية وكيف أن هذا التعاون سيتزايد حتى أن أي ادارة أميركية مقبلة لن تستطيع ان توقف هذا .

● وبالنسبة للشرق الاوسط وعلاقة زيارته بالقمة العربية ؟!

ـ القمة العربية كانت مقررة بمعزل عن زيارة شولتز وعن قمة موسكو والاشقاء العرب سواء في القمة أو خارجها كلهم في الصورة بالنسبة لتفصيلات التحرك الاميركي والدولي .

● ألم تبحث هذه المبادرة الاميركية في القمة العربية ؟!

ـ نعم بحثت وكانت المحصلة هي موقف عربي معتدل .

● وهل خرج الزعماء من القمة بتفاؤل ان يسفر التحرك الدولي عن نتائج ؟!

ـ لا. هنالك معلومات مهمة وهي ان اجتماعا لوزيري خارجية البلدين سوف يعقد قريبا فقط من أجل الشرق الاوسط وهذا موضوع كان يبعث الاطمئنان لدى القادة العرب ، وكما تعلم كان سيناريو في السابق ان يجتمع الخبراء تمهيدا لاجتماع وزير الخارجية. الآن تبدل [illegible] الحال وهو يدل على توجهات اكثر [illegible] حيث سيجتمع الوزيران وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وقد اخبرونا أنهم سياخذون القرار في الموضوع السياسي ثم ياتي دور الخبراء في بحث التفاصيل .

من هنا كان الموقف في القمة العربية هو في أجواء قمة موسكو ومتناغما معها وهنالك سعي لان يكون الدور العربي معتدلا ليساعد في انعقاد المؤتمر الدولي واتخاذ الموقف العربي الموحد الذي لا يعيق ، وفي القمة العربية كان الانطباع هو عكس الكلام السائد حيث يؤمن الجميع بأن مبادرة شولتز لا زالت حية وان احتمالات انعقاد المؤتمر الدولي قائمة .

● الواضح هو أن أبرز ما تقرر في مؤتمر القمة العربي هذا هو تكرار صيغة عمان بقبول المؤتمر الدولي ، لا بد ان هنالك تصورات لدى القادة العرب عن سيناريو المرحلة المقبلة بين الدولتين العظميين أم أنه لا يوجد شيء .

ـ التصور الاولي هو أن اجتماعا لوزيري الخارجية سيتم وبعد هذا الاجتماع سيتوصلان الى تصورات مشتركة والى اتفاق على نقاط لا يوجد في الاصل عليها خلاف بينهما فمثلا أميركا تتحدث عن مؤتمر دولي لكن دور هذا المؤتمر عندهم غامض ، الارض مقابل السلام لا اختلاف عليها ، حتى حق تقرير المصير لا اختلاف عليه لكن أميركا لانها تخاف أن يعني هذا قيام دولة فلسطينية مستقلة أما كمبدأ لا اختلاف عليه وكذلك ٢٤٢ والانسحاب لا اختلاف بينهما اذن اذا استطاعوا أن يخطو خطوتين الى الامام في اجتماعهم المقبل المكرس للشرق الاوسط فان ذلك سيقود حتما الى أن الدولتين العظميين ستتفاهمان مع الامين العام على توجيه الدعوات لحضور المؤتمر الدولي بشروط معينة وقبل ولاية الرئيس ريغن وبذلك يلزم الرئيس ريغن الادارة الاميركية المقبلة بالمؤتمر الدولي كذلك يساعد ذلك بيريز في مواجهة تشدد شامير في الانتخابات المقبلة ثم يكون ريغن لتاريخه قد حقق انجازات ويكون قد وصل الى اتفاق حول نزع السلاح وحل مشكلة أفغانستان وحل مشكلة الشرق الاوسط وبينهما تحصيل حاصل تتوقف الحرب العراقية الايرانية تدريجيا . لذلك هذا هو التوقع بالنسبة للمؤتمر الدولي والقادة لديهم التقييم نفسه .

● متى سيتم اجتماع وزيري خارجية أميركا والاتحاد السوفيتي ؟

ـ لا يوجد تاريخ [illegible]

● ولكن هنالك اجتماعا [illegible] بينهما كما أعتقد .

ـ لا. هذا الاجتماع الدوري كان قبل القمة وبين القمتين قمة واشنطن وقمة موسكو .. ولكن حتما سيتم الاجتماع بينهما في الشهر المقبل وهذا الاجتماع خاص بالنسبة للشرق الاوسط ولكن الاتصالات بينهما لا تتوقف والاشارات الاولية التي تصلنا تشير الى أن الامور سائرة في طريقها واعتقادنا أن هنالك اجراءات بين منتصف تموز ومنتصف أيلول سوف تتم وهذا كلام ليس مؤكدا ولكن المعلومات الاولية تشير لذلك . وعلى هذا الاساس جرى التعامل العربي في قمة الجزائر مع التحرك الدولي .

هذا كل ما تحدث به المسؤول الاردني عن القمة العربية وعن أجواء الاجتماعات وعن البعد السياسي لهذه القمة المرتبط بالتحرك الدولي والعلاقة بين القوتين العظميين والتقارب بينهما بشان الشرق الاوسط .

الأيدي الناعمة في مخيم مار الياس

سلال ومرايا وازهار من أجل ... فلسطين



● ـ الايدي تحاول ان تظل قريبة من الاحلام ـ



● سوسن فارس



● جهاد ادريس

● سميرة عبدالرزاق

● فاطمة يوسف

مواردهن الاولية : الوقت والقماش والقنب والزجاج، وحصيلة اليوم الضيق في قاعة ضيقة : سلال ومرايا وأزهار وأشياء أخرى تستخدم في المنازل مع لمسة فولكلورية لابد منها كي يكون الانتاج مميز الى حد ما.

المكان الضيق في مخيم مار الياس. بعد فلسطين ضاقت كل الامكنة. لكن الايدي تحاول دائما ان تظل قريبة من الاحلام. مرة تحمل البندقية ومرة تحمل الابرة. وفي «جمعية التنمية والتنشئة الاجتماعية» في المخيم كانت الايدي الناعمة تصنع اشياء ناعمة في هذه الظروف الخشنة.

● جهاد ادريس، المشرفة على «محترف المرأة» التابع للجمعية تقول لنا ان المحترف يضم مجموعة من صاحبات الكفاءات اللواتي يعملن على تدريب النسوة والفتيات في المخيم على المهن اليدوية، وفي هذه المهن : الرسم على الزجاج، والرسم على الخشب، والرسم على الحرير والاقمشة الاخرى، والنسيج على النوال، وتصميم الازياء وتفصيلها والاخراج الصحفي. كل مهنة من هذه المهن لها دورتها الخاصة، وهي دورة مكثفة تتراوح بين الثلاثة اشهر والستة أشهر.

وتلاحظ جهاد ان ظروف العمل امام المرأة الفلسطينية محدودة جدا، هذا فضلا عن ان ظروفها العائلية قد لا تسمح لها بالانطلاق. وهنا ياتي اختيار هذه المهن التي تسمح للمرأة بان تعمل في المنزل، فتتعاقد مع اصحاب المحال التجارية وتصنع لهم ما يشاعون في نطاق اختصاصها.

وبالاضافة الى ذلك، تعرض المنتوجات في معارض مشتركة بين المخيمات أو في معارض التراث الفلسطيني خارج المخيمات.

وقت للأرامل...

وتلاحظ جهاد ان المخيمات تعيش تقلبات تراجيدية حادة، فان ازدياد عدد الارامل هناك هجرة الشبان والظروف الصعبة. وفي هذه الحال يجب ان يكون الاهتمام كبيرا بالمرأة كي تستطيع ان تواجه قسوة الحياة منفردة دون انتظار المساعدات التي تتسرب من الشعوب ودون ان تلجا الى التسول، ففي مخيم عين الحلوة هناك دعوة للالتحاق بدورة لتخريج اختصاصيات في رصف البلاط وفي صيانة الادوات الصحية، كما ان هناك دورات تدريبية في مخيمي نهر البارد والبداوي (قرب طرابلس) لتصفيف الشعر والتزيين بالحبال، وصناعة الزهور، والخياطة.

وتضيف : لقد تم خلال السنتين السابقتين تخريج حوالي مائة اختصاصية في القطاعات المختلفة، علما بان المحترف لا يقوم بتدريب الفلسطينيات، وحسب، فنسبة اللبنانيات مرتفعة ايضا، كل هذا مقابل بدل رمز للشعور بالالتزام.

●الانسة لبيبة أبو خضرا (سنة ثانية فلسفة وعلم نفس في جامعة بيروت العربية) تخرجت في مجال الاخراج الصحفي وهي تعمل الآن. قالت لنا انها اختارت هذه المهنة بالذات لانها جديدة الى حد ما على الفتاة العربية «فانا أحب الصحافة كثيرة، واعتقد انني عبر الاعلام، ولو كان عملي في الميدان الفني، استطيع ان اخدم قضيتي بقوة».

● اما الانسة سميرة عبدالرزاق فقد تخصصت في تزيين الحبال، وهي تعتقد ان هذه المهنة ليست حرفية كليا بما تعنيه الكلمة بل انها تنطوي على ابعاد فنية. وبالامكان تطوير هذه المهنة لانتاج اشياء فولكلورية جميلة جدا، فقد تدربت على صنع سلة بطبقة واحدة، وانا الآن اعمل على تطوير الانتاج نوعيا وبالفعل فقد نجحت في صنع اكثر من «موديل». ودائما هناك من يشتري بسبب الطابع الفني الذي لهذا الانتاج.

فن وفرح ...

● والانسة فاطمة يوسف تقوم بصناعة وتنسيق الازهار. رومانسية الى حد بعيد، وتعتقد ان علينا جميعا ان نكون على علاقة وثيقة بمجتمع الازهار. وبالنسبة الى مهنتها فكلها «فن وفرح». وعندما اعمل اشعر بانني اتجاوب مع دعوة ما تنطلق من اعماقي.

فاطمة تاخذ نماذجها من الطبيعة. الطبيعة هي الصانعة الكبرى والشاعرة الكبرى.

اقف امام احدى الحدائق وأتأمل في الازهار. هذا لا يعني انني لا اتلاعب في الالوان، فاذا ما اخترنا لونا معينا من الطبيعة كان علينا ان نخرج اربعة الوان لنحصل عليه.

والعملية تبدأ أولا بمد النشا على القماش الذي يوضع على الخشب، ثم ترسم الوردة أو الزهرة على القماش لتبدأ مرحلة التنفيذ، فلكل وردة مكواة خاصة وتقنية للتكسير خاصة. علما بان صناعة كل وردة تستغرق حوالي ربع ساعة وحسب الشكل.

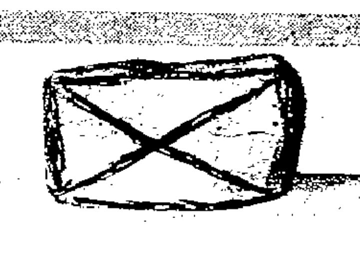
وتقول فاطمة انها في بحث دائم عن اشكال جديدة من الورود، حتى انها اذا شاهدت شكلا في صحيفة او في كتاب تحاول تقليده بهدف التنويع الذي يبدو ضروريا جدا في هذا المجال.

● الانسة سوسن فارس اختارت المهنةنفسها، وهي تعتقد ان استخدام براعة معينة تجعل الوردة المصنعة تعطي الى حد كبير الاثر النفسي الذي تعطيه الوردة الطبيعية.

تقول : دخلت المحترف كهاوية، وتفاعلت بعمق مع الازهار، فقد لا اكون بحاجة الى الانتاج التجاري، لكنني اشعر وانا اصنع الازهار انني اضفي على شخصي بعدا «شفافا» لعله البعد الاكثر اهمية في المرأة.

سوسن تحاول صنع أشكال مميزة وهي الآن تصنع تشكيلات للوانس. وحلمها الكبير ان تكون بين ورود فلسطين. ذات يوم، ذات وردة..

بيروت ـ القبس



نيوزويك

■ مـوت الخمينـي قبـل نوفمبـر غـيـر مجـد

فرصة «سـريعة الزوال» لاميركا في ايران

ظلت التنبؤات والتوقعات تتدفق من وكالة المخابرات المركزية السي آي ايه، طيلة شهر، ولفترة وجيزة من الاسبوع الماضي، بدا وكأن هذه التوقعات قد صحت في النهاية. ففي البداية، جاء تقرير من شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة بان الزعيم الايراني الخميني قد مات. وبعد ذلك استمعت اجهزة اعتراض الاتصالات الاميركية الى منفي ايراني وهو يصف كيف كان بيت الخميني محاصرا بالجنود، وكيف ان خليفته المعين، حسين علي منتظري، استدعي على عجل الى طهران. ولكن الخميني لم يمت. فبعد ساعات فقط من تقريرها الاول، اعترفت شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة ان الخميني ربما يكون لا يزال حيا. وفي الوقت نفسه، خلص المسؤولون الاميركيون الى ان قصة المنفي كانت تفكيرا رغبيا فقط. وسخر مسؤول كبير في البيت الابيض بقوله ان «وكالة المخابرات المركزية الاميركية غير قادرة على توقع طول الفترة التي سيعيشها الخميني. فهي لم تستطع ان تعرف حتى الى متى سيعيش الشاه».

لكن مع ذلك، استمر محللو وكالة المخابرات المركزية على الاصرار بان الخميني لن يعيش الا اشهرا فقط، او ربما اسابيع فقط. واخذت التقارير بجدية كافية الى حد ان بعض خبراء وزارة الخارجية يقولون انه ربما تكون هناك فرصة سريعة مواتية للتحرك تجاه انهاء الحرب العراقية - الايرانية، وتحسين العلاقات الاميركية - الايرانية ايضا. كما يرى هؤلاء المسؤولون، ان خسارات ايران الاخيرة في ميدان القتال، بالاضافة الى انهاك وتعب شعبها المتزايد من الحرب، قد تجعل القيادة الجديدة اكثر تقبلا للتفاوض من اجل انهاء الحرب.

وللاسراع في هذه العملية، اقترح عدد من المختصين في وزارة الخارجية ان تنهي واشنطن موقفها الحالي من ايران وان تتحرك باتجاه حياد حقيقي في الحرب. ومعظم هذه الاقتراحات ووجهت بالمقاومة من جانب مسؤولين كبار حذروا من امكانية ظهور هذا التوجه بانه تملق للملالي الامر الذي سيكون له عواقب على الانتخابات الاميركية. ولكن الولايات المتحدة، تستعد بشكل بطيء وجازم للانفتاح على ايران.

والكثير من المعلومات الاستخبارية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية مصدرها اطباء اوروبيون استدعوا الى ايران لمعالجة الخميني من سرطان البروستاتا. لكن الذي على نفس الدرجة من الاهمية، وجود اشارات بان الخميني نفسه يعتقد انه يحتضر. ففي نوفمبر الماضي، على سبيل المثال، القى الخميني خطابا ملتهبا وعاطفيا قال فيه ان مستقبل «الجمهورية الاسلامية» لا يعتمد او يتوقف على شخص واحد. وبعد ذلك، في ديسمبر، يقال ان الخميني اعاد كتابة وصيته، التي بالرغم من ان محتوياتها ومضامينها غير معروفة، الا انها من المؤكد تتعلق بقضية خليفته.

واثير موضوع الخلافة مرارا في الاشهر التي تلت ذلك. ومني منتظري، الذي عين ليخلف الخميني في منصب «ولاية الفقيه» قبل عامين، بعدد من الانتكاسات السياسية. ففي حديث مثير للجدل في اوائل هذا الشهر، اشتكى منتظري من وجود محاولات لاسكاته، ولكن مسؤولا حكوميا كبيرا آخر انكر هذه الاتهامات. وفي الوقت ذاته، جاء تعيين رئيس البرلمان، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، كقائد عسكري عام للقوات المسلحة هذا الشهر، يجعل المحللين الاميركيين يعتقدون انه سيكون القوة الحقيقية في ايران ما بعد الخميني، الا اذا نسفته نكسات اخرى في الحرب الايرانية - العراقية.

ورفسنجاني، الذي يوصف بانه انتهازي من قبل اعدائه، وبانه براغماتي من قبل اصدقائه، ربما يكون اقرب رجال القيادة الايرانية الحالية للاعتدال. وصحيح انه ربما لا يكون مؤيدا للغرب، ولكنه ربما يكون مستعدا للتعامل والتفاوض مع الغرب.

حظر الاسلحة:

وفي الوقت الذي لا ترغب فيه واشنطن في تقديم اية ايماءات تصالحية صريحة وعلنية لايران. حاولت في الاسابيع الاخيرة ان تمارس بعض الضغط الدبلوماسي على بغداد.

ففي الشهر الماضي، على سبيل المثال، احتجت الولايات المتحدة رسميا على «استعمال» العراق للاسلحة الكيماوية في الحرب. كما ابتعدت الولايات المتحدة ايضا عن تاكيدها واصرارها على السعي من اجل حظر اسلحة ضد ايران، واخذت تحاول اقناع العراق بالموافقة على صيغة دبلوماسية يمكن ان تغري ايران بقبول وقف لاطلاق النار. ولكن حتى الآن، نجحت هذه الايماءات في اغضاب العراقيين فقط، ولكنها ضرورية كما يقول بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية لإظهار ان واشنطن اصبحت اكثر حيادية وعدم انحياز. واخيرا، يقول مسؤولون ان واشنطن ارسلت رسائل الى زعماء ايرانيين عن طريق بلدان مثل بريطانيا والجزائر وتركيا وسويسرا.

ويقول مستشار كبير في الادارة «اننا لا نزال نقول الشيء نفسه. نحن نرحب بعلاقات افضل. ونريد نهاية للحرب. وآخر شيء نذكره هو اننا نريد اطلاق سراح الرهائن».

ولكنه وكما يرى بعض المسؤولين، فان الخطر الرئيسي بالنسبة للادارة هو امكانية موافقة الايرانيين فعلا على اجراء محادثات. واية مفاوضات سوف تثير بالضرورة موضوع الرهائن الاميركيين المحتجزين من قبل ميليشيات مؤيدة لايران في لبنان. وفي حين يريد البيت الابيض، وبكل وضوح، تحرير الرهائن، فان احتراق الادارة بشكل فاضح وخطير بفضيحة ايران - الكونترا، سيجعل من الصعب بالنسبة لها ان تفاوض على اطلاق سراح الرهائن، دون ان يفرص جورج بوش في نوفمبر. ولهذا يؤكد مسؤولو وزارة الخارجية على ان الادارة لن تتجاوز هذا الحد فقط في اي انفتاح تجاه الايرانيين. اذ ستتحدث معهم، وتحثهم على القبول بوقف اطلاق النار مع العراق، ولكن لن يكون هناك تطبيع للعلاقات الا اذا رتبت ايران اطلاق سراح غير مشروط للرهائن. ولكن ذلك، لسوء الحظ، مطلب من الصعب ان يقبل به حتى اكثر الزعماء الايرانيين مرونة. وربما يكون من الافضل ان يعيش الخميني الى ما بعد الانتخابات. فقبل ذلك الوقت، ستكون وفاته فرصة لا يستطيع اي من الجانبين اغتنامها.

هاري اندرسون

الاندبندانت

■ رغم اعلان تمسكها بسياسة «لا صفقات» مع الخاطفين

لندن بصدد اتباع نهج جديد تجاه ايران

اعلمت وزارة الخارجية البريطانية حلفاء بريطانيا الرئيسيين، من خلال القنوات الدبلوماسية، ان سياستها بعدم اجراء صفقات بشان الرهائن ثابتة وحازمة كما كانت دائما.

وتوضح هذه الخطوة التي اتخذت قبل ظهور انباء وصول الوفد البرلماني، الذي ترعاه الكنيسة ويمثل جميع الاحزاب البريطانية الى طهران، حساسية الحكومة ازاء التكهن الدولي بان صفقة اصبحت وشيكة. ولا يزال رفض التعامل مع الارهاب يملي توجه بريطانيا الكامل تجاه مشكلة الرهائن.

وبالرغم من ان تلك السياسة مدعومة بقوة من الجمهور البريطاني، فانها تفيد وزارة الخارجية بالتزام مزدوج. فعدم عقد صفقات يعني عمليا انه ليس هناك شيء للتحدث عنه. وعدم الحديث، بدوره يعني ان وزارة الخارجية تظهر عدم استعدادها للخروج عن خطها لمساعدة الرهائن.

ومستشارو الحكومة مصممون على عدم السماح برفع قيمة الرهائن بالنسبة لمحتجزيهم في بيروت. وهذا الموقف ينطوي كذلك على التزام مزدوج آخر: فتصور ان البريطانيين مستعدون للتوصل لصفقة يزيد من صعوبة تامين اطلاق سراح الرهائن، لانه يوحي للخاطفين بان هناك ثمنا مرتفعا يلوح في الافق.

والمثال الكامل الذي يجسد الورطة السياسية التي تجد الحكومة نفسها فيها، هو ذلك الذي وفرته الاحداث التي اعقبت اطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين، الشهر الماضي. فالصحافي الفرنسي الذي اطلق سراحه، جان بول كوفمان، احضر معه ادلة بان اثنين من الرهائن الثلاثة، جان ماكارثي وبريان كينان، احياء، وانهم ظلوا حتى منتصف العام الماضي محتجزين بصورة رئيسية في بناية بضواحي بيروت.

وبالرغم من ان الدليل جاء من رهينة اخرى لم يطلق سراحه، كان كوفمان محتجزا معها حتى اوائل هذا العام، فانه اعتبر مؤكدا. وحتى الآن لا يتوفر لدى المخابرات البريطانية تاكيد على ان ماكارثي قد بقي حيا حتى عند اختطافه.

واجبر ضغط النشر الحكومة البريطانية على ارسال ضباط من جهاز (ام ١٦) الى باريس لاستخلاص المعلومات من كوفمان.

وطوال الفترة التي بدأت مع بدء احتجاز الرهائن الغربيين في بيروت، ظل هناك تبادل منتظم ومستمر للمعلومات الاستخبارية بين الحلفاء الغربيين. ولهذا، قرأ البريطانيون التقارير الفرنسية والاميركية المستخلصة من مصادر معلومات الدولتين، وعرفوا مدى واساس معلومات كوفمان. وكانت رحلة فريق الـ «ام - ١٦» الى باريس في الحقيقة عملا اعلانيا استهدف طمانة الرأي العام المحلي بان الحكومة مهتمة بالامر.

ويعتقد الوزراء ان موقفهم الذي لم يتزعزع نجح في اقناع الايرانيين والخاطفين في بيروت بان الرهائن الثلاثة رصيد متلاشي القيمة. وهذا رأي متوازن بصورة دقيقة لان البريطانيين لا يريدون لقيمتهم ان تنخفض الى الدرجة التي يحس معها الخاطفون ان المحتجزين لديهم من البريطانيين لا يستحقون البقاء احياء.

ويؤكد قرار الحكومة ارسال رسالة «عدم التغيير» الى حلفائها، قلقها من ان يتحول اهتمام الرأي العام المتزايد في بريطانيا الى احساس بعدم الارتياح لما فعله الوزراء، او بصورة اكثر دقة، لما لم يفعلوه خلال العامين الماضيين.

ولكن لماذا يصمت الرأي العام في بريطانيا الى هذا الحد تجاه هذا الموضوع؟ الرأي المقبول هو ان تجربة ايرلندا الشمالية تجعل البريطانيين، والصحافة المحلية، اكثر برودا ولا مبالاة في مقاومتها للارهاب بشكل عام.

فالتلفزيون والصحف في فرنسا نقلت تصريحات يومية اثناء فترة احتجاز الرهائن الفرنسيين: هناك شعور بان البريطانيين لم يعقدوا صفقات مع الخاطفين في بيروت اكثر مما عقدوا مع الجيش الجمهوري الايرلندي.

وعلى القدر نفسه من الاهمية، تاييد الناطق بلسان حزب العمال للشؤون الخارجية، لتوجه الحكومة بالكامل.

وادى عدم وجود خلاف سياسي الى ابقاء سياسة الحكومة تجاه قضية الرهائن، بعيدة عن التاثر بجدول سياساتها المحلية.

ولكن الوزراء يعرفون انهم عرضة للاتهام بان سياستهم ترقى الى التراخي غير ان عدة عوامل جدت الآن، مما ادى الى تصور ان الوزراء ربما كانوا على استعداد للسعي الى طرق غير مباشرة لاطلاق سراح الرهائن.

اذ كثفت جيل موريل، خليلة جون ماكارثي، حملتها الدعائية مطالبة وزارة الخارجية ان تظهر استعجالا والحاحية اكثر. واصرت مؤخرا على ان باستطاعة الحكومة ان تفتح على الاقل خطوط اتصالات مع الايرانيين، حتى اذا ما سنحت الفرصة لاي تحرك، يكون البريطانيون في مركز افضل لاستغلاله.

ويدأ كوفمان ايضا حملة نيابة عن اولئك الرهائن الذين تركهم خلفه مثيرا التساؤلات حول ما تفعله الحكومة البريطانية. وكان هذان العنصران كافيين للتسبب في تصعيد اهتمام الرأي العام، ولكن الخلفية الدبلوماسية، وبضمنها المحادثات البريطانية - الايرانية الاخيرة حول تعويضات اصلاح سفارتي البلدين، جعلت من الحتمي اثارة اسئلة اكثر عمقا.

والمسؤولون في وزارة الخارجية هم اول من يعترفون بان العلاقات المتدهورة مع ايران وسوريا خلال العامين الماضيين لم تساعد الرهائن. ويعتقد الدبلوماسيون الآن بان السوريين يريدون اعادة بناء الجسور مع بريطانيا، وان الايرانيين الذين يبحثون عن طريقة تحفظ ماء الوجه لانهاء حرب الخليج تواقون لعلاقات افضل مع بريطانيا من اجل تحقيق غرضهم.

ويقول محافظون من الصفوف الخلفية انه يتوجب على الحكومة في جميع الاحوال تحسين العلاقات الدبلوماسية لان بريطانيا ستكون في موقف افضل بالنسبة لاستغلال الفرص التجارية مع ايران عندما تنتهي حرب الخليج. ولكن، كما ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية لهذه الصحيفة، الاسبوع الماضي، فان سياسة «اللاصفقات» تعني «اننا لا نستطيع حتى ان نضع انفسنا في موقف التلميح والغمز». وكما قال احد المسؤولين «لا اعتقد ان الشعب البريطاني، او البرلمان، سيتبين فرقا كثيرا بين المساومات سواء كانت على نقود او اسلحة، او على وعود بتبادل العلاقات الدبلوماسية. فعلى كلتا الحالتين ستتعرض الصفقة للادانة.

وتنكر وزارة الخارجية بقوة انها جلست مكتوفة الايدي طيلة العامين. فقد اتصل عدد لا حصر له من الاشخاص بمسؤولين بريطانيين، وقدموا انفسهم كوسطاء او مبعوثين.

وجرى التحري عن كل اتصال، اما من قبل المخابرات في لندن او من قبل جون غراي، سفير بريطانيا في بيروت حتى الشهر الماضي. وقد ذهب غراي بشكل روتيني الى بيروت الغربية متتبعا الاخبار والمفاتيح التي قد تحل المشكلة، ولكنه لم يتوصل الى شيء.

في كل مرة كان البريطانيون يطبقون اختبارا بسيطا هو: اثبت ان الرهائن لا يزالون احياء. ولكن في كل حالة، كان هذا الاختبار يثبت ان لا جدوى من المحاولة.

ويقول المسؤولون ايضا انهم اثاروا مرارا قضية الرهائن مع مسؤولين ايرانيين في بريطانيا. وكان المسؤولون الايرانيون، في ردهم، يستنكرون «اخذ الرهائن»، ويعترفون بانهم غير قادرين على المساعدة قائلين بانهم لا يسيطرون على الخاطفين. ولكن بعض المسؤولين البريطانيين يشكون في هذا، ويقولون ان لدى الايرانيين نفوذا كافيا لاقناع الخاطفين بالتخلي عن الرهائن.

ولكن، بالرغم من عدم الاعلان عن ذلك، فان هناك احساسا لدى وزارة الخارجية بان خطوات الحماقة تجاه طهران يمكن ان تخلق على الاقل جوا يمكن ان يساعد فيه الايرانيون - وربما السوريون ايضا - في تامين اطلاق سراح الرهائن كمظهر للصداقة، واهليتهم للثقة. وبالرغم من ان هذا سيكون توجها تجريبيا في المدى البعيد، وليس له محصلة واضحة في الذهن، فانه سيمثل تغيرا في التوجه البريطاني.

كولين هيوز

وجهة نظر

تجربة سياسية جديدة في فرنسا

من الصحيح الى حد كبير ان فرانسوا ميتيران الذي اعيد انتخابه مؤخرا رئيسا لفرنسا لم يتمكن من تحويل شعبيته الشخصية لصالح حزبه الاشتراكي.

ولهذا انتهت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية التي جرت في التاسع من يونيو بدون نتيجة حاسمة، اذ لم يتمكن الاشتراكيون ولا اي حزب آخر من الفوز باغلبية واضحة ولكن ذلك لا يعني ان فرنسا ماضية الى فترة من عدم الاستقرار او الانحراف.

وانما يعني ان فرنسا سوف تحكم من قبل الوسط من قبل الاشتراكيين الذين هم اكثر اعتدالا في الوقت الحاضر مما كانوا عليه عندما جاء ميتيران الى السلطة لاول مرة عام ١٩٨١، ومن قبل اعداد مقابلة لهم في يسار اليمين.

وهذا التصدع الذي بدا واسعا جدا في الماضي تم رأبه في الوقت الحاضر باجماع عريض مؤيد للمجموعة الاوروبية، وللتحالف الاطلسي، وسياسة السوق الحرة الاقتصادية.

وقدم ميشيل روكار، التكنوقراطي المعتدل الذي كان رئيسا للوزراء، استقالته، ولكن ميتيران اعلن عزمه على اعادة تعيينه، وطلب منه تشكيل وزارة جديدة هذا الاسبوع.

لقد مالت السياسات الفرنسية خلال الثمانينات لريادة ارضية سياسية جديدة: اول حكومة فرنسية اشتراكية في عهد الجمهورية الخامسة التي بلغت عامها الثلاثين، واول ترتيب لتقاسم السلطة، والآن ولاول مرة، جمعية وطنية لا يتمتع فيها حزب واحد باغلبية واضحة.

ولكن دولا اوروبية اخرى، وبالتحديد المانيا الغربية، اظهرت ان الحكومات الائتلافية مجدية. ومن المحتمل ان تكون الجمعية الوطنية اكثر اهمية في السنوات المقبلة لانها ستصبح اقل من مجرد «ختم» للحكومة للمصادقة على برامجها دون مناقشة، ومنبرا لمعارضة بناءة.

● عن الكريستيان سيانس مونيتور

■ عن الرأي الاردنية ■

الايكونوميست

■ رفضها التفاوض يزيد الفلسطينيين تصلباً

اسرائيل الخاسرة من فشل عملية السلام

بعد سبعة اشهر من بدايتها لا تزال الانتفاضة الفلسطينية تأخذ ضريبتها اليومية من القتلى والجرحى. ولكن الصحافيين العالميين بدأوا بالعودة الى بلادهم، لان الموضوع اصبح مكررا. وفي وقت سابق من هذا الشهر تلاشت فرصة كان من الممكن ان تعطيها دراما جديدة، وهي المحاولة الجديدة للتوصل الى نهاية سلمية لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، الذي مضى عليه واحد وعشرون عاما. ففي قمة «غير عادية» في الجزائر، اعلنت الدول العربية ان مبادرة السلام الحالية لجورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، التي لم تصل الى نتيجة مع اسرائيل، لن تصل الى نتيجة معهم ايضا، الا اذا سمح لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات بالمشاركة في المحادثات. ولما كان الاميركيون مصرين على عدم التحادث مع عرفات، الا اذا تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن «الارهاب» واعترفت بحق اسرائيل في الوجود، فان هذا الاعلان يعني نهاية خطة شولتز.

وليس من المحتمل ان تقوم اميركا باي تحرك جديد حتى يدخل الرئيس الجديد البيت الابيض في يناير المقبل. ولا بد ان هذا سيتعلق بالفلسطينيين، وذلك لانه في ذلك الوقت، قد يكون اهتمام العالم بالانتفاضة قد انتهى. ومنذ بداية الانتفاضة في ديسمبر الماضي، والفلسطينيون يبحثون عن طريقة للخروج بفائدة ملموسة منها، غير ان اعلان الجزائر لم يختم بهذا الغرض.

وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية تعثر شولتز نصرا عظيما، وذلك لانه لم يعرض عليها اقصى ما تريده: انشاء دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل.

ومما اسعد منظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماع الجزائر اخرج القضية الفلسطينية من ظل حرب الخليج، الذي دفعتها فيه القمة العربية السابقة في عمان في نوفمبر الماضي، ولكن شولتز كان يحاول ان يخرج اسرائيل من بعض الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ على الاقل. ولهذا فان هزيمته توفر انتصارا للاسرائيليين الذين يرفضون التفكير والنظر في اية تسوية مهما كان نوعها.

ويفضل رفض العرب لخطة شولتز، يجلس اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم حزب الليكود، مرتاحا مع اقتراب اسرائيل من انتخابات هذا العام. فقد قام بقسطه من الواجب باغراق شولتز وذلك بتعهده وتاكيده على انه لن يتخلى عن جزء من الاراضي المحتلة ابدا، حتى ولو كان ذلك مقابل السلام. وظهوره بمظهر حامي اسرائيل. ادى لتحسين صورته



● شامير

وفرصه لدى الناخبين الاسرائيليين وهكذا فان بيان الجزائر بسحب الغطاء من تحت ارجل حزب العمل الذي يتزعمه بيريز، ساهم في تعزيز حظوظ شامير الانتخابية.

فالعمل يقول انه مستعد لمبادلة الارض بالسلام، ولكن اذا كانت هذه المبادلة ستتم مع الاردن فقط وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الوقت الحاضر، شطبت هذه الفكرة، لان الملك حسين وعد في القمة بانه لن يكون هناك تجاوز لعرفات.

ومما لا شك فيه ان بعض الفلسطينيين المتطرفين سيرحبون بانتصار الليكود في نوفمبر. ومنذ ديسمبر ارتكبت اسرائيل الخطأ المألوف والعادي لقوة احتلال عصبية. فقد احالت سياسة العقاب الجماعي الاحتجاجات المتفرقة للانتفاضة في الاسابيع الاولى الى عصيان يحظى بدعم جماهيري. ووجود ليكود متحرر من الحاجة الى مقاسمة السلطة مع العمل، ربما يزيد القمع اكثر، وبالتالي يؤدي الى شهداء اكثر للانتفاضة.

ان اعدادا متزايدة من الاسرائيليين تتحدث الآن عن ضم الاراضي المحتلة، وحتى عن طرد المليون ونصف المليون فلسطيني الذين يعيشون فيها. واسرائيل كهذه، كما يقول الفلسطينيون المتشددون سوف تفقد في النهاية دعم الغرب لها، وتسمح لنفسها بان تنجر لحرب فاجعة.

ولكن مع ذلك، ما هو المتوقع اذا لم يحدث تغيير دراماتيكي في ظل حكومة ليكودية جديدة، ولم يكن هناك سوى استمرار الاتجاه البغيض للسنوات الاحدى والعشرين الماضية؟ عندئذ سيكون الفلسطينيون «قد بددوا» مكاسب انتفاضتهم.

وستخسر اسرائيل شيئا اكثر من هذا، وهو فرصة لاستغلال التغيير العميق الذي حدث في التفكير العربي خلال العقد الماضي. ولا يزال بعض الزعماء العرب لا يزالون «يحلمون» بازالة الدولة اليهودية، ولكن انفصال مصر، والانشغال بحرب الخليج اقنعا معظم الزعماء العرب بالتخلي عن «الحكم» القديم. ومنذ اجتماعهم في فاس عام ١٩٨٢، توقف العرب عن المطالبة بازالة اسرائيل، واصبحوا يطالبون، بدلا من ذلك، بانسحابها الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧. ولم يؤكد بعد حق اسرائيل في الوجود تحديدا، ولكنهم يقترحون ضمانات لـ«جميع الدول في المنطقة».

وفي ضوء العواطف التي تحظى بها الانتفاضة، كان بمقدور قمة الجزائر ان تصلب الخط العربي كله. والحقيقة، انها انت الى ذلك، في بعض الاشياء، من مثل تمثيل الفلسطينيين بمنظمة التحرير الفلسطينية، ودور القوى العظمى. ولكن المؤتمرين كانوا حريصين على ابقاء الباب مفتوحا لخطة فاس عام ١٩٨٢. ولا يزال من الممكن ان تحصل اسرائيل على السلام مقابل الارض. ولكن ما مقدار هذه الارض؟ ولمن تكون؟ قبل الانتفاضة، اعتبر فلسطينيون كثيرون في الضفة الغربية وقطاع غزة الكونفدرالية مع الملك حسين بديلا مرضيا لدولة مستقلة. والكونفدرالية لا تزال الحل الافضل، ولكنها ربما تكون في طريقها الى الزوال. اذ ان الانتفاضة اثارت وطنيتهم ونبهتها، وبالتالي فان فلسطينيين اكثر يقولون الآن انهم لن يستقروا ويهدأوا الا اذا قامت دولة فلسطينية مستقلة بالكامل.

وهذا المنبه او المثير الجديد «نحن لوحدنا» قد لا يبقى بعد «دواء» الانتفاضة. ولكنه مع ذلك يخيف الاسرائيليين. فهم يقولون ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون دولة صغيرة منزوعة السلاح. ولكن من سيبقيها منزوعة السلاح؟

ان الاردن لن يقبل تحمل هذه المسؤولية. ولهذا سيكون على اسرائيل، التي لن يسعدها هذا الامر، ان تثق في ان فلسطين «نصف الرغيف» ستكون منضبطة النفس بما يكفي لان لا تسعى الى الرغيف كله مرة ثانية، وبالتالي تتسبب في حرب عربية - اسرائيلية اخرى.

ومما يؤسف له، ان جهود البحث عن السلام ستتوقف لفترة استراحة الآن. وخلال هذه الفترة، ليتامل الاسرائيليون في حقيقة انه كلما طالت فترة استمرار الاشياء والامور على ما هي عليه، سيزداد الاستقطاب سوءا، ومن المحتمل ان تزداد مطالب الفلسطينيين تصلبا. ولهذا من الافضل لها العودة، وفي اقرب وقت ممكن، الى «طريق التسوية».

نيويورك تايمز

■ مطالبة الزعماء الاسرائيليين بالتجاوب مع مساعي السلام

يديعوت احرونوت: تصور القضاء على الانتفاضة وهم

كانت ايدي سائق تاكسي الاجرة الفلسطيني شاكر حامد ملطخة بالصبغ البني. فقد توجه قبل ساعة فقط من لقائنا به الى بلدة سالم بالضفة الغربية بحثا عن ركاب، غير ان الجنود الاسرائيليين اوقفوه وارغموه على النزول من سيارته.

ويدأ شاكر حديثه بقوله: «لقد امروني باحضار الصبغ والبدء بالعمل». وهنا اضطر شاكر الى العودة الى منزله لاحضار دلو فيه صبغ. وتحت نظر الجنود الاسرائيليين، بدأ شاكر بالصبغ لتغطية بضعة شعارات كتبت بالعربية على جدران بعض المنازل والمحلات.

وعندما فرغ من عمله، كانت بعض الشعارات لا تزال بارزة ومنها: «الانتفاضة مستمرة رغم ارادة المحتلين»، و«القيادة تحذر اولئك الذين يغطون هذه اللافتات بالصبغ».

ومما يذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يصدر فيها الجنود اوامر كهذه الى شاكر. وقد تحدث عن ذلك فقال: «آخر مرة جاؤوني فيها، قاومتهم لانني لم ارغب في الصبغ ولكن لا جدوى من ذلك، اذ انه حالما يغادر الجنود، سرعان ما تعود الشعارات واللافتات كما كانت».

وكما يستطيع الجنود ازالة الشعارات العربية عن الجدران في قرية سالم لبضعة ايام فقط في كل مرة، فان الطرق الاسرائيلية العديدة لقمع الانتفاضة التي دخلت الآن شهرها السابع، لم تستطع فعل اي شيء باستثناء تحويل الغضب الفلسطيني في اتجاه جديد.

وقال اسحق رابين وزير «دفاع» اسرائيل: «للانتفاضة مراحلها». واضاف في مقابلة اجريت معه مؤخرا: «واشهر مراحلها المعروفة تمثلت في المظاهرات واسعة النطاق، وحواجز الطرقات، وحرق الاطارات، ورشق الاسرائيليين بالحجارة. غير انهم لم يتمكنوا من مواصلة هذه الاعمال في وجه الاجراءات التي استعملناها».

ومضى رابين يقول: «لذلك، انصرفوا الآن الى العنف الفردي. كما تحولوا الى استخدام القنابل الحارقة بشكل متزايد».

وقد خرج رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، بالنتيجة نفسها الاسبوع الماضي، عندما قال: «لما ادركوا انه لم يعد بامكانهم القيام بمظاهرات كبيرة، اتجهوا نحو استخدام قنابل المولوتوف واشعال الحرائق». وكان شومرون يتحدث امام الكنيست الاسرائيلي.

وفي كل يوم نجد تقارير اخبارية جديدة عن الوضع، فقد ذكرت الحكومة ان شابين عربيين اعتقلا بسبب تهم وجهت اليهما تتعلق باشعال حرائق. ويوم السبت الماضي، قتل شاب فلسطيني برصاص الاسرائيليين في غزة عندما حاول القاء قنبلة حارقة.

وقد قدرت الحكومة ان اكثر من ٨٠٠ قنبلة حارقة من صنع منزلي القيت منذ تحول الانتفاضة الى استخدام القنابل الحارقة في الاسابيع القليلة الماضية. وكان عدد من الاسرائيليين قد اصيبوابجراح الا انه لم يقتل احد، رغم ان اثنين من الفلسطينيين اشتبه بانهما يهوديان والقيت عليهما قنبلة حارقة، ماتا محترقين الشهر الماضي.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، تم تدمير او اغلاق ١٦ منزلا فلسطينيا، انتقاما لعمليات القاء القنابل الحارقة على الاسرائيليين. ولكن هذه الهجمات المتواصلة، وهذه المرحلة الجديدة من الانتفاضة، اخرست الاصوات المتفائلة التي صدرت على مر الشهرين الماضيين عن اعضاء بارزين في الحكومة الاسرائيلية بان الانتفاضة اوشكت على الانتهاء اخيرا.

وفي يوم السبت الماضي، قال الجنرال اميرام ميتزناع، قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، لاول مرة، ان الاراضي المحتلة في رأيه لا يمكن ان تعود الى الهدوء النسبي الذي عرفته قبل انفجار الانتفاضة في ديسمبر الماضي. واكد ان الانتفاضة ستستمر لفترة طويلة.

وجاء في افتتاحية جريدة «يديعوت احرونوت»، يوم الاحد الماضي ما يلي: «لفترة وجيزة، حاولنا ان نصدق، وذلك ربما لاننا نؤيد ذلك بشدة، بان الانتفاضة خمدت، وبدأ الهدوء بالانتشار بدلا منها. غير ان احداث الايام القليلة الاخيرة، صفعتنا على وجوهنا، وبرهنت لنا باننا كنا فقط نمني انفسنا بالاوهام. ولسنا وحدنا في ذلك، وانما شاركنا في هذه الاوهام قادة الجيش ووزير الدفاع».

ومضت الافتتاحية تقول: «لقد اتضح الآن ان كل ما حدث هو ان الانتفاضة اتخذت شكلا جديدا يتجسد في القليل من اعمال الشغب ورشق الحجارة، والكثير من عمليات الحرق والقنابل الحارقة».

وتابعت يديعوت احرونوت في افتتاحيتها تقول: «وسنظل نعيش في ظل هذا الوضع طالما السياسيون الكبار لا يتخذون اية خطوات باتجاه مفاوضات السلام».

وخلال الاسابيع العديدة الماضية، دعت المنشورات الصادرة عن القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية الى حملة عصيان مدني واسعة النطاق. وقالت المنشورات ان الفلسطينيين يجب ان لايدفعوا الضرائب، والا يعملوا كموظفين في دوائر الحكومة الاسرائيلية.

ولكن حتى كبار الفلسطينيين يعترفون بان الدعوة الى العصيان المدني لم تنجح حتى الآن.

جويل برينكلي

في تقرير امام المجلس الاوروبي بلشبونة

مليون طفل يخطفون ويباعون سنويا في العالم

لشبونة - ا.ف.ب - ذكر تقرير قدم الى المجلس الاوروبي في لشبونه ان عدد الاطفال الذين يخطفون سنويا في العالم ويباعون او يجبرون بوسائل اخرى على دخول سوق الدعارة يقدر بمليون طفل.

وكان على وزراء عدل الـ٢١ بلدا الاعضاء في هذا المجلس ان ينكبوا ولمدة يومين على البحث عن الوسائل الكفيلة بمكافحة هذه الآفة التي تاخذ بعدا اخطر كانتشار مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» على سبيل المثال.

وبالطبع فان الاستغلال الجنسي والتصوير الخلاعي والاتجار بالاطفال ليست عملا حديث العهد ولكن تطور التكنولوجيا من جهة والبؤس والمخدرات من جهة اخرى اعطيا بعدا جديدا لهذه المأساة العالمية حسب ما ذكر تقرير تقدمت به البعثة النرويجية الى مؤتمر لشبونة.

ويذكر هذا التقرير كيف ان الاطفال «يعاملون كسلعة وينقلون عبر الحدود ومن قارة الى اخرى» وكيف ان تحديث المعدات السمعية والبصرية ساهم في انتشار الاستغلال الجنسي لهؤلاء الاطفال.

وحسب هذه الدراسة فان الاتجار بالاطفال يتم عن طريق خمس شبكات حتى وان وجدت طرق اخرى. وهذه الشبكات هي ..

من اميركا اللاتينية الى اوروبا والشرق الاوسط.

من جنوب شرق اسيا الى المناطق المذكورة نفسها.

في السوق الاوروبية التي تستغل فتيات صغيرات السن من اميركا اللاتينية واوروبا.

عن طريق تصدير اطفال استقدموا من مناطق افريقيا الغربية.

وحسب المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال فان عمليات المتاجرة هذه تنظم على الاخص من قبل وسطاء ومنظمات اجرامية تسلم الاطفال الى زبائن اغنياء وبواسطة منازل دعارة متخصصة وقضايا فردية لاستغلالهم الشخصي وبواسطة منظمات متخصصة تؤمن الاطفال لاعضائها.

وحسب تقديرات للمجلس الاوروبي فان المبالغ المالية لعمليات الاتجار هذه مخيفة بحيث انها تصل الى حوالي خمسة مليارات دولار سنويا.

ففي الولايات المتحدة وحدها تصل عائدات الاستغلال الجنسي للاطفال الى ما يراوح بين ١٥٦ مليونا ومليار دولار حسب التقديرات المختلفة.

ويعترف التقرير الذي يدرسه المجلس الاوروبي بان الاستغلال الجنسي للاطفال في اوروبا ليس معروفا جيدا فمثلا هنالك الف طفل يمارسون الدعارة في هولندا بينما هنالك خمسة الاف صبي وثلاثة الاف فتاة يقومون بالعمل نفسه في مدينة باريس وحدها.

ومن السهل جدا ادراك اسباب هذه الدعارة رغم قباحتها وهي تتمثل بالطلب والربح الوفير الناتج عنها وبالاكثر ماساوية بين هذه الاسباب ان الفقر والبؤس اللذين يدفعان الاهل الى بيع اولادهم الذين يوجهون الى صناعة الجنس.

الى كل هذا تضاف آفتان في اقصى ازدهارهما وهما المخدرات التي يمكن ان يدفع الاولاد الى تعاطيها لتامين خضوعهم بسهولة اكثر والايدز الذي بدلا من ان يخفف المشكلة يمكنه ان يشجع البحث عن صغار السن.

جميع هذه العوامل سيدرسها وزراء عدل المجلس الاوروبي انطلاقا من المادة الواردة في اعلان الامم المتحدة حول حقوق الطفل والتي تنص على انه «يجب توفير الحماية للطفل ضد الاهمال والقسوة والاستغلال».

عودة الحياة الطبيعية الى هايتي

اميركا لا تعتزم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الانقلابية

● عودة العسكر الى هايتي (رويتر)

بورت - او - برنس - واشنطن - الوكالات - اكدت الحكومة الاميركية امس انها لا تعتزم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع هايتي في اعقاب الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس المدني مانيغا.

فيليس اوكلي المتحدثة باسم الخارجية الاميركية قالت ان اميركا رغم ادانتها للانقلاب في هايتي فليس لديها نية في قطع علاقاتها الدبلوماسية. وقالت ان واشنطن لديها عدة امثلة في التعامل مع عدة حكومات في انحاء العالم لا تتفق مع قناعاتها في اساليب الحكم.

وقال مسؤول اميركي اخر ان واشنطن تتعامل بالواقعية السياسية.

ورفضت اوكلي ان تجري مقارنة بين الحكم العسكري الجديد في هايتي وحكومة نوريغا في بنما التي فرضت عليها واشنطن خطرا اقتصاديا في محاولة للاطاحة بها.

واعرب مسؤولون اخرون ان واشنطن لها مصالح اقتصادية قوية في بنما، ولكنها لم تستطع حتى الان الاطاحة بحكومة نوريغا ... وبالرغم من وجود اكثر من ١٠ الاف جندي اميركي يرابطون حول القناة.

وقد اوقفت الولايات المتحدة مساعدتها الاقتصادية لهايتي في نوفمبر الماضي في اعقاب انتخابات مجهضة انتهت بمذبحة.

وقد طالبت حكومة بورتو ريكو امس بفرض مقاطعة مشتركة تشمل اميركا ودول اميركا اللاتينية ضد نظام الجنرال نامبفي الانقلابي.

وكان القائم بالاعمال الهايتي في واشنطن قد دعا امس الاول النظام العسكري الجديد الى الافراج عن حوالي ٨ مسؤولين حكوميين ومسؤولين حزبيين اعتقلوا خلال الانقلاب.

اليونايتدبرس قالت ان سكان هايتي قبلوا باذعان نظام الجنرال هنري نامبفي.

وعادت الحياة الى طبيعتها تقريبا في البلاد في اعقاب الانقلاب الذي قاده اللفتنانت - جنرال هنري نامبفي يوم الاثنين. وفتحت المدارس والمحال والمصانع في البلاد ابوابها ولم ترد اي تقارير عن خروج مظاهرات مؤيدة او مناوئة للنظام العسكري الجديد.

وكان المظهر الوحيد للمعارضة للانقلاب هو البيان الذي اذاعته محطة راديو هايتي الاذاعية المستقلة والذي صدر عن الحزب الديمقراطي المسيحي.

وادان البيان الاطاحة بحكومة الرئيس مانيغا المنتخبة وقال «ينتظر الشعب فرصة لانتخاب زعمائه ويجب على الحكومة ان تبلغه الى متى سيطول عليه الانتظار».

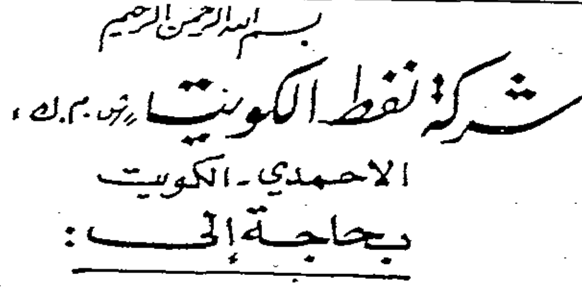
النرويج : مطالب بالتحقيق بفضيحة الماء الثقيل

اوسلو - رويتر - دعا ساسة بارزون الى اجراء تحقيق رسمي في مبيعات نرويجية من الماء الثقيل في أعقاب اتهامات جديدة بان شحنة مباعة الى المانيا الغربية قد ارسلت بصورة غير مشروعة الى الهند واستخدمت في صنع أسلحة ذرية.

فقد نسبت مجلة «درشبيغل» الالمانية الغربية في أحدث عدد لها الى خبير أميركي قوله ان ١٥ طنا من الماء الثقيل اشترتها شركة مقرها في دوسلدورف بالمانيا الغربية من النرويج عام ١٩٨٣ قد ساعدت الهند على صنع أسلحة نووية.

وقال رئيس الوزراء السابق كارفيلوك في مقابلة اذاعية ان «ذلك يثير أسئلة بالغة الخطورة». ودعا الحكومة الى اجراء تحقيق رسمي.

وقال اريك سولهيم زعيم المجموعة الاشتراكية في البرلمان «لقد بعنا الماء مباشرة لاسرائيل ولرومانيا - التي نعتقد انه وصل منها الى اسرائيل - والآن أثيرت مسالة الهند. ونعتقد ان الماء في هذه الحالات استخدم في صنع قنابل ذرية ونريد تحقيقا حكوميا شاملا».



مهندس تصنيع (PROCESS ENGINEER)

تعلن شركة نفط الكويت (ش.م.ك) عن حاجتها الى مهندس تصنيع وذلك للعمل في دائرة عمليات الانتاج (الجنوب)، اتقان اللغتين العربية والانجليزية كتابة ومحادثة شرط أساسي لقبول المتقدم.

المتقدم لهذه الوظيفة يجب أن يكون حاصلا على بكالوريوس في الهندسة الكيماوية، مع خبرة لا تقل عن (٦) سنوات في مجال انتاج النفط ومشتقاته وتشمل الآتي :

١) وحدات ازالة المياه والاملاح.
٢) فصل الغاز عن النفط.
٣) وحدات الغاز المضغوط.
٤) تهذيب الغازات والغاز المسال من الشوائب.
٥) معالجة المياه من النفط العالق قبل تصريفها الى حفر الصرف.
٦) حقن المياه في الآبار النفطية.
٧) ملاحظة ومتابعة المشاريع وتنفيذها.

تعطى الأولوية في التوظيف للكويتيين ثم لأبناء الدول العربية، يحدد الراتب حسب الخبرة والكفاءة بعد المقابلة.

تمنح الشركة اجازة سنوية مدفوعة الراتب مدتها (٤٢) يوما مع تذاكر سفر بالطائرة الى الموطن المسجل لشاغل الوظيفة وأفراد عائلته المستحقين، وتقدم الشركة سكنا أو علاوة سكن بدلا من ذلك والعناية الطبية المجانية مع علاوة تعليم للأولاد المعالين.

على المتقدمين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه الحضور شخصيا مصطحبين معهم الشهادة الدراسية وشهادات الخبرة ونسخة عن جواز السفر مع شرح مفصل عن حياتهم العلمية والعملية وذلك أثناء الدوام الرسمي ما عدا يومي الخميس والجمعة خلال اسبوعين من نشر الاعلان الى :

شركة نفط الكويت (ش.م.ك)
قسم التوظيف
الجادة (٦) - مقابل الحديقة العامة
شارع رقم (٤) - جنوب الأحمدي - الاحمدي

اليونان تتهم سفاريني بحيازة وتهريب اسلحة

● سفاريني يحاول منع المصورين من التقاط صورة قبل توجيه التهمة اليه (رويتر)

اثينا - رويتر - قالت مصادر الشرطة اليونانية ان تهمة حيازة وتهريب اسلحة قد وجهت امس ضد الماني غربي من اصل عربي كان قد اعتقل امس الاول اثناء محاولته تهريب سيارة محملة بمتفجرات الى اسرائيل على متن عبارة سياحية.

وجاء في بيان للحكومة اليونانية امس الاول ان المعتقل يدعى عمر محمد سفاريني ويحمل جوازا المانيا غربيا ولكنه من اصل عربي الا انها لم تحدد جنسيته.

وقالت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سفاريني وصل الى اثينا يوم السبت الماضي قادما من مدينة نورمبيرغ الالمانية الغربية.

وفي بون قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان المعلومات المتاحة لدى الوزارة تشير الى ان الدليل الوحيد على ان سفاريني من مواطني المانيا الغربية هو جواز سفر عثر عليه عند القبض عليه.

وقال المتحدث «لم نتمكن بعد من التاكد من جنسية الرجل».

وقال ايلياس تروهيدس مالك السفينة «بالوما» التي كان سفاريني مسافرا عليها ان الشرطة اعتقلت سفاريني في قمرته بالسفينة وانه كان نائما، واضاف قوله ان رجال الشرطة صعدوا الى العبارة قبيل موعد اقلاعها من ميناء بيرايوس القريب من اثينا متجهة الى رودس وقبرص ثم الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة.

واوضح تروهيدس ان سيارة سفاريني جديدة ومن نوع «مرسيدس» وان رجال الشرطة اضطروا لعمل فجوات في واقي الصدمات بالسيارة لاخراج المتفجرات التي كانت مخباة بها.

ونقلت مصادر الشرطة اليونانية عن سفاريني قوله اثناء التحقيق انه من اصل فلسطيني ويعيش في المانيا الغربية. واضاف ان الاسلحة قد يكون تم تركيبها في السيارة اثناء تواجدها في كراج لتصليح السيارات في مدينة نورمبيرغ يملكه لبنانيون وذلك لتجهيزها استعدادا للسفر بها برا الى اليونان.

وكان مخبا بالسيارة مسدس و١٠١ طلقة عيار تسعة مليمترات وكاتمي صوت و٢٠ جهاز تفجير قنابل ومواد اخرى يمكن استخدامها مع عبوات ناسفة.

ولم يحدد البيان اليوناني كيفية حصول السلطات على معلومات عن وجود سفاريني والمتفجرات على العبارة.

اجتمع برئيس البرلمان التونسي

رمضان : قمة الجزائر ادركت أطماع ايران

تونس - الوكالات - بحث السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي هنا امس مع السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي. دور الاتحاد البرلماني العربي بتعزيز العمل العربي المشترك وكشف المخططات العدوانية التي تتعرض لها الامة العربية وفي المقدمة منها العدوان الايراني المتواصل على العراق وضرورة الاسراع بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم - ٥٩٨ - وفق تسلسل بنوده وفقراته.

كما تم بحث السبل الكفيلة بتنشيط عمل البرلمانات العربية مع مثيلاتها الاوروبيات للضغط على الحكومات باتجاه تطبيق الارادة الدولية الداعية لانهاء النزاع بين العراق وايران واتخاذ مواقف ايجابية تجاه القضايا العربية المصيرية.

واشاد السيد رمضان بالاجماع العربي الذي برز خلال قمة الجزائر تجاه القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.

وقال ان جميع الاقطار العربية ادركت بشكل واضح اطماع ايران واهدافها العدوانية ضد جميع الاقطار العربية ونواياها لبناء امبراطورية على حساب الامة العربية ووجودها.

واكد من جديد على قدرات العراق المتصاعدة على جبهات القتال وسحق العدوان الايراني وتحقيق النصر النهائي.

وطالب البرلمانات العربية بزيادة فاعليتها لفضح المخططات الايرانية ودفع الحكومات على قطع علاقاتها مع النظام الايراني العدواني الذي تاكدت وعلى لسان مسؤولية اطماعه واهدافه التوسعية.

وجدد السيد رئيس مجلس النواب التونسي موقف تونس المساند والمؤيد للعراق في دفاعه المشروع عن حرمة اراضيه.

واكد ان مجلس النواب التونسي سيعمل بفاعلية مع البرلمانات الاوروبية لفضح الاهداف الايرانية العدوانية واصرار حكام ايران على مواصلة الحرب بالرغم من نداءات العراق السلمية المتكررة.

سفينة حربية اميركية بالخليج انقذت ٦ بحارة يونانيين

المنامة - رويتر - قال مسؤولون عسكريون اميركيون امس ان سفينة حربية اميركية انقذت ستة بحارة يونانيين في شمال الخليج بعد ان وصلت المياه الى زورق الامداد الذي كانوا يستقلونه وادت الى غرقه بسبب خلل لم يحدد.

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية في الخليج انه لا توجد ادلة على ان الزورق هوجم او اصطدم بلغم.

واضاف المتحدث قوله ان الزورق الذي يستخدم لنقل الامدادات الى المنصات النفطية - الذي قالت مصادر ملاحية انه السفينة نادا المسجلة في اليونان ولكن البحرية الاميركية قالت انه السفينة نوتوريا - بعث برسالة استغاثة عن طريق اجهزة اللاسلكي مساء الثلاثاء.

ووصل الطراد الاميركي هالسي الذي يحمل صواريخ موجهة الى مكان الحادث بعد منتصف الليل بفترة قصيرة وانقذ الطاقم باكمله المكون من ستة بحارة وانتشلهم من زورق نجاة.

وقال البحارة اليونانيون ان سفينة الامدادات تعرضت «لمشاكل داخلية» لم يحددوها قبل ان تغرق وقال قائدها في رسالة اللاسلكي ان المياه ملات غرفة المحركات.

ونقل الطراد هالسي البحارة الذين انقذوا الى زورق حراسة سعودي في الساعة الخامسة صباحا ونقلوا الى الشاطىء.

الانتخابات العراقية في سبتمبر

بغداد - واع - اعلن هنا امس ان انتخابات المجلس الوطني العراقي ستجرى في النصف الاول من شهر سبتمبر المقبل لاختيار ٢٥٠ عضوا يمثلون الشعب العراقي في المجلس الوطني العراقي في دورته الثالثة.

وكان المجلس الوطني قد انهى دورته الثانية في وقت سابق الشهر الماضي بعد ان انجز العديد من المشاريع القانونية.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة
جمعية الدعية التعاونية
والمدير العام وجميع العاملين بها
يتقدمون بأحر التعازي القلبية من السيد/
أحمد حسين المشاري
عضو مجلس إدارة الجمعية
ومن آل المشاري الكرام
لوفاة فقيدهم العزيز المرحوم
عبدالرزاق كمال المشاري

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون

فضيحة الرشاوى تتخذ ابعاداً اوسع

ريغن «مضطرب» ودافع عن «البنتاغون» وكارلوتشي عزل المزيد من المسؤولين

واشنطن - الوكالات - اتخذت فضيحة الفساد والرشوة في قضية «العقود الدفاعية» ابعادا اوسع واجبرت الرئيس الاميركي رونالد ريغن على الدفاع عن وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون».

وارتفع عدد المسؤولين الذين تقرر اعفاؤهم من مناصبهم وتكليفهم بمهام وظيفية اخرى في البنتاغون بسبب الفضيحة الى ٦ مسؤولين بمن فيهم مساعد نائب وزير البحرية لشؤون المشتريات جيمس غينز ومساعد نائب وزير الطيران لشؤون مشتريات المعدات الالكترونية فيكتور كوهين.

واشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية دان هيوارد الى انه تقرر بناء على تعليمات من وزير الدفاع فرانك كارلوتشي نقل جميع مسؤولي الوزارة المعنيين بالتحقيق الى مناصب لا علاقة لها بتلزيم العقود.

وقال كارلوتشي في بيان اصدره بهذا الصدد انه اصدر تعليماته تلك لصالح ضمان استمرار العمل في دوائر البنتاغون بصورة طبيعية بحيث لا يعمل فيها اي شخص يطاله التحقيق الجاري في الفضيحة حاليا.

ودعا كارلوتشي مسؤولي البنتاغون الى اتباع التعليمات والاجراءات المتعلقة بعملية ابرام العقود الدفاعية بدقة.

واعرب الرئيس ريغن من جانبه عن «خيبة امله» واضطرابه الشديد بسبب هذه القضية ودافع عن وزير الدفاع السابق كاسبر واينبرغر الذي قال انه «عمل ما بوسعه وكان احد افضل وزراء الدفاع الذين عرفتهم البلاد».

وقال ان الرشوة والفساد يمكن تفهم اسباب حدوثهما داخل وزارة الدفاع الاميركية وقال ان ادارة الوزارة لا تستطيع مراقبة «كل احاديث» وتحركات جميع موظفيها والمسؤولين عن العقود بالبنتاغون.

وقد انهى مكتب التحقيقات الاتحادي تحقيقا استمر عامين تحت عنوان «مبيعات سيئة» حول معلومات تشير الى تلقي مسؤولين في البنتاغون رشاوى من شركات متعاقدة مقابل تقديم معلومات سرية تتيح لها الحصول على عقود.

وحسب مصادر قريبة من التحقيق فان شخصا متورطا في عمليات تنصت هاتفية متعددة وافق اخيرا على الاعتراف للمحققين في حين يستعد شخص اخر للقيام بذلك. ولم تحدد هوية هذين الشخصين.

ويذكر ان السلطات الاميركية تعتمد عادة على تعاون بعض صغار مرتكبي الجرائم بهدف التمكن من كشف اتساع وتوجيه الاتهام رسميا الى الاشخاص الاعلى مستوى.

وتشير الوثائق القضائية الى ان التحقيق الذي اجراه مكتب التحقيقات الاتحادي بسرية تامة سمح بتسجيل نحو ٤٧٦٤ محادثة هاتفية ٦٧١ منها مشبوهة.

من جهة اخرى اكد المحقق السابق في البنتاغون روبرت سيغال ان وزارة الدفاع حصلت قبل ثلاث سنوات على «اثباتات جوهرية تؤكد حصول عمليات رشوة مكثفة» في مشتريات المعدات العسكرية لكنها لم تفعل شيئا لوقفها. وكان النائب الديمقراطي عن ولاية ايوا تشارلز غراسلي قد اتهم وزارة العدل الاميركية بعدم اجراء تحقيق معمق حول هذا الموضوع قبل ثلاث سنوات.

واخيرا اكد النائب الديمقراطي عن ولاية فلوريدا بيل شابيل الذي يرأس لجنة غرفة موازنة البنتاغون بان «ايا ان اعضاء الكونغرس» ليس متورطا في الفضيحة على عكس ما اكدته بعض وسائل الاعلام. وكان اسم شابيل قد ورد في هذا الاطار.

أثينا : باباندريو الاصغر وزيرا للتعليم

اثينا - ي ب - عين رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو ابنه جورج باباندريو وزيرا للتعليم في تعديل حكومي اجراه امس وذلك بعد شهر تقريبا من اضراب للمدرسين عرقل التعليم في اليونان. ويذكر ان باباندريو الاصغر عضو في اللجنة التنفيذية في الحزب الحاكم.

وعين باباندريو وهو يعلن خامس تعديل وزاري منذ انتخابه لرئاسة الحكومة لفترة ثانية عام ١٩٨٥ اناستاسيوس سيهيوتيس وزيرا للامن العام وجورج بيتسوس وزيرا للنقل والمواصلات.

السويد: اتهام ٤ مديرين سابقين بتهريب اسلحة

ستوكهولم - رويتر - تم توجيه اتهامات رسمية الى أربعة مديرين سابقين بشركة سويدية بتهريب ما قيمته ملايين الدولارات من الاسلحة الى دول مدرجة على القائمة السوداء.

وقال ممثل الادعاء فولكي ليونجفال انه بعد اجراء تحقيق استغرق أربع سنوات تكشفت أدلة كافية لتوجيه اتهامات لاربعة موظفين سابقين بشركة «بوفورز» لتصنيع الاسلحة كانوا يشغلون مناصب عضوي مجلس ادارة منتدبين ومدير المبيعات ومدير ادارة الصادرات.

وقد تورطت شركة «بوفورز» بصورة كبيرة في مزاعم تهريب اسلحة وذلك منذ استقال احد الفنيين من الشركة وسرب تفاصيل عن صادراتها الى وسائل الاعلام.

وقال ليونجفال ان الموظفين السابقين اتهموا بتهريب أكثر من ٣٠٠ انسان آلي يعمل باشعة الليزر و٧٠ صاروخا مضادا للطائرات تقدر قيمتها بنحو ١٠٠ مليون كراون ٥ر١٦ مليون دولار.

وتحظر السويد - وهي دولة محايدة - بيع أسلحة الى مناطق الاضطرابات أو الدول التي في حالة حرب.

مصر : المعارضة تطالب الحكومة بالتقشف

القاهرة - القبس :

بدأ مجلس الشعب المصري امس مناقشاته لمشروع الموازنة الجديدة للدولة لعام ٨٩/٨٨ حيث انتقد نواب المعارضة المشروع المقدم من الحكومة خاصة فيما يتعلق بترشيد الانفاق الحكومي واعتمادات القوات المسلحة.

واكد نواب المعارضة ضرورة خفض اعتمادات القوات المسلحة والتي تقدر بحوالي ٣٤٪ من اعتمادات الموازنة وترشيد انفاق الحكومة في مجال شراء السيارات الفاخرة وتجديد اثاث المكاتب مع زيادة مرتبات العاملين في الدولة ٥٠٪ بدلا من ١٥٪ اسوة بالزيادات في مرتبات رئيس الجمهورية والوزراء والتي زادت بنسبة ١٠٠٪ .كما طالبوا بتعديل الدستور حتى يتمكن مجلس الشعب من تعديل بنود الميزانية.

وقد اعلن د.كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان اعتمادات القوات المسلحة في الميزانية الحالية تبلغ ١٢٪ وفي الموازنة الجديدة التي يناقشها المجلس حاليا ١٠٪ وقد استطعنا خفض الانفاق العام لاعتمادات القوات المسلحة رغم تزايد المخاطر والتحديات في المنطقة بنسبة ٢٪.

الاردن : الحكم باعدام ٤ اشخاص

عمان - رويتر - قضت المحكمة العرفية العسكرية امس باعدام اربعة متهمين في قضية عصابة للقتل والسطو المسلح زاولت نشاطها في الفترة ما بين تشرين الثاني - نوفمبر عام ١٩٨٧ واذار - مارس الماضي.

كما حكمت المحكمة على اثنين من افراد العصابة بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وعلى متهم اخر بالحبس لمدة سنتين.

وكانت العصابة المؤلفة من سبعة اشخاص قد قتلت اربعة مواطنين من ضمنهم جندي في القوات المسلحة كما اصابت ضابطا في القوات المسلحة بجروح وسلبت منه مبلغ ١٩٫٠٠٠ دينار اردني اي ما يعادل (٥٢٫٠٠٠ دولار).

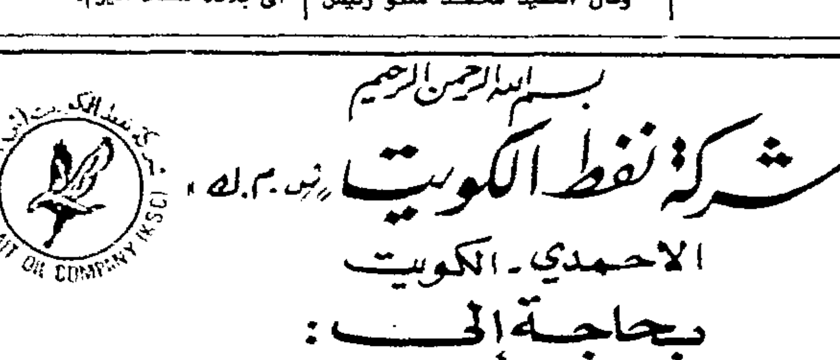
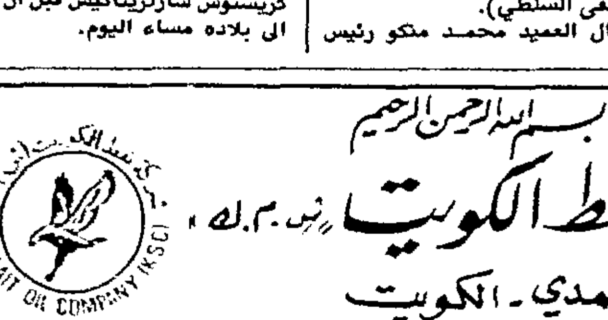
والمتهمون الاربعة التي صدرت بحقهم احكام الاعدام هم ابناء عمومة ومن ضمنهم جندي في القوات المسلحة واكبرهم سنا لا يتجاوز عمره ٢٢ عاما وهم (فائق صالح سلطي عبدالعزيز) و(طايل عبدالحليم محمود السلطي) و(فيصل علي مصطفى السلطي) والجندي الاول (محمد احمد مصطفى السلطي).

وقال العميد محمد منكو رئيس المحكمة العرفية العسكرية ان هذه الاحكام صادق عليها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الحاكم العسكري العام.

مسؤول تونسي يبحث الاوضاع العربية في اليونان

اثينا - أ ف ب - اجتمع وزير الخارجية التونسي محمود المستيري الذي يزور اليونان حاليا بنظيره اليوناني كارلوس بابولياس حيث تم بحث مواضيع تعزيز التعاون بين دول حوض البحر المتوسط وامكانات تسوية القضية الفلسطينية والتوصل الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران بالاضافة الى بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك وخاصة المتعلقة بزيادة حجم المبادلات الضعيف الى حد ما بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي المستيري اليوم مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ورئيس الدولة كريستوس سارتزيتاكيس قبل ان يعود الى بلاده مساء اليوم.

لحام (WELDER)

تعلن شركة نفط الكويت (ش.م.ك) عن حاجتها الى لحام كامل الاهلية والخبرة للعمل في الورشة المركزية. ويشترط في المتقدم أن يكون قد أمضى ما لا يقل عن (٣) سنوات في التدريب العملي تليها (٥) سنوات من الخبرة في أساليب اللحام المستخدمة في حقول النفط.

على شاغل الوظيفة أن يكون قادرا على استخدام جميع أنواع أجهزة القياس بشكل دقيق وكذلك الأدوات اليدوية والميكانيكية المستعملة في أشغال اللحام والتصنيع.

وكذلك يجب أن يكون على مستوى عال من المهارة والأهلية في جميع أنواع اللحام اليدوي الموضعي بالقوس الكهربائي لكل أنواع الفولاذ السبيكي بدرجة من الجودة يقرها الاختبار بالاشعة السينية. ويشترط في شاغل الوظيفة أيضا أن تكون لديه الاهلية والمهارة في استخدام جميع طرق اللحام بالغاز الخامل (T.I.G & M.I.G) لانواع الفولاذ السبيكي والعديم الصدأ والالمنيوم وغيرها وكذلك في استخدام معدات القطع واللحام بالاوكسجين والاسيتلين كما يشترط فيه ان يكون قادرا على تثبيت الاشغال بشكل دقيق في وضعية اللحام.

تعطى الاولوية في التوظيف للكويتيين ثم لابناء الدول العربية يحدد الراتب حسب الخبرة والكفاءة وذلك بعد المقابلة.

تمنح الشركة اجازة سنوية مدفوعة الراتب مدتها (٣٦) يوما مع تذاكر سفر بالطائرة الى الموطن المسجل لشاغل الوظيفة وافراد عائلته المستحقين وتقدم الشركة سكنا أو علاوة سكن بدلا من ذلك والعناية الطبية المجانية مع علاوة تعليم للأولاد المعالين.

على المتقدمين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه الحضور شخصيا مصطحبين معهم الشهادة الدراسية وشهادات الخبرة ونسخة عن جواز السفر مع شرح مفصل عن حياتهم العلمية والعملية وذلك أثناء الدوام الرسمي ما عدا يومي الخميس والجمعة خلال اسبوعين من نشر الاعلان الى:

شركة نفط الكويت (ش.م.ك)
قسم التوظيف
الجادة (٦) - مقابل الحديقة العامة
شارع رقم (٤) - جنوب الاحمدي - الاحمدي

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٠١

«اطفال النار» لبوا النداء واحرقوا الاف الافدنة
«يوم نار» في فلسطين والاحتلال يعلن الطوارىء

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ هب المواطنون الفلسطينيون لتلبية نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الجديد بجعل يوم امس «يوم النار» ضد الاحتلال وأشعلوا سلسلة حرائق في غابات ومزارع اسرائيلية في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وواصلوا في الوقت نفسه مظاهرات عارمة واشتبكوا في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال ونفذوا اضرابا شاملا في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بقوة الانتفاضة واتساع نطاقها ووصفها بأنها «محاولة لتدمير الدولة اليهودية».

وعلى الرغم من وضع آلاف الجنود ورجال الشرطة والاطفاء ومئات المتطوعين تدعمهم طائرات هليكوبتر عسكرية ومدنية في حالة تأهب ونشرهم في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة لمواجهة «حرب النار» التي دعت اليها قيادة الانتفاضة والتي اعلنت يوم امس يوما «لاحراق مصادر العدو الزراعية والصناعية» اشعل مواطنون فلسطينيون قال مسؤولون اسرائيليون ان بعضهم لا يتعدى الثامنة أو التاسعة من عمره عدة حرائق اتت على عشرات الدونمات من الغابات والاراضي الزراعية.

وأتى الحريق الاول على غابة في مستعمرة «غلبوا» بشمال فلسطين المحتلة. وقال رئيس المجلس المحلي للمستعمرة ابراهام ياريف ان الحريق متعمد على ما يبدو نظرا لانه اندلع في ثلاثة أو اربعة أماكن مختلفة من الغابة في وقت واحد.

واضاف ان الحريق أتى في دقائق قليلة على عمل تطلب انجازه سنوات.

وقال مسؤول اسرائيلي للاسوشيتدبرس ان حريقا آخر اندلع عن عمد بالقرب من قرية أم الفحم بشمال فلسطين المحتلة مما ادى الى تدمير ٨٠ شجرة.

وذكرت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية ان ثلاثة حرائق اخرى اندلعت في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة.

كما اندلع حريقان آخران شرق مدينة عسقلان وذكرت الانباء ان رجال الاطفاء والمتطوعين كانوا لا يزالون يحاولون اخماد الحرائق بعد ساعات من اندلاعها.

وقال مفوض الشرطة الاسرائيلي ديفيد كراوس انه من الصعب مواجهة «حرب الحرائق» الفلسطينية. واضاف قائلا «اننا لا نستطيع ان نكون في كل مكان في جميع الاوقات ـ اننا نتحدث عن مناطق واسعة». وقال ان اشعال الحرائق يتم من قبل فلسطينيين تتراوح اعمار بعضهم ما بين ٨ و ٩ سنوات وانهم يقومون بذلك استجابة لتعليمات تصدرها القيادة الوطنية الموحدة السرية للانتفاضة.

وذكر راديو اسرائيل ان حريقا كبيرا شب امس في اشجار صنوبر في منطقة تقع بين مدينة كفر قاسم ومدينة قلقيلية.

وتقول «الاسوشيتدبرس» ان «حرب النار» نقلت الانتفاضة الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة الى داخل «اسرائيل» وانها تحظى باسناد قوي من جانب المتظاهرين الفلسطينيين الذين صعدوا هجماتهم بالحجارة والقنابل ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين.

وقالت ان «حرب الحجارة» والقنابل الحارقة اكتسبت زخما جديدا في الآونة الاخيرة وشهدت تصعيدا ملحوظا.

وذكر راديو اسرائيل انه تم اعلان حالة الطوارىء في صفوف قوات حرس الحدود بشمال فلسطين المحتلة والغاء جميع اجازات افرادها «حتى يشاركوا في أعمال الدورية والمراقبة».

■ شامير : انهم يدمرون اسرائيل

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وصف الانتفاضة بانها محاولة لتدمير اسرائيل. وقال انه يتعين على اسرائيل اتخاذ اجراءات قاسية ضد الانتفاضة وعدم الاعتماد على حلول سياسية لحل المشكلة.

ويدأ سرب من الطائرات الاسرائيلية الصغيرة دوريات على مدار الساعة فوق المناطق الحرجية والزراعية والغابات تحسبا لاي حرائق جديدة بعد موجة الحرائق التي دمرت اكثر من ١٤ الف هكتار من الغابات والاحراش والاراضي الزراعية في الاسابيع القليلة الماضية.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اتخذت تدابير أمن مشددة وان ما يزيد عن ٧٦ حريقا اندلعت في اسرائيل في النصف الاول من شهر يونيو الجاري وان ٨٠ بالمائة من هذه الحرائق من فعل فلسطينيين اقدموا على ذلك لدوافع سياسية.

وقالت ان ٣ محاولات اخرى لاشعال حرائق حدثت الليلة قبل الماضية وانه تم اعتقال ٤ فلسطينيين عقب ذلك.

ونشرت تعزيزات من الشرطة في جميع انحاء فلسطين المحتلة بعد ان تضمنت المنشورات التي وزعت في المناطق المحتلة في الآونة الاخيرة دعوة الى يوم لاشعال الحرائق في المصانع والمزارع الاسرائيلية.

وتعتزم الشرطة والقوات الجوية القيام بعملية مراقبة جوية باستخدام طائرات هليكوبتر بينما وضعت قوات الاطفاء والهيئات المعنية بالمحافظة على البيئة في حالة تأهب تحسبا لاي محاولة لاشعال حرائق.

وتمكنت الشرطة الاسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح امس من ابطال مفعول قنبلة كبيرة وضعت في احد اماكن تجمع الجنود لانتظار الحافلات خارج بئر السبع في جنوب فلسطين المحتلة. وقالت مصادر عسكرية ان ٥٠ عربيا اعتقلوا للتحقيق معهم.

وقال راديو اسرائيل ان مجندة اصيبت بجروح طفيفة عندما القى شبان عرب احجارا وقنبلة حارقة على حافلة اسرائيلية كانت متوجهة الى مستوطنة اريئيل اليهودية بالضفة الغربية المحتلة.

وأوضح الراديو ان الفلسطينيين اصطفوا على الطريق فاضطرت الحافلة للتوقف فرشقوها بالاحجار. وقال الراديو ان السائق فقد السيطرة على عجلة القيادة ونزل بالحافلة في حفرة فالقى أحد الفلسطينيين قنبلة حارقة الا انها لم تحدث اضرارا.

وأصيبت مجندة اسرائيلية في احدى عينيها عندما القى فلسطينيون احجارا على قطار بالقرب من تل ابيب في واحد من الحوادث المتفرقة التي وقعت امس.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان دورية اسرائيلية تعرضت لاطلاق نار امس في احد شوارع مدينة غزة. وقالت انه تم فرض حظر التجول في المنطقة.

وشهد العديد من مدن ومخيمات الضفة الغربية والقطاع امس مظاهرات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. وذكرت الانباء ان فلسطينيين احدهما في الـ ١٥ من العمر والثاني في الـ ١٧ اصيبا بجروح عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على متظاهرين في مدينة نابلس امس. وقالت ان مواجهات عنيفة وقعت بين الجانبين.

وذكرت مصادر فلسطينية انه ساد اضراب عام في الضفة الغربية وغزة وان صدامات كثيرة وقعت بين متظاهرين وبين جنود اسرائيليين.

والتزمت اعداد كبيرة من الفلسطينيين بهذا الاضراب تلبية لنداء القيادة الموحدة التي دعت في بيانها رقم ١٩ الفلسطينيين الى ان يجعلوا من يوم امس «يوما للعودة الى الارض واحراق الممتلكات الصناعية والزراعية للعدو».

واستجاب الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة لنداء الاضراب واغلقوا محلاتهم التجارية، كما توقفت وسائل المواصلات العامة في الضفة الغربية والقطاع. كما امتنع طلبة المدارس عن الذهاب الى مدارسهم على الرغم من تهديد سلطات الاحتلال باعادة اغلاقها.

وأوضحت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح طفيفة من جراء طلقات الرصاص المطاطي في اثناء صدامات وقعت في مخيم عسكر القريب من نابلس «شمال الضفة الغربية». وتعرض فلسطيني رابع لضرب مبرح في هذه الصدامات ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس. كما جرت مظاهرات في مدينة الخليل وقرية برقة [illegible]

واضافت المصادر نفسها انه [illegible] مدينة قلقيلية بفرض حظر التجول كل ليلة بانتظام منذ خمسة ايام بينما في قطاع غزة يسري هذا الحظر في مخيمات الشاطىء وجباليا والبريج «لليوم الثاني عشر على التوالي» وفي خان يونس.

كما اصيب العديد من الفلسطينيين بجروح خلال مصادمات مماثلة جرت في انحاء اخرى من الضفة والقطاع.

وقام المواطنون الفلسطينيون باحراق «٢٣» سيارة عسكرية صهيونية وجرح خمسة جنود.. نتيجة المصادمات العنيفة.. واعلنت قوات الاحتلال الصهيوني قرية دير غسانة وبيت ريما بمنطقة رام الله منطقتين عسكريتين.

وفي بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي طفلا في السابعة من عمره بعد ان عثروا على علم فلسطيني في حقيبته المدرسية.

وشهدت مدينة القدس اشتباكا بين المواطنين الفلسطينيين وافراد من عصابة الحاخام الارهابي مئير كاهانا مما اسفر عن اصابة ٣ فلسطينيين واحد انصار كاهانا بجروح.

وصعد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريئيل شارون امس انتقاداته لحكومته بسبب اسلوب معالجتها للانتفاضة في خطوة قال محللون انها محاولة لدعم مستقبله السياسي.

وطلب شارون علانية من رئيس الوزراء شامير طرد وزير الدفاع اسحق رابين بسبب اسلوب معالجته للانتفاضة المتاججة في الاراضي المحتلة منذ التاسع من ديسمبر الماضي.

وقال شارون للمحامين في القدس «اذا كان رابين عاجزا عن استعادة السلام الى ارض اسرائيل فانه يجب على رئيس الوزراء ابداله بشخص آخر. وأنا لا أروج لنفسي في هذا الشأن».

ولكن شارون استهل تصريحاته بقوله «اعتقد انني لو كنت وزير الدفاع في التاسع من ديسمبر لما حدث ذلك».

وطالب بتوقيع عقوبات اشد قسوة على اطفال الحجارة.

وقال منافسون سياسيون ان شارون يحاول دعم صورته السياسية قبل ان يعقد حزب حيروت اليميني الذي ينتمي اليه ويرأسه شامير اجتماعه في يوليو المقبل لاعداد قوائم مرشحيه في الانتخابات البرلمانية التي سيخوضها ضد حزب العمل الذي ينتمي اليه رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز.

ووصف جاد يعقوبي وزير المواصلات وهو من حزب العمل شارون بانه متهور وقح وقال «ان تصريح شارون مرتبط بدرجة أكبر بالانتخابات التي ستجرى في حزب حيروت من ارتباطه بسياسة الدفاع».

ورابين متشدد مسؤول عن انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» لقمع الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويامل شارون وهو من أكثر الوزراء تشددا ان يخلف شامير في تصدر قائمة مرشحي حزب حيروت. ولكنه يواجه تحديا من وزراء آخرين من حزب حيروت وخاصة من وزير الاسكان دافيد ليفي.

ورفض شامير دعوة شارون لاقالة رابين.

وقال شامير في تصريح لراديو اسرائيل «ان أي وزير يستطيع توجيه انتقاد أو التقدم باقتراحات قد يؤخذ أو لا يؤخذ بها. وما أريد منعه هو حدوث مواجهة بين الاحزاب السياسية بشأن المسائل الامنية وقد نجحت حكومة الوحدة الوطنية في هذا حتى الآن».

لها مؤسسات وهياكل اجتماعية واقتصادية
مبارك عوض : الانتفاضة تتجه لاقامة «حكومة متوازية»

واشنطن ـ من هشام ملحم :

قال مبارك عوض الفلسطيني الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلية ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر بالرغم من اجراءات القمع الاسرائيلية، وهي تتجه بثبات لاقامة «حكومة متوازية» لها مؤسساتها وهياكلها الاجتماعية والاقتصادية التي توفر لها مقومات الصمود والتجذر. واعتبر عوض ان دور اللجان الشعبية المنتشرة في جميع انحاء الاراضي المحتلة التي توفر الخدمات الصحية والتعليمية والتموينية وغيرها، قد اعطت الفلسطينيين شعورا بالقوة وبالثقة وعمقت من مشاعر الاحباط والفشل لدى سلطات الاحتلال.

واضاف عوض في لقاء مع مجموعة من المثقفين الفلسطينيين والخبراء الاميركيين في شؤون المنطقة ان الانتفاضة الفلسطينية ابرزت نواح اجتماعية وسياسية كانت مفاجئة للاسرائيليين وخاصة الدرجة المتقدمة من الانضباط الفلسطيني في ادارة الاضرابات وتنفيذ التعليمات الواردة في بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة، ودرجة التضامن السياسي في صفوف الفلسطينيين والاهمية الرمزية والسياسية لاعلان بعض القرى والاحياء مناطق محررة بالاضافة الى الاجراءات الخلاقة في الرد على الاجراءات الاسرائيلية المضادة. وتحدث بالتفصيل عن صعوبة فك الارتباط الاقتصادي بالاحتلال والتحديات التي جابهتها الانتفاضة في توفير الحد الادنى من الدعم الاقتصادي للفلسطينيين الذين استقالوا من وظائفهم في اجهزة الاحتلال تنفيذا لتعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة.

واضاف ان الفلسطينيين يدركون الان بعد تجربة طويلة اهمية العصيان المدني واهمية المقاومة السلمية ومقاطعة البضائع الاسرائيلية وبناء الاقتصاد المحلي.

وقال عوض ان الجميع يدرك ان الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة سيزداد تدهورا «والكل يعرف انه سيصاب بكارثة اقتصادية، ولكن لن يموت احد جوعا وشدد على ان الفلسطينيين لا يريدون ان يشفق احد عليهم «فنحن لا نتصرف كضحايا بل كشعب يناضل من اجل حقوقه ويرغب ان يسانده اصدقاؤه لا ان يشفقوا عليه». وشدد عوض على ان الانتفاضة قد تخطت المطالب الاجرائية والامنية التي طرحتها بعض القيادات في اوائل السنة» ومطلبنا الوحيد الان والذي لن نتراجع عنه هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ورأى عوض ان هذه الدرجة المتقدمة من سيطرة الفلسطينيين على اوضاعهم في ظل الاحتلال لا تعني انهم قادرون دائما على اخذ المبادرة او انهم لم يعودوا بحاجة الى توجيهات من الخارج. واضاف ان الانتفاضة بحاجة الى «اقتراحات وتوجيهات ان كان من م ت ف او الدول العربية او اصدقائها» في الخارج، «ولكن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لا يريدون الاوامر والتعليمات».

وخلال حديثه عن «م ت ف» قال عوض ان الفلسطينيين في الداخل شعروا بالخيبة لفشل المنظمة في مشروع «سفينة العودة» ولاخفاقها في توفير الحماية الفعالة لابو جهاد ومنع اسرائيل من اغتياله. واعتبر مبارك عوض ان الهجوم على الباص الاسرائيلي قرب مفاعل ديمونا النووي» كان كارثة بالنسبة لنا، واضاف «الجميع اعترض على الحادث وتوقيته، وكان قيادة المنظمة كانت تبعث برسالة مغايرة لتلك التي تبعثها الانتفاضة للعالم».

وحول تجربته الخاصة في السجن قال انها كانت بالغة الاهمية لانها سمحت له بالتعرف عن كثب على حياة الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية التي اصبحت مدارس سياسية مهمة للشباب الفلسطيني وتحدث عن المناقشات السياسية المهمة التي دارت بينه وبين السجناء الاخرين وابرزهم المناضل الفلسطيني المعروف فيصل الحسيني الذي اوقفته سلطات الاحتلال قبل الانتفاضة بدون اي تهمة. وقال انه قضى ٤٠ يوما معزولا في غرفة ضيقة. واضاف انه وجد في سجن الرملة عددا من السجناء من لبنان وسوريا ومصر.

وقال ان وضعهم اكثر سوءا من السجناء الفلسطينيين لانهم معزولون عن عائلاتهم وقال ان عددا من العائلات الفلسطينية «تبنت» بعض السجناء العرب وتقوم بزيارات دورية لهم.

واعرب عوض عن تقديره للدعم الذي حظي به من المسؤولين الاميركيين وخاصة السفير الاميركي في اسرائيل توماس بيكرنغ. كما اعرب عن ارتياحه للتغيير الايجابي الذي لمسه لدى الرأي العام الاميركي حول القضية الفلسطينية، وسوف يلتقي عوض ببعض المسؤولين في وزارة الخارجية. وهناك احتمال بان تطلب المنظمات العربية ـ الاميركية في واشنطن من الكونغرس الاميركي اجراء تحقيق في طرد مبارك عوض من مسقط رأسه ودعوته للشهادة امام الكونغرس.

مؤتمر منظمة العمل الدولية
اميركا والغرب يعرقلان قراراً يدين قمع اسرائيل للانتفاضة

جنيف ـ رويتر ـ اتهم مندوبون عرب الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى في مؤتمر دولي بالتعمد في عرقلة اصدار قرار يدين قمع اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال السيد حيدر بوزو وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري امام المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا قوية على مندوبين اخرين وتستخدم اساليب تعويقية تستهدف عدم تبني مشروع القرار الذي تقدم به ١٨ مندوبا عربيا.

وقال « ان عدم تبني مشروع القرار الذي تقدمنا به نصر للامبريالية والاحتلال والضغوط، بل وقد يعتبره البعض تشجيعا للسلطات الاسرائيلية في سياساتها العدوانية».

وكان الوزير السوري يتحدث امام جلسة موسعة للمؤتمر الذي يحضره نحو ٢٠٠٠ ممثل عن حكومات ونقابات عمالية واتحادات لارباب اعمال.

وتقدم مندوبو دول غربية قالوا ان مشروع القرار يتناول قضايا سياسية خارج نطاق عمل المنظمة التي تضم ١٥٠ عضوا باكثر من ٤٠ تعديلا خلال مناقشات دامت اسبوعين للنص في لجنة القرارات التابعة للمؤتمر.

وقدمت اللجنة تقريرا الى الجلسة الموسعة للمؤتمر الذي اختتم اعماله امس قالت فيه انها وافقت على سبع فقرات فقط من ديباجة مشروع القرار ولم يمكنها الاتفاق بشأن النص باكمله.

وقال المندوب الاميركي انتوني فريمان ان مشروع القرار «لا يخدم» عملية السلام في الشرق الاوسط «ومن شانه تقويض اهداف منظمة العمل الدولية» على حد قوله.

وقال فريمان ان الرفض الفوري للتعديلات التي تقدمت بها دول غربية ادى الى وصول مشروع القرار الى طريق مسدود.

ويتناول المشروع الذي ايده مندوبون افارقة واسيويون وشيوعيون حماية حقوق وحريات العمال واصحاب العمل العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ويدين اعمال الارهاب واساليب القمع الاسرائيلية.

وعارض مندوبو دول غربية في المؤتمر بندا يدعو الى تشكيل لجنة خاصة منبثقة عن المؤتمر لدراسة تقارير دورية عن احوال العمال وارباب الاعمال العرب في الاراضي المحتلة.

وقال هؤلاء المندوبون انهم لا يرون مبررا لتخصيص اعتمادات مالية لتشكيل لجنة خاصة ـ لن يؤدي الى تحسين الوضع في المنطقة ـ في حين لدى المنظمة اجراءات بالفعل لمعالجة مثل هذه المشاكل.

اسماء شهداء الانتفاضة من ١٢/٨ الى ٦/٨

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٨) ـ اربعة شهداء استشهدوا عند مشارف قطاع غزة حين صدمت سيارة شحن اسرائيلية سيارتي اجرة من غزة وهم: علي اسماعيل (من غزة) وعصام محمد حمودة وطالب محمد ابو زيد وشعبان سعيد تبهان (من مدينة جباليا).

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٩) ـ الشهيد حاتم السيسي (١٧ عاما) من جباليا.

● يوم الخميس (١٩٨٧/١٢/١٠) ـ شهيدان هما: ابراهيم العكليك (١٧ عاما) من نابلس ووحيد ابراهيم ابو سالم (١٠ اعوام) من خانيونس.

● يوم الجمعة (١٩٨٧/١٢/١١) ـ ثلاثة شهداء هم علي اسماعيل مساعد (١٤ عاما) وسهيلة صالح كبي (٥٧ عاما) وسحر احمد الجرمي (١٧ عاما) وجميعهم من مخيم بلاطة.

● يوم الاثنين (١٩٨٧/١٢/١٤) ـ الشهيد حسن جرغون (٢٥ عاما) من خانيونس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/١٥) ـ اربعة شهداء هم: طلال احمد الحويجي (١٧ عاما) ونجوى حسن عبدالله المصري (١٧ عاما) وكلاهما من بيت حانون، وخالد عمار ابو طاقية (٢٣ عاما) وابراهيم محمد السخلة (٢٧ عاما) وكلاهما من مخيم جباليا.

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/١٦) ـ شهيدان هما نافذ يوسف قطيفان (١٥ عاما) من دير البلح وعبدالمالك ابو الحصين (١٧ عاما) من خانيونس.

● يوم الجمعة (١٩٨٧/١٢/١٨) ـ ثلاثة شهداء هم: ميسرة البطنيجي (٢٢ عاما) من غزة وعبدالسلام شحادة فتيحة (١٩ عاما) من مخيم البريج وحسين سعادة المحسيري (٨٥ عاما) من البيرة.

● يوم السبت (١٩٨٧/١٢/١٩) ـ الشهيد عطوة يوسف عطية ابو سمهدانة من رفح.

● يوم الاثنين (١٩٨٧/١٢/٢١) ـ خمسة شهداء هم: باسل فيصل صوافطة (١٨ عاما) ونازك احمد صوافطة (٢٣ عاما) وكلاهما من طوباس، ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاما) من جنين وراشد عبدالرؤوف شحادة (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء وخالد طالب شاكر حميد (١٧ عاما) من مخيم جباليا.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢) ـ شهيدان هما: مهند علي حسن الغول ومحمود راشد ابو عزيز (١٨ عاما) وكلاهما من جنين.

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٣٠) ـ الشهيد مصطفى البيك (٢٠ عاما) من مخيم جباليا.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١) ـ الشهيدة هنية محمود سليمان الغزاونة (٢٥ عاما) من بلدة الرام شمالي القدس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/٥) ـ الشهيد عادل دحلان (١٩ عاما) من مخيم خانيونس.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/٧) ـ الشهيد اسماعيل زكي مسلم (١٥ عاما) من مخيم المغازي.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٨) ـ الشهيد خالد ابراهيم العراودة (٢١ عاما) من مخيم البريج.

● يوم السبت (١٩٨٨/١/٩) ـ الشهيد بسام خضر ابو مسلم (٢٨ عاما) من خانيونس.

● يوم الاحد (١٩٨٨/١/١٠) ـ ثلاثة شهداء هم: خليل اسماعيل ابو لولي (٥٣ عاما) من رفح وطوقان مصبح (٣٥ عاما) من غزة ووجدان فارس (٣٥ عاما) حامل في شهرها السابع من خانيونس.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/١/١١) ـ اربعة شهداء هم: عطا مصطفى يوسف خضر (٢٥ عاما) ومحمد قياض (٦٥ عاما) وكلاهما من خانيونس، وباسل اليازوري (٢٢ عاما) من رفح ورايح حسين محمود حامد (١٧ عاما) من قرية بيتين قرب رام الله.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/١٢) ـ الشهيد محمد اليازوري من رفح.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/١/١٣) ـ اربعة شهداء هم: رمضان يوسف صبيح (١٣ عاما) من جباليا ومصطفى حسين حرز الله (٥٢ عاما) من مخيم عين بيت الماء ولبنى احمد شويكي (١٣ عاما) والطفل سامر علي جمعة (٤ اشهر).. وكلاهما من مخيم دير عمار قرب رام الله.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/١٤) ـ ثلاثة شهداء هم: محمد رمضان طبازة (١٨ عاما) من مخيم النصيرات واحمد علي عودة الغزال العبيات (٤٥ عاما) من قرية كيسان قضاء بيت لحم وحسن مصطفى جبر (٢٠ عاما) من قرية كفر نعمة غربي رام الله.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١٥) ـ الشهيد ابراهيم محمود ابو نحل (٣٥ عاما) من منطقة النصر ـ غزة.

● يوم الاحد (١٩٨٨/١/١٧) ـ ثلاث شهيدات هن: رفعة العقيفي وآمنة درويش عطاالله درويش ـ وهما من غزة وصبيحة درويش حشاش (٤٧ عاما) من بلاطة.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٢٢) ـ الشهيدة فاطمة رشيد سلمان (٥٥ عاما) من بيت صفافا في القدس.

● يوم السبت (١٩٨٨/١/٢٣) ـ الشهيد الطفل محمد فرهود (١٣ عاما) من قرية خربتا بني حارث قضاء رام الله. استشهد اثناء رفع العلم الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في القرية.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/١٨) ـ الشهيد محمد علي حمدان (٢٢ عاما) من رفح.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/١) ـ الشهيدان مراد باسم رفيق الحمدالله (١٧ عاما) ومزيد محمد الشعار (٢٠ عاما) وكلاهما من عنبتا.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/٣) ـ شهيدان: الشهيدة اسماء ابراهيم الحاج حسن سرية (٢٥ عاما) من عنبتا والشهيد ابراهيم منصور (٢٥ عاما) من قرية بلعا استشهد في طولكرم.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/٥) ـ الشهيدة اسماء عبدالعالي الشريف (١٧ عاما) من مخيم العروب قرب الخليل.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٧) ـ سبعة شهداء هم: الشيخ صالح نوباني (٨٠ عاما) من قباطية والطفل اياد الدسوقي (١٠ سنوات) من قرية برقة ورامي عبدالرحيم العكلوك (١٥ عاما) من دير البلح واياد محمد عقل (١٦ عاما) من مخيم البريج وعماد خضر صبارنة (٢٢ عاما) ومحمد ابراهيم سالم الشويهة (٢٥ عاما) وتيسير عبدالله جراد (١٨ عاما) وثلاثتهم من بلدة بيت امر قضاء الخليل.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٨) ـ الشهيد عبدالباسط محمود عبدالله (٢٧ عاما) من قرية كفر قدوم قضاء نابلس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٢/٩) ـ شهيدان هما: نبيل عبداللطيف محمود ابو خليل (١٧ عاما) من قرية عتيل قضاء طولكرم وخضر اياس الطرزي (١٧ عاما) من غزة.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/١٠) ـ شهيدان هما: عماد الملاوي (٢٠ عاما) من مخيم المغازي (قطاع غزة) وعفيف الدردوك (٦٠ عاما) من نابلس.

● يوم الخميس (١٩٨٨/٢/١١) ـ الشهيد احمد ابو سهيل (٢٦ عاما) من مخيم طولكرم.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/١٢) ـ شهيدان هما: بشار احمد المصري (١٧ عاما) وباسل تيسير الجيطان (١٤ عاما) ـ وكلاهما من مدينة نابلس.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/١٤) ـ الشهيد محمد جمعة الراعي (١٤ عاما) من غزة.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/١٧) ـ الشهيد اسماعيل حسين الحلايقة (٢٢ عاما) من قرية الشيوخ (قضاء الخليل).

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/١٩) ـ الشهيد نصرالله عبدالقادر نصرالله (١٢ عاما) من مخيم طولكرم.

● يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٠) ـ ثلاثة شهداء هم: عبدالله عطايا (١٩ عاما) من قرية كفر نعمة (قضاء رام الله) وفاطمة القراجلة (من بئر السبع استشهدت في قرية بني نعيم) ونبيل ابو غوري (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢١) ـ ثلاثة شهداء هم: كمال محمد فارس ([illegible] عاما) من مخيم دير عمار (قضاء رام الله) وراغب سليمان ابو عمارة (٢٠ عاما) واحمد صالح ابو صالحية (٦٠ عاما) ـ وكلاهما من مدينة نابلس.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٢) ـ الشهيدة روضة محمد لطفي نجيب (١٥ عاما) من باقة الشرقية.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٢/٢٣) ـ شهيدان هما: عاطف عبدالمحسن فياض (٣٠ عاما) من خانيونس ومحمود نعمان جوشية (١٤ عاما) من قرية اليامون (قضاء نابلس).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤) ـ الشهيد محمد قاسم زيد كميل (٧ اعوام) من بلدة قباطية (قضاء نابلس) سقط برصاص العميل محمد عياد (الذي اعدمه اهالي البلدة فيما بعد).

● يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥) ـ ثلاثة شهداء هم: عصام سعد ابو خليفة (١٨ عاما) من مخيم جنين وسامي غالب الداية (١٤ عاما) من نابلس ويوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما) من قرية يعبد (قضاء جنين).

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/٢٦) ـ اربعة شهداء هم: فؤاد ايوب ابو غربية (٤٧ عاما) من الخليل واياد علي الاشقر (١٢ عاما) من مخيم جباليا وحسن محمود ابو حيران (٢٢ عاما) من مخيم العروب ورشيدة ضراغمة (٦٠ عاما) من طوباس.

● يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٧) ـ ثلاثة شهداء هم: نهاد عبدالغفار يوسف الحمور (٢١ عاما) من مخيم العروب وبكر عبدالله الهر (١٨ عاما) وماجد الاطرش (١٨ عاما) وكلاهما من حلحول.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢٨) ـ شهيدان هما: احمد ابراهيم البرغوثي (٢٠ عاما) ورائد محمود البرغوثي (١٧ عاما) وكلاهما من قرية عبود (قضاء رام الله).

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٩) ـ شهيدان هما: احمد محمد دياب بيطاوي (٣٠ عاما) من مخيم جنين وياسر داود عبدالجبار عيد (١٨ عاما) من قرية بورين (قضاء نابلس).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٣/٢) ـ الشهيد سلمان عبدالغني طاهر (٦٥ عاما) من باقة الشرقية (قضاء طولكرم).

● يوما الجمعة والسبت (٤ و١٩٨٨/٣/٥) ـ خمسة شهداء هم: حسين احمد حسين صلاح (١٨ عاما) من قرية الخضر (قضاء بيت لحم) وبكر عبداللطيف شيباني (١٧ عاما) من قرية عرابة (قضاء جنين) وماهر محمد وريدات (٢٨ عاما) وراسم محمود الخضيرات وكلاهما من بلدة الظاهرية قضاء الخليل والطفلة ختام صبري عرام (٨ اعوام) من رفح في قطاع غزة.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٣/٦) ـ ثلاثة شهداء هم ايمن سليم عبدالغني (١٨ عاما) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) وخالد ابراهيم العارضة (١٧ عاما) من مخيم عسكر القديم (قضاء نابلس)، ومحمد السعافين (١٧ عاما) من مخيم البريج.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٣/٧) ـ الشهيد صلاح عابدين عبدالفتاح النقيب (٣٣ عاما) من مخيم عسكر القديم.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٣/٨) ـ الشهيد خضر محمد حميدي (٤٣ عاما) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٣/٩) ـ ستة شهداء هم ناجي حسين حجاز (١٩ عاما) من ترمسعيا (قضاء رام الله) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاما) من سلواد (قضاء رام الله) وبسام ابراهيم بدارين (٢٥ عاما) من قرية السموع (قضاء الخليل) والشيخ حسن عبدالحليم التيتي (٩٠ عاما) من نابلس ـ اصيب في ١/٢٩ ـ والطفلة سناء سمير عبيد (٤٠ يوما) من خانيونس ـ متأثرة بالغاز ـ والطفل يوسف حسونة (٣ أشهر) من دير البلح ـ متأثرا بالغاز.

● يوم الجمعة ٣/١١ ـ كاملة احمد شرف (٦٠ عاما) من خانيونس.

● يوم السبت ـ (٣/١٢) يوسف ابراهيم علي ابوعبيد (٢٣ سنة) من قرية بدو ومحمد حسن السكافي (طفل من غزة) والرضيع يحيى المغربي (شهران) من غزة.

● يوم الاثنين (٣/١٤) ـ مسنة (٦٠ عاما).

● (٣/١٥) ـ عرفات عبدالعزيز حويج (٢٢ عاما) قرية عين يبرود وعلام سعيد مصطفى صدقة (١٦ عاما) قرية عنزة.

● (٣/١٦) ـ سليم اليحيى (٦٠ عاما) مخيم طولكرم واشرف محمود ابراهيم شاب من طولكرم وهشام داوود علوش (٢٣ عاما) من قرية نزلة عيسى وعمر ياسين حمارشة (٢٥ عاما) من يعبد، وربا عوض الفرعان (١٣ عاما) من البيرة.

● ٣/١٧ ـ ابراهيم خليل الطوخي (٥٥ عاما) من مخيم الامعري.

● ٣/١٨ ـ محمد محسن سليمان خالق (١٩ عاما) من مخيم الزين هاني ابراهيم ابوحمام (٢٤ عاما) من مخيم الشاطىء والشيخ علي احمد ابوحجر (٧٠ عاما) من مخيم جباليا.

● (٣/١٩) ـ احمد حسين ملحم (٢٦ عاما) من قرية كفردان.

● (٣/٢٠) خالد محمد طاهر (٢٩ عاما) من نزلة عيسى.

● (٣/٢١) ـ عمر حسن ابومراحيل (٢٥ عاما) من بيت حانون في غزة وعادل احمد عبدالله جابر (١٧ عاما) من رفح.

● (٣/٢٢) ـ حكمت مصطفى ضراغمة (٢٦ عاما) من طوباس والحاج حسين فارس اكيل (٧٠ عاما) من قباطية.

● ٣/٢٣ ـ مصطفى الفروخ من مخيم الشاطىء.

● ٣/٢٤ ـ محمد علي ابوزور (١٩ عاما) من مخيم بلاطة وماجد احمد سوالمة (٢١ عاما) من مخيم بلاطة.

● ٣/٢٥ ـ وليد عبدالفتاح القطافة (١٨ عاما) من بلدة ترقوميا وخالد حسن المرقطن (٢٠ عاما) من بلدة ترقوميا.

● ٣/٢٦ ـ عوض قاسم ابراهيم (٣٠ عاما) من قرية كفر ثلث وماجد حسين ديب (١٩ عاما) من قرية كفر ثلث وعابد تركي محمد خليل (٢١ عاما) من قرية زواتا ونبيلة علي اليازجي (٣٠ عاما) حي الشيخ رضوان (غزة).

● ٣/٢٧ ـ عمر حمد ربايعة (١٩ عاما) من قرية ميثلون وغسان قاسم عوض تعيرات (١٧ عاما) من قرية ميثلون، وياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاما) من سلفيت.

● ٣/٢٨ ـ كمال عودة (١٨ عاما) سلفيت.

● ٣/٢٩ ـ صقر محمد حسن قاسم (٢٢ عاما) من قرية برقة قضاء نابلس.

● ٣/٣٠ شاكر محمد مليسة (٢٠ عاما) دير ابزيع ومحمد عارف قاسم صلاح (٣٢ عاما) برقة وعبدالكريم موسى حلايقة (٢٥ عاما) قرية الشيوخ وحسين شاهين (٢٤ عاما) جنين ووجيهة يوسف ربيع (٥٥ عاما) قرية دير ابومشعل.

● ٣/٣١ ـ سليمان احمد عواد الجندي (١٨ عاما) يطا ومحمد فارس محمد الزين (٢٥ عاما) اليامون.

● ٤/١ ـ جمال خليل الطيري (٢٠ عاما) اذنا واسحق نمر احمد السليمية (١٨ عاما) اذنا.

● ٤/٢ الحاج جميل راشد الكردي (٥٥ عاما) غزة واحمد خميس الكردي (٥٥ عاما) غزة وعلاء احمد خميس الكردي (٢١ عاما) من غزة وسليم خلف سليم الشاعر (٢٣ عاما) بيت لحم وجهاد مصطفى محمود عاصي (١٩ عاما) من قرية بيت لقيا وخميس محمود احمد (١٩ عاما) من دير السودان.

● ٤/٣ ـ علي ذياب ابوعلي (٤٥ عاما) يطا وخليل جبر حمزاوي (١٨ عاما) من مخيم عسكر ومامون عبدالرحيم جرادة (١٥ عاما) طولكرم والرضيع ناصر عبدالله كميل (٢٠ يوما) قباطية.

● ٤/٤ ـ حامد عبدالمهدي زبيدات (١٨ عاما) بني نعيم والشيخ رجب احمد الصليبي (٧٥ عاما) مخيم الشاطىء وحمزة ابراهيم ابوشباب (٢٠ عاما) قرية بني سهيلة.

● ٤/٦ ـ حاتم فايز احمد الجبر (٢٢ عاما) قرية بيتا وموسى صالح ابوشمة (٢٠ عاما) قرية بيتا.

● ٤/٧ ـ عصام عبدالحليم محمد بني شمة (١٤ عاما) قرية بيتا.

● ٤/٩ ـ الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاما) دير ابومشعل وصبحية رشيد المنكوش (٦٠ عاما) غزة.

● ٤/١٠ ـ محمد كامل عبدالقادر يحيى (٢٠ عاما) من قرية كفر راعي وجلال محمد عريس (٢١ عاما) كفر راعي وفؤاد عزيز صالح (٥٠ عاما) كفر راعي.

● ٤/١٢ ـ سعاد احمد يوسف (١٥ عاما) غزة ومحمود قاعود (٢١ عاما) مخيم الشاطىء.

● ٤/١٣ ـ وطفا عبداللطيف فرج الله (٧٥ عاما) مخيم جباليا.

● ٤/١٤ ـ وائل حسن طه الاسمر (٢٤ عاما) نابلس وناصر فهمي الداوي (٢٢ عاما) نابلس.

● ٤/١٥ ـ بدرية صادق شاهين (٥٥ عاما) نابلس.

● ٤/١٦ ـ جمال الجمل (١٧ عاما) رفح وجمال حسين شحادة (١٩ عاما) مخيم البريج وتيسير المرجي (١٦ عاما) رفح وعطوة ابوعراد (٣٥ عاما) رفح ومحمد ابوجزر (٢٢ عاما) خانيونس ومحمد عوض البليبيسي (٢٠ عاما) رفح وايمان عمر ابوقمري (٢٤ عاما) البريج وايمن عامر ابوعامر (١٧ عاما) خانيونس وفريد ابودراز (٢٥ عاما) خانيونس وعبدالمحسن حنون (١٩ عاما) خانيونس وفكري ابراهيم الدغمة (٢٢ عاما) عبسان الصغيرة ومنير اسماعيل التتري (٣٢ عاما) جنين ومحيي الدين سوالمة (٢٠ عاما) قباطية وسعدة القرعاوي (٤٠ عاما) مخيم جنين وهالة عوض عميرة (٢٠ عاما) حبلة وجمال الجمالي (٢٥ عاما) خانيونس وبسام محمد فياض الحريري (٢٥ عاما) جنين وحلمي ابراهيم عبدالله (٢٣ عاما) جنين وماهر عيسى خطيبا (١٧ عاما) سلواد.

● ٤/١٧ ـ زيد توفيق عمارنة (١٣ عاما) يعبد واحمد سعادة (٤٠ عاما) العبيدية.

● ٤/١٨ ـ عايدة عثمان طوطح (٣٠ عاما) غزة واحمد موسى محمد زعرب (١٩ عاما) رفح والطفل جميل حسين علقم (اقل من اسبوع) مخيم شعفاط.

● ٤/٢٠ ـ محمد حسن نصار (٢٠ عاما) مخيم النصيرات.

● ٤/٢٢ ـ محمد فايز ابوعلي (٢٥ عاما) قرية بني سهيلة (غزة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٢٦ عاما) اذنا.

● ٤/٢٣ ـ محمد مصطفى ابوزيد (٢٠ عاما) قباطية.

● ٤/٢٤ نعيمة العلامي (٥٥ عاما) بيت امر واحمد حسن سالم عمرو (٢٣ عاما) قرية بيت الروش.

● ٤/٢٧ ـ اريج اسماعيل داود (١٣ عاما) كفر الديك.

● ٤/٢٨ ـ سري هلال (٣٥ عاما) كفر مالك.

● ٤/٣٠ ـ نضال ابوشومر (١٧ عاما) بيت وزن.

● ٥/١ ـ نعيم يوسف محمد ابوفرحة (٢٠ عاما) [illegible]

● ٥/٢ ـ الشيخ عبده اليوهي ([illegible] عاما) مخيم عين بيت الماء.

● ٥/٣ ـ عمر عبدالحميد المناصرة (١٨ عاما) بني نعيم ونضال سالم بلوط (١٨ عاما) بني نعيم وخالد رفقي عميره (٢٣ عاما) مخيم بلاطة.

● ٥/٤ ـ جمال محمود المدهون (٢٠ عاما) جباليا وخالد حسن النجار (٥١ عاما) مخيم الشاطىء ورزق حسين صياح (١٨ عاما) جباليا.

● ٥/٥ ـ جودة محمد عوض (٢٨ عاما) ترمعيا.

● ٥/٩ ـ ابراهيم محمد عواد (٣٤ عاما) مخيم الدهيشة.

● ٥/١٢ ـ عبدالكريم رجا سليمان المعطي ـ (٢١ عاما) التعامرة.

● ٥/١٣ ـ مصلح زيدان محمود زيد (٣٠ عاما) قباطية.

● ٥/١٥ ـ ابراهيم مسلم ابوعيشة (٦٥ عاما) الخليل.

● ٥/١٦ ـ علاء الدين صالح (١٥ عاما) عزموط (نابلس) وجهاد العباسي (١٧ عاما) مخيم جباليا.

● ٥/١٨ مجدي يوسف هلال (٤٦ عاما) عبوين.

● ٥/٢١ فاطمة عبدالرحمن (٢٦ عاما) عبوين وكوثر خالد محمد مرعي (٢٤ عاما) مخيم طولكرم.

● ٥/٢٢ ـ محمد صالح قعدان (٣٨ عاما) دير الغصون وزوجته شمسة خليل القدح (٦٥ عاما) دير الغصون.

● ٥/٢٤ ـ سعدي محمد اللولو (٥٢ عاما) مخيم البريج.

● ٥/٢٧ ـ دينا منير السوافيري (٣ سنوات) غزة واياد عبدالله ابراهيم شناعة (١٦ عاما) قلقيلية وامين رجب ابورداحة (١٤ عاما) مخيم الجلزون.

● ٥/٢٩ ـ انعام رفيق غنام (٢٥ عاما) قرية جبع.

● ٦/٢ ـ مجدي ربحي ابوصفاقة (١٢ عاما) طولكرم.

● ٦/٤ ـ مصطفى احمد الحلايقة (١٨ عاما) ـ من قرية الشيوخ ومحمد عيسى غانم (٢٦ عاما) دير ابزيع.

● ٦/٨ ـ حسين جمعة ابوجلالة (٢٠ عاما) ـ من مخيم جباليا سقط متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم الاثنين (٦/٦) وعبدالله خالد مبارك خلف (٢٥ عاما) من ابوديس سقط بنوبة قلبية اثر اصابته بقنبلة غاز في ظهره وضربه خلال ملاحقته من الجنود.

في استطلاع جديد للرأي معظم الاسرائيليين يؤيدون حلا وسطا بشأن الضفة والقطاع

تل ابيب ـ رويتر ـ افاد استطلاع للرأي ان معظم الاسرائيليين يحبذون التوصل الى حل وسط بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واتضح من استطلاع الرأي الذي اجري لحساب مجلس السلام والامن وشمل ١,١٧٤ يهوديا ان ٥٤ في المائة ممن شملهم الاستطلاع «يؤيدون» او «يؤيدون بالتأكيد» التوصل الى حل وسط بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يبلغ عدد سكانهما ١,٥ مليون فلسطيني.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٠١

نداء من شاتيلا وقيادة الانتفاضة لانهاء «قتال الاخوة» في بيروت

شعبنا لن يغفر لمقتليه

بيروت ـ الوكالات ـ قال مصدر فلسطيني ان رشقات نارية متقطعة سمعت صباح امس في محيط مخيمات بيروت فيما وجه سكان مخيم شاتيلا نداء الى القادة العرب والمسؤولين الفلسطينيين بدون استثناء والرأي العام الاسلامي والدولي لوقف «اقتتال الاخوة» .

المصادر الفلسطينية اكدت ان القتال الذي دار يوم امس الاول بين مقاتلي حركة «فتح» والمنشقين اسفر عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ٤٥ شخصا بجروح .

واضافت المصادر ان جميع الجهود التي بذلت حتى الان من قبل اطراف عدة لوضع حد نهائي للقتال الدائر بين المنظمتين الفلسطينيتين المتصارعتين لم تؤد الى نتيجة .

وقد بدأ القتال بين مسلحي الطرفين منذ شهر نيسان ابريل الماضي وكان يخف احيانا ويشتد احيانا اخرى. واسفر هذا القتال عن مقتل ٨٢ شخصا واصابة حوالي ٣٢٠ شخصا بجروح .

وادى القتال ايضا كما قالت مصادر فلسطينية الى نزوح اعداد كبيرة من سكان المخيمين الى خارجهما هربا من القتال .

سكان مخيم شاتيلا قالوا في ندائهم «من بقايا الاطفال والنساء والشيوخ والثكالى والايتام والارامل، من سكان مخيم شاتيلا الذي دمر فوق رؤوسهم، من بقايا المنازل في المخيم المدمر، تناشد ونستصرخ باسم الانسانية اذا كان يوجد انسانية في العالم، وباسم القيم اذا بقي شيء من القيم وباسم الشرائع السماوية اذا بقي من يؤمن بها وباسم الضمائر الحية اذا كان هنا من ضمير .

وناشد سكان المخيم الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وكل المخلصين في عالمنا العربي والاسلامي والشرفاء في العالم وكذلك القيادة الفلسطينية دون استثناء .. بالتحرك السريع والعاجل لوقف المجازر من جراء الاقتتال الاخوي المدمر للجميع، والذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني لتصفية انتفاضة الارض المحتلة .

وتساءل سكان المخيم بان لا يكفي ما حل به من المجازر المتلاحقة منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان .

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة دعت الى وقف الاشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية الدائرة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في جنوب بيروت بين انصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وخصومه بزعامة العقيد ابو موسى .

جاء ذلك في بيان وزعته مؤسسة بيسان برس الصحفية الفلسطينية امس وتلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا يحمل الرقم «٢٠» بعنوان «نداء القدس» وموقع باسم منظمة التحرير الفلسطينية ـ القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة .

وقالت «القيادة الوطنية الموحدة» في بيانها «اننا نناشد اهلنا في مخيمات البطولة في لبنان العمل على وقف نزيف الدم الفلسطيني خدمة لانتفاضة شعبنا واهدافه الوطنية» مؤكدة ان «جماهير شعبنا لن تغفر ابدا لمفتعلي هذه الاحداث المؤسفة» .

ورأت القيادة ان هذه الاحداث هي «ابعاد واضح عن طريق الانتفاضة وتناقض مع الجهود المبذولة لانجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة. ومحاولة لاعاقة التقارب السوري ـ الفلسطيني» .

وتجدر الاشارة الى ان ١٤ شخصا قتلوا و٣٧ اخرين جرحوا امس الاول اثر القتال العنيف في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت. وحسب احصاء اعدته وكالة فرانس برس فان هذه الاشتباكات المندلعة بين الطرفين منذ ٣٠ ابريل الماضي ادت منذ ذلك الحين وحتى اليوم الى سقوط ٨٠ قتيلا و٤٦١ جريحا .

توصيات وزراء اعلام التعاون

تعزيز التعاون الصحفي وانشاء شركات وطنية للتوزيع

الرياض ـ ق.ن.أ ـ اوصى وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم الثالث هنا مساء امس بان تتولى الامانة العامة للمجلس معالجة موضوع التعاون الصحفي بالتنسيق مع المؤسسات المعنية في الدول الاعضاء ووزارات الاعلام على ان تسعى كل دولة الى انشاء شركة وطنية للتوزيع لتسهيل التنسيق فيما بين هذه الشركات في المستقبل.

وقرر الوزراء أن يترك للامانة العامة للمجلس ايضا موضوع الاتصال بالمؤسسات الصحفية في الدول الاعضاء لبحث امكانية المشاركة في الدورات الصحفية التي تقيمها المؤسسات الوطنية في مجال تنمية العنصر الصحفي بهذه الدول.

كما قرروا ان تتولى الامانة العامة الاتصال بالجهات المعنية بالدول الاعضاء لمعرفة الامكانات المتوفرة دوليا من خلال المؤسسات والهيئات الاجنبية التي يمكنها القيام بتنظيم دورات متخصصة في هذا المجال واحاطة المؤسسات الصحفية علما بذلك والاستمرار في تشجيع الكوادر الوطنية بدول المجلس للانضمام للعمل الصحفي والتاكيد على تبادل الزيارات بين العاملين في المؤسسات الصحفية وخاصة رؤساء تحرير الصحف.

وبالنسبة للتنسيق بين الدول الاعضاء في اقامة الاسابيع والمعارض الاعلامية المشتركة قرر الوزراء الموافقة من حيث المبدأ على اقامة مثل هذه المعارض والاسابيع الاعلامية على ان يتم اختيار الانسب للدول ذات المردود الاعلامي الجيد وان يتم الاشتراك بصفة جماعية ما امكن بالتنسيق مع الامانة العامة.

وفي مجال الاجتماعات الدورية للسفراء قرر الوزراء رفع توصية للمجلس الوزاري بدعوة سفراء دول المجلس في اوروبا للقيام بزيارات دورية لعواصم دول المجلس للتعرف عن كثب على مسيرة النهضة والتطور التي تعيشها مجتمعات الدول الاعضاء والاطلاع على اراء المسؤولين حول القضايا الاعلامية ذات الصلة ليتسنى لهم التحدث نيابة عن دول المجلس منفردة او مجتمعة ونقل رسالة مجلس التعاون الى العالم الخارجي.

وفي مجال التعاون التلفزيوني قرر الوزراء تكليف الامانة العامة باعداد قوائم لبرامج تعرض على مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لانتاجها تلفزيونيا والتاكيد على اهمية تبادل البرامج الهادفة مثل برامج مكافحة المخدرات.

وقد ابدت كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت استعدادها لتزويد الدول الاعضاء بعدد من البرامج المتوفرة لديها في هذا المجال.

كما قرر وزراء الاعلام احالة توصيات الاجتماعين الاول والثاني للجنة الشراء الجماعي لبرامج التلفزيون الى الاجتماع المقبل لمدراء عموم التلفزيون بدول المجلس المقرر عقده في البحرين في وقت لاحق ورفع توصياتها الى الاجتماع الخامس لوكلاء وزارات الاعلام.

وبالنسبة لعمل مركز التجميع الاخباري التلفزيوني اتفق الوزراء على التبادل الاخباري بين الدول الاعضاء بالتركيز على انشطة دول المجلس من خلال اعداد حقيبة اسبوعية تلقي الضوء على كافة الانشطة الثقافية والاجتماعية وتكليف الاجتماع المقبل لمدراء التلفزيون بوضع ضوابط تنفيذ هذا القرار.

وبالنسبة للتعاون الاذاعي قرر الوزراء استمرارية صوت مجلس التعاون حسب الجدول والمدة الزمنية المقررة في الاجتماع الرابع المشترك لوكلاء وزارات الاعلام كما وافق الوزراء على توصيات الاجتماع الرابع للوكلاء حول التعاون الاذاعي.

كما وافق الوزراء على توصية الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات الاعلام حول مركز التجميع الاخباري لوكالات الانباء بدول المجلس.

وقد احيط الوزراء علما باقتراح سلطنة عمان حول التنسيق الجماعي مع معهد العالم العربي في باريس وكذلك تقرير الامانة العامة حول هذا الامر وقرروا تكليف الامانة العامة بتحديد المواد الاعلامية التي يمكن تزويد المركز بها للتعريف بدول المجلس.

وناقش الوزراء موضوع اجتماعاتهم السنوية والاجتماعات الدورية لوكلاء وزارات الاعلام وقرروا عقد هذه الاجتماعات بالدولة التي تتولى رئاسة دورة مجلس التعاون.

● وزير الاعلام جابر المبارك الحمد الصباح لدى وصوله الى الرياض (كونا)

«لا فائدة من المفاوضات دون اشتراك المنظمة»

ماكغفرن : تلبية تطلعات الفلسطينيين خيار اسرائيل الوحيد

■ انتقاد الاميركيين لحكومتهم مقبول ولتل ابيب مرفوض

واشنطن ـ كونا ـ قال مرشح سابق للرئاسة الاميركية ان الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي هي التي دفعته للدعوة الى اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة .

وكان المرشح الديمقراطي السابق جورج ماكغفرن يتحدث في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية في معهد الدراسات السياسية وهي مؤسسة ابحاث ليبرالية حيث يعمل .

وانضم ما كغفرن الذي فشل في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٢ امام الجمهوري ريتشارد نيكسون الى المرشح الجمهوري باري غولدووتر الذي خسرها امام الديمقراطي جون كينيدي عام ١٩٦٠ ووكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق جورج بال ورئيس وزراء ايرلندا السابق غاريت فيتزجيرالد ورئيس وزراء الدانمرك السابق انكر يورغنسن والمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي والرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي فيليب كلوتسنك في الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وابلغ «كونا» انه كان منزعجا منذ بعض الوقت في احتلال اسرائيل الطويل والقمعي للاراضي العربية .

وقال وهو يصف تحالفه مع اولئك السياسيين الكبار البارزين في الدعوة للدولة الفلسطينية وكيف تشكل هذا الموقف انه «بدا لنا ان التطورات هناك اخذت منحى جديدا لا يملك الاسرائيليون فيه خيارا سوى التعامل مع» التطلعات الوطنية الفلسطينية .

واضاف ان اسرائيل لا يمكن ان توقف الثورة الشعبية الفلسطينية سوى «لفترة ... خاصة عندما يكون هناك عشرات الالاف من الناس المشاركين في انتفاضة كهذه. ان تحركا اسرائيليا تجاه تسوية حتمي» .

وحذر من تجذر العنف والكوارث لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين في غياب «نوع ما من الانفراج التفاوضي» .

وقارن ماكغفرن الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث قتلت قوات الاحتلال حتى الان اكثر من ٢٢١ فلسطينيا وجرحت الافا غيرهم منذ ديسمبر الماضي بما واجهه الاستعمار البريطاني للهند مع المهاتما غاندي قبل ٤٠ عاما .

وقال ماكغفرن ان الثورة الشعبية الفلسطينية شبيهة «بحركات تحرر تقليدية» اخرى نجحت في عدد من بلدان العالم الثالث .

واضاف «هذه الانتفاضة الفلسطينية تخلق واقعا جديدا في الشرق الاوسط هو انه للمرة الاولى يبدو ان الشعب الفلسطيني باسره مشارك في شيء يلقى تاييدا عميق الجذور .

وبدا المرشح الرئاسي السابق متاثرا بان الانتفاضة هي «مقاومة خالية من العنف اساسا ... لا اسلحة او دبابات ... ولا حتى متفجرات بلاستيكية» في مواجهة الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح .

ويدعو ماكغفرن وشركاؤه الذين وقعوا على بيان بهذا المعنى الاسبوع الماضي الى مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين «ويفترض» ان تمثل منظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني باعتبار تلك المفاوضات السبيل الوحيد لتجنب المزيد من الاضرار لاسرائيل والاراضي المحتلة .

ولم يخض في الالية المحددة لاقامة دولة فلسطينية واكتفى بالقول ان مؤتمرا دوليا للشرق الاسط سيكون منتدى فعالا لذلك .

وقال ماكغفرن ان اي «مفاوضات سلام تستثني منظمة التحرير لن تساوي شيئا ... لانني لا اعلم من غيرها يمكن ان يتحدث عن الفلسطينيين ولا اعلم من يمكن ان يلزم الفلسطينيين باتفاق غير منظمة التحرير» .

وحول مقولة ان دولة فلسطينية لن يمكنها الاستمرار حتى لو وجدت بسبب افتقارها للمقومات الاساسية رد بالاشارة الى ان هذا الامر ينطبق على اسرائيل القائمة منذ ٤٠ عاما والتي تعتمد «في كل تمويلها تقريبا» على الولايات المتحدة .

وقال ماكغفرن انه رغم ان الوقت لا زال مبكرا لتوقع رد فعل على البيان الا ان الموقعين عليه بعثوا بنسخ منه الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وزعماء عرب معنيين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات .

وهاجم القدرة التي يملكها انصار اسرائيل في الولايات المتحدة في التاثير على صياغة سياسة الكونغرس ازاء الشرق الاوسط .

واكد ماكغفرن ما ذكر بشانه في كتاب عن قوة جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة .

ويذكر كتاب «اليهود والسياسات الاميركية» للمؤلف ستيفن اسحق ان ماكغفرن واجه نوعا من المحاكمة من قبل ممولين يهود كبار في غرفة باحد فنادق بنيويورك اثناء حملته الرئاسية عام ١٩٧٢ .

ويشير الى انه بالرغم من ان قليلا من الاميركيين يمكن ان يتعرفوا على اسماء هؤلاء اليهود الا انهم يمثلون ثروات تقدر ببلايين الدولارات .

ويقول الكاتب «وقد اكد ماكغفرن قوله» ان موقف المرشح الديمقراطي من اسئلة هؤلاء المولين اليهود حول اسرائيل كان سيحدد الكثير بالنسبة لفرصه في الوصول الى البيت الابيض انذاك .

ورد ماكغفرن كما يقول الكتاب عن سؤال حول «اين تقف بالنسبة لاسرائيل بقوله ان هيئة دولية مثل الامم المتحدة يجب ان تحل مشكلات اسرائيل مع العرب .

وقال المؤلف اسحق في كتابه كما اكد ماكغفرن في المقابلة ان ذلك الرد لم يكن «مطلقا» مؤيدا لاسرائيل بشكل كاف ولذا فقد ادى لتضاؤل امال ماكغفرن في ان يصبح رئيسا .

واعترف المرشح الديمقراطي السابق في المقابلة ان وجهات نظره بشان الشرق الاوسط انذاك كانت بشكل عام لصالح اسرائيل .

لكنه قال انه عندما اصبح رئيسا للجنة الفرعية حول الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ في عام ١٩٧٥ وبدأ رحلات الى المنطقة «بدأت ارى ثغرات سياسة الولايات المتحدة حول الشرق الاوسط» .

واضاف انه اصبح «قلقا» بعد ذلك لانه بسبب قوة جماعات الضغط الصهيونية اصبح «من المقبول عند السياسيين الاميركيين انتقاد حكومة الولايات المتحدة لكن من غير المقبول انتقاد اسرائيل» .

حذرت من عواقب امتلاك اسرائيل للسلاح النووي

موسكو : الأمن المتكافىء احد شروط التسوية وتغير الموقف الاميركي ربما يكون «حيلة سياسية»

موسكو ـ كونا ـ اكد عدد من المشاركين في حوار سوفيتي عربي نظمته سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو على ان الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ شهر ديسمبر الماضي في الاراضي العربية المحتلة تعد المحرك الرئيسي للمستجدات التي طرأت ازاء القضية الفلسطينية على الساحة الدولية .

وشارك في الحوار ممثل منظمة التحرير لدى موسكو السيد نبيل عمرو ونائب رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا روبرت تورديبف وممثل عن ادارة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اوليغ فومين اضافة الى ممثلي الاوساط الاجتماعية والعلمية في الاتحاد السوفيتي ومجموعة من الصحافيين العرب المعتمدين في موسكو .

وقال السيد عمرو ان كل «حرف» اضيف لصالح القضية الفلسطينية سواء على صعيد الولايات المتحدة او اوروبا قد دفع الشعب الفلسطيني دماء كثيرة ثمنا له .

واوضح عمرو في معرض حديثه عما يسمى بالتغير الايجابي في الموقف الاميركي تجاه التسوية لازمة الشرق الاوسط ابان القمة السوفيتية ـ الاميركية الرابعة «اننا لا نعتمد على التغير الاخلاقي في الموقف الاميركي لاننا نؤمن بدور الشعب الفلسطيني وكذلك الامة العربية في حمل واشنطن على تغيير مواقفها ازاء القضية الفلسطينية» .

واشار عمرو الى ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة قد برهنت على ان ثمن الاحتلال لا بد وان يكون باهظا ويجب على الاسرائيليين دفع هذا الثمن .

واكد ممثل الخارجية السوفيتية من جهته اهمية وضرورة ايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية جوهرها على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة و«ضمان التطور الحر» لدول المنطقة .

ونوه تورديبف الى ان مشكلة الشرق الاوسط اصبحت «مشكلة عالمية» تستوجب ايجاد حل لها مع الاخذ بعين الاعتبار «الامن المتكافىء وعدم التدخل في شؤون الغير واحترام الاستقلال السياسي ومبدأ تقرير المصير لجميع الاطراف في الصراع العربي الاسرائيلي» .

وفي معرض توضيحه لمبدأ توازن المصالح الذي يطرحه الاتحاد السوفيتي اشار تورديبف الى ضرورة ان «يمارس كل شعب حقه في تقرير المصير والاختيار الحر لطريقة نموه وتطوره في ظروف الاستقلالية والحرية .

واضاف انه لا بد من احترام الخيار الفلسطيني من قبل جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط وكذلك المجتمع الدولي .

وقال الدبلوماسي السوفيتي ان حل القضية الفلسطينية يتطلب الية جديدة تتمثل في عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بما في ذلك ممثل الشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

وحول صلاحيات المؤتمر الدولي جدد تورديبف موقف بلاده الرافض لتفريغ المؤتمر من مهمته الرئيسية وتحويله الى مظلة لتمرير صفقات انفرادية على غرار كمب دايفيد موضحا انه لا بد وان تلحق مثل هذه الصفقات والمفاوضات الثنائية الضرر «بمصالح» اطراف معنية بالصراع العربي الاسرائيلي .

وفي معرض حديثه عن قمة موسكو بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن ذكر تورديبف بانه طرأ تقارب في موقف واشنطن وموسكو بخصوص الشرق الاوسط حيث صار الاميركيون يعترفون بحقوق وطنية سياسية مشروعة للشعب الفلسطيني بعدما كانوا يرفضون الاعتراف بشكل مطلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وردا على تعقيب لاحد الصحافيين العرب من ان يكون الاتحاد السوفيتي يبالغ في تقييمه للتغير الذي طرأ على موقف واشنطن من ازمة الشرق الاوسط ووصفه بانه «تقدم ايجابي» لم يستبعد تورديبف ان يكون هذا التغير بمثابة «حيلة سياسية» يمارسها الاميركان تجاه الشرق الاوسط من اجل ضمان مصالحهم .

ومن جهة اخرى اكد ممثل ادارة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب السوفيتي على ان الاطراف المعارضة للتسوية في الشرق الاوسط هي الولايات المتحدة واسرائيل .

وحذر فومين من العواقب الوخيمة المترتبة على امتلاك اسرائيل للسلاح النووي ونقله الى منطقة الشرق الاوسط مشيدا في الوقت نفسه بموقف الدول العربية الداعي الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام خالية من السلاح النووي .

وتطرق الحوار السوفيتي ـ العربي الذي استمر لما يزيد عن ثلاث ساعات الى نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم اعماله في الجزائر مؤخرا واهمية وحدة العمل العربي في سبيل ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس عقد مؤتمر دولي خاص بالازمة .

اضراب عام للمحامين في مصر ٢٨ يونيو

القاهرة ـ القبس :

اعلن احمد الخواجه نقيب المحامين انه تقرر الاضراب العام للمحامين على مستوى الجمهورية يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٨ يونيو الجاري، وكذلك دعوة مجالس النقابات الفرعية للمحامين للانعقاد يوم ٢٥ يونيو الجاري لترتيب وتنظيم الاعتصام في كافة انحاء الجمهورية وترتيب سلسلة مؤتمرات حول حقوق المواطنين التي كفلها الدستور في الاستعانة بالمحامين والحفاظ على دور المحامين في تمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم.

وناشد الخواجه في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بمقر نقابة المحامين بمناسبة اعتداء بعض رجال الشرطة على عدد من المحامين اثناء نظر قضية التعذيب في الشهر الماضي وكذلك التعدي على محام في قسم شرطة حلوان بضرورة الحضور الى مقر النقابة ظهر يوم الاضراب لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على كرامة المحامين وحقوقهم.

وقال : انه وجه الدعوة الى النقابات المهنية الاخرى للتضامن مع المحامين في مواقفهم.

اتفاقية لتنظيم اوضاع الابناء بين الجزائر وفرنسا

باريس ـ أ ف ب ـ وقعت فرنسا والجزائر اتفاقية جديدة حول تنظيم اوضاع الابناء في حالة طلاق الزوج الجزائري من زوجته الفرنسية.

وكانت قضية هؤلاء الاطفال قد احتلت مكانة كبيرة في الاعلام الفرنسي منذ سنين خاصة بعد ما سمي بحملة «امهات الجزائر» وهن مطلقات فرنسيات زرن الجزائر واقمن بالسفارة الفرنسية هناك للمطالبة بحقهن في استقبال ابنائهن في فرنسا من حين لاخر.

وقد جرت المفاوضات المشتركة في العاصمة الجزائرية في اخر الاسبوع الماضي بين وزيرة شؤون الاسرة جورجينا دوفوا ووزير الشؤون الاجتماعية الجزائري محمد نبي وتمكن الطرفان من الوصول الى صيغ ملائمة تسمح للامهات الفرنسيات بحق الحضانة وبحق الزيارة لابنائهن.

وقد اعرب رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار الليلة قبل الماضية عن ارتياحه لتجاوز هذه القضية الانسانية بين البلدين وقال ان الاتفاقية الجديدة بمثابة رخصة تنقل حر لهؤلاء الاطفال بين الجزائر وفرنسا. وقد التزمت السلطات الجزائرية طوال هذه الازمة بموقف معتدل خاصة وان القضية تتجاوز الشكليات القانونية وتشمل خلافات دينية وثقافية تعكس اختلاف واقع المجتمعين.

زفيريف مرتاح لنتائج مباحثاته في البحرين

المنامة ـ رويتر ـ اعرب اول مسؤول سوفيتي يزور البحرين عن ارتياحه امس لنتائج محادثاته مع المسؤولين في البحرين ـ ونقلت الوكالة عن ايرنست زفيريف «اننا ممتنون جدا ومرتاحون للمستوى الذي قوبلنا به، ومرتاحون لجد المباحثات ولتبادل وجهات النظر». ووصف مسؤولون سوفيت المحادثات بانها شاملة جدا لكنهم امتنعوا عن القول عما اذا كان قد تم احراز تقدم بشان قضية اقامة علاقات بين المنامة وموسكو.

دمشق تحذر الديراني من تسليم الطيار الاسرائيلي الى الايرانيين

بيروت ـ القبس :

وجهت دمشق تحذيرا الى السيد مصطفى الديراني، مسؤول الامن المركزي السابق في حركة «امل»، لمنعه من تسليم مساعد الطيار الاسرائيلي الذي اسرته الحركة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦ الى «حزب الله» او الى اي جهة اخرى، بعدما تردد ان الايرانيين يضغطون لتسلم الاسير الاسرائيلي واستخدامه كمادة محتملة لصفقة مع تل ابيب.

وكان معروفا في بيروت ان السيد الديراني الذي فصل من حركة «امل» لاشهر خلت بسبب قربه من طهران قد رفض تسليم مساعد الطيار ـ الذي اصيبت طائرته بصاروخ اطلقه مقاتل فلسطيني من تلة قريبة من مخيم عين الحلوة وهبط بمظلته في منطقة تقع تحت سيطرة الحركة ـ الى الوزير نبيه بري الذي وجد نفسه في مازق حقيقي، فيما حملته تل ابيب اخيرا مسؤولية مصير مساعد الطيار.

مصدر مسؤول في حركة «امل» قال لـ القبس ان الحركة كانت امام خيارين، فاما ان تقتل الديراني ومعه الاسير الاسرائيلي، بعدما رفض تسليم هذا الاخير، او تبقي الوضع كما هو. ولقد بدا واضحا ان الديراني عرف كيف يمسك بهذه الورقة الذهبية قبل الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في ايار (مايو) الماضي في ضاحية بيروت الجنوبية.

والمعروف ان الديراني يرتبط بعلاقات مباشرة مع طهران، ودون ان يرتبط بالقيادة العسكرية او الامنية لـ «حزب الله» لكونه يعتبر نفسه اعلى كفاءة من كل اركان هذه القيادة.

ويبدو واضحا ان الديراني الذي يحتجز مساعد الطيار في ملجأ مكيف في احد الابنية في حارة حريك لا يستطيع تحدي تحذير السوريين الذين اصبحوا يحوطون بمقره بعد انتشارهم في انحاء الضاحية الجنوبية منذ بضعة اسابيع.

ردا على ما تردد عن تواطؤ سوفيتي مع تل ابيب على حساب العرب

موسكو تنفي عقد صفقة لزيادة عدد المهاجرين اليهود

■ زيارة الوفد القنصلي الاسرائيلي مسالة فنية

موسكو ـ القبس ـ نفى الاتحاد السوفيتي ما تردد عن ان الاجتماع الاخير الذي عقد بين وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد اسفر عن «عقد صفقة» وافقت موسكو بموجبها على زيادة عدد اليهود السوفيت المهاجرين الى فلسطين المحتلة مقابل قيام اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بالضغط لالغاء ما يعرف بـ «تعديل جيكسون ـ فينيك ـ على قانون الاقراض الذي يربط منح القروض الاميركية للاتحاد السوفيتي بهجرة اليهود» .

وقالت وكالة انباء «نوفوستي» السوفيتية الحكومية في تعليق على الاتصالات السوفيتية ـ الاسرائيلية الاخيرة تحت عنوان «الحقيقة والوهم» ان هذه الاتصالات اصبحت موضع «مناقشة نشيطة في الاونة الاخيرة» وان هناك من «يزعم» بان الاتحاد السوفيتي «تواطأ مع اسرائيل على حساب العرب والشعب الفلسطيني بشكل خاص» .

واضافت الوكالة قائلة ان مثل هذه المزاعم كثرت بعدما اعلن الاتحاد السوفيتي بصيغة لا تقبل التاويل عن موقفه المبدئي من مسائل تسوية نزاع الشرق الاوسط وذلك عشية مؤتمر القمة العربي في الجزائر وقبل ذلك بعدة ايام اثناء لقاء القمة السوفيتي ـ الاميركي بموسكو. كما اشار بوضوح الى بقاء الخلافات الجوهرية بين الاتحاد السوفيتي ـ والولايات المتحدة حول المسائل الرئيسية للتسوية وفي مقدمتها المسالة الفلسطينية .

واكدت موسكو مجددا ان تقرير المصير هو احد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي على قدم المساواة وقالت موسكو بكل وضوح انها لن تعالج قضية تطبيع العلاقات السوفيتية الاسرائيلية الا بعد بدء اعمال هذا المؤتمر. ومما له دلالته ان ادوارد شيفاردنادزه لفت اهتمام الصحافيين في مؤتمر صحفي عقده بعد اللقاء مع شامير الى ان مواقف الاتحاد السوفيتي واسرائيل من المسائل الجذرية لتسوية نزاع الشرق الاوسط تظل متعارضة» .

واضافت «نوفوستي» ان لقاء شامير ـ شيفاردنادزه تم بطلب من الاول وان موسكو قررت عدم تجنب اللقاء «نظرا لمدى الاهمية الدولية التي تكتنف الان مسائل حل النزاع في الشرق الاوسط وقالت ان موسكو اتخذت هذه الخطوة انطلاقا من رغبتها بضرورة مضاعفة التاثير على القيادة الاسرائيلية لحثها على التخلي عن نهجها العدواني والتعويقي» .

وقالت الوكالة «وفيما يتعلق بوصول الجماعة القنصلية الاسرائيلية ـ وهو ما يصوره البعض وكانه استئناف العلاقات الدبلوماسية ـ فهدف هذه الجماعة التي ستضم اربعة دبلوماسيين القيام بوظائف فنية هو الاطلاع على نشاطات القسم الذي يرعى مصالح اسرائيل في الاتحاد السوفيتي ويعمل لدى سفارة هولندا في موسكو» .

واضافت ان هذه المجموعة لن تضطلع باي مهمة اخرى وقد يكون اقرب الى الحقيقة اذا قلنا ان هذه القضية فنية تخص هولندا واسرائيل» .

واضافت قائلة «وبالنسبة لتشغيل جهاز تسوية نزاع الشرق الاوسط فان الكثير سيتعلق بامكانية احتفاظ البلدان العربية باساس الوحدة الذي تم ارساؤه في قمة الجزائر وتطويره ... ويأمل الاتحاد السوفيتي ان تقول القوى الاسرائيلية التي تفهم ان هدر الوقت ليس من مصلحة الدولة الاسرائيلية الان كلمتها المسموعة ايضا. ولا ريب ان مواصلة الحوار البناء بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لها اهمية كبيرة» .

معركة فلسطينية ـ اسرائيلية على الحدود مع لبنان

مرجعيون ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان دورية اسرائيلية اشتبكت فجر امس الاول مع مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية كانت تحاول عبور الحدود اللبنانية الى فلسطين المحتلة.

وقالت هذه المصادر ان مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية كانت تحاول عبور الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية عند نبع الوزاني الواقع على سفوح جبل الشيخ في القطاع الشرقي من الحدود عندما اصطدمت مع دورية اسرائيلية كانت في المنطقة.

ومضت المصادر تقول انّ الاشتباك الذي استعملت فيه الاسلحة الرشاشة دام حوالي نصف ساعة وادى الى اعتقال المجموعة الفلسطينية وعددها اربعة جرح ثلاثة منهم اثناء الاشتباك.

وقد وقع الاشتباك في نقطة تبعد حوالي ١٥٠ مترا عن الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

وفي تل ابيب اكدت مصادر امنية ان الجنود اسروا اربعة فدائيين فلسطينيين بينما كانوا يحاولون عبور سياج الحدود عند كفار يوفال شمالي كريات شمونا.

دحضت مزاعم العدو

«العفو الدولية» : اسرائيل تقتل الاطفال الرضع

لندن ـ ق ن ا ـ ذكرت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان حوالي ١٨ رضيعا لم تزد اعمارهم عن ٦ اشهر استشهدوا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الثامن من شهر ديسمبر الماضي بعد ان استنشقوا الهواء الملوث بغاز القنابل المسيلة للدموع التي يطلقها جنود الاحتلال الصهيوني ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وقالت المنظمة في بيان يصدر عنها صباح اليوم الخميس انها بعثت برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي طلبت منه فيها اجراء تحقيق شامل بصدد اساءة استخدام هذا النوع من القنابل.

وذكر بيان المنظمة التي تقوم بمهمة الدفاع عن حقوق الانسان ان هذه القنابل تستخدم في الاصل للسيطرة على التظاهرات من خلال اطلاقها في الهواء الطلق الا ان الجنود الاسرائيليين قاموا باطلاقها على المنازل والمستوصفات والمدارس والمستشفيات والمساجد.

ونسب البيان الى شهود عيان من العاملين في حقل الاسعاف ومعالجة المصابين قولهم ان اكثر من ٣٠ حادث وفاة وقع خلال الاشهر القليلة الماضية نتيجة تلوث الهواء بغاز القنابل.

واضاف ان جميع هؤلاء الضحايا هم من الرضع والمسنين والمرضى الذين يعانون من ضيق التنفس موضحا انه بالاضافة للشهداء الرضع فان هناك ١٧ شهيدا ممن هم فوق الخمسين من العمر وان من بينهم رضيعة تبلغ من العمر خمسة ايام وسيدة كانت في الشهر الاخير من الحمل.

وقال البيان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تدعي في تقارير طبية ان هذه الوفيات تحدث من جراء اصابة اصحابها بنوبة قلبية مشيرا الى ان هذه السلطات تمتنع عن تسليم التقارير الطبية الى اقرباء الضحايا.

الوفد البرلماني البريطاني عاد من ايران

طهران وعدت لندن بالمساعدة في اطلاق الرهائن

لندن ـ القبس:

عاد الى لندن مساء امس الوفد البرلماني البريطاني بعد زيارة عمل الى طهران استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة لقاءات مع المسؤولين الايرانيين.

ومن المقرر ان يعقد اعضاء الوفد مؤتمرا صحفيا اليوم يتحدثون فيه عن نتائج الزيارة وانعكاساتها على مستقبل العلاقات بين بريطانيا وايران.

وقال ناطق بلسان رئيس اساقفة كانتبري الذي رتب الزيارة ان الوفد حمل معه وعدا من الحكومة الايرانية بالمساعدة على اطلاق الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وهذه الزيارة هي الاولى من نوعها على هذا المستوى منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

وياتي ذلك في الوقت الذي ذكر فيه في لندن ان ازمة الرهائن مرشحة للحل خلال الشهور القليلة المقبلة وان سوريا تلعب دورا رئيسيا في هذا الاتجاه.

وقد اكد ذلك الصحافي البريطاني جون بولوك مراسل جريدة «الانديبندانت» الذي كان عاد الى لندن امس من بيروت الغربية.

وكتب بولوك مقالا في الصحيفة قال فيه ان جميع الرهائن الغربيين داخل تكتة عسكرية في حي ماضي قرب الشياح.

ونقل بولوك عن الاستخبارات العسكرية السورية قولها ان امكانات انقاذ الرهائن بالقوة هي معدومة وان لا حل بغير التفاوض.

بعد ٢٤ ساعة من زيارة الحص الحسيني وفرنجية في دمشق لبحث الوضع في لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ وصل الى دمشق امس حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تتعلق بالوضع في لبنان.

راديو دمشق قال ان زيارة فرنجية لسوريا تاتي في اطار التنسيق والتشاور بين القيادة السورية والزعماء اللبنانيين بهدف اعادة الامن والاستقرار الى لبنان.

وتاتي زيارة الحسيني الى دمشق بعد ٢٤ ساعة من زيارة قام بها الى العاصمة السورية الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة قابل خلالها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية.

وابلغ الدكتور الحص الصحافيين قوله لدى عودته الى بيروت امس الاول انه تباحث مع خدام في نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الجزائرية في السابع من شهر يونيو الحالي.

وقال ان خدام اطلعه ايضا على اجواء اللقاء الذي تم بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد في العاصمة الجزائرية.

ومضى الدكتور الحص يقول «وكانت مناسبة للتشاور في شتى المواضيع التي تهم الساحة اللبنانية في هذه المرحلة خصوصا ما يتعلق منها بالاستحقاق الدستوري ـ انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل ـ وما يجب عمله من اجل تعبيد الطريق امام عبور سليم لهذا الاستحقاق».

وقد التقى الرئيس الاسد بفرنجية مساء امس، ولكن لم يعلن شيء عما دار في الاجتماع.

السفير الكويتي في لندن لـ«القبس»:

على بريطانيا مسؤولية ادبية وتاريخية في حل القضية الفلسطينية

■ الجدل حول «البي بي» لا يعكس رأي الحكومة

■ هناك صحف عربية وغير عربية يهمها تعكير علاقات العالم العربي ببريطانيا

■ السفارة في حالة طوارىء لمساعدة الكويتيين الذاهبين الى لندن

■ نتوقع قدوم ٤٠ الف كويتي الى بريطانيا هذا الصيف

لندن – القبس:

وصف السفير الكويتي في لندن السيد غازي الريس العلاقات الكويتية – البريطانية بانها قوية ومتينة وتقوم على اساس المصلحة المتبادلة والمشتركة.

وقال الريس ان هذه العلاقات سائرة على منوال واحد وتتطور باستمرار حسب الظروف والمصالح الثنائية.

واضاف السفير في حديث خاص ادلى به لـ«القبس» و«كونا» ان بريطانيا قوة كبيرة ولها وزنها الدولي الذي يساعدها على لعب دور بارز في وقف الحرب العراقية – الايرانية وايجاد حل للقضية الفلسطينية لكنه شدد على ان دولة واحدة لا تستطيع ان تحقق ذلك بمفردها وان على الجميع ضرورة التعاون معا في هذا الاتجاه.

وقال الريس ان الامل كبير في ان تنتهي الحرب العراقية – الايرانية باسرع وقت ممكن من اجل وقف هذا النزيف والحفاظ على ارواح الناس لان استمرارها ليس في صالح احد.

واضاف بان الوقت قد حان لكي تقف كل الدول متكاتفة من اجل ايقاف القتال وتحقيق الامن والسلام في المنطقة. واشار الى ان التقارب الذي حصل اثناء قمة العملاقين يمكن ان ينعكس ايجابيا في هذا المجال، كما ان الدول العربية اتفقت اثناء قمة الجزائر على العمل يدا واحدة للمساعدة في وضع نهاية قريبة لهذه الحرب.

واضاف السفير الكويتي ان على بريطانيا مسؤولية تاريخية وادبية في بذل كل جهد ممكن من اجل المشاركة في ايجاد حل للقضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني على استرداد ارضه. ووصف القضية الفلسطينية بانها القضية العصرية التي ظلم فيها الشعب الفلسطيني ظلما لم نشهد مثله في عصرنا الحاضر.

وتناول السفير الريس الجدل القائم حاليا في بريطانيا حول حصة مكتب الاستثمار الكويتي في شركة «بريتش بتروليوم» فقال ان الجدل موجود في الصحف فقط وليس في الواقع، وان مكتب الاستثمار الكويتي موجود في هذا البلد منذ وقت طويل ويعمل حسب القوانين الموضوعة في بريطانيا.

واضاف انه اذا كان هناك اي نوع من الكلام في الصحف فهذا متروك للصحف وهو ليس رأي الحكومة في النهاية، كذلك فان احالة الموضوع الى لجنة الاحتكار ليس له اي مدلول خاص لان من حق الحكومة ان تحيل ما تختاره الى هذه اللجنة او غيرها. وشدد الريس على ان الضجة كلها مفتعلة وليس لها اي ردود فعل على المستوى الرسمي.

وتابع السفير قائلا ان هناك العديد من الصحف التي تحاول تعكير الاجواء بين العالم العربي وبريطانيا لاغراض معينة في نفس اصحابها وهذا ربما يعود الى تاثير جهة معينة لكننا لا نعيرها اي اهمية.

وهاجم السفير الكويتي بعض الصحف العربية الموجودة في بريطانيا. وقال: نحن نظلم انفسنا عندما نقول ان هذه الصحف عربية فهي تكتب بالعربية لكنها ليست عربية الاتجاه ولا هدف لها سوى خدمة اشخاص معينين يعتقدون ان هذا هو افضل طريق للابتزاز.

وحول الحاجة الى خلق «لوبي» عربي في بريطانيا قال الريس ان العمل لا يكون بخلق اجهزة بل بتنمية الشعور الوطني عند الاشخاص الذين يرون ان من واجبهم الدفاع عن انفسهم وعن مصالحهم ومصالح دولهم. واشار الى ان التحرك لا يتم بانشاء قوالب ودفع رواتب بل بالدافع الوطني، وان هذا البلد يسمح للجميع بموجب القوانين ان يتحركوا بالاتجاه الذي يريدونه.

وتوقع السفير قدوم حوالي ٤٠ الف زائر كويتي الى بريطانيا هذا الصيف. وقال: ان عدد الكويتيين الذين زاروا بريطانيا خلال الصيف الماضي كان بين ٤٠ الى ٤٢ الفا ولا اعتقد ان العدد سيزيد هذا العام خصوصا بعد ذهاب عدد كبير من السياح الى مصر حيث يجدون انفسهم في نفس بيئتهم.

واضاف ان عدد الكويتيين كان يصل الى ٧٥ الفا في الاعوام الماضية لكن الوضع تبدل الآن مع عودة مصر وتعود العديد من السياح على دول اخرى مثل تركيا وقبرص وغيرها.

وقال السفير ان بين الاسباب الاخرى لذهاب السياح الى دول اخرى هو ارتفاع غلاء المعيشة في هذا البلد بحيث ان هناك الكثير من الذين أصبحوا يأتون لاسبوع واحد ثم يذهبون الى مكان اخر.

وشدد على ان السفارة الكويتية في لندن هي في حالة طوارىء طوال فترة الصيف لتلبية احتياجات الاشخاص الذين يتعرضون الى اي نوع من المشاكل والازمات.

وذكر السفير الكويتي ان السائح العربي هو اكثر السياح انفاقا في بريطانيا بالمقارنة مع السياح الاخرين.

ووجه الريس بعض النصائح الى الكويتيين القادمين الى لندن لتجنب وقوعهم في الكثير من المشاكل فقال ان المشكلة الاولى هي مشكلة المرور نظرا لاختلاف وجهة السير في هذا البلد وانه من الضروري تشديد المراقبة على كبار السن والاطفال والسيدات عند عبور الشوارع. اما المشكلة الثانية فهي عدم ركوب اي سيارة من المطار غير سيارات الاجرة المعروفة لان هناك بعض الاشخاص الذين يحاولون اصطياد الركاب وتعريضهم الى ما لا تحمد عقباه. وهناك عنصر جديد ظهر اخيرا هو اقتحام السيارات وهي واقفة عند اشارات المرور وسرقة وخطف الحقائب والاموال الموجودة مع من فيها. وهناك ايضا الحوادث التقليدية التي تقع باستمرار كحوادث المحلات التجارية وضرورة مواجهتها بالاحتفاظ دائما بوصل الدفع، ودفع قيمة البضاعة المشتراة في القسم الخاص بها، واستعمال بطاقات الائتمان قدر الامكان، وعدم حمل المبالغ النقدية الكبيرة او ارتداء المجوهرات والحلي المغرية الى جانب تجنب فتح ابواب الشقق الى الاشخاص غير المعروفين او ترك النوافذ مفتوحة لدى المغادرة.

ويقول السفير ان هذه مجمل الحوادث التي تحصل في بريطانيا سنويا لكن اخطرها هو ضياع جوازات السفر لان هذه الجوازات تزور احيانا وتستعمل في اعمال تخريبية تقود اصحابها الى العديد من المشاكل التي هم بغنى عنها.

وينصح السفير الريس ايضا بعدم استئجار الشقق والمنازل الا من الشركات المعروفة والموثوقة وقراءة عقد الايجار قبل التوقيع عليه خصوصا بما يتعلق بدفع قيمة التامين وضرورة استرجاعه قبل مغادرة المكان المؤجر.

وختم السفير حديثه بالقول: هناك البعض من سياحنا الذين بدأوا بالذهاب الى مناطق اخرى اما غربية او غير عربية حيث يجدون فيها الآن الامان والراحة التي يطالبون بها، ولهؤلاء نتمنى حسن الاقامة، لكن هذا لا يعني ان كل شخص سياتي الى بريطانيا سيتعرض الى المشاكل وليس التحذير الا للوقاية.

قتيل واصابة ٢٠ وتدمير سيارات ومحلات تجارية

انفجار سيارة ملغومة قرب مقر الكتائب في الشرقية

■ قوات جعجع تتهم حبيقة وابطلت مفعول سيارة ثانية

بيروت – الوكالات – ذكرت مصادر متطابقة ان سيارة ملغومة انفجرت قبل ظهر امس على مقربة من المقر الرئيسي لـ«القوات اللبنانية» الكتائبية في منطقة الكرنتينا في بيروت الشرقية ادى الى سقوط قتيل واحد واصابة ٢٠ اخرين بجروح.

ونسب لخبير في مكان الحادث ان السيارة التي احدثت الانفجار «مرسيدس ٢٠٠» وفخخت بحوالي ٢٠ كيلوغراما من مادة شديدة الانفجار.

واحترقت حوالي ٨ سيارات كما احترق حوالي ٢٠ محلا تجاريا.



● عناصر كتائبية مسلحة في مكان الانفجار (رويتر)

وطوقت القوات الكتائبية مكان الحادث.. كما قامت بعض عناصرها باطلاق النار في الهواء لابعاد المارة وتحويل جهة السير.

وكالة الانباء العراقية قالت ان السلطات الامنية عثرت ايضا على سيارة ثانية ملغمة ومعدة للتفجير على مقربة من مكان الانفجار الاول، وقد تم ابطال مفعولها.

ولاحظت فرانس برس وصول رجال اطفاء على الفور لمكان الحادث لاخماد الحرائق التي اندلعت في المحلات التجارية وورش تصليح السيارات المجاورة، وهددت باحراق محطة وقود مجاورة. كما وصلت رافعات لسحب هياكل السيارات المحترقة وسط انتشار مكثف للقوات اللبنانية.

وعن بعض مشاهد الانفجار قالت «فرانس برس» «وفي محله المدمر لم يكن الخياط الارمني الذي غطت قميصه البيضاء بقعة دم واسعة قادرا بسهولة على تمالك اعصابه بعد ٣٠ دقيقة على الانفجار».

وقال لمراسل الوكالة مشيرا باصبعه الى الزاوية التي كان يجلس فيها وسط قطع القماش المغطاة بشظايا الزجاج «لم الاحظ شيئا».

وقال بائعا قطع سيارات «كنا في القسم الخلفي في المحل» ليشرحا انهما لم يريا شيئا ولا يعلمان كيف تمكنت المرسيدس المفخخة من الوصول الى هذا الشارع الضيق في حي الكرنتينا.

وهذا ثالث انفجار بسيارة مغلومة يقع في بيروت الشرقية في العام الحالي.

وكانت سيارة قد انفجرت في ٣٠ مايو قرب مكاتب حزب الكتائب في بيروت الشرقية مما ادى الى مقتل ١٥ شخصا واصابة اكثر من ٨٠ شخصا بجروح.

ونجا سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» الكتائبية من محاولة اغتيال على ما يبدو في ١٢ مايو عندما انفجرت سيارة مجهزة بحوالي ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات قرب ثكنة للميليشيات في قرية مستيت الشمالية وذلك لدى مرور موكب جعجع المؤلف من ست سيارات. واتهمت القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع الرئيس السابق لهذه الميليشيات ايلي حبيقة وانصاره بانهم وراء عملية السيارة الملغومة.

كندا تطرد ١٧ دبلوماسيا سوفيتيا بتهمة التجسس

تورنتو – رويتر – قال رئيس وزراء كندا بريان مولروني ان الحكومة الكندية طردت ١٧ دبلوماسيا سوفيتيا اتهمتهم بالتجسس الصناعي.

وأكد مولروني تهم التجسس ولكنه لم يكشف عن تفاصيل تذكر في مؤتمر صحفي في ختام مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية.

وصرح مولروني للصحافيين بقوله «يمكنني ان أؤكد لكم اننا اتخذنا اجراء قويا في الاسبوع الماضي». وقال انه ستعلن معلومات اخرى في أوتاوا في بيان لمجلس العموم.

وقال مسؤولون انه تقرر طرد دبلوماسيين اثنين من السفارة السوفيتية في أوتاوا وستة آخرين من القنصلية السوفيتية في مونتريال.

واضاف المسؤولون ان تسعة دبلوماسيين سوفيت آخرين غادروا البلاد بالفعل طلب منهم عدم العودة الى كندا.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان أمر الطرد نقل الى المسؤولين السوفيت في الاسبوع الماضي في صورة احتجاج دبلوماسي.

وعندما سئل مولروني هل سيؤدي هذا الامر الى انتكاسة في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي لم يوجه انتقادا مباشرا الى موسكو ولكنه قال انه يجب على الحكومات الغربية ان تتوخى اليقظة.

ولم يتضح على الفور ما اذا كانت الاتهامات لها علاقة باعتقال رجل في نيوفاوندلاند في وقت سابق من هذا الشهر بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي.

«القبس» تنشر اسماء ٢٥ ضحية

٦٢ قتيلاً وجريحاً بحريق «دير المحرق» في مصر

القاهرة – القبس:

شب حريق كبير مساء اول امس في المخيمات المحيطة بسور دير المحرق من منطقة القوصية بمحافظة اسيوط مما اسفر عن مصرع حوالي ٤٧ شخصا واصابة ١٥ اخرين.

واعلن اللواء حسن عبيدو مدير امن اسيوط بالنيابة ان الحريق وقع بسبب انفجار انبوبة بوتاغاز صغيرة كانت تستخدم في اضاءة الكلوبات الخاصة بالمخيمات اثناء الاحتفالات بمولد السيدة العذراء في الدير والتي بدأت منذ يوم الاحد الماضي وتستمر لمدة اسبوع.. وفور اندلاع الحريق انتقل اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط وقيادات الامن بالمحافظة وجميع سيارات الاطفاء والاسعاف للمناطق المحيطة حيث تمكنت من اخماد الحريق بعد ٥ ساعات من اشتعاله، وقد ساعد وجود عدد كبير من المواطنين لحضور الاحتفالات في زيادة عدد الضحايا. وقد تولت نيابة القوصية التحقيق حيث امرت بالقبض على صاحب الخيمة التي انفجرت بها انبوبة البوتاغاز ويدعى صبري جرجس شحاته.

في الوقت نفسه اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تعليمات الى مساعده لمنطقة الصعيد وقيادات الامن بالوزارة لاتخاذ كافة الاحتياطات الامنية اللازمة لمواجهة اي احداث تنتج عن هذا الحادث.

وقد قام رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي وعدد من الوزراء ظهر امس بزيارة تفقدية لموقع الحادث.. وقال مسؤول في البوليس ان الضحايا هم ٢٦ طفلا و١٥ رجلا و٦ نساء. وقال تقرير اولي للبوليس ان الخسائر تقدر بحوالي مليون جنيه (٤٢٠ الف دولار) وتنشر «القبس» فيما يلي اسماء ٢٥ من القتلى الذين امكن التعرف على شخصياتهم.

اليا رزق فرج، صبري فايق، اميل بشري، مريم ابراهيم، سهير يوسف وهيب، منال يوسف وهيب، جمال مرزوق بشر الله، عبدالله شحاته، رزق موسى، زينب محمد عبد السلام، هاني سنيور، شريف شاكر، فايق زكي فرج، ميريان شحاته، مرسي يوسف حبيب، منيان انور، نجيه فرج بولس، صلاح سعد جاد، مريم سعد جاد، سوليا سعد جاد، علاء عوض انور، عايدة ساويرس، هبه فرحات، زكي بطه داوود، يسري نادي لوقا.

انسحاب مجاهدي خلق من مهران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لعمليات «محمد رسول الله» التي اسفرت عن تحرير عوارض «احمد رومسي» و«هودال» و«ويلاته» ومرتفعات «كلاله».

واضاف ان قوات المصطفى بقيادة العميد الركن غانم سلطان عبدالله شرعت في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الماضي بهجوم كاسح لاستعادة وتطهير مرتفعات «سفره» و«باساوه» وتمكنت بعد قتال بطولي من تطهير هذه المرتفعات بكافة رواقمها.

وقال ان قوات المصطفى المذكورة وقوات المنصور بقيادة العميد الركن امير جاسم حمود وباشراف مقر الفيلق الاول بقيادة اللواء الركن سلطان هاشم احمد شرعت بهجوم اخر ليلة ٢٢/٢١ حزيران الحالي وبعد قتال بطولي استمر ثلاثة ايام حررت عارضة «كرده رش» وجبل «برده سور» ذات الاهمية الاستراتيجية والتعبوية البالغة.

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة ان القتال لتحرير المرتفعات والعوارض المذكورة استمر ثلاثة ايام استطاعت القوات العراقية فيها الحاق افدح الهزائم بالمعتدين الايرانيين ودك اوكارهم.

واضاف ان القوة الجوية وطيران الجيش والمدفعية والدروع والهندسة قدمت اسنادا كفوءا للمشاة.

واكد ان القوات العراقية اسرت بعضا من القوات الايرانية وارغمت الاخرين على الفرار تاركين اسلحتهم ومعداتهم وتجهيزاتهم.

وكانت المنظمة قد اعلنت يوم الاحد الماضي عن استيلاء قواتها على مدينة مهران الايرانية اثر هجوم واسع استهدف جبهة يبلغ طولها ٥٠ كيلومترا وبعمق ٢٠ كيلومترا. وتعتبر مهران اول مدينة ايرانية تسيطر عليها قوات جيش التحرير الوطني الايراني منذ تاسيس هذا الجيش قبل عام حتى الان.

وكانت المنظمة قد اعلنت امس الاول ان قواتها دمرت ٣٢ فوجا من قوات الجيش والحرس الايراني وكبدتها ثمانية الاف اصابة بين قتيل وجريح من اصل ١٦ الف عسكري ايراني كانوا يتواجدون في هذه المنطقة.

وذكر المصدر ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني فقدت في هذه العملية ٧١ فردا من عناصرها واصيب ٢٤٠ اخرون بجروح مختلفة.

وفي التفاصيل اوضحت اذاعة «مجاهد» ان قوات المعارضة دمرت في قتالها سبعة افواج عسكرية وفوجا للاسناد وثلاث كتائب مدفعية .. وثلاثة افواج مشاة آلية وفوج مغاوير وخمسة افواج دبابات وكتيبتي مدفعية اضافة الى تدمير افواج الهندسة والتموين والصيانة والوحدات الصحية التابعة للفرقة ١٦ المدرعة «قزوين».

واضاف ان عمليات «الثريا الكبرى» اسفرت ايضا عن تدمير كتائب مدفعية اصفهان وفوجين من فرقة ذو الفقار وافواج اخرى من الفرقة ٢١ والفرقة المدرعة ٩٢ التي قدمت من الاحواز لاسناد قوات النظام.

وقال جيش التحرير الوطني الايراني في بيانه ان قواته سيطرت على مقر قيادة الفرقة ١٦ المدرعة والفرقة ١١ حرس مع مراكز اللاسلكي والمستودعات التابعة لها.

واوضح ايضا ان ٢٢ مرتفعا استراتيجيا حول منطقة العمليات قد جرى احتلالها من قبل قوات المعارضة .. بينما تم تفجير جسرين استراتيجيين وتدميرهما تدميرا كاملا .. احدهما شمالي منطقة العمليات والثاني شرقها وهما يربطان مهران مع عيلام ومهران مع دهلران.

واعلن ان الخبراء قدروا خسائر النظام الايراني من هذه العملية بحوالي ملياري دولار نتيجة تدمير الاسلحة والتجهيزات والاستحكامات او الاستيلاء عليها .. وقال ان عملية اخلاء الغنائم الى الخطوط الخلفية مستمرة وحتى لايام اخرى.

واوضح ان من بين هذه الغنائم ٤٠ دبابة و٢٠ مدرعة وعشرات المدافع من عيار ١٥٥ ملم ذاتي الحركة و١٣٠ ملم.. وصواريخ تاو.. وهوك ومجموعة كبيرة من الاسلحة والتجهيزات والعتاد والعجلات العسكرية.

واعلن جيش التحرير الوطني الايراني ان قواته استولت ايضا على جميع الوثائق السرية العائدة للمواقع التي احتلتها .. وقال ان نشرها سيتم قريبا نتيجة اعدادها الكبيرة.

ومن جهة اخرى، واصلت الصحف العراقية امس الاهتمام الكبير بالهجوم الذي شنته قوات جيش التحرير الوطني الايراني واسفر عن الاستيلاء على مدينة مهران.

وقالت جريدة «الجمهورية» في تعليق لها ان هزيمة قوات الخميني في هذه المعركة تضاف الى سلسلة الهزائم الاخيرة التي الحقتها القوات العراقية بالجيش الايراني مؤخرا.

وذكرت الجمهورية ان الهزيمة القاسية الجديدة في مهران لم تكن سهلة او بسيطة وانما كانت هزيمة ذات دلالات خاصة تؤكد ان النظام الايراني قد وصل الى النقطة التي لا يستطيع فيها ان يحمي نفسه.

وفي تحليل لوكالة الانباء العراقية ان العملية العسكرية التي قامت بها قوات جيش التحرير الوطني الايراني في مهران ادخلت الوضع الداخلي الايراني في مازق اختبار للقوة. ويصف صحافيون عادوا توا من مهران دخول قوات جيش التحرير الوطني الايرانية الى المدينة بانه دخول المحرر الذي يفتح الامل للجماهير الاكثر فقرا.

في باريس، قال بيان اصدره مقاتلو حركة «مجاهدي بلوشستان» الايرانية المعارضة ان مقاتلي الحركة نفذوا سلسلة من العمليات العسكرية الجريئة ضد افراد حرس الخميني ومنشآتهم في اقليم بلوشستان خلال الشهرين الماضيين.

وجاء في البيان ان مقاتلي الحركة نفذوا سلسلة هجمات للفترة من الرابع والعشرين من نيسان الماضي ولغاية الثاني من الشهر الحالي كبدوا خلالها افراد الحرس اكثر من اربع عشرة اصابة بين قتيل وجريح يضمنهم عدد من كبار المسؤولين واسر اخرين .. كما تم تدمير احد مراكز الحرس والحاق اضرار جسيمة بمركز اخر وتدمير العديد من العجلات المحملة بالنفط والبنزين والشاحنات المحملة بمختلف التجهيزات والحاق اضرار بالغة بمحطة كهرباء والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة.

مسؤول في حركة امل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المباشر بايران من جهة، ومن جهة اخرى لان الافكار التي يحملها تشكل تهديدا خطيرا لاي صيغة توافقية قد يتم التوصل اليها في لبنان، هذا مع اعتبار تاثير ذلك على المحيط العربي. مع التاكيد بان لا عودة للحزب المذكور الى منطقة الجنوب الا في اطار غرفة العمليات المشتركة.

من جهة اخرى، بدا ان الخلافات داخل «حزب الله» بدأت تتفاقم حول حدود التعامل مع دمشق، بحيث ان مصدرا سياسيا رفيع المستوى لم يستبعد ابدا حصول انشقاق في وقت غير بعيد يقوده ابراهيم الامين وحسين الموسوي وحسين الخليل (اضافة الى عبدالهادي حمادي) الذين يعرفون بنزعتهم الى اقامة علاقات جيدة مع دمشق.

واشار المصدر الى ان تحسنا في العلاقات بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد سيؤدي الى تحقيق بيروت الادارية (اي تنفيذ خطة امنية شاملة وموحدة في العاصمة بعد ازالة خطوط التماس) سيدفع «حزب الله» الى المازق، وهو ما يحمل «المعتدلين» فيه على المطالبة بالتعامل بمرونة مع الوجود السوري في لبنان. لكن الثابت ان وهج الانتصار العسكري الذي حققه الحزب المذكور في الضاحية الجنوبية اعطى دفعا للمتطرفين الذين يهددون علنا بتعطيل اي خطة من هذا القبيل،

وان كان واضحا ان توصل المسؤولين اللبنانيين والسوريين الى وضع آلية للتنفيذ على الصعيدين السياسي والامني سيقلب الاوضاع رأسا على عقب، فيما يؤكد المصدر نفسه ان السوريين اكدوا مرة اخرى على طهران ايجاد حل لمشكلة الرهائن الاجانب المحتجزين في الضاحية في الاسرع الممكن، وهو ما يعكس اتجاهها لتنفيذ ترتيبات معينة في مدينة بيروت وضواحيها.

ارتياح اميركي اسرائيلي لـ«الوثيقة»

ابو شريف: على واشنطن الاتصال بعرفات مباشرة

عواصم – الوكالات – رحبت الولايات المتحدة بحذر ببيان للمستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابو شريف ابدى فيه استعداد المنظمة لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

ووصفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي البيان، الذي اعتبره البعض بانه وثيقة، بانه «بناء الا انه ليس صادرا عن جهة رسمية». وقالت «نلاحظ اللهجة البناءة التي يحملها البيان بصفة عامة وكذلك بعض النقاط الايجابية».

واضاف اوكلي «واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية جادة بشأن اضفاء الاعتدال على مواقفها لتقدم مساهمة في عملية السلام فان باستطاعتها فعل هذا باسلوب رسمي». وقالت «ولا نزال بانتظار صدور مثل هذا البيان عن جهة مسؤولة».

وكانت اوكلي قد قالت يوم الاثنين الماضي ان البيان عند صدوره لم يكن في الاصل يحمل توقيعا وبالتالي «فاننا غير واثقين من وضعه .. ومن ثم فقد افترضنا انه يمثل الاراء الشخصية لكاتبه اكثر مما يمثل سياسة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وحصلت وزارة الخارجية في وقت لاحق على نسخ من البيان تحمل اسم السيد ابو شريف.

ولكن اوكلي قالت انه على الرغم من وجود اسم السيد ابو شريف على البيان فان الولايات المتحدة لا تزال تتساءل ان كان البيان يعبر عن سياسة رسمية لمنظمة التحرير.

وسئلت اوكلي ان تحدد ما تقصده ببيان يصدر عن جهة مسؤولة فردت بقولها «هذا سؤال يمكن طرحه عليهم» منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف مسؤول اميركي اخر طلب عدم نشر اسمه البيان بانه «مثير للاهتمام جدا».

ويبدو ان البيان الذي يجري توزيعه حاليا في وزارة الخارجية الاميركية يخفف كثيرا من سياسة منظمة التحرير تجاه اسرائيل ويظهر تاييد المنظمة لقرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق اسرائيل في البقاء ويعلن «اننا اي منظمة التحرير الفلسطينية» مستعدون للسلام الان.

ويقول ابو شريف في البيان «نعتقد ان لكافة الشعوب بما فيها اليهود والفلسطينيون الحق في ادارة شؤونها بنفسها». ويؤكد ان القضاء على اسرائيل ليس هدفا لمنظمة التحرير وان المنظمة «تقبل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وفي برلين الشرقية حيث يحضر السيد ياسر عرفات وابو شريف مؤتمرا عن المناطق الخالية من الاسلحة النووية قال ابو شريف لرويتر انه كتب البيان في صورة مقال «بلغة واضحة مباشرة بحيث يكون ما يقال مفهوما لاي شخص يقرأه».

واضاف انه كتب المقال لصحيفة «واشنطن بوست» الا ان مسؤولين اميركيين قالوا ان المقال لم ينشر على ما يبدو الا في صحيفة صغيرة تصدر في لندن.

وقال ابو شريف انه اذا كان لدى وزارة الخارجية الاميركية المزيد من التساؤلات فعليها ان تتصل بالسيد عرفات مباشرة.

في القدس المحتلة وصف مسؤول اسرائيلي بيان ابو شريف بانه بناء وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين ان «تصريحات ابو شريف التي نشرت في تونس ووردت جزئيا في صحيفة واشنطن تايمز بناءة اكثر من دعوات الفلسطينيين الى تشديد القتال».

وقال المسؤول الاسرائيلي ان في هذه التصريحات «تذكر اسرائيل للمرة الاولى كدولة لها الحق في ضمانات امنية بعد مفاوضات للسلام». وابرز ان «الامر يكمن في معرفة ما اذا كانت هذه التصريحات لا تلزم سوى بسام ابو شريف بصفة شخصية او انها تلزم كذلك ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية».

تنديد

● في بيروت، نددت حركة فتح – المجلس الثوري – بزعامة ابو نضال بتصريحات ابو شريف وقالت ان الدور الذي يلعبه ابو شريف «يذكرنا بالدور» الذي لعبه في الماضي عصام سرطاوي الذي اغتيل في ١٠ ابريل ١٩٨٣ في البرتغال واعلنت حركة فتح – المجلس الثوري – مسؤوليتها عن اغتياله.

السعودية تنفي بحثها مقال ابوشريف مع مورفي

الرياض – ق.ن.ا – نفى مصدر سعودي مسؤول صحة ما نشرته صحيفة اميركية عما دار خلال مباحثات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين السعوديين مؤخرا بشان ما ذكر عن سؤاله لهم عن مقالة بسام ابوشريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات حول رغبة الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل وباقامة دولة مزدوجة.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت نقلا عما اسمته مصادر فلسطينية ان مورفي قد طلب من السعوديين ان يسالوا منظمة التحرير الفلسطينية عما اذا كانت المنظمة وراء مقالة بسام ابوشريف حول رغبة الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل وباقامة دولة مزدوجة وان احد المصادر قال ان الاجابة كانت نعم».

واوضح المصدر السعودي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما ذكرته صحيفة واشنطن بوست وما افترضته بهذا الصدد لا اساس له من الصحة حيث لم يطرح مورفي سؤالا كهذا خلال اجتماعه بالمسؤولين السعوديين ولم يرد بحث هذا الموضوع معه على الاطلاق.

مصادر دبلوماسية غربية لـ«القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لـ«القبس» ان المسؤولين الاميركيين ابدوا اهتماما فعليا كبيرا بالوثيقة الفلسطينية وان كانوا لا يريدون الاعتراف علنا بذلك ولا يذهبون ابعد من التصريح الذي ادلت به الناطقة باسم الخارجية الاميركية امس الاول وجاء فيه ان الادارة الاميركية لاحظت الاسلوب البناء عموما في الوثيقة الفلسطينية كما لاحظت بعض النقاط الايجابية الواردة فيها. والاهتمام الاميركي تركز حول اسلوب هذه الوثيقة الفلسطينية ومضمونها.

وذكرت هذه المصادر الغربية لـ«القبس» ان المسؤولين الاميركيين المعنيين بملف الشرق الاوسط توقفوا خصوصا عند الامور الاتية الواردة في هذه الوثيقة الفلسطينية او المتعلقة بها وهي:

١ – هذه الوثيقة هي اول وثيقة صادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية تتحدث بشكل مفصل ودقيق عن رغبة الفلسطينيين في العيش في امان وسلام مع الاسرائيليين وعن وجود اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول عدد من الاسباب والوسائل لتحقيق السلام في المنطقة.

وللمرة الاولى تستخدم وثيقة صادرة عن منظمة التحرير اسلوبا يهدف الى تطمين الاسرائيليين كالقول (ان الفلسطينيين يريدون السلام والامن الثابتين لانفسهم وللاسرائيليين ايضا اذ لا يمكن لاحد ان يبني مستقبله الخاص على انقاض الاخر) وكالقول (لا احد يستطيع فهم معاناة الشعب اليهودي على مدى قرن اكثر من الفلسطينيين). ومما يضفي اهمية على هذه الوثيقة انها وزعت في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر والذي كان مخصصا في الدرجة الاولى لبحث انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

٢ – هذه هي المرة الاولى التي تؤكد وثيقة صادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية استعداد المنظمة للتفاوض مباشرة مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي او مع شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي او مع اي طرف يختاره الاسرائيليون بانفسهم.

٣ – تؤكد هذه الوثيقة ان هناك اتفاقا في الرأي بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول كيفية تحقيق السلام والامن الدائمين في المنطقة اذ تقول: (ليست هناك امكانية لحل اي خلاف دون مفاوضات مباشرة) وتعتبر ان اية تسوية تفرض من قبل قوى خارجية هي تسوية غير مقبولة من الطرفين .. (ان مفتاح التسوية الفلسطينية الاسرائيلية يكمن في مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ان الفلسطينيين يخدعون انفسهم اذا اعتبروا ان مشكلتهم مع الاسرائيليين يمكن ان تحل من خلال مفاوضات مع غير الاسرائيليين).

وتطالب هذه الوثيقة ايضا بمفاوضات سلام ثنائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

٤ – تشدد هذه الوثيقة الفلسطينية على ان الفلسطينيين سيضطرون الى تقديم ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل. كما ان هذه الوثيقة تؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وان ما يمنعها من البوح بذلك بصورة غير مشروطة ليس مضمون القرارين بل ما لم يرد فيهما لان هذين القرارين لم يشيرا الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير. وهذا النص يعني بوضوح ان الفلسطينيين وفقا لهذه الوثيقة يعترفون بوجود اسرائيل اذ انهم لا يعترضون على مضمون القرار ٢٤٢ ومضمون القرار ٣٣٨ اللذين يؤكدان وجود الدولة اليهودية.

٥ – هذه الوثيقة تتحدث بالطبع عن مطالبة منظمة التحرير بمؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي لكنها لا تحدد دور هذا المؤتمر او طبيعة اعماله بل تكتفي بالقول ان هذا المؤتمر الدولي يجب ان يكون باشراف الامم المتحدة.

هذه الامور الاساسية الواردة في الوثيقة الفلسطينية اثارت بالفعل اهتمام كبار المسؤولين الاميركيين المعنيين بملف النزاع العربي الاسرائيلي بمن فيهم وزير الخارجية جورج شولتز ومساعده ريتشارد مورفي. لكن المسؤولين الاميركيين يطالبون منظمة التحرير الفلسطينية الان بان تتخذ هذه الوثيقة طابعا علنيا ورسميا عن طريق اصدار تصريح او بيان بلسان ياسر عرفات يؤكد فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مضمون هذه الوثيقة والتزام المنظمة بها. واذا ما صدر مثل هذا البيان او التصريح عن لسان عرفات فان ذلك سيشكل تحولا سياسيا مهما لا يمكن الا ان يترك اثارا كبيرة على عملية السلام. وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة انه اذا لم يصدر مثل هذا التصريح العلني على لسان ياسر عرفات فان ادارة ريغن ستتعامل مع هذه الوثيقة الفلسطينية على اساس انها مجرد وجهة نظر فلسطينية غير نهائية وغير ملزمة لمنظمة التحرير وبالتالي فلا يمكن الاعتماد عليها لتحديد حقيقة موقف منظمة التحرير الفلسطينية من تسوية النزاع مع اسرائيل.

قيادة الانتفاضة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسرائيلي من التجمعات السكانية والافراج عن المعتقلين «واغلاق مراكز الاعتقال النازي».

كما دعا الى اعادة المبعدين ووقف سياسة الابعاد واحترام مبادىء حقوق الانسان.

وحث البيان الجماهير الفلسطينية على «زيادة مقاطعتها لدوائر الادارة المدنية والحكم العسكري على طريق العصيان المدني الشامل».

واشاد البيان بمقررات قمة الجزائر في اوائل الشهر الحالي التي «جاءت لتؤكد المتغيرات التي فرضتها الانتفاضة على العالم العربي».

وقال ان القرارات «وجهت لطمة قاسية للسياسة الاميركية في المنطقة واغلقت الطريق امام محاولات (وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لتمرير خطته».

واكد البيان «ضرورة استمرار نضال الطلبة من اجل اطلاق سراح زملائهم المعتقلين» وعدم دفع الضرائب مهما كان نوعها.

وكرر البيان دعوة كافة العاملين في «دوائر التنظيم والاسكان ومكاتب تسجيل السكان والسير للاستقالة الفورية من عملهم» وطالب القوى الضاربة «بتعزيز كيل ضرباتها للجان البلدية والقروية المعنية وللذين لم يستقيلوا من جهازي الشرطة والدرك».

وقالت القيادة ان برنامجها خلال فترة النداء العشرين والمخصص من اجل القدس «تعبيرا عن تمسك شعبنا بعروبته» يتضمن الى جانب الاضراب الشامل يوم ٢٨ الحالي اعتبار يوم ٢٤ يونيو يوما «للتضامن مع تجارنا البواسل».

كما يتضمن البرنامج اعتبار يوم ٢٥ الحالي «يوما للنضال ضد التمييز العنصري والتضامن مع جنوب افريقيا» اما يوم ٢٦ الحالي فسيكون «يوما لسلطة الشعب وتوجه فيه الضربات للخارجين عن ارادة شعبنا ومهاجمة مقار لجان البلديات المعينة».

ويدعو البرنامج الى اعتبار يومي ٢٧ و٢٩ الحالي «يومين للتصعيد الجماهيري والمسيرات الحاشدة في كافة المناطق وفي القدس تحديدا تحت شعار.. القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية».

ويختتم البرنامج باضراب شامل يوم الخامس من تموز يوليو «يجرى فيه اطلاق الاسماء الفلسطينية على المؤسسات والمدارس ذات الاسماء غير الفلسطينية».

وناشد البيان الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان «العمل على وقف نزيف الدم الفلسطيني خدمة لانتفاضة شعبنا واهدافه الوطنية».

في تل ابيب صعد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي انتقاداته لحكومته بسبب اسلوبها في معالجة الانتفاضة الفلسطينية. وطلب علانية من رئيس الوزراء اسحق شامير طرد وزير الدفاع اسحق رابين لانه عاجز. لكن شامير قال انه راض عن سياسة رابين. ووصف شامير الانتفاضة بانها محاولة لتدمير اسرائيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم.

آل السلوادي في الكويت

ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

الحاجة خديجة

زوجة سعيد عبدالفتاح سلوادي

التي وافاها الأجل المحتوم في الاردن مدينة الزرقاء يوم ٨٨/٦/٢١

تقبل التعازي للرجال في منزل محسن سلوادي الكائن في الفروانية / خلف مطعم فلسطين / وللنساء في منزل محمود سلوادي / الفروانية / مقابل مطعم فلسطين ولمدة ثلاثة أيام. انا لله وانا اليه راجعون

كلمة السر

اعـداد: صلاح الدين محمد احمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٤ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديب لبناني راحل.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ أ ل م ت ب ا ت ت ض ط ر ب ل
٢ ن ا ل ة ب ل ا د ي ا ذ ا خ
٣ ب و ا د ي ا ل ن ي ل ي ل ه ا
٤ ر ا س ي ا ت ا ل ش ا م و ا ن
٥ ع ل ي ل ك ل ه ا و ت ر ا ع ب
٦ ع ن ي ز ة و ا ن ت ا ك ل ه ج
٧ من ن ق ا ك ب ا ل ا ل ك ل ا ب
٨ ع ل ي ت م و ت ا ل ا س د ب د
٩ ج و ع ا ت ا ب ا غ ل ا ي ف
١٠ ب و ل ج م ا ل ض ا ن ا ف ل ا
١١ ا ذ ا ن ا ل ع ي ا ة ل ل ي ل
١٢ ب ا ل ش ع ب ي و م ا د ا ر
١٣ ا ن ي س ت ج ي ب ا ل ق د ر ج
١٤ ب د ا ل و ا ن ا ي ن ج ل ي ب

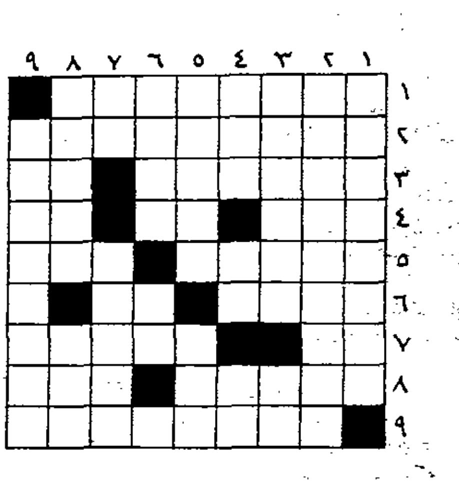
اذا ـ ألمت ـ بوادي النيل ـ نازلة ـ باتت ـ لها ـ راسيات الشام ـ تضطرب ـ بلادي ـ وان ـ جارت ـ عليَّ ـ عزيزة ـ وأهلي وإن ضنوا ـ عليَّ كرام ـ تموت ـ الأسد ـ في ـ الغابات ـ جوعا ـ ولحم الضان ـ تأكله ـ الكلاب ـ اذا ـ الشعب ـ يوما ـ أراد الحياة ـ فلا بد ـ أن ـ يستجيب ـ القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل أن ـ ينجلي ..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« معروف الرصافي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ناصر يوسف العوضي ـ الصباحية



افقياً وعمودياً :

١ـ بطل فيلم «قاهر الفُرسان»، ٢ـ مطرب لبناني، ٣ـ أعلى شلالات العالم ـ للمنادى، ٤ـ سجد «مبعثرة» ـ نصف «رياء» ـ من سور القرآن الكريم، ٥ـ يشتري «مبعثرة» ـ حرف أبجدي، ٦ـ رتبة عسكرية ـ للنفي، ٧ـ «تلف» ـ نوع من الطائرات الحربية «معكوسة» ٨ـ احرف متشابهة ـ من أطراف، ٩ـ أديب عربي نادى «بحرية المرأة»!؟!!

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ فايزة كمال، ٢ـ الا ـ اربد، ٣ـ ياسين بقوش، ٤ـ يكيل ـ ام، ٥ـ هاني شاكر، ٦ـ كربلاء، ٧ـ م ب ق ـ عود، ٨ ـ ادوار ـ ورل، ٩ ـ شم ـ يدلي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

أعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اضطراب في احوالك العاطفية اليوم.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تاتيك اموال كثيرة من جهات متعددة لم تكن تتوقعها.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): زيارة لصديق عزيز عليك في المساء.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لا تجعل الشك يسيطر على حياتك العاطفية.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): اليوم مليء بالمفاجآت السارة.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تفقد انسانا عزيزا عليك تحزن من اجله.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): مكافأة او علاوة في العمل.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اجتماع مع الاحباب القدماء.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): كن لطيفا مع حبيبك او شريك حياتك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): فوائد تجنيها بسبب المركز المرموق الذي انت فيه الان.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): اصدقاؤك يحبونك فحاول ان تعاملهم معاملة طيبة.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): زواج او خطبة سوف تعترضها عقبات كثيرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

الكويت ـ صيدلية الاستقلال ت : ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.

الكويت ـ صيدلية الكوثر ـ شارع عبدالله المبارك.

حولي والنقرة ـ صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس.

السالمية والرميثية صيدلية قرطبة ـ شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي صيدلية برقان ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.

خيطان الجديد ـ صيدلية التسامح ت : ٤٧١٠٧٨٢ ـ خيطان الجديد.

الجهراء صيدلية الخالد ت : ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

م. ستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ٢٢/٦/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٣/٦/١٩٨٨

● الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط أحيانا مثيرة للغبار في وقت الظهيرة.
● المنامة: طقس عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي : طقس صيفي رطب احيانا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس صيفي عادي والرياح غربية الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.
● الرياض : طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٣٦	صحو
الدوحة	٣٨	صحو	تونس	٢٩	صحو
أبوظبي	٣٦	صحو	الجزائر	٢٥	غائم
مسقط	٣٧	صحو	الرباط	٢٢	غائم
الرياض	٤٢	صحو	كراتشي	٣٣	غائم
جدة			بومبي	٣١	غائم
صنعاء	٢٩	صحو	نيودلهي	٣٢	غائم
عدن	٣٦	صحو	كولمبو	٣٠	غائم
صلالة	٣١	غبار	بانكوك	٣١	غائم
عمان	٢٥	غبار	مانيلا	٢٨	ممطر
دمشق			طوكيو	٢٢	صحو
بيروت			انقرة	١٩	غائم
القاهرة	٣٢	صحو	اسطنبول	٢٠	غائم
الاسكندرية	٢٧	صحو	اثينا	٢٨	صحو
لارنكا	٢٥	غائم	لندن	١٩	غائم
باريس	٢٤	صحو	فرانكفورت	٢١	غائم
جنيف	٢٢	صحو	روما	٢٥	صحو
فيينا	٢٢	غائم	مدريد	٢٧	صحو
موسكو	٢٥	غائم	كوبنهاغن	١٧	غائم
أوسلو	٢٤	صحو	استكهولم	١٨	ممطر
أمستردام	١٩	صحو	براغ	٢٠	غائم
			بلغراد	٢٣	صحو

البحر

حالة البحر: معتدل في الكويت

المد : ٥,٣٠ مساء، ٦,٤٥ صباح الغد

الجزر ١,٣٠ ظهرا ١,٠١ ليلا

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراة امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥

د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

غزة ـ الحاج عبد المعطي حسين الغصين ـ ابو حسين، بشير ابراهيم البياع ـ ابو احمد، الحاج رشيد عمر الناجي ـ ابو حسن، نابلس ـ تل ـ الشيخ يعقوب صيفي عثمان الصيفي ـ ابو محمد، الخليل ـ الحاج محمد يوسف عابدين ـ ابو محمود، خان يونس ـ رائد خالد الحاج يوسف، القدس ـ سلوى موسى اشتيه، التعامرة ـ بيت لحم ـ الحاج احمد على ضيف الله الوحش، رام الله ـ ممدوح حمدي حافظ حسونة، بلعا ـ طولكرم ـ باسم محمد يوسف زريقي.

● **الاردن :**

مازن صقر رمضان الكردي، الحاجة شهيرة كمال ياسين، الحاجة حواء يعقوب ادريس، الشيخ محمد جميل حسني داوود القواسمي، علاء عزت احمد السنكري، ابراهيم ذيب كوكش، عبد مناور العبادي، هشام صالح يوسف سليمان الشولي، محمد جمعة فضل موسى، يوسف عبد القادر عوض، خالد نهار خالد الدلقموني، سهام عزت عبد المجيد مهيار، الحاجة حليمة سالم شقير، طلال نايف صالح بني هاني، مصطفى يوسف المشني، سليم نمر عواد، الحاجة لمياء سعيد بسطامي، عطرة محمد علي الفار، مقبولة الادهم ام راضي، امنة حميد ام يوسف، الحاجة سميحة حامد الفلاح، الحاجة فلاحة مسلم النوايسة، الحاج حسن العبد الشديفات، الحاج عفنان مزعل المجالي، عبد العزيز مامون الخواجا، عبدالله عطاالله الطراونه، الحاج احمد مفضي العبد اللات، محمد علاوي طويرش عويدات، الحاجة فاطمة حسين وهبة.

● **لبنان :**

بطرس يوسف ابو جودة، جوزفين جرجي فرسان، ادمون اسكندر القاضي، ملكة نعوم مراد، هند خليل جبارة، بولس مخايل ماضي، الحاجة منيفة قرعوني، ادوار فيكتور بولس، اوديت الدحداح المولودة قزي، امال خليل مرقدة، وداد سبع شاهين.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية والسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج : في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣٠ صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اغنية لفيصل عبدالله، ١١,٤٥ ابتهال، ١١,٥١ اذان الظهر ودعاء والقرآن الكريم، ١١,٥٦ حديث دليل الحاج الصحي، ١٢,٠٦ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٣ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ نشيد الصيادين وتشكيلة غنائية منوعة، ٣,٠٧ حديث، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية لعبدالله فضالة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول (ﷺ) واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنية، ٨,٢٤ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٨,٣٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنية لوديع الصافي، ٩,٣٠ مع مجموعة اصوات حتى العاشرة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٠ اغنية لعبد اللطيف المنصور، ١٠,٣٠ برنامج : الثقافة العلمية، ١١,١٥ اغنيتان، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,١٧ موجز الانباء، ٢,٢٤ القرآن الكريم، ٢,٢٨ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٥,٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٥ حديث قرآن وسنة : الوعد الحق والوعد الباطل، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٥ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠٠ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول (ﷺ) واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ الطيب من القول، ٧,٣٨ القرآن الكريم : للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر:	١١:٥١
عصر:	١٥:٢٥
مغرب:	١٨:٥٢
عشاء:	٢٠:٢٤
فجر:	٣:١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم، ١٠,٠٠ المسلسل العربي : شمس الخريف، ١٠,٤١ منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي : غدا تبدأ الحياة، ١٢,١٠ السيرك العالمي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٨ فوازير المناسبات، ٢,٣٣ المسلسل العربي : ومرت الايام، ٣,٣٣ المسلسل الكارتوني : بيل وسبستيان، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية، ٤,١٣ المسلسل الاجنبي: القديس، ٤,٥٨ البرنامج المحلي : لقاء الخميس، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٦ المسلسل العربي الفكاهي : البحث تمثيل : سمير غانم، حسن مصطفى، سعاد نصر، ٧,٣٣ منوعات، ٧,٥٦ البرنامج الوثائقي : الفروسية والزمن، ٨,٣٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٦ الفيلم العربي : الفحامين تمثيل : كمال الشناوي ـ صفية العمري ـ مجدي وهبة وعلي الشريف، ١١,٣٦ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٢٥ اخترنا لكم ـ ام كلثوم في قصيدة الاطلال، ١,٤٠ اهم الانباء، ١,٤٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,٠٧ المسلسل الكارتوني الاجنبي : شيرة، ٧,٠٨ المسلسل الاجنبي المنوع : المجلة المنوعة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٣ البرنامج الفكاهي الاجنبي : مواقف محرجة، ٩,٢٨ مسلسل المغامرات الاجنبي : سبنسر، ١٠,١٣ المسلسل الفكاهي : استعراض بيل كوسبي، ١٠,٤٥ فيلم السهرة الاجنبي : الاحداث المحيرة، ١٢,١٣ عرض موجز الانباء، ١٢,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● صفية العمري

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم الهيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٣/٦/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	الكويتية	ملقا	١,٠٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصرا
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ عصرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

فوز النصر ببطولة الكويت الخامسة المفتوحة للتايكوندو الساحل ثانياً.. والقادسية ثالثا بالترتيب العام للفرق


● فايز الديحاني يتسلم كأس البطولة من جاسم الجيماز


● الشيخ خليفة العبدالله يسلم الميدالية الذهبية لعبدالله العازمي

احرز نادي النصر الرياضي كأس بطولة الكويت الخامسة المفتوحة للتايكوندو التي اختتمت مساء امس الاول على صالة المرحوم عبد العزيز الخطيب بالنادي العربي تحت رعاية الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والذي اناب عنه جاسم الجيماز امين سر اللجنة الاولمبية، وحضر حفل الختام للبطولة الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو والسفير الكوري الجنوبي لدى الكويت والشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه وجواد خلف رئيس اتحاد الكرة الطائرة وعدد من رؤساء الاندية المشاركة بالبطولة.

برنامج حفل الختام

بدأ حفل ختام البطولة بدخول طابور العرض العام للاندية المشاركة في البطولة وهي النادي البحري، الجهراء، الصليبخات، العربي، القادسية، النصر، الساحل يتقدمهم علم الكويت، وبعد اصطفاف اللاعبين في الصالة عزف السلام الوطني، ثم تليت أيات من الذكر الحكيم، ثم القى عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو كلمة الاتحاد، حيث رحب فيها بالحاضرين، واشار الى دور الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد والى جهوده في العمل على نشر اللعبة، كما نوه في كلمته الى ان هذه البطولة الاولى التي تقام بعد ضم لعبة التايكوندو الى اتحاد الجودو، وتاتي اقامة هذه البطولات من اجل السعي الى تكوين نواة تشكيل منتخب وطني في اللعبة يمكنه تمثيل الكويت في المحافل الرياضية والدولية، وفي ختام كلمته اشاد بالدعم الكبير الذي يقدمه سمو امير البلاد وولي عهده الامين للرياضة والرياضيين، أعلن بعد ذلك جاسم الجيماز بداية نزالات نهائيات البطولة نيابة عن الشيخ سلمان الحمود راعي البطولة، والقى كلمة قصيرة اشاد فيها بحسن التنظيم للبطولة وجهود العاملين بها وتمنى من اللاعبين ان تسود بينهم المنافسة الشريفة في نزالاتهم.

النتائج الكاملة للبطولة

وفيما يلي النتائج الكاملة للنزالات :

* الوزن الاول تحت ٥٠ كغم : الاول ناصر العتيبي (النصر)، الثاني صلاح الفرحان (العربي)، الثالث نايف الحساوي (البحري) وخالد فلاح (الساحل).
* الوزن الثاني ٥٤ كغم : الاول عبدالله رجا العازمي (الساحل)، الثاني عبدالله الهبيده (النصر)، الثالث حسين القطان (العربي) وجاسم خلف (الجهراء).
* الوزن الثالث ٥٨ كغم : الاول ناصر مبارك العازمي (الساحل)، الثاني فهد الرشيدي (النصر)، الثالث منتصر خليفة (العربي) وتامر ابو الحسن (البحري).
* الوزن الرابع ٦٤ كغم : الاول فايز الديحاني (النصر)، الثاني وليد حسن سراب (البحري)، الثالث محمد يعقوب (العربي) وعلى حسين (الساحل).
* الوزن الخامس ٧٠ كغم : الاول فرج الفضل (القادسية)، الثاني محمد سليم (العربي)، الثالث رشيد مفرح (النصر).
* الوزن السادس ٧٦كغم : الاول عقيل السياق (النصر)، الثاني احمد سالم ثاني (الساحل)، الثالث محمد صادق (البحري) وعبد السلام عمر (العربي).
* الوزن السابع ٨٣كغم : الاول عزيز البراك (الصليبخات)، الثاني يوسف الشمالي (العربي)، الثالث سليم خزعل (النصر).
* الوزن الثامن ٨٣كغم فما فوق : الاول محمد شناوه (القادسية)، الثاني عبدالله المطيري (النصر)، الثالث علاء القحطاني (الصليبخات) وصلاح الصواغ (العربي).

اما بالنسبة لنتائج الفرق فقد حصل فريق نادي النصر على المركز الاول وكأس البطولة، فيما احتل فريق نادي الساحل المركز الثاني، وجاء فريق نادي القادسية في المركز الثالث.

كؤوس ودروع تذكارية

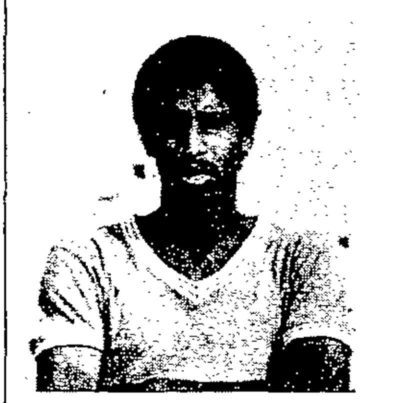
وعقب انتهاء نزالات البطولة قام الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد يرافقه جاسم الجيماز والحضور بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين والاندية الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، وقدم الشيخ خليفة درعا تذكاريا للشيخ سلمان الحمود تسلمه نيابة عنه جاسم الجيماز، وكذلك درعا تذكاريا اخر للنادي العربي تقديرا لاستضافته للبطولة على صالته تسلمه الشيخ احمد الفهد نائب رئيس مجلس ادارة النادي.

● فرج الفضل يتسلم كأس المركز الثالث للقادسية من السفير الكوري



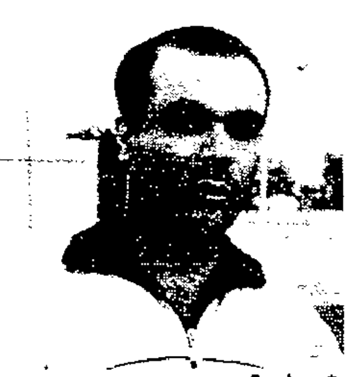
● جانب من لقاء الوزن السابع بين البرك والشمالي

فريق القدم الأول بالسالمية يبدأ تدريباته بمطلع يوليو المقبل


● حسين الجاسر

صرح حسين الجاسر مشرف فريق كرة القدم الاول بنادي السالمية لـ القبس ان تدريبات الفريق سوف تبدأ في مطلع شهر يوليو المقبل تحت اشراف احد المدربين بالنادي وذلك بعدم تواجد مدرب الفريق جورج ارمسترونغ حيث انه يقضي اجازته خارج الكويت. ومن المحتمل وصوله في منتصف الشهر المقبل، كما ان مساعده صالح العصفور يتمتع حاليا باجازته ومن المحتمل تاخره عن بداية التدريبات واضاف بأن النادي لن يقيم اي معسكر تدريبي خارجي للفريق.

عقد قران جواد مقصيد


● جواد مقصيد

عقد جواد مقصيد مدرب فريق تحت ١٨ سنة لكرة القدم بنادي القادسية الرياضي قرانه امس الاول على كريمة احدى الاسر الكويتية .. مبروك وبالرفاة والبنين.

فريق الصم لالعاب القوى غادر لألمانيا

غادر البلاد امس متوجها الى المانيا الغربية وفد فريق نادي الصم الكويتي لالعاب القوى برئاسة زهير عبدالكريم مرتضى وذلك للمشاركة بالبطولة الدولية التاسعة لالعاب القوى للصم التي ستقام في مدينة ترير بالمانيا.

اختتم استعداداته للبطولة العربية للتنس :

منتخب اشبال الكويت غادر تونس الى الجزائر

غادر مدينة سوسه التونسية امس منتخب اشبال الكويت للتنس متوجها الى مدينة مستغانم الجزائرية للمشاركة في البطولة العربية للصغار التي ستقام هناك خلال الفترة ما بين ٢٤ وحتى ٢٧ يوليو الجاري وكان الاتحاد الكويتي للتنس قد اقام معسكرا تاهيليا للاعبين المشاركين في البطولة بمدينة سوسة التونسية حيث خضع المنتخب لبرامج تدريبية صباحية ومسائية بغرض رفع كفاءة اللاعبين واستعداداتهم الفنية حتى يمكنهم خوض مباريات البطولة وتحقيق نتائج طيبة.

نتائج طيبة بالمعسكر

وعبر لقاء هاتفي برئيس الوفد سامي الابراهيم اكد فيه على الحالة الطيبة التي يبدو عليها لاعبو المنتخب ودرجة الكفاءة الفنية والبدنية التي حققوها خلال معسكرهم التدريبي التي سوف تمكنهم من المنافسة مع الفرق الاخرى.

وفي مجال الخطة الاعدادية للمنتخب اوضح الابراهيم ان الفرصة هيات للمنتخب المشاركة في ثلاثة لقاءات ودية اتاحت لهم فرصة التنافس اكدوا من خلالها انهم اكثر استعدادا من اي وقت اخر للمشاركة في بطولة مستغانم.

● سامي الابراهيم

وعن هذه اللقاءات تحدث سامي الابراهيم قائلا : في بطولة الصداقة المفتوحة التي نظمها نادي سوسة والتي شارك فيها ١٤ لاعبا، تمكن لاعب منتخب الكويت طارق صبيحي من الفوز بالمركز الاول بعد تغلبه على لاعب تونسي بمجموعتين ٢/٦ و٢/٦، كما فاز اللاعب يوسف العريان بالمركز الثالث.

ومن جهة اخرى شارك لاعبو المنتخب في الدورة التنشيطية التي يقيمها احد الفنادق المتخصصة ويرتادها هواة رياضة التنس ومحبوها من سياح العالم باسم (تنس بيتش) ظفر اللاعب طارق صبيحي بالمركز الثامن من بين ٤٠ لاعبا شاركوا في هذه الدورة، واستطاع ان يثير اعجاب الجماهير ويحصل على جائزة تقديرية من اللجنة المنظمة.

واختتم الابراهيم حديثه بان المنتخب قد شارك في بطولة نظمتها شركة الكهرباء والغاز التونسية وهي من اكبر المؤسسات التي تهتم برياضة التنس، وتمكن لاعبو منتخب الكويت من الفوز على الفريق التونسي بالادوار الاولى للبطولة.

الليكرز احتفظ بلقب دوري السلة الاميركي


● صراع على الكرة بين كريم عبدالجبار وبيرت لامبير

اينغلوود - ا.ف.ب - احتفظ فريق لوس انجلوس ليكرز ببطولة الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة بعد فوزه مساء الاربعاء على ديترويت بيستونز ١٠٥/١٠٨ في المباراة السابعة الحاسمة التي اقيمت في اينغلوود منهيا بذلك مباريات الدور النهائي بنتيجة ٤ انتصارات مقابل ٣.

وهي المرة الـ١١ التي يفوز فيها الليكرز باللقب كما انه اول فريق يحرز اللقب موسمين متتاليين منذ ١٩ عاما اي منذ ان حقق بوسطن سلتيكس هذا الانجاز للمرة الاولى عام ١٩٦٩.

وفوز الليكرز لم يكن سهلا، ففي الدور الاول من البطولة حقق الفريق ٦٢ انتصارا مقابل ٢٠ خسارة وفي الدور الثاني فاز على سان انتونيو سبيرز في ٣ مباريات مقابل لا شيء بينما فاز في ربع النهائي على يوتاه جاز في ٤ مباريات وخسر ٣ وحقق النتيجة ذاتها في نصف النهائي على حساب دلاس مافريكس الى ان واجه ديترويت بيستونز في الدور النهائي وتفوق عليه بعد ٧ مباريات اي ان الفريق لعب ١٠٦ مباريات في مدى نحو ٨ اشهر.

اليوم الكويت والعراق بتصفيات شباب آسيا بكرة القدم

يتقابل في الساعة الثانية عشرة الا ربعا بتوقيت الكويت منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم مع المنتخب العراقي الشقيق في الدور الثاني لتصفيات المجموعة الثانية لبطولة شباب اسيا السادسة والعشرين لكرة القدم.. ويعتبر هذا اللقاء على جانب كبير من الاهمية لمنتخبنا الوطني الذي سيحاول تعويض خسارته أمام المنتخب العراقي صفر/٢ بالدور الاول، وفي الساعة الثانية يلتقي منتخب شباب المالديف مع شباب اليمن الديمقراطي ضمن نفس التصفيات.

ومن الجدير بالذكر ان المنتخب العراقي تصدر الدور الاول برصيد ٦ نقاط وبدون خسارة أو تعادل. بينما حقق منتخب الكويت فوزا واحدا على المالديف فقط.

المزروعي يتفقد منشآت نادي النصر الرياضية

قام عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب مساء أمس الاول بزيارة تفقدية لنادي النصر حيث كان في استقباله رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير الداخلي بالنادي.

وقد اطلع المزروعي اثناء زيارته على سير العمل بالنادي وقام بتفقد منشآته الرياضية خاصة حوض السباحة.

وقام رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي بالتباحث معه في الامور المتعلقة بالمنشآت ونشاطات النادي المختلفة استعدادا للموسم المقبل.. وقد وعد المزروعي بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه النادي.

الدعوة وصلت الناديين العربي يشترك والسالمية يعتذر عن دورة الاسكندرية

علمت القبس ان ناديي العربي والسالمية قد تلقيا الدعوة من هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الاسكندرية بشان المشاركة بالدورة العربية الصيفية لكرة القدم التي ستقام هناك خلال شهر اغسطس المقبل ما يقارب الاسبوعين ... هذا بالاضافة الى الدعوة التي تلقاها النادي العربي مؤخرا من نادي الريان القطري بشان المشاركة ببطولة الاستقلال الاولى لكرة القدم التي ستقام بقطر في سبتمبر المقبل ... وقد علمت القبس بان العربي سوف يشارك بدورة الاسكندرية اولا ثم يتجه بعد انتهائها الى قطر للمشاركة ببطولة الاستقلال، بينما اعتذر السالمية عن المشاركة بدورة الاسكندرية بسبب تاجيل مسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى الى ما بعد انتهاء مشاركات المنتخب الوطني الذي يضم عددا من لاعبي النادي.

وبسؤال عادل عبدالعزيز عضو مجلس ادارة العربي ومديره عن ذلك افاد بان النادي لم يتلق الدعوة حتى الان، وانه ما زال بانتظارها.

القادسية يستقبل لاعبي كرة القدم الجدد من الكويتيين فقط

بدأ نادي القادسية في استقبال اللاعبين الجدد للفريق الاول بكرة القدم والشباب تحت ٢٠ سنة من اللاعبين الكويتيين فقط، وذلك بمقر النادي يوميا، استعدادا لبدء تدريبات الفريقين للموسم الرياضي المقبل.

السالمية يستقبل اللاعبين الجدد السبت المقبل

يستقبل نادي السالمية الرياضي اعتبارا من السبت المقبل اللاعبين الجدد الراغبين في الانضمام الى فرق النادي في العاب القوى، كرة القدم، كرة اليد، كرة الطاولة، الجمباز لجميع الاعمار، وذلك من الخامسة وحتى الثامنة مساء لدى مكتب العلاقات العامة والاعلام بالنادي.

فريق الكراتيه باليرموك يغادر الى بغداد للمشاركة ببطولة صدام

يغادر بعد ظهر اليوم فريق نادي اليرموك الرياضي للكراتيه «الفول كونتاكت» الى بغداد للمشاركة في بطولة صدام الدولية للكونغ فو/فول كونتاكت، التي ستقام خلال الفترة من ٢٥ يونيو الجاري حتى ١ يوليو المقبل، وذلك تلبية للدعوة الموجهة من اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية.

خالص العزاء لآل فليطح

يتقدم القسم الرياضي بالقبس لحمود وعبدالله فليطح لاعبي كرة القدم بخالص العزاء لوفاة المرحوم والدهما.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون».

تشكيل مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي



● اللواء يوسف الخرافي

● العميد يوسف المشاري

أصدر اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا أمس بتشكيل مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بدورته السابعة لمدة اربع سنوات مقبلة اعتبارا من تاريخه وعلى النحو التالي : العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم «رئيسا»، العميد يوسف ثنيان المشاري «نائبا للرئيس»، العقيد عبدالمجيد ابراهيم خريبط «أمينا للصندوق»، المقدم هزاع مزعل الصلال «أمينا للسر العام»، المقدم اسامة ملا حسين «مساعد أمين السر»، وعضوية كل من : العقيد عبدالغفور محمد العوضي، المقدم محمد ابراهيم العوضي، المقدم مصطفى جمعة شعبان، الرائد مطر مطلق العتيبي، الرائد فلاح محمد الدلك، الرائد حضيري هملان الهملان.

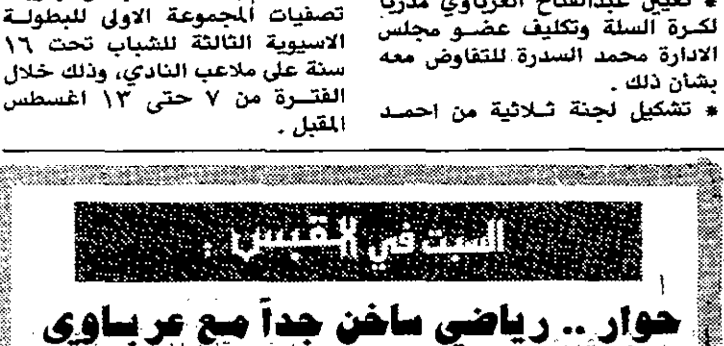
العربي يشكل لجنة ثلاثية لاقناع صباح عبدالله بالعدول عن الاعتزال



● صباح عبدالله

عقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا اتخذ فيه عدة قرارات اهمها :

* تحديد الفترة من ٧/٢٨ حتى ٨/١١ لقبول الاقتراحات المقدمة من اعضاء الجمعية العمومية للنادي لمناقشتها في اجتماع الجمعية الذي تحدد مساء يوم ١٤ سبتمبر المقبل ...، كما قر المجلس ان يكون اخر موعد لتسديد الاعضاء اشتراكهم السنوي في تمام الثامنة من مساء يوم ٢٩ اغسطس المقبل.
* الموافقة على اقتراح اللجنة الرياضية بتعيين مدرب فني للاشراف على فرق الناشئين تحت ١٢ و١٤ و١٦ و١٨ سنة لكرة القدم، على ان يكون المدرب لديه الخبرة والمقدرة للتعامل مع هذه المراحل السنية.
* ترشيح عبدالرحمن الحقان لحضور الدورة التدريبية لكرة الماء التي ستقام خلال الفترة من ٢ حتى ٨ يوليو المقبل ومحمد جاسم الحقان لحضور الدورة التدريبية لكرة الماء ايضا التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٨ حتى ١٢ اغسطس المقبل.
* تعيين عبدالفتاح الغرباوي مدربا لكرة السلة وتكليف عضو مجلس الادارة محمد السدرة للتفاوض معه بشأن ذلك.
* تشكيل لجنة ثلاثية من احمد عبدالصمد والشيخ احمد الفهد وعبدالرزاق المضف لاقناع صباح عبدالله لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالعدول عن قرار اعتزاله، وذلك لثقة المجلس بمقدرته على العطاء ضمن صفوف الفريق.
* الموافقة على طلب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بشان اقامة بعض مباريات تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة للشباب تحت ١٦ سنة على ملاعب النادي، وذلك خلال الفترة من ٧ حتى ١٣ اغسطس المقبل.



معسكر تدريبي لمنتخب المبارزة بالمجر والمانيا استعدادا لسيئول


● عبدالرحيم السعيد

صرح عبدالرحيم السعيد امين سر اتحاد المبارزة لـ«القبس» بان المنتخب الوطني للمبارزة يواصل تدريباته على صالة الاتحاد بالدعية ايام السبت، الاحد، الثلاثاء، الاربعاء على فترة واحدة من الخامسة والنصف حتى السابعة والنصف مساء بقيادة المدربين علي بلحاج ونيمت ارياد، وانه قد تم الانتهاء من التشكيل النهائي لوفد المعسكر التدريبي الخارجي والذي سيستمر لـ شهرين حيث ستمضي نصف فترة المعسكر بالمجر والنصف الثاني في المانيا الغربية حيث يتواجد المنتخب الالماني للمبارزة، وسوف نقيم معه عدة لقاءات ودية، والوفد برئاسة عبدالرحيم السعيد، محمد الوزق «اداريا» والمدربين علي بلحاج ونيمت ارياد، وفني اجهزة، واخصائي علاج طبيعي، و١٢ لاعبا، وسيغادر البلاد يوم ٤ يوليو المقبل حيث سنتوجه في بداية المعسكر الى المجر، واضاف عبدالرحيم السعيد بان الوفد سيعود الى البلاد بعد نهاية فترة المعسكر حيث سيمكث فيها لمدة عشرة ايام ثم ينضم الى وفد اللجنة الاولمبية الكويتية للمشاركة في اولمبياد سيئول.

تشكيل وفدي البطولة العربية ومنتخبات اشبال التعاون بالطاولة


● محمد الحويتان

قرر اتحاد كرة الطاولة تشكيل وفد المنتخب الوطني المشارك في البطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة والتي ستقام في القاهرة في الفترة من ٢ حتى ١١ اغسطس المقبل من محمد سعود الحويتان «رئيسا»، عايض مطلق السهو «اداريا»، المدرب تشانج كوانج هو، الحكم فيصل يوسف سعدالله، ٩ لاعبين هم جاسم عبدالله الجمعان، صبري عبدالله الجمعان، فيصل احمد السلطان، جواد جاسم الغريب، علي عبدالله الكندري، احمد محمد الغريب، يوسف ابراهيم بن ناجي، عادل عباس السلطان، طارق حسن عبدالله.

هذا وسوف يقيم المنتخب معسكرا تدريبيا لهذه البطولة في السويد خلال الفترة من ١٠ حتى ٣١ يوليو المقبل، وقد تم تشكيل وفد المعسكر من على شليويح العجمي «رئيسا»، سلمان شطب علي «اداريا»، حامد محمود داود «مدير الفريق».

كما قرر الاتحاد تشكيل الوفد المشارك في البطولة الثانية لمنتخبات الاشبال في كرة الطاولة لدول مجلس التعاون «لسن ١٤ سنة» التي ستقام في دبي في الفترة من ٢٠ حتى ٢٦ اغسطس المقبل، وينظمها الاتحاد الاماراتي لكرة الطاولة، والوفد يتكون من محمد سعود الحويتان «رئيسا»، نواف خالد الطاحوس «اداريا»، تشانج كوانج هو «مدربا»، احمد حسين الرامزي مساعد مدرب، واللاعبين : يوسف ابراهيم بن ناجي، بدر عبد العزيز محمود، طارق حسن عبدالله، قيس علي محمد الشمالي، هاني ابراهيم حسن.

وسوف تقيم منتخب الاشبال معسكرا تدريبيا استعدادا لهذه البطولة في هنغاريا خلال الفترة من ٢٩ يوليو حتى ١٨ اغسطس المقبلين، وقد تم تشكيل وفد المعسكر من خليل ابراهيم بن ناجي «رئيسا»، نواف خالد الطاحوس «اداريا»، تشانج كوانج هو «مدربا»، احمد حسين رامزي «مساعد مدرب».

كرة الساحل تتدرب بالكويت رغم الصيف

قرر نادي الساحل عدم اقامة اي معسكر تدريبي خارجي لفريق كرة القدم الاول بالنادي والذي سيبدأ تدريباته ببداية شهر يوليو المقبل، علما بأن مدرب الفريق سيصل الى البلاد في ١٥ يوليو المقبل.

«المطرقة» السوفيتية تحطم الدفاع الايطالي وتتأهل لنهائي أمم اوروبا

بجدارة واستحقاق تأهل منتخب الاتحاد السوفيتي الى المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم وليقابل هولندا يوم السبت المقبل، وذلك بعد تغلبه على المنتخب الايطالي بهدفين نظيفين سجلهما ليتوفتشنكو وبروتاسوف في الدقيقتين ١٥ و١٧ من الشوط الثاني.

وقد استحق السوفيت هذا الفوز حيث استعملوا مطرقة الهجوم المتتالي طوال المباراة حتى نجحوا في تحطيم الدفاع الايطالي وهز شباكه.

الزعنون يستقبل رئيس واعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني

استقبل سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بمكتبه يوم السبت الماضي فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت والذي رافقه في هذه الزيارة اعضاء المجلس، حيث قدموا له تقريرا عن خطة عمل المجلس في المرحلة المقبلة على مستوى المؤسسات التابعة للمجلس والتي تشمل الاتحادات والاندية الرياضية والمفوضية العامة للكشافة والمرشدات والانشطة الاجتماعية.

ومن جهة اخرى، زار وفد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش حيث تم التباحث في بعض الامور المتعلقة بدعم الحركة الرياضية للشباب الفلسطيني.

وفد لجنة اليخوت يغادر الى اندونيسيا

غادر البلاد صباح امس وفد لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف المكون من يحيى جابر الصالح مقرر اللجنة، عبدالرحمن العويش عضو اللجنة، وذلك لحضور المؤتمر الاسيوي السادس للتجديف، الذي سيعقد في «بالي» باندونيسيا يوم السبت المقبل.

سباعيات بكرة القدم للشباب الفلسطيني بالقادسية

ينظم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم «فرع الكويت» دورة في سباعيات كرة القدم للشباب الفلسطيني على ملاعب نادي القادسية الرياضي، وتبدأ المباريات في السادسة من مساء اليوم على ملعب رقم (٢)، وتستمر حتى يوم غد الجمعة، ويشارك بهذه الدورة اندية : القدس، غزة، يافا، الجريح، القسطل، الكرامة، الجليل، العودة، حيفا، نابلس، اللد، بيسان، الاقصى، بئر السبع.

وقد صرح خضر سلطان امين سر الاتحاد ان الهدف من تنظيم الدورة هو تنشيط اللاعبين واختيار افضل العناصر وضمهم للمنتخب الفلسطيني، وكذلك اعداد الفرق والاندية الفلسطينية للمشاركة في بطولة كاس الانتفاضة لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد خلال شهر اغسطس المقبل، هذا ويتقدم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بخالص الشكر والتقدير لنادي القادسية الرياضي لموافقته على اقامة الدورة على ملاعبه.

وفد اتحاد الاسكواش يغادر البلاد اليوم للمشاركة ببطولة صدام

يغادر البلاد مساء اليوم وفد الاتحاد الكويتي للاسكواش متوجها الى بغداد للمشاركة في بطولة صدام الدولية للاسكواش المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٣٠ يونيو الجاري، ويتكون وفد الكويت من عبداللطيف الفارس رئيسا للوفد وفهيم غبول مدربا بالاضافة الى اللاعبين عادل الغريب وسالم العويش وجاسم الحماد وخالد السبيعي.

ومن جهة اخرى يواصل المنتخب الوطني تدريباته استعدادا للبطولة العربية، وتتجه النية الى اقامة معسكر تدريبي خارجي في جمهورية مصر العربية او انكلترا، وقد تم اختيار اللاعبين طارق العويش وفاخر السيد وعادل الغريب ومحمد الشرقاوي ومحمود الجزاف وجاسم الحماد وخالد السبيعي وصالح الشمالي واسامة السيد وسالم العويش وفيصل صرخوه وعلي الجزاف وعلي حسين تقي.

كأس الأمم الاوروبية الثامنة ـ «ألمانيا الغربية ـ ٨٨»

بعد ٣٢ عاماً

لم يسبق ان تأهل الفريق الهولندي لنهائي بطولة الامم الاوروبية من قبل، كما ان فوزه على المنتخب الالماني ٢/١ مساء الثلاثاء هو اول فوز له على خصمه منذ عام ١٩٥٦.

خطأ قاتل

لعب رونالد كومان مباراة كبيرة لكنه كاد يتسبب بتسجيل هدف مبكر للالمان بارجاع كرة بطيئة لحارس مرماه وكاد يلحق بها رودي فوللر، لكن حارس المرمى فان بروكلين اسرع وركلها بقوة باتجاه المدرجات.

غاز الدموع ضد الشرطة

قال بيرند ميترهويزن المتحدث باسم شرطة هامبورغ ان رجال الشرطة وقعوا بين المطرقة والسندان حيث تعرضوا لهجمات في وقت واحد من عصابات يمينية ويسارية متشددة في شوارع المدينة، وبالاضافة الى اصابة ١٠ رجال شرطة فقد تم علاج ٨ اخرين من اثار الغاز المسيل للدموع الذي اطلق عليهم من المشاغبين.

جيانيني يتوقع تسجيل اول هدف

بعكس المدرب فيتشيني فان اللاعبين الايطاليين لم يكونوا متحفظين في تصريحاتهم قبل مباراة مساء الامس ضد الاتحاد السوفيتي حيث قال المهاجم فيالي: السوفيت هم زبائني المفضلين، وقال لاعب الوسط جيانيني: سوف نفوز ٢/صفر حيث سأسجل اول هدف لي بالبطولة ويسجل فيالي هدفا.

ثأر الهولنديين كابوس الألمان

امستردام ـ رويتر ـ اكدت الصحف الهولندية على ان فوز فريقها مساء الثلاثاء ٢/١ على الفريق الالماني هو «ثأر» لخسارة نهائي كاس العالم ١٩٧٤ بالنتيجة ذاتها، وقد تكررت في الصحف الهولندية عبارات مثل: الانتقام.. اخيرا، واخيرا امسكنا بهم، وكتبت «دي تيليغراف»: الثلاثاء ١٩٨٨/٦/٢١ سوف يسجل باحرف من ذهب في ذاكرة كل مشجع كروي لانه اليوم الذي ثأر فيه الهولنديون من دراما ميونخ ١٩٧٤.

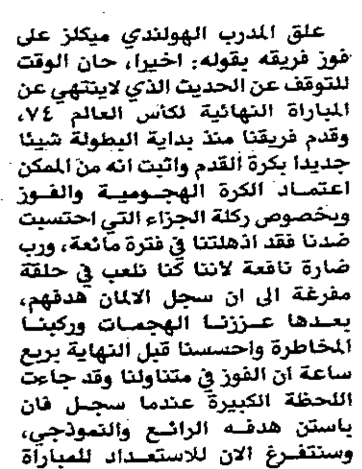
وقد اكثرت الصحف الهولندية من اللون البرتقالي في صفحاتها الاولى، وقالت صحيفة «الغيمين داغبلاد» ان المباراة كانت كابوسا على الالمان.

وقد استمرت احتفالات المشجعين في وسط امستردام حتى ساعات الصباح الاولى واكتست المدينة بلون برتقالي.

٤٠٠ الف طلب

وقعت مشاجرات امام مقر الاتحاد الهولندي لكرة القدم حيث ان الطلبات على تذاكر المباراة النهائية بلغت اكثر من ٤٠٠ الف طلب في حين ان المباراة سوف تقام على الاستاد الاولمبي في ميونخ الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج.

بأربعة اهداف ... فان باستن بالصدارة



● باستن ـ وكولر ـ

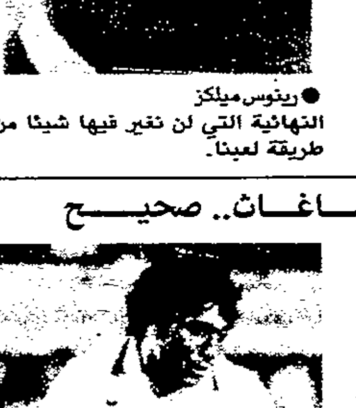
هامبورغ ـ المانيا الغربية ـ رويتر ـ في ما يلي هدافو بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم بعد مباراة الدور قبل النهائي التي اقيمت بين المانيا الغربية وهولندا:

● ماركو فان باستن (هولندا) بالصدارة وله اربعة اهداف.

● رودي فوللر (المانيا الغربية) وله هدفان.

● وسجل هدفا واحدا كل من: اندرياس بريمي ويورغن كليزمان وولاف تون ولوثر ماتايوس (المانيا الغربية) روبرتو مانشيني وجيانلوكا فيالي واليساندرو التوبيللي ولويغي دي اغوستيني (ايطاليا) ميشيل غونزاليس وايمليو بوتراغوينو ورفائيل غورديو (اسبانيا)، مايكل لودروب وفليمنغ بوفلسن (الدانمرك)، راي هاوتون وروني ويلان (ايرلندا)، فاسيلي راتس واوليغ بروتاسوف وسيرجي اليتيكوف واليكسي ميخائيليتشنكو وفيكتور باسولكو (الاتحاد السوفيتي)، برايان روبسون وتوني ادامز (انكلترا)، فيم كيفت ورونالد كومان (هولندا).

ميكلز رب ضارة نافعة



● رينوس ميلكز

علق المدرب الهولندي ميكلز على فوز فريقه بقوله: اخيرا، حان الوقت للتوقف عن الحديث الذي لاينتهي عن المباراة النهائية لكاس العالم ٧٤، وقدم فريقنا منذ بداية البطولة شيئا جديدا بكرة القدم واثبت انه من الممكن اعتماد الكرة الهجومية والفوز وبخصوص ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا فقد اذهلتنا في فترة مائعة، ورب ضارة نافعة لاننا كنا نلعب في حلقة مفرغة الى ان سجل الالمان هدفهم، بعدها عززنا الهجمات وركبنا المخاطرة واحسسنا قبل النهاية بربع ساعة ان الفوز في متناولنا وقد جاءت اللحظة الكبيرة عندما سجل فان باستن هدفه الرائع والنموذجي، وسنتفرغ الان للاستعداد للمباراة النهائية التي لن نغير فيها شيئا من طريقة لعبنا.

نصف توقع ماغاث.. صحيح





● فيلكس ماغاث

قبل بداية المباراة قال لاعب المنتخب الالماني السابق فيلكس ماغاث «اتمنى طبعا فوز المانيا في المباراة لكنني اعتقد صراحة ان هولندا قادرة على فرض نفسها هنا».

غير ان قول ماغاث ان الفريق الذي سيحرز الهدف الاول في المباراة سيفوز بها نظرا لقوة الدفاعين لم يكن صحيحا.

تناقض مواقف

قال المدرب الهولندي ميكلز: عندما احتسب الحكم ركلة الجزاء ضدنا صرخت ضده وقلت اشياء كثيرة عنه، والان اعتقد انه ينبغي ان اشكره.

اما المدرب الالماني بيكنباور فقال: ان الحكم الروماني كان عاملا فعالا في خسارة المنتخب الالماني، وان ركلة الجزاء التي احتسبها لهولندا كانت منافسة عادلة على الكرة ولا يجب احتسابها ركلة جزاء، وهذه سبب خسارتنا.

واضاف بيكنباور: بعد ذلك هبط مستوى اللاعبين الالمان بسبب الشعور بالغبن.

ايميل: ركلة الجزاء.. خيالية

قال الحارس الالماني يكه ايميل والحسرة تملأ قلبه: خيبة الامل كبيرة، لقد كنت مقتنعا وبعد ما تقدمنا ١/صفر اننا سنتمكن من الثبات حتى النهاية غير ان ركلة الجزاء «الخيالية» التي احتسبها الحكم ضدنا غيرت كل شيء حيث استعاد الهولنديون الثقة واستمروا في الهجوم الى ان سجل فان باستن هدفه حيث لعب كرته بطريقة ممتازة.

تأهل البحرين وكوريا لنهائيات أمم آسيا

جاكرتا ـ واخ ـ تاهل المنتخب البحريني الاهلي لكرة القدم الى نهائيات كاس آسيا التاسعة للامم التي ستقام بالدوحة خلال شهر ديسمبر المقبل، وذلك اثر فوزه على منتخب اليمن الديمقراطي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس حيث اقيمت تصفيات المجموعة الاسيوية (د) لهذه المسابقة.

وقد تاهل منتخب كوريا الجنوبية مع منتخب البحرين الى النهائيات اثر فوزه على منتخب اندونيسيا باربعة اهداف مقابل لا شيء.

تسديد.. بالمسكنات

خاض قلب دفاع هولندا رونالد كومان المباراة وهو مصاب في قدمه منذ لقاء هولندا وايرلندا لكنه تمكن من الاشتراك بعدما اعطيت له المسكنات الضرورية فكان اكثر اللاعبين تسديدا على المرمى.

معدل الحضور ارتفع بنسبة ٥٠ بالمائة

بلغ اجمالي الحضور في مباريات الدور الاول «١٢ مباراة» من البطولة ٧٢٩٩٩٨ متفرجا اي بمعدل ٦٠٨٣٣ متفرجا في المباراة الواحدة، اما معدل الحضور في بطولة اوروبا السابعة التي اقيمت عام ١٩٨٤ في فرنسا فكان ٤٠٠٢٧ متفرجا.

فيالي افضل ابن للايطاليات

جاء في استطلاع فريد من نوعه لصحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» شاركت فيه السيدات الايطاليات فقط ان المهاجم التوبيللي «٣٢ عاما» هو الزوج المثالي وحارس المرمى زينغا «٢٨ عاما» هو العاشق المثالي والمهاجم فيالي «٢٣ عاما» هو الابن المثالي.

وفي «المعدل العام» حل فيالي في المركز الاول.

٦٤ الفا للانكليز

رغم خروجهم مبكرا من البطولة الاوروبية فان لاعبي المنتخب الانكليزي سينالون ٦٤ الف دولار نتيجة اشتراكهم في المباريات الـ٦ من التصفيات.

الكمبيوتر يعلن وفاة اسلوب الدفاع الايطالي

عاشت الكرة الهجومية ومات «الكاتناتشيو» وهو الاسلوب الدفاعي الذي اشتهرت به الكرة الايطالية دائما امام منافسيها. ذلك كان ملخص الدراسة التي تمت بواسطة الكمبيوتر عن المباريات الثلاث الاولى للمنتخب الايطالي في البطولة الاوروبية الحالية، وهكذا فان الايطاليين سددوا ٩ مرات على المرمى الالماني في المباراة الاولى واعادوا الكرة الى الخلف ٦ مرات وارتكبوا ١٣ خطا مقابل ٢٢ خطا ارتكبها الالمان.

مراقبة غير مجدية

خصص المدرب الالماني كلا من اولي بوروفكا ويورغين كولر لمراقبة رود خوليت وماركو فان باستن ولكنهما كثيرا ما افلتا من المراقبة وسببا الارباك بالدفاع الالماني خاصة بعدما فقد نجمه ماتياس هيرغست.

خمسة الى واحد

حضر المباراة حوالي عشرة الاف مشجع هولندي مقابل خمسين الف مشجع الماني، وفي النهاية كانت الطبول الهولندية هي الاقوى.

توعك

كان مقررا ان يشارك بيتر ليتبارسكي مع المنتخب الالماني منذ بداية المباراة، ولكن خلال الاحماء اصيب بعارض بسيط في معدته وفضل بيكنباور ان يجعله مع الاحتياط واشرك فرانك ميل بدلا منه.

اشعل المحركات

عقب الفوز قال المدرب الهولندي ميكلز: كلي امل ان تكون الطريقة التي حققنا بها هذا الانتصار باهرة، واعترف بان الهدف الالماني من ركلة جزاء اشعل محركات لاعبيه وجعل قلب النتيجة ممكنا.

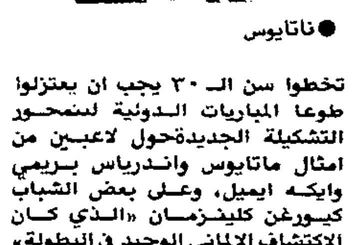
لأول مرة تتأهل لنهائي بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم

هولندا تثأر من المانيا بنفس نتيجة كأس العالم ٧٤

عرض مشوق «للبرتقالي».. والحكم احتسب ركلتي جزاء لا طعم لهما



● كومان يسجل التعادل لهولندا ... وايميل بالزاوية العكسية (رويتر)



● اللعبة التي احتسبها الحكم على المانيا ـ وكولر يحاول قطع الكرة من باستن

هامبورغ ـ أ ف ب ـ حققت هولندا فوزا «دراماتيكيا» على المانيا الغربية ٢/١ في المباراة نصف النهائية من بطولة أوروبا الثامنة لكرة القدم التي اقيمت في هامبورغ في حضور ٦٠ الف متفرج وثأرت لهزيمتها امامها بالنتيجة ذاتها في نهائي كاس العالم ١٩٧٤.

سيطرت هولندا على غالبية مجريات الشوطين ورغم سيطرتها فانها منيت بهدف غير متوقع في الدقيقة ٥٥ ومن ركلة جزاء لماتايوس ومع ذلك فان الهولنديين حافظوا على رباطة جاشهم فحققوا التعادل بواسطة ركلة جزاء مماثلة لارنولد كومان في الدقيقة ٧٤ واستمروا مهاجمين حتى النهاية.

وعندما كان الجميع يستعدون للشوطين الاضافيين كان لهداف المنتخب الهولندي فان باستن رأي أخر. ففي الدقيقة ٨٩ تلقى الكرة من فوترز داخل منطقة الجزاء الالمانية ورغم ضيق الزاوية ومراقبة كولر له فانه لعب الكرة زاحفة في الزاوية اليمنى البعيدة لايميل وانهى المباراة في وقت متاخر بعدما جانب منتخبه التوفيق في انهائها في وقت مبكر.

عرض مشوق

وقدم المنتخب الهولندي في الشوط الاول عرضا مشوقا في الكرة الجماعية، لكن نقصه تسجيل الاهداف كالعادة. اما المنتخب الالماني الغربي فكان غير موجود عمليا لولا بعض الهجمات غير المدروسة بفضل حيوية يورغن كلينزمان.

ولم تتركز الخطورة عند الهولنديين في خوليت وحده وهو الذي راقبه بوروفكا كظله كلما تخطى خط المنتصف او في فان فاستن الذي قام بواجبه كقلب للهجوم وهيا لزملائه كرات عدة ممتازة، لكن ايضا في الشقيقين رونالد وايرفين كومان اللذين سددا اكثر من مرة وجانبهما التوفيق، وفي فانينبورغ الذي ذرع الملعب جريا وتالق في مركز الجناح الايمن، كما تالق في مساعدته في الدفاع وتكفل السورينامي الاخر رايكارد في شل خطورة الالمان تماما وان تسبب في الهدف الوحيد الذي هز شباك فريقه.

انقطاع الماء والهواء

وفي الجانب الالماني انقطع الماء والهواء عن فوللر وكلينزمان في الامام لان ماتايوس وروولف وتون وميل الذي لعب اساسيا بدلا من ليتبارسكي، كانوا مشغولين بمساعدة خط دفاعهم الذي بذل جهدا كبيرا امام فريق متطور كان يهاجم في اوقات كثيرة بـ٦ و٧ مهاجمين وعانى خط الدفاع الالماني بالذات من تالق الهولنديين في لعب الكرة بالرأس الامر الذي سمح لهم بتهيئة كرات كثيرة الى لاعب الوسط والمدافعين من المنطلقين من الخلف. وابرز دليل على ذلك ان ارنولد كومان كان اكثر لاعب من الفريقين تسديدا على المرمى.

وهكذا تعددت الهجمات الهولندية في الدقائق ٥ عندما قدم خوليت عرضا منفردا وابعد بوروفكا عن طريقه دون ان تثمر هجمته، و١٠ عندما سدد ارنولد كومان كرة بعيدة عن القائم الالماني، و١١ عندما صوب الكرة من ٣٥ مترا من ركلة حرة في يد ايميل، ولاحت الفرصة الاولى لالمانيا في الدقيقة ١٣ عندما سدد ميل في يد فان بروكلين واخرى لالمانيا في الدقيقة ١٣ عندما رفع بريمي كرة على رأس فوللر فلعبها فوق العارضة قبل ان يسيطر الهولنديون حتى نهاية الشوط الاول سيطرة كاملة لكن غير فعالة. وفي احلى لعبة في المباراة يمرر فان باستن كرة ارضية الى ايرفين كومان الذي يلعبها كالصاروخ الى جانب القائم الالماني، وبعد ٦ تمريرات هولندية في الدقيقة ٣٠ يمرر فان باستن الى خوليت الذي يسدد فوق العارضة ايضا.

وفي الشوط الثاني يبدأ جس النبض من جديد، ودون مقدمات يرتكب رايكارد خطا لا داعي له ضد كلينزمان داخل منطقة الجزاء الهولندية فيحتسب الحكم الروماني ركلة جزاء لالمانيا ويحرز ماتايوس هدفا في الدقيقة ٥٥ بعدما لمست كرته اصابع فان بروكلين.

.. واخرى لا طعم لها

وازدادت السيطرة الهولندية فيسدد كومان الكبير فوق العارضة في الدقيقتين ٥٧ و٦٣، وما بين محاولتيه كان فان باستن سدد بقدمه كرة قوية من زاوية ضيقة فوق العارضة، وينزل كيفت مكان مورين لتعزيز خط الهجوم الهولندي الى ان كانت الدقيقة ٧٤ التي احتسب فيها الحكم ايون ايغنا ركلة جزاء «لا طعم لها ايضا» نتيجة مخاشنة قلب الدفاع الالماني كولر لقلب الهجوم الهولندي فان باستن. ولم يفوت رونالد كومان فلعب الكرة بهدوء خارج متناول ايميل الذي انبطح على الزاوية العكسية.

ويحاول الالمان الامساك بزمام المباراة دون ان يتمكنوا لان الهولنديين كانوا افضل في كل شيء. ويسدد فوترز كرة ممتازة فوق العارضة ثم كفر عن خطئه عندما اهدى فان باستن الكرة التي جاء منها هدف الفوز في الدقيقة القاتلة لتحجز هولندا عن جدارة بطاقتها في المباراة النهائية وهي اول مباراة نهائية تلعبها منذ موندديال الارجنتين عام ١٩٧٨ واول مباراة نهائية لها ببطولة امم اوروبا.

* مثل هولندا: فان بروكلين وفان ايرلي ورونالد كومان ورايكارد وفان تيغيلين وموررين (كيفت) وفوترز وفانينبورغ وارنولد كومان (سوفرين) وخوليت وفان باستن.

* ومثل المانيا الغربية: ايميل وبريمي وكولر وهرغيت (فلوغلر) وبوروفكا وماتايوس وروولف وتون وميل (ليتبارسكي) وكلينزمان وفوللر.

تغييرات بمنتخب المانيا بعد البطولة

الى اللقاء في ١٩ اكتوبر ... يوم الثأر



● فرانز بيكنباور



● ماتايوس

هامبورغ ـ ا ف ب ـ لن تلعب المانيا الغربية المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية الثامنة، فالهولندي ماركو فان باستن بدد حلم لاعبي فرانز بيكنباور يوم الثلاثاء في هامبورغ وبطريقة منطقية.

لقد بدا مدرب المنتخب الالماني متحفظا منذ بداية البطولة واكد ان مركزا في الدور نصف النهائي سيكون مكافاة ممتازة، غير ان طموحاته ابتعدت الى اكثر من ذلك بعد الفوز الجيد على اسبانيا ٢/صفر.

يقول بيكنباور: لا يستحق لاعبو المانيا الخروج من البطولة بهذه الطريقة بواسطة ركلة جزاء خيالية، وبهدف هز شباكهم في الدقيقة الاخيرة، وعلى كل حال فانا راض عن سلوك فريقي، فبعد مباراته ضد ايطاليا تطور من لقاء الى اخر.

واضاف: ماذا يمكنني ان اقول بعد خروجنا من البطولة، لقد قدم الفريق افضل ما عنده ومني بهزيمة محزنة، ولم تسرق هولندا تاهلها الى المباراة النهائية غير ان ظروف فشلنا كانت قاسية مع ركلة الجزاء تلك المشكوك فيها والتي احتسبت لمنافسينا ثم ذلك الهدف الذي جاء في الدقيقة الاخيرة، وتصدي كولر لفان باستن كان قانونيا وانا متاكد من ذلك، ولا اقول شيئا عن الركلة التي احتسبت لمصلحتنا لانني كنت بعيدا عن ظروف احتسابها، والوجوم يعمنا جميعا غير انني راض عما حققه الفريق في البطولة.

ولا شك ان المانيا قدمت اشياء جيدة وخصوصا امام اسبانيا، لكنها ايضا عانت من بعض الثغرات، فماتياس هيرغيت لم يكن مقنعا في مركز الظهير القشاش وهو في سن الـ ٣٢ يجب ان يتخلى عن مركزه لمصلحة لاعب فيردر بريمن غونتار ساور، وليس في خط الوسط الا لاعب واحد من مستوى رفيع هو لوثر ماتايوس الذي اثبت انه القائد الحقيقي، وفي الهجوم وجد رودي فوللر صعوبة في فرض ايقاعه رغم هدفيه في مرمى اسبانيا.

الثأر في اكتوبر

ورغم كل شيء فان المانيا الغربية التي لا تملك على الورق اي امر مميز نجحت في تسجيل نتائج مشرفة واثبت منتخبها قوته البدنية.

وكما في كل الحالات المشابهة فان بيكنباور بادر الى الحديث عن الاستحقاق المقبل والمتمثل بتصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

بعض اللاعبين من امثال هيرغيت او فولفغانغ رولف او فرانك ميل ممن تخطوا سن الـ ٣٠ يجب ان يعتزلوا طوعا المباريات الدولية لتمحور التشكيلة الجديدة حول لاعبين من امثال ماتايوس واندرياس بريمي وايكه ايميل، وعلى بعض الشباب كيورغن كلينزمان «الذي كان الاكتشاف الالماني الوحيد في البطولة» وولاف تون ان يؤكدوا جدارتهم.

ان زمن التجارب والمباريات الودية ولى بالنسبة الى بيكنباور. وسيسامح الالمان مدربهم على اخفاقه يوم الثلاثاء شرط ان تتوج الحملة المقبلة بالنجاح. بيد ان النجاح والوصول الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ يتطلب تخطي خصم غير عادي هو المنتخب الهولندي نفسه. فالى ١٩ اكتوبر المقبل تاريخ اللقاء الاول بين المنتخبين اللدودين في اطار تصفيات كاس العالم.

سيلك كات ـ سيجارة فرجينيا القليلة القطران الأولى في العالم
SILK CUT
EXTRA MILD
GALLAHER LIMITED
Silk Cut JAGUAR Castrol
الفائزة في سباق لومانز ٨٨
سيلك كات جاكوار ـ الفريق الأول لسباق السيارات في العالم
تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

السيد المسيح

بقلم : د. شاكر مصطفى

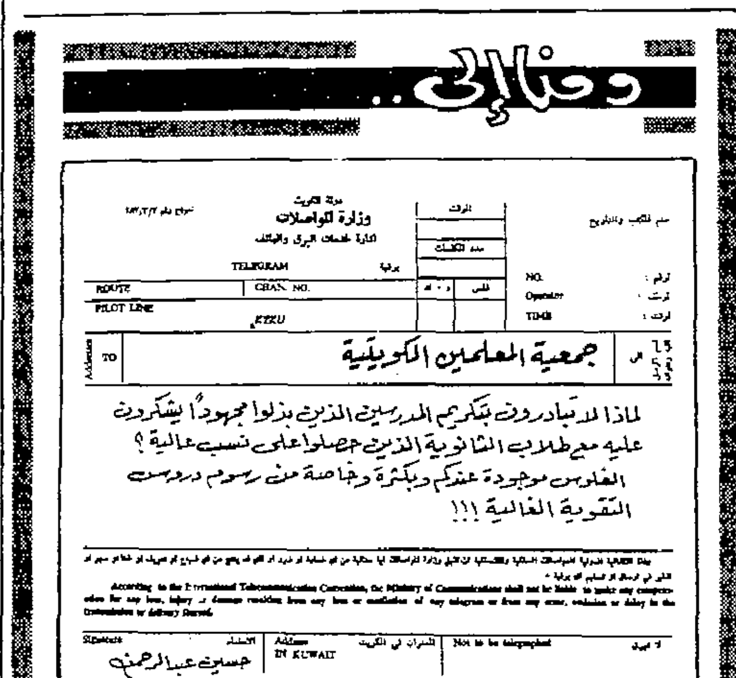
والسيد المسيح كان في عهده قضية كبرى وكانت له محاكمة ومن يحكمون؟ أحدثكم بقضيته ومحاكمته؟ كان ظهوره المفاجيء في المجتمع اليهودي في فلسطين هزة اشبه بالزلزلة، جاء يجدد الناموس كله، والكهنة اليهود يعيشون على هذا الناموس ويعيشون به، وكان اكثر ما اثارهم انه كان يدعو الى هدم المعبد وانه كان يعلن انه المسيح المخلّص في حين انهم يعلمون انه يسوع ابن مريم. والمعبد الذي يذكرون يسميه اليهود «هيكل سليمان»، ويدعون انه له، يبحثون الى اليوم، الى اليوم نعم، تحت المسجد الاقصى ومن حول هذا المسجد عن بعض حجارته. وهم يعرفون كل المعرفة ان لا علاقة لنبي الله سليمان الذي وجد قبل الف سنة من المسيح بهذا الهيكل، فقد هُدم هيكل سليمان القديم قبل ستة قرون من بناء هذا الهيكل الثاني الذي بدأ باقامته هيرودس الملك قبل عشرين سنة فقط من ميلاد السيد المسيح. وظل يبني ويبني ويُبنى ٥٠ سنة. وعمل بعض رجال الدين في اقامة الاقداس فيه. وحين دخل السيد المسيح هذا الهيكل في بعض ايام ابريل من سنة ٣٠ للميلاد لم يكن قد أنجز بعد. ومع ذلك وجد فيه المرابين والصيارف وباعة الحمام فاخرج منه جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون وقلب موائد الصيارف وكراسي باعة الحمام وقال لهم «مكتوب بيتي بيت الصلاة يدعى. وانتم جعلتموه مغارة لصوص». وكان كهنة اليهود يومذاك آخر من يمكن ان يقدر رسالة السيد المسيح او يفهمها، او يقبل بانه المسيح المنتظر. فالمسيح المخلّص في نظر بعضهم ملك من نسج داود. وهذا قد انكر انه من نسج داود. وقال «مملكتي ليست من هذا العالم». والمسيح، في رأي بعضهم الآخر، بطل محارب يحرر اليهود بالسيف من الرومان. وهذا يقول «من ضربك على خدك الايمن فادر له الايسر»، ولا يؤيد الثورة ويقول «باعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله». والمسيح الذي ينتظره اليهود وآخرون زعيم روحي يجسد الحكمة والعقل والسلام. ويخضع الكفار ويفرض الشريعة الموسوية على الارض. وهذا لا يهتم الا بطهارة النفس ولا يتمسك بتقاليد الناموس. وحين سالوه عن العمل يوم السبت؛ قال: «السبت انما جُعل للانسان وليس الانسان لاجل السبت». وخفف عن الناس شروط الطعام والطهارة واوقات الصوم. اهم من هذا كله ان هذا المسيح قام بعدد من المعجزات. وكان يقف ضد الاغنياء ويجانب المستضعفين والفقراء. ويقول انه اسهل ان يمر جمل من ثقب الابرة من أن يدخل غني ملكوت الله. وكان يقف بخاصة ضد تميز اليهود وكهانتهم على الشعوب جميعاً. ويدعو الى تساوي البشر وهذا لا ينقض التعاليم التوراتية فقط من الاساس، ولكن يزعزع مراكز الكهنة جميعاً. ويُلغي مكانتهم. فكان فرقة دينية جديدة في سبيل الظهور بعد الفرق الكثيرة الاخرى التي سبقتها كانت تبرعم وتظهر في هذا المسيح الذي ظهر. وهذه الافكار الغريبة قد تصبح مصدر خطر جارف على اليهود. لذلك اضطرب الكهنة حين وجدوا هذا المسيح يصل الى قلب الهيكل ويقلب الموائد. فأرادوا قلب المائدة في وجهه. قرروا ان ياتوا به الى مجلس السنهدرين لمحاكمته. على هذا التجديف كله. كان لا يزال نكرة من النكرات بالنسبة اليهم فبحثوا عن بعض اتباعه التلاميذ ليدل زبانيتهم عليه. وجدوا يهود الاسخريوطي الذي باع سيده بدراهم من الفضة ودلهم عليه. أتوا به من على جبل الزيتون الى قاعة الحجارة المصقولة في الهيكل. سبعون كاهناً اصطفوا في الصدر. منهم اسماعيل واليعازار وشمعون ويونتان. وعلى مسافة منهم جلس وجهاء القدس وجلس من خلفهم الكتاب وكان لكل امرىء في ذلك المجلس أن يتصدر للكلام والاتهام لكن احكام السنهدرين لا تنفذ الا حين يصدّق عليها الحاكم الروماني فهو صاحب القرار الاخير. وهنا كانت المشكلة لكن لم يكن صعبا ان يؤخذ السيد المسيح باقواله نفسه فلم يكن ليغيره. ولم يكن صعبا ان تحبك الشبكة من حوله ليقع فريسة سهلة مع غباء الحاكم الروماني وسرعة قراره. وشهد شاهدان انهما سمعا السيد المسيح يقول «اهدموا هذا المعبد. وأنا كفيل ببناء آخر دون حاجة لاحد». وسالوه فصمت لقد قال «ذات يوم اذا هدمتم المعبد اتولى بناءه». وسالوه ثم سالوه عن اشياء كثيرة لم يُجب عليها حتى نفد صبر رئيس الكهنة. وأراد انهاء المحاكمة بضربة حاسمة قال «اطاليك باسم الله الحي القيوم ان تقول الست تدّعي انك ابن الله؟» ويقولون انه اعترف. واضاف «منذ هذه اللحظة سترون ابن الانسان يجلس على يمين العزة الربانية». وهنا انتفض كبير الكهنة في حركة مسرحية مزق فيها ثيابه وهو يقول «مساس بالذات الالهية، هل تحتاجون لدليل آخر؟ لقد سمعتم بآذانكم فماذا تقررون». واجمعوا على ما كانوا قرروه قبل المحاكمة؛ الموت، وقرروا تسليم المحكوم الى بيلاتوس نبطي ممثل الامبراطور ليصدق الحكم وينفذه كان حكم الكهنة دفاعا يائسا عن انفسهم. وأما بيلاتوس فلم يكن يابه كثيرا بهذه القضية التي لا تمثل بالنسبة اليه اكثر من خلاف ديني عادي بين فريقين من اليهود. وما اكثر فرق اليهود! كانت قضية الامن وحدها هي التي تشغله. واراد ان يعرف مداها من المسيح نفسه. ولكن الحوار بينهما كان نوعا من حوار الطرشان. ساله: هل تحرض على الثورة؟ فاجاب: «مملكتي ليست من هذا العالم».

● اذن انت تدعي انك ملك!

ـ انا اقول اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله، وما انا الا شاهد الحقيقة.

ولم يقتنع بيلاتوس بقرار المحكمة، قال ذلك علناً. فصخب الصاخبون واحتجوا. فتخلص من القضية باحالتها الى حاكم الجليل. ان حاكم مقاطعته اولى بمحاكمته ولكن هذا الحاكم اعاده دون قرار الى بيلاتوس الذي رأى ان يستغل عادة شائعة باطلاق سراح سجين واحد يختاره الناس ليلة عيد الفصح. فاختار مجرما من اعتى المجرمين اسمه باراباس وقال للجموع: اختاروا واحدا منهما لنطلقه. وصاح الجميع «باراباس». واسقطت يد بيلاتوس. وكرر الطلب فتكررت الصيحة ذاتها. وسال الجموع: ماذا افعل بالآخر؟ فصاحوا بصوت واحد ليصلب ليصلب. قال كانوا قد عبئوا كلهم ضد المسيح. وغسل بيلاتوس يديه من دمه قائلا «لست بالمسؤول عن هذا الدم». وامر بالتنفيذ، وسيق الى الجلجلة ومعه لصان. ارادة الله تعالى وحدها هي التي تدخلت بعد ذلك، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبه لهم .!

وحنايا..





كلام مباشر

بنات اسماء... ظهرن من جديد

تاملت شجاعة.. الامهات في فلسطين... وجرأتهن التي فجرت الحماس في دماء الابناء والناس من كل الاعمار... وتذكرت عبدالله بن الزبير وقد حاصره الحجاج في مكة... وضيق عليه... فانفض اكثر جيش بن الزبير وخذله من كان معه... فدخل ابن الزبير على امه وشكا اليها خذلان الناس وانه لم يبق معي الا اليسير... و(ان القوم يعطونني ما شئت من الدنيا... فما رأيك؟!) فقالت ام عبدالله بن الزبير ـ

(يا بني... ان كنت تعلم انك اردت الدنيا فلبئس العبد انت... اهلكت نفسك واهلكت من قتل معك... وان كنت على حق فما وهن ـ ضعف ـ الدين، والى كم خلودك في الدنيا؟!)... فدنا منها وقبل رأسها وقال:

(هذا والله رأيي... والله ما كنت الى الدنيا ولا احببت الحياة فيها ولا دعاني الى الخروج الا الغضب لله ان تستحل حرمته ولكنني أحببت إن إعلم رأيك فزدتني بصيرة مع بصيرتي فانظري يا اماه فاني مقتول في يومي هذا فلا يشتد حزنك وسلمي لامر الله... فلا تدعي الدعاء)...

فقالت امه ـ

اني لا ادعو الدعاء لمن على باطل فكيف وانت على حق... اللهم ارحم طول ذلك القيام وذاك التحيب والظما في هواجر ـ ظهيرة ـ المدينة ومكة وبره بابيه ـ الزبير بن العوام ـ وبي، اللهم اني قد سلمت لامرك فيه، ورضيت بما قضيت فقابلني في عبدالله بن الزبير بثواب الصابرين الشاكرين.

ثم اخذته فاحتضنته وكانت في اخر عمرها كفيفة البصر... فوجدته لابسا درعا من حديد... فقالت ـ

(يا بني... ما هذا لباس من يريد ما تريد من الشهادة).

فقال: (يا اماه انما لبسته لاطيب خاطرك واسكن قلبك به.)

فقالت ـ (لا يا بني... ولكن انزعه)... فنزعه وجعل يلبس بقية ثيابه ويتشدد... وهي تقول له... (شمر ثيابك)... ثم اخذت تذكره بابيه الزبير بن العوام... وجده ابي بكر الصديق... ابيها... وجدته... صفية بنت عبد المطلب... وخالته عائشة ام المؤمنين وزوج النبي ﷺ... وتمنيه بالقدوم عليهم... (وانك تتقدمنا اليهم... اذا قتلت شهيدا)... فخرج من عندها... وكان ذلك اخر عهده بها رضي الله عنهم اجمعين.

انها اسماء بنت ابي بكر... ولقد صرت ارى بناتها اليوم في فلسطين... يتحركن في ساحات المسجد الاقصى... يملأن الشبان حماسا والرجال اقداما... ويزلزلن الارض تحت اقدام افراد جيش العدو الذي امتلأ بالجبن والرعدة كلما برزت له احدى بنات اسماء... وحفيداتها.

لله دركن... ما اشد فخر اسماء بكن... فوالله انها لو كانت في فلسطين معكم لقالت لكن... ما قالته لابنها ـ

(الى كم الخلود في الدنيا؟!)

فيصل الزامل

غير معقول

ان تتأثر بدالة مستشفى الولادة «بالبنج» الى حد النوم العميق قبل ان ترد على المكالمات الهاتفية التي تريد الاتصال بالمستشفى للاستفسار والاطمئنان دون حساب او رقابة...

نداء

بأن تختار دوريات الشرطة والمرور وقتا اخر للتفتيش عن رخص القيادة في منطقة صباح السالم عند المخرج المؤدي الى الخط السريع غير فترة الصباح عند توجه الموظفين الى اعمالهم ومصالحهم حتى لا يتعرض كثير منهم للتاخير عن دوامهم.

أسرار الديرة

* مسؤول اوصى بتعيين شخص اسيوي في وظيفة مستشار بالوزارة باعتبار انه يحمل درجة البكالوريوس في منتصف الخمسينات، واقرت التوصية بالفعل علما بان «المستشار» يحمل شهادته من احد المعاهد المتوسطة وفي عام ٧٦!

* * *

* مراقب في البلدية يستغل وظيفته في تسجيل المخالفات المتعلقة بالنظافة ضد زوجته وافراد عائلتها بسبب خلاف شخصي.

* * *

* شركة شبه حكومية تحاول زيادة حصتها حول اتفاق مبدئي تم التوصل اليه بخصوص توزيع مادة حيوية بين ٣ شركات محتكرة لهذه المادة.

الحواس السبع

الاستشارة.. والافتاء

لقد تعقدت الحياة.. وكثرت المشكلات.. وانتهت الحياة الاجتماعية البسيطة الى حياة مركبة كثيرة التعقيدات... وفي خضم هذه الحياة متشابكة العناصر تنشا الكثير من المشكلات.. والتساؤلات المتعلقة بالحياة الاسرية والاجتماعية والفردية.. والمتعلقة ايضا بالتشريعات والقوانين... والمشكلات النفسية والاجتماعية.

ويحتاج الناس... والوضع على هذه الحال.. الى الاستشارة والفتوى والتوجيه والارشاد القانوني والاجتماعي والنفسي. ولكن الحصول على استشارة او فتوى تصبح مسالة معقدة اجرائيا.. ومكلفة ماليا.. والناس تحتاج الى وسائل للحصول على الاستشارات والتوجيهات والارشادات بطرق سهلة.. كاستعمال الهاتف.... او الزيارة المباشرة.

وعلى حد علمي فانه ليس هنالك جهات تقدم هذه الخدمات رغم اهميتها لكثير من الناس الذين يدخلون احيانا في تعقيدات شرعية او قانونية او نفسية او اجتماعية كان يمكن تجنبها لو توفرت خدمات الاستشارة والفتوى السريعة. ومما يؤكد ان كثيرا من الناس في حاجة لمثل هذه الخدمات والصفحات المخصصة للفتاوى والارشادات والاستشارات المختلفة في الصحف والمجلات الصادرة في بلدنا.. ولعل الصحافة هي المتنفس الحالي المعروف لمثل هذه الخدمات السريعة.. ولكن هذه الخدمات تحتاج الى المزيد من الاهتمام من حيث اختيار الاشخاص الاختصاصيين الذين يتولون موضوعات الافتاء والتوجيه والارشاد عبر الصحافة... ولعل الحكومة وجمعيات النفع العام ذات الصلة بهذا الموضوع تستحدث هذه الخدمات وتضعها تحت تصرف الناس قريبا.

مطلق مساعد العجمي

«جوزيفين» الوحيدة !



القردة «جوزيفين» (الصورة) وهي من نوع الاورانغوتان، تحدق بالمتفرجين الذين اخطاتهم عدسة الكاميرا، وذلك في حديقة حيوان سان فرانسيسكو. وهناك خلاف ناشب حاليا حول «جوزيفين». اذ يرى بعض المعنيين بامرها نقلها الى حديقة حيوان فيلادلفيا، حيث بامكانها «الاستئناس» بالعيش مع ابناء وبنات جنسها، بدلا من ان تظل وحيدة حيث هي. (رويتر)

عقاقير ضد الاكتئاب تساعد في الاقلاع عن التدخين

واشنطن ـ واخ ـ عندما ابلغ ثلاثة مرضى في مناسبات مختلفة طبيب النفس الدكتور بيل ادواردز ان الدواء الذي وصفه لهم لعلاج الاكتئاب ساعدهم في الاقلاع عن التدخين قرر الدكتور ادواردز ان يستجلي الامر ويدقق فيه.

وجند لهذه الغاية اربعة وعشرين مدخنا يدخن الواحد منهم ثلاثين سيجارة في اقل تقدير في اليوم وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية بهدف اجراء دراسة لمعرفة ما اذا كانت الادوية المضادة للاكتئاب تسهل لهم الاقلاع عن التدخين وقد اعطى نصف عدد المشتركين في الدراسات العقار المضاد للاكتئاب واسمه دوكسيبين بينما اعطى النصف الاخر اقراصا لا تنفع ولا تضر.

وعرض الدكتور ادواردز الذي يرأس قسم طب النفس بجامعة تنيسي بمدينة ممفيس النتائج الاولية لدراسته في اجتماع عقدته اخيرا رابطة اطباء النفس وتبين منها ان دوكسيبين يخفف اعراض الانقطاع عن النيكوتين.

وتشبه اعراض الانقطاع عن النيكوتين اعراض الاكتئاب كما لاحظ الدكتور ادواردز حين طلب الى المشتركين في الدراسة ان يقوموا حالتهم بالنسبة لعشرة اعراض ثلاث مرات في اليوم.

قتل ابنته ارضاء لزوجته الثانية

بيروت ـ كونا ـ اطلق اب النار على ابنته الصغيرة فقتلها بعد ان كررت زوجته الثانية مطالبته بطرد طفلته من المنزل الزوجي.

وذكر تقرير امني امس ان المواطن محمود عبده (٣٦ عاما) اطلق النار على ابنته سمر (١٢ عاما) من سلاح صيد مما ادى الى مصرعها على الفور بعد ان اصيبت بطلق واحد في مؤخرة رأسها.

واشار التقرير الى ان الوالد اقدم على فعلته ارضاء لزوجته الثانية التي كانت لا تنفك عن مطالبته بطردها من المنزل.

ولم يذكر التقرير ما اذا كانت والدة الطفلة على قيد الحياة او ما اذا كان للوالد اولاد من زوجته الثانية.

وتقيم عائلة عبده في بلدة برقايل في منطقة عكار في اقصى شمال لبنان.

القبس
الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣م
Thursday, 23/6/1988
No. 5788 ـ العدد ٥٧٨٨
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٩٠٧٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

البلدية تعقب على «نداء»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي:

بناء على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها الصادر رقم (٥٧٦٥) بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣١ تحت عنوان (نداء)، وبموضوع اختيار اللون الاصفر لتكسية الارصفة امام المنازل والشوارع في مشرف نفيدكم علما بان هذا الموضوع ليس من اختصاص البلدية وانما من اختصاص جهة اخرى وان دور البلدية مقتصر على التنسيق مع هذه الجهة حيث لم يعد هناك دور تنفيذي للبلدية بهذا الخصوص.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ثويني عبد العزيز الثويني
(ادارة العلاقات العامة)

● كنا نود ان يكون الرد واضحا ومحددا جهة الاختصاص لاننا في بلد واحد ونعاني من مشاكل واحدة...

مهرجان جرش بين ١٣ و٣١ يوليو المقبل

عمان ـ أ ف ب ـ اعلنت لجنة مهرجان جرش امس في عمان ان المهرجان السابع للثقافة والفنون في جرش، على بعد ٤٨ كلم شمال العاصمة الاردنية سيقام هذه السنة بين ١٣ و٣١ تموز (يوليو) المقبل.

ويتضمن هذا المهرجان رقصات فولكلورية وباليه كلاسيكيا ومسرحيات وسيقدم لاول مرة اوبرا «ريغوليتو» الايطالية التي ستؤديها فرقة باتيستيني.

وسيشترك في هذه التظاهرة الفنية ٦ دول عربية و١٣ دولة اجنبية، هي الاردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر والكويت والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية ويوغسلافيا وبلغاريا واليونان وتركيا وكوريا الشمالية والفلبين.

وفاة الفنان العراقي شهيد كريم

بغداد ـ واع ـ توفي الفنان العراقي شهيد كريم، عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما والذي اشتهر على مدى اكثر من ٤٠ عاما بغنائه الريفي.

وبرحيل الفنان المذكور تكون الاغنية الريفية العراقية قد فقدت واحدا من ابرز مؤديها بعد ان فقدت قبله الفنانين الكبيرين حضيري ابو عزيز وداخل حسن.

ولد الفنان شهيد كريم في مدينة الكوت ـ وسط العراق وكان مولعا بالغناء منذ صغره وقد شجعه على ذلك بيئته الريفية. ودخل الاذاعة العراقية مبكرا حيث سجل اولى اغانيه عام ١٩٤٥ واستمر في عطائه مع جيله الكبار حتى وصلت اغانيه في اذاعة الكويت.

وقد ابدع في الاطوار الريفية حيث اغانيه وصلت الى الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية.. واشترك في حفلات عديدة

دريشة القبس

«خطوة موفقة» ايضا

الاستاذ بو خالد،
تحية طيبة،

شعرنا بالسعادة معك ايضا على موافقة مجلس الوزراء على توصيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب حول انشاء جائزة الدولة التشجيعية للعلوم والاداب والعلوم الاجتماعية والانسانية فالكويت كما قلت: «تزخر بالمبدعين من ابنائها ممن لا يجدون التشجيع الكافي عندما يقدمون انتاجا مميزا فالتشجيع المعنوي والمادي ضروريان..».

هذه بادرة جيدة وسوف يكون لها مستقبلا النتائج الجيدة على المستوى الادبي والثقافي.

اعتقد ان الجائزة المخصصة ستكون من حق كبار الادباء والكتاب والمثقفين لانها ستكون من حق اصحاب الاعمال الكبيرة «الدسمة».

اذا كانت الجائزة تتطلب عملا قويا وكاملا وهذا يخص افرادا معدودين على اصابع اليد الواحدة !!

فمن لهؤلاء الشباب «الذين ابتلاهم الله بعشق «الفنون الادبية» من قصة ومقالة وشعر ونقد يكتبون ويكتمون انتاجهم؟! أما آن الاوان لانشاء مجلة يشرف عليها المجلس الوطني للثقافة تختص بابداعات الشباب (فقط) وترصد لهم جوائز تشجيعية شهرية لاحسن قصة واحسن قصيدة واحسن تحليل او نقد لعمل ادبي معين؟...

هم القاعدة هؤلاء الشباب... ان تخصيص مجلة لانتاجهم هي الخطوة الاولى التي تضعهم على الدرب الصحيح في مسار الادب!!

تشعبت دروب الاحباط والاهمال في نفوسهم !!

قابعون «احباطا» في هوة سحيقة من الحيرة والضياع !!

خائفون من وهج الادباء الكبار المحرق، ولمعان ادب «العامة» المغري !!

ترى.. ايكون للبراعم الادبية اهتمام اكبر؟ !

حامد الوردان

● هذا اقتراح معقول من الاخ حامد الوردان... وامل ان يجد استجابة من بعض المهتمين بادب الشباب فالكويت في حاجة فعلا الى مجلة للشباب... ولا يهم في نظري الجهاز الذي سيشرف عليها... فقد يكون المجلس الوطني او الجامعة او جهاز الدراسات الاستشارية في الديوان الاميري او جمعية الادباء...

بو خالد

الوفيات في الكويت

● عبد الرزاق كمال المشاري (٧٠ سنة) مشرف ق ٤ الشارع الاول جادة ١ م ٣٨ ت: ٥٣٨١٢٧٧.

● علي مناع عبدالله العجمي (٨٥ سنة) الصباحية ق ٤ م ١٤٩ قرب مسجد بيبي البدر ت: ٣٦١٦٣٤٣.

● سعد مطلق عايض الغريب العازمي (١٧ سنة) سلوى ق ١ م ١٨٠ ت: ٥٦٣٢٥٢٨.

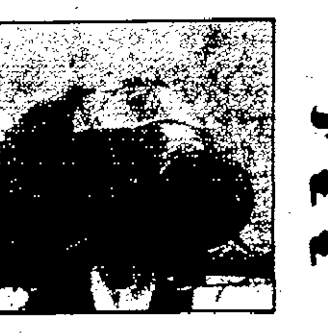
● راشد فرحان التمار (٦٦ سنة) السره ق ٦ ش ٩ م ٢٤ ت: ٥٣٣٤٤٠١.

● احمد مشرف الشويكي العنزي (٤٠ سنة) الجهراء ق ٤ ش ٦ م ٥ ت: ٤٥٧٠٩٧٥.

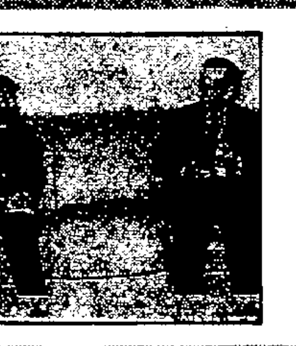
● فليطح بشار الموعد الشمري (٨٧ سنة) الصليبخات ق ٤ ش ١١٢ م ٣١ ت: ٤٨٧٥٥٣٢.

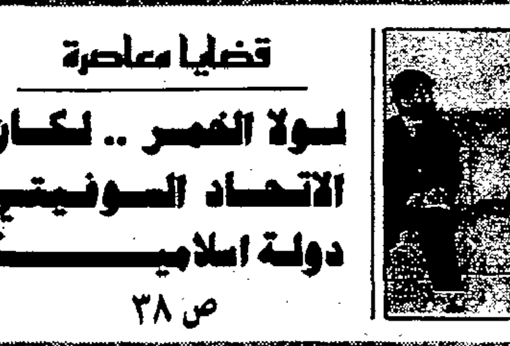
تصليح الفيديو
في منزلك أينما كنت مع كفالة
تحويل كهرباء وتلفون السيارة
١٥ دينار مع كفالة ناصر للأجهزة الكهربائية
ورشة فرقتاني ٩٠٣٥٢٥٥

قضايا استراتيجية
شبح الحرب النووية يخيم على العالم
ص ٣٤ ـ ٣٥

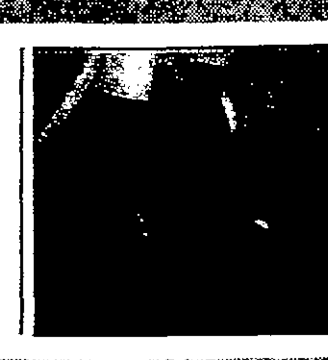


قضايا وشخصيات
كل الاطراف تتخوف من ظهور اسرائيلي في المنطقة الشرقية
ص ٣٧

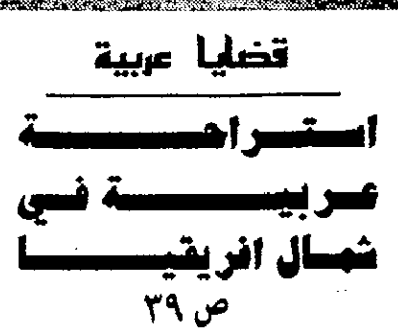




قضايا معاصرة
لولا القمر .. لكان الاتحاد السوفيتي دولة اسلامية
ص ٣٨



قضايا عربية
استراحة عربية في شمال افريقيا
ص ٣٩





منشورات في قم تطالب بتنحية الخميني

المخابرات تتحكم بمستقبل ايران

بقلم : المراقب العربي

كم هي حزينة طهران...

لقد تراخت القبضات كثيرا، وبعد هزيمة الفاو لم يعد هناك اي كلام يمكن ان يهز مشاعر الناس الذين بدأوا يخفون اولادهم او يرسلونهم الى امكنة بعيدة خوفا من تلك الاشاعات التي تقول ان الحكومة شكلت فرق «كومندوس» لاعتقال الفتيان وارغامهم على الدخول في الحرس الثوري او في القوات المسلحة.

لم يعد هؤلاء الفتيان يقبلون كما في السابق على الاستجابة لنداءات التطوع، فالمقابر اصبحت كبيرة جدا، وايران هي الدولة الاقل استهلاكا للفرح في العالم، وعلى الخشبات الكئيبة تستطيع ان ترى بعضا من الممثلين الكوميديين الثقيلي الظل والذين يقدمون لوحات كاريكاتورية حول «اعداء الاسلام». وعلى المقاعد لن تجد سوى اقارب الممثلين او الموظفين الرسميين الذين يشرفون على تنظيم مثل هذه الاعمال المسرحية. وغالبا ما تجد شخصا يقول لك: «انهم يستخدمون الهراوات لارغام الناس على الضحك».

كلمة «الضحك» تبدو غير واقعية تماما، فدائما هناك ضوابط ميكانيكية في الوجه تمنع ايا كان من الضحك كما يضحك الناس العاديون. ان مهمة السلطة هي تصنيع البكاء، والتعبير عن الفرح لا يتجاوز عادة التوقف عن البكاء. وحتى في حفلات الزفاف يجب ان تكون الوجوه جامدة تماما، فما يحصل هو بمثابة فريضة اجتماعية ودينية صارمة، وعلى العروسين ان يعبرا بشكل او بآخر عن رغبتهما في انجاب مجموعة اضافية من المستضعفين الذين يشاركون في تحرير المستضعفين.

□■□

الزواج من النساء الارامل يبدو جزءا لا يتجزأ من ادبيات الثورة، ولا نريد الدخول في التفاصيل، لكن ايران التي هي الاولى في انتاج البكاء، ودون ان نحتاج الى تقارير المؤسسات الدولية في هذا الشأن، هي ايضا الاولى في انتاج الارامل. كما لو اننا في المانيا عشية عيد الميلاد عام ١٩٤٤. لقد صور هنريش بول تلك الليلة بصورة تدعو الى الدهشة: «كان الليل يمشي في الليل باتجاه الكنيسة، ولم يكن بامكان السيدة العذراء ان تقدم لهن شيئا غير الخبز».

من قبل كان الذين يموتون في الجبهة يستقبلون بالزغاريد، وكان بالامكان دائما اقناع الناس العاديين بأن الطريق الى القدس يمر عبر بغداد، ولكن كان هناك من يهمس في اذان الناس بأن الطريق الى هذه العاصمة الخليجية او تلك سيكون مفتوحا حكما امام الجحافل الايرانية. وكان كبار الضباط الذين حفظوا التاريخ عن ظهر قلب يعرفون ان العديد من اباطرة الفرس كانوا يجدون في تلك المدى الذي يزحف باتجاه البحر الابيض المتوسط الفرصة الجغرافية التي يفترض السيطرة عليها «...حتى تصبح للامبراطورية اجنحة». كما يقول احد مؤرخيهم، فالبقاء في تلك الزاوية الجغرافية يعني التخثر التاريخي. ولم يكونوا يريدون ذلك ابدا.

الايراني يريد الان ان يعيش يوما اضافيا، والذين يموتون في الجبهة الان يستقبلون بالنحيب، فلم يعد بامكان رجال الدين ارغام الاهل على تقبل التهاني بالمناسبة السعيدة، كما ان الاموال لم تعد متوافرة لشراء المشاعر، فالارامل والايتام يتحولون تدريجيا الى طبقة هائلة من المتسولين الذين «يسيطرون» على «المرافق الدينية»، فيما تنتشر الاشاعات حول اولئك الذين جمعوا الثروات الطائلة وعملوا على تهريبها بطريقة او باخرى، الى المصارف السويسرية.

المشكلة العسكرية تتنامى، وكم يبدو مثيرا ان تسمع ذلك الضابط الذي بترت ساقه والذي يتمنى لو يهاجر الى اي مكان اخر في العالم وهو يقول لك انه سمع من احد المقربين من هاشمي رفسنجاني ان الجنود الايرانيين سيتراجعون امام الزحف العراقي لكي يتقدم العراقيون مسافات بعيدة في الاراضي الايرانية، وذلك للعودة الى استثارة مشاعر الناس التي تبدو وقد انطفأت تماما. وعندما يعلق الضابط المبتور الساق على ذلك يقول ان الجيش الايراني فقد المبادرة العسكرية كليا. انه الجيش الذي افرغ من روحه وتحول الى جثة كبيرة بسبب الفوضى المزمنة، فالتراتبية الضرورية تنتهك بشكل عشوائي، وليست الكفاءة هي السبيل لتسلم المراكز الحساسة، بل ان العملية تتعلق غالبا بمدى الولاء لهذا المرجع او ذاك، هذا دون ان تنسى ذلك الاختراق الميتافيزيقي للمفاهيم العسكرية، فاذا سقط صاروخ عراقي في مكان ما ولم ينفجر بادرت الكاميرا الى التقاط هذه «المعجزة»، فيما يستخدم المذيع كل الكلمات المناسبة لاظهار تعاطف السماء مع الشعب الايراني. والصاروخ الذي لا ينفجر قد يكون واحدا من عشرة صواريخ انفجرت وحققت نتائجها كاملة. لكن وسائل الاعلام الرسمية تعتمد ذلك الاسلوب المزدوج والساذج، فهي من جهة تسلط الاضواء على الدمار الذي احدثته «الصواريخ التي لن تثنينا ابدا عن اكمال الرسالة التي امرنا بها الله»، ومن جهة اخرى فهي تولي الصاروخ الذي لا ينفجر اهتماما ميتافيزيقيا.

□■□

والحقيقة ان الازدواجية تشمل كل شيء. ان الاتحاد السوفيتي هو الشيطان الاكبر، لكن هذا لا يمنع من استقبال ممثل الشيطان بحفاوة بالغة في وزارة الخارجية التي تخلو من الرجال الذين لا يستعملون ربطات العنق. وهم يعتبرون الربطة اضافة غربية لا مبرر لها مع انهم يرتدون الزي الغربي ويتكلمون اللغات الاجنبية بطلاقة. وبين ليلة وضحاها تتحول قريتنا من دولة «قاتلة لابناء المسلمين» الى «دولة تحترمنا». وهذه الازدواجية تعكس احد وجوه الجدل الذي يحسمه الخميني مرة لهذه الجهة ومرة لتلك الجهة، وهو الجدل الذي يثار حول الصلاحيات. ولقد بدأ واضحا ان الزعيم الايراني بدأ يصدر تلك الفتاوى المرنة بعد سلسلة التراجعات الداخلية والخارجية التي منيت بها بلاده. ولم يعد من المثير للاستغراب ان تسمع نقدا لتلك الفتاوى لكونها تمس بالاصول، حتى ان مهدي بازركان الذي يسمح له بممارسة المعارضة في اطار محدد يحذر من ان تنتقل تلك الحرب التي في الاعلى الى المجتمع الايراني نفسه ، فاسباب التناقض تتناسل بصورة مثيرة للغاية، وهو ما يجعل الخوف يأخذ ابعادا دراماتيكية. وفي مدينة قم اعتقل رجل دين قال في احدى الحوزات العلمية ان الوسيلة الوحيدة لتفادي تلك الحرب هي في تنحي الخميني عن ممارسة صلاحياته، ومثل هذا الطلب يعني انتهاكا كاملا للقاعدة الايديولوجية التي يقوم عليها النظام الحالي في ايران حيث ولاية الفقيه تعطي الزعيم الديني الاكبر صفة نائب صاحب الزمان الذي يمارس الصلاحيات المطلقة دون ان يكون هناك من معترض.

رجل الدين لم يكن يبغي النيل من الخميني، علما بأن منشورات وزعت في مدينة قم نفسها تدعو الى محاكمة الزعيم الايراني ودون ان تتمكن السلطات المختصة من معرفة الفاعل، وكل ما كان يبغيه هو بناء تلك المرحلة الانتقالية التي لا تترك ايران ضحية المفاجآت التي تعقب رحيل الخميني، فهناك شعور عام بأن احداثا خطيرة ستحدث حكما بعد هذا الرحيل دون ان تكون هناك اية ضوابط تستطيع ان تلجم اصحاب التيارات العقائدية والسياسية والعسكرية والاثنية المختلفة.

□■□

الذين يستطيعون ان يعبروا عن ارائهم في الجلسات المحدودة يتحدثون عن «لبننة» ايران، وهؤلاء يعتقدون ان من الضروري استقالة الحكومة الراهنة التي اصبحت اسيرة كميات الدم الهائلة التي استهلكت دون طائل، فها ان العراقيين الذين لا يتعدى عددهم ربع سكان ايران يمسكون بالمبادرة العسكرية والسياسية على السواء، والى الحد الذي يتيح للرئيس صدام حسين ان يتقدم في الاراضي الايرانية مسافة هي اكبر بكثير من تلك التي قطعها الجيش العراقي في عام ١٩٨٠.

حكومة اخرى تحل محل هذه الحكومة، وتكون مؤهلة لعقد محادثات دبلوماسية مع العراقيين الذين ابدوا استعدادهم الكامل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، فمن الصعب ان لم يكن من المستحيل احياء الظروف التي كانت قائمة على الجبهة في يوم من الايام، كما انه من الصعب بل من المستحيل التوسيع الاستعراضي لمسرح القتال بحيث يشمل دولا خليجية اخرى. وتبعا لما يقوله لنا اعلامي ايراني يملك الجرأ على الخروج من الحلقة الجهنمية التي وضع فيها الاعلام الرسمي، فان كل واحد من القادة المتشددين مقتنع في اعماق نفسه بأن الانهيار الذي حصل في الجبهة سيستتبع سلسلة انهيارات، وان الحل الافضل هو في التجاوب السريع مع المساعي الدولية، لكن كل واحد من هؤلاء يريد المزايدة على الاخر في اعتماد المواقف المتصلبة لكي يحافظ على موقعه في السباق الى الخلافة. والاعلامي اياه لا يستبعد ابدا ان يموت منتظري قبل الخميني بسبب تفاعلات صحية بدأ يعاني منها، ملاحظا انه داخل القوات المسلحة بدأ يتشكل ذلك الفريق الذي يعتقد ان امر الحرب يجب ان ينتزع من ايدي رجال الدين، واذا كان من الصعب الحديث عن جنرال يملك القدرة على الاحاطة بكل تلك التناقضات الساخنة فوق الساحة الايرانية، فالحديث يبدو اكثر واقعية واكثر انتشارا حول مجموعة من الضباط تقوم بتشكيل لجنة للخلاص الوطني وتعمد الى السيطرة على السلطة.

لكن السؤال الذي يسمع في ايران نفسها هو: «هل حقا ان مثل هذه الخطوة تحول دون اندلاع الحرب الاهلية؟» والذين يطرحون هذا السؤال يشيرون الى الدور الفاعل الذي يقوم به الحرس الثوري، فمحسن دوست الذي يشرف على هذا الحرس ليس بالرجل الذي يؤكل بسهولة، كما ان رجال الدين، على خلافاتهم الكبيرة، سيلتقون عند تلك النقطة التي يقاتلون منها اي فئة تحاول الحلول محلهم. ولقد كان لافتا ان يبادر رجال الدين الى الضغط لاعطاء اقرباء لهم مناصب حساسة في القوات المسلحة. ولا شك ان جهاز الاستخبارات هو الذي يستطيع ان يتحكم باية عملية تغيير ولا ينكر احد بأن هذا الجهاز يمتلك مستوى عاليا من الفعالية وايضا مستوى عاليا من الغموض، واذا كان مؤكدا ولاؤه للخميني وقرب عدد من اركانه لهاشمي رافسنجاني، فمن الطبيعي ان تكون لدى قيادة الجهاز هواجس جادة حول المستقبل. وبالتالي فانه من الصعب الاخذ بتلك المعلومات الغربية التي تقول ان السافاما التي ورثت العديد من رجال السافاك مخترقة من قبل الـ «سي.آي.اي» والـ «ك.ج.ب» على السواء، لكن الذي يمكن الاخذ به دون تردد هو ان دور الاستخبارات سيكون حاسما، فاذا وقفت الى جانب رجال الدين كان النصر لهؤلاء، واذا وقفت الى جانب الجنرالات تمكن هؤلاء من الوصول الى السلطة.

في ظل هذه الانهيارات، يتردد في طهران ان الخميني اعطى اوامره الى القيادة العسكرية بوضع خطة كبرى للتنفيذ في شمال العراق، والخبراء العسكريون يقولون ان الخطة اصبحت جاهزة للتنفيذ بعدما تلقى الايرانيون كميات ضخمة من الاسلحة خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة، لكن كل شيء ينتظر نتيجة اتصالات تجرى حاليا، فالايرانيون الذين يلحون، وعبر منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت، على اجراء محادثات في شأن حل مشكلة الرهائن (والرهائن الاميركية تحديدا) يريدون استخدام ورقة هذه الرهائن في اتجاهات ثلاثة:

١ ـ الحصول على انواع معينة من الاسلحة من الولايات المتحدة او من دول اخرى منعتها هذه الاخيرة من بيع السلاح الى ايران.

٢ ـ عدم الوقوف موقفا «متحيزا» من العراق حتى ولو كان هذا الانحياز سياسيا (وفي هذا المجال تتعهد طهران بعدم التعرض للملاحة في الخليج، على ان تستثني من ذلك السفن التي تتعامل مع الموانئ العراقية).

٣ ـ ضبط الوضع الاقليمي في الشمال. والمقصود بذلك اقناع حكومة انقرة بعدم اثارة اية مشاكل احتجاجا على تعاون طهران مع فئات كردية تمتد نشاطاتها المعادية الى داخل تركيا نفسها، وفي هذا الاطار لا بد من الاشارة الى «اغراءات» اقليمية قدمتها ايران في ما يتعلق بشمال العراق. وكما هو معروف فان هناك في تركيا من يعتبر ان حقول النفط في كركوك هي اراض تركية ضغطت بريطانيا لسلخها عن الوطن ـ الام خلال مؤتمر فرساي عام ١٩١٩.

ولقد احدثت المبادرة الايرانية في حينه، هزة دولية واقليمية، وهو ما يؤكد ان النوايا الايرانية تتعدى الاطار الديني بكثير والى الاطار الامبراطوري الذي يرتكز، بصورة اساسية على المساومة الاقليمية والدولية على الاراضي العربية (تتذكرون بالطبع ان الهدف الاستراتيجي للسلطة في ايران هو تحرير.. القدس).

□■□

هذا الاتجاه الايراني يفترض تحركا عربيا مقابلا، فالاميركيون اعطوا الدليل اكثر من مرة على ممارسة السياسات المزدوجة، فيما تبدو طهران مستعدة للتنازل امام واشنطن وموسكو على السواء، وبعد قمة ريغن ـ غورباتشيف، من اجل تحقيق انتصار عسكري ما في شمال العراق يوقف الانهيار الداخلي الذي اذا ما استمر على ايقاعه الحالي فان انظار العالم ستتجه قريبا الى ايران لتشهد النتائج المثيرة.

وهنا يلاحظ المراقبون كيف ان الايرانيين يحاولون المضي في اللعبة الكردية البالغة الحساسية بالنسبة الى عدد من دول المنطقة، وحتى بالنسبة الى ايران التي وقفت بضراوة ضد الجمهورية الكردية التي اعلنها في ٢٢ يناير ١٩٤٦ القاضي محمد، عضو لجنة احياء كردستان (الكوملا اي زيان) في مدينة ماهاباد القريبة من بحيرة اورميا. وكانت هذه الجمهورية تمتد من ضواحي كرمنشاه الى شمالي تبريز باتجاه الحدود الايرانية ـ السوفيتية والحدود الايرانية ـ التركية، والحدود الايرانية ـ العراقية.

نهاية هذه الجمهورية كانت ماسوية، وفي عام ١٩٢٥ كانت للاكراد تجربة مرة اخرى مع رضا خان، فيما لم يمنحهم الحكم الحالي في طهران سوى الموت الذي اعقبته وعود غير قابلة للتنفيذ في حال من الاحوال.

الايرانيون يتحركون الان في ظروف ضيقة للغاية. ويبدو واضحا ان العراقيين الذين حرروا مثلث الفاو ببراعة استراتيجية نادرة قرروا قطع الطريق على كل المحاولات التي تبذلها طهران لـ «شراء» مواقف دولية باسعار ملائمة. فالدبابات العراقية تتقدم فيما تتسع الازمة الداخلية في ايران، ودون ان يكون بوسع اي من القوى المتنازعة ان تنتزع المبادرة وتقود البلاد في اتجاه معين.

وبطبيعة الحال فكلما ارتفع مستوى الضغط في الجبهة، ارتفع مستوى الضغط في الداخل، فيما لا يبدو ان هناك ميلا لدى موسكو او لدى واشنطن للتجاوب مع الياس الايراني، وان كان احد لا يستطيع الركون الى اتجاهات اللعبة الدولية التي لا يمكن وصفها بالثبات.

احد الايرانيين يقول لنا: «وحتى ايدينا التي كنا نكفكف فيها دموعنا قد فقدناها في الحرب». ورغم ذلك فهم يصرون على ان يكونوا الدولة الاولى في انتاج الدموع...

حريق الضاحية.. يصل الى الغربية

كان مفترضا ان يمتد الحريق الى بيروت الغربية...

هذا ما جاء في تقرير امني سري رفع الى مسؤول كبير، وجاء فيه ان كميات ضخمة من الاسلحة وصلت الى خمس مناطق في غربي العاصمة هي زقاق البلاط، والحمراء، والمصيطبة، ورياض الصلح وعين المريسة.

واضاف التقريران هذه الاسلحة نقلت الى المناطق المشار اليها قبل اندلاع احداث الضاحية الجنوبية، حتى اذا ما حاول احد التدخل لمصلحة حركة «امل»، كان الرد المفاجيء في انحاء مختلفة من بيروت وعلى شكل عمليات سريعة ضد القوات السورية المنتشرة في بيروت، وهو ما يؤدي الى شل هذه القوات التي لم يجر اعدادها اصلا لحرب الشوارع.

وتبعا لما جاء في التقرير فان جماعات اصولية تنتمي الى الطائفة السنية تنسق مع «حزب الله»، وذلك برعاية جهات ايرانية تتولى تمويل كل النشاطات التي تقوم بها هذه الجماعات التي يتردد ان عدد عناصرها «العملانية» يتجاوز الثلاثة الاف عنصر، وان كانت هناك مصادر اخرى تؤكد بأن عدد هذه العناصر هو في حدود الالف والخمسمائة.

وقد لاحظ المراقبون ان القوات السورية في مختلف الانحاء اللبنانية وضعت في حالة تأهب، وهو ما يؤكد المعلومات القائلة ان دمشق كانت تتخوف من حرب شاملة، فالمتطرفون الذين وضعوا هدفا لهم اقامة جمهورية اسلامية في لبنان، اقاموا شبكات واسعة في سائر المناطق الاسلامية، مع التأكيد على سرية هذه الشبكات التي كان افرادها يخضعون لتدريبات قاسية جدا في معسكرات تابعة لـ «حزب الله».

والمعروف ان مقاتلي هذا الحزب يتابعون دورات تدريبية للقتال في ظروف صعبة، وان كان واضحا ان حربهم في الضاحية الجنوبية لم ترتكز على الكفاءة العسكرية بل على «العمليات المالية»، فقد تم شراء العديد من قيادات حركة «امل» في المنطقة، فيما تردد ان عقل حمية، المسؤول المركزي في الحركة والذي افاد مصدر مطلع لـ «القبس» انه يقيم الان لدى عائلة من آل الجردي في بلدة الشويفات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، قد تلقى مبلغا من الدولارات من قيادة «حزب الله» مقابل وقوفه على «الحياد» في حرب الضاحية.

وكان احد مراسلي «القبس» قد التقى بعقل حمية في ذروة المعارك قرب مستشفى الساحل (مستديرة المطار) ولاحظ المراسل ان حمية يمتنع عن تزويد المقاتلين بالذخيرة، وهو ما ترك الانطباع بأن هناك خطة لحمل مقاتلي الحزب المذكور على «الانفلاش» بهدف كشفهم ثم ضربهم. لكن الذي اتضح بعد ذلك ان ثمة اختراقات حصلت داخل الحركة، وهو ما ادى الى الحاق الهزيمة بها في بعض المناطق، فيما صمد مقاتلو الحركة في الشياح التي تخضع لقيادة تمر الخليل، وهو مقاتل ميداني معروف بولائه التام لنبيه بري.

نعود الى التقرير لنشير الى ان «حزب الله» الذي هدد باستخدام القوة اذا ما حاولت القوات السورية الدخول الى الضاحية كان ينوي توسيع نطاق العمليات لتشمل عددا من النقاط الحساسة في بيروت الغربية. وهو ما حمل القيادة السورية التي كانت تدرك تصميم الايرانيين على تحريك مختلف الجهات التي تعمل تحت جناحهم على مواجهة الوضع بحذر شديد.

□■□

مصدر وثيق الاطلاع في بيروت الغربية اكد لـ «القبس» انه الى جانب التقرير المشار اليه، فقد وضعت بين يدي الرئيس سليم الحص معلومات دقيقة حول الخطط الخاصة بتفجير الاوضاع في هذا الشطر من العاصمة، وتحديدا في امكنة قد تثير اي صدامات فيها الى اثارة حساسيات واسعة، وكان ان تم استنفار الفعاليات الاسلامية السنية في بيروت الغربية، فبادر اللقاء الاسلامي الى اتخاذ مواقف يستشف منها دعم توسيع الخطة الامنية السورية التي تم تنفيذها في فبراير ١٩٨٧ لتشمل الضاحية الجنوبية.

ويضيف المصدر ان السوريين الذين لا يزالون يلتزمون الحذر تحسبا من اي مفاجأة ايرانية قد قاموا بسلسلة من الخطوات السرية التي من شأنها الاحتواء السريع لتلك المفاجآت في حال حصولها.. خصوصا وان التقرير يشير الى ان خطة تفجير الغربية ما زالت قائمة.

اميركا والخمينية بعد الخميني

بقلم : مطاع صفدي

يتساءل الاستراتيجيون فيما اذا كان التحول عن مبدأ الحرب النووية بين العملاقين سوف يعني تحولا كذلك عن مبدأ الحروب المحدودة او الاقليمية في دول العالم الثالث. وليس الجواب سهلا، ليس فقط لنقص المعلومات المتسربة عن الاتفاقات التي راحت تعقد هذه الايام بصورة لم يسبق لها مثيل في علاقة العملاقين، وذلك في ظل سياسة الوفاق الدولي السائدة حاليا، بل لان بعض الاستراتيجيين ذوي العلاقات القريبة من صانعي القرار في الكتلتين ما زالوا يتشككون فيما اذا لم يكن العدول عن مبدأ الصراع النووي قد برر العودة الى مبدأ صراع الحرب التقليدية بالاسلحة غير النووية. وبالطبع فاذا كان ثمة حظ في حدوث مثل هذا التحول فهذا معناه انه ليست الدول الكبرى هي التي سوف تلجأ الى الحرب التقليدية لتسوية الخلافات، بل هي دول الصف الثاني والثالث، والبعيدة عن اوروبا واميركا الشمالية.

لكن ثمة منفذ اخر لفهم ما يحدث من توجهات كلية بين العملاقين في موضوع الحرب. وهذا المنفذ تؤكده بعض تصريحات المسؤولين وتصرفاتهم سواء في موسكو او واشنطن. وهي ذات دلالة واحدة تعني ان المسائل الامنية الكبرى يمكن ان تجد حلولها على الصعيد السياسي فقط. وبالتالي فان استبعاد وسيلة الحرب بين الكبار يجب ان تغلق كذلك ابواب الحروب بين الصغار. ذلك على الاقل في مستوى المنطق. اما منطق الواقع فليس باستطاعة احد ان يكتشفه او يتنبأ بخطوطه الاتية.

منذ شرعت عقدة افغانستان بالتفكك، على الاقل فيما يتعلق بجلاء السوفيت عنها، بدت الدروب مفتوحة نحو الحلول السياسية في مختلف بؤر النزاع الحارة في العالم الثالث تحديدا. لذلك يرى المحللون ان الحقبة المقبلة ستكون حقبة تصفية الحروب، حتى لو كان بعضها يبدو وكأنه مستمر الى ما لا نهاية، متحالف مع شيطان الموت والخراب الى الابد، كالحربين الايرانية واللبنانية.

لكن يبدو ان كلا من الادارتين السوفيتية والاميركية قررتا الدخول الى معالجة حروب المنطقة العربية من بوابتها الاصلية، المدعوة باسمها المشؤوم اياه: مشكلة الشرق الاوسط. ثمة حديث اميركي رسمي عن مصطلح جديد في التعامل مع هذه المشكلة، هو الامن السياسي الذي يحل مكان الامن العسكري. اذ كما قال شولتز انه ليس لاسرائيل ان تفكر بالامن العسكري في عصر الصواريخ. فماذا سيكون مصير اسرائيل حقا عندما تسلب اداة حمايتها الاساسية وهي الحرب، واخافة الاخرين بالحرب وحدها. أليس من حق شامير والمؤسسة الاسرائيلية ان يرعبهما حقا خضوعهما مستقبلا لسلام ليس هو ترجمة للقوة الغاشمة وحدها!

□■□

ذات المشكلة يعانيها العرب مع ايران الخمينية. ذلك ان الخمينية وحدت بين وجودها واستمرار هذا الوجود وبين مبدأ الحرب ضد العراق والخليج والامة العربية من ورائهما. فاذا كانت اسرائيل تخشى ان تعيش في ظل سلام حقيقي لان كيانها سيتعرض الى الاضمحلال المتزايد والمتدرج وصولا الى تحولها في النهاية الى مجرد حي يهودي في زوايا المدن الفلسطينية، فان الخمينية لا ترى مستقبلا لها الا على اساس نحر العروبة ونفي ممثليها من خارطة المشرق والوطن العربي كله. كلا الكيانين يقومان اذن على حقيقة الغزو. فالاستقرار في وطن الكيانين لا يتم الا بتقويض الكيان العربي من حولهما. ولذلك فهما مضطران الى امتطاء مركب الحرب، واتخاذ الغزو فلسفة وجود واجتياح دائم لوجود الاخرين.

من هنا صعوبة ان تقبل صهيونية شامير والمؤسسة الاسرائيلية، والخمينية، حلولا قائمة على اساس السلام مع الذات والسلام مع الاخرين. حتى لو تم التحول الدولي الكبير في منهج العلاقة بين القوتين العظميين من ناحية، وعلاقتهما مع دول العالم، والعالم الثالث بخاصة، فان الصهيونية والخمينية ستمثلان عقبتين في وجه كل تغيير جذري لمحاور العلاقات الاقليمية.

ولا شك سيكون للتحول الدولي امتحانه المباشر مع هاتين العقبتين. وفي حين يمكن للخمينية ان يتهددها السقوط ذات يوم لاسباب كثيرة تتحدث عنها الصحافة وتتداولها الاوساط الدبلوماسي من داخل طهران ذاتها، فان اسرائيل تحتاج حقا

ـ البقية ص ٣٠ ـ

انه يشبه الطفولة.. ولذلك يظل أبديا

صديقنا الجندي التركي يصحو احيانا، ويسمع جنية تناديه، فيهب وينطلق خارج البيت.. والكون.. ولو لم يكونوا يربطونه بالحبل اثناء نومه، اين كان يمكن ان ينطلق، واي مدى سيجري فيه الى ان يصل الى (ام الزينات) على السفح الجنوبي للكرمل؟

اعتقدت دائما انه كان سيجري.. ويجري، الى ان ينتهي هناك ليبكي عند جدار بيت محطم بينما تشرق عليه الشمس الدائمة: شمس جنونه العظيم.

ولكن الندى هو ما يثيرني حين يذكر في الرواية، اي رواية ويتساقط من اطراف (السريس) حين تهتز اوراقه ويجتاز القرويون الطرق التي لا تكاد تظهر الا في مخيلتهم. الندى وحده هو سيد الليل والصباح، وسيد البداية والنهاية كان حاضرا ولا شك في تلك الليلة التي استيقظ فيها جدي، واعد عدته للنزول الى (حيفا)، واتكأ مستندا في غرفة الضيوف الى فنجان قهوته ولفافة تبغه، قبل أن تصرخ الجدة وهي تجده شبه غاف وميت، وقد ارتفعت شمس النهار، وتطاير الندى. كان حاضرا ولا شك، حين انتهوا من مهمتهم دفنوه في حاكورة البيت، وغطاه الندى الى الابد، وما زال يغطيه.

انه لا يشبه الغمام، ولا المطر، بل الهواء الذي يلتمع فجاة حين يظهر فقط على خضرة اوراق الشجر، ويهب الهواء، فينتشر رائحته المبكرة على مسافات ومسافات، ويتساقط ذائبا مع ارتفاع شمس النهار لتشربه التربة، وتكتشفه بعد ذلك في كل شيء: اعني في رائحة (السريس) و(البطم) و(الصيافير)، والخروج المبكر من الطفولة.

انه يشبه الطفولة، لهذا يظل ابديا، لا نعرف من اين ياتي ولا اين يذهب، ولكننا نعرف انه موجود بالامس واليوم والغد، يشهد لامي وابي، ولخليل والشيخ حمزة، وللمرأة التي مازالت تبحث عن قاتل اخيها، ولاخي الذي مات بعيدا عن الندى، يشهد انهم كانوا صادقين في المحكمة الدولية، وامام قرارات الامم المتحدة التي تجاهلتهم، واتخذت من الاوكرانيين والبولنديين والبلغار والاسبان والانكليز شهودا وقضاة.

انه الندى الذي كان يملأ شعر اخي ويجعله ثقيلا يتدلى على جبينه وهو يصعد من بيتنا الى البلد مع شروق الشمس، ذاهبا الى المدرسة. وهو نفسه الذي كان يلتمع مثل قفزات الضوء حيث كان ابي يتخذ طريقه الى كرومنا ضاربا في هذه الغابة، من الخضرة الا من صوت الاغصان والاوراق وهي ترتد وتتقلق كلما غاص عميقا وابتعد يبلله الندى.

□■□

صديقنا الجندي التركي ما زال ساهما مطرقا، ووحيدا امام بيته المحطم، يحيط به القرويون، وقد آذنت الشمس بالغياب، وارتفع دخان الطوابين في اكثر من بيت، حدث ذلك في يوم ما، لم يعد يتذكره احد، لان الذاكرة الوحيدة التي احتفظت به سقطت في هوة مظلمة.. وتركت هذا العالم للصخر.. والندى والموج الذي يلطم اقدام الكرمل.

ويهب الرجل من مكانه، ولكنه ليس الرجل نفسه، ويتطلع الى من حوله، ولكن ليس بتلك العيون المألوفة نفسها.. لقد سرق منه الماضي تماما، وصار عاريا الا من الحاضر.. من لحظة لن تغادره ولن يغادرها ولو مرت الاف السنوات.

ويتحرك ببطء الى لامكان.. في صغرت عينيه المسافة حتى ليهم بمطاولة الظلال الطويلة التي خلفتها الشمس بين صيافير الجبل، ويصل الى ما وراءها، الى المرج الذي يمتد بلا نهاية.

ستناديه حبيبته بعد ذلك مئات المرات، وقد ضربت له موعدا ابديا لا يجيء ولا يذهب، وسينطلق على مدار السنوات وراء هذا النداء.

ويقولون انه تحول الى شجرة، متهدلة الاغصان، يعبق في

.. ويقولون انه تحول الى شجرة

اغصانها الندى والتراب.. وترتفع وراءها الشمس، لتلقي بظلها الطويل على جوانب الطرق، وكثيرا ما كان الفلاحون يصادفونه واقفا بعينيه العميقتين وشاربيه الكثيفين منتصبا على جانب الطريق لا يحدق في احد، ولا يشاهد احدا، بل واقفا فقط عيناه في البعيد. وكأنه ينتظر شخصا ياتيه من الجانب الاخر. ويتلفت الفلاحون حولهم باحثين عن هذا الشخص، فلا يجدون احدا يلوح بشخصه بين الاشجار، ويعرفون انها المرأة، تلك المحاربة التي رافقته الى الحرب، وغررت به حتى استسلم لها تماما.. ويعرفون انها المنتقمة التي طوت الارض طيا، وسبقته الى بيته، فهدمته على اطفاله وزوجه، فتعتريهم رعدة، وتسري في اجسادهم رعشة خوف امام هذا السر الذي هو فوق الافهام والعقول.

واعرف انه الندى.. الندى هو ما اورثه الجنون.

□■□

هذا الذي كان منذ البدء، ومع مسيرة الزمان، مولودا للهواء، هواء البحر والشطآن، لم يكن طوفانا ولكنه الطوفان بذاته الذي اغرق السماء وبلل الارض والرؤوس وتغلغل عميقا في مسارب الروح، حتى ايقظ فيها حالة بين النوم واليقظة، وحولها الى سفينة تتأرجح وتخفق كما خفقة الريح بين اشجار الزيتون.

انه الندى وانا متاكد انه السيد الذي قسم الارض، وحدد اماكن الابار، والمعابد، وكروم الفلاحين، وتناوله السارون مع الفجر باكف ايديهم، وبللوا به شفاههم الجافة، وابعده المختبئون بين (السريس) عن رموشهم ومسحه الغزاة عن اسلحتهم.. وتعثر به الهاربون من تجنيد الاتراك.

انه لا يترك اثرا على الارض، ولكن في الروح عميقا حتى جذورها.

مثل هذا الندى لا بد انه غمر تلك الليلة ومئات الليالي التي انتظر فيها الفلاحون ان ياتي ابو الهول بعد ان فشلوا في حل الفازه.. منتقما من ابناء الندى.. ابو الهول الذي امتد على شكل (قبانيات) واذاعات غامضة، وروايات يرويها العائدون من سوق (حيفا) او من القرى التي أرقت ولتنتزع الفلاحون من لحمها باصوات غريبة تطرق الاسماع لاول مرة.

لم ينتج من ذلك الا الاموات الذين غمرهم الندى، عراة في قبورهم مرتجفين باجداثهم التي اتسعت وعجزهم عن النهوض بكامل اسلحتهم، اكانوا أمواتا حقا.. اولئك الذين يتحدث عنهم الفلاحون كاجداد غامضين جاءوا منذ بدء الخليقة، وجاء معهم الندى، والزيتون، والجبل، والبئر، وجرن القمح؟ ام كانوا احياء ولكن بلا ممالك ولا فتوحات ولا برونز ولا الواح.. مجرد فلاحين راسخين في ذاكرة الندى والصيافير وحجارة السناسل.

لا تعرف امي من حفر بئر «الهرامس».. ولكنها تصفه حجرا حجرا، ولا يعرف اخي الذي تعلم الانكليزية من الذي اقام هذه السنسلة القوية وغرسها في خاصرة الجبل.

ولكنه يشعر انها جزء من كيانه، تمتد في الروح بعد ان يغيب عنها ضاربا في طريقه الى المدرسة، ويستند صديقنا التركي الى اصل زيتونة جالسا مع لفافة تبغه، وقد اصفر شارباه، وهو يحدق هذه المرة في الشيخ (حمزة) هابطا اليه من الاعلى بين الصيافير، صارخا بما لا يفهم.. يلوح ويختفي.

وليهز التركي رأسه غائبا عما حوله، لقد ظل ليلة كاملة في مكانه، وها هي الشمس تغرق في البحر.. ولا شيء يخيف في هذا الوقت سوى هدير القنابل في ماضيه البعيد، وضجيج العسكر وهم يهجمون. كان المرج أخضر امامه حيث يتسابق الفرسان ويتقصف بعضهم مثل اعواد القصب.. بينما يثور غبار في الجانب الاخر من التلال البعيدة، وتصل اصوات مثل هدير الريح، اكان ذلك في «القرم» ام في «البوسنة» ام امامه تماما بين احراج الزيتون؟

ان ندى ليلة كاملة يشوش التفكير.. ويحول الكائنات الى ماء، والمعارك الى هجمات اطفال يلعبون تحت فضاء الله، غافلين عن الماضي والحاضر والمستقبل.

ويسند رأسه الى جذع الزيتونة مرهفا سمعه الى مكان ما ويكاد يتبين ملامحه ولا يرى الرجل الذي بدأ يصعد من العتمة، ويمر به هذه المرة، ويتوقف، ثم يهز رأسه ويمضي واضعا يديه خلف ظهره.

ويكاد يناديه.. او ينهض.. ولكن الفكرة تحاذيه وتفلت منه وراء الرجل.. وتحت خطاها، بينما يظل جسده مقيدا الى جذع الزيتونة.. ثقيلا كما الحجارة.

□■□

في تلك الليلة المضاعة وحدها في نهاية نفق مظلم، وجدتني محمولا على كتف شخص مجهول، ساعرف فيما بعد انها اختي الكبيرة، وهنا وهناك اناس يظهرون ويختفون بين الضباب، كان الجو يميل الى البرودة.. والصخور مبللة.. ترتفع وتهبط بلا سبب.. الى بداية النهار وما بعده لا شيء.

في تلك الليلة ربما ولدت، او بعدها.. وسرى بي الاهل من مكان الى مكان تلاحقهم الاشباح.. ونبوءة احتلال اليهود، وقتل كل امرأة حامل او طفل رضيع، وتحت اشجار اللوز في (جنين) ربما بللني الندى.. انا وحبات اللوز المتساقطة التي جمعتها امي في حرص بالغ.. ودفعتها جانبا.. لم يكن البستان لنا، فلم يعد لنا بستان بعد اليوم.. ولا كان اصحابه.. اصحابنا.. نحن القادمين من الساحل.. ولا ندري الى اين بين ارجل العمالقة، والاشجار التي تطاول السحب، وفي اعماق الغابة التي اندفعنا اليها هاربين من الطوفان، كنا صغارا، وارى اقزام حبات الجوز في محاولاتهم للاختباء تحت هذه الشجيرة، ووراء ذلك الحجر، تتسع عيونهم دهشة عند اقل حركة من حركات العمالقة الذين يدورون بحثا عنهم، فيتجمعون وكأنما لحماية انفسهم من العراء الكامل، والازدراء.

كان الذي يسقط بين يدي العمالقة يؤخذ بين ايديهم مثل جندي صغير، يتقاذفونه متضاحكين، وننظر اليه من بين الشقوق، واوراق الشجر ولا نستطيع انقاذه.. ونتوقف عن مجرد التفكير بالمحاولة. ونحن نراهم يمضون في طريقهم، وصرخات الجندي الصغير تصلنا.. وتطغى على قهقهاتهم وصخبهم.

لن نسمع باخباره بالطبع، ولن نعرف اين ذهبوا به.. وماذا فعلوا.. فخارج هذا المخبأ الذي هو جسدنا الوحيد، وخارج هذا الصمت المبهم، وخارج الغابة، لا تصلنا الى غمغمات عما يحدث.. هناك.. وسيقول معلم المدرسة الذي اعطاني الكتب بلهجة لا اعرف لها طعما حتى الان غير المرارة: «لولا عيون ابيك لما رأيت هذه الكتب». واصاب بالدهشة من كوني مخاطبا لاول مرة ومكتشفا في حالة تلبس برغبة حادة في القراءة.. لم ابح بها لاحد.

ولكن معلم النشيد سيكون ارق قلبا.. فهو بطوله الفارع وسمرته الافريقية، كثيرا ما جلس على كرسي مرتفع وهو يغني اغنية ما.. ويدق دقات منتظمة على الطاولة امامه.. لم يكن يتطلع الينا.. او لم يكن يغني لنا بالاحرى، بل كان يظل رافعا رأسه يتطلع عبر النافذة، بينما ينساب صوته الرقيق بنشيد لم احفظ منه غير نغمته.. ودقاته.

كل هؤلاء كانوا من العمالقة الذين ياتون من خارج غابتنا.. ويتوافدون كانما قرر الجميع اكتشافنا.. ومعرفة ما نخبئه.. ومع ذلك فلا اتذكر انهم كانوا يخاطبوننا او يسالون عن اسمائنا. وحتى عندما اختاروا بعضنا لنقله الى الصفوف التالية وضعونا في ثلاثة صفوف، كنت في الوسط منها، اتطاول على رؤوس اصابعي فتتجاهلني المدرسة وتنظر خلفي، وتشير الى احدهم، فيتقدم.. والثاني.. والثالث.. ثم انصرفوا.. وبقيت في الصف الاول.. يدهشني حتى اليوم لماذا لم يقع الاختيار علي مع من اختاروهم للانتقال الى الصف الثاني.. وكلي اعتقاد بان ظلما متعمدا قد وقع.. او ان ذلك المدير اللعين هو السبب. فقد انتقم من ابي.. بطريقته الخاصة.

واعود من المدرسة في طريقي الى البيت.. فامر على جندي ضئيل الحجم، وامرأة وطفل يتناولون غداءهم ذات ضحى.. كان الفصل دافئا والشمس صغيرة، والناس في كل مكان، لم يكن هنا عمالقة من اي نوع في مخيم الاقزام هذا. كان كل شيء كبيرا.. وبحجمه الطبيعي.. فهنالك مقهى (ابو خضر) في الطريق، المقهى الوحيد.. وهنا بركة السباحة الجافة التي خلفها الجنود البريطانيون، ومن البعيد تلوح (البراكسات) السوداء التي احترقت ذات يوم.. فثبت سكانها في ذهني، باسمهم المميز.. البراكسات السوداء.. وجاء العمالقة بخراطيم المياه من المعسكر القريب وشاهدتهم يطفئون الحريق، وشاهدت رجلا ما.. بملابس مميزة.. يسير محني الرأس وكأنه يفتش عن شيء في القرب ولا يلتفت.. بقميص ابيض وبنطلون ازرق، وحذاء بني لامع.. وفاجاني شعور بان ثمة ما سيربطني بهذا الرجل.. وفي وقت قريب تماما..

ها انذا اغادر اذن تلك الليلة.. واعرف ان احجام الناس متساوية تحت هذه الشمس المنبسطة.. وبين (البراكسات) ما كان ماهولا منها، وما كان مغلقا وغامضا، نمر بنوافذ ذات القضبان الحديدية، ولا نرى في الداخل غير الظلام. ليس للندى هنا وجود، ولا اتذكر انني احسست بغير برد الشتاء وحرارة الصيف.. لا منحدرات ولا صخورا.. بل غرفا معتمة ما زال على جدرانها بقايا دخان.. بسقوف واطئة.. وبلا نوافذ.. نتجمع فيها ونحن في فراشنا، نراقب الكبار وهم يتحدثون.. ويصرخون او يتهامسون.

محمد الاسعد

اقبال بركة.. امرأة تحلم باعادة الحياة الى ساق مشلولة

أطفال الحجارة عنوان حياتي المقبلة

«اقبال بركة».. اديبة ألقت بنفسها في خضم الواقع الثقافي المضطرب تتحدى صخبه ودواماته.. تعرف المخاطر التي تهدد الوجدان العربي والعقل العربي، فتتحمل مسؤوليات المثقف الملتزم، وترفض الاسترخاء تحت شمس الرومانسية والغيبوية والوهم.

نشرت روايتها الاولى «ولنظل اصدقاء الى الابد» عام ١٩٧٠ وتبعتها رواياتها «كانت الفجر لاول مرة، الصيد في بحر الاوهام، ليلى والمجهول، تمساح البحيرة، كلما عاد الربيع». وقد تحولت ثلاث من رواياتها الى افلام سينمائية كان اخرها «قضية الاستاذة عفت» وتعمل «اقبال» في المجال الصحفي. «القبس».. التقت «اقبال بركة».. وكان هذا الحوار:

● في الماضي لعب الصالون الادبي دورا في تفجير المعارك الادبية والنقدية وتشكيل الوجدان العام.. كيف كان تأثير تلك الصالونات على الحياة الثقافية.. ولماذا انكفأ الاديب المعاصر على ذاته ولم يعد مهموما بالتحرك الجماعي للحركة الثقافية؟

- كانت الصالونات الادبية في الماضي تلعب الدور الذي تلعبه اجهزة الاعلام اليوم، فعندما كانت الاميرة «نازلي فاضل» او الشاعرة «عائشة التيمورية» او الكاتبة «مي زيادة» او غيرهن من سيدات الطبقة الارستقراطية الحاكمة لمصر انذاك، يدعون كبار رجالات الدولة والفكر لصالوناتهن كان ذلك يعد حدثا ثقافيا مهما، لم يكن بمصر في ذلك الحين مجلات اسبوعية وانما كانت هناك بضعة اصدارات تظهر حينا وتختفي كثيرا واغلبها يصدر من الاسكندرية، حتى الاهرام كانت، تصدر من الثغر السكندري، وليس من العاصمة - لم تكن هناك ايضا اجهزة راديو ولا تلفزيون، ولا حتى سينما يلتقي عندها المثقفون ويتبادلون الافكار اذن لم تكن هناك سوى المقاهي.. وفي واحد من تلك المقاهي كان المفكر الاسلامي «جمال الدين الافغاني» يلتقي بالعديد من مثقفي مصر الذين شكلوا تاريخها ومسارها الفكري بعد ذلك مثل «سعد زغلول» و«محمد عبده» و«قاسم امين» و«طلعت حرب».. الخ.

الظرف الزماني اذن هو الذي فرض وجود صالونات ادبية في بيوتات عريقة فاخرة مجهزة ومؤهلة لاكتساب صدارة ثقافية ومكانة مميزة.. وكان ابرز ما في تلك الصالونات وجود الجنس اللطيف الذي كانت جلسات الرجال انذاك محرومة منه، ولذلك وقع الجميع تقريبا في حب الاديبة «مي زيادة» لانها جسمت النموذج النادر او غير الموجود تقريبا: المرأة الجميلة المثقفة الذكية الفاضلة!

هذا النموذج لم يعد نادرا الان، فالمثقف يلتقي به في داره، كاخت او كزوجة، وفي محل عمله كزميلة، بل واصبح التنافس بينه وبين هذه النماذج الطموحة المندفعة في ذكاء نحو النجاح، هو السمة المميزة لعلاقة الرجل والمرأة في يومنا هذا!! اما عن العزلة التي يعيش فيها اغلب الادباء هذه الايام فتلك حكاية اخرى!!

□■□

● ما هو الفرق بين الدور المعاصر «لاقبال بركة» ودور «مي زيادة» في الحياة الثقافية في الاربعينات؟

- «مي زيادة» كانت اديبة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان - كانت تناقش وتحرك الفكر من حولها، الا انها لم تستطع ان تضيف كثيرا.. كانت كالبوتقة التي تتجمع فيها الافكار فتغلي وتنصهر وتندمج ولكنها لا تفور!

اما «انا» فقد تكونت عقليتي في زمن ثوري، وبالتالي تشكلت شخصيتي المتمردة على الجمود، الرافضة لكل ما يعوق حركة الانسان ويمنعه من الانطلاق. انني اضيق بالفخفخة، ولا اصبر على التكرار الممل ولا اتصور نفسي جالسة في صالون ابهة، ارتدي ازهى الثياب واتحلى بالجواهر الثمينة واتحمل نظرات الرجال تكاد تخترق جلدي وتثقب عقلي. ان وجودي الحقيقي في الشارع بين الناس البسطاء استمع اليهم واتعلم منهم واحرك افكارهم واهز عقولهم. اما الصالونات والقصور والرياسة الثمينة فاني اتركها لمن يتحملها.. ولمن يحلم بها!

ان التاريخ سيحدد مستقبلا اذا كنت قد قمت بدور في الحياة الثقافية او لم اقم.. اما انا فاحلم بان احطم اصناما عديدة ظل عقلنا العربي يتعبد في محرابها طويلا. احلم بنزع ورم ليفي متمكن من العقلية العربية تجعلها تتصور ان بامكان امة ما ان تنمو وتتقدم وتفوز في سباق الحضارات بقدم وساق واحدة (هي الرجل) وعين واحدة وذراع واحدة.

انني اتمنى ان اشفي امتي من الشلل النصفي الذي تعاني منه، فاعيد الحياة الى ذراعها وساقها المشلولتين (وهي المرأة) كي تنطلق باقصى سرعتها وتستعيد لياقتها وتصبح جديرة بان تمثل امة الاسلام!

□■□

● المرأة «اقبال بركة».. هل اخصبت تجربتك الابداعية فيما لو كنت رجلا؟

- لا شك ان كوني امرأة اضاف الكثير جدا لتجربتي الابداعية.. ان هذا الوضع المميز في المجتمع المصري جعلني افتح عيني على تناقضات كثيرة فيه.. ولا ادعي مطلقا اني عانيت من اضطهاد.. او ان ابي كان يكرهني.. الخ، فالعكس صحيح تماما، لقد كنت البنت المميزة بين اخوتي واخواتي.. كان لي وضع خاص في العائلة.. وكان ابي وأمي يجهران بذلك ويرشحني ابي لان اكون خليفته في كل شيء، فانا احمل شكله وشخصيته واردد اراءه، انا الصورة الانثى لابي.. ولذلك كان معجبا بي، وكان الصراع بيننا صراعا بين انداد.. ولم يكن بين سيد ومسود.. صراع فكري خالص فهو يؤمن بكل ما هو قديم وانا اتطلع دوما للجديد.. هو يقدس الماضي.. وانا اتعجل المستقبل واستبشر به.

ومن هذا الصراع بالذات تعلمت الكثير وتشكلت شخصيتي ونشأ لدي اعتزاز بانوثتي وفخر وسعادة بهذه الطبيعة التي حباها الله بقدر وفير من القدرة على العطاء والحب وانكار الذات.. اقصد طبيعة المرأة.. ايماني بان المرأة تحظى بحب الله ورعايته وانه لم يخصها فقط بالقدرة على الانجاب وانما ايضا بغريزة الحفاظ على الحياة وانمائها.. اضف الى كل ما سبق ان المرأة لها ظروفها الخاصة بها، لم يفصح عنها الادب العربي المعروف، وان هناك كنوزا مخبأة في مكنون كل امرأة لو كانت لديها موهبة اصيلة، فسوف تضيف بها



● اقبال بركة

الكثير الى التراث الادبي العربي وانا اعيش على هذا الامل...

● هل تعتقدين ان الادب المقروء يمر بأزمة قارىء في عصر الارسال التلفزيوني المحمل على الاقمار الصناعية والذي سيجعل العالم وطنا واحدا؟

- لا اعتقد ان الادب المقروء يمكن ان يندثر او يختفي تماما من العالم.. ان متعة انفراد انسان ذكي ومثقف بكتاب في ركن هادىء من البيت، او المكتبة ستظل على الدوام موجودة ومتزايدة. ربما نحن نعيش عصر الانبهار بالاجهزة الاعلامية، ولكن الانسان العاقل سياتي عليه يوم ويرفض تسلطها، سيثور وينبذها ويعود الى حبه الاول.. الى الكتاب.

ان الكتاب يختلف كثيرا عن هذه الاجهزة الجديدة.. انه همسة يسر بها صديق هادىء وكتوم في قلب صديق اخر يحتاج للمشورة. والانسان القارىء لا يختار الا الكتاب الذي يحتاج اليه، ولا يمضي قدما في القراءة الا اذا اثار ذلك الكتاب فضوله وحرك شيئا في وجدانه.. وهو لا يعود الى ذلك الكتاب مرة اخرى الا اذا احتاج بالفعل لما يحتويه من فكر وخلاصة عقل بشري اخر.

واولئك الذين انبهروا بالتلفزيون ويجلسون الساعات امام اجهزة الفيديو هم انفسهم الذين انصرفوا عن الكتاب من قبل وملوه بمجرد ان تصفحوا صفحاته الاولى، الكتاب اذن لم يفقد احبابه الحقيقيين.. اولئك الذين يبحثون عن العمق ولا ترضيهم السطحية ويرفضون ان يكونوا افرادا في قطيع.

حتى الكتاب الذي يتعرض لطرحه بواسطة السينما او التلفزيون او الراديو يفقد عمقه، ويضطر المتعاملون معه الى تسطيحه والاغضاء عن كل ما فيه من فكر متألق او اراء خصبة وجديدة بدعوى ان جماهير المشاهدين قد لا تتقبلها.

والواقع ان الكتاب يستطيع ان يسيطر على الاجهزة الجديدة ويوجهها.. اما العكس فهو غير ممكن!

□■□

● المرأة الفلسطينية التي تجمع الحجارة لاولادها كي يرشقون العدو الاسرائيلي ثم تتلقى ابناءها مضرجين بدمائهم على صدرها.. بماذا ألهمتك؟ وما هو دور الحركة الثقافية تجاهها؟

- اعتقد ان الحركة الثقافية العربية مقصرة الى حد كبير جدا في حق المرأة الفلسطينية بشكل خاص.. كان بالامكان اصدار العديد من الروايات والمسرحيات والافلام السينمائية والافلام التسجيلية حول هذه الشخصية العملاقة. ليس فقط من لحظة انفجار الانتفاضة الاخيرة.. بل من لحظة احتلال الانكليز لوطنها فلسطين، ثم نضالها الطويل عبر نصف قرن تقريبا للحفاظ على الذاكرة القومية، والارض، والعرض، والامل في قلوب كل الفلسطينيين.

واني لاعجب كيف لا نشترك في كل المهرجانات السينمائية بافلام عن فلسطين..! كيف لم يلفت اديب عربي واحد الانظار بادبه نحو هذه القضية العادلة مثلما فعل «ماركين» بالنسبة لاميركا الجنوبية!

اننا يجب ان نبحث عن العلة في ذلك.. عن النقص الذي يعاني منه ادبنا.. عن نقطة الضعف فينا، او في العالم الخارجي.. عن الحل لهذه المعضلة.. لا شيء سوى الفن والادب سيخترق حصار الدعاية الصهيونية المسمومة ويوضح الحقيقة للعالم الخارجي، ويكتسب تاييد العالم للحق العربي...

اما بالنسبة لي.. فلكي تلهمني هذه الشخصية الرائعة بعمل ادبي لا بد ان اعايشها واخالطها واذوب في كيانها.. وهذا ما اسعى اليه حاليا.

● ماذا فعلت الصحافة بالاديبة «اقبال بركة»؟ هل اخذت منك ام اضافت الى ابداعك؟

- الصحافة اخذت مني بقدر ما اعطتني.. اخذت مني الصحافة وقتا طويلا كان من الممكن أن اكرسه كله للادب.. عودتني التسرع والجري وراء الاحداث الجارية والتبسيط في التعبير حتى تصل كلمتي لكل قراء الجريدة ومحاولة الاختفاء وراء كلماتي حتى لا يظهر رأيي بوضوح.

واعطتني الصحافة الكثير ايضا.. اعطتني اسما وعددا كبيرا من القراء الذين بدأوا يتابعون انتاجي الادبي بعدما اعجبوا بتحقيقاتي الصحفية ومقالاتي.. اعطتني الصحافة الكسب المادي لان القصص لا يمكن ان تتابع المقالات في تدفقها وتنوعها وفي الطلب عليها ايضا.

الاهم من هذا كله ان الصحافة فتحت لي باب الدنيا على مصراعيه.. من خلال لقاءاتي بالشخصيات العامة من المفكرين والنجوم.. ومن خلال تحقيقاتي الصحفية في اماكن ما كنت لاخطو داخلها لولا صفتي الصحفية كالسجون والملاجىء واقسام الشرطة واوكار المدمنين ومكاتب المسؤولين.. الصحافة عرفتني بشخصيات كثيرة ومتنوعة ما كنت لالتقي بها لو انني عشت حياة عادية او مارست عملا اخر.. التقيت باصحاب سوابق ومنحرفات وباطفال مشردين ومرضى نفسيين وعباقرة ومجانين ونصابين ومظلومين ومتطرفين.. وباناس عاديين يحلمون ويتمنون ويبسطون حيراتهم على مائدتي بلا تحفظ.. ويفتحون قلوبهم ويسردون اسرارهم ويطرحون امانيهم كما لو كنت صديقة قديمة يثقون بها.

واخيرا اعطتني الصحافة فرصة لنشر انتاجي الادبي من قصص قصيرة وروايات وكان شباب الصحافيين هم الذين اقبلوا على قراءة انتاجي الصحفي والادبي وعلى عمل اللقاءات الصحفية معي والاقبال على ندواتي، ولهؤلاء الزملاء الشبان والشابات ادين بشهرتي واستمراري.

● نبذة مختصرة عن حياتك الادبية ومؤلفاتك؟

- احمل ليسانس اداب لغة انكليزية وليسانس اداب لغة عربية بدأت حياتي الادبية بنشر قصص قصيرة في المجلات المصرية ثم نشرت روايتي الاولى «ولنظل اصدقاء الى الابد» عام ١٩٧٠، والرواية الثانية «كانت الفجر لاول مرة» التي نشرت عام ١٩٧٥ في بيروت - اما الرواية الثالثة فقد نشرتها مسلسلة، وهي «الصيد في بحر الاوهام»، وبعد ذلك روايتي الرابعة في كتاب «ليلى والمجهول».

ثم نشرت روايتي الخامسة «تمساح البحيرة» مسلسلة، وكذلك رواية «كلما عاد الربيع» وقد صدرت رواياتي جميعا في كتب - الاضافة الى مجموعة قصص قصيرة وكتاب في الفكر الاسلامي بعنوان «حوار حول قضايا اسلامية».

وقد تحولت ثلاث من رواياتي الى افلام سينمائية هي «بحر الاوهام» و«البنات والمجهول» واخيرا «قضية الاستاذة عفت».

القاهرة - القبس

اميركا والخمينية.. بعد الخميني

تتمة المنشور ص ٢٩

الى ما يشبه التغيير الكياني الشامل من اجل ان تجد لها شكل وجود قابل للحياة في ظل علاقات سلمية حقيقية مع البحر العربي المتلاطم حولها. وتبدو ازمة اسرائيل منذ الان في مواجهة الحل المطلوب منها بالنسبة لانتفاضة الارض المحتلة. فان شامير يخشى ان تكون الدولة الفلسطينية على جزء من ارض فلسطين هي بداية استرجاع فلسطين كلها.

لذلك تجد اسرائيل نفسها في مصلحة مشتركة مع استمرار الخمينية، واستفحال غزوها او تهديدها بالغزو الدائم لاراض عراقية وخليجية. والاغرب من هذا ان اميركا نفسها تاخذ خط العد العكسي التراجعي عن موقف الاصرار على انها الحرب الايرانية وتتبعها دول اوروبية كثيرة. وفي تحليل غربي ان غياب الخميني جسديا خلال فترة قليلة، سوف يعيد الوضع السياسي في ايران الى مفترق الطرف بحيث كلما اقتربت نهاية الرمز الايراني لاشقى ثورة في هذا العصر، اشتدت حاجة الدول الغربية بالاضافة الى السوفيت، الى ايجاد موقع قدم في منطلق التغييرات المتوقعة.

فالمرحلة الايرانية الاتية ستتصف بعنوان رئيسي هو الصراع على وراثة السيطرة بالنسبة لعشائر وقبائل وحوزات السلطة داخليا، كما هي بالنسبة للقوى الدولية. فايران هي موضع الاهتمام وليس نظامها السياسي المحتضر مع احتضار زعيمه. والسؤال حول استمرار الخمينية بعد زوال الخميني نفسه يشكل مفتاحا رئيسيا لمستقبل الحكم والايديولوجيا.

وبالرغم من ان اكثر المراقبين لا يرى امكانية جديدة لاستمرار الخمينية بعد انقضاء صاحبها، اذ انها لا تخلف وراء صاحبها هذا الا أتعس الذكريات بالنسبة للشعب الايراني نفسه، الا ان هناك من يعتقد ان سقوط الخمينية لا يعني زوال عهد الايديولوجيا الدينية. فقد تظهر نزعات يحملها اشخاص اخرون ضمن اطار الايديولوجيا ذاتها مع فوارق في المنهج والاساليب.

من هنا يبدو ان اميركا قد لا تكون مستعدة للتفريط عند انهيار الايديولوجيا الدينية باستراتيجيتها الظلامية الاساسية مع ازالة (الانحراف) الموقت الذي شكله عهد خميني عن الخط الاصلي الذي ارادته اميركا من اجل اعادة صياغة العقل الموجه ليس لايران وحدها، بل للعاملين الاسلامي والعربي معا.

ذلك ما يفسر حقا عدم التخلي الاميركي والغربي عن رعاية ايران خاصة في الحقبة الحالية الموشكة على نفق من المتغيرات المصيرية الغامضة. فالحلم باسترداد ايران الى حيز النفوذ الاميركي المطلق يعود مجددا الى قيادة سياسة اميركا ومعظم دول الغرب حيال ايران ما قبل نهاية الخمينية وما بعدها.

ذلك ما يمثل عمق التناقض دائما في المنهج الاميركي والاوروبي من ورائه. ففي حين يتوجه الوفاق الدولي الى الغاء امكانية المواجهات العسكرية بين القوى الكبرى. فان تغييرات اساسية في الاستراتيجية الاميركية حيال العالم الثالث، والقضايا الشرق اوسطية توازي او تعكس التحولات الدولية الكبرى، لا يبدو انها في طريقها الى التحقق في القريب العاجل.

والدعم غير المشروط لاسرائيل لا يمهد الطريق لاختفاء سياسة التفوق العسكري التي يعتمدها الكيان الصهيوني منذ قيامه. وكذلك فان الاحتفاظ بالاستراتيجيات الدينية حتى بعد زوال الخمينية لن يشكل ابتعادا عن اساليب الغزو العقائدي سواء بالقوة العسكرية العارية او باساليب المليشيات واشباهها، التي يمكن ان تمارسها عهود اخرى آتية بعد الخمينية، وهي قد تكون نسخا اخرى عنها معدلة بما لا يغير من جوهر تلك الاستراتيجيات ذاتها.

قد يتغير شكل الغزو والغزوات والحروب، لكن المبدأ سيظل يعتمد الغزو العقائدي وحتى العسكري والى أمد غير محدد.

انها الغلطة البرتقالية التي ارتكبها الماء

أيها الآخر.. الآخر.. انك البحر

قميص ازرق وطازج لتلك المرأة!

البحر! كانت الغرفة التي يقطن فيها المجهول، وربما المستحيل ايضا، في الخرافة العربية. لم نتذكر من ابن بطوطة سوى حماره الذي تحول الى موسوعة جغرافية تمشي على اربع قوائم، اما السندباد البحري الذي احترف الملاحة الليلية بين الليلة والليلة في الف ليلة وليلة، فقد كان الحجة الزرقاء التي استخدمتها شهرزاد كي تقنع شهريار بان المرأة ليست مجرد ضاحية ساخنة للرجل، بل انها قد تكون اللغز الذي يستحيل تفكيكه عندما يسقط كل الوقت.

في الخليج كان البحر الموت واللؤلؤ. اخبرني الطاعنون في السن حكايات من الوقت الاخر الذي اسمه البحر، وتساءلت لماذا لم يولد «أوليس» في الخليج، وقد اكتفى بالسندباد البحري الذي ربما كان الاهم في الجانب التقني من الميثولوجيا.

موسم الغطس: اما ان تحصل على اللؤلؤ الثمين او الموت الثمين. وكان هذا يمكن ان يشكل محور التراجيديا الكبرى، لكن الغرب اشاح بنظره والتقط الحكايات الاغريقية ونشرها في الكون، وكان هناك مخرج كويتي رائع اسمه خالد الصديق قال «بس .. يا بحر»: محاولة لاختزال التراجيديا بواسطة الكاميرا. كم كانت تلك اليوميات الرمادية ممزوجة بالفلسفة الوحشية، ان نزرع ايدينا في قاع البحر وتبقى هناك...

واكتشفت غادة السمان الا بحر في بيروت، ربما كان البحر في باريس: مطر ونبيذ وشيء ما كتجربة نووية طازجة يظهر تحت قميص ايزابيل ادجاني، ومع ذلك تترك غادة عينيها (الا تزالان كما كانتا ذات يوم؟) في بيروت، وتتسلم اجازة الاقامة في العاصمة الفرنسية كما لو انها تتسلم مذكرة توقيف.

ولا يزال البحر في بيروت معزولا عن الحرب: طبق من الملح الساخن، وامرأة تمسك البحر من كتفيه وترغمه على التورط. تقول احداهن، وقد ارتفع وزنها كما يرتفع وزن فراشة بعد حالة اغتصاب كانت ضحيتها زهرة السوسن، ان الميليشيات هي السبب، فخطوط التماس في كل مكان «...وتمتعنا من المشي». لا احد قال ان سمكة القرش تقيم متراسا من الرمل امام غرفتها، وخط التماس الوحيد في الخليج هو بين اللؤلؤ والموت. قال هذا خالد الصديق، وكانت الكاميرا تلتقط الذكريات من الايدي التي لا تزال فيها بقايا لؤلؤ وموت.

□■□

كيف شاهد اندريه بريتون البحر؟ «غلطة برتقالية ارتكبها الماء». ثم تمشي العربات وراء اللغة: الكلب ياكل الجبل ثم يترك الاجزاء الاخيرة للقمر، زجاجة الكوكاكولا تعتذر لانها وصلت متاخرة الى بطن امرأة حامل فكان ان الجنين غادر مقره قبل ان يتعرف على النكهة الاميركية، المقعد هو مؤخرة الزمن ولهذا لا يشعر بالضيق عندما يستخدمه الطاعنون في السن.

لغط سريالي على حافة البحر، وابولينير يقول ان البحر ترك جرحا ازرق في المرأة «والتي ظلت تستعملني كالحمار حتى اهترأ ظهر الليل». ثم تقرأ له قصيدة اخرى تكتشف فيها ان البحر انتقل على دفعات الى عينيها، ولم يكن بامكانه ان يقاوم فدخل بدوره، الى عينيها.

ارنست همنغواي قال ان البحر نزع اسنان اللغة، وكان الايقاع عنميا وجميلا: «انني مدين بهذا الهدوء للصفقة التي عقدت بين قلبي والبحر». ثم تذكر انه عندما يتبادل الحديث مع الماء لا يملأ حقيبته بالكلام، فاللغة تاخذ شكل الهواء، اما الطيور فهي مجرد اضافات يدفعها المكان بعيدا وتبتعد...

سلفادور دالي تدخل في صناعة البحر. وراح الزجاج يتساقط من اذن الزمن كما لو انه ثياب راقصة هرمة. عندما يتعلق الامر بدالي فيجب ان يكون كل شيء عجائبيا ورائعا: حينا يبدو البحر مساحة ملكية، وحينا يبدو بمساحة تقب ازرق في يد عاشقة. وعندما احترقت زوجته قال انه يريد ان يقيم دعوى ضد البحر لانه لم يقم



● خالد الصديق ● غادة السمان

بواجبه كحارس للنار بصورة جيدة. لم تسقط دمعة واحدة من عينيه اللتين تشبهان عيني سلحفاة عجوز. وقيل ان النار هبت من يديه، ولو لم يتم تداركها في الوقت المناسب لاحرقت القرن العشرين وبعض اطراف القرن الحادي والعشرين.

تلك المغربية في السان ميشيل والتي تقول لي مازحة انها تشعر بان في قلبها كمية لا باس بها من الفوسفات، تستدرك: «لا تنس انه يمكن استخراج اليورانيوم من الفوسفات». ولم يكن العثور على التقاطيع المشمة في وجهها يحتاج الى وقت طويل، واضافت انها ابنة مهاجر لا يذكر من ماضيه سوى ان البحر تقياه عند الشاطىء الفرنسي.

□■□

... اما هي فتقول انها اتت بالقطار من مرسيليا واستاجرت غرفة مع فتاتين، واحدة من الكاميرون والاخرى من القيروان. واحدة تعمل راقصة تعبيرية في العروض الكلاسيكية رغم انها صاخبة للغاية حتى عندما يغطي الجليد شوارع باريس، والثانية تتخصص في الهندسة «فقط لاتمكن من ان ابني منزلا يليق بامرأة ستموت بعد دقيقة واحدة». وهي تهوى الرسم، بطلها هو البحر الذي يشبه ابيها: «ابي البارد واللانهائي». ثم نتناول شيئا ما ونحن نستعرض آلامنا المشتركة: «هل زرت الدار البيضاء؟» وعندما اجبتها بنعم سالتني عما اذا كنت قد اكتشفت ذلك الشيء الذي لا يكتشفه الزائر من الوهلة الاولى. قلت لها ان فاس هي التي بهرتني، فالتاريخ يتلوى في تلك الازقة التي تختزل عبقرية المكان. وظهرت الدهشة في عينيها. كيف يمكن ان آتي من بيروت ولا احمل البحر على ظهري، وقالت لي ان باريس تظل مجرد مخزن للضوضاء لانها بعيدة عن البحر. وكان الملوك يبتعدون بالعواصم عن الثغور حتى لا تبتلعها السفن الوحشية الاتية من البعيد، وذات يوم وصف مالارميه السفن ببحيرات الخشب.

لو كان عندك عاشقة، وكنت تحترق من اجل يديها، فقل لها انك وضعت قصيدة تبدأ بهذا البيت: «انت البحيرة، وانا املاك بالمرايا». ولم يكن رينيه شار يسخر ابدا حين قال: «ضعوا بعض الملح على وجه القمر». لو



يزرعون ايديهم في القاع

..وتبقى هناك

حدث هذا فان بحرا اخر سيولد في الفضاء، ومن البحر بدأت الحياة آه يا صديقنا كازانتزاكي الذي قلت ان الخيول العربية في البحر، كما لو انها عرائس الحين وتركتك هناك. واكدت لي زوجته ذات يوم، وكانت تعد لنشر مذكراته «تقرير الى الجنرال غريكو» ان هاجس اصله العربي لم يفارقه ابدا. ولا بد للخيول من ان تمشي فوق البحر لكي تكتمل الاسطورة.

كل الاغارقة انهاروا في البحر: الانهيار نحو الاعلى، ولم يكونوا ليصدقوا ان الانسان يمكن ان يولد دون ان يتدخل الماء. هذه اللمسة ضرورية لتبريد ذلك الاتصال بين التراب والنار.

كافافي قال انه حمل البحر الى غرفته. وضعه في حقيبة مع بقايا قصيدة، وراح يتصور العالم من دون بحار. كما لو اننا امام ريتسوس يستعيد الصورة نفسها، معتبرا انه لولا البحار لاخذ الكائن البشري شكلا مختلفا. كان اقرب ما يكون الى التمساح او الى وحش صخري لم نجد له مثيلا من قبل. تفسير مثير، والماء هو الذي تولى تسويق الشفافية في الداخل الانساني.

كازانتزاكي: «كان من المفروض ان اولد في الماء، عاريا مثل اي سمكة بلورية تشعر بانه في الرمل يوجد سبب



● ارنست همنغواي ● سلفادور دالي

للموت. والحقيقة انني لم اتعامل مع شيء الا وشعرت بان فيه سببا للموت، حتى الموت فيه سبب للموت. ولم تكن الايام مترامية، لهذا كان علي ان اضع خوفي الى جانبي ثم ارمي معطفي في البحر حتى يكون انتهائي قريبا وشاسعا».

□■□

البحيرة.. هل هي مدينة البجع ام مدينة الالام؟ يقول تشايكوفسكي انه كان يملك حساسية خاصة حيال البحيرات: «...كما لو ان الماء يضع حدا للايقاع المتواصل، ولكن الا تتفقون معي في ان سطح البحيرات ليس سوى امتداد راقص للاعشاب». ولكن كم كان قلبه المتعب يجد ملاذا في البحيرات: «وكنت انتهي هناك كما ينتهي النهار عند الغروب». ولم يكن انتهاء ابديا بل دخولا في العتمة الجميلة الى ان يامرنا التعب بالعودة مرة اخرى الى ... التعب.

كم تمتزج الموسيقى بالبحر. انه ريتشارد فاغنر الذي وضع الاعصار بين الاصابع، اختزلته الموسيقى حتى لتحتار بين صوت الموسيقى وقرع الطبول. في كل الحالات ان الماء ياخذنا الى حيث لايعود جسدنا مجرد مكان تستقر فيه الثياب والاكسسوارات الجنائزية الاخرى. هذا ليس قولنا بل قول جوهان شتراوس الذي كان يعشق النهر. وكان الدانوب الازرق عبارة عن ليلة حب طويلة يحصل الانفجار صدفة، الاحرى ان الصدفة تحدث صدفة ثم تمشي عليها. ان تلتقي قناديل القرى وتاوهات العشاق ومحاولات تخريب الماء، كما لو انها محاولات تخريب الزمن، وعليها ان تلتقي الطحالب والحجارة والجثث التي تعتقد ان الاغتسال الاخير بالماء يشبه تماما الاغتسال الاخير بايدي الالهة.

شتراوس توقف ايضا امام البحر: «من يستطيع ان يفصل بين هذيان القمر وهذيان البحر؟». لا احد، لكنه يعترف بان شفتيه تمتلان بين الوقت والاخر بالملح، ربما كان السبب هو ان العباقرة يبحثون عن كل اشكال الموت في الاشياء. ولكن الم يقل فان غوخ ان شقائق النعمان التي تشبه اجراس الكاتدرائيات وهي تعلن ان القيامة قد قامت، تعطيه ذلك الاحساس بان ثمة قبرا ينتظره في اخر الطريق. ثم يضحك هنري ميشو: «افضل الذهاب الى

الموت على متن دراجة هوائية»، وهو يرجو من الملائكة عدم التدخل في هذا الشان الشخصي.

وكان ميشو يقف امام «الحالات النسائية» التي تتلالا في البحر: «هل حقا ان البحر هو رجل كبير يعرف كيف يضع ذلك العدد اللامتناهي من النساء تحت ملابسه الداخلية؟... ولقد حاولت ان اكون بحرا صغيرا على الاقل، لكن كل امرأة كانت تقترب مني كانت تهرب بعيدا من رائحة الملح. وكان قلبي في بعض الاحيان شبيها بكومة من الملح الصعب الذي لا يذوب في ذلك الماء المجفف الذي اسمه الجسد».

شوبنهاور حاول ان يفعل ما فعله الانبياء: ان يشق البحر بالعصا او ان يمشي فوق الماء: «في تلك اللحظة بدأ الضعف يقودني نحو القاع. اذا علي ان انتعل ذلك الحذاء الخشبي كي اتجاوز ضعفي. اجل ان الضعف يجب ان ينتعل الاحذية كي يتحول الى قوة ساذجة».

نتوقف هنا حتى لا يقنعنا الفيلسوف الالماني بالموت الجماعي في البحر. وكانت هناك ولا تزال صخرة هائلة في قلب الماء وقرب شاطىء الروشة في بيروت تستضيف الذين يرغبون في الانتحار في الماء: مراهقة تركها شاب فتنت طويلا بشعره اللامع وذراعيه المشتعلتين، فرفضت ان تكون ارملة صغيرة ورمت نفسها من اعلى الصخرة الى الماء وبقيت هناك. رجل انتج عشرة اولاد، ودون ان يقرأ او يسمع بتقارير صندوق النقد الدولي، اكتشف ذات يوم انه لا يستطيع ان يؤمن حتى الخبز لتلك القبيلة الصغيرة، فهرب الى الماء واستقر هناك. ذلك الحائط الشفاف الذي ينتهي عنده العذاب لم يعد يستضيف اليائسين منذ ان تحول كل مكان في بيروت الى قبر محتمل. هل وصلكم هذا الخبر البهيج؟.. وافادت تقارير المنظمات الدولية المختصة ان نسبة الذين يقومون على الانتحار في لبنان هي ادنى نسبة في العالم.

□■□

وبالطبع فانها اقل من نسبة المنتحرين في السويد، حيث يموت الناس من الهدوء، وفي الولايات المتحدة، حيث يموتون من الضوضاء، وفي الهند حيث يموتون من كثرة الذباب، ولكن الم يصل توماس اليوت الى حد وصف البحر بالمقبرة الزرقاء. وقبل ان ياخذكم هذا التعبير الرمادي بعيدا، نستدرك لنقول ان اليوت طمانا الى ان هذه المقبرة نظيفة جدا، ويمكننا ان نمارس الحرية فيها، بالعظمة نفسها التي نمارس فيها الانهيار والكآبة.

ايها الاخر الاخر انك... البحر. لكن الهواء الاتي من البحر يصيب البير كامو بالسعال فيكاد يغمى عليه فوق الرمال: سيجارة لمقاومة سيطرة ذلك الماء الوحشي على الزمن، لكن الدخان لا يلبث ان يتواطا مع البحر، ويلاحظ الكاتب الوجودي الفرنسي ان الكلام يمكن ان يكون الوسيلة الوحيدة لتحطيم تلك السيطرة الشاملة. وفي حديث لاحد الاصدقاء قال قبل موته المبكر انه عندما يخرج من الكتابة يشعر كما لو انه كان في حالة بكاء لاحدود لها، ثم ولاسباب عبثية، يلقي بنفسه في البحر: «كنت ارغب في ان اطفىء البحر»، وكان البحر ينطفىء فعلا وليس الكاتب الذي كان يشاهد جثته وهي تطفو: «هذه الكرة الارضية تحترمنا فقط عندما نكون جثثا». ثم يلاحظ ايضا ان الجثث وحدها هي التي تتمتع بعبقرية الكلام. لذا فان موتا يسبق الكتابة ثم يعقبها موت ما.

تذكرنا داليدا ونحن نتذكر البحر: «اخذتني ثم اعطيتني للبحر، وبقيت معك لانك البحر». وظل ذلك الرجل مجهولا حتى ماتت. بعد التجربة الاولى والثانية اكتشفت ان عليها ان تحب رجلا ثالثا لا يموت. ومات البحر...

وذات يوم وقفت داليدا على تلة ساحرة تطل على البحر في بيروت: «هل تقبل بي زوجا ايها الرجل الازرق». قال انه عاشق عجوز لا يصلح ان يكون زوجا جيدا، واتفقا...

ن.ب

قصصه غير محسومة وفضاؤه الخاص هو ميدان المواجهة

غسان كنفاني.. موقف وخيار

طائر، ينوء بحمله، يستقطب الآهات من بؤرة الهم، تفيض.. ممتلئة بالحنين.. بزفرات النار، تحيط السماء، الارض والطرقات.

وبؤرة الهم هنا، هي الوطن.. هي القضية، ليس فقط الفلسطينية.. بل القضية العربية.. وهموم الانسان العربي، بل.. أفق الانسانية تتوهج برغبة التحقق، على بوابات الثورات.. متوجة بالتحدي، مطالبة - في كل زمان ومكان - بالمساواة، بالعدالة.. بفسحة العيش المتالقة بتوجع الطفولة.. على اعتاب المطالبة.

الآهات اذن.. ليست (آه) التحسر.. بل صرخة، زلزال، انتفاضة، ثورة وتحد.

هكذا تفهم امور العالم، عندما نقرأ غسان كنفاني.. وحين نقرأ في «دفتر الوطن» - مزدهرا بثورة الارض.. بانتفاضة مستمرة تلون بالامل بالضوء، قتامة شفق المذابح والانتكاسات، والتراجعات.. والتنازلات والضياع.

□■□

واليوم نقرأ في دفتر البحث، كتابة اخرى عن غسان كنفاني.. ونقرأ مجلة فكرية جديدة تصدر، تحت عنوان «العرب والفكر العالمي» عن «رمز الانماء القومي».

وهي اذ تنتمي لشقيقتها «الفكر العربي المعاصر» بالاستراتيجية الفكرية النوعية والثابت على المنهج الجاد والنوع.. تنتمي الى نفسها، بما تحتويه (في عددها الاول - شتاء ١٩٨٨) من ترجمات ابحاث قيمة من اللغات الاخرى.. كما تضم بعض البحوث العربية والدراسات، اضافة الى لقاء مع احدى الشخصيات الفكرية العالمية.

يتميز العدد الاول من «العرب والفكر العالمي» بخاصية الانتقاء.. هذا الذي ستتبعه بدورنا.. لننتقي دراستين نقديتين مهمتين.. هما «نقد القصة المقاومة عند غسان كنفاني» للدكتور سامي سويدان. و«بول إلوار تحت مجهر النقد الموضوعي» لجان بيير ريشار، ترجمة د. عبدالكريم حسن.

□■□

كتب الكثير عن غسان كنفاني.. ككاتب وكانسان.. فماذا تضيف دراسة د. سويدان؟

منذ البدء.. نفهم استراتيجية المنهج، التي يعتمدها الناقد.. اذ يبدأ بالاشارة الى تسلم (شامير) رئاسة الحكومة العدوة اسرائيل من شمعون بيريز عام ١٩٨٦ فلا تتحرك اجهزة الاعلام والدبلوماسية في العالم.. كما قد حدث عندما بدأت انتخابات الرئاسة النمساوية.. وترشح لها كورت فالدهايم.. حيث قام المؤتمر اليهودي العالمي والصهيوني واسرائيل، بحملة ضد ترشيح (كورت فالدهايم) متهمة اياه بالمشاركة في عمليات اضطهاد اليهود.

بينما لم يهتم احد بان يحصي سجل اعمال اسحق شامير.. ولا الذي قبله شمعون بيريز.. ولا الذي قبله (مناحيم بيغن) ولم تثر اهتمام احد الجرائم الارهابية التي قام بها هؤلاء.. عبر (شتيرن والارغون).

ويشير د. سويدان الى محاولة (شتيرن) التحالف مع النازية ضد الانكليز في خضم الحرب العالمية الثانية.. كما يشير الى الوقائع التاريخية التي بينت ان المحاولات تجاوزت نفسها الى نوع من التنسيق والتعاون، بين المنظمات الصهيونية، وبعض الهيئات النازية الحاكمة.. بحيث دلت على عقد اتفاقيات بين الطرفين، بخصوص تهجير اليهود من اوروبا الى فلسطين.. والى قتل الصهاينة لبعض اليهود المهاجرين.. وفي المرجع: ترى ان الهيئات الصهيونية المختصة، نشطت في تهريب يهود من البلاد العربية تحت السيطرة النازية، بمعاونة السلطات النازية نفسها.. وكان المسؤول عن تسهيل هجرة اليهود، الزعيم النازي (ادولف ايخمان).. وقد وصل اصرار الصهاينة على استخدام اعداد - ضخمة من المهاجرين اليهود - الى فلسطين - حدا دفعهم الى نسف الباخرة (باتريا) بمن فيها من المهاجرين اليهود، في ميناء حيفا، بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٤٠ نظرا لان السلطات البريطانية عارضت في قبولهم.. وامرت بتسفيرهم[١]

اما ما كان اهم من التواطؤ مع النازيين، فهو التصرف على غرارهم واعتماد مقولات وقناعات فكرية وايديولوجية مماثلة لتلك التي اعتمدوها.

وهنا بالتحديد ما يتغافله الاوروبيون ومعظم الاميركيين.. اذ يمدحون اللعبة الديمقراطية التي تتيح انتقال السلطة في فلسطين المحتلة من طرف صهيوني الى اخر، ويغضون النظر عن جوهر المشكلة، التي تغلفها هذه اللعبة، والمتمثلة

بالكيان التمييزي العنصري - الديني، والارهاب المتعدد الاشكال الذي يشترطه هذا الكيان لتثبيت تواجده.. وتمرير سياساته القمعية.

بعد ان يعدد اشكال الارهاب العنصري تدريجيا من النازية الى الصهيونية، الى النظام العنصري في جنوب افريقيا. ويأتي بدلالته: من ضرب المفاعل النووي في العراق.. الى الغارة على تونس.. يتساءل د. سويدان؟

ما علاقة ذلك كله بقصص غسان كنفاني؟

يعلل دوافعه.. بان غسان كان من الكتاب القلائل الذين «لم يرتبط انتاجهم بمسيرة حياتهم بقوة فحسب، بل ان هذه المسيرة شكلت كذلك مثالا نموذجيا على موضوع الارهاب المتناول..» وهو «الذي لاحقته اسرائيل، وفخخت سيارته، لتقتله مع ابنة شقيقته لميس ذات السبعة عشر عاما.. فمزقتها اشلاء متناثرة في الثامن من يوليو ١٩٧٢.. فيتحول غسان كنفاني من كاتب ومناضل الى رمز واسطورة».

فهو رمز بتاكيده على صلاته: مواجهة الارهاب الصهيوني، والتمسك بالانتماء الوطني، والنضال التحرري.. ورمز على شراسة ذلك الارهاب الاسرائيلي واهدافه ووسائله «فقد اعتنى كما تعلم - بذلك خلال دراساته المنشورة.. وهو اسطورة.. نظرا لما احاط بمقتله من هالة من الاعجاب، بلغت احيانا حدا من التقديس، يجعل منه حتى اليوم - نبراسا -: عنصر حث وتحريض على النضال ومقاومة الاسرائيليين.. كما تشهد بذلك العملية الفدائية التي جرت في ذكرى استشهاده عام ١٩٨٦».

وهذا يجعل من قصصه القصيرة اعمالا خارقة هي «بالنهاية المروعة التي انتهتها اعظم قصة في تاريخ الادب العربي، بل اعجاز...»[٢]

ربما كان لدافع او لخلفية، هذه الرؤيا الاسطورية لاعمال غسان كنفاني، وجهة نظر - ايديولوجية ؟ ذات حدين: الاول: عام، كونها تحكم على الاعمال الفنية من خلال موضوعها، كان الموضوع عظيما.. والفنان امينا.. كلما اضحى العمل راقيا.. وهكذا تجد القصص تفسيرها الواضح والبسيط، في كونها قد عالجت مسائل وقضايا انسانية او اجتماعية او ثورية» فان «قيمة الكاتب الفنية ايضا تستمد كمها وكيفها من القضية، بمقدار صدقه تكون قيمته»[٣]

الثاني: يختص بتطبيق هذه الرؤية العامة على حالة محددة، هي اعمال كنفاني، «حيث يحسم الموقف منها بصورة ابسط واسهل من الصيغة العامة.. فالقضية التي يلتزم بها غسان كنفاني هي (القضية الفلسطينية) قضية الشعب الفلسطيني» «كان غسان ثوريا صادقا».. وهنا «وتكمن عبقرية غسان».

يعتمد د. سويدان.. مقدمة د. سهيل ادريس في المجموعة الكاملة لغسان كنفاني/ المجلد الثاني كمرجع (كما قد لاحظنا) ويعلق على ذلك: ان معظم ما كتب عن غسان: «بدل ان يتطرق الى اعماله الفنية (كوجه خاص) من وجوه الواقع - جزء لا يتجزأ منه، او مستوى من مستوياته المكونة وانما المميزة، وبالتالي يبحث فيه عن ابعاده الابداعية والجمالية، التي هي شرط وجوده.. يجري تجاوز هذه الابعاد كلها.. في نظرة ايديولوجية اجتزائية، تقوم في نظرتها الى الواقع، على التفتيت.. والى الفن على الاختزال.. وبالتالي لا ترى في الواقع المعني الا الجزء الذي انتخبته لمعاييرها الضمنية او العلنية، فلا تلاحظ في العمل الفني، الا ما هو غير فني فيه».. «هذا الاقحام والخلط الذي يولده تعبير عن موقف ايديولوجي، يرتكز الى التزام بدائي، والى تصور لطبيعة وماهية الفن ولدوره، لا يقل عن هذا الالتزام بدائية. فيما ان هذا الاخير هو سعي لتغيير الواقع نحو الافضل.. يجري استبعاد اي عمل «غير ملتزم» او «غير واقعي» كما قد

يحكم على بعض الاعمال الفنية التي لا تتطرق الى مسائل الحياة اليومية او قد تعالجها من وجهة نظر غير ثورية.. فيكون الالتزام الاكثر اصالة واكتمالا هو مزج الفن بالواقع ضمن رؤية تنتصر للقضية، او لقضايا هذا الواقع، الوطنية والاجتماعية النبيلة.

يدور بحث الدكتور سويدان حول محورين اساسين الاول، خصوصية البنية القصصية العامة: الثبات والتطور في مواجهة العدوان. المرحلة الاولى. والثاني: التباحث والتطور في مواجهة العدوان، المرحلة الثانية.

ترى منذ المحور الاول.. تركيز د. سويدان على البحث لتحديد بنية عامة لقصص غسان كنفاني القصيرة.. فيلمس - في المرحلة الاولى (١٩٠٧-١٩٦٣) المجموعة الفلسطينية، يلمس التوزع البنيوي الاول للمعنى الذي تحتويه هذه القصص.

ويلاحظ نوع من «الطرح العام يتردد في مجموع هذه النصوص، دون استثناء تقريبا، انما على اختلاف شكلي حتى العام ١٩٦٣، واختلاف نوعي بدءا من العام ١٩٦٤، اذ تكاد هذه الاقاصيص: تنطلق من اساءة واقعة، او تمهد لها وتسرد وقائعها بايجاز او تفصيل، بحيث تشكل هذه الاساءة محور القصص اجمالا، ولا تكون صيرورته الا استكمالا لنتائجها واثارها التي غالبا ما تاتي سردا لردة فعل عليها، هي في الواقع محاولة لاصلاح ما ادت اليه تلك الاساءة من شر او اذى».

واذ يتناول المرحلة الزمنية اعلاه.. يلاحظ امكانية تمييز مجموعتين لها.. الاولى: ذات طابع فلسطيني.. والثانية: تتناول قضايا انسانية واجتماعية خارج الاطار الفلسطيني.

ثم يتناول القصص الفلسطينية تحت عنوان: «موقف وخيار».. نجد ان الاساءة فيها تتخذ «شكل الارهاب او العدوان الصارخ» اذ تجد الشخصيات نفسها امام خيارين: المواجهة او الفرار.. اي «الذود او اللاذود» كما يشرحهما الباحث.. وفي الحالتين: يحكم الخيار الاول: سمة واضحة

هي «تعبير عن موقف يعطيه المضمون بعدا قيميا مهما».. اما الخيار الثاني «فهو محاولة هروب بالذات او الخلاص والنجاة من ربقة هذا العدوان ومضاعفاته».

ويرسم الباحث في خطه البياني المعطيات الدلالية الاولى للتشكل البنيوي العام للمعنى في الاقاصيص الوطنية - الفلسطينية للمرحلة الاولى، على نحو: الموت: العدوان (الاساءة) الهزيمة المحققة (الاحتلال) اللاذود، الحرب (خطر الموت).

الحياة: الذود (الاصلاح)، الانتصار الموعود (التحرير) اللاعدوان، السلم (امان النجاة).

ثم يسرح الباحث هنا بنيوية النص الداخلية بتحيلية منطقية وواقعية لمسببات ودوافع العمل الفني والواقعي.. والصيروري.

وتاخذ الفقرة (ب) دربها نحو الدخول الى: اول النتائج البنيوية التي تتولد عن القصص (المبتور) الذي لا يؤدي الى حسم «ففضاؤه الخاص هو ميدان المجابهة».. «فيبدو القصص على هذا النحو، ليس بدون نهاية فحسب، وانما ايضا مقطوعا عن سياقه المستمره.. الشيء الذي يعطيه طابعا بنيويا مزدوجا: «انه القصص المبتور الذي لا يدل على وضع يتعيينه معطياته الدلالية فحسب، بل يحمل ايضا في تشكله البنيوي نفسه، صورة عن الوضع بالذات.. فهو هنا لا يكتفي باعلان بتر ما على المستوى الدلالي، بل انه كذلك، هذا القصص الذي يتوقف او ينقطع دون بلوغ ما، او انتهاء ما، حيث ان العدوان مستمر، والمجابهة مطروحة، فيبدو في النهاية شكلا من اشكال العدوان القائم.. كما هو من اشكال المجابهة»...

«ليس القصص اذن في بدئه وفي صيرورته، كما في نهايته الا قصص البتر والقطيعة بامتياز، على تناقض بين البداية والنهاية، بين بتر واخر، بين بتر مفروض حاضر، واخر منشود وقائم».

وفي الفقرة (ج) يبرز التعدد والصراع في الوجهة الدلالية العامة المتميزة بميزتين:

الاولى «عدم اقتصاره حكما على اتجاه وحيد في المسار والرؤيا».

والثانية: «هي ان السمات الدلالية التي تتوزع البنية العامة للقصص، ليست هي ايضا بدورها وحيدة المعنى» بمعنى انها تتحول الى سلبية في بعض المواقف، بينما هي ايجابية في مواقف اخرى.

ثم ينتقل الى المجموعة الاجتماعية في الفترة (١٩٥٦-١٩٦٣) ليجد ان على «الارضية البنيوية الدلالية ذاتها تقريبا: الامتداد المكاني للبعد الفلسطيني»..

ويبحث في الاقاصيص الاجتماعية - السياسية، والاقاصيص الاجتماعية الذاتية. ويشير الى التماثل البنيوي - منذ «العلة الاول: نكبة ١٩٤٨» التماثل الذي يدمغ الاقاصيص جميعها بسمة (فلسطينية) على المستوى البنيوي العام، لتشكل دلالاتها.. وان ارتباط - هذا المحور الاول - على «امتداد الاقاصيص جميعا، بالموت الفعلي او المجازي، يؤكد الخطر الكبير الذي يمثله التشكل الدلالي الاساسي للنص القصصي، في الوقت الذي يؤكد خطورته في الانتظام الدلالي العام للقصص في بناته وصيرورته».

في المحور الثاني الوارد تحت عنوان: الثبات والتطور في مواجهة العدوان - المرحلة الثانية، نجد الباحث وقد اطلق على اقاصيص غسان كنفاني التي كتبت ما بين ١٩٦٥-١٩٦٩: «المرحلة الثانية» ذلك انها تتمتع بجملة من الميزات الخاصة بها، تجعلها مختلفة عن تلك التي سبقتها» دون ان يعني هذا: التناقض.

ويعدد ميزات المرحلة الجديدة.. بالاتي (نختصره): الاول والاساسية: ان هذه الاقاصيص جميعها فلسطينية بالمعنى المباشرو الحقيقي.. الثانية، والتي لا تقل اهمية عن الاولى: «كون هذه الاقاصيص تدور حول بطولات المقاومة الفلسطينية او تتصل بها. الميزة الثالثة، وربما تتصل بما سبق: تاتي على شيء من الاتصال والترابط فيما بينها وبين ما سبق، فكانها تشكل في مجموعها وحدة متكاملة الى حد بعيد.. او كانها - كما يشير غسان كنفاني نفسه - مشاهد او رؤى متعددة لوضع واحد، او موضوع واحد هو المقاومة الفلسطينية.. ولا تعني هذه الميزات غياب عناصر اخرى، كوجود شخصيات غير فلسطينية، او حضور خيارات اخرى غير المقاومة.. كالخيانة او التواطؤ او الفرار.

وبعد ان يدخل البحث في البنى الموضوعية والرمزية.. وحدود النص البنيوي للقصص.. يشير الى انها: «تبدو اقرب ما تكون الى فصول (رواية) او حكاية واحدة، هي بدون شك حكاية ملحمية، لما فيها من بطولات خارقة في وجه الطغيان الارهابي المريع.. فكانها في مجملها، صدى او اصداء لتلك المقاومة الفلسطينية التي كانت تحقق بطولاتها على ارض الواقع، فتتيح بذلك لكنفاني، ليس الخروج من دائرة الفجيعة وحسب، بل لتجعل كذلك مستقبل التحرير الموعود، والمامول، دانيا، انطلاقا من واقع النضال اليومي الحثيث.

حاولنا اعطاء فكرة ما عبر تلمس بعض معاني ظاهرة عبر دراسة - لم ننته منها بعد - عن قصص غسان كنفاني.. نستطيع ان نوقن بان هذه الدراسة اعتمدت الموضوعية والواقعية، دربا لدخولها نحو شكل من اشكال البنيوية في دراسة الحركية الداخلية لنصوص القصص.. وهي دراسة نعتبرها من الدراسات المهمة والجدية لابداع غسان كنفاني قل مثيلها.

قد نتابع مع هذه الدراسة في الاسبوع المقبل مع المرور على محتويات (العدد الاول شتاء ١٩٨٨) من مجلة العرب والفكر العالمي.. الصادرة عن مركز الانماء القومي.

ليلى السايح



● غسان كنفاني ● غلاف المجلة

هوامش

١ - كتاب «الموجز في تاريخ فلسطين الحديث» د. عبدالوهاب الكيالي/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٥/بيروت.

٢ - من مقدمة سهيل ادريس للاثار الكاملة لغسان كنفاني/المجلد الثاني/ القصص القصيرة/ بيروت دار الطليعة/ الطبعة الاولى ١٩٧٣.

٣ - المرجع رقم «٢»

الصامدون

على العهد الجموع بكل فخر
تقيم الفجر تامل ان تثابا
وتفتح للشهادة ألف باب
سخي النفس يرجوها انتسابا
يهيم بوصلها شيخ مهيب
ويطمع ان تكون له ركابا
ويخطب ودها كهل أبي
يزاحم دونها غرا شبابا
اذا ما الله ارسلها سؤالا
ترجى ان يكون لها جوابا
يجوب الخافقين بلا جناح
ويزرع روحه أنى استطابا
ويقلب صفحة التاريخ قسرا
يسطر فوقها احلى عتابا
حرائرنا تلطم كل وغد
اذا رام العدو الاقترابا
وتشحذ بالهتاف الحر فينا
حماسا ان لحظن به ذهابا
فخولة لم تزل فيهن رمزا
تداوي الجرح او تسقي المصابا
فقرى يا هنية واستريحي
فحور الخلد تحسدك المآبا
فيا اخت الرجال بقيت فينا
على الايام ذكرا استطابا
وعهد ان نكون لك امتدادا
نصفي الظلم نوفيه الحسابا
واطفال الحجارة لا تبالي
تصد بصدرها العاري الحرابا
وترفع راية التحرير زهوا
وتوقن ان تكون له كتابا
تعلم بالبطولة كل درس
وتسحق غاصبا أسس سرابا
وبالمقلاع تعزف كل لحن
وبالمولوتوف انغاما عذابا
ترصع جبهة الدنيا فخارا
وتبعث ماضيا ولّى وشابا
تقول لعربنا انتفضوا ويكفي
بكم في مجلس الامن انتحابا
تنادوا وارفعوا الرايات زحفا
نداء الله اولى ان يجابا
فما عادت بلاد بالتباكي
وان الحق ناخذه غلابا
وما عزت ديار بالاماني
ولكن بالكفاح لها التحابا
فلسطين العروس فدتك نفسي
فقد ملت شقاء واغترابا
ونفس الحر للأوطان حصن
تصان به وتوقى ان تصابا
يؤوب لعشه الطير اعتيادا
واجلالا نخف له ايابا

علي خيري جرار

رسالة الى كل القبائل

مدي يديك فاني قد مددت يدا
يا اخت ايوب ضاق الصدر واتقدا
مدي يديك فقلبي ليس يلزمني
وربما زاد في أحجاركم عددا
يا اخت ايوب ما بال العشيرة لم
تشرع لثأرك سيفا او تمد يدا
كأن عارك لم يقرع بهم شرفا
او يستفز بهم يا اختنا احدا
ظعينة مزقتها الريح فاتزرت
على الجراح بجرح نازف ابدا
ما للعشيرة كل في تشاغله
عنها كأن لهم في شغلهم مددا
باتوا كأن لهم في جرحها سببا
يذكي الفؤاد هوى او يرقص الجسدا
فهل ترى حسرة الاطفال تدفعهم
الى التساقط في لذاتهم لبدا؟

□■□

ناران في ارضنا: نار نؤججها
في الغاصبين واخرى تحرق الكبدا
وقودها الدم يا ويح السيوف فهل
تخدر السيف في الاغماد ام ركدا
وقودها مهج يا شيخ مؤمنة
وقودها عرض أمّ تفتدي الولدا

□■□

من عاذر من دم الاطفال هل احد
واي ارض تواريكم واي مدى
هل ترقصون على ايقاع انتهم
جسوا التراب فان الدم ما جمدا
ضل السبيل سواهم واهتدوا سبلا
فرائد الحق دون الواردين هدى
ماذا تجيبون ان قامت تسائلكم
من جردت عرضها للنائمين فسدا!؟
هل ثورة الحجر القدسي قادرة
على الطغاة اذا لم تصبحوا سندا
هل يصنع الحجر القدسي معجزة
وكل عداتكم باتت رجيع صدى؟!
مروا فانا هنا جسر لمن عبروا
وقد اقمنا له ارواحنا عمدا
ان السلاح اذا لم يحم صاحبه
فليس ينفعه احصاؤه عددا

□■□

عز الاحبة في المأساة اطلبهم
ورحت ابحث عن سيف فما وجدا!
فمن ينبه لي قومي وقد رقدوا
ومن مجيري من السيف الذي غمدا!
يا حادي العيس هل في الركب متسع
حتى تحملكم جرحا لنا وندا؟
بلغ ندامى ابي زيد وخلته
انا على العهد ما خناه مذ بعدا
هنا الاحبة ما هانوا وما وهنوا
ما دام ربهم مأوى وملتحدا
يا حادي العيس لا تبخل باغنية
تجدد السير في مسراك ان همدا
رجع على الركب منها كل قافية
من ارض كنعان ان حادي الحداة حدا
اسي الجمال اذا ناءت بما حملت
فصاحب الصبر ان صابرته اتقدا
يا ايها الضاربون الليل لا تهنوا
إني ارى الفجر من ثوب الظلام بدا
سيقطع الدرب من عاشى له هوى
ويرتقي القمة الشماء من صعدا

يحيى سعيد الحاج موسى

تصدير العقول العربية

قل مدة، عرض تلفزيون الكويت، ضمن برنامجه الثقافي الرائع «الافق» حلقة عن «جراحة القلب في بريطانيا» اشتملت على مقابلات مع المرضى تحدثوا فيها عن شعورهم، وحالاتهم، ونفسياتهم تجاه هذه العملية الحساسة، كما اشتملت مقابلة مع احد الاطباء المشهورين في هذا النوع من العمليات، وعندما شاهدت الطبيب قلت في نفسي «يبدو انه عربي» فملامحه وطريقه كلامه توحي بذلك، رغم أنه يتحدث الانكليزية بطلاقة.

ولكنني ما لبثت ان استبعدت هذا الخاطر، اذ استبدت بي «عقدة الخواجا» التي تكمن في زاوية ما.. من تلافيف دماغ كل واحد منا، منذ دالت الدولة الاسلامية، وقلت: هل يعقل ان يكون من يمتلك هذا النبوغ.. غير اوروبي او اميركي؟ ولكن مقدم البرنامج ما لبث ان قطع الشك باليقين عندما ذكر اسم الاخصائي الشهير، وقال انه «مجدي يعقوب» وشعرت وكأن الدماء العربية كلها تغلي في عروقي.. وركزت بصري على الشاشة، وقبل مدة قرأت ان الدكتور مجدي يعقوب مصري الاصل وبريطاني الجنسية وانه وصل الى مصر ليجري بعض العمليات الجراحية الدقيقة «مجانا» لمرضى القلب ذوي الحالات المستعصية، فقلت في نفسي «اصيل يا مجدي»، ولكنني تاملت وتالمت بسبب تلك الكفاءة النادرة التي ضاعت، نعم فالدكتور مجدي يعقوب كفاءة نادرة يعجز ان يحتويها الوصف، فهو اكبر اخصائي في جراحة القلب في بريطانيا.

ولكن لماذا ضاعت تلك الكفاءة من بين ايدينا؟ ولماذا فرطنا بها؟

وانا لا اتحدث هنا عن الدكتور مجدي فقط، وانما عن الالاف من امثاله، فنحن نسمع الكثير عن الاطباء والمهندسين النوابغ والشباب العرب الذين يمتلكون العقول العملاقة، ومع ذلك فانهم لم يجدوا فرصتهم في الدول العربية. ومثال على ذلك فقد سمعنا ان احد علماء الذرة (وقلت عالم لانه يستهجن هذا اللقب بجدارة) تخرج من احدى الجامعات الاميركية ذات المستوى الرفيع، ورفض عروض العمل الكثيرة التي تلقاها في اميركا وقال انني ساعمل في بلدي الذي نشأت فيه، وعندما جاء الى بلده وقدم طلبا للعمل، سالوه: ماذا ستكون طبيعة عملك قال انه مختص في الذرة قالوا له: ذرة!!! «ربنا يفتح» ولم يجد عملا في بلاده وذهب الى العديد من الدول العربية، ولكن طلباته ووجهت بالرفض بحجة انه عربي وان طبيعة عمله ووظيفته تمنح عادة لاحد الاجانب ممن يمتلكون الخبرة في هذا المجال. فترك بلاده العربية وهاجر الى اميركا التي فتحت له ابوابها ووفرت له كل ما يريد وما لا يريد.

وسمعنا وما زلنا نسمع عن الكثير من الكفاءات العربية المسلمة التي ضاعت من بين ايدينا. فنحن هنا في البلاد العربية نسعى جاهدين لكي نضمن ان اي مركز حساس عندنا يتولاه خبير اجنبي بحجة انه اكثر كفاءة من مواطنينا العرب وان عقله يختلف عن العقول العربية فهو صاحب دم ازرق ـ ذكي ـ اقتصادي ـ مفكر الى اخر ما هنالك من صفات اغلبها يكون متوفرا لدى اي شخص عربي مسلم، فقد قرأت في احدى المجلات الاسبوعية ان احدى الشركات عينت شخصا اميركيا او اوروبيا، لا اذكر جنسيته بالضبط في مركز شبه حساس براتب (٥٠٠٠ دينار) شهريا.. تخيلوا خمسة الاف دينار شهريا، وحاول عزيزي القارىء ان تحول هذا المبلغ بالدولارات الاميركية واحسب دخله خلال ١٠ سنوات، وستجد ان حصيلة الرقم تعادل ميزانية وزارة كاملة في اية دولة عربية، وكان من الممكن ان يتولى هذا المنصب شخص عربي مسلم وان براتب اقل من هذا المبلغ الخيالي، ويدير المنصب بالكفاءة نفسها.

وما يحدث الان في اميركا واوروبا عكس ذلك تماما. فهم هناك يبحثون عن العقل العربي ـ المسلم. ويولونه اهتماما لا حد له وذلك لانهم يعرفون ان العرب يمتلكون من الصفات ما لا يتوفر في شبابهم، وذلك لاننا نحن العرب والمسلمين نعتبر العلم عماد حياتنا وامانة في اعناقنا وانه فرض فرضه الله علينا اننا نعتبره غاية في حياتنا والكتاب المفتوح الذي يرشدنا الى الله والى الايمان به.

فالعلم غاية عند الانسان المسلم. اما عند الاميركي والاوروبي فانه وسيلة للعيش، ولو عدنا الى تاريخنا القديم فاننا نجد ان المسلمين كانوا معجزة من معجزات التاريخ، فقد كان علماؤهم لا يتخصصون بمجال واحد بل بعدة مجالات، وكل منهم كان يتعلم الى جانب الطب او الهندسة او الفلسفة، المنطق والتاريخ والفقه الاسلامي وعلوم اللغة بل وكانوا يتعلمون من الحضارات التي سادت ثم بادت ويتعلمون من الدول الموجودة في عصرهم ماجد لديها من العلوم. تخيل ان يكون في عصر الحضارة الاسلامية انسان واحد يكون عمله دكتور ومهندس وصيدلي وفيلسوف مفكر وعالم دين وعالم رياضة وكل هذه الاشياء في شخص واحد، فهل هناك اميركي او اوروبي عاش او يعيش الان ويجمع كل او بعض من هذه العلوم؟؟ اريد ان اعرف هل هنالك في عصرنا هذا من يمتلك كل هذه المواهب في شخصه.. لماذا؟؟ وما الفرق؟؟ انه الدين الذي جعل من العلم غاية ووسيلة يعبد بها الانسان ربه.

وبعض المسلمين العاملين في اميركا يقومون باعمال حساسة جدا في ميادين الطب او الهندسة وعلوم الذرة والقضاء..الخ.. ومعظم شباب اميركا واوروبا من العاطلين الذين تنتشر بهم الامراض الجنسية الخبيثة كالايدز وغيره والمتسكعين في الشوارع او الذين يشكلون جماعات ارهابية للسرقة او القتل فهذا حال شباب اوروبا واميركا وهذه اعمالهم ووظائفهم ولا اعتقد ان هذه الصفات موجودة لدى الشباب المسلم انه ليس اعتقادا بل حقيقة.

فما اعزنا نحن العرب بالاسلام الذي جعل لنا قيمة بين الامم وجعلنا خير امة، ومن هذا الباب فقد استوردت اميركا واوروبا فلذات اكبادنا والبراعم الصغيرة التي جعلتنا تنبت في ارض غير ارض عربية وتحت سماء غير سمائها وبدأت هذه البراعم بالنمو واصبحت تؤتي ثمارها ولكن اين؟؟ في موطن غير موطنها وارض غير ارضها.

ونحن العرب نستورد من اميركا واوروبا كل شيء.. كل شيء بغض النظر عن تفاهته وحقارته حتى اننا اصبحنا نستورد منهم اخلاقهم ومبادئهم وامراضهم الخبيثة وباغلى الاسعار. اما هم فهم محظوظون انهم يستوردون منا شيئين من اغلى ما نملك انهم يستوردون منا النفط.. والعقول العربية وبارخص الاسعار!!!

دلال عبدالله العنزي

فنجان قهوة

ذهب السيد عبدالرضا في زيارة لاحد المعارف وبقي خالد في المنزل فلديه مهمة انهاء رسم المشروع الجديد، شعر بالحاجة لفنجان قهوة لتهدأ اعصابه، فالدقة في العمل هي شعاره. وربما من اجل ذلك يحبه الجميع. تساءل بينه وبين نفسه: لماذا لم اطلب من والدتي قبل ان تذهب فقهوتها رائعة ولقد سألتني ان كنت بحاجة لشيء.

وهكذا هي دوما والدة خالد تدلل ولدها وتكن له معزّة خاصة وهي بالطبع تحب بقية ابنائها خلدون ومثنى وعلياء.

خلدون سافر لدراسة الهندسة في الهند فتزوج صديقته الكندية، ولم يكمل تعليمه وهاجر ليعيش في كندا ومثنى ترك الدراسة في الفصل الاول الثانوي مع بعض شلة السوء من ابناء الحي، ولم يكن يهتم سوى بوسامته وجسمه الرياضي فهو لاعب كرة سلة ممتاز يساعده على ذلك طوله ورشاقته وام خلدون تحب مثنى كثيرا لما فيه من صفات طيبة مع انه عصبي المزاج جدا ولكنه لا يلبث الا ان يهدأ ويملأ البيت بضحكاته. اما علياء فلقد تزوجت منذ خمس سنوات وسافرت مع زوجها الى تركيا.

قام خالد ليحضر لنفسه فنجان القهوة وتذكر انه لا يعرف اين سيجد البن والسكر فوالدته جعلته يعتمد عليها كثيرا حتى في اختيار ملابسه وطعامه وها هي تريد ان تزوجه من ابنة اختها التي تحبها جدا. وبينما هو منهمك ببحثه دخل عليه مثنى وقد بدا عليه الارهاق فساله خالد عن نتيجة مبارياتهم فقال مزهوا بنفسه: انت تعرف بان اية مباراة يشارك بها اخاك لا بد وان يفوز بها، شرب بعض الماء ليكمل: بلا غرور انك تسال مثنى الذي لا يقهره احد. ولم يكن مثنى مغرورا ابدا ولكن روحه المرحة تجعله يعلق مثل هذه التعليقات على عكس خالد الذي ياخذ الامور دوما بجدية فساله بكل هدوء: ما الذي ستفعله في المستقبل حين تعتزل، لم لا تحاول ان تكمل تعليمك وتحصل على شهادة ولم يجعله مثنى يكمل بل قاطعه ليقول له: اسمع يا حضرة المهندس، لقد تركت لك العلم والتفوق ولم اتدخل في حياتك، كما انني اكسب اكثر منك بكثير ولا اعتقد انك نسيت ان بيدي صنعة اربح منها فان كنت تخجل من ان تقول ان اخاك يعمل ميكانيكيا فتبرأ مني، لا تقل انك تعرفني ورجاء احتفظ بنصائحك لنفسك. وتركه لياخذ حماما ساخنا وحين انتهى منه استمر على وجهه الوجوم فاعتذر له خالد فهو لم يقصد الاساءة فرد مثنى بحرقة: لا باس فانت تردد كلام الوالد والوالدة فهما يعتقدان ان لا ولد صالح غيرك في هذا المنزل وكل ما يقلقهما هو ما الذي يحبه خالد وما الذي يكرهه وكيف يمكن ان يوفرا لك السعادة الدائمة فقاطعه خالد: ولكنهما والداك يا مثنى ويحتفظان لنا جميعا بنفس المحبة.

فتح مثنى المسجل على صوت ام كلثوم التي يعشق صوتها وينام دوما على نغماته واستلقى على السرير ليقول لخالد قبل ان يضع الغطاء على وجهه: ارحمنا من مثاليتك وفلسفتك، فانا متعب وارجوك اطفىء الانوار قبل خروجك وتصبح على خير.

وعاد خالد لرسمه الهندسي وهو يعتقد ان مثنى انسان تعيس لانه لم يكمل تعليمه ومن ثم رجع للمطبخ ليبحث عن البن والسكر ليشرب فنجان قهوة.

سناء سعيد صبح

العاجز

من اصعب اللحظات في حياة الانسان تلك التي يشعر فيها بان له حقا قد ضاع وان ما كان له اصبح لغيره ظلما وعدوانا والاصعب والامر بل والمبكي ان يكون المرء في حالة عجز للدفاع عن نفسه واسترداد حقه المسلوب الذي ضاع زورا وبهتانا.. فهذا الشعور لا يضاهيه شعور فهو يجعلك ترتفع الى الاسفل كمن تريد الانتقام من نفسك التي تخذلك بواسطة عجزها عن فعل اي شيء ويجعل قلبك يغلي بالكره والبغض للنفس والمجتمع ويا لها من نفس محطمة وقلب مسكين.. هل هذا العجز ينبع من الانسان لقلة مقاومته لهذا الداء الذي يحيله الى ركام بشري متحرك ويكون عالة على المجتمع لعدم مساهمته في بنائه ولو قيد انملة.. هل عجز الانسان يكمن في طفولة تعيسة عاشها مستيكنا لارادة ابويه دونما ابداء اي رأي او ان يكون الطفل كاتما لاحاسيسه الداخلية المعبرة عن ذاته لا ذات ابويه فتكون امام طفل آلي يتلقى الاوامر فقط ومن ذوي السلطة.. هل يتحمل الانسان الظالم هذا الوزر لانه استباح كرامة العاجز فجعله هدفا لاسهمه القاتلة وموطئا لقدمه فكبر ذلك في نفسه فاخذ يعيد الكرة تلو الكرة مستمتعا بنتائجه العفنة.. هل يتحمل المجتمع الكبير هذا الوزر العظيم لانه اتاح لهؤلاء مكانا يقتاتون به على العجزة وتكون لهم المحصلة النهائية.. اين يكمن الخلل. لست ادري...

فاحذر يا عاجزاً من مغبة التوغل في هذا المضمار لما فيه من العناء الشديد فارفع الرأس عاليا.. واحذر يا ايها الاب من طفلك المستكين وعلمه الرفعة والاباء والكرامة وعزة النفس.. واحذر يا ظالما من يوم اسود تكون فيه الملعون فعد الى مجتمع السلام.. واحذر يا مجتمعي من كل هؤلاء حتى لا يحيلوك الى جيفة يتقاسمها السادة والعبيد وكن عنيدا وقويا بفضل ابنائك الخيرين الذين يرون في العجز ذلا وهوانا ولا يرضونه ابدا لانفسهم فيقاومون.. فهل من سامع للنداء...

مدحت قاسم محمد

زهرة وعندليب

زهرة بيضاء.. في بستان فصوله كلها ربيع، يفوح شذاها حتى ليطغى على كل ورود الروض، وعندليب حزين.. على غصن شجرة.. يعيش على عطر الزهرة البيضاء.

وفي وقت لم تشهده عقارب الساعة.. وفي عالم لا تحمله ارض.. ولا تحده سماء تواجد شيء غريب في قلبيهما.. يتعدى الوصف ولا تشمله المعاني او تعبر عنه الاحرف، فقط يعيش في القلوب والارواح.. يطلقون عليه اسم «الحب».

لم يكن «الحب» ثالثا لهما.. لانه كان من الروح نفسها وكان القلبين معا، اجتمعا عليه ليحملهما.. ويتارجح بهما على دروب الحياة.. من قمة سعادة الى واد حزن، ومن سهل لقاء الى وعورة جبل افتراق، يحملهما.. من بحر الدموع ليلقي بهما الى نجمة يتعالى رنين ضحكاتها ويحلق بهما في سماء الخيال لتتخلى عنهما فجاة اجنحة الحب وتتركهما يهويان على ارض الواقع.. بلا مبالاة ان تحطم احدهما.. او حتى كلاهما.

كانت حبات الندى الصباحية لا تزال ترطب اوراق الزهرة البيضاء عندما تفتحت اشواكا.. حتى اذا اقترب منها العندليب منشدا لحن الحب غرزت شوكة في اعماقه.. وتوارت.

وغاب الصباح ليرتدي الليل السواد حدادا على زهرة تطرح الاشواك وتعالى صراخ القمر احتجاجا على جرح عاشق، وانتحب البحر حزنا على انقطاع لحن الحب..

ولكن.. برغم تحيب البحر ما زالت الاصداف تبتسم، برغم سواد الليل ما زالت النجوم تلمع، برغم جرح القلب سنسمع دوما تغريد العندليب.

هدى الشحروري





الحقيقة

فلسطين كفي ايادي الغضب
عدوك قبل اليهود، العرب
فكل القيادات في امتي
لها في ضياعك يوما سبب
وكل زعيم بموتك قد
تدثر ليلا وكاسا شرب
تناديني والصوت من يلتقي
سوى صخرة لا تعي او تجب
فحاشاك انا جماد ومن
تحرك منا فمثل الذنب
شعوب التجهل يا موطن
الكرامة للمجد ماذا تهب
أحرية تبتغيها وما
بافضل منك شعوب العرب
فلسطين فيني الهوى صرخة
وحولي الهوى ساكن ينتحب
تمنيت ان يخمد الخوف في
عيون الرجال ويصحو الغضب
تمنيت في كل ارض لنا
براكين حقد تفيض لهب
تمنيت ان ينتهي ما بنا
وبعض الاماني السراب تصب
تزاحمن مثل سحاب المصيف
وبالصمت خر ازدحام السحب
لمن تعتبين ومن يستحي
بهذا الزمان لبعض العتب
لمن تصرخين ؟ لمن تحملين؟
جراحك في صدرك الملتهب
وانسان عصر الخنا غائب
يجمع النقود وصف الذهب
انا لا ارى ـ عفوك ـ الان ما
يعيد اليك ترابا نهب
فما قد سمعت بعمري ولم
أر صخرة حررت ما سلب

علي حسين محمد

أغنية الحب والموت

ـ ١ ـ
تعب العازفون..
تعب المنشدون..
مثلما تعب المعجبون!!
تعب اللاهثون وراء الصور..
.. ومات الخبر..
وخف الهتاف وخف الزعيق..
ونام السماسرة الماهرون..
تعب القاعدون!!
مثلما تعب النائمون!!
وخف ضجيج الفلاسفة المرجفين!!
وخف حوار الجهابذة المترفين!!
كلهم متعبون..
اطفأوا النور واندفنوا..
في مخادعهم جثثا هامدين!!

□■□

وحدكم يا احباءنا ساهرون..
وحدكم في اديم الردى تسبحون..
في ضمير المدى وحدكم صامدون..
.. فوق هام الذرا تقفزون..
في عباب اللظى توغلون..
توغلون كبارا..

ـ ٢ ـ
تقذفون الحجارة حقدا ونارا
بين خضر السهول وعبر الربا تزأرون..
تصدون بطش الصهاين..
.. ليلا.. نهارا..
تزحفون ولا تتعبون..
بينما المترفون..
يصوغون فكرا يردده الراعشون..
كلنا يا احباءنا متعبون..
كلنا عاجزون..
فنحن قطيع ينام ويحلم دوما..
... بملء البطون..
وحدكم شامخون..
وفي الطين نحن الدمى غارقون..
ننام ونصحو..
نموت ونحيا..
ونبكي لخيبتنا صاغرين..
نغني بلا أي معنى..
تنابلة لا نحس بعيش مهين..
ونمخر بحر الاسى خانعين..
نلوك الضنى راكعين..
ونجتر امالنا جامدين..
تماثيل مرصوصة في المعارض للناظرين..
ونلهو.. ونمضغ ايامنا..
نخوض مع الخائضين..
نتابع اشرطة بعضها عنكمو..

ـ ٣ ـ
والبقية غارقة في الحنين
مشاعرنا لا تطيق مشاهدة الثائرين
ويرهبنا ان ترى..
اذرع الصبية النازفين..
كسرا.. كسرا..
تتحدى جنود الصهاينة المجرمين..
والنساء يواجهن بطش الطغاة..
يزودونكم بالحجارة..
رغم الدخان المميت وقهر السجون..

□■□

فاعذرونا..
فنحن بقايا جيوش الظلام..
نسير بأوهامنا.. وننام
ونجتر احلامنا..
في شرانقنا قابعين..
أنتمو يا احباءنا درة في الجبين..
أنتمو غنوة الحب والموت للطيبين..
للألى خلفكم يعبرون..
انتمو يا احباء فرساننا القادرون..
تصنعون لنا فجرنا رغم ليل الشجون..
تسيرون عبر الدخان وبين الصخور..
وفوق الدماء..
وتحت الرصاص ولا تتعبون!!

ـ ٤ ـ
انتمو يا احباء جيل الحجارة..
... جيل الطهارة..
.. رمز البشارة..
جيل الكرامة للسادة المتخمين!!
انتمو زادنا ايها الفتية الغاضبون..
انتمو شوكة..
في عيون الجبابرة الغاصبين..
.. غصة في حلوق القراصنة الماكرين..
وبركان رعب يطاردهم مصبحين..
وعند المساء..
يزلزل اعماقهم في جنون..
حجارتكم يا احباءنا مزقت ليلنا..
حطمت ضعفنا..
قزمت خصمنا..
اعادت لنا خيلنا الهاربة..
وصرخاتنا الغاضبة..
وصولاتنا اللاهبة..
فطوبى لكم ايها الصامدون..
وطوبى لكم ايها الساهرون..
تلثمون الجراح..
تعشقون الكفاح..
تمتطون الذرا والبطاح..
ولا تيأسون..
ولا تتعبون..
فطوبى لكم ايها القادة الثائرون!!

حسن خليل حسين

السنهدرين الثاني


● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٢٦

كمال صليبي يخترع إلها جديدا لليهود

«و ـ ملكي تسادق ملخ شليم هوتمي ليحم وياين وهو كوهن ل يل عليون» وترجمتها الفعلية هي (وملكي صادق ملك شليم (اورشليم) اخرج خبزا ونبيذا وهو كاهن الاله العلي). ان ملكي صدق هو اسم ملك اورشليم في القرن التاسع عشر قبل الميلاد والتسمية «ملكي» لا تعني بحد ذاتها ملك حيث ان ملك بالكنعانية والعبرية هي «ملخ» بكسر الميم واللام «وهو ملخ شليم» تعني وهو ملك القدس او ملك اورشليم. اما الكلمة «صدق» فانما تعني عادل ولذا فان (ملخ صدق) تعني ملك عادل، ولا يمكن ان تعني طعاما كما يدعي المؤلف حيث انها في العبرية «ماخليم» جمع «ماخل» طعام بفتح الميم وتكتب ماكل حيث ان الحرف كاف والخاء هما حرف واحد شكلا. ولكن الكاتب ومن واقع محاولات تحريف الكلمات العبرية يجعل الملك طعاما والطعام ملكا. كما ان ملكي لا يمكن ان تعطي معنى لقمة او يضمغ او يعلك او يلوك، لا من قريب ولا من بعيد.

ولا ادري في الحقيقة كيف اقنع المؤلف نفسه بان يجعل من «ملكي صدق» طعاما بعد ان انكر وجوده كملك على مدينة اورشليم. وتجدر الاشارة هنا الى ان ملكي صدق ملك القدس كان وريثا لعرش اورشليم من الملك الذي سبقه ويدعى «ادوني صادق» ادوني صدق «وهذا الملك لم يتطرق الى ذكره على الاطلاق تجنبا لانكشاف ادعائه. لقد حول المؤلف في الترجمة للنص التوراتي بما يخدم وجهة نظره فشوه بذلك الترجمة الفعلية وقلبها بطريقته المعتادة.

ويواصل المؤلف حديثه عن ملكي وعن تكريمه لابراهيم الخليل ثم يعود فينكر وجود ملك بهذا الاسم. ولا ارى ضرورة للخوض معه في مهاترات من هذا المستوى حول هذا الموضوع اذ سبق شرحه بما فيه الكفاية لدحض كل المزاعم التي جاء بها عن ملكي صادق وعن الاماكن الفلسطينية الاخرى التي نسبها الى غرب شبه الجزيرة العربية مشوها بذلك وجه التاريخ القديم والحديث. ان عزوفي عن الاستمرار في هذه المهاترة انما يرجع الى اسباب التكرار في اسلوب الكاتب لدرجة تدعو الى الملل القاتل.

□■□

وها نحن نودع اللقاء مع ملكي صادق مجبرين لننتقل الى نوع جديد من الخيال الواسع. ننتقل الى اكتشاف اسم جديد لاله اليهود المختلق «يهوه» اذ ان المؤلف عثر هناك على ارض شبه الجزيرة العربية على الاسم الحقيقي لاله اليهود، وهذا ما سوف نستعرضه فيما يلي:

من المعروف ان احبار اليهود عند تدوينهم التوراة جعلوا لهم الها خاصا، اله بني اسرائيل اسموه «يهوه» وهو اله اليهود فقط. اما الامم الاخرى غير اليهودية فان الهتهم تختلف في مسماها عن «يهوه» وعلى ما يبدو ان المؤلف قد عثر على الاسم الحقيقي لاله اليهود فيقول:

«ان المسيح الذي وردت النبوءة بولادته في «اشعيا» الاصحاح التاسع يسمى «عل جبور عبي عد سر شلوم» والتعبير العبري «سر شلوم» هنا ربما عنى «امير شلوم» اي صاحب او رب. مقام شلوم في قرية آل سلامه الحالية، وبالتاكيد فان «عبي عد» هو ايضا اسم اله قديم اصبح فيما بعد لقبا من القاب يهوه اله اسرائيل، وبالتالي من القاب المسيح الموعود، وقد استمر اسم هذا الاله في الوجود كاسم لقرية ابو العيد (عب عد بلا تصويت) في منطقة جيزان. واكيد ايضا ان عل جبور هو اسم اله مماثل لشلم وعبي عد استمر في الوجود كاسم لثلاث قرى ببلاد عسير تدعى آل جبار (عل جبر) احداها في منطقة تنومة والثانية في سراة عبيده والثالثة في منطقة المجاردة. واسماء هذه الالهة الثلاثة اعطيت في «اشعيا» للمسيح الذي كان بنو اسرائيل المتاخرون ينتظرون قدومه ليجلس على عرش داود ويعيد اليهم عزهم المفقود».

ان القراءة التقليدية للتكوين ١٤: ٢٢ اعتبرت ـ ولزمن طويل ـ ان من المسلم به كون «ابرام العبراني» اعترف بالقسم بان الهه وهو «يهوه» هو ذاته عل عليون، اله ملك شليم، والنص العبري لقسم ابرام الذي يقول «اقسمت (حرفيا رفعت يدي) ليهوه عل عليون، وفي الترجمة العربية ومعظم الترجمات الاوروبية (الى الرب الاله الاعلى). والصحيح ان اللفظة العبرية «يهوه» هنا (كما في اماكن اخرى عديدة في التوراة) يجب ان تقرأ على انها صيغة مضارع من فعل «هيه» اي كان وبالتالي فان القسم يجب ان يقرأ ليترجم حرفيا (اقسمت وعل عليون يكون الهاء اي بالعربية «اقسمت والله هو عل عليون» (عل يهوه عل عليون) بما في ذلك اعتراف علني بالوهية «عل عليون» كشهادة على صحة القسم. وفي المزمور ١٦:٧ جاء ذكر عليون بما لا يقبل الشك على ان اسم يهوه (شم يهوه هو عليون) وقد اطلق على يهوه اسم عليون ايضا في المزمور ٢:٤٧ واكثر من ذلك فان عليون (وليس يهوه) هو الاسم الذي يطلق على اله اسرائيل في اكثر من عشرين مقطعا من النص التوراتي بالنص العبري.

وبالتعليق على ما جاء به المؤلف حول اكتشافه الها جديدا لبني اسرائيل اسمه عل عليون نود ان نشير الى ان الرب حين ظهر لموسى عليه السلام كما جاء في التوراة قال له انا الرب «يهوه» وانا ظهرت لابائك ابراهيم واسحق ويعقوب ولكنهم لا يعرفونني بهذا الاسم «يهوه». وهذا دليل على ان ابراهيم لم يكن يعرف اسم «يهوه» على الاطلاق فكيف يقسم ابراهيم بان يهوه هو عل عليون وهو لا يعرفه بهذه الصورة؟

□■□

لقد اشرنا كيف نقل المؤلف القدس الى اورشليم الحجازية حيث ان المؤلف جعل قريتباسم آل شريم في منطقة الليث هي اورشليم التوراتية. والان جاء دور خلع الجنسية السعودية على السيد المسيح عليه السلام، اذ جعل اسمه «سر شلم» بمعنى امير شلوم حيث ان كلمة سر (سار) العبرية تعني «وزير» لذلك يقال في العبرية (سار هـ خوتس» اي وزير الخارجية، ونسب هذه التسمية الى قرية آل سلامة الحالية. وكذلك جعل عبي عد اسما لالهة قديمة تم تحول الى لقب من القاب الهة اليهود، وبالتالي اصبح لقبا من القاب المسيح. وهذا الاسم كما يقول يطلق على قرية ابو العيد في منطقة جيزان. وبهذا التحليل الذي لا يستند الى اي اساس منطقي او علمي، اصبح المسيح حجازيا من جوار جيزان.

ولا يمكن لابراهيم الخليل عليه السلام ان يقسم بان «عل يهوه هو عل عليون» حيث لم يكن ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. كما ان الاله لا يمكن ان ينتسب الى قرية او قبيلة قال عنها المؤلف انها (آل عليان) في جوار النماص بسراة عسير. والمعروف ان آل عليان هي قبيلة وليست قرية وبهذا يكون اله اليهود احد افراد تلك القبيلة اذا سلمنا بما جاء به المؤلف.

وآل عليان هم فخذ من عشائر البخير من الحتشه من الحسكان من ناصرة من بلحارث بالسعودية، كما ان العليان ايضا فخذ من المطيرات بالعراق، وآل العليان فرع من آل ابو غنم من العزي من بني لام بالعراق. وهناك آل عليان فخذ من الشتايلة في سوريا، يتكونون من ٤٥ حموله، مركزهم الرئيسي الضيفية، وهي الاراضي الواقعة بين قرى السويداء ومركزها الشتوية، الاراضي الاردنية.

□■□

وحول تسمية العبرانيين يقول المؤلف ان كلمة عبري لم ترد (عبري والجمع عبريم وعبرييم والمؤنث عبريت، وجاءت الترجمة العربية عبراني) اكثر من سبع عشرة مرة في التوراة العبرية وثلاث مرات في الكتب المسيحية. وفي النصوص المسيحية استخدمت الكلمة فقط لتفريق المسيحيين من اصول اثنية يهودية عن المسيحيين الاخرين، وخصوصا عن اليونانيين او الهيلينيين. اما في النصوص التوراتية فقد جاء استعمال الكلمة غامضا بعض الشيء. وعلى ذلك يبقى الانطباع من قراءة هذه النصوص بان بني اسرائيل كانوا يعتبرون انفسهم شعبا عبرانيا. فمن هم هؤلاء العبرانيون وكيف التوصل الى معرفة شيء عنهم؟ ويواصل المؤلف فيقول: انه يظهر بان العبرانيين كانوا يعرفون في زمانهم ببني عابر (بني عبر) والتفسير التوراتي هو ان عابر (عبر) جد الشعوب العبرانية كان من سلالة سام بن نوح، وكان لسام هذا خمسة ابناء احدهم آرام (عرم) جد الاراميين. ومن الاربعة الاخرين: ارفشكاد وهو جد عابر الذي يتحدر منه العبرانيون، وكان لعابر ابنان، فالج (فلج) ويقطان (يقطن)، ومن الثاني تحدرت قبائل اليمن ومنها «شبا» (شباء اي سبا) وحضرموت (حصرموت). والواضح ان هذه القبائل كانت تعتبر عبرانية اي من (بني عابر). اما ابن عابر الاول وهو فالج، ضمن سلالته «ابرام العبراني» (عبرم هـ عبري) الذي صار اسمه فيما بعد «ابراهيم العبراني» (عبرهم). ولم يكن ابراهيم جد بني اسرائيل وحدهم، فمن سلالته، حسب سفر التكوين الشعوب التي تحدرت من ابنه اسماعيل، وتلك التي تحدرت من زوجته الثالثة «قطورة». اضف الى ذلك ان ابنه اسحق كان له بدوره ابنان توأمان هما «عيسو ويعقوب» ويقول سفر التكوين ان عيسو تسمى فيما بعد «ادوم» (عدم) وهو احد الادوميين، ويعقوب تسمى فيما بعد «اسرائيل». ومن ابنائه الاثني عشر تحدرت قبائل او اسباط «بني اسرائيل». والواضح الان، ان بني اسرائيل لم يكونوا وحدهم العبرانيين بل ان من بن عابر ايضا شعوبا اخرى، منها الشعوب اليقطانية (واسم يقطن هو اليوم اسم بلدة القطن في حضرموت) ومنها ايضا الشعوب الاسماعيلية والقطورية والادومية التي تحدرت من ابراهيم وهو الجد الذي انتسب اليه ايضا بنو اسرائيل.

ويتساءل المؤلف من هم العبرانيون هؤلاء؟ وما هو السبيل لمعرفة شيء عنهم؟ ويصل الى القناعة بان هناك وسيلة واحدة لمعرفة من هم العبرانيون وهي التحليل اللغوي للاسم «عبر» الذي منه «الـ عبريم» اي العبرانيين. وبالتحليل اللغوي يصل المؤلف الى ان «عبر» بالعبرية يقابلها بالجذر العربي (غبز) بمعنى قطع، اي انتقل من جهة الى اخرى. الا انه يضع احتمالا اخر هو ان عبر يقابلها بالعربية الجذر الاسمي «غبر» بالغين وليس بالعين، علما بان حرف الغين لا وجود له في الابجدية العبرية، واتضح له من خلال دراسته لاسماء الاماكن (التي تقوم غالبا على الاستنتاج والتخمين) ان الغين كانت تلفظ في الكلام العبري ولا تكتب، فتكون احيانا لفظا لحرف الجيم واحيانا لحرف العين في الكتابة. (من الجدير بالذكر ان هذه الاستعمالات لحرف الغين لفظا في العبرية قد جاءت في وقت متاخر بسبب عبرنة اعداد كبيرة من الامم اللاتينية، الذين لا يلفظون العين او الغين لعدم وجود مرادفات في لغاتهم الاصلية لذلك استعانوا بحرف الجيم بدلا من الغين).

ويضيف المؤلف بان لفظة عبر نفسها (منها عبري) قد تدل على هذا الامر اذا قرئت بالغين وليس بالعين كما سبق ذلك ان «الغبر» بالعربية هو جمع الغبرة وهي الارض كثيرة الشجر والنبت، ومما يزيد في الترجيح بأن اسم عبر التوراتي قد يكون غبر بالغين، ومنه اسم العبرانيين بمعنى «اهل الغبر» او اهل الاحراش.

وهكذا جاء المؤلف بقصة جديدة عن ابراهيم الخليل فجعله «ابرام الغبراني» بالغين بدلا من «ابرام العبراني» وجعل بني اسرائيل « أهل الغبر» او اهل الاحراش، حيث ان الغبرانيين (بالغين) من وجهة نظر الكاتب تعني (الحرجيون) اي اهل الاحراش، وينسب الاماكن الحرجية اي لاماكن بني اسرائيل، الى مرتفعات عسير حيث توجد هناك قرية باسم «آل غيران» ويواصل حول هذه المسالة بصورة مطولة يصل في نهايتها الى ان مكان «اهل الغبر». اي بني اسرائيل هو في غرب شبه الجزيرة العربية. اما قول التوراة بان ابراهيم جاء من «اوركسديم» فان هذا يعني استنتاجا ان هذا المكان التوراتي هو اليوم «وربة» في وادي اضم المعرفة بالنسبة الى «المقصود» بقلب الاحرف من كسديم في الجوار نفسه (اي وربة المقصود). ومن هناك انتقل ابرام وانفصل عن قومه وتابع سيره باتجاه الجنوب الى جوار شكيم التي هي اليوم الكشمة في رجال المع، حيث استقر في حرش موره التي ظهر انها المروة الحالية من قرى البناء في هذه المنطقة.

لقد سبق وان اشرنا في الباب الاول من هذا الكتاب ما يفيد ان تسمية عبري وعربي اخذتا من الفعلين «عَبَرَ وعَرَبَ» بمعنى انتقل او قطع مسافة من مكان لاخر. وكان الارتحال والانتقال اي العبور والعروب في الجزيرة العربية سمة من سمات حياة اهلها، اذ اكتسبوا هذه التسمية (عرب) من عبورهم او عروبهم وترحالهم. لهذا فان تسمية العبرانيين بمعنى يهود لا تنطبق على قوم موسى او بني اسرائيل، بل انها تسمية عربية تنطبق على اهل الجزيرة العربية عموما، وان ربط هذا المسمى باليهود هو من الاخطاء الشائعة.

لقد جئنا بقصة ابراهيم الخليل عليه السلام في الباب الاول من هذا الكتاب والتي يتضح منها خط سير ابراهيم الخليل الى ان استقر في حبرون الزاهرة ولا نرى ضرورة لاعادة القصة مرة اخرى.

□■□

اما ما يدعيه المؤلف بان التسمية (عبرانيين) جاءت من الجذر الاسمي «غبر» بالغين وانهم «اهل الغبر» اي اهل الاحراش او (الحرجيون) فان هذا الزعم غير صحيح ايضا حيث ان كلمة «غبر» لا تعني ذلك مطلقا. وقد جاء معنى هذه الكلمة في قواميس اللغة العربية على انها تعني (بقي) او «مضى» وهي من الاضداد من باب «دخل» والغبرة مفرد الغبار «والغبراء» الارض والغبيراء، خمر من الذرة يسكر، وجاء في الحديث الشريف «اياكم والغبيراء فانها خمر العالم» واغبر «اثار غبارا». ولهذا فان «غبر» لا تعني انها ارض كثيرة الزرع والنبت بل على عكس ذلك تماما.

وهكذا يقلب المؤلف اللغة والتاريخ معا ويختلق قصة جديدة لابراهيم الخليل واحفاده ويجعل الغبراء الارض القاحلة قليلة النبات والزرع، ارضا حرجية وغابات، باستنباط «الغبر» ومفردها «غبره» علما بان جمع «غبره» في العربية «غبار» ولم يرد في قواميس اللغة العربية «الغبر» على الاطلاق. وهذا هو الاسلوب الذي اتبعه المؤلف بشان اللغة العبرية من اول الكتاب الى اخره. اسلوب قلب احرف المسميات العبرية والعربية والتلاعب بالالفاظ من اجل استبدال حقائقها. وطبق الاسلوب نفسه ايضا على اللغة العربية، متناسيا انه يكتب لامة العرب على الاقل في النسخة العربية من كتابه.

ولا شك ان هذا التحليل اللغوي مقبول جدا للقارىء غير العربي لعدم معرفته باصول اللغة العربية ومعاني مسمياتها.

ويواصل المؤلف قلب الموازين التاريخية والدينية فيقول «من الواضح ان سيرة حياة ابراهيم تركزت حول رجال المع والجوار العام لمنطقة القنفذة، وهي مناطق ما زالت فيها غابات كثيفة من اشجار العرعر والسرو في الارتفاعات الاعلى، واشجار البطم والسنط (آكاسيا) واشجار حرشية اخرى متناثرة في الارتفاعات الادنى تنتشر بين المراعي والاراضي الزراعية. اما المصرمة التي قضى فيها ابرام فترة قصيرة من حياته، فيبدو انها كانت في زمانها سوقا تجاريا مهما شبيها باسواق ابها وخميس مشيط المجاورتين لها في الازمنة الحديثة. واراضي السراة هناك هي من اهم المناطق الزراعية في بلاد عسير بالاضافة الى موقعها على ملتقى طرق القوافل التجارية في المنطقة منذ اقدم العصور. ويقول سفر التكوين ان ابرام ذهب الى مصريمة اي المصرمة في وقت كان فيه «جوع في الارض».

والسؤال الذي ينبغي طرحه هو: لماذا اهمل المؤلف هنا ذكر النص العبري المتعلق بذهاب ابراهيم الى «مصريمة» الوارد في سفر التكوين واكتفاء المؤلف بالمعنى العربي فقط على غير عادته؟. والجواب بسيط وهو ان «مسريمه» هي مصرايم اي مصر وادي النيل اضيفت لها في التوراة لاحقة الاتجاه وهي حرف الهاء بمعنى «الى» وهي قاعدة لغوية في العبرية اي عند الاشارة الى الاتجاه يضاف حرف الهاء الى نهاية المسمى مثل «يروشليم» القدس يقال هلخ يروشليمه ـ اي ذهب الى القدس، ومصريمه هنا تعني «الى مصر» ولوجاء المؤلف بالنص العبري لعجز عن ايجاد المبرر للتلاعب بهذه الكلمة وجعلها اسم مكان في بلاد عسير. اما النص العبري الوارد في الاصحاح «ويهي رعاف بارتس ويرد ابرام مصرايمه لجور شام كي كفده هـ ـ رعاف بـ ـ أرتس» والترجمة العربية لهذا النص هي «وحدث جوع في الارض فانحدر ابرام الى مصر (مصريمه) ليسكن هناك لان الجوع صار شديدا».

«مصريمه» شبه جملة تتكون من جار ومجرور وتعني «الى مصر» اي الى ما يعرف اليوم بجمهورية مصر العربية او مصر وادي النيل وليست المصرمة قرب ابها كما يزعم الكاتب، ولم تكن سوقا تجاريا مهما على غرار اسواق ابها ومشيط. ان هذا يدحض مزاعم المؤلف حول محاولته لصق بني اسرائيل او العبرانيين بتلك المنطقة بكافة الوسائل الممكنة متبعا اسلوب التلاعب اللغوي وتحريف اسماء الاماكن واهمال بعض النصوص التوراتية العبرية احيانا، وابرازها بشكل واضح احيانا اخرى مع قلب معانيها او حروفها. او ايجاد ترجمات لها تتفق واهدافه.

□■□

وحول قلب المعاني والحروف التي اتبعها المؤلف في تبريره الربط بين المسميات التوراتية واسماء بعض الاماكن في غرب شبه الجزيرة العربية، فانه يبرر ذلك القلب متذرعا بأسباب واهية فيقول:

«هناك اربعة احرف عبرية هي (ب،هـ، ل،ر) لا تتحول الى احرف اخرى بالعربية بل تبقى ذاتها دوما في الجذور المشتركة بين اللغتين. وهناك حرف السين بالعبرية يسمى «سامك» وهذا الحرف يبقى سينا بالعربية وقد يتحول احيانا الى صاد في اللفظ وربما الى «زين». ويلاحظ ان التاء المربوطة والالف المقصورة لا وجود لهما في العبرية حيث يستعاض عنهما كلاحقتي التانيث بالهاء. وهاء التانيث العبرية هذه تنقلب تا عادية عند الاضافة، فيقال مثلا «ءشه» اي امرأة، او زوجة (ءشت هـ ـ ملك) اي زوجة الملك، وقد تتحول هاء التانيث في العبرية الى الف مقصورة في العربية ويبقى اللفظ هو ذاته. وهناك ظاهرة مشهودة كثيرا في اللغات السامية وهي الاستبدال، اي قلب الاحرف في الجذر المشترك بين لغة واخرى وكذلك بين لهجة واخرى من اللغة الواحدة. وافضل مثل على ذلك في اللغة العربية هو كلمة «زوج» في الفصحى وبعض اللهجات العامية التي تقلب احرفها فتصبح «جوز» في لغات عامية اخرى. والامثلة على ذلك بين اللغات السامية لا تحصى عددا».

لقد جاء بهذا الشرح حول عملية الاستبدال التي يصفها بانها سمة من سمات معظم اللغات السامية، لتضليل القارىء بصورة بعيدة كل البعد عن المنطق اللغوي، اذ ان القلب والاستبدال كان قد اسس في اللغات السامية وثبت واعتبر من مقومات اللغة تماما كمسالة الاشتقاق من لغة الى اخرى. اما ان يقوم اي انسان باستبدال مسميات او احرف كلمات سواء كانت افعالا ام اسماء في اي وقت يشاء، فان هذا غير جائز على الاطلاق ولا تقره اي لغة من اللغات السامية ولا حتى غير السامية. اذ ان ذلك يعني ان المرء ياتي بلغة جديدة يضيفها الى اللغة المستبدلة حروفها او كلماتها. وهل يجوز للمرء مثلا ان يقلب «مصر» الى «رمص» او «مرص» ثم يدعي ان ذلك تجيزه اللغات السامية؟


● القبس

بقلم : شفيق الخليل

ان الاستبدال اللغوي الذي يعنيه المؤلف، هو موضوع او مادة تدرس لطلاب اللغة كجزء من قواعد الصرف والنحو ليكون الدارس على بينة باصول الكلمات واشتقاقها، ولا يعني ذلك انه يدرس هذه المادة ليقوم هو بنفسه بالقلب والاستبدال كيفما يرى. لو سمح لكل واحد ان يمارس هذا العمل لاصبحت اللغات السامية التي يعنيها المؤلف اليوم غير مفهومة ولا مقروءة على الاطلاق ولاصبحت اللغة العربية لا فرق بينها وبين السنسكريتية الهندية، ولما كانت هناك حاجة لمجامع اللغات او لمؤسسات تعنى بشؤون اللغات.

وحول اللغة العبرية يقول المؤلف ما يلي:

«واللغة التي عرفت بكونها اللغة العبرية او العبرانية، لم تكن بالتاكيد لغة بني اسرائيل والعبرانيين وحدهم. وفي ايامها كانت هذه اللغة واسعة الانتشار لا في غرب شبه الجزيرة العربية فحسب بل ايضا في اماكن اخرى ومنها فلسطين وما يليها شمالا من غرب الشام. وقد كانت اللغة العبرية كما لوحظ سابقا تعرف (بـ سفت كنعن اي لغة كنعان).

لقد اشرنا الى ذلك في الفصل الخاص بنشاة اللغة العبرية وظهورها الى الوجود في الباب الاول من هذا الكتاب. وقول المؤلف هذا ياتي دليلا على قيام بني اسرائيل بسرقة ما يسمى باللغة العبرية من «سفت كنعان» اي لغة كنعان كما سبق واوضحنا.

وبهذه المناسبة نود ان نذكر بان كافة المسميات التوراتية هي مسميات كنعانية. وان الكنعانيين هم عرب في نشاتهم وفي حضارتهم وتاريخهم. كانت لغتهم منتشرة الى جانب اختها الارامية في كافة اجزاء الجزيرة العربية. قام اليهود بسرقتها وكتبوها بحروف اشورية مربعة خلافا لاحرفها الاصلية وهي الحروف العربية القديمة وادعوا بانها لغتهم. وهذا ما يؤكد تشابه المسميات التوراتية مع مسميات الاماكن المختلفة في الجزيرة العربية بل يفسرها بصورة مؤكدة.

□■□

تبين لنا فيما سبق ان الكاتب كان قد خلع على كل من موسى وعيسى وسليمان وداود عليهم جميعا السلام، الجنسية السعودية، وكذلك على فرعون مصر وغيرهم. والان يبدو انه يحتار بالطريقة التي يمكن ان يمنح فيها الجنسية السعودية للفلسطينيين، ولكنه لن يعجز عن ذلك طالما ان اللغة العبرية طوع ارادته، ويمكنه استبدال الاسماء التوراتية كيفما يشاء. ولهذا فان مسالة تجنيس الفلسطينيين لن تكون صعبة على المؤلف ولن تقف عقبة في طريقه، اذ انه برع في هذه المسالة واجاد في قلب المسميات وقلب الموازين التاريخية بصورة مذهلة. وحول هذه المسالة وبعد شرح طويل عن منابع الفلسطينيين يقول ما يلي:

«ومع الاخذ في الاعتبار ان الفلستينيين التوراتيين كانوا جيرانا لبني اسرائيل، وان بني اسرائيل كانوا من اهل غرب شبه الجزيرة العربية، فان الاسماء الواردة في لائحة حام يمكن ان تعرف من خلال جغرافيا غرب شبه الجزيرة

حام: (حم) ربما كانت الحم في منطقة القنفذة او الحم في منطقة قنا والبحر. وهذا يعني انه جعل «حام» اسم منطقة وبهذا افقد نوح عليه السلام احد ابنائه.

كوش (كوش) الكوثه في جوار خميس مشيط.

سبق وان اوضحت هذه النقطة حيث ان الكوشيين هم اهل الحبشة وليس اسم مكان.

مصرايم: (مصريم) ربما كانت هنا مضروم (مضـروم) في سراة غامد والمرجح انها اما المصرمة في جوار ابها او مصر في وادي بيشه او آل مصري في منطقة الطائف ويحتمل ايضا انها اشارة الى مستوطنين مصريين حلوا في هذه الاماكن فعرفت باسمهم علما بين مصريم العبرية (وهي معنى مصر، او ارض مصر هي الترجمة الحرفية (لـ طاوي) وهي الاسم المثنى لبلاد مصر في اللغة المصرية القديمة بمعنى المصريين اي الارضين، وطاوي (وهو الاسم القديم لمصر) موجود ايضا الى اليوم كاسم مكان في غرب شبه الجزيرة العربية وهي القرية المسماة «خطم طاوي» في رجال المع.

مصر وادي النيل تصبح مضروم في سراة غامد بين الترجيح والاستنتاج او المصرمة في جوار ابها او مصر في وادي بيشة او آل مصري في منطقة الطائف. ويبدو اننا لن نرسو مع المؤلف على بر معين وسنظل نتقلب بين الترجيح والاستنتاج.

لقد سبق واوضحنا الكثير عن هذه المسالة (مسالة مصر الحجازية) ومصر وادي النيل ولكن قبل ان نقفل باب الحديث عنها نشير الى ان تسمية مصر جاءت نسبة الى احد ابناء حام بن نوح وهو «مصرايم» وما زالت مصر النيل تعرف بالعبرانية الكنعانية الاصل «ارتس مصرايم» ارض مصر، ولن يغير هذا المؤلف او غيره حقيقة مصر حيث ان تاريخها يعود الى سبعة الاف من السنين، كما ان حضارتها الفرعونية قائمة قبل وجود ما يسمى بني اسرائيل او اليهود او قوم موسى او العبرانيين او اهل الغبر.

«كنعان» (كنعن) آل كنعان (كنعن بلا تصويت) اي آل كنعان في وادي بيشة والشعوب الكنعانية، كما ورد تعدادها في سفر التكوين، تحمل كلها اسماء امكنة في اجزاء مختلفة من عسير وهي لن تعرف هنا. ومدن الكنعانيين التي ادرجت في سفر التكوين لتثبيت حدود الاراضي الكنعانية، ما زالت باقية ايضا باسمائها التوراتية هناك حيث توجد ايضا قبيلة تحمل اسم «القنعان» (قنعن) بلا تصويت.

□■□

سبق لنا الحديث عن الكنعانيين او الشعوب الكنعانية واوضحنا نشاتها وجغرافيتها في الباب الاول من هذا الكتاب، ولا نرى ضرورة لاعادة الحديث في مسالة الكنعانيين وعروقهم العربية الاصيلة. الا ان المؤلف يفرض علينا تكرار الحديث في كل مناسبة حيث يستنتج بان الفينيقيين يرجعون الى اصول كنعانية وان اسم فينيقيا اسم اغريقي قديم لساحل الشام وهو بالتالي استمرار لوجودهم في الموطن الكنعاني الاصل في غرب شبه الجزيرة العربية وهو اليوم قرية اسمها «الفنيقا» في وادي بيشه حيث توجد ايضا قرية آل كنعان.

ويلاحظ المرء ان المؤلف يريد ان يجعل العالم باسره، بالاستنتاج وان جاز له ذلك، يرجع في اصله الى غرب شبه الجزيرة العربية، وكانه لا يوجد مكان اخر في الدنيا غير الجزيرة العربية، والارجح انه مصاب بعقدة نفسية يمكن تصنيفها تحت «عقدة غرب شبه الجزيرة العربية».

الفينيقيا والفينيقيون تسمية يونانية اغريقية، وهذا يعني ان من اطلقت عليهم هذه التسمية وهم فرع من الفروع الكنعانية، انما يقصد بهم من كانوا يعيشون في المناطق الغربية الشمالية من الجزيرة العربية على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط، حيث كانوا من اشهر تجار البحار في ذلك الوقت وهم الذين برعوا في صناعة السفن التجارية وكان لهم اكبر اسطول تجاري في البحر الابيض المتوسط، وقد نقلوا حضاراتهم الى معظم مناطق شمال افريقيا. ان الفينيقيين الكنعانيين لم يسكنوا في غرب شبه الجزيرة العربية كما استنتج المؤلف استنادا الى وجود اسم لقرية هناك تتشابه في التسمية مع الفينيقيين في وادي بيشه.

اما وجود الكنعانيين هناك نسبة الى وجود آل كنعان، فان ذلك لا يتنافى مع كونهم عربا، فقد كانوا يتنقلون في كل منطقة من مناطق الشرق الادنى ويقيمون حضارات هنا وهناك وهم كما اسلفنا عرب لا علاقة لهم بما اسمي ببني اسرائيل او العبرانيين اذا اخذت تسمية العبرانيين على انهم اليهود.

اشدود (ءشدود) السدود في رجال المع، حيث توجد هناك ايضا قرية تسمى ذروة آل دعمه ـ قمه» الاله ودعم اي داجون، وهناك اشدودات (جمع اشدود) اخريات في غرب شبه الجزيرة العربية، ومنها قريتا السداد في منطقة جيزان والشديد في منطقة مكة المكرمة. وهناك ايضا قرية اسمها «السداد» في منطقة الطائف وهي غير بعيدة عن قرية دغونه هناك.

والحقيقة ان اشدود معناها حصن او معقل، وهي احدى المدن الفلسطينية الخمس، موقعها على بعد ثلاثة اميال من ساحل البحر الابيض المتوسط بين مدينة «يافا» ومدينة غزة، وما زالت المدينة محافظة على اسمها القديم حيث تعرف اليوم بمدينة «اسدود» وتقع عندها قرية صغيرة في جوارها خرائب كثيرة (خرائب، جمع خربة وهي القرية الصغيرة باللهجة الفلسطينية) سكنتها العناقيون وكانت مركزا لعبادة الاله داجون قبل الغزو الموسوي. احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ ميلادية واعادوا لها اسم «اشدود» باستبدال الشين سينا. اما الزعم بانها «السدود» في رجال المع او السداد في منطقة جيزان او الشديد في منطقة مكة المكرمة او السداد في منطقة الطائف، فانه زعم لا يقوم على اي اساس، ويلاحظ ان المؤلف قد احتار لاي من المسميات ان ينسبها.

اشقلون. (ءشقلون) هي اما شقله كشقل بدون لاحقة التعريف السامية القديمة) في جوار القنفذة او ثقالة (ثقل ايضا بدون لاحقة التعريف) في الجوار نفسه وربما الاثنتان. وعسقلان (عسقلن) الفلسطينية يمكنها ان تكون الاسم نفسه باستثناء انها تبدأ بالصوت الاحتكاكي البلعومي (وهو العين) بدلا من الوقفة الحنجرية (وهي الهمزة) في ءشقلون، وقد تنقلب الهمزة الى عين (والعكس بالعكس) بين اللغات واللهجات السامية في اللفظ.

والحقيقة ان اشقلون (عسقلان) هي احدى المدن الفلسطينية الخمس، وهي ميناء على ساحل البحر الابيض المتوسط تقع على بعد عشرة اميال الى الشمال من مدينة غزة. تعرف اليوم باسم عسقلان. احتلها بنو يهوذا في عهد القضاة. وجاءها الفتح الاسلامي في عهد الخليفة «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه على يد الصحابي الجليل معاوية بن ابي سفيان، وهو الذي اطلق عليها الاسم المعرب (عسقلان). استولى عليها الفرنجة في الحروب الصليبية سنة ١١٥٣ ميلادية اي سنة ٥٤٨ هجرية وظلت تحت الاحتلال الصليبي لمدة ٣٥ سنة الى ان قام بتحريرها من ايدي الصليبيين السلطان صلاح الدين الايوبي، ثم دمرها سنة ١١٩١م خوفا من استيلاء الصليبيين عليها مرة اخرى، ثم اعيد بناؤها بعد زوال الخطر الصليبي، وظلت عربية فلسطينية الى ان استولت اسرائيل عليها عام ١٩٤٨، فوسعوا ميناءها البحري واصبح في هذا الوقت من اهم الموانىء الفلسطينية المحتلة.

عقرون (عقرون) عرقين بقلب الاحرف وادي عتود الفاصل بين رجال المع ومنطقة جيزان الا اذا كانت جرعان (ايضا بنقل الاحرف من عقرون) في رجال المع.

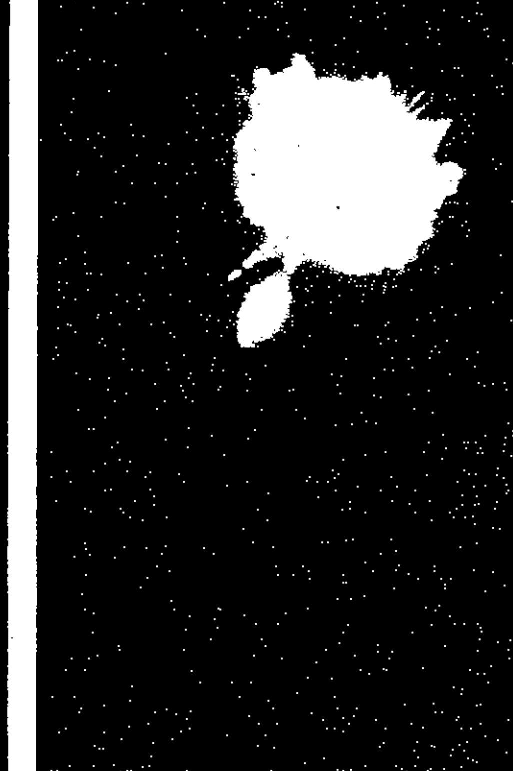
لماذا كان هذا العناء في نقل الاحرف او قلبها بحثا عن مسمى يرادف عقرون؟ انها مدينة من مدن الفلسطينيين الخمس، يسمى موضعها اليوم «تل عاقر» وتل العاقر تقوم عليه قرية فلسطينية صغيرة تعرف بقرية «عاقر» على مسافة ١٢ ميلا الى الجنوب الشرقي من مدينة يافا. افتتحها سبط يهودا هي والقرى المجاورة لها ثم استردها الفلسطينيون، وعاد فأخذها صموئيل من الفلسطينيين ولكنهم ما لبثوا ان استرجعوها في زمن الملك «اخزياء» ملك اسرائيل عام ٨٥٣ق.م. وكان مصيرها بعد الفتح الاسلامي كمصير عسقلان واشدود، استولى عليها الصليبيون وقام السلطان صلاح الدين الايوبي بتحريرها. استولت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨ وما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي. لم تكن عقرون في يوم من الايام في رجال المع او منطقة جيزان كما يزعم المؤلف، بل كانت وما زالت فلسطينية بكل معنى الكلمة واسمها اليوم كما اسلفنا «عاقر».

(يتبع)

رادارات اميركية جديدة

شعاع القلم يلتقط حتى البرق والرعد





● عملية اطلاق الصاروخ «هوك» المحسن واصابته الهدف بالاستعانة برادار توجيه من فئة «فيسداري»

من المنتظر ان تمنح ادارة الطيران الجوي الفيدرالي الاميركي عقدا قيمته ٥٠٠ مليون دولار في يوليو المقبل، للحصول على ٤٠ رادارا جديدا من طراز «آرسر ـ ٤» المخصص للمسح الجوي، وسوف تكون شبكة الرادار الجديدة جاهزة للعمل في منتصف التسعينات.

وهذه الشبكة مدنية عسكرية في آن واحد، تخدم كلا من السلاح الجوي الاميركي والطيران الفيدرالي. وللحصول على القدرة الرادارية الموثوقة باقل قدر ممكن من الصيانة، وبقدرة اكتشاف عالية، والتنسيق مع سلاح الجو الاميركي فان الرادارات المقترحة كلها من فئة رادارات «فيسد ارى» التي تعمل من خلال الدوائر المنمنمة، ولكن كل واحد منها يتبع مبدأ مختلفا في اسلوب التصميم. وقد تقدمت ثلاث شركات اميركية للفوز بهذه الصفقة.

● العرض الاول قدمته شركة «جنرال الكتريك» واقترحت فيه توريد رادارات من طراز «فبس ١١٧» وهي رادارات يستخدمها سلاح الجو الاميركي للدفاع الجوي عن الاسكا. ويجري حاليا بناء شبكة منها خاصة بنظام الانذار الشمالي عبر الحدود الاميركي الكندية القطبية.

وقد طلبت المانيا الغربية بالفعل ثلاثة من هذه الرادارات الباحثة لتشكيل جزء من شبكة حلف الناتو على اراضيها.

● والعرض الثاني قدمته شركة «ريثيوم» بالتعاون مع شركة «ماركوني» البريطانية ويشمل العرض توريد الرادار «مارتلو» ٧٣٧ الذي اختارته بريطانيا لتحديث شبكة الدفاع الجوي الخاص في حلف الناتو.

● والعرض الثالث قدمته شركة «وستنكهاوس» الاميركية واقترحت فيه نظاما راداريا من فئة «فيسد اري» مشابها للنظام الذي يعمل من على متن القطع البحرية الاميركية الرئيسية من فئة «ايجس». والذي عرض مؤخرا في مدينة «بالتيمور» الاميركية.

وجرى تقييم الاقتراحات الثلاثة على اساس كونها متكافئة من الناحية التقنية ولكن النقاش الذي يجري حاليا يتعلق بتكاليف كل من الرادارات الثلاثة. وتعتبر شركة «جنرال الكتريك» من الشركات العالمية الرائدة في صناعة رادارات من فئة «فيسداري» لا تعتمد هوائياتها على الدوران لتعقب الاهداف ومسح الاجواء، ولكن عملية المسح تتم الكترونيا من خلال ارسال الاشارات اللاسلكية بزوايا مختلفة من مجموعة هائلة من الخلايا تمثل سطح الهوائي. ويستطيع الرادار من فئة «فيسداري» ان يمسح مجالا يقرب كثيرا من ١٨٠ درجة دون حركة. الامر الذي يتطلب ثلاثة هوائيات على الاقل لمسح محيط مقداره ٣٦٠ درجة. وتتم عملية المسح بسرعة هائلة الى درجة ان الصورة التي تظهر على شاشة الرادار تبدو وكانها ثابتة مما يساعد في تتبع الاهداف في اية لحظة ومهما كانت سرعتها.

□■□

وقد انتجت شركة «جنرال الكتريك» في عام ١٩٧٣ اول رادار يتيح الحصول على صور ذات ثلاثة ابعاد واستخدام هذا الرادار القابل للحركة في حينه من قبل البحرية الاميركية.

ولضمان عدم حدوث اعطال تبطل من مفعول الرادار بالكامل اثناء العمل فقد صممت الشركة المنتجة صفوف الخلايا بحيث تعمل كل منها من خلال مولد للنبضات منفصل عن الاخر مما يعني ان عطل اي منها يؤثر على خط افقي واحد من الخلايا التي تخرج شعاع الباحث، وبالتالي فان تاثيره العام على الرادار ككل لا يكاد يكون ملحوظا بسبب العدد الضخم لصفوف الخلايا الافقية. وقد اثبتت هذه الرادارات فاعليتها العظيمة في الاحوال الجوية القياسية والتي تمثلت في الجو القطبي لالاسكا.

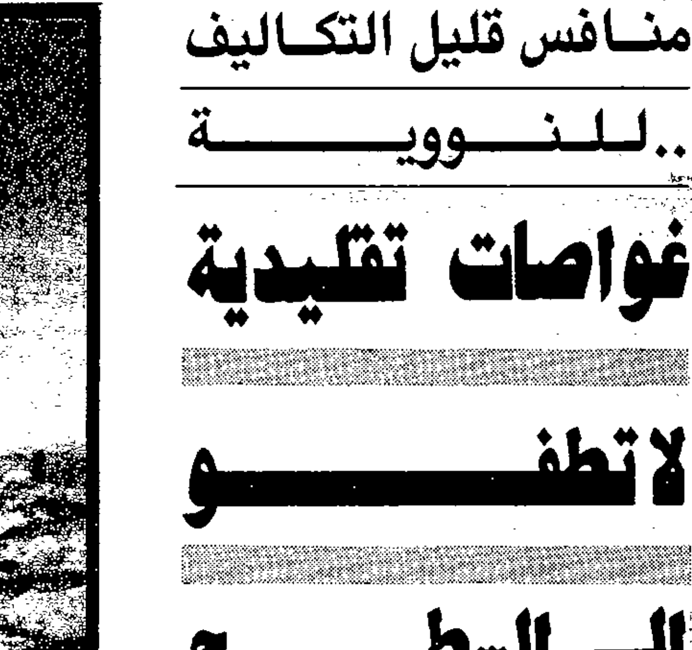
ليس هذا فحسب بل ان الصيانة السنوية لهذه الرادارات تتكلف ١٥ مليون دولار في مقابل ١١٧ مليون دولار تتكلفها الرادارات التقليدية العاملة في الاسكا.

وقد يطلق على الشعاع الراداري المنطلق من هذه الرادارات ويتحرك الكترونيا مشابها للحركة التي يتحرك بها شعاع انبوبة الكاثود التي تضيء شاشة التلفزيون اسم «شعاع القلم» كما يمكن برمجة هذه الرادارات بحيث يتم محو الصور غير المرغوبة عن شاشاتها تسهيلا للعاملين عليها ولتتبع الاهداف. وعلى سبيل المثال اذا افترضنا وجود جبل على بعد ٩٠ كيلومترا من موقع الرادار وارتفاع هذا الجبل كيلومتر واحد فانه يمكن برمجة الكمبيوتر الراداري بحيث يتجاهل اي اشارة رادارية مقبلة من بعد يزيد عن ٩٠ كيلومترا من اتجاه الجبل ويقل ارتفاعها عن ارتفاعه. كما ان هذه الرادارات بالغة الدقة ومن الصعوبة بمكان التشويش عليها، ولا تظهر على شاشتها صور الانعكاسات الارضية التي تخفض من كفاءة الرادارات التقليدية عادة. ومن مميزات هذه الرادارات التي تستخدم شعاع القلم انه يمكن بواسطتها ايضا اكتشاف العواصف الرعدية والتغيرات الجوية في مناطق البحث. وتبلغ ابعاد هوائية هذه الرادارات ٤٠×٢٤ قدما ويمكنها تحديد بعد الهدف بدقة من خلال المبدأ الدوبلري ولا يبلغ خطاها سوى اقل من ٩٠٠ متر على مسافة ٣٠٠ كيلومتر.

والجدير بالذكر ان استخدام الرادارات التي تعمل بمبدأ «الفيسداري» الدوبلري النبضي ادى الى تطوير الصواريخ المضادة للطائرات والعاملة في الخدمة حاليا لتصبح صواريخ قادرة على اعتراض الصواريخ «ارض ـ ارض» التكتيكية الميدانية وذلك دون اجراء اي تعديل على قدرات الصواريخ نفسها وفي هذا الاطار نجح الجيش الاميركي مؤخرا في تجربة اعتراض تمكن خلالها الصاروخ «ارض ـ جو ـ هوك» المحسن من اعتراض صاروخ «ارض ـ ارض» من طراز «لانس» اثناء سقوطه على الهدف بسرعة تزيد على ضعفي سرعة الصوت وعلى ارتفاع ٢٥ الف قدم وقد تمت هذه التجربة في اطار برنامج يهدف الى تزويد حلف الناتو بقدرات تكتيكية لاعتراض الصواريخ الميدانية المعادية.

منافس قليل التكاليف ..للنووية

غواصات تقليدية لاتطفو الى السطح





● غواصة ايطالية تقليدية تجرى عليها ابحاث محركات الدوائر المغلقة

تصنيع الغواصات المسيرة بالقدرة النووية جعل في امكانية هذه الغواصات الغطس تحت الماء لفترات طويلة جدا دون الحاجة للطفو الى السطح، ذلك لان محركاتها التي تعمل بالحرارة الناتجة من مفاعلات نووية صغيرة داخلها لا تحتاج الى هواء لحرقه لتوليد القوة الدافعة، كما انها لا تنتج عوادم تتطلب ان تطفو الغواصة الى السطح للتخلص منها في الهواء.

وعلى العكس من ذلك فان الغواصات التقليدية التي تعمل بالديزل (الامر الذي يستوجب ان تكون الغواصة طافية على سطح الماء حتى يخرج عادم هذه المحركات لكي تستطيع المحركات الحصول على الهواء الجوي اللازم لعملية الاحتراق)، واثناء طفو هذه الغواصات تقوم محركات الاحتراق الداخلي بشحن مجموعة كبيرة من البطاريات التي تاخذ حيزا كبيرا في جسم الغواصات وفي لحظة غطس الغواصة الى الاعماق يتم ايقاف محركات الديزل لتبدأ محركات اخرى تعمل بالطاقة الكهربائية المخزونة بالبطاريات.

وحيث ان الطاقة الكهربائية المخزونة في بطاريات الغواصة محدودة فان الغواصات التقليدية لا تستطيع الغوص لفترات طويلة، ورغم التحسن الكبير في صناعة البطاريات ومحركات الديزل التي تقوم بشحنها فان الغواصات التقليدية ما زالت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالهواء الجوي كمصدر لشحن البطاريات. وبالطبع فان وجود البطاريات ومحركات الديزل ومحركات الكهرباء لا يشكل فقط حجما كبيرا داخل الغواصة وانما يشكل ايضا تعقيدا وتعددا في اجهزتها.

□■□

ومنذ فترة طويلة والبحريات في العالم تامل في الحصول على غواصات تقليدية تعمل بالديزل لا تحتاج الى الطفو لشحن بطارياتها وتستطيع الغوص لفترات طويلة قد تصل الى عدة اسابيع قبل الحاجة للطفو مرة اخرى واذا ما نجحت فكرة هذه الغواصات فانها تصبح منافسا عمليا للغواصات المسيرة بالطاقة النووية.

وتعتمد الفكرة المطروحة حاليا والتي تجرى الابحاث عليها في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وهولندا على فكرة استخدام محركات احتراق داخلي في الغواصات الجديدة في حالات الطفو والغمر والاستغناء عن المحركات الكهربائية والبطاريات وذلك من خلال مبدأ اعادة استخدام غازات العادم التي تخرج من المحركات مرة اخرى في دائرة مغلقة بحيث لا تحتاج الغواصة للطفو الى سطح الماء، على ان يتم في كل دورة من دورات العادم التخلص من غاز ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء الناتج عن الاحتراق واضافة نسبة جديدة محددة من غاز الاكسجين مكانهما.

وتعتبر عملية التخلص من الغازات هي المشكلة الكبرى التي تواجه تطوير محركات تعمل بمبدأ الدائرة المغلقة وتجرى الابحاث باستمرار عليها. فغاز ثاني اكسيد الكربون الذي ينطلق من العادم يخرج تحت ضغط اقل كثيرا من ضغط الماء على جسم الغواصة المغمورة لذلك يتوجب اذابة هذا الغاز اولا تحت ضغط منخفض في ماء داخل الغواصة ثم يتم بعد ذلك ضخه خارجا. ولكن عملية الضخ المستمرة للماء المحتوي على غاز ثاني اكسيد الكربون المذاب تستهلك جزءا كبيرا من الطاقة التي تولدها المحركات نفسها وهو الامر الذي يقف حتى الان كمشكلة رئيسية، وتجرى التجارب حاليا على اساس استخدام غازات اخرى مساعدة كغاز الارغون يساعد على اذابة كمية كبيرة من غاز ثاني اكسيد الكربون في الماء داخل خزان في جسم الغواصة بحيث يتم التخلص من هذا الماء واستبداله بماء بحر جديد على فترات طويلة مما يقلل من الطاقة المستهلكة. كما ان الحجم الكبير لمحركات الدوائر المغلقة يشكل هو الاخر مشكلة اخرى. اما بالنسبة لغاز الاكسجين الذي ينبغي على الغواصة حمله لاستخدامه في عملية الاكسدة فانه يحتاج الى حجم يقل كثيرا عن الحجم الذي تشغله البطاريات حاليا في الغواصات. ويقابل ذلك ان نظام التحكم في كمية الاكسجين المطلوبة للمحركات في ظروف التشغيل المختلفة هو نظام معقد وجزء من الابحاث الجارية.

□■□

وقد انتجت شركة «كوسورس» البريطانية محركا اطلق عليه اسم «ارغو» من فئة محركات الديزل ذات الدائرة المغلقة امكنه توليد ٢٥ كيلوواط من الطاقة وما زالت التجارب مستمرة عليه منذ عامين ويعمل بالتضامن مع هذا المحرك جهاز للتحكم والسيطرة على نظام التخلص من المياه التي تحتوي على الغازات المذابة ويمكن لهذا الجهاز العمل حتى عمق ٥٠٠ متر تحت سطح الماء. وقد اثبتت التجارب التي اجريت على هذا المحرك انه بالامكان حتى ايقافه وتشغيله على الفور اثناء الغمر كما يمكن تحميله بقوة تعادل ٧٠٪ من طاقته القصوى بعد لحظات من تشغيله. وتجري هذه الشركة حاليا تجارب مشتركة مع شركة تايسن في المانيا و«ار دي ام» في هولندا لاختبار محرك جديد بطاقة ١٢٠ كيلوواط تم تطويره من خلال تعديل محركات ديزل تصنعها شركة «مرسيدس بنز» في المانيا الغربية.

وتتطلب هذه المحركات حمل كمية من الايدروجين اضافة الى الاكسجين، الامر الذي يتطلب فراغا اضافيا داخل الغواصة. وتعتقد المؤسسات القائمة على هذه التجارب ان محركات الدوائر المغلقة ما زالت في مراحلها الاولى وقد يستغرق الامر عدة سنوات اخرى قبل ان تصبح جاهزة للتصنيع والنشر. وبحسب الخطة الموضوعة فان مرحلة التجارب التقييمية لهذه المحركات سوف تبدأ في عام ١٩٩١. ولكن التجارب الاولية تؤكد ان المحركات الجديدة سوف تتيح للغواصات التقليدية الغوص لفترات تصل الى ٥ امثال الفترة المتاحة حاليا.

صـــاروخ بريطـــاني جديـــد

طلبت البحرية البريطانية النسخة التي يطلق عليها «مود ـ ٢» من الصاروخ «سي ولف» وهي نسخة خفيفة الوزن من انتاج شركة «بريتش ايروسبيس» البريطانية

ويستخدم هذا الصاروخ لاغراض الدفاع الجوي عن نقطة ما. وسوف يتم تسليح ثلاث حاملات طائرات بريطانية من فئة «انفنسيبل» اضافة الى اربع مدمرات من فئة «باتش ـ ٣». وتبلغ قيمة العقد ٤٠ مليون جنيه استرليني، تغطي تكاليف التطوير والتي بدأت منذ عام ١٩٨١ وتكاليف الانتاج، علما بأن تكاليف التطوير وحدها وصلت الى ١٠٠ مليون جنيه استرليني، وقد شاركت في تطوير الصاروخ شركات بريطانية متعددة من بينها شركة «ماركوني» للنظم الرادارية وشركة «فرنتي» لنظم الحاسبات الالية وشركة «باركز بركينز» لصناعة حاويات الاطلاق. ويتكون هذا النظام خفيف الوزن من اربع حاويات اطلاق تم تطويرها من اساس الحاويات المستخدمة فعلا بصورة موسعة للصواريخ البحرية «سي كات».

ويتم توريد صواريخ «سي ولف» في حاويات تزن الواحدة منها كاملة مع حمولتها ١٧٠ كيلوغرام بينما يبلغ نظام وزن الاطلاق كاملا الذي يحمل ٤ صواريخ مع نظام تغيير الاتجاه والحركة ٢,٥ طن. اما النظام الذي يحمل ٦ صواريخ والمستخدم حاليا في البحرية البريطانية فانه يزن ٧,٥ أطنان. وسوف تحمل حاملات الطائرات الجديدة ٤ منصات اطلاق. اما المنظومة البحرية على حاملات الطائرات فانها ستكتمل من خلال تركيب زوجين من رادار التتبع من فئة ٩١١. وبالنسبة للمدمرات البريطانية من فئة «باتش ـ ٣» فان كل منها سوف تحمل مجموعتي اطلاق صواريخ خفيفة اضافة الى رادارين.

اعـــرف عـــدوك

قامت شركة «موبل اند واي» [illegible] المدفع الاميركي الاول من [illegible] الحركة الذي جرى تطويره من خلال تعاون مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة عن طريق ربط برامج تطويره في كل من البلدين. ومن المقرر ان تنتج الشركة الاميركية نموذجين خاصين بالجيش الاسرائيلي و٦ نماذج للجيش الاميركي وذلك لاستخدامها في عمليات التقييم الاولية لهذا المدفع. والجدير بالذكر ان المدفع «هاوتزر ام ١٠٩» مدفع مجرور تقليدي انتج منه حتى الآن ٣٥٠١ قطعة ويستخدم من قبل الجيش الاميركي و٣٠ دولة اخرى وقد بدأ انتاجه عام ١٩٧٤ وقد اجريت عليه عدة تعديلات سابقة لزيادة كفاءته كمدفع ميدان رئيسي.

وسوف تستغرق عملية التقييم المبدئية ٤ اشهر يعقبها ٦ اشهر لعمليات الاختبار العملية وفي الوقت نفسه سوف تجرى بالتزامن مع ذلك اختبارات ميدانية لسهولة تعامل الافراد مع هذه الآلة في ظروف مشابهة للحرب الحقيقية.

واذا ما كللت هذه التجارب بالنجاح مع نهاية مايو ١٩٨٩ فانه من المقرر ان يتم تعديل ١٧٠٠ مدفع من هذا الطراز لتلائم التحديثات الجديدة وسوف يطلق على المدفع الجديد اسم «A 3 - E - 2» [illegible] ومن المقرر ان يبدأ انتاجه في اوائل عام ١٩٩٠ على ان يبدأ نشره في العام نفسه.

ومن التطويرات التي ادخلت على هذا المدفع زيادة قوة احتمال سبطانته لاجهادات النيل. اضافة الى تزويده باجهزة ضبط ميزان من صنع شركة «هانويل» الاميركية وايضا تزويده بجهاز آلي لتلقيم الذخيرة. ومن المقرر ان تجري اسرائيل اختبارات موازية على المدفع لاختبارات الجيش الاميركي.

□■□

انتجت شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية قاذفا صاروخيا جديدا اطلق عليه اسم «مابانس» وهو تطوير للصاروخ «تاو» الاميركي. ويختلف عنه في كون الصاروخ الجديد يتم توجيهه من خلال اشعة الليزر على عكس صاروخ «التاو» الذي يتم توجيهه سلكيا. وتدعي اسرائيل ان صاروخها الجديد لا يمكن التشويش عليه مطلقا كما انه يتغلب على سلبيات الصاروخ «تاو» خصوصا عند اطلاقه فوق مستويات مائية او فوق الاشجار ويبلغ مدى هذا الصاروخ ٤,٥ كيلومترات ويستطيع رأسه الناسف اختراق ٨٠ سم من الصلب.

ومن ناحية المظهر الخارجي فان القاذف الصاروخي «مابانس» يشابه الى حد كبير الصاروخ الاميركي «تاو». وتزن وحدة الحمل ١٤,٥ كيلوغراما ووحدة التحريك ٢٥ كيلوغراما ووحدة التوجيه ٢١ كيلوغراما، كما تزن انبوبة الاطلاق ٥,٥ كيلوغرامات. اما جهاز الرؤية الليلية فيزن ٦ كيلوغرامات ويبلغ وزن الصاروخ كاملا ٢٩,٥ كيلوغراما. وتستغرق عملية نصبه واعداده دقيقتين.

ويتم استخدام هذا القاذف الجديد من خلال التصويب بعدسات بصرية تقوم بتكبير الهدف ١٣ مرة ويكفي الرامي ان يتابع الهدف ببصره حتى يتوجه الصاروخ تلقائيا اليه. وتبلغ سرعة الانطلاق الابتدائية للصاروخ ٢٠ مترا في الثانية وتنفصل عنه مباشرة بعد الاطلاق بـ ٤٥ مترا وحدة الدفع الابتدائية حيث تقوم وحدة الدفع الرئيسية بعد ذلك بدفع سرعة الصاروخ الى ٢٠٥ امتار في الثانية حيث يصل الى مداه الاقصى بعد دقيقتين. ويوجد في ذنب الصاروخ الجهاز الذي يستقبل اشعة الليزر من انبوبة الرمي حيث يقوم الصاروخ بركوب مسار هذه الاشعة باتجاه الهدف. ويستطيع الوصول الى مسافة ١٠٠٠ متر في ٣,٩ ثوان والى مسافة ٢٠٠٠ متر في ٨ ثوان والى مسافة ٣٠٠٠ متر في ١٣,٢ ثانية والى ٣٧٥٠ مترا في ١٧,٩ ثانية وتقدر نسبة اصابته للهدف ٢,٣ × ٢,٣ متر على مسافة ٤٥٠٠ متر بـ ٩٠٪. اما الاهداف المتحركة بسرعة ٩٥ كيلومترا في الساعة على المسافة السابقة نفسها او بمساحة ٢,٣ × ٤,٦ فان نسبة الاصابة تنخفض الى ٨٠٪.

□■□

يعتزم فرع شركة «برات اند وتني» في اسرائيل والذي يقوم بتجميع المحرك «بي دبليو ١١٢٠» بتجربة هذا المحرك على الطائرة المقاتلة «اف ـ ١٥ ايجل» بدلا من محركها الحالي «اف ـ ١٠٠». والهدف من هذه العملية هو رفع كفاءة المقاتلة «اف ـ ١٥» من خلال تزويدها بهذا المحرك الذي كان من المفترض ان تزود به المقاتلة الاسرائيلية الملغاة «لافي». وتنصب عملية التحويل اساسا على تزويد المحرك القديم بانظمة تحكم رقمية جديدة يتم استيرادها من الشركة الام في الولايات المتحدة وما زالت الصفقة محل مفاوضة بين الطرفين خصوصا وان الكيان الاسرائيلي له ديون كبيرة مستحقة الدفع على الشركة الاميركية وذلك من واقع الغاء مشروع المقاتلة «لافي».

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة «٣»

شبح الحرب النووية يخيم على العالم

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

حيثما فشلت الجغرافيا في ان تصنع لنا نقاطا استراتيجية مهمة، صنع الانسان لنفسه هذه النقاط، وكانت عبارة عن خطوط دفاعية وقلاع صنعها الانسان بنفسه واغلب الظن ان الحرب المقبلة سوف تكون حول مثل هذه القلاع.

وفي الحرب البحرية الحديثة تشكل مجموعة حاملات الطائرات التي سوف تتحكم بخطوط الملاحة البحرية داخل المحيطات، وحيث تجد الغواصات المعادية ملجا لها. فان هذه المجموعة التي تشكل قلاعا متحركة سوف تكون هدفا للهجمات المعادية. واذا ما تمكنت مجموعات حاملات الطائرات من الصمود كما حدث لحاملات الطائرات البريطانية في الجانب البحري من حرب فوكلاند فان ذلك يعزز الاعتقاد بين النصر سيكون حليف المنتصر في البحر. ويمكنه في هذه الحالة من ان يسيطر على خطوط نقل النفط من الخليج الى المحيط الهندي من خلال دعم يقدمه في قواعد «دييغو غارسيا» وسنغافورة.

ومبدأ القلاع المتحركة نفسه يمكن تطبيقه في الفضاء ايضا باستخدام محطات فضاء تسيطر على الارتفاعات العالية والاجواء المعادية. ومهما كانت نوعية الاجهزة التي تحملها سواء كانت اجهزة استشعار او اشعة ليزرية او حتى مجرد اجهزة تصوير، فان هذه الاقمار الاصطناعية يتوجب مهاجمتها في الفضاء، كما يتوجب على الطرف الاخر حمايتها.

وتتغير في الحروب وعلى مدى التاريخ الاسلحة والمواد والمبادىء التي يحارب من اجلها، واكثر من ذلك، تتغير المواد الخام التي يتم النزاع من اجلها ولكن المادة الخام التي صنع منها الانسان لا تتغير ابدا. ومع استمرار وجود الانسان فان ممر جبل طارق وقناة السويس وقناة بنما وسنغافورة والاراضي الوطنة سوف تستمر باداء دورها كحاميات تدافع عن [illegible]

□■□

يعتقد الكثيرون ان الحرب النووية هي اكبر خطر منفرد يهدد المجتمع الانساني والجنس البشري بوجه عام. ويعتقد الكثيرون ايضا ان احتمال نشوب حرب نووية شاملة يتصاعد باستمرار. ويؤسس هؤلاء اعتقادهم على اساس ان سباق التسلح المتنامي وخصوصا في الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد خرج عن السيطرة السياسية. وعندما تحين اللحظة التي يعود فيها للسياسيين السيطرة على سباق التسلح فان مخاطر الحرب العالمية سوف تنخفض. لذلك فانه من الاهمية بمكان فهم طبيعة سباق التسلح النووي بين القوى العظمى ومحاولة فهم اسبابه.

ومما يجعل الامر مخيفا ان هناك الكثير من الطرق التي يمكن ان تؤدي الى اشعال الحرب النووية. فقد تشتعل هذه الحرب بقرار متعمد من احدى القوتين العظميين بمهاجمة اخرى. وقد يكون التصعيد في حرب تقليدية سببا اخر. وقد تندلع الحرب بسبب خطا ميكانيكي او خطا بتوجيه احد الاسلحة النووية او نظمها او بسبب تصرف الاشخاص العاملين في السيطرة على هذه الاسلحة او بسبب خطا في برامج الحاسبات الالية المسيطرة على نظم الانذار الخاصة بالحرب واخيرا وليس اخرا قد تكون بسبب وصول السلاح النووي الى بعض الحكومات غير المسؤولة او وصولها الى ايد ارهابية.

وخطر اندلاع الحرب النووية بسبب خطا انساني او بالمصادفة او بسبب جنون افراد او حكومات لخطر قائم. ولكن تصعيد الصراعات الاقليمية المنتشرة في العالم، والتي تستخدم فيها اسلحة تقليدية وتورط الدول العظمى فيها يظل هو السيناريو الاكثر ترجيحا كفتيل اشتعال لحرب نووية مقبلة. وقد كان هذا هو الظن منذ عشر سنوات وسوف يستمر في المدى المنظور وربما حتى نهاية التسعين. اما السيناريو الاخر فانه قائم على تصور ان احدى القوتين سوف تمتلك اسلحة نووية متطورة قادرة من خلالها على شن ضربة استباقية ويمكن ان يكون ذلك ايضا بسبب امتلاك هذه القوة لوسائل حمل للاسلحة النووية تتمتع بدقة بالغة. ولكي نتفهم بالفعل ما يطرح من اسئلة حول احتمالات الحرب النووية فان علينا ان نفهم طبيعة الاسلحة النووية والتغييرات والتطورات التي ادخلت عليها خلال السنوات الماضية.

ان الاسلحة النووية الان في ترسانات القوى النووية تختلف بصورة جذرية بالنسبة لقوتها الانفجارية فاصغرها لا تزيد قوته عن ١٠ اطنان من مادة تي.ان.تي. اما اكبرها فان قوة تفجيره تكافىء على الاقل ٢٠ مليون طن من مادة «تي.ان.ت» «٢٠ ميغا طن». ومن الصعب بمكان تقدير التدمير الذي يمكن ان يحدثه تفجير رأس نووي بقوة «٢٠ ميغا طن» ولكن قد يساعدنا ان نعرف ان مجموعة اوزان المتفجرات التي استخدمت في جميع الحروب خلال التاريخ الانساني هو تقريبا «٢٠ ميغا طن». وكل دولة من الدول العظمى تمتلك رؤوسا نووية تحمل قوة تفجير تعادل جميع ما استخدم من مواد ناسفة في الحروب السابقة، مجتمعة.

□■□

وتتكون الرؤوس النووية من طرازين هما التكتيكي والاستراتيجي ويعتبر مدى الصواريخ الحاملة لهذه الرؤوس عنصرا مميزا فالاسلحة الاستراتيجية تتمتع بمدى واسع جدا «عابرة للقارات اي يزيد مداها عن ٦٠٠٠ كيلومتر. ولكن نشاة الصواريخ متوسطة المدى مثل صواريخ «اس ـ اس ـ ٢» والصواريخ الجوالة جعل من المتعذر التمييز بين الفئتين الاستراتيجية والتكتيكية الذي هو بطبيعة الحال تمييزا صناعيا.

ان الاسلحة النووية الاستراتيجية يتم تركيب نشرها على الصواريخ العابرة للقارات المنصوبة على الارض او الغواصات او تحملها القاذفات الاستراتيجية والصواريخ العابرة للقارات السوفيتية والاميركية يعادل مداها ١١ الف كيلومتر. اما الصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من الغواصات فان مداها في حدود ٧٠٠٠ كيلومتر. اما مدى القاذفات النووية الاستراتيجية فيربو على ١٢ الف كيلومتر.

ولا تحمل قاذفات القنابل الاستراتيجية القنابل النووية التي يتم اسقاطها اسقاطا حرا فقط ولكنها تحمل ايضا الصواريخ الموجهة من الجو الى الارض ذات الرؤوس النووية. وتعتبر الصواريخ الاميركية الجوالة المحمولة جوا الاكثر تطورا في هذا المجال. وتحملها عادة القاذفات العملاقة «بي ـ ٥٢» ويربو مدى هذه الصواريخ على ٢٥٥٠ كيلومترا.

وكان للولايات المتحدة الاميركية في نهاية عام ١٩٨٢ ما مجموعه ١٥٩٦ صاروخا استراتيجيا بلاستيكيا. منها ١٠٥٢ عابرة للقارات ذات قواعد ارضية و٥٤٤ ذات قواعد عائمة. كما ان منها ١٠٩٤ تحمل رؤوسا نووية متعددة. كما ان للولايات المتحدة ٣١٦ قاذفة استراتيجية عاملة من نوع «بي ٥٢» تحمل ما مجموعه ١٢٦٤ قنبلة نووية ذات سقوط حر و١١١٤ صاروخا هجوميا قصير المدى تحمل رؤوسا نووية و١٩٢ صاروخا جوالا. وتحمل القوة النووية الاستراتيجية الاميركية حوالي ٩٤٠٠ رأس نووي منها ٢١٠٠ رأس على الصواريخ العابرة للقارات و٤٧٠٠ رأس على صواريخ الغواصات و٢٦٠٠ من خلال قاذفات القنابل. وتستطيع هذه الرؤوس ان تولد طاقة تفجيرية تعادل ٣٥٠٠ ميغا طن موزعة على: ١٥٠٠ ميغا طن للصواريخ ذات القواعد الارضية و٣٠٠ لصواريخ الغواصات و١٧٠٠ ميغا طن تحملها قاذفات

● القاذفة الاستراتيجية الاميركية «ب ـ ١ ب» حاملة القنابل النووية

اعداد: طاهر عبدالحميد

القنابل. وكان لدى الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٨٢ ما يعادل ٢٣٣٥ صاروخا بلاستيكيا استراتيجيا منها ١٣٩٨ صاروخا عابرا للقارات ذات قواعد ارضية و٩٣٧ ذات قواعد بحرية منها ٩٣٠ صاروخا يعتقد انها مزودة برؤوس متعددة كما ان للاتحاد السوفيتي ١٥٠ قاذفة قنابل بعيدة المدى مخصصة للمهمات الاستراتيجية عبر القارات.

وتحمل القوة الاستراتيجية النووية حوالي ٨٥٠٠ رأس نووي على الصواريخ البلاستيكية منها حوالي ٥٧٠٠ على الصواريخ البلاستيكية الارضية و٢٨٠٠ على الغواصات وتستطيع هذه الرؤوس ان تولد طاقة مقدارها ٦٤٠٠ ميغا طن منها ٥٥٠٠ تحملها الصواريخ الارضية و٩٠٠ الصواريخ المنطلقة من الغواصات. وتستطيع القاذفات السوفيتية ان تحمل اضافة الى ذلك ٣٠٠ سلاح نووي نصفها من القنابل ذات السقوط الحر. والبقية على صواريخ هجومية قصيرة المدى جو ـ ارض. وتقدر القوة التفجيرية بالقنابل التي تحملها قاذفات القنابل السوفيتية وحدها بـ ٣٠٠ ميغا طن.

□■□

على عكس الرؤوس الاستراتيجية فان الرؤوس التكتيكية يتم نشرها من خلال نظم متعددة منها مدافع الهاوتزر وذخائر المدفعية وصواريخ «ارض ـ ارض» والقنابل ذات السقوط الحر وصواريخ «جو ـ ارض» والصواريخ المضادة للطائرات والالغام الارضية النووية والصواريخ الجوالة التي تطلق من الغواصات والطوربيدات والالغام البحرية وقنابل الاعماق والصواريخ المضادة للغواصات. ويتراوح مدى النظم التكتيكية من ١٢ كيلومترا او اقل باستخدام طلقات المدفعية الى عدة الاف من الكيلومترات كما هو الحال في الصواريخ متوسطة المدى. وتتراوح القوة التفجيرية للاسلحة التكتيكية النووية من ١٠ اطنان الى حوالي ميغا طن من مادة «تي ـ ان ـ تي».

وتنشر الولايات المتحدة اسلحتها النووية التكتيكية في اوروبا الغربية، اسيا وفي المناطق الخاضعة لها وعلى اساطيلها البحرية.

اننا نعرف القدر الكبير من المعلومات عن الترسانة النووية الاميركية من واقع المصادر الرسمية المضطلعة ولكننا نعرف القليل عن الترسانة النووية السوفيتية وفي الواقع، فان الكثير من المعلومات العسكرية بالغة الاهمية هي متاحة للعامة في الولايات المتحدة. ومن جانب اخر فان السوفيت شديدو الحذر والسرية فيما يختص بالامور العسكرية وهذه السرية لم تكن وليدة عادة شيوعية ولكنها ما زالت مستمرة عند الروس منذ عدة مئات من السنين. ولسوء الحظ فان المؤسسات الدفاعية في القوى النووية الاخرى في العالم مثل بريطانيا وفرنسا والصين تفضل السرية على النمط السوفيتي نفسه. والعالم يمكن ان يصبح اكثر امنا لو ان القوى الرئيسية اتبعت المثال الاميركي واصبحت اكثر انفتاحا فيما يتعلق بقوتها العسكرية وقواتها العاملة. والمعلومات عن مخزون الاسلحة النووية امر بالغ الاهمية بالنسبة لموضوع الاسلحة النووية. والكثير من هذه المعلومات اصبح في متناول يد العامة من خلال نشرات الاستخبارات الاميركية، كما ان العلماء الاميركيين اصبحوا الان ينشرون معلومات عن هذه الاسلحة.

النظريـــات شـــيء..
والتطبيـق شيء آخر
بـريسترويكـا اميركيـة لحـــــــرب النجـوم

اوصت مجموعة في الكونغرس الاميركي باعادة رسم هيكل النظم الدفاعية التي سوف تقوم عليها نظم مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية. وتاتي هذه التوصية التي على ما يبدو بدأ الاخذ بها بالفعل بعد ٥ سنوات من الاعلان عن برنامج «سادي». مما يؤكد تقارير وتحليلات سابقة من ان بعض البرامج التي تبدو فعالة من الناحية النظرية لا يمكن تحقيقها بنجاح في ظل التقنيات المتاحة على المدى القريب.

وبمقتضى التوصيات الجديدة التي ستنتقل الى حيز التنفيذ، رغم انكار منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي، الغاء المعترضات الفضائية من المرحلة الاولى لمشروع الدرع الفضائي والاعتماد بدلا منها على ما يطلق عليه تجاوزا المعترضات ذات القواعد الارضية. وهذه المنظومة، في ابسط صورها، منظومة دفاع جوي تقليدية بعيدة المدى.

اما المعترضة الفضائية التي اصبحت محل تساؤل فهي عبارة عن صواريخ طاقة الحركة تقوم باعتراض الصواريخ المعادية عابرة القارات في المرحلة الاولى اثناء الانطلاق الى حين الوصول الى مرحلة انفصال الرؤوس المتعددة من الصاروخ الحامل وكانت الابحاث على هذا الجزء من المنظومة قد حققت تقدما من الناحية النظرية وكان من المفترض ان يبدأ نشرها مع اوائل التسعينات. ولكن التجارب التي اجريت بواسطة الحاسبات الالية على مشبهات لهذه المنظومة اثبتت عدم فائدتها في ظل الاوضاع الحالية وفي ظل التقدم السوفيتي الكبير والتفوق في انتاج الصواريخ العابرة للقارات ذات مركبات العودة المتعددة وخصوصا تلك التي يتم اطلاقها اطلاقا مبدئيا جافا اي التي يتم اطلاقها من الصوامع باستخدام غازات بالغة البرودة مضغوطة ودون تشغيل محركاتها الامر الذي يجعل بصمتها الحرارية مستحيلة الاكتشاف او التتبع.

□■□

اما الاسباب التي دعت الى الغاء المعترضة الفضائية فربما كان اولها ان هذه المعترضة الفضائية لن تقدم الكثير في الظروف الحالية وانه حتى اذا ما استطاع السوفيت ضرب صوامع الصواريخ الاميركية الرئيسية العابرة للقارات بضربة استباقية فان الولايات المتحدة تستطيع تسجيل ما لا يقل عن ٤٠٠٠ ضربة لاحقة باستخدام الصواريخ التي تطلق من الغواصات وانواع اخرى من الاسلحة. كما انه في المرحلة الحالية لا يمكن التمييز بين الرؤوس السوفيتية النووية الحقيقية وتلك الوهمية اضافة الى ان السوفيت قائمين على تطوير رؤوس نووي قادر على المناورة في مراحل الاطلاق المختلفة مما يجعل عملية اعتراضهم بالغة الصعوبة.

لقد اثبتت الدراسات التي اجريت في مختبرات «ليفرمور» القومية الاميركية ان المعترضة الاميركية المقترحة حتى وان استخدمت بكثافة عدة الاف فان افضل ما يؤمل من تحقيقه منها هو نسبة اصابة مقدارها ١٥ ـ ٢٠٪ وذلك على افتراض ان السوفيت يملكون ١٤ الف رأس نووي، كما ان الدراسات نفسها اثبتت انه يتوجب لرفع نسبة الاصابة الى نسبة ٩٠٪ وضع ما لا يقل عن ٢٠٠ الف معترضة فضائية في مدار حول الارض. على ان يقل عددها في المرحلة الاولى عن ٣٠٠٠ معترضة، وهي ارقام بالغة الضخامة، على ان توضع هذه المعترضات في الفضاء الخارجي على هيئة عناقيد في مجموعة. وفي افضل الاحوال ومع افتراض ان معاهدة «ستارت» سوف يتم توقيعها في المدى المنظور والتي بمقتضاها سوف يكون الحد الاعلى للرؤوس النووية السوفيتية رقما يتراوح بين ٨ ـ ١٠ الاف رأس فان عدد المعترضات الفضائية المطلوبة سوف يقدر بعشرات الالاف وهو امر لا يمكن تحقيقه من الناحية العملية خصوصا في ظل اوضاع الاطلاقات الاميركية الحالية.

واوصت اللجنة ايضا بتحسين الخبرات والتجارب على المعترضات الفضائية ذات القواعد الارضية ودفع ابحاث مجسات التتبع والانذار الفضائية وبرامجها الى الامام.

□■□

وسوف تتاثر مجموعة كبيرة من الشركات الاميركية العاملة في مجال الدفاع وابحاث حرب النجوم بهذا الالغاء خصوصا وان بعضها حصل بالفعل على عقود تقدر بعدة مئات من ملايين الدولارات للابحاث الاولية وعمليات التقييم الخاصة بالمعترضة الفضائية. وتبلغ عقود شركة «روكويل» على سبيل المثال ٤٠٤ ملايين من الدولارات. اما عقود شركة «مارتن مارتا» فتبلغ ١٦٧ مليون دولار. وكان مجموع عقود شركة «روكويل» المتوقعة من كامل البرنامج يتراوح بين ٢٠ ـ ٨٠ مليار دولار مما جعل من هذه الشركات الكبيرة عناصر ضغط في الابقاء على المشروع.

وسوف تركز الابحاث في برامج المرحلة الاولى على تطوير ونشر نظام «BSTS» وهو نظام خاص بعمليات المسح والتتبع والانذار المبكر وخصوصا في مرحلة الاطلاق الاولية. وايضا على برنامج «ERIS» وهو نظام صاروخي ارضي لاعتراض الرؤوس النووية المعادية خارج الغلاف الجوي للارض ونظام «HEDI» وهو نظام لاعتراض الرؤوس النووية على ارتفاعات عالية جدا داخل الغلاف الجوي للكرة الارضية. وسوف توجه جميع الاعتمادات المالية في المرحلة الاولى في اتجاه هذه البرامج والاسراع فيها ورغم ان مشاريع برامج الطاقة الموجهة في اشكالها المختلفة سوف يستمر العمل بها الا انها ستشهد استقطاعات رئيسية في ميزانياتها بحيث لا يبدأ العمل الجدي فيها الا بعد نهاية هذا القرن.

ان توجهات برامج الدفاع الاستراتيجي الاميركي الجديدة تجعلها في الاتجاه نفسه الذي سارت عليه نظم الدفاع السوفيتي المضادة للصواريخ خلال الثلاثين عاما الماضية. وهي التركيز على الدفاع الصاروخي الارضي والانزال المبكر لاعتراض الصواريخ المعادية. وعلى الاميركيين في المرحلة المقبلة ان يحاولوا اللحاق بالانجازات والتقنيات التي حققها السوفيت في هذا المجال.

● صورة مقارنة بين الصواريخ السوفيتية المحمولة على الكتف ارض ـ جو (من اليمين الى اليسار) سام ١٦ ـ وسام ١٤ وسام ٧

تفاصيل جديدة عن الصاروخ السوفيتي «سام ـ ١٦»

نشرت وزارة الدفاع الاميركية صورة مقارنة للصواريخ السوفيتية المحمولة على الكتف «ارض ـ جو» وتتضمن الصواريخ «سام ـ ٧» و«سام ـ ١٦». ويمثل الصاروخ «سام ـ ١٤» التطوير المنطقي للصاروخ «سام ـ ٧». اما الصاروخ «سام ـ ١٦» فانه يمثل جيلا جديدا من الصواريخ السوفيتية من هذه الفئة. وقد قام الاتحاد السوفيتي بتصدير هذه الصواريخ الى دول حلف وارسو والى بعض الدول الافريقية والاسيوية. ولكن النسخة السوفيتية من الصاروخ «سام ـ ١٦» تتضمن عند المقدمة على ما اظهرته صور سابقة انتفاخا كبيرا لا يعرف بالضبط الغرض منه.

ولكن بعض التوقعات تشير الى ان لهذا الجزء علاقة باجهزة «I FF» للتمييز بين الطائرات الصديقة والطائرات المعادية. والتي لم يتم اضافتها على النسخ التصديرية لهذه الصواريخ.

ويتضح من الصور التي تم نشرها ان «سام ـ ١٦» اكثر طولا من الصواريخ السابقة وذو قطر اكبر وله مقدمة قمعية تساعد على زيادة سرعته ومناورته وتقلل من احتكاك الهواء. ومن المعتقد ان «سام ـ ١٦» له مدى يتعدى الصاروخين السابقين. ويبلغ طول الصاروخ «سام ـ ١٦» ١٥٥ سم وقطره ١٨٠ ملم اما رأسه الناسف فيبلغ وزنه ١٢,٥ كيلوغراما.

اما الصاروخ «سام ١٤» فتوضح الصور انه بمحرك اكبر من الصاروخ «سام ـ ٧» ومزود باجهزة الكترونية رقمية جديدة، كما ان له رأسا ناسفا اكبر من الرأس الذي يحمله «سام ـ ٧». كما ان وحدة بطاريات الطاقة الممكنة في الطراز السابق، اضافة الى ذلك، فان كمية غاز التبريد المستخدمة اكبر ورد فعله مرتفع للغاية. وقد زود الصاروخ «سام ـ ١٤» باجهزة تستطيع التعامل مع الاجراءات الحرارية التي تستخدمها الطائرات المقاتلة الحديثة ويبلغ طول الصاروخ «سام ـ ١٤» ١,٣ متر وقطره ٧٥ ملمترا. اما رأسه الناسفة فيبلغ وزنه ٩,٩ كيلوغرامات.

ورغم ان الصاروخ «سام ـ ٧» بدء باستخدامه عام ١٩٦٦ الا انه ما زال يستخدم بكثافة واسعة في كثير من بلدان العالم. اما الصاروخان «سام ـ ١٤» و«سام ـ ١٧» فقد دخل كلاهما الخدمة في عام ١٩٨٠ وما زال انتاجهما مستمرا. ولا يعرف بالضبط السبب الذي يدعو السوفيت الى انتاج صاروخين متشابهين من الفئة نفسها في الوقت نفسه.



● صواريخ الدفع الابتدائي التي نصبت استعدادا لرحلة المكوك رقم «٢٦»

بدأ الرواد التدريبات النهائية على نموذج مصغر

عـــودة المكـــوك الفضـــائي الاميركـــي

في يناير ١٩٨٦ انفجر المكوك الفضائي الاميركي «تشالينجر» بعد اطلاقه من قاعدة «كيب كيندي» بلحظات. ومنذ ذلك التاريخ عكفت «ناسا» على اعادة تصميم اجزاء مهمة في المكوك نفسه وفي نظم الدفع الخاصة به وخصوصا صواريخ الدفع الجاف الابتدائية التي تصنعها شركة «تيكول» التي كانت السبب المباشر للكارثة، كما اثبتت التحقيقات التي اجريت بعد الحادث.

وتجرى حاليا في قاعدة «كيب كيندي» وعلى منصة الاطلاق رقم ٣٩ اعادة تجميع منظومة المكوك بدءا بصواريخ الدفع الابتدائية الجديدة التي يبلغ طول الواحدة منها ١٥٤ قدما وتعطي دفعا مقداره ثلاثة ملايين رطل وهي صواريخ تعمل بالوقود الجاف. ومن المقرر ان يتم نصب المكوك «ديسكفري» في السادس عشر من هذا الشهر على ان يتم نقله الى منصة الاطلاق في الرابع والعشرين من يونيو وتستغرق عملية النقل يوما واحدا.

ولم يحدد بالضبط التاريخ الذي سينتقل فيه الصاروخ «ديسكفري» في رحلته المقبلة رقم ٢٦ ولكن «ناسا» حددت فترة تقع بين نهاية شهر اغسطس ومنتصف شهر سبتمبر وبصورة مبدئية فقد تحدد الثاني والعشرين من اغسطس لعملية الاطلاق التاريخية الجديدة.

□■□

وبينما يجري طيارا الرحلة الكابتن «فردريك هوك» والكولونيل «ريتشارد كوفي» تدريباتهما النهائية على نموذج نفاث مصغر للمكوك في قاعدة ادوارد، اجرت شركة «تيكول» في الرابع عشر من هذا الشهر تجربة على محركات صواريخ الدفع الابتدائية وقد تمت العملية بنجاح تام بعد فشلين سابقين كانا نتيجة اخطاء في نظم اشعال المحركات الالكترونية ولكن على ما يبدو فان جميع مكونات المكوك اصبحت الان جاهزة لعمليات الاطلاق. وان كانت عمليات الاطلاق اللاحقة سوف تتاثر وحتى عام ١٩٩٠ من واقع نقص المادة المؤكسدة لصواريخ الدفع اثر انفجار المصنع الذي ينتج هذه المادة.

وكان مقررا وبحسب الخطط الموضوعة ان تتم ١١ رحلة فضائية باستخدام المكوك الفضائي حتى عام ١٩٩٠. ولكن كمية الوقود المتاحة حاليا والموجودة في مخازن «تيكول» لا تكفي فقط الا لاربعة رحلات الامر الذي يعني توقف عمليات المكوك مرة اخرى بعد ذلك، مما سيلحق اضرارا اضافية ببرامج الفضاء الاميركية وفي برنامج حرب النجوم بعد ان كان الامل معقودا على ان استئناف الرحلات الفضائية المكوكية سيجعل البدء في عمليات وضع الاجزاء الاولى من الدرع قيد التنفيذ.

ومما يجعل الامر اكثر سوءا ان المركبات المدارية المتاحة حاليا لعمليات الاطلاق هما «ديسكفري» و«اطلنطيس» اما المركبة «كولومبيا» فانها ما زالت متخلفة عنهما في عمليات التعديل التي تجرى عليها.

وهذا يعني تاخيرا اضافيا، ويضاف الى المشاكل السابقة مشكلة ان برامج الكمبيوتر الخاصة بالرحلات لم يتنه اعدادها بعد وربما لن يؤثر ذلك على الرحلة رقم ٢٦ ولكنه قد يؤثر على الرحلات اللاحقة.

وقد اجريت عملية اطلاق تجريبية باستخدام المشبهات شارك فيها ٣٠٠ من العاملين ورواد الفضاء المشاركين في الرحلة رقم ٢٦ وقد تضمنت عملية الاطلاق التجريبية حوادث طوارىء ولكن نظام الادارة للمكوك اثبت نجاحه التام في التغلب عليها. ومن ضمن المشاكل التي تم تشبيهها في عملية الاطلاق التجريبية:

● تكون الجليد على خزانات الاكسجين السائل وخطوط التوصيل التي تحتويه وعلى السطح الخارجي للخزان.

● حدوث تسرب في الوقود في المحركات الرئيسية

● حدوث انفصال في احدى حلقات تثبيت صواريخ الدفع الابتدائية.



● رسم توضيحي للصاروخ السوفيتي المحمول على قاطرات سكة حديد «اس.اس ـ ٢٤»

آثار عسكريـــة.. للانفجـــــارات الصناعيـــة

هنـدرسون وبـافلوغراد يضيئـان الـزر الاحـمر

يندر ان تكون للحوادث الصناعية اثار عسكرية استراتيجية ولكن الانفجارات التي حدثت في مصنع محركات الصواريخ السوفيتية في مدينة «بافلوغراد» في ١٢ مايو الماضي وتلك التي حدثت في مصنع باسفيك انجنيرنغ في صحراء نيفادا الاميركية في ٣ مايو الماضي يمكن اعتبارها الاستثناء الذي يخرج عن هذه القاعدة. فقد تاثرت بفعل هذه الانفجارات اسلحة حساسة في كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي. ولغرابة المصادفة ان تحدث الانفجارات في كل من الدولتين العظميين في الفترة نفسها تقريبا لتضرب صناعة لها اهمية استراتيجية عسكرية متساوية لكل منهما. فصواريخ «اس ـ اس ـ ٢٤» و«اس ـ اس ـ ٢٥» تعتمد في محركاتها على مصنع «بافلوغراد» بينما يتخصص مصنع «باسفيك انجنيرنغ» في انتاج مادة «امونيوم بريكلورايد» التي تستخدم كوقود لمحركات صواريخ «ام اكس بي سكيبر» العابرة للقارات، كما تستخدم هذه المادة في صواريخ الدفع الجاف الخاصة بمحركات مكوك الفضاء الاميركي.

ومن الغريب ايضا ان الصاروخ «ام اكس» الاميركي و«اس ـ اس ـ ٢٤» السوفيتي كلاهما من الفئة نفسها كما ان كلا منهما يتم اطلاقه من عربات سكة حديد تتحرك باستمرار على مدار الساعة ولكن البرنامج السوفيتي قطع شوطا اكثر بكثير مما قطعه البرنامج الاميركي الذي ما زال في مراحله الاولى.

وبحسب ما اورده البنتاغون فان التدمير الذي حدث في المصنع السوفيتي الذي يقع على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة السوفيتية دمر اجزاء مهمة من المصنع السوفيتي وان المدة المقدرة لاصلاح هذا هذا الضرر تعادل ستة اشهر. ومع ذلك فان حقيقة الضرر تحديدا ما زالت مجهولة وكذلك اسباب الانفجار فالسوفيت يدعون ان الانفجار حدث في احد مباني التخزين الخاصة بالمصنع والمخصصة لتخزين مواد كيماوية تجارية وان ثلاثة عمال فقط قتلوا في هذا الحادث بينما تؤكد المصادر الاميركية من جانبها ان اجزاء رئيسية من المصنع تعرضت للتدمير نتيجة الانفجار وان اضرارا جسيمة لحقت به من جراء تفاعل مادة يدخل في تركيبها مركب «النيتروغلسرين» ومن جانب اخر يؤكد البنتاغون ان هذا الانفجار سوف يؤثر بصورة سلبية ومباشرة على برامج نشر الصاروخ السوفيتي «اس ـ اس ـ ٢٥».

□■□

اما على الجانب الاميركي فان انفجار في مصنع «نيفادا» ادى الى مقتل عاملين والى حدوث اضطراب رئيسي كبير في انتاج مادة استراتيجية لها استخدامات عسكرية وصناعية واسعة ومتعددة. فمادة «وامنيوم بريكلوريت» تستخدم كمادة مؤكسدة لوقود صواريخ الدفع الاميركية وتشكل ٧٠٪ من مجمل وزن الصاروخ وهي مادة تعمل على تاكسد عناصر بودرة الالمنيوم واميوم «بكريت» التي تشكل الجزء الاخر من وقود الصواريخ ولا يوجد في الولايات المتحدة الاميركية سوى مصنع واحد اخر لانتاج هذه المادة عوضا عن مصنع «هندرسون» في نيفادا. وعلى المستوى العالمي فان مصانع قليلة في العالم تنتج هذه المادة على الصورة المطلوبة لصناعة الصواريخ الاميركية. فالصواريخ الاميركية تتطلب ان تكون هذه المادة على شكل حبيبات صغيرة جدا بحيث يكون معدل اشتعالها مرتفعا في محركات الصواريخ.

وعلى المستوى الاوروبي فان مادة «امونيوم بريكلورايت» الاستراتيجية المهمة يتم انتاجها في مصنع واحد في كل من دول بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا. ولكن مسؤولي وكالة «ناسا» الفضائية صرحوا بان مجموع الانتاج الاوروبي من هذه المادة لا يكفي الا لعمليات اطلاق المكوك الفضائي فقط وان استهلاك الجيش الاميركي من هذه المادة بشكل حاجة ماسة.

وتحمل صواريخ الدفع الابتدائية التي تصنعها شركة «ثيكول» والخاصة بالمكوك حوالي ٥٠٠ طن من الوقود تشكل مادة امونيوم «بريكلورايت». اما الصاروخ «تايتن ـ ٤» الجاري استخدامه الان في عمليات الاطلاق الفضائية الاميركية العسكرية عوضا عن المكوك فانه يحمل ٣٥٠ طنا من الوقود تشكل مادة امونيوم «بريكلورايت» نسبة عالية فيها وتستخدم هذه المادة ايضا كوقود لمحركات الصاروخ «بي ـ سكيبر» والصاروخ البحري «هاربون» ويبلغ الاستهلاك السنوي للولايات المتحدة من هذه المادة ٣٠ الف طن.

«حيوانات اكثر سعادة» على جدول اعمال قمة موسكو:



● بريجيت باردو







● جين فوندا

● الاميرة كارولين



● ديانا سبنسر

● فانيسيا ريدغريف

الخضار للسوفيت والحلوى للاميركيين

ريغن وغورباتشيف التقيا في موسكو ليرسما ملامح جديدة لعالم اكثر سعادة، عالم خال من الاسلحة النووية، والاتفاق الذي وقعاه بازالة الصواريخ المتوسطة والاقرب مدى خطوة في هذا السبيل.

ليلة القمة، على ضوء الاصابع، على ضوء الحرائق، كان العالم قطعة من الخشب على مائدة الزعيمين.. وكانت الريح تركض كالمرأة المجنونة، تحاول عبثا اللحاق بالقطار .. وكان مشاهير العالم.. يتمنون ويحلمون.

بريجيت باردو

عندما تزال الصواريخ النووية من الارض نتنفس نحن والكلاب الصعداء.. هل اكتشفتم العلاقة التي تربطنا بالحيوانات.. انها «الحياة» فنحن نريد الحياة، وهم يريدونها ايضا.

وعشية القمة، وجهت رسالة الى الرئيس ريغن اطلب فيها ادراج موضوع (حيوانات اكثر سعادة) على جدول اعمال القمة.. ولكن .. يبدو واضحا ان القمة كانت من اجل الاشياء. لا من اجل البشر، ولا من اجل المخلوقات الاخرى التي ترتبط بنا بشكل او باخر.

اهتمامي بالحيوانات علمني اشياء مثيرة من بينها: اننا نعطي الحيوانات الكآبة.. لا ادري لماذا نصر على تسويق الكآبة حتى بين الحيوانات.. ولكن.. هل تعرفون ان الحيوانات تعطينا الفرح والحنان والبراءة.. والحيوانات هي اختزال للبراري .. اشعر بحريتي كاملة مع الحيوانات، وهذا ما تشعر به نانسي ريغن التي ابدت اهتماما عميقا بافكاري.. وقد قالت لي ان الرئيس ريغن يحب كلبه اكثر من اي مخلوق اخر.. وعندما يحب ريغن كلبه فان هذا يعني انه يعمل من اجل الحياة.. وانا احب الرجال الذين يعملون من اجل الحياة.

الزا مارتينيلي

كانت الجثث تنام الى جانبنا في الحرب العالمية الثانية، وكانت تنام الى جانبنا في الحروب الصغيرة الاخرى التي خضناها، كالحرب الفيتنامية ولهذا فاني اصفق بفرح لرونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف اذا قررا اغلاق الباب في وجه الحرب العالمية الثالثة.. أليس من الافضل ان نتراشق بالازهار بدلا من ان نتراشق بالصواريخ.

لقد بعثت بباقة ورد رائعة للقمة .. لاول مرة تاخذ غرف الكرملين ذلك الشكل العبقري.. من هنا تخرج الحياة، او من هنا يخرج الموت.. في الماضي كانوا يلقون بالنساء الجميلات في الانهار من اجل وقف الموت.. لم اعد صغيرة ولا جميلة كي القى في احد الانهار، ولذلك فان رسالتي الى العملاقين كانت باقة من الازهار: الرجاء ان تحافظوا على الازهار.

جين فوندا

تلك الاصوات الاتية من بعيد لا تستطيع ان تفعل شيئا.. لا اعتقد ان قمم العملاقين تستطيع ان تضع حدا ولو لشيء من العذاب.. لقد قرأت اليوم مقالا جاء فيه ان اقصى ما يستطيع ريغن وغورباتشيف فعله هو نقل الحرائق من مكان الى مكان.. ربما من الامكنة الساخنة.. الى الامكنة الباردة.

تكاد نشعر اننا نعيش في متحف الشمع، حتى اولئك الذين كانوا ينشرون غضبهم في الشوارع في الستينات خمدت اصواتهم.. فهذا العصر لم يعد يحتمل الضوضاء.. من الافضل ان يوضع الحزن الى جانب الجدران العالية ويمارس شيخوخته هناك.. دائما كان الحزن طاعنا في السن.

فانيسيا ريدغريف

لا املك شعورا محددا ازاء القمة، ولكن انانية العملاقين تكبر.. بكل بساطة، اننا امام الانانية العابرة للقارات.. لم يعد يهمني ما يقال عن الصواريخ الباليستية.. المتوسطة او البعيدة المدى.. فالصواريخ ليست منشورة على الارض.. انها موجودة في داخلنا .. وكنت اتمنى لو ان ريغن وغورباتشيف خرجا من قمتهما بهذا القرار: تنظيف الانسان من الصواريخ.. وبهذه الطريقة تصبح القمة عملية وذات معنى.. اما ان ينحصر البحث في القضايا التقنية.. فاعتقد ان الوحش سيظل ينمو في داخلنا حتى لا يعود هناك مكان .. المهم هو الانسان، ولكن احدا لا ينظر اليه بعمق.. ريغن يعد شعبه بكمية اكبر من الحلوى، وغورباتشيف يعد شعبه بكمية اكبر من الخضار.. ولا حاجة الى الشوكة والسكين كي يختفي الانسان من هذا الطبق.

ديانا سبنسر

انا مغتبطة، وسعيدة لان جيلا كاملا من الصواريخ وضع اسنانه جانبا.. البعض يقولون انني اشبه القنبلة النووية.. ولهذا فاني اهرب من نفسي في بعض الاحيان.. واذا كانوا يرون في قنبلة بالفعل، فاني اريد ان اكون قنبلة ملأى بالخزامى، وعندما تنفجر يتفجر العطر.

كارولين اميرة موناكو

كم كنت اتمنى لو ان تظاهرات نظمت خلال انعقاد القمة للتعبير عن موقف عالمي موحد ازاء الاسلحة النووية.. على كل حال فان ريغن وغورباتشيف يعرفان جيدا الرغبة في سلام نظيف ومتوازن.. ورسالتي الى قمة موسكو بسيطة ومختصرة: لقد تعبنا كثيرا من الخوف، فهل بامكانكم ان تعطونا شيئا اخر.

الفلسطينيون في مخيم مار الياس لا يستطيعون الانتظار ألفي عام

.. وتوقعوا مفاجآت مثيرة خارج الاراضي اللبنانية

العنوان: عذاب اخر...

عندما تدخل الى مخيم مار الياس في بيروت تشعر كما لو انك تدخل الى احد ازقة حي القصبة الشهير في مدينة الجزائر. التاريخ حديث السن في هذا المخيم، لكن المناعة واضحة في الوجوه. المناعة اضحت تاريخية في الوجوه الفلسطينية...

وبين الوجه والوجه مساحة للصمت او للملل. يقول لنا محمود حمود (ابو طه) وهو «يلف» سيجارته: «كل الطرقات المؤدية الى فلسطين اصبحت طويلة»، محاولة للياس، ولكن كيف يصل اليأس الى ام حسين التي تطلب من طفلها ان يرفع شارة النصر عندما تتوجه اليه الكاميرا. والبيت في المخيم لا يمكن الا ان يكون موقتا، المخيم في المدينة لا يمكن الا ان يكون موقتا: معادلة فلسطينية هادئة. في نهاية المطاف، لا بد من يفتح الباب ويكون الدخول الى فلسطين.

لكن الثابت ان الفلسطينيين في مخيم مار الياس لا يستطيعون ان ينتظروا الفي عام. تقول لنا ام احمد: «آه.. كم اتذكر في هذه الايام تراب طولكرم». شقيقتها متزوجة في نابلس، وقد سقط ابنها خلال الانتفاضة. واثقة من انهم سينتصرون: «كانوا يخيفوننا بالموت، ونحن نخيفهم اكثر عندما نثبت لهم اننا لا نخاف الموت».

انه اصغر المخيمات في منطقة بيروت، وهو يضم ما بين ١٥٠ و٢٠٠ عائلة فلسطينية. لكن الواضح انه اقل بؤسا من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وانه اكثر نظافة. والمهم انه اكثر هدوءا.

ولكن كيف تم تحييد المخيم فيما النار تشتعل في المخيمين الاخرين، وصولا الى مخيم عين الحلوة المتاخم لصيدا؟

يقول لنا «الرفيق راجي» عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان هناك اتفاقا على عدم عسكرة المخيم، بحيث يبقى مركزا للنشاطات السياسية والاعلامية. وبالفعل فان الجميع موجودون هناك بدءا بياسر عرفات وانتهاء بصبري البنا «ابو نضال» مرورا بالحزب الشيوعي الفلسطيني الذي رفع يافطة عند احدى بوابات المخيم. هل تريدون دولة ماركسية في فلسطين ام تريدونها دولة ليبرالية؟ نريدها فلسطينية. تفتح الحجارة افواهها في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقول...

□■□

ربما كانت مساحة المخيم الضيقة هي التي تحول دون عسكرته، وربما كان موقعه الجغرافي وراء ذلك ايضا، فهو يبدو معزولا عن الجميع، وحتى في ذروة الوجود الفلسطيني فيه لم يعرف هذا المخيم الا من خلال وجود ام الدكتور جورج حبش فيه. كانت كاي عجوز فلسطينية اخرى تجلس عند حافة الكوخ وتتبادل الذكريات والاحلام مع الاخريات. كان فيها الشيء الكثير من العذاب الفلسطيني، وكانت تعرف من الجيران او من الراديو ان ابنها رجل عنيد، وكانت تقول انه منذ الطفولة كان عنيدا وعنيفا وعميقا. وماذا فعلت الايام..

ونقول لـ«الرفيق راجي» ان المخيم لم يبق محايدا دوما، فمنذ اسابيع قليلة ذكرت مصادر حركة «فتح» ان مدافع نصبت في المخيم كانت تقصف مخيم برج البراجنة. ينفي ذلك، ويقول باسى ان ثمة خطا قد حدث في تحديد مرابض المدفعية التي كانت تقصف من قرب المدينة الرياضية ومن نقاط اخرى مجاورة. وبالاسى اياه يضيف: «كانوا يقصفون من مدافع عيار ١٦٠ ملليمترا»...

وكانت الهدايا تصل طازجة الى المخيم الذي يقول لي احد الهاربين منه ابو حسن، وهو الان موجود عند احد اقربائه في مار الياس: «لم نشهد مثيلا لهذا العنف. والحقيقة اننا لم نكن نتصور هذا، فالقتال كان يحدث بين غرفة وغرفة. وصدقني انه خلال القتال مع حركة «امل» كان بالامكان ان نقيم اكثر من حفل زفاف في المخيم. اما في الاشتباكات الاخيرة فقد تحول المخيم الى مقبرة».

حين تكون في مخيم مار الياس، وهو المحطة السياسية والاعلامية لا يمكن الا ان تتحدث عن المخيمات الاخرى. ويقول لنا «الرفيق راجي» ان الخطوات تستكمل لتثبيت وقف اطلاق النار بشكل نهائي، بحيث يمهد ذلك لسحب الحشود من النقاط المستحدثة لدى الطرفين، واستطرادا لعودة المقاتلين الى مواقعهم الاصلية.

ويعترف القيادي الفلسطيني ان اتفاق وقف النار تعرض لخروقات عديدة، لكن الامر قد يكون مختلفا هذه المرة، فالفصائل الفلسطينية السبعة التي تتمثل في لجنة المتابعة تستطيع تطبيق الاتفاق واعادة الحياة الطبيعية الى مجاريها. اما اذا حالت مواقف معينة دون تنفيذ كامل بنود الاتفاق، فسيكون للفصائل موقف واضح تماما من هذه المسالة وسيتحدد فيه المسؤول عن تلك الاخطاء الدموية التي كان بالامكان تجنبها ودون الاحتكام الى السلاح، هذا في الوقت الذي يحتاج فيه شعبنا في الداخل الى المساندة النفسية على الاقل.

□■□

وعندما نسال: لماذا لا يتم تشكيل قوة ضاربة تتولى الفصل بين المتقاتلين، يقول ان تشكيل مثل هذه القوة بمعنى الردع يعني فتح معركة مع احد الطرفين في ظل الانقسام الحاصل على الساحة الفلسطينية، وهذا الامر غير وارد عندنا على الاطلاق، فالهدف المباشر هو تبريد المواقف الساخنة ووضع ضوابط من شانها الحيلولة دون اي مفاجآت سلبية قد تعيد الوضع الى نقطة الصفر.

ونقول لـ«الرفيق راجي» ان هناك معطيات عديدة تتقاطع الان في المنطقة، وتجعل الصراع داخل المخيمات امرا «منطقيا» بحيث يتعذر الكلام عن وقف نهائي للنار، فيعقب على ذلك بالقول ان سبب النزاع العسكري الاخير هو تنظيمي وليس لديه من معلومات حول تاثيرات اقليمية او دولية معينة.

ونفهم من خلال حوارنا مع قيادات اخرى في المخيم ان حركة «فتح» التي تمكنت من احتواء عملية الانشقاق في مخيم عين الحلوة دون اراقة نقطة دم واحدة (وان تم التمهيد لذلك بسلسلة من الاحداث القاسية)، فقد استسلم اكثر من ٣٠٠ مقاتل الى الحركة الام، تعمل على تعميم التجربة، لكن الامر بدا مختلفا تماما في برج البراجنة حيث سيطر مقاتلو حركة «فتح» على معظم مواقع المنشقين بالقوة العسكرية وليس بالضغوط الباردة، هذا فيما يصر المنشقون على ان تعاد اليهم كل المواقع التي اضطروا الى اخلائها.

□■□

لا مجال اذا لتكرار ما حدث في مخيم عين الحلوة في مخيم برج البراجنة ولاسباب ميدانية كثيرة، وان كان واضحا ان حركة «فتح» هي الاكثر استقطابا لفلسطينيي المخيمات. وهذا ما يثير توجس فصائل خارج جبهة الانقاذ تعتقد ان الدور لا بد ان يصل اليها، فعندما يكون هناك اتجاه الى العملية الدبلوماسية الكبرى لا بد للقادة من التفكير في توحيد حركة «فتح» وبالتالي في توحيد الموقف الفلسطيني برمته، ولم يعد سرا ان هناك اتصالات جرت بين منظمة التحرير والفعاليات الفلسطينية في الاردن، وخصوصا في المخيمات القائمة هناك تم الاتفاق خلالها على ان تقف هذه الفعاليات الى جانب المنظمة في ما يتعلق باحتمالات المرحلة المقبلة.

و«الرفيق راجي» الذي لا يجد مبررا لاستخدام الاسلوب العسكري، وبغض النظر عن الدوافع، يقول لنا: «نحن لم نكن نتوقع ما حصل وبالطريقة التي اتبعت»، وهو اذ يبدي تفاؤلا حذرا، فان قيادات اخرى في مخيم مار الياس تعتقد ان المنطقة مقبلة على تطورات دراماتيكية، وكما ان الارض اللبنانية تستخدم كصدى لكل التقلبات والتوترات الساخنة او الباردة التي تشهدها المنطقة، فقد اصبحت المخيمات كذلك، والاخ ابو مصطفى يقول ان الانتفاضة بحاجة الى انتفاضات اخرى كي لا تتم «زراعة» الفلسطينيين في الاماكن التي ارغموا على الانتقال اليها.

مرة اخرى ننقل اليه تشاؤمنا من احتمال وقف الدم في المخيمات (وفي عين الحلوة هناك صدامات تحصل داخل الفصيل الواحد)، هذا فضلا عن ان تحديد الجهة التي تخرق اتفاق وقف النار يظل موقفا نظريا وغير فعال، فيقول لنا ان الشعب الفلسطيني سينتزع المبادرة هذه المرة وسيكون هناك سد بشري بين المتقاتلين.

هذا الكلام سمعته من الفلسطينيين العاديين في مخيم مار الياس: «سنقوم بمسيرة بيضاء لاقتحام مخيم برج البراجنة وتثبيت الاتفاق الخاص بوقف القتال». والحقيقة ان محاولات عديدة جرت في هذا الاطار، لكن ضراوة المعارك داخل ازقة البؤس كانت تحول دون حصول اي حشد كثيف من شانه وضع حد للعمليات العسكرية.

□■□

مخيم مار الياس هادىء، لكن هذا لا يعني عدم وجود من ينقل اليك خوفه من الاحتمالات، فثمة من يعمل من وراء الستار لتعميق الهوة بين الفلسطينيين والفلسطينيين، وقد يكون هناك من يخطط لايصال النار الى المخيم الذي لم تقترب منه الحرب ابدا.

الملل الممزوج بالتوتر، فالظاهرة الغريبة هي انك، وقبل الظهر، تجد عشرات الشبان يجلسون امام البيوت او امام الدكاكين، وعندما تسال عن سبب هذه الظاهرة يقال لنا ان وضع الفلسطينيين في لبنان اصبح دقيقا جدا، فهؤلاء الشبان لم يعودوا يستطيعون العمل في اي مكان بسبب الحساسية الامنية، ودون ان تتوافر المؤسسات التي تستوعب العاطلين عن العمل او قسما منهم.

المساعدات لا تاتي من اي مكان. وتقول لي سيدة تعمل في الحقل الاجتماعي ان الجيل الجديد يعاني توترا نفسيا عميقا، فاذ اصبحت الفرصة العسكرية ضيقة جدا، تبدو الفرصة الاقتصادية وقد ضاعت: السوق اللبنانية اضحت شديدة التعرج، اما سوق العمل في الخليج فلم تعد على ازدهارها كالسابق. والنتيجة ان الفلسطينيين لا يولدون فقط ليكونوا من دون وطن، بل ليكونوا ايضا من دون عمل ومن دون امل.

الافق السياسي يبدو ملبدا، واحد المسؤولين في حركة «فتح» يقول لي: «...وكما ترى فان المحاولات لا تتوقف من اجل السيطرة على القرار الفلسطيني، انهم يقتلوننا بشتى الوسائل، واعتقد اننا سنواجه بوسائل اخرى لا تقل ضراوة، لكننا ننصحهم بالا يضيعوا وقتهم لاننا سنحمي قرارنا بالطريقة نفسها التي نحمي فيها حلمنا بان فلسطين ستعود الينا ذات يوم».

المسؤول يتوقع مفاجآت مثيرة خارج الاراضي اللبنانية «التي استهلكت كل المفاجآت» ففي واشنطن وربما في موسكو وضعت المسودات الخاصة بالصفقات التي تتركز على الفلسطينيين بشكل خاص «...لكننا نملك القدرة على تفكيك كل النصوص التي يمكن ان تلحق الاذى بالمصلحة الفلسطينية».

نتطرق الى تلك المسالة الدقيقة، وهي انتقال الفلسطينيين في لبنان من الانفلاش الى الانكماش، قبل عام ١٩٨٢ كانت مكاتب الفصائل الفلسطينية تعج بالشبان اللبنانيين الذين اعتبروا انفسهم جزءا من الثورة، الان لا تجد عند الفلسطينيين سوى الفلسطينيين، والمسؤولون في مخيم مار الياس يعترفون بوجود نوع من القطيعة النفسية لا يعود الى اي شكل من اشكال الانقطاع عن «اخواننا اللبنانيين، فمن مصلحتنا ان نحافظ على علاقات جيدة مع الشعب اللبناني مع رفض كامل لتلك المواقف التي تحاول التشكيك بالثورة. صحيح اننا وقعنا في بعض السلبيات التي فرضها المناخ العام، ونحن قبل اللبنانيين عانينا من نتائج هذه السلبيات، لكن الصحيح ايضا الا مجال لتعليب الشعب الفلسطيني، وسواء حصل هذا من خلال الحصار النفسي او من خلال الحصار العسكري او الاقتصادي او السياسي».

□■□

نجد مركزا لتدريب الفتيات على الاشغال اليدوية وتنسيق الازهار، وسوف نتطرق الى هذا الموضوع في تحقيق خاص. الايدي الناعمة تتعامل مع الازهار بالشفافية نفسها التي تتعامل فيها مع البنادق...

الازمة الاجتماعية تتفاقم في مخيم مار الياس، والاولاد الذين نزحوا من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا هم مواطنو الازقة في هذه الايام: «انهم يغتالون الوقت الفلسطيني ايضا». الازمة مزدوجة: هكذا يتلاشى المكان والزمان، وذات يوم قال لي ماجد ابو شرار: «كل جهودنا تتركز على استعادة المكان، اما انا فسابذل جهودي لاستعادة الزمان ايضا».

الاسكندنافيون هناك يقدمون المساعدات على اختلافها: المهنية والصحية والانسانية. هؤلاء الذين اتوا من بلاد الصقيع، «بلاد الثلج والورد»، كما يقول انغمار برغمان الذي نصح بني قومه باعطاء ايديهم للعذاب الذي يستشري في العالم، واصفا اياه بالمطر الاسود.

نقول ان ثمة مطرا رماديا يهطل فوق مخيم مار الياس، وجوه كثيرة، بما فيها الوجوه المنيعة، اخذت شكل الرماد...

... ومن الرماد ينبعث طائر الفينيق!

بيروت ـ القبس



● بين الوجه والوجه مساحة للصمت والملل



● مخيم مار الياس.. ماذا فعلت الايام؟!



● التاريخ حديث السن في هذا المخيم



● احد الازقة

اقتراح بانتخاب الرئيس اللبناني الجديد في باريس

كل الاطراف تتخوف من ظهور اسرائيلي في الشرقية

... واليكم ما يقوله لنا قطب سياسي لبناني حول الموقف من انتخابات رئاسة الجمهورية:

ان ربط الوزير محمد سلمان بين هذه الانتخابات وتطبيق خطة امنية تشمل «بيروت الادارية» لم يكن تجاوزا للقيادات اللبنانية (اية قيادات؟) ولا تدخلا في الشؤون الداخلية، وانما هو موقف ضد التدخل، وبعدما تراكمت المعلومات حول خطة اسرائيلية تستهدف التأثير في العملية الانتخابية من اساسها.

اضاف: ان دمشق تتمسك، وبشكل مطلق، بانتخاب رئيس للجمهورية حفاظا على الجمهورية، فالجهة الاكثر تضررا من حدوث فراغ دستوري في لبنان هي سوريا، باعتبار ان هناك من يسعى لتكرار التجربة الخاصة باقامة الحالة الاسرائيلية في لبنان، مع ما يستتبع ذلك من اخطار كبيرة. وفضلا عن ذلك كله فانها تعارض بشدة، ولو اقتضى الامر المواجهة العسكرية الشاملة مع اسرائيل، اي خطة لألغاء الجمهورية اللبنانية ان بدافع قومي او بدافع الوقوف في وجه محاولات ترمي الى اعادة تركيب خريطة الشرق الاوسط وفق معايير معينة.

ولا شك ان الاسرائيليين هم الان في ظروف مثالية، فمقابل التفكك العربي الذي يبدو ان قمة الجزائر لم تفعل الشيء الكثير لمعالجته، هناك الظروف الانتخابية في الولايات المتحدة التي يعرف اللوبي اليهودي كيف يستغلها الى ابعد مدى، كما ان هناك البريسترويكا السوفيتية التي تترجم مواقف هادئة جدا حيال ازمة الشرق الاوسط، فيما تفترض الصراحة القول ان التعامل الدولي مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة يتراجع تدريجيا دون ان يكون هناك اي امل في ان تتخذ الدول العربية قرارات يمكن ان تعطي الانتفاضة طابعا يتجاوز بكثير المفهوم المأسوي التقليدي الذي يعطيه الاعلام الغربي للحالة الفلسطينية.

والاسرائيليون الذين يعملون من اجل حل خارجي للازمة الداخلية سيجدون في انتخابات الرئاسة في لبنان، وبحجة عدم السماح بانتخاب رئيس للجمهورية يمثل الجانب الاخر، فرصة ذهبية للهروب الى الامام، حتى ان هناك ضابطا في جيش لبنان الجنوبي هو عقل الهاشم ينقل عن اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، قوله: «عندما دخلنا الى لبنان في عام ١٩٨٢ كرسنا تلك الحالة التي يجب الا تنتهي ابدا». وكان يعني بذلك ان اي رئيس يجب ان يصل من خلال توجهات معينة نجد نصوصها في اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي لم ير النور.

وبطبيعة الحال، ليس بامكان حكومة اسحق شامير المزدوجة ان تكرر ما فعلته حكومة مناحيم بيغن، ولكن بامكانها ان تفعل ذلك الشيء الذي قد لا يأتي برئيس موال لها كليا، كما كان حال بشير الجميل، بل انه قد يأتي برئيس اسرائيلي جزئيا مثل داني شمعون مثلا الذي يتردد انه تعهد لسمير جعجع بالحفاظ على «القوات اللبنانية» وتعزيزها اذا ما اصبح رئيسا للجمهورية.

الساحة التي يمكن ان تتحرك فوقها اسرائيل هي بيروت الشرقية، ومع ان التهمة التي كانت توجه الى «القوات اللبنانية» بالتعامل مع تل ابيب لم تعد قوية ولا واضحة بما فيه الكفاية، فمما لا شك فيه انه لا يزال للاسرائيليين رجالهم في المناطق الشرقية، وبالاضافة الى ذلك فهم يملكون امكانية الضغط على قيادة في «القوات» تخشى من تكرار تجربة عام ١٩٨٢ وما اعقب ذلك من ويلات قطفت ثمارها المرة الفئات المسيحية في اكثر من مكان.

وبالطبع لن تكون اللعبة الاسرائيلية سياسية، فلا بد من خطوات عسكرية معينة للتأثير على السياق الانتخابي، حتى ان هناك من يؤكد بأن ثمة طرفا معينا كان يعد العدة لعقد صفقة بين «القوات اللبنانية» و«حزب الله» لدفع الوضع عسكريا الى النقطة التي يستحيل معها اجراء الانتخابات الرئاسية. والا فقد الحزب المذكور المبادرة العسكرية بعد الدخول الى الضاحية الجنوبية، فسيكون على «القوات» ان تواجه الوضع بمفردها، ولكن بمساندة اسرائيلية، ولو كانت المساعدة الاضطرارية، قد تكون لا مرئية.

بامكان المدافع، وكما هو الحال في كل مكان، ان تحول دون تطبيق الدستور، وعندما فكرت بعض القيادات باجراء الانتخابات في مدينة بعيدة عن بيروت، اذا ما حالت الظروف الامنية دون ذلك، كانت «اوساط القوات» تشيع بانه ما من نقطة في الجمهورية اللبنانية لا تطالها «مدافعنا». من هنا كان اقتراح البعض باستئجار قاعة الجمعية الوطنية (البرلمان) في باريس لمدة يوم واحد، على ان ينتقل النواب اللبنانيون «الذين ما زالوا على قيد الحياة» الى هناك. وفي هذه الحال، سيكون بامكان العميد ريمون ادة ان يمارس حقه كنائب وربما مارس النواب حقهم ايضا كنواب وانتخبوه رئيسا للجمهورية.

□■□

وتبعا لما يقوله القطب السياسي المقرب من دمشق، فان القيادة السورية، وقبل ان تطرح موضوع توحيد بيروت الادارية ابلغت القيادات المعنية في العاصمة اللبنانية انها على استعداد لسحب قواتها من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية اذا ما تم الاتفاق على تنفيذ خطة امنية تؤدي الى توحيد مدينة بيروت وتسمح باجراء الانتخابات الرئاسية في «ظروف وحدوية». والواقع ان الموقف السوري لا يتوقف عند حدود «التبليغ»، فدمشق تعمل في هذا الاتجاه مع التأكيد على ان هناك تعاطفا دوليا في هذا المجال. اما اذا بقي الوضع على ما هو عليه فان احدا لا يستطيع ان يتكهن بالترتيبات.

ويضيف القطب ان ردة فعل «القوات اللبنانية» لم تكن منطقية ولا «مسيحية» على طرح وزير الاعلام السوري حول بيروت الادارية، فالوزير السوري لم يشترط الاصلاح السياسي المسبق، وهو الذي يثير سخط الدكتور جعجع، بل انه اطلق موقفا توحيديا لا يمس مارونية الرئيس، ودون ان يقول قط ان القوات السورية ستشارك في تنفيذ الخطة الامنية الموحدة. واستطرادا فان سبب الغضب الذي ابداه كريم بقرادوني، وبعد انفجار السيارة المفخخة في احد احياء بيروت الشرقية واضح جدا وهو الخوف من حل ميليشيا «القوات» في هذا الشطر من العاصمة وعلى غرار ما حصل في الشطر الاخر، اذ لا يعقل ان تحل الميليشيا هنا فيما تعمل على تنمية قوتها، وارتباطاتها هناك.

ويشير القطب السياسي الى ان «القوات» تستفيد من واقع عربي معين، فهي تعرف كيف تستثمر الخلافات ومن دون حدود، حتى اذا ما نجحت الجهود الخاصة بعقد المصالحات العربية كان البديل جاهزا، وان كان بقرادوني واثقا من ان الخلافات العربية ـ العربية اعمق بكثير من ان تحل... بالقبل.

ولم يعد سرا ان اللقاءات التي تمت بين امين الجميل وحافظ الاسد في الجزائر ادت الى حدوث تفاهم بين الرئيسين يجعل مهمة توحيد بيروت الادارية اقل صعوبة، علما بين الرئيس امين الجميل لم يعلن حتى الان موقفا من الصيغة اللبنانية المحتملة يتطابق مع موقف



● الاسد والجميل في الجزائر على هامش القمة العربية

سمير جعجع القائل باقامة صيغة فدرالية في البلاد.

هل يعني هذا وجود خلاف «عقائدي» بين الرجلين يمكن ان يترجم سياسيا او عسكريا؟ الواقع ان الوضع في المناطق الشرقية هو من الدقة بحيث يصعب ان لم يكن يستحيل التكهن بتطورات من هذا القبيل، فيما يقول القطب السياسي اياه ان التعاون بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين بات صعبا لالف سبب وسبب، ومن الافضل التعاطي مع الوضع الذي سينشأ في ٢٣ سبتمبر المقبل.

هذا هو الاتجاه الغالب، فيما لا ينفي القطب السياسي ان الاميركيين يرحبون بكل خطوة تؤدي الى انهاء حكم الميليشيات، وان كان الموقف الاميركي غالبا ما يفتقد الوضوح ربما بسبب الازدواجية التي تحكم الادارة حاليا.

توحيد بيروت الادارية (وهذا التعبير يستخدم للحيلولة دون الالتباس والظن ان المقصود هو بيروت الكبرى التي تصل حدودها الى جونيه شمالا والدامور جنوبا وعاليه شرقا) قد لا يتحقق الا بالتعاون مع احد الاطراف الثلاثة الفاعلة في بيروت الشرقية، وهي: الرئيس امين الجميل، قائد الجيش العماد ميشيل عون، وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

العماد عون هو رجل المرحلة المقبلة اذا سار كل شيء على ما يرام. ولكن هناك من يقول ان الرجل يمكن ان يشكل الجانب الامين من الحل ويبقى الجانب السياسي الذي لا بد ان يقوم به رجل من «الحجم الكبير». وهنا يبرز مجددا اسم العميد ريمون ادة التي تثير شروطه حفيظة حتى الذين يقفون الى جانبه، فهو لن يستمر في الرئاسة، هذا اذا انتخب بالطبع، الا اذا حصل على ضمانات دولية، وخلال مدة محددة، بالانسحاب الاسرائيلي. واذا كان ادة الذي «تخلى» عن الرئاسة اكثر من مرة لانه لا يريد ان يكون مجرد ظل، فالذين يتعاطفون معه يعتقدون ان الازمة اكبر من ان تحل بزيارة العواصم الخمس الكبرى ولا بد من الكفاح على الارض، وعلى العميد ان يكون صبورا...

وعلى كل حال، فالعماد عون الذي اعتمد سياسة الحذر حتى الان، وحتى عندما يتعرض الجيش للاعتداء كما حدث لدى مصرع قائد اللواء الخامس العميد خليل كنعان، لا يستطيع ان يقوم باي تحرك، ومهما كان نوعه، الا اذا ضمن التغطية الاميركية، وخصوصا في هذه المرحلة بالذات التي يعتقد فيها ان التدخل الاسرائيلي المباشر يزداد فاعلية، وليس بامكان احد احتواء هذا التدخل باستثناء الاميركيين.

□■□

وهنا يتساءل الكثيرون: هل يعني كلام وزير الاعلام السوري قرارا بمواجهة اسرائيل في بيروت الشرقية في حال وجودها هناك؟ ثم ما هي الضمانة بان السوريين هم الذين سينتصرون، ففي عام ١٩٧٨ كانت اليد الاسرائيلية اللامرئية وراء الخروج السوري من بيروت الشرقية، وفي عام ١٩٨٢ كان الاجتياح الاسرائيلي الذي ادى الى خروج السوريين من بيروت كلها، حتى اذا ما تم توقيع الاتفاق الثلاثي في ديسمبر ١٩٨٦، وكان يتمحور بشكل اساسي، على التكامل بين لبنان وسوريا، تقدمت دبابات سمير جعجع باتجاه مقر ايلي حبيقة وتولت تنحيته في الظروف الدموية المعروفة.

هذا لا يعني انه لا بد من غطاء دولي وعربي للتوجه السوري دون اغفال العامل الداخلي في بيروت الشرقية التي تبدو، وعلى الصعيد النفسي، في حالة انعدام الوزن حاليا، واذا كان من الضروري الاعتراف بان جعجع يحظى بعطف الاكثرية العاطفية، فان ارتجاجا عميقا يحدث هناك، وهو ما يدفع هذه الاكثرية الى تقبل اي واقع اخر اذا كان من شان ذلك الحد من طوفان الدم.

حتى الان بقيت المناطق الشرقية، ورغم بعض الجولات الدموية بين الحين والاخر، تتفرج على لعبة المجانين في المناطق الاخرى، حتى قيل ان المسلمين او «الوطنيين» يتقاتلون، وبعد ذلك يبحثون عن اسباب القتال. لكن الامور تبدو اكثر قوة وخطورة في الوقت الحاضر، فالشعور العام هو ان تطورات دموية ستحدث، حتى ان محمد حسين فضل الله الذي يمتلك الكثير من الاسرار، والرؤية البعيدة المدى، ينصح المناطق الشرقية بتحصين نفسها، فقد دقت ساعة التصفية.

□■□

قد يكون اللبنانيون على استعداد لسفك دم اضافي اذا كان ذلك يؤدي الى الحل، لكن المناخات الدولية والاقليمية وحتى الدولية تبدو من الضبابية بحيث يغدو من غير المنطقي الحديث بلهجة حاسمة حتى عن التسوية، وربما يكون افضل ما يصنعه اللبنانيون في الوقت الحاضر هو تقديم المزيد من التضحيات من اجل استمرار الازمة لان استمرارها يعني استمرار لبنان، فيما قد يعني توقفها توقف لبنان.

ولكن لا بد من استشراف التفاؤل من نقاط بعيدة، فالسوفيت ينسحبون من افغانستان، وان كانت «القبس» اول من اشار الى احتمال «لبننة» الوضع هناك، وحرب تشاد تتوقف بعد سنوات من «اللبننة». هذا فضلا عن ان قمة موسكو احدثت انفراجات لا يمكن الا ان تنعكس ايجابيا على لبنان ورغم كل العوائق التي حالت دون توقيع المعاهدة الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية، وهي التي كانت تعتبر الاساس في قمة موسكو.

الازمة اللبنانية اتت من الخارج وتنتهي من الخارج. وهنا تتحدث المصادر المطلعة عن بعض العمليات التجميلية، فبعد بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لا بد من ان يأتي دور بيروت الشرقية، فيما كان هناك من يراهن على قيام تنسيق بين اصوليي الغرب واصوليي الشرق، لكن الدخول الى الضاحية قطع الطريق على هذا التنسيق.

ويلاحظ المراقبون ان المخاوف التي انتشرت في بيروت الشرقية حملت «القوات اللبنانية» على تعبئة الفعاليات هناك للمطالبة بقوات دولية وقوات عربية تشرف على الانتخابات الرئاسية التي التي «القوات اللبنانية» انها ستحدد مرشحها اليها في اغسطس المقبل، وهي بذلك تتفق، وبشكل مباشر، مع داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، الذي قال بعد جولة عالمية قام بها ان الانتخابات المشار اليها ستجري في النصف الثاني من آب وليس في النصف الثاني من يوليو ولا في النصف الاول من سبتمبر، والتاريخان يقعان ضمن المهلة المنصوص عنها في الدستور.

والاتفاق لا ينحصر في «توقع» موعد الانتخابات، فثمة كلام كثير حول تبني «القوات اللبنانية» ترشيح داني شمعون ليس فقط باعتباره الاقرب الى توجهاتها السياسية بل لانه اقرب الى ارتباطاتها السياسية.

واللبنانيون اخر من ينتخبون رئيسهم، والمهم الا يكون الرئيس الحالي هو اخر الرؤساء...

انهم ينتظرون الجنرال.. صائب سلام

هل تجرى الانتخابات اللبنانية في أحد ملاجىء بيروت

الرئيس كامل الاسعد ظهر في بيروت الشرقية: مادبة غداء ضمت واحدا وثلاثين نائبا من اصل ٧٧ نائبا، وهو عدد اعضاء البرلمان الذين ما زالوا على قيد الحياة.

انفجار سياسي؟ قد يكون كذلك فالذين عاشوا التجارب الرئاسية في لبنان يعرفون ان الاسعد يملك طاقة تكتيكية هائلة، ولقد بدا ذلك، وبشكل صارخ للغاية، في عام ١٩٦٤ عندما كان اللواء فؤاد شهاب يمسك بيد حديدية بمفاتيح الدولة ويرغب ضمنيا في تجديد ولايته الرئاسية مرة ثانية. ولم يكن احد يتوقع ان يقف الاسعد ذلك الموقف المعارض للتجديد والذي قد يكون السبب الرئيسي في حمل اللواء شهاب على العودة عن تلك الرغبة.

الاسعد العنيف والعنيد والمتغطرس في رأي خصومه، كان دائما زعيم الكتلة البرلمانية الاكثر تماسكا والاكثر ولاء، فرئيس مجلس النواب السابق لم يكن يعرف التساهل في علاقاته السياسية. وهو اذ ورث الزعامة عن والده احمد الاسعد الذي كان كل نواب الجنوب يترعرعون في دارته، مع استثناءات قليلة كان ابرز ممثليها الرئيس عادل عسيران والسيد كاظم الخليل، فقد كان اقل دبلوماسية من والده بكثير، ولهذا كان يملك تبريرا لموقفه بالقول انه يرفض التطور الفوضوي الذي لا بد من ان يؤدي الى العبث الدموي، فالطائفة الشيعية لا تستطيع ان تتجاوز الواقع اللبناني فيما لا يزال ينقصها الكثير ان في مجال التعبئة السياسية او في مجال التعبئة النفسية والحضارية والثقافية ان لم نقل في مجال التعبئة التاريخية ايضا.

وانطلاقا من هذه القناعة، فقد كان الاسعد يرفض فكرة وضع الجنوب تحت تصرف المقاومة الفلسطينية لان هذا يشكل انتحارا حقيقيا، اذ ان الاسرائيليين لن يجدوا ذريعة افضل من تلك الذريعة لتحقيق اطماعهم ان في الارض او في المياه اللبنانية. وبعدما حدث اجتياح راح انصار الاسعد، وبغفلة منه، يعلقون صوره في بيروت الغربية على انه «المنقذ»، وكان موقفا كاريكاتوريا من هؤلاء لان البلاد كانت كلها في القاع، فيما كان هناك من يتهم الطبقة التقليدية بانها كانت وراء كل تلك الكوارث التي حلت بلبنان.

لكن الحدث الذي كان محوريا في حياة الاسعد السياسية هو عقد جلسة مجلس النواب لانتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية وبرعاية الدبابات الاسرائيلية، فقد استقبل الرئيس حافظ الاسد الذي يعرف عنه انه لا يصفح ابدا لمن يسيء اليه، الرئيس كامل الاسعد، وكان انذاك رئيسا لمجلس النواب وتمنى عليه عدم الدعوة الى تلك الجلسة، لكن هذا الاخير لم يأخذ بالتمني معتبرا ان الوضع دقيق جدا، ومن الافضل انتخاب رئيس حتى ولو كان بشير الجميل، على ان تبقى البلاد، وهي تحت الاحتلال من دون رئيس مع ما يمكن ان يترتب على ذلك من عواقب خطيرة.

والمعروف ان النص الدستوري يقضي بانعقاد الجلسة الانتخابية تلقائيا في غضون العشرة الايام الاخيرة من ولاية الرئيس الموجود في السلطة اذا لم يوجه رئيس الجلسة الدعوة الى النواب لانتخاب رئيس جديد. ويبدو ان السوريين كانوا يراهنون على احراج الاسرائيليين الذين كان وجودهم في المناطق المحيطة ببيروت يزداد تعقيدا والذين صمموا في اطار «عملية سلامة الجليل» على تنصيب قائد «القوات اللبنانية» رئيسا للجمهورية في اسرع وقت ممكن.

□■□

وانسحبت اسرائيل وتغيرت الصورة السياسية في بيروت، وكان لا بد للرئيس كامل الاسعد من ان يتجه نحو الظل ليحل محله الرئيس حسين الحسيني في رئاسة مجلس النواب بدءا من ١٦ اكتوبر ١٩٨٤. لكن الغلطة الاساسية الاخرى التي اقترفها الرئيس الاسعد والتي استغلها خصومه الى ابعد الحدود هي انه في الوقت الذي كان فيه الجنوب يعيش عذاباته الكبرى، كان هو يتشمس في الليالي الاوروبية الكبرى، وكما قال قطب جنوبي معروف، فقد شوهد في الاحتفال الاسطوري الذي اقامه عدنان الخاشقجي في عيد ميلاده الخمسين، كما شوهد في العديد من المناسبات المماثلة التي حملت اولئك الخصوم على التذكير بايام شبابه التي كانت «مزدهرة» جدا ايضا، فيما كانت المنطقة التي يمثلها ترتبط بخط معين من القيم.

ولعل الميزة الاهم في شخصية الاسعد انه لا يتقن الثرثرة، واذا كان الخصوم اياهم يأخذون عليه عيوبا هي اشد وقعا بكثير، فحين لاحظ ان الواقع السياسي في البلاد تغير انسحب بهدوء تاركا بعض الكلمات المدوية تعقيبا على حلول (او احلال، كما يقول هو) الرئيس الحسيني محله، كما ترك علامات سيئة جدا مع الرئيس امين الجميل الذي يعتقد الاسعد انه قدم الكثير له ولعائلته، ولكن ما ان تغيرت خريطة القوى حتى كان رئيس الجمهورية يدفع النواب المقربين منه الى انتخاب الحسيني. وكانت قطيعة لا تزال مستمرة حتى الان.

والواقع ان الحسيني اثبت، وبصورة لا تقبل الشك، انه رجل الهدوء والتهدئة في الظروف الصاخبة، رغم كونه «طارئا» على رئاسة مجلس النواب، اي انه لم يرث المنصب كما هو حال كامل الاسعد، كما انه لم «يطوبه» كما فعل صبري حمادة، فقد اكتشف الساسة انهم امام نموذج لرجل الدولة قل نظيره. ولكن ها هو الاسعد يظهر الان مجددا في الساحة السياسية، وفي هذه المرحلة الدقيقة، محاولا، ومن خلال لقاء غداء الثاني من يونيو، ان يلعب دورا فاعلا، وبالتنسيق مع بعض القوى في بيروت الشرقية، في المعركة الرئاسية.

الذين لبوا دعوته كانوا ثلاثين نائبا: ١٦ مارونيا و٣ كاثوليك و٢ ارثوذكس و٣ ارمن و٤ سنة و٢ شيعة (يضاف الرئيس الاسعد اليهما)، اي ان عدد النواب المسيحيين كان ٢٤ نائبا مقابل ٧ نواب مسلمين. ورغم ان الاسعد يعتبر نفسه قطبا لبنانيا وليس قطبا مسلما او شيعيا تحديدا، فان الاوضاع في لبنان لا تسمح بمثل هذه التبريرات المثالية، والمراقبون يعتقدون ان الاغلبية المسيحية الساحقة مقابل الاقلية الاسلامية الضئيلة لا تعطي الاسعد المصداقية التي يصبو اليها في هذه المرحلة، بل انه سيبدو بمثابة الحصان السياسي الذي يلعب خارج ارضه.

والخصوم الذين تابعوا باهتمام تحرك الاسعد بعد حوالي اربعين شهرا من الغيبوبة السياسية يقومون الان بـ «تفكيك» النواب المسلمين الذين لبوا دعوة الغداء وظهروا كما لو انهم يتعاطفون معه في مواجهة الطرف «الغربي»، فالنواب السنة الاربعة هم منيف الخطيب الذي يدين للاسعد بوصوله الى البرلمان (كان مدرسا واختاره الاسعد على لائحته في منطقة مرجعيون)، وعبده عويدات الذي خاض الانتخابات على لائحة كميل شمعون في الشوف، وعثمان الدنا، نائب بيروت الذي انفصل عن زوجته في بيروت الغربية ليتزوج سكرتيرته في بيروت الشرقية ويستقر هناك، وناظم القادري، نائب البقاع الغربي الذي يبذل كل المحاولات لينهي حياته السياسية رئيسا للوزراء، ولقد حاول ان يقوم بتحركات في هذا المجال منذ بضعة اشهر ولكن جاء من يطلب اليه وقف هذه التحركات، وهو ما احدث لديه الرغبة في الانتقام. علما بانه، وخلال عهد الاستقلال وايضا خلال الانتداب الفرنسي، لم يحصل ان مسلما سنيا من البقاع تولى رئاسة الحكومة، بل انحصر في هذا المنصب في شخصيات من بيروت وطرابلس، ومرة كان لمنطقة العرقوب رئيس وزرائها الامير خالد شهاب، وان قيل ان صيدا تمثلت برياض الصلح الذي شمل نشاطه صيدا وبيروت على السواء.

النائبان الشيعيان اللذان حضرا هما: انور الصباح، نائب النبطية الذي خاض الانتخابات على اللائحة الموالية للاسعد، وعلي العبدالله، العضو في لائحة الاسعد عن منطقة مرجعيون والذي تقول اوساط الوزير نبيه بري انه ابلغه التزامه الكامل بموقف هذا الاخير من انتخابات الرئاسة. لكن احداث الضاحية التي نزعت الكثير من البريق الذي كان يحيط برئيس حركة «امل» اعادت العبدالله الى مكانه الاصلي.

المأدبة ضمت ٣١ نائبا، فيما تقول مصادر الرئيس الاسعد ان هناك سبعة نواب اخرين مثلوا في اللقاء، بعضهم لم يحضر اما لارتباطه او لوجوده خارج البلاد، وبهذا يرتفع الرقم الى ٣٨ نائبا، وهو الرقم الذي ينقصه نائب واحد ليصبح صالحا لانتخاب رئيس للجمهورية باعتبار ان عدد النواب قد هبط من ٩٩ نائبا الى ٧٧ نائبا بسبب وفاة ٢١ نائبا وشغور مقعد الرئيس امين الجميل، علما بان الاكثرية المطلقة من النواب الاحياء (٣٩ نائبا) هي التي تختار الرئيس في الدورة الانتخابية الثانية، فيما تفترض الدورة الاولى حضور ثلثي الاعضاء. وهنا يدور جدل قانوني عاصف حول ما اذا كان العدد الذي سيعتمد في تحديد الثلثين هو العدد الاصلي للنواب (٩٩) ام العدد المتبقي (٧٧).

□■□

ولكن من قال ان النواب الواحد والثلاثين او الثمانية والثلاثين هم على عتبة تشكيل كتلة واحدة تحتاج الى صوت واحد للسيطرة على الانتخابات، وقد لا تحتاج الى مثل هذا الصوت اذا ما بقي العميد ريمون ادة في باريس ولم يحضر جلسة الانتخاب. فالواضح ان هناك تباينا في اتجاهات الذين حضروا، هذا فضلا عن انه يوجد بين النواب الموارنة الستة عشر الذين حضروا ١٢ مرشحا للرئاسة على الاقل، ولا شك ان كل واحد من هؤلاء لبى الدعوة حتى لا يعتبر غائبا عن «احتفال» سياسي قد يشكل مدخلا لكتلة برلمانية فاعلة يتطلع الرئيس الاسعد الى تحقيقها، ويقال انها قد تضم ما بين ١٥ و٢٠ نائبا، علما بان هذه هي المعركة الانتخابية الاولى التي لم تشهد حتى الان ظهور تكتلات نيابية فاعلة، وربما يعود الامر الى ضبابية الوضع والى حد اطلاق التصريحات هنا وهناك حول امكانية عدم اجراء الانتخابات الرئاسية.

شعبيا اختار الاسعد الوقت المناسب جدا، فعلى الجهة الشيعية الاخرى يوجد نبيه بري، وهو ابن الجنوب الذي كاد يصبح ملك المسلمين عام ١٩٨٤ فاذا به يتراجع تدريجيا ليصبح ملك الشيعة. وبعد الاحداث الاخيرة بالكاد يمكن تتويجه ملكا على شيعة الجنوب. ولعل الاسعد، وهو ابن الجنوب ايضا، ينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على بري، خصوصا وانه كانت لاحداث الضاحية تأثيراتها العميقة على الوضع الشخصي لرئيس حركة «امل».

انه الوقت المناسب، فالميليشيات اثبتت انها حالة معادية تماما للحالة اللبنانية، فيما تتحسر الاكثرية الساحقة من الناس على الطبقة التقليدية التي بقيت محافظة على وضعها لدى مختلف الطوائف (آل الجميل وفرنجية وغيرهما لدى الطائفة المارونية وعلى سبيل المثال) لكنها «ازيلت» لدى الطائفة الشيعية، فلا وجود للرئيس كامل الاسعد في المناطق الشيعية، كما ان كاظم الخليل نائب صور القوي، يقيم ايضا في بيروت الشرقية، اما الرئيس عادل عسيران فقد تقرب من حركة «امل» وامتنع الوزير السابق ماجد حمادة، نجل رئيس مجلس النواب الراحل صبري حمادة، عن العمل السياسي في الظروف الراهنة.

الان يشعر الشيعة وكانهم امام الفراغ الكبير الذي لا يستطيع ان يملأه الرئيس كامل الاسعد في حال من الاحوال، فالرجل ابتعد كثيرا، واهل الجنوب الذين يتمتعون بمستوى ثقافي مرتفع تغيروا وباتت لهم همومهم الاخرى.

لكن الذين يمكن قوله ان مأدبة الاسعد التي جمعت ما لذ وطاب من الطعام والكلام كانت الخطوة العملانية الاولى في المعركة الرئاسية، فعندما يقرر هذا العدد من النواب اجراء الانتخابات ومهما كانت الظروف لا بد من ان تحصل هذه الانتخابات حتى ولو في احد ملاجىء المدينة، وهذا ما قاله لنا احد الذين حضروا اللقاء، مشيرا الى ان ظروفا امنية معينة «قد تضطرنا الى اجراء الانتخابات في احد الملاجىء، ونحن مستعدون لفعل اي شيء من اجل تأكيد عمل الماكنة الدستورية في البلاد».

والواقع ان المعركة لا تستوفي شروطها الا اذا عاد الى بيروت «الجنرال الحديدي»، اي الرئيس صائب سلام الذي يعرف كيف يخوض المجابهات الحادة. وثمة اكثر من مصدر بيروتي اكد لنا ان الرئيس سلام سيكون في العاصمة اللبنانية خلال اسابيع، واذ ذاك تعود الحياة السياسية الى دورتها الطبيعية في بيروت الغربية بعدما قطعت الميليشيات هذه الدورة. وفي هذا المجال، فهناك من يقول انه اذا عاد الرئيس سلام، فان سعر الدولار الاميركي قد ينخفض خمسين ليرة على الاقل لان تلك العودة تعني ان هناك اتجاها دوليا واقليميا نحو اجراء الانتخابات الرئاسية. هذا دون استبعاد المفاجآت التي تعيد الامور الى نقطة الصفر، فكل المعلومات تشير الى تفجيرات هنا وهناك، اذ يبدو من غير الممكن اجراء الانتخابات في مثل هذه الظروف القائمة حاليا.

لكن سلام اذا عاد فلن يكون الى جانب الاسعد لان العلاقات بين المصيطبة حيث قصر آل سلام، ودمشق اصبحت حميمة جدا، والاتصالات بين العاصمة السورية وتمام سلام الذي اخذ الكثير من العناد عن والده، تجري باستمرار حول مختلف المواضيع الدقيقة التي تتعلق بمسار الازمة اللبنانية.

ولعل الذي يسيء الى مبادرة الاسعد هو ما يردده الخصوم من ان «القوات اللبنانية» لعبت دورا بارزا في وضع هذه المبادرة موضع التنفيذ، فمقابل الفريق «الذي هناك» لا بد من شخصية مسلمة تقود المواجهة من بيروت الشرقية ردا على الشخصية او الشخصيات المارونية التي تقود المواجهة من بيروت الغربية. وكان كامل الاسعد.




● كامل الاسعد







● حسين الحسيني



● ريمون أده



● نبيه بري






● صائب

الشيوعية تحاول عبثاً مقاومة غيبوبة ربع الساعة الاخير

لولا الخمر.. لكان الاتحاد السوفيتي دولة اسلامية

... وكادت روسيا تصبح ذات يوم دولة اسلامية!

كلمة «لو» كبيرة جدا، ومطاطة جدا، في التاريخ العربي والاحرى في التاريخ الاسلامي: لو استطاعت الخيول العثمانية ان تبتلع الدانوب الازرق لاجتاح الاسلام اوروبا، لكن حائط الموسيقي في فيينا كان من الشفافية بحيث استهلك كل الصهيل الاتي من العراء الاسيوي. ولو لم يكن هناك مستشار يهودي في بلاد انكلترا لكان الانكليز اليوم على دين الاسلام. ولا تزال كلمة «لو» تطاردنا حتى الان كما لو انها حيوان غريب لا يفنى مع الازمنة...

الذين يقرأون التاريخ الروسي يعرفون جيدا الامير فلاديمير، الفظ والفوضوي وشارب الخمر الكبير، الذي كان يحكم دولة كييف، وقد اعقبتها الدولة الروسية، فهذا الامير الذي عاش في القرن العاشر كان يعرف ان الوثنية الشائعة والتي تدين بالولاء للاله بيرون لم تكن لتشكل دفعا عقائديا مناسبا للدولة الفتية. وكان ان ارسل في عام ١٩٨٨ ميعوثين سريين الى الممالك المتاخمة لاجراء استقصاءات حول الديانات السائدة هناك. وعندما عاد هؤلاء فتن فلاديمير بحديثهم حول الجوامع التي بناها البلغار المسلمون، جيران الفولغا، وكاد يعتنق الاسلام لو لم يقل له احدهم ان القرآن، وهو الكتاب المقدس عند المسلمين، يحرم شرب الخمر، فكان ان ردد تلك العبارة الشهيرة: «الخمر هو متعة روسية لا نعرف ان نتخلى عنها تماما كما لا نعرف ان نتخلى عن الهواء»، وبدأ البحث عن ديانة اخرى...

المسيحية هي الديانة الاخرى التي اتقنها ذلك الامير الاتي من احدى القبائل الاسكندنافية، حدث هذا منذ الف عام، وها ان الروس يحتفلون الان، وفي ظل انفتاح يثير جدلا واسعا في الذكرى الالفية للتحول من الوثنية الى المسيحية.

ولم يكن الرئيس رونالد ريغن يتوقع ان «يصطدم» بالقديس جورج او بالقديسة كاترين في الكرملين، لكن هذا ما حصل فعلا، فالقاعتان الرئيسيتان احتفظتا بالاسمين المسيحيين. ولقد عرف رجال ميخائيل غورباتشيف كيف يستغلون ذلك اعلاميا والى ابعد مدى، حتى لينقل عن احد مرافقي الرئيس الاميركي قوله «...كما لو اننا نحن الوثنيون، وهؤلاء هم المسيحيون».

□■□

لكن الرئيس ريغن يعرف كيف يحمل عصاه ويضرب في الضباب، فهو لا يتردد في القول للمقربين منه انه كان مخلصا تماما للبرنامج الانتخابي الذي اطلقه عام ١٩٨٠، وهو البرنامج التي تستشف منه الرغبة في الغاء الاتحاد السوفيتي، فالضغط الذي مارسه البيت الابيض، ودون الحاجة الى استعمال الصواريخ العابرة للقارات، هو الذي حمل الاكثرية داخل المكتب السياسي على اعادة النظر في الهيكلية العقائدية للدولة، وكان ان ظهر غورباتشيف الذي يتحرك تدريجيا في اتجاه ابدال الدولة التي اقامها لينين، ثم وضعها ستالين داخل صندوق حديدي، بدولة يمكن ان تقبل بالتعايش بين الصليب والمطرقة. وفي النهاية لا بد من ان ينتصر الصليب ولو كان مصنوعا من الخشب.

ألف عام على دخول المسيحية الى روسيا. النكهة الارثوذكسية تبدو كبيرة، ولن يحتفل المؤمنون بالمناسبة في الاقبية، فغورباتشيف بدأ بفتح الابواب، واذا كان ايغور ليغاتشيف الذي يحاول عبثا التحكم بالضوابط العقائدية، ودون ان يكون صورة طبق الاصل عن ميخائيل سوسلوف، يحذر من «الانهيار نحو ... الدين» فان بامكان بطريرك موسكو الذي عاد الازدهار الى وجهه ان يتحدث عن «الصعود نحو ... الله».

الفضل يعود الى فلاديمير الذي ما لبث ان بهر امام الطقوس البيزنطية التي اطلعته عليها جدته اولغا، والحقيقة ان الرجل كان يتمتع بحس استراتيجي مرهف، ولهذا كان يجد من مصلحته اقامة تحالف مع الامبراطورية البيزنطية التي كانت مركز استقطاب في ذلك الحين. واللافت ان ملكا مسلما هو محمد الثاني كان وراء سقوط الامبراطورية في عام ١٤٥٣، اي بعد حوالي خمسة قرون من الحلف الروسي ـ البيزنطي «المقدس».

والواقع ان فلاديمير الذي كان يتصف بالشراهة الهائلة حتى ليقال انه كان يلتهم خروفا بكامله، اتصف ايضا بـ«الشراهة الحضارية»، فقد عمل على تنمية النشاطات الفنية وتحديث البنى الاجتماعية، بحيث اصبحت دولة كييف تعتبر في مصاف الدول المتمدنة الى ان تمكن التتار من تحطيم هذه الدولة في عام ١٢٤٠، وكان على روسيا ان تتمحور حول موسكو، والذين يزورون كييف الان (وهي عاصمة اوكرانيا) يشاهدون تمثال الامير فلاديمير المصنوع من البرونز والذي يرتفع بين متحف لينين ونصب يمثل التضامن البروليتاري.

□■□

الذي دفع روسيا الى اعتناق المسيحية يدعى فلاديمير والذي دفعها الى الشيوعية، وهي النقيض تماما، يدعى فلاديمير (ايليتش لينين)، والبحث لا يزال جاريا عن ذلك الـ«فلاديمير» الثالث الذي يتولى تحويل التاريخ مرة اخرى.

السلطة الجديدة امرت الرفاق بقطع اي علاقة مع السماء، وكان رجال الشرطة السرية يراقبون بعيون حديدية كل من يحاول انتهاك القانون الايديولوجي الجديد، فيما تم اقفال ٥٤ الف كنيسة كان يؤمها المؤمنون، والكثير من هذه الكنائس تعرض للتدمير. وفضلا عن ذلك فقد ذبح مائتا اسقف والوف الكهنة، كما ان ملايين المؤمنين ارسلوا الى المعسكرات، وكان الدخول دمويا في الدولة الجديدة.

كم يسخر الارثوذكس عندما يقولون «ان هتلر هو الذي انقذنا» فاذ وجه زعيم الرايخ الثالث دباباته شرقا، كان على جوزف ستالين تعبئة المجتمع السوفيتي باسره حوله، والخطوة الاولى التي اقدم عليها في هذا المجال هي مد اليد الى المسيحيين، وبالفعل فان اتفاقا عقد في سبتمبر ١٩٤٣ مع بطريركية موسكو، فاعيد فتح ٢٢ الف مركز للعبادة، ودون ان يعني هذا اطلاق سراح الكنيسة التي ظلت تخضع لرقابة الشرطة السرية. ولقد كان مثيرا للغاية ان نيكيتا خروتشوف، ذلك الرجل الجذل والذي قاد الحملة الضارية ضد الستالينية، هو الذي قاد الحملة مجددا ضد الكنيسة، فالغى بعض الطقوس، لاسيما تلك العمادة الاحتفالية في عيد القديس فلاديمير، وشن حربا اعلامية ضد الدين، فيما كان على الذين تمسكوا علنا بمعتقداتهم واعترضوا على الاجراءات القمعية ان يستقلوا القطارات الى.. الغولاغ.

□■□

انه غورباتشيف الان.. والعديد من وسائل الاعلام العربية اخذت عن «القبس» تساؤلها عما اذا كنا سنشاهد، في وقت قريب، الزعيم السوفيتي داخل احدى الكنائس، والواقع ان تساؤلا من هذا النوع بدأ يرتفع في اوساط المعارضين والمتصلبين الذين يشيرون الى ان ام غورباتشيف الفلاحة كانت مؤمنة. اما ابوه الذي كان رئيسا لاحد الكولخوزات في ذورة عمليات التطهير الستالينية فلم يكن يملك الجرأة الكافية لتعميد ميخائيل الصغير.

وحين اطلق غورباتشيف سياسية الانفتاح (الغلاسنوست) لم يقترب قط من الكنيسة، بل انه بدأ بزحزحة الضغط السياسي والعقائدي فاطلق مائتي سجين سياسي. وهنا يقول الخبراء في الشؤون السوفيتية ان الامين العام (الجديد) للحزب الشيوعي لا يخاف من الانبعاث الارثوذكسي، فالارثوذكسية يمكن ان تستخدم كآلية فعالة وبديلة للتاثير في مجتمعات اوروبا الشرقية التي تشعر بالانفكاك العقائدي الكامل عن الماركسية، هذا فضلا عن ان الارثوذكسية اياها يمكن ان تكون عاملا في تغذية الحوار الحضاري (والتكنولوجي) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.



● على هامش قمة موسكو.. الرئيس ريغن في كنيسة موسكوفية

غورباتشيف يخاف من الانبعاث الاسلامي. وهو اختار طشقند بالذات ـ الحاضرة الاسلامية التاريخية ـ لكي يشن في ٢٤ نوفمبر ١٩٨٦ تلك الحملة العنيفة ضد الممارسات الدينية التي تفجرت في الجمهوريات الاسلامية. والحقيقة ان حركة الانبعاث لم تبدأ مع الموجة الخمينية، وهي منفصلة عنها تماما لا بل انها، ومنذ الاحتلال القيصري لتلك الاجزاء الاسيوية، في صراع مستمر مع السلطة القائمة في موسكو. واحد كبار رجال الدين في بخارى يحذر من ان الاستمرار في محاولات احتواء المجتمعات الاسلامية في تلك الجمهوريات قد يؤدي الى حدوث خلل في عمليات الانبعاث تستفيد منه الايدي التي تعمل على تسويق اتجاهات تتنافى والاصول الاسلامية، وان اعطت لنفسها صفة الاصولية.

لكن التسامح مع الدين لا يمكن ان يكون مجزءا، فعندما يتساهل غورباتشيف مع المسحيين لا بد من ان يتساهل مع المسلمين الذين ابدوا، وعلى امتداد السنوات السبعين الماضية، تجاوبا اقل مع الماركسية. ولا يعود هذا الى التماسك العقائدي وحسب وانما الى اسلوب التعامل الذي اعتمدته السلطة المركزية بحيث بقيت الجمهوريات الاسلامية مجرد ضاحية باهتة، حتى اذا ما ارتفع حيدر علييف الى منصب نائب رئيس الوزراء، كان هناك من يدفعه الى القاع ويتهم كاريكاتورية.

□■□

الان تشارك الحكومة في الذكرى الالفية لاعتناق «روسيا المقدسة» المسيحية. انها الخطوة المثيرة للدهشة، لكن غورباتشيف كان قد مهد لذلك بسلسلة من الاشارات الايجابية، ففي ٢٩ ابريل الماضي، استقبل في قاعة القديسة كاترين في الكرملين المونسنيور بيمن وخمسة متروبوليت، ومثل هذا الامر الذي احدث صدى واسعا في وسائل الاعلام لم يحدث منذ عام ١٩٤٣، اي ابان العهد الستاليني.

عندما التقى ستالين بطريرك موسكو كان يرغب في تعبئة الارثوذكس الى جانبه في مواجهة الجحافل الهتلرية، فهل ان غورباتشيف يريد الاستعانة بالارثوذكس لمواجهة اولئك الذين يشنون عليه الحرب من الداخل؟

الزعيم السوفيتي يعرف جيدا ان من غير المنطقي تجاهل ذلك الدفع الديني الهائل في المجتمعات السوفيتية، فعندما يكون هناك اتجاه حقيقي نحو التغيير لا يمكن الحفاظ على تلك المناطق المقفلة. وبالفعل فقد اقدمت الدولة على سلسلة من الخطوات، كاعادة بعض اماكن العبادة الى الكنيسة ومن بينها دير القديس دانييل في موسكو، ودير تولغا في اياروسلاف، وكهوف لور في كييف وصومعة اوبتينو الشهيرة والتي كانت عزيزة جدا على قلب الروائي الكبير ليو تولستوي.

اضافة الى ذلك فقد توقفت الشرطة عن القيام باعمال الاستقصاء لمعرفة الاهالي الذين يعمدون اطفالهم، فيما سمح بطبع مائة الف نسخة من الكتاب المقدس في الذكرى الالفية، كما ان الصحافة الرسمية خصصت اعمدة كاملة لبعض اركان الكنيسة. ولقد بث التلفزيون هذا العام صورا من الطقوس التي اقيمت في عيد الفصح، حتى ان هناك صحفا انتقدت بشدة ممارسات رجال السلطة ضد المتدينين في مناسبات مختلفة. ولقد نددت صحيفة «ليتراتورنايا غازيتا» بشدة بعملاء «الـك.ج.ب» الذين قاموا بمضايقة الحجاج الاتين الى غروشيفو في اوكرانيا حيث تردد ان السيدة العذراء ظهرت على احدى فتيات المدينة.

العودة الى الذاكرة الدينية، فالارثوذكس يعتقدون ان عقودا من التعبئة الايديولوجية الجافة ادت الى تحطيم الذاكرة التي تفترض اعادة تاهيلها «...والا اصبحنا جميعا مقطوعي الرأس». وهذا الموقف لم يعد يقال في اللقاءات المحدودة، فالصحافي الكسندر نيجني كتب في «نوفيل دو موسكو» في ٢٠ ديسمبر الماضي بان المسالة الحقيقية هي «من نحن؟»، كما لو انه يكمل كلاما اطلقه الكاتب فالنتين راسبوتين حول الوطن الذي اضحى من دون ذاكرة.

لكم كان ميخائيل غورباتشيف يتمنى لو ان البابا يوحنا بولس الثاني ظهر فجاة في موسكو للمشاركة في احياء المناسبة، فالزعيم السوفيتي الذي تحمل الجوانب الاستعراضية في شخصية رونالد ريغن يستطيع ان يتحمل، ولو على مضض، اي ملاحظات مباشرة يبديها البابا. ومثل تلك المشاركة كانت ستزحزح كل الذين يعارضون التقارب بين الشرق والغرب في الغرب. ولكن هناك سببين حالا دون اقدام غورباتشيف على توجيه الدعوة الى زعيم الطائفة الكاثوليكية، الاول هو ذلك النزاع التاريخي بين بطريركية موسكو والفاتيكان. ولقد فشلت محاولات قام بها معاونون للزعيم السوفيتي في حمل البطريرك على المصالحة مع الكرسي الرسولي، كما ان الاتصالات التي قامت بين موسكو والفاتيكان لجمع الجناحين الارثوذكسي والكاثوليكي في العاصمة الشيوعية الكبرى قد اصطدمت بعوائق سياسية حادة.

واذا كان البابا يطمح منذ مدة طويلة بالقيام بزيارة الى الاتحاد السوفيتي، فلكي تكون هذه الزيارة رعوية وليس من اجل قمة سياسية، فالمعروف ان اكثرية الكاثوليك السوفيت موجودون في ليتوانيا، وهي احدى الجمهوريات الثلاث التي لم يعترف الغرب، ومعه الفاتيكان، بضمها من قبل موسكو. في هذه الحال، كيف يمكن ليوحنا بولس الثاني ان يزور فيلينوس، عاصمة ليتوانيا، دون ان يعني ذلك الاعتراف بعملية الضم؟ ولا يبدو ان الاتفاق حول هذه المسالة ممكنا في الوقت الحاضر.

السبب الاخر هو انه توجد في اوكرانيا بضعة ملايين من الكاثوليك الذين يتبعون الطقس الشرقي. وهؤلاء الذين يرتبطون بروما منذ عام ١٩٥٦ تابروا على ممارسة شعائرهم الدينية في السر، ومنذ ان رفضوا قرار ستالين الذي صدر في عام ١٩٤٦ والذي يامرهم بالانخراط بالكنيسة الارثوذكسية، وها انهم الان يحاولون الافادة من سياسة الانفتاح ليطالبوا بالاعتراف الرسمي بـ«الكنيسة الكاثوليكية الاوكرانية» التي يتزعمها من روما الكاردينال لوباشيفسكي الاسقف الاعلى لمدينة لفوف.

هذه المطالبة ترتطم بالمعارضة الشديدة من بطريركية موسكو التي يحاول غورباتشيف اقامة علاقات ساخنة معها، هذا فضلا عن ان الكاثوليك في اوكرانيا متعصبون جدا لقوميتهم كما انهم يعرفون بعدائهم الشديد للروس. وهم يقولون ان الاحتفال الحقيقي كان يجب ان يجري في كييف التي هي مهد المسيحية وقبل ان تظهر روسيا الموسكوبية بقرنين، والتاريخ يحكي ذلك بوضوح كامل.

التوتر مرتفع جدا في الدولة السوفيتية والذي يخيف اركان التغيير او اركان الجمود هو تلك العودة الهائلة نحو الدين. والامر لا يقتصر على الطاعنين في السن الذين يريدون تامين مكان مناسب في الاخرة بعدما حيل بينهم وبين تامين مثل هذا المكان في الدنيا. فاماكن العبادة تشهد اقبالا كبيرا من الفتيان، فيما ذكرت صحيفة «برافدا» في ابريل الماضي ان ثلث اطفال موسكو يعمدون الان، وهذا قليل بالنسبة لـ«روما الثالثة» لكنه كثير بالنسبة الى عاصمة الشيوعية في العالم.

بعد الف عام لا تزال المسيحية مزدهرة في روسيا، اما الشيوعية فبعد سبعين عاما تحاول عبثا مقاومة الغيبوبة، وهي غيبوبة ربع الساعة الاخير...

نبيه البرجي

من هناك غزا محمد بن القاسم الهند والسند

جمهوريات اسيا الوسطى السوفيتية:

عودة أصيلة الى الجذور

بدأ الجيش السوفيتي ينسحب من افغانستان.. ومن الان وحتى تسعة اشهر من المقرر، حسب الاتفاقات الدولية المعقودة، ان لا يبقى عسكري سوفيتي واحد فيها. وهذه الهزيمة السياسية والعسكرية للاتحاد السوفيتي تعيد الى الاذهان هزيمة سياسية وعسكرية للولايات المتحدة الاميركية في فيتنام. والعبرة واحدة وهي ان الشعوب عندما تريد الحياة، لا بد ان يستجيب القدر.

ولا شك ان ظروفا عديدة ساعدت الافغان على طرد محتلهم وتحرير ارضهم نهائيا، منها شجاعتهم ووطنيتهم وعقيدتهم الدينية التي كانت بمثابة الدافع الذي يدفع الى الاستشهاد ذودا عن تراب الوطن. ويبدو ان السوفيت لم يحسبوا حسابا لتلك الروح المتمكنة في سكان تلك الجبال العالية الذين اوصلوا الاسلام الى كل صقع في بلدان الشرق. وللامير شكيب ارسلان في كتابه «حاضر العالم الاسلامي» فصل خاص يعقده عن الاسلام في افغانستان يقول فيه حرفيا: «هنا موقف من اعظم مواقف الاسلام في العالم، ومعترك شهير من اجل مقاماته فيما حدث، فضلا عما تقادم. ولعمري لو لم يبق للاسلام في الدنيا عرق ينبض، لرأيت عرقه بين سكان جبال الهملايا والهندكوش نابضا، وعزمه هناك ناهضا. فمن هناك غزا الفاتح العربي محمد بن القاسم في صدر الاسلام الهند وفتح السند، ومن تلك الجبال انحدر محمود بن سبكتكين الغزنوي التركي ودوخ الهند من اقصاها الى اقصاها (حاضر العالم الاسلامي، المجلد الاول ص ١٩٧).

والذي يعنينا كعرب من تحرر افغانستان مرة اخرى من الهيمنة الاجنبية عودة التفاعل بين مسلمي بلدان ما وراء النهر (هكذا كانت تسمى بلاد الافغان وسواها من البلدان الواقعة شرق بلاد العجم الان في التاريخ العربي) وبلدان العالم العربي والاسلامي، وكون هذا التحرر يمكن ان يشكل بداية لتحرر اخر لا بد ان ياتي في يوم من الايام، هو تحرر باقي بلاد التركستان التي تسمى الان جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية السوفيتية وعودتها الى دار الاسلام كما كانت منذ بدايات الفتح العربي والى الامس القريب.

□■□

ظلت جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية السوفيتية، جزءا لا يتجزأ من دار الاسلام، تابعا للسلطنة العثمانية او لسواها، حتى عام ١٨٨٠ عندما دخلها الجيش القيصري الروسي وضمها نهائيا الى ممتلكات روسيا ويومها وقف القائد الروسي مزهوا منتصرا في احدى عواصم تلك الجمهوريات وتحدث كمن يخاطب التاريخ: بعد اليوم لن يكون هناك انفصال ابدا عن روسيا.

وفي كتاب «داغستان بلدي» يشير الشاعر والكاتب الدغستاني رسول حمزاتوف الى ان قسما كبيرا من سكان داغستان كان يتكلم العربية حتى العشرينات من هذا القرن، وان والده بالذات ـ حمزة تساداسا ـ كان يكتب الشعر باللغة العربية كما كانت له مكتبة عامرة بامهات الكتب التراثية العربية. وكان لوالد رسول حمزاتوف ـ اصدقاء كثيرون منتشرون في اسطنبول وبغداد وبلاد الشام والجزيرة يراسلهم ويراسلونه باللغة العربية. ولكن عندما وصل البلاشفة الى بلاد داغستان ـ والكلام لا يزال لرسول حمزاتوف ـ هجموا على تلك المكتبات العربية الكثيرة واحرقوها بداعي انها تضم كتبا رجعية.

ومما يزيد في ايماننا بعودة جمهوريات اسيا الوسطى السوفيتية ذات يوم الى العالم العربي والاسلامي، كون اسلام تلك الجمهوريات اسلام صلب له صفحات مشرقة في تاريخ الثقافة والحضارة الاسلامية. ان تاريخ تلك البلدان في الاسلام ليس كتاريخ اية بلدان اخرى في افريقيا او في سواها. فعلى مدى عصور طويلة، وبدءا من منتصف القرن الهجري الاول، انتشرت اللغة العربية في سائر بلاد التركستان وخراسان واذربيجان، وكذلك الادب العربي والثقافة الاسلامية. وقد خرجت هذه البلدان علماء يمموا شطر البلاد العربية وتثقفوا بالثقافة العربية الاسلامية واصبحوا من كبار علماء العرب وادبائهم كالبيروني والزمخشري والفارابي وابن سينا وسواهم. ويظهر كل ذلك جليا من مصنفاتهم التي دونوها جميعا باللغة العربية.

من اقطار التركستان وما وراء النهر، الغنية بتراثاتها الخاصة الشرقية القديمة، كان يفد كل عام الى بغداد وسواها من حواضر الاسلام، الاف مؤلفة من السكان الذين كانوا يندمجون اندماجا كاملا بالمجتمع العربي الاسلامي، ويتبوأون على المراكز فيه، ومع الوقت صارت اللغة العربية لا لغتهم الاولى فحسب، بل لغة العلم والثقافة والنخبة في بلدانهم الاصلية.

واذا كان كل ذلك اصبح الان جزءا من التاريخ، فان التاريخ الحديث يدل على ان ما رسخه التاريخ القديم في النفوس والعقول، لم تتمكن الايديولوجيا الحديثة من اقتلاعه منها. فالمسلم في الاتحاد السوفيتي ظل مسلما ولم يتحول لا الى روسي ولا الى ماركسي. وهذا المسلم ما زال يعتنق الاسلام بفخر، ويعتبر ان عيد الاضحى المبارك هو اعظم اعياد الاتحاد السوفيتي السنوية.

□■□

وتظهر الابحاث الاخيرة للاجتماعيين السوفيت ان الزيجات بين المسلمين وغير المسلمين في الاتحاد السوفيتي، التي كانت استثنائية قبل الثورة، في اسيا الوسطى، ظلت استثنائية فيها بعد الثورة لاصطدامها بثقل التقاليد الاجتماعية الدينية. ثم ان هذه الزيجات في حال حصولها تتم بصورة شبه تامة بين شاب من قومية اسلامية وفتاة اسلامية. اما الفتيات المسلمات فهن لا يتزوجن ابدا من خارج مجموعتهن.

والزواج يشكل للمسلمين مناسبة للتعبير عن اخلاصهم لتقاليد آبائهم وتلاحظ الابحاث الاخيرة استمرار المسلمين السوفيت على تسجيل عقود زواجهم دينيا. وقد اعتقدت السلطات السوفيتية في وقت من الاوقات ان اللجوء الى الزواج الديني كان سببه افتقار الزواج المدني الى الجاذبية، نتيجة رتابته وطابعه الاداري، فقامت ببناء قصور الزواج الفخمة وقرنت الزيجات المدنية باحتفالات كبيرة. لكن الزيجات الدينية ظلت تحتفظ بقوة جذبها، وغالبا ما كانت تجري، بعد الاحتفالات المدنية، احتفالات ثانية بحضور رجال الدين. ومما يلفت النظر، اكثر من الزواج الديني، استمرار عادات مرتبطة بالزواج، بعض منها ممنوع وهو زواج الفتيات القاصرات، او زواجهن بدون موافقتهن. وهناك عادات توصم بالاقطاعية كخطف العروس والمهر، وغيرها من عادات كاحتفالات تقديم العروس الى اهل العريس، او الزام الارملة بان تتزوج من اخ زوجها المتوفى. وهذا جميعه دليل على تعلق الشعوب التي من اصل اسلامي بتقاليدها، واستخفافها بالانظمة السوفيتية.

واكثر المناسبات اظهارا للانتماء الى عالم ثقافي خاص هو الوفاة. وعند الوفاة ينتهي تعايش المسلمين مع غير المسلمين فالمسلمون لا يجوز دفنهم في المقابر العامة. وفي عام ١٩٧٢ عند وفاة مدير معهد علوم التربية في طشقند، قررت السلطات دفنه في المقبرة حيث ترقد الشخصيات الرسمية وان تجري له مراسم رسمية. لكن اهل الفقيد رفضوا هذه الابهة والتشريف، ودفنوه في مقبرة مسلمة وبمراسم اسلامية.

وتلمس السلطة السوفيتية ان لدى المجتمع الاسلامي عالما خاصا في اعياده وفي اللحظات المهمة من حياته. وفي مطلع السبعينات، سأل صحافي اميركي بعض الاوزبكيين، عشية الاحتفالات التذكارية للثورة، عن اهم اعياد الاتحاد السوفيتي، وكان الجواب دائما: عيد الفطر!

□■□

ولو بحثنا عن مكان ينمو فيه التصوف الاسلامي الان اكثر من اي مكان اخر، لكان هذا المكان هو جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية السوفيتية. ففي هذه الجمهوريات تنمو عشرات الطرق الصوفية التي تستقطب الاف المريدين، وعلى رأسها الطريقة النقشبندية والطريقة القادرية. ويعتقد الكتاب السوفيت ان اكثر من مليون مسلم في القوقاس منتسبون الى طريقة صوفية ما، وان هذا العدد في تزايد مستمر.

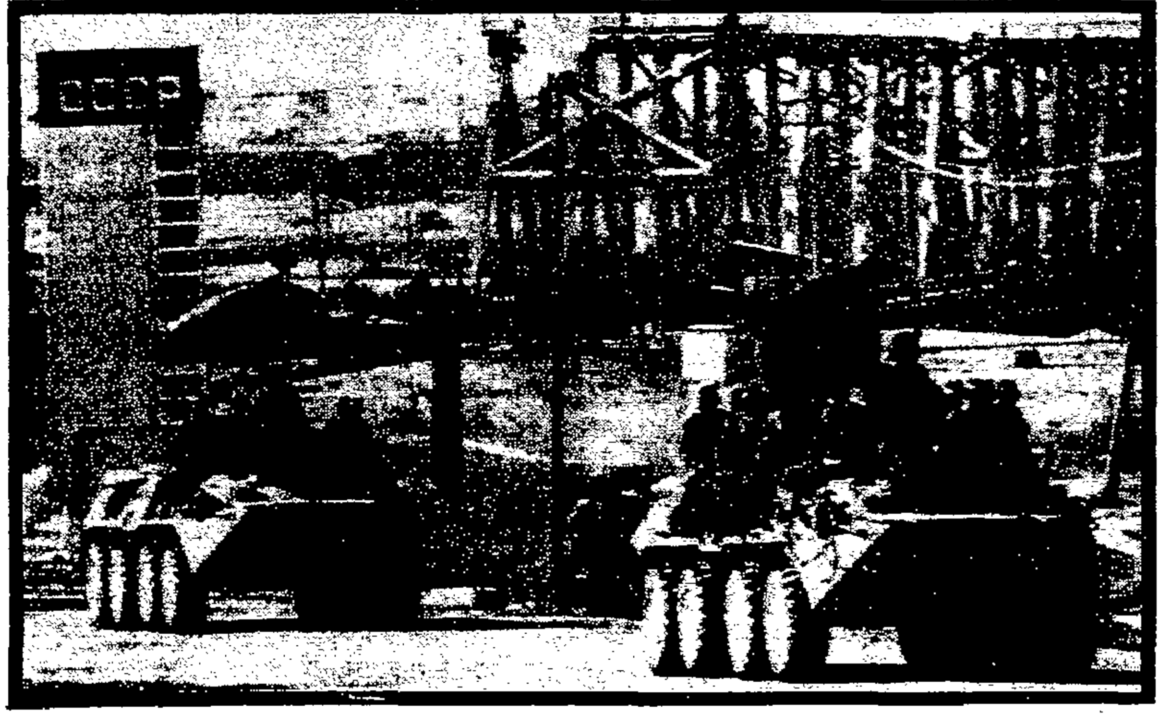
وتؤلف الطرق الصوفية في انظمة مقفلة وكلية نوعا من حركات رفض للنظام القائم. وهذه الطرق منظمة تنظيما جيدا، وتؤلف نوعا من منظمات جماهيرية بعيدة كل البعد عن ايديولوجية النظام السائد، فهي اداة مجمعة متنافسة مع المنظمات الاجتماعية المعترف بها رسميا، ولها من النفوذ ما يكفي لجذب جموع كبيرة في المجتمع المحيط بها، ونشاطاتها روحية وزمنية، فهي تملك زمام السلطة الحقيقية حيثما وجدت.

وفي المعلومات الاكيدة التي وردت في دراسات علماء فرنسيين ان اكثر من مطبعة سرية قد اكتشفت في جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية كانت معدة لطبع مؤلفات اسلامية قدمية ومعاصرة. وتضيف هذه المعلومات انه تم اعدام عدد من الشباب المسلم الذي كان مسؤولا عن هذه المطابع. ولكن اذا كان من غير المسموح به الوصول الى هذه الدرجة من التنظيم والدعوة، فمن الحقائق الملموسة ان المجتمع الاسلامي في بلدان اسيا الوسطى يشكل كتلة متراصة تختلف عن سائر الاتحاد السوفيتي. وهذا يفسر قلة الزيجات المختلطة ونقل التقاليد في مختلف الموجات وانتشار شبكة من سلطات غريبة عن النظام السوفيتي.

□■□

ورغم الجهود الجبارة التي قام بها الاتحاد السوفيتي منذ نشوئه الى اليوم لخلق نظرة ايديولوجية سياسية واحدة لمواطنيه، فما زال هناك مجتمع اسلامي توحده روابط التاريخ والثقافة والتقاليد، مما يخلق مشكلة جدية للسلطة السوفيتية لا يمكن ان تجد لها حلا ابدا. فاذا كان من الممكن اعتقال بضعة شبان، او سجنهم او اعدامهم، وكذلك مصادرة مطبعة او بضعة كتب، فان من غير الممكن القضاء على شعوب لها قوام فكري وثقافي وقومي خاص. لقد حاول السوفيت عبر سبعين سنة من النظام الاشتراكي او الشيوعي ادخال هذه المجتمعات الاسلامية الاسيوية في القالب السوفيتي، فلم يحرزوا تقدما يذكر، وها هو الواقع الراهن يفيد مؤلف من فئتين من السكان: السوفيت والمسلمون السوفيت. واذا كان المسلمون في الاتحاد السوفيتي لم يتمكنوا من المقاومة في الماضي، على الطريقة الافغانية، الا لاشهر عدة، او في مراحل معينة، فقد تمثلت مقاومتهم العظيمة في صمودهم ثقافيا وروحيا ومحافظتهم على خصوصيتهم ووفائهم لذكرى ابائهم واجدادهم.

لقد حاول سلطان غالييف، وهو مسلم من القوقاز، ان يوفق في بدايات الثورة البولشفية بين خصوصية اقطار اسيا الوسطى الاسلامية وبين الفكر الماركسي لايمانه بعدم وجود نموذج ماركسي واحد قابل للتطبيق في كل الاقطار. ولكن الماركسيين الروس، وعلى راسهم ستالين، رفضوا بقوة افكار سلطان غالييف وقضوا على حركته واعدموه، مع انه كان مخلصا في عملية التوفيق التي دعا اليها، ومع انه كان اكثر المسلمين يومها اقترابا من فكر الثورة. وهذا دليل على ان اي فكر آخر غير ماركسي، هو عند الماركسيين، وفي العمق، فكر رجعي وليس اي شيء اخر.



● قوات سوفيتية عائدة من افغانستان

كونفدرالية اقتصادية تسبق السياسية في المغرب



استراحة عربية في شمال افريقيا...

ربما لان المغرب، وكان دائما الصدى، اكثر عقلانية من المشرق الذي كتب له ان يتراقص في هذه الضوضاء اللاهوتية. هكذا تعود العلاقات بين الجزائر والرباط بعد سنوات من القطيعة الدموية التي كسرها الملك فهد بن عبدالعزيز، وكانت الرمال الساخنة تستهلك الجزء الاكبر من الدخل القومي المغربي كما تعوق النمو الجزائري. وهكذا يلتقي العقيد معمر القذافي باللواء زين العابدين بن علي في جربة بهدوء لا يتصف به العسكريون عادة، ومع ان الذين احتشدوا لتحية الزعيمين هتفوا للعمل القومي المشترك فان موضوع الوحدة، وهو الموضوع الذي يسكن العقيد القذافي، ظل بعيدا عن المحادثات، فالمهم الان هو تبريد العلاقات بل وتطبيعها بعد سنوات التقلب ان لم نقل سنوات الاضطراب، والكثيرون في شمال افريقيا يتحدثون عن ظاهرة اسمها - زين العابدين بن علي.

لم تعد المزاجية هي التي تحكم تونس، كما ان الحديث عن «جنرال اميركي» يقيم جمهورية الموز بدلا من جمهورية الزيتون قد تبدد تماما، حتى ان الحبيب عاشور، ذلك الاسد العجوز والصاخب دوما، يثني على التوازن الذي تحاول القيادة الجديدة ارساءه. والواقع ان الهواجس الاقتصادية تلعب دورها في الحد من الاغراءات السياسية، فالاقتصاد في المغرب كما في تونس يعاني من توتر عميق، لا بد اذا من تلك السكينة السياسية التي تتيح المجال امام معالجة خالية من الانفعال للمشكلة الاقتصادية. وهذا ما يحدث فعلا في الوقت الحاضر.

ويقال ان في رأس زين العابدين بن علي افكارا محددة تماما حول المعالجة المشتركة، فهو يعرف ان المواجهة الفردية تظل عقيمة، وعندما يقرر الاوروبيون، وهم الذين قطعوا شوطا بعيدا في مجال التقدم الاقتصادي، الغاء الحدود في ما بينهم في عام ١٩٩٢، وانطلاقا من الضرورة الاقتصادية، لا يعود من المنطقي لدول شمالي افريقيا، اي دول الضفة الاخرى التي تعاني من اوجاع اقتصادية حادة، ان تلجا الى المعالجات الفردية او المجتزأة. وفي هذه الحال، فان الحل هو في سوق مشتركة لا تؤدي الى التوازن الاقتصادي وحسب، بل انها تضع حدا للخلافات السياسية، وخصوصا ذلك الخلاف القائم بين المغرب والجزائر حول الصحراء الكبرى: كونفدرالية اقتصادية قد تكون السبيل الى الكونفدرالية السياسية التي اقرت الهيكلية في شانها فعلا بانتظار اطلاق آليات التنفيذ اللازمة.

□■□

والحدث الاكثر دويا هو اعلان القذافي وقف الحرب التشادية. والحقيقة انه اذا عدنا الى التاريخ والى الجغرافيا، ناهيك عن الارتباط القومي، فاننا نجد ان التطورات التي حدثت على امتداد السنوات العشر الاخيرة اثبتت ان القوى الخارجية، بما فيها اسرائيل، حاولت ان تفيد من بعض الحساسيات، حينا في تفتيت المجتمع السياسي التشادي وحينا في ادارة الحرب الاهلية، دون ان ننسى المشاركة الفعلية في الحرب. وكانت التقارير قد تحدث كثيرا عن اولئك الفقراء الذين يطفون فوق بحيرات اليورانيوم، لكن الموت كان يستهلك كل شيء، وقرب مطار نجامينا كنت تشاهد الابل وهي تاكل الصحف ذات السمعة العالمية مثل «اللوموند» و«الفيغارو» التي كان يرميها العسكريون الفرنسيون بعد قراءتها. وكان يبدو واضحا ان الابل كانت اكثر ثقافة من بعض الوزراء في حكومة حسين حبري.

القرار كان كبيرا جدا، انه يفقد القوى الخارجية الحجج التقليدية للتدخل، وقد يفسح في المجال امام مصالحة وطنية تسمح للبلاد بالتقاط انفاسها. وعلى الجبهة الليبية، فانه يعطي حكومة طرابلس فرصة اكبر لتثمير الاموال الطائلة التي كانت تمتصها العمليات العسكرية في خطط تنموية ترفع المستوى الاقتصادي في البلاد، وان كان الليبيون لا يعانون من اية ضائقة حقيقية.

انتهى المازق التشادي، ولكن القذافي لا يستطيع ان يرى في مصر الا الدوي الوحدوي الذي اطلقه جمال عبد الناصر اجل، وها هو زين العابدين بن علي يحاول الحد من التوتر، مادامت ازالة التوتر نهائيا غير ممكنة، فيما يبقى السودان مركزا للارتباك السياسي والاقتصادي والعسكري على السواء، فاحد المسؤولين في الخرطوم قال لنا ذات يوم ان جعفر النميري شن حربا حقيقية ضد السودان، اذ دمر القطاعات السياسية والاقتصادية على السواء، وعندما ازيح كانت البلاد تفتقد اية بنية تحتية حقيقية، وقد ساعد في توسيع حجم الخراب اندلاع القتال (المبرمج) في الجنوب والذي دفع الاقتصاد باتجاه الكارثة الحقيقية. وكان ان المساعدات الخليجية التي كانت تستهلكها الضرورات اليومية حدت من ذلك الاندفاع، فيما تقدر ثروة النميري الذي ينعم بحق اللجوء السياسي في القاهرة، بما بين ٢٠٠ مليون و٣٠٠ مليون دولار.

واذا استراحت دول شمال افريقيا سياسيا فقد يترك ذلك اثارا ايجابية على الخرطوم التي عليها الانتظار. وهنا لا بد من الاشارة الى دور بارز لعبه العقيد القذافي في اقناع منغستو هيلا مريام بوقف الدعم الاثيوبي المفتوح للتمرد في جنوب السودان، ولا شك ان جهودا عربية بذلت بفعالية هي التي حملت موسكو على دعوة اديس ابابا الى اجراء محادثات سلمية مع الثوار في ارتيريا لايجاد حل لهذه المنطقة التي الحقها الامبراطوري هيلاسيلاسي قسرا بالحبشة في مطلع الخمسينات.

□■□

الانفراج في المغرب ربما كان امتدادا للانفراج بين الشرق والغرب، فالعقيد القذافي شاهد بالعين المجردة تطورات المسالة الافغانية، واذ كان واضحا ان الاطباق الساخنة قد وضعت على مائدة العمالقة، فقد كان من الضروري تجاوز الخلافات الانية والمصطنعة من اجل تشكيل موقف وقائي في وجه الاعصار. ولعل الليبيين يعرفون اكثر من غيرهم حدود اللعبة الدولية، فعلى الرغم من العلاقات الوثيقة التي تربط ليبيا بالاتحاد السوفيتي، والى حد استعداد الليبيين للانضمام الى حلف وارسو، كان بامكان الطائرات الاميركية من طراز «اف - ١١١» ان تنطلق من قواعد في بريطانيا (وليس من متن حاملة طائرات وذلك تاكيدا للمشاركة) وتلقي بقنابلها فوق مقر العقيد القذافي بالذات الذي نجا باعجوبة فيما جرحت ابنته، واذ قيل في وقت لاحق ان السوفيت تدخلوا بقوة لحصر العملية العسكرية في حدود معينة، فان دبلوماسيا اميركيا قال لنا ان موسكو لم تتدخل ابدا لوقف الغارة مع انه كان بامكانها ان تفعل ذلك، مضيفا بان معلومات قد وصلت الى الليبيين بان الاميركيين سينفذون تهديدهم، فطلبوا من الكرملين ان تقوم قطع من الاسطول السوفيتي بزيارة مرفا طرابلس، لكن السوفيت ردوا بان ضرورات معينة تحول دون اتمام تلك الزيارة، فحصل ما حصل. وكانت المعلومات اياها وراء نجاة العقيد القذافي.


● القذافي وزين العابدين بن علي.. تبريد العلاقات

والدبلوماسي اياه قال لنا انه كان على الزعيم الليبي ان يدفع ثمن عدائه الكبير لاميركا (والذي ازعج الاميركيين) وثمن صداقته الكبيرة للاتحاد السوفيتي (والتي ازعجت السوفيت) ثم يضيف: اذا شن الاسرائيليون الحرب ضد سوريا فلا تتوقعوا موقفا «يثير اعجابكم» من موسكو...

في المشرق لم تتم اي خطوة جادة حتى الان. لقد التقى الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات، وكانت وراء اللقاء «الجهود» التي بذلها خليل الوزير (ابو جهاد) بعدما فارق الحياة، وبعيدا عن التفاؤل السريع الذي احدثه اللقاء،

يبدو الان ان المصالحة قد حصلت لتتوقف عن حدودها الراهنة، ولقد اظهرت الحرب الداخلية في المخيمات دقة العلاقات بين دمشق والمنظمة، فالسوريون يتحاشون الكلام العلني حول محاولة البعض استغلال الحالة التي انتجها لقاء دمشق لحسم الوضع العسكري في مخيمات عين الحلوة وصبرا وشاتيلا، لكن هذا الكلام يقال همسا، فيما اثار الكلام الذي نقل عن عرفات في اديس ابابا حول ضرب المخيمات من مناطق تتواجد فيها القوات السورية، سخط دمشق، فكان كلام محمد سلمان، وزير الاعلام السوري، الذي تجاوز العتب. وعلى الرغم من ان السيد سلمان اختار كلماته بدقة متناهية، فقد كان واضحا رفضه الكامل لمثل هذا الاسلوب في التعامل مع دمشق، فيما نفت مصادر فلسطينية مختلفة، في وقت لاحق، ان يكون ذلك الكلام قد صدر عن عرفات. وكان التساؤل: لماذا لم يصدر النفي قبل تعقيب وزير الاعلام السوري؟

ما نريد قوله هو ان الملف السوري - الفلسطيني لا يزال مقفلا، واذا كان هناك كلام عن اتفاق حول بعض النقاط، من بينها رفض مبادرة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، فان نقاط الخلاف تنطوي على مستوى عال جدا من الحساسية، وبدءا من «طبيعة» الوجود الفلسطيني في لبنان وانتهاء بموضوع تشكيل الوفد الى المؤتمر الدولي، فدمشق تنفرد في موقفها الداعي الى وفد عربي مشترك ليس فقط لان الجهات العربية المشاركة (بما فيها الاردن) تعاني جميعها من احتلال اسرائيل لبعض اراضيها (الا في الحالة الفلسطينية)، وانما لان هناك اتجاها دوليا واضحا الى «استفراد» الدول العربية كل على حدة، بحيث يتم تعميم نموذج كمب دايفيد، وهذه المرة تحت المظلة الدولية.

□■□

دمشق المختلفة مع منظمة التحرير الفلسطينية، بانتظار ديلوماسية الخطوة خطوة، مختلفة ايضا مع مصر، وبين يديها الحجة الكبيرة: اتفاقية كمب دايفيد...

لا احد ينكر في العالم العربي، مع بعض الاستثناءات المحدودة، ان الرئيس انور السادات قام بتلك المبادرة التي احدثت انعكاسات سلبية عميقة على الوضع العربي، لكن الاكثر تضررا من هذه المبادرة هم السوريون واللبنانيون والفلسطينيون، واذ كانت سوريا هي القوة الاقوى فقد شعرت بان الاتفاقية القت على عاتقها اعباء اكبر من ان تتحملها بمفردها. ولا يستطيع احد تجاهل الحصار الذي تعرضت له دمشق، ان بتفكيك الجبهة الداخلية من خلال عمليات العنف التي قام بها «الاخوان المسلمون» او بالصدمة الخارجية (بعد فشل الصدمة الداخلية) عبر لبنان، هذا دون ان تصدر عن تل ابيب اية اشارة تدل على انها على استعداد للتخلي عن مرتفعات الجولان، بل على العكس من ذلك، فقد عملت على تعزيز القرار الذي اتخذه الكنيست في ١٤ ديسمبر ١٩٨١ بتطبيق القانون الاسرائيلي في تلك المرتفعات (وهذا يعني الضم) وذلك بسلسلة من الاجراءات، من بينها اقامة صوامع للصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية، فما هو الجانب الايجابي اذا الذي يحمل دمشق على التعايش مع اتفاقية كمب دايفيد؟

والواقع انه في ضوء الطروحات التي برزت اخيرا بدا وكان الموقف السوري يزداد تشددا حيال اي اتجاه لعودة مصر الى جامعة الدول العربية. وفي دمشق يقولون: على القاهرة ان تعود اولا الى القضية العربية (وهو الاساس) وبعد ذلك تعود الى الجامعة العربية (وهو الشكل) والعودة تعني التخلص من اتفاقية كمب دايفيد. والسوريون لا يقبلون بذلك التفسير القائل ان المصريين يحاذرون الاقدام على اي خطوة من هذا النوع كي لا يستفزوا اسرائيل (ومعها اميركا) فتعود مرة اخرى الى ضفاف القناة، وهم يشيرون الى انه بعد التهديد الاسرائيلي بضرب الصواريخ السعودية متوسطة المدى صدرت عن القاهرة مواقف تظهر الاستعداد للرد العسكري اذا ما نفذ الاسرائيليون تهديدهم. وهذا يعني ان المصريين على استعداد لاعلان الحرب على تل ابيب (وهو ما يعني ضمنا سقوط اتفاقية كمب دايفيد) اذا ما ضربت صواريخ في دولة عربية، بعبارة اخرى ان مبدأ التخلي عن الاتفاقية وارد في ظروف معينة، وفي نظر السوريين فان اجتياح لبنان في عام ١٩٨٢، وضرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا بل ان مجرد الاحتفاظ بالارض العربية وبعد عشر سنوات من توقيع الاتفاقية يشكل ظروفا مثالية لالغاء الاتفاقية.

لا شك ان للاخرين مآخذهم الحادة ايضا، ولكن بالنسبة الى هذه النقطة بالذات تبدو الحجة السورية كبيرة جدا، وغير قابلة للتجزئة، فيما تبقى المشكلة مع العراق هي الاكثر تاثيرا على الوضع العربي الراهن.

ليس صحيحا ان السوريين لا يشعرون بالغبطة الكبيرة لان العراقيين حققوا تلك الانتصارات الفذة جنوبي الجبهة، فدمشق عانت الكثير من التصلب الايراني، وكثيرا ما وصلت العلاقات الى نقطة الصفر. ولكن من الثابت ان الضغوط السورية نجحت في «ترويض» الايرانيين في اوقات بالغة الحساسية وفي خدمة اوضاع عربية معينة، والذين التقوا مسؤولين ايرانيين لاحظوا مدى سلبية هؤلاء حيال سوريا.. ولم يبرز هذا فقط خلال الاحداث الاخيرة في ضاحية بيروت الجنوبية، بل انه برز في اكثر من مناسبة. وليس سرا ان هناك دولا عربية، ولاهداف عربية، طلبت من دمشق الحفاظ على علاقات جيدة مع طهران، والان بعدما حقق الجيش العراقي العظيم تلك الانتصارات، ودون ان تؤخذ القيادة السياسية بالنشوة بل انها ركزت على الفرصة الدبلوماسية، تبدو الضرورة، والضرورة العربية تحديدا، ماسة الى ايام المصالحة الكبرى (والحقيقية) بين دمشق وبغداد.

لا مجال للانفعالات، ونعترف بانها كبيرة ومتوترة، فللعراقيين ظروفهم (وقد انتصروا) وللسوريين ظروفهم (ويجب الا يهزموا) ليس فقط امام اسرائيل التي تبدو وقد اتخذت سوريا هدفا مباشرا لها، وانما امام احتمالات «آسيوية» اخرى، فلعبة التوازنات دقيقة جدا في المنطقة، واذا كان من الصعب الدخول في التفاصيل، فمما لا شك فيه ان لا العراقيين ولا السوريين مسؤولون عن الخلاف في ما بينهم، بل انه الوضع العربي الذي لو كان متماسكا لحمى العراق من الايرانيين، ربما دون الحاجة الى الحرب، ولحمى سوريا من القوى الاخرى ايضا.

□■□

اذا تصالح الرئيسان حافظ الاسد وصدام حسين فكيف (ومتى) يتصالح الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك؟ والواقع ان الرئيس انور السادات تمكن من زرع تلك الحالة الشاذة في الجسم العربي والتي يعاني المصريون انفسهم منها. وهنا ياتي من يقول ان استعادة مصر، وفي اطار موقف عربي تضامني، سيؤدي حكما الى الغاء الجانب العملاني من الاتفاقية فلا تبقى منها اذ ذاك سوى النصوص الهالكة. لكن القول شيء والفعل شي اخر ولا بد من الاعتراف بين القمة العربية لا تعقد في ظروف مغربية بل في ظروف مشرقية، وبانتظار ان يتمتع المشرق باستراحة مماثلة. ولكن من يقنع اسرائيل بان تضع اسنانها جانبا وتنسحب من الاراضي التي احتلتها عنوة، ومن يقنع ايران بان تستخدم الحد الادنى من الواقعية فتتجاوب مع دعوات المجتمع الدولي وتقبل بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨؟

هيرودوت وصف الشرق بانه المكان الذي وجدت فيه الالام الاولى، وتوينبي توقف امام «سيطرة الالهة على هذه الامكنة الغامضة». ويبقى ان يجتر المشرق الالام الاولى، وعبث الالهة، الى ما لا نهاية.

ولا نستريح...

عرفات يرفض قيام «جبهة الصمود والتصدي» دون العراق

وجوه غريبة منعت المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية

... ويقول لي ذلك الفلسطيني المخضرم: «الفلسطيني الحقيقي هو الذي يكون مع الجميع وضد الجميع».

ولكن ماذا لو كان الفلسطيني مع الفلسطيني وضد الفلسطيني؟ انها الكارثة، وهذا ما حدث في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وما يمكن ان يحدث في اي وقت، وحين تجولت مع اللجنة الضخمة (٥٠ شخصا) التي شكلت من اجل المصالحة في مخيم شاتيلا شعرت كما لو انني ادخل في اللامعقول: اي سبب يمكن ان يحمل هؤلاء الذين يعيشون في ظل الاكواخ المدمرة، بل والهواء المدمر على تلك المجابهة العسكرية الرهيبة؟

الطرفان قالا بضراوة لا تصدق: ابو عمار ضد ابو موسى وابو موسى ضد ابو عمار، ليسا مختلفين ابدا على انهما فلسطينيان وان فلسطين هي الارض الاخيرة. ومن خلال الحوار مع الطرفين تصاب بالحيرة: هل هو الخلاف التقني ام انه الخلاف الايديولوجي؟ لا احد يعرف ولا هما يعرفان. لكن القتال في المخيمات له تراث طويل، ومنذ ان قامت المقاومة الفلسطينية، وبدلا من ان نلاحظ اتجاها ثابتا وفعالا نحو الوحدة، كنا نلاحظ كيف ان التنظيمات الكبرى تفرخ التنظيمات الصغيرة التي لا تلبث، بدورها ان تكبر ما دامت ظروف التشقق تكبر...

... والا ما هو الفارق الايديولوجي والاستراتيجي بين الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية؟ للتوضيح: هناك جورج حبش وهناك نايف حواتمة، ويجب ان يكونا اثنين وليس واحدا، هل هو المطلوب، ام انها الاصالة العربية لا تستطيع تقبل الوحدانية في الثورة، وان كان التوريون يقولون ان ما حصل هو شيء طبيعي.. ثم جاءت منظمة التحرير لتضع الجميع في خندق واحد. كانوا يختلفون داخلها، وهذا امر طبيعي للغاية، فاصحاب الاعصاب الساخنة لا بد من ان يختلفوا، لكن الخلاف ما لبث ان انتقل الى الخارج، وقبل «جبهة الانقاذ» كانت هناك «جبهة الرفض» وكان القايلون (بماذا؟) والرافضون (لماذا؟) يتبادلون القذائف الصاروخية بين الاكواخ التي صنعت من الهواء القابل للعطب.

□■□

احد اركان حركة «فتح» قال لنا ذات يوم ان من الطبيعي ان تحدث انشقاقات داخل الحركة التي نشات في ظروف شاقة للغاية لتجمع امزجة متعددة واتجاهات متعددة. واذا كان ابو داود وابو نضال وابو موسى وابو صالح وابو الزعيم قد ابتعدوا، وكل واحد ذهب في اتجاه معين، فان رجالا مثل صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) وسليم الزعنون (ابو الاديب) ناهيك عن خالد الحسن وهاني الحسن بقوا داخل الحركة - الام دون ان يعني هذا انه لم تكن هناك خلافات حول اشياء كثيرة، فالثورة الفلسطينية تعيش في ظروف ليست تقليدية في حال من الاحوال، ولا بد من ان تاخذ الخلافات احيانا شكل التشققات الطارئة.

ولكن لماذا لا يتعايش الفلسطينيون في مخيم شاتيلا ومخيم برج البراجنة.. هؤلاء الذين لا ينتهون من حرب حتى يبدأوا بحرب اخرى، وعندما دخلنا الى مخيم شاتيلا (وماذا بقي من المخيم؟) كان هناك من يطلب الينا مساعدته على الخروج من ... المقبرة.. وكانت هناك امرأة تصرخ بجنون، لم تصدق ان الفلسطينيين يمكن ان يقاتلوا بعضهم البعض بهذه الضراوة: «كلهم يتفرجون عليكم»، وكانت «القبس» اول من نبه الى الاحتمالات القائمة في المخيمات، ولا تزال هذه الاحتمالات في بدايتها.

يقولون ان ياسر عرفات ذهب الى دمشق وهو في منتهى القوة. انه الرجل الذي يتولى ادارة الانتفاضة، ورجال الحجارة، وان كانوا ينتمون الى اتجاهات مختلفة، لم يرفعوا سوى صوره خلال التظاهرات المدوية التي جرت في كل ارجاء الضفة، كما انه الرجل الذي هتف عشرات الالاف باسمه لدى تشييع خليل الوزير، حتى اذا ما وصل الى مخيم اليرموك بعد ايام قليلة من التشييع حمل الفلسطينيون سيارته. انه ملك الفلسطينيين اذا، وعندما تستقبله دمشق، والرئيس حافظ الاسد بالذات، فهذا يعني في رأيه، ان عاصمة الامويين سحبت اعترافها بالذين خرجوا عليه. لم يكن هذا طلبه المباشر، ولكن كان هذا همه المباشر دون شك...

ولندع احد المقربين من عرفات يقول لنا: «كان بالامكان ان تكون زيارة عرفات الى دمشق ناجحة جدا لو لم يحصل ما حصل في مخيم اليرموك ان لدى تشييع ابو جهاد الى مثواه الاخير او لدى وصوله هو الى المخيم فمظاهر الحماس غير العادي الذي ظهر فتح عيونا كثيرا، وما جعل قيادات في جبهة الانقاذ ترفع من مستوى اصرارها على رفض التعاون، لا بل ان هناك شخصيات حليفة وقفت مذهولة امام «المد العرفاتي» الذي زاد قوة، فكان تراجعها واضحا عن الدعوة الى المصالحة. وكان لا بد من ان تنفجر الاوضاع في مخيمات بيروت...».

يرفض عرفات، وهو في ذروة قوته، ان يعطي «تعويضا» لاولئك الذين تخلوا عنه وهو في ذروة الضعف، فالرجل ليس من النوع الذي يصفح بسهولة، اما هو فيقول انه احدث تلك الصيغة لحركة «فتح» كي تتسع لكل الفلسطينيين، وهي من المرونة بحيث انها تستطيع ان تكون ماوى لكل الاراء. فالهدف الاساسي يجب ان يكون القتال ضد اسرائيل، ومن اجل فلسطين، وفي كل الاحوال، لا يزال عرفات متفائلا، وهو يعتقد ان المهم هو ان يكون قويا بين الفلسطينيين، اما التنظيمات التي يجري تصنيعها في المعامل التابعة لاجهزة الاستخبارات العربية فلا يمكن ان تصمد عندما ياتي وقت الخيارات الحقيقية، ولقد اندلعت الانتفاضة لتثبت، في رأيه، صحة القناعات التي يتمسك بها.

□■□

وها ان احد رجاله في مخيم شاتيلا يقول لنا ان ما حدث كان مبرمجا بدقة، كما لو ان هناك قرارا بالانتقام من عرفات عبرنا نحن، او كما لو ان هناك قرارا بالحد من فاعلية الحركة بحيث يمكن القول ان المصالحة التي حدثت في دمشق ادت الى نشوء وضع هو اسوأ بكثير من ذلك الوضع الذي كان قائما قبل المصالحة.

وفي شاتيلا، كما في برج البراجنة، يقول لنا رجال عرفات انهم لاحظوا في الاونة الاخيرة ظهور وجوه غريبة في المخيم الى جانب جماعة ابو موسى، وكانت هناك اتصالات لجلاء الامر، ولكن كان واضحا ان هناك شيئا ما يدبر، ولقد حدث هذا الشيء فعلا عندما فوجئنا بالرصاص ينهمر على مواقعنا. لم يكن ثمة من مبرر على الاطلاق، لكن الدوافع كانت معروفة تماما.

رجال ابو موسى يقولون الشيء المختلف: «جماعة عرفات ارادوا ان يستغلوا ما حصل في العاصمة السورية، ولقد بالغوا كثيرا في تفسير ذلك الذي حصل، فقاموا بحملة لتصفيتنا على اساس ان يمسك عرفات بالزمام في المخيمات. بعبارة اخرى، لقد حاولوا استخدام المصالحة كغطاء للسيطرة على المخيمات، واذ امتدت المحاولة من مخيم شاتيلا الى مخيم برج البراجنة فانها ستصل حتما الى مخيم عين الحلوة في صيدا. لكننا نملك كل الامكانات اللازمة كي نحول دون نجاح المحاولة».

والواقع ان اللجنة الفلسطينية التي تشكلت في دمشق لراب الصدع بين الفئات المختلفة واجهت صعوبات منذ البداية، فالعقيد سعيد موسى (ابو موسى) لم يقبل في البداية، بمجرد البحث في العودة الى حركة «فتح» بزعامة عرفات، لا بل انه عاد الى اصراره السابق على ضرورة احداث تغيير في قيادة الحركة، ومؤكدا بانه ما من قوة تستطيع ان تحمله على تغيير موقفه، وخصوصا في هذا الوقت بالذات الذي تاخذ فيه العملية الدبلوماسية شكل الحرب الحقيقية ضد الفلسطينيين.

الجهود التي بذلت ادت الى تليين الموقف بعض الشيء، ولكن بقي هناك الحاح واضح وعلى مستوى التمثيل ان داخل المجلس الوطني او داخل اللجنة التنفيذية، فالمسافات لا تزال متباعدة، والمتشائمون يقولون ان المصالحة السورية - الفلسطينية ادت الى استحالة المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية او الى شبه استحالة هذه المصالحة.

وعندما يتم توضيح هذا الكلام يقال ان قمة دمشق التي عقدت في ظروف اقليمية معينة اظهرت ان عرفات يريد الامساك بكل الورقة الفلسطينية، واوساطه تقول انه «بعدما وصلنا الى تلك النقطة التي بدأ فيها الملك حسين يصرح علنا بانه لن يتحدث باسم المنظمة ولا باسم الفلسطينيين، فان الخطوة التالية يجب ان تكون الحصول على موقف مماثل من اطراف عربية اخرى».

ولم يعد سرا ان هناك قيادات داخل حركة «فتح»، خصوصا تلك الموجودة على الارض، تعارض الوفد العربي المشترك كما تعارض الوفد الثنائي (الاردني - الفلسطيني) ليس لان هذه الصيغة تعني الذوبان في مصالح عربية معينة وحسب، وانما لانها تعني العودة الى الوراء، فالفلسطينيون يطاردون الاسرائيليين في الارض المحتلة، ولقد سقط ذلك العدد من القتلى الذي لا يدع مجالا للشك في ان الفلسطينيين بلغوا ذلك المستوى من الفعالية الذي يؤكد قوتهم التمثيلية.

والواقع انه بعد قمة الاسد - عرفات في دمشق كان واضحا ان «القبس» كانت الاقل اندفاعا باتجاه التفاؤل، ولقد استخدمت تلك الكمية المحدودة من التفاؤل التي تبدو ضرورية لدفع الجهود في اتجاه ايجابي. والذي اظهرته الحرب الفلسطينية - الفلسطينية التي اندلعت اخيرا في المخيمات ان ثمة عوائق كثيرة لا تزال تحول دون حصول المصالحة الحقيقية، فهل صحيح ما يقال ان المطلوب كان قيام حالة اللاحرب واللاسلام بين دمشق ومنظمة التحرير والتوقف عند هذه الحالة لا اكثر ولا اقل؟

□■□

لعل كبير المتفائلين نايف حواتمة، امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والذي ما ان غادر عرفات دمشق حتى اطلق ذلك التصريح الذي اثار العاصفة في الساحة اللبنانية حين تحدث في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السورية، عن فتح جبهة ضد اسرائيل من جنوب لبنان. وكان ان قيادات لبنانية اتصلت على الفور بالمسؤولين السوريين، خصوصا بعد ظهور الفلسطينيين مجددا في منطقة العرقوب الوعرة والتي كانت تعرف قبل عام ١٩٨٢ بـ «فتح لاند».

ولقد بدا واضحا ان هؤلاء المسؤولين ابدوا انزعاجهم من تصريح حواتمة، فعادت الجبهة الديمقراطية لتصدر بيانا توضيحيا هو في الحقيقة بيان مضاد تمام لكلام امينها العام، اذ اشارت الى ان هذا الاخير «اكد ان مفاعيل المصالحة الفلسطينية - السورية ستمكن من رص الصفوف وتعزيز القوى في مواجهة مؤامرة شولتز، وفي التصدي للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وجنوب لبنان (اين الجولان؟) بكافة الاشكال السياسي والجماهيري والاعلامي والعسكري ايضا. وذكر ان عملنا الفلسطيني المسلح على جبهة الجنوب سيكون دائما في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتحت راياتها، اخذا بالاعتبار الدروس الغنية التي استفدنا منها في تجاربنا المشتركة، خاصة في السنوات الاخيرة، وبما يتناسب مع خصوصية الوضع في لبنان».

الكلام المختلف تماما عما قصده حواتمة في مؤتمره الصحفي. والواقع ان ردة الفعل السورية كانت حادة جدا على هذا الكلام، وهو ما يعكس حدود الخلاف بين دمشق والمنظمة حول لبنان، وكما هو معروف، فان السوريين قاموا بمغامرة هائلة عام ١٩٧٦ عندما ضربوا بالمعارضة السوفيتية عرض الحائط ودخلوا الى لبنان فيما لم تكن هناك تغطية اميركية حقيقية، لا بل ان هنري كيسنجر كان يخطط لدفع سوريا الى تلك الحالة المفخخة التي تؤدي الى قيام التسوية التي وضع تفاصيلها بدقة والتي ظل الرئيس انور السادات يمشي بها حتى استقر في كمب دايفيد.

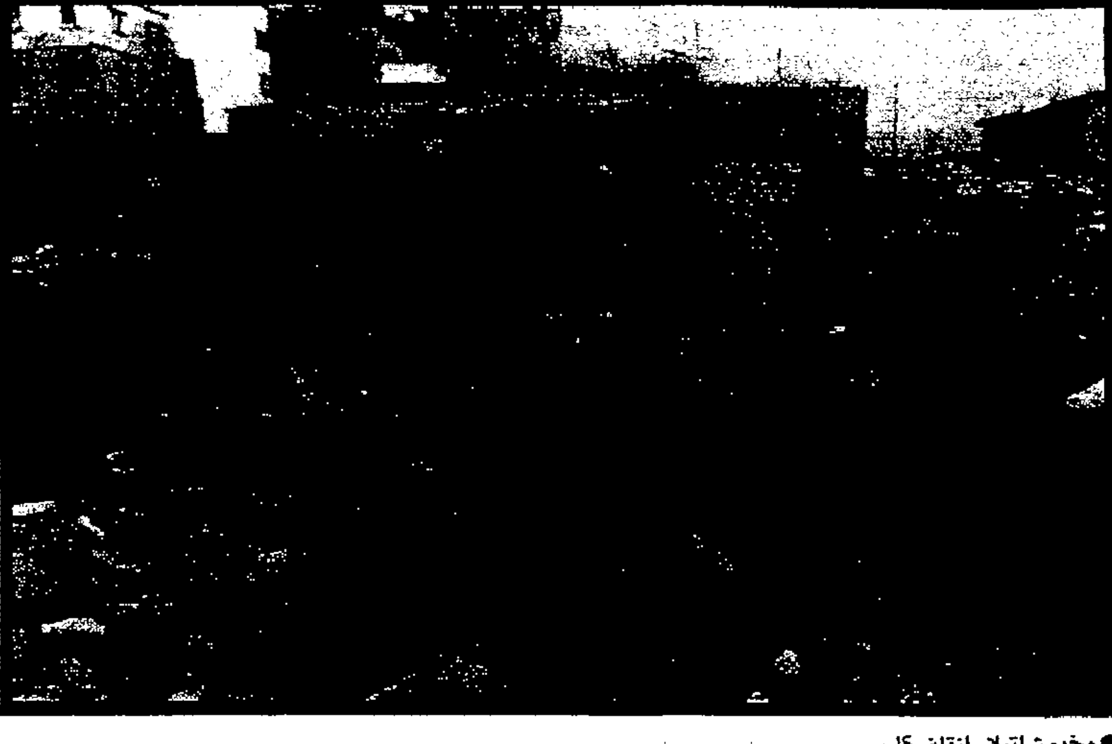
ولندع ذلك الفلسطيني المخضرم يقول لنا انه من غير الواقعي الحديث عن مصالحة فلسطينية - سورية حقيقية دون ان تكون هناك مصالحة عربية اشمل ترعى هذه المصالحة الثنائية، لافتا الى ان عرفات، وان كان مستعدا لحضور قمة رباعية تضم سوريا وليبيا والجزائر والمنظمة، فانه غير مستعد البتة للقبول باعادة احياء «جبهة الصمود والتصدي» لانه لا يريد، وفي هذه المرحلة بالذات، الدخول في اي محور عربي، فيما تقول لنا شخصية فلسطينية مقربة من عرفات ان هذا الاخير يعتبر ان قيام تلك الجبهة ومن دون مشاركة عراقية لا يؤدي الى نتائج عملانية فعالة، مؤكدا (بل ومشترطا) تلك المشاركة، وهذا ما نقله الى بغداد التي يبدو واضحا انها تلتزم مواقف معينة تجعل من مسالة انشاء تلك الجبهة امرا غير ممكن في الوقت الحاضر.

وبالاضافة الى ذلك، فقد بات معروفا ان لعرفات شرطا اخر، وهو ان قيام الجبهة يعني عودة منظمة التحرير الى لبنان، ومثل هذا الامر يلقى معارضة سورية حادة. واستطرادا فان ما حدث بين دمشق والمنظمة يمكن ان يكون نوعا من تجميد الخلافات في ظل الانتفاضة الراهنة في الاراضي المحتلة، ومع اعتبار الدفع الاميركي نحو تقليص فعالية الادوار العربية لصالح الدور الاسرائيلية عشية الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة.

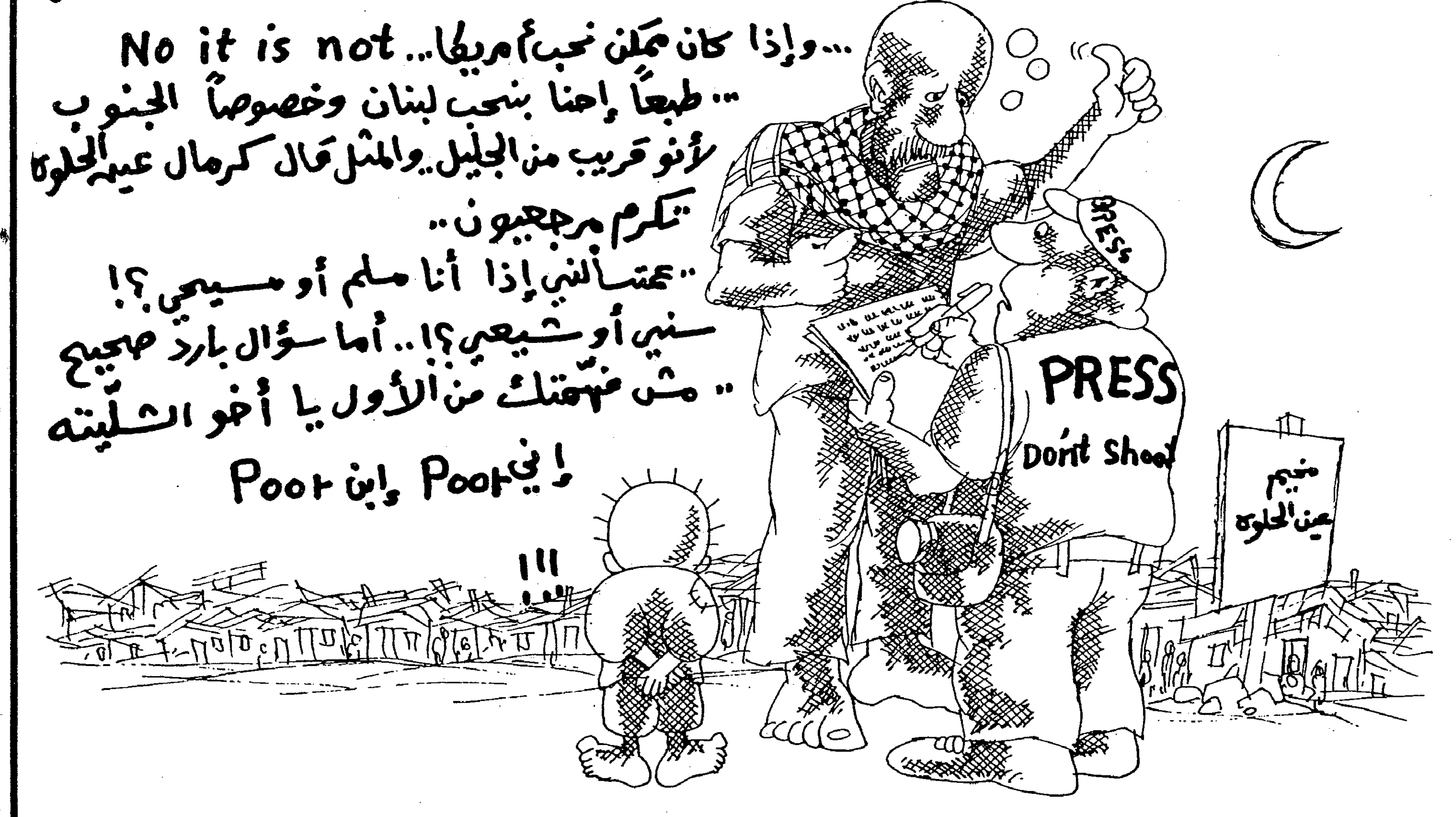
وهنا يقول لنا الفلسطيني المخضرم انه يجب الا نتاجا بالرسالة التي بعث بها ياسر عرفات الى الرئيس حسني مبارك والتي سلمها سعيد كمال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، الى الدكتور اسامة الباز اخيرا، فبالاضافة الى وجود اصرار داخل قيادة حركة «فتح» على الاحتفاظ بعلاقات عربية متوازنة، هناك قناعة لدى هذه القيادة بان دمشق لا تريد «فرض» رأيها على المنظمة في ما يختص بعلاقاتها العربية، وهذا ما يفسر اتجاها سوريا الى الاحتفاظ بمسافة معينة مع المنظمة ان لاسباب لبنانية او لاسباب فلسطينية، اذا لم تكن هناك اسباب اخرى.

هذه المسافة التي يتم عبرها الحوار الطويل. وانه لحوار طويل جدا، كما يقول رجل مخضرم في قضية مخضرمة، مضيفا بان حرب الفلسطينيين مع الفلسطينيين، وكاية حرب اخرى بدأت كي لا تنتهي وان هدأت بين الحين والاخر..

ن.ب


● مخيم شاتيلا.. انقاض؟!

No مستر me not شيوعي me قصدي I am ثورة حتى النصر
me مع فتح... فاطمه my wife كانت ولا تزال مع فلسطين my boy
الكبير مع الشعبيه الـ small مع المقاومة الوطنية اللبنانية my بنت مع الديمقراطيه. الباقي
مش عارف مع مين.. يعني كل الفاميليا ضد أمريكا والصهاينه والكتائب وعرب
أميركا وكامب ديفيد وجماعة أبو حصيرة.. I.. قصدي me فقير
يعني Poor إبن Poor ومع ذلك يا رفيق قصدي يا مستر مش ممكن
أبيع بلدي ولا ممكن أهدا أو أسكت and if كل أولادي إستشهدوا
me مع فاطمه مستعدين نستنفر ونخلّف أولاد يرجموا حجارة Yes
ولك يا زلمه.. قصدي يا مستر No one من هالزعامات بيعرف شو عم نتعذب
المسيح إنصلب مرة إحنا كل يوم... قال إيش أيوب صبر!!! my wife فاطمه
دايماً بتقول الكل باعونا... فاطمه my Love أخت الرجال بتسوى ألف زلمه من اللي
شاطرين بزط الحكي بس... Yes فاطمه اللي بعدها معلّقه مفتاح بيتنا بالناصرة برقبتها



ناجي العلي